عنوان المصنف : الجمع بين الصحيحين

اسم المؤلف : أبي عبد الله محمد بن نصر بن حميد الأزدي

مصور عن النسخة الخطية المحفوظة بدار الكتب القومية

تحت رقم ٢٢٢٤ ب

بسم الله الرحمن الرحيم  عونك اللهم ونوكل

[illegible] الامام ابو عبد الله محمد ابي نصر الحميدي الحافظ الاجل الفاضل

[illegible] على عبده

[illegible] وعلى آله الذين اهتدوا بمنارهم واقتدوا بآثارهم وسلم عليه

[illegible] بعين الله باحسان الى يوم الدين تسليما دائما ابدا الابدين [illegible]

[illegible] المنزل على نبيه المرسل صلى الله عليه وسلم كان الناس امة واحدة

[illegible] معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه

[illegible] وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم فهدى الله

[illegible] والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم

[illegible] صلى الله عليه وسلم بعث الى قومه خاصة والى طائفة من

[illegible] صلى الله عليه وسلم بعموم الرسالة

[illegible] تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا واوجب عليه

[illegible] منهم فقال تعالى يا ايها الرسول بلغ

[illegible] وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس واوجب

[illegible] من عصاه فقال تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله وقال

[illegible] فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا

[illegible] ثم قال تعالى وقوله الحق ووعده الصدق انا نحن نزلنا الذكر

[illegible] ● وقال تعالى في وصف نبيه صلى الله عليه وسلم وما ينطق عن الهوى

[illegible] يوحى ● فاستدل بذلك من وقوع التبديل في التبليغ وزاد ذلك تأكيدا بقوله

[illegible] لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله ● وقال تعالى [illegible] والارض

[illegible] ما لكم تنطقون الى آخر النصوص في هذا المعنى ● وقال تعالى [illegible]

انزل اليكم من ربكم ● وقال تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم

وقال تعالى في مثله وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه فامتثل

عليه السلام ما امر به وبلغ اليهم ما اوحي اليه مبينا لكل منهم منه ما انتقل عليه ثم

امتن تعالى على المؤمنين به حين عرف اداء رسوله اليهم ما اوجبه عليه فقال عز وجل اليوم

اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا ● ثم قرر صلى الله عليه وسلم

الحاضرين لديه على تبليغه اليهم ما اوحي اليه فقال لهم في مشاهد العموم الا هل بلغت

فقالوا اللهم نعم فلما اقروا بذلك امرهم بالتبليغ عنه فقال ليبلغ الشاهد الغائب فنبهنا

على انه لا تقوم الحجة الا بالبلاغ ولذلك امران بقوله لانذركم به ومن بلغ فتعين عليهم

النقل والتبليغ والتزموه واحسن ما يقال في من تقدم الطائفة الصحيح الذي تقلوه

ولم تزل الصحابة والتابعين وائمة الامة المأخوذ عنهم دائبين في تبليغ ما علموا من

شرائع الاسلام وتعليم ما علموا من احكام العبادات والاحكام فلم يزل يتصل ايصال

ذلك الى الغائب والشاهد وتسويته بين القريب والمتباعد ● ومكث جيلا بعد

جيل ● ولما امتد الزمان وخيف اختلاط الصحيح بالسقيم ● وانتشار الحق

بالسليم ● انتدب جماعة من الائمة الناقلين رضي الله عنهم اجمعين الى تقييده

بالتأليف ● وحفظه بالجمع والتصنيف ● فعن انس وابن جريج وسليمان وغيرهم

بعدهم فبلغ كل من ذلك الى حيث انتهى اليه وسعه وامكنه استيفاؤه وجمعه

واتصل ذلك الى زمان الامامين ابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري وابي الحسين مسلم

ابن الحجاج النيسابوري رضي الله عنهما وعلم فحصا من الاجتهاد في ذلك وبذلا

فيه واعتنيا في الانتصار ● والرحلة فيه الى مباعد الاقطار ● من وراء

الى فسطاط مصر واتيا بالمرقا حرفا واختيارا مسندا مشتملا ● لما قد وقع من

النقاد من جماعة الاسناد ● [illegible] السلم منهم له وذلك نتيجة ما روقا من

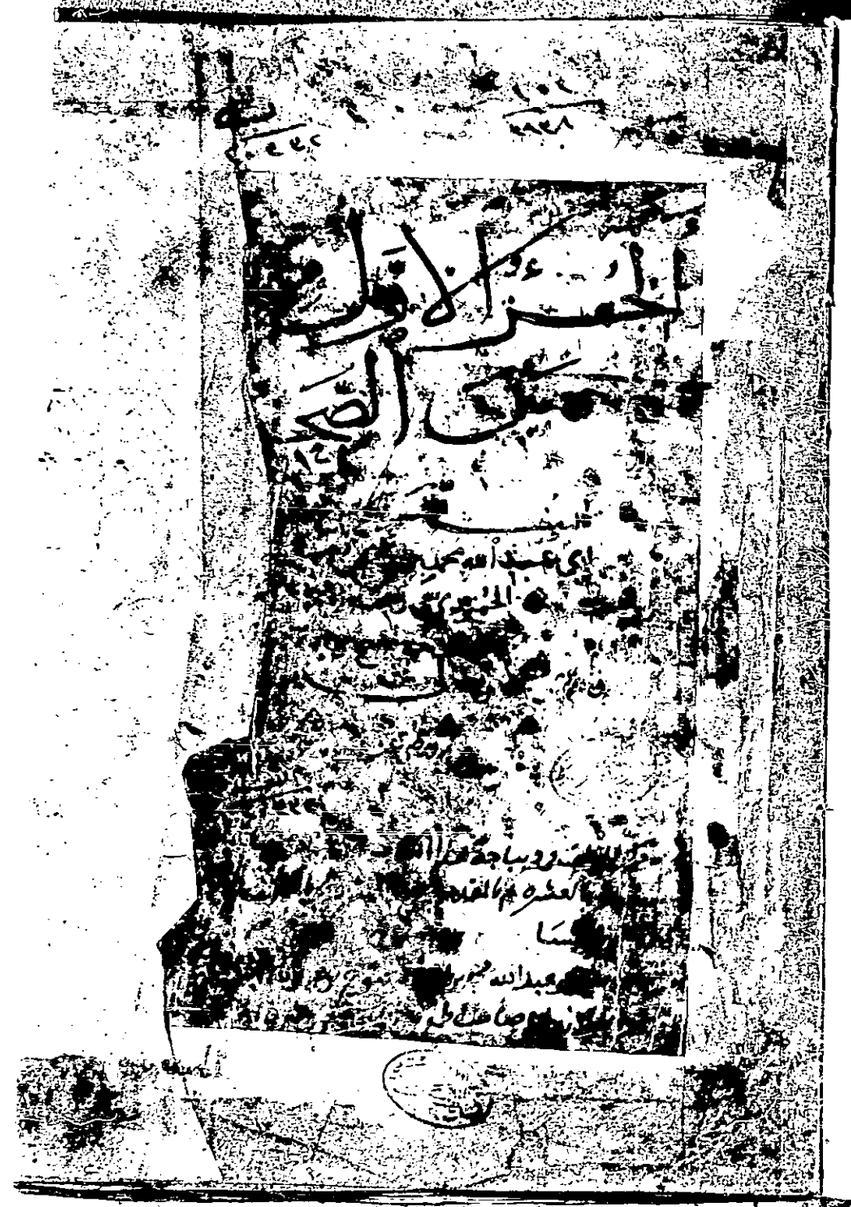


الهيئة المصرية العامة للكتاب

كورنيش النيل - بولاق - القاهرة - برقيا : جيبو - القاهرة - ت ٧٧٦٤٩

GENERAL EGYPTIAN BOOK ORGANIZATION

Cornishe El Nil Boulac - Cairo — Cable : GEBO — Tel. 77649


السيد الأستاذ الدكتور مدير عام مركز بحوث الترميم والصيانة والـ

بعد التحية

أرجو التفضل بالتنبيه بتصوير المخطوطة المرفقة بالميكروفيلم :

عنوان المخطوطة : الجمع بين الصحيحين

اسم المؤلف : أبي عبد الله محمد بن نصر ابن أبي يزيد

اسم الناسخ : محمد بن إسماعيل بن محمد

تاريخ المخطوطة : ٧٤١ هـ

رقم التسجيل : ٢٠٢٢٢ ب

عدد الورقات : ٢٢١ ورقة

الخط والحبر : نسخي أسود

مقياس الصفحة :

الغلاف : كرتون

الصفحات الملونة أو المذهبة : لا يوجد

علما بأنه لم يسبق تصوير هذه المخطوطة ميكروفيلميا .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ""

٤ / ٧ / ١٩٧

يصور ميكروفيلميا

٧/١٠

# الهيئة المصرية العامة للكتاب

كورنيش النيل - بولاق - القاهرة - ص.ب ٣٩٦٠٩

**GENERAL EGYPTIAN BOOK ORGANIZATION**

Corniche El Nil - Boulac - Cairo — Cable: GEBO — Tel. 75439


السيد الأستاذ الدكتور مدير عام مركز بحوث الترميم والصيانة والـ

بعد التحية

أرجو التفضل بالتنبيه بتصوير المخطوطة المرفقة بالميكروفيلم :

عنوان المخطوطة : الجمع بين الصحيحين

اسم المؤلف : أبي عبد الله محمد بن نصر ابن حميد

اسم الناسخ : محمد بن إسماعيل بن حمد

تاريخ المخطوطة : ٧٤١ هـ

رقم التسجيل : ٢٠٢٢٢ ب

عدد الورقات : ٢٢١ ورقة

الخط والحبر : ٩ × ١٥ سم

مقياس الصفحة : نسخي أسود

الغلاف : كرتون

الصفحات الملونة أو المذهبة : لا يوجد

علما بأنه لم يسبق تصوير هذه المخطوطة ميكروفيلميا .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،،،

٤ / ٧ / ١٩٧٦

بصمة تفاعلية

٧/٥

# الجزء الأول

# من الصحيح

تأليف

أبي عبد الله محمد

الحميدي

[illegible]

[illegible] وديباجة [illegible]

العشرة [illegible]

[illegible]

عبد الله محمد

[illegible] صاحب الطر

بسم الله الرحمن الرحيم  عونك اللهم وتوكلك

الشيخ الامام ابو عبد الله محمد بن ابي نصر الحميدي الحافظ الاجل الفاضل
[illegible] على محمد
[illegible] وعلى اله الذين اهتدوا بهداه واقتدوا باثاره وسلم عليه
[illegible] الى يوم الدين تسليما [illegible]
[illegible] المشرك [illegible] صلى الله عليه وسلم كان الناس امة واحدة
[illegible] انزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه
[illegible] من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم فهدى الله
[illegible] والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم
[illegible] صلى الله عليه وسلم بعث الى قومه والى كافة من
[illegible] وختم الله به صلى الله عليه وسلم بعموم الرسالة
[illegible] تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا واوجب عليه
[illegible] وعصمه من الناس وقال تعالى يا ايها الرسول بلغ
[illegible] وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس واوجب
[illegible] من طاعته فقال تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله وقال
[illegible] فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا
[illegible] ثم قال تعالى وقوله الحق ووعده الصدق الا هو انزلنا الذكر
[illegible] ون ● وقال تعالى في حق نبيه صلى الله عليه وسلم ما ينطق عن الهوى
[illegible] يوحى ● فاستدل من وقوع السدد في التبليغ وزاد ذلك تاكيدا بقوله
[illegible] لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله ● وقال تعالى قوله [illegible] والارض
[illegible] ما لكم تختصمون الى سائر الخصوص في [illegible] ● وقال تعالى اتبعوا [illegible]

انزل اليكم من ربكم ● وقال تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم
وقال تعالى في مثله وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم الذي اختلفوا فيه ● فامتثل
عليه السلام ما امر به وبلغ اليهم ما اوحي اليه وبين لكل منهم ما اشكل عليه ثم
امتن تعالى على المؤمنين به حين عرف اداء رسوله اليهم ما اوجبه عليه فقال عز وجل اليوم
اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا ● ثم قرر صلى الله عليه وسلم
الحاضرين لديه على تبليغه اليهم ما اوحي اليه فقال لهم في مساجد الخيف الا هل بلغت
فقالوا اللهم نعم فلما اقر بذلك امرهم بالتبليغ عنه فقال ليبلغ الشاهد الغائب عليها
على انه لا يصوم الحجة الا البلاغ ولذلك امر ان يقول لا انذركم به ومن بلغ فتعين عليهم
النقل والتبليغ والنشر والتحدث على من بعدهم [illegible] الصحيح الذي [illegible]
ولم يزل الصحابة والتابعون وائمة الامة [illegible] في تنفيذ ما علموه من
شرائع الاسلام وتعليم ما علموه [illegible] العبادات والاحكام [illegible] ايصال
ذلك الى الغائب والشاهد ● ونسخه بين القريب والمتباعد ● ومعتمدا جلا بعد
جيل ● ولما اشتد الزمان وخيف اختلاط الصحيح بالسقيم ● واريد التمييز
بالسليم ● انتدب جماعة من الائمة المتقدمين رضي الله عنهم اجمعين على تقييد ذلك
بالتاليف وحفظه بالجمع والتصنيف ● كمالك بن انس وابن جريج وسفيان وغيرهم
بعدهم فبلغ كل من ذلك الى حيث انتهى اليه وسعه ومكنه استيفاؤه وجمعه
واتصل ذلك الى زمان [illegible] بن ابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري وابي الحسين مسلم
ابن الحجاج النيسابوري رضي الله عنهما وعنهم فخصا من الاجتهاد في ذلك [illegible]
فيه واختيار في الانصار [illegible] فيه الى مباعد الاقطار من وراء [illegible]
الى فنطاط مصر واتفقا [illegible] واختيار [illegible] لما قد وجدا من
النقاد من جهابذة الاسناد [illegible] وسلم معهم له وكذلك [illegible] ما رووا من [illegible]

الرواية ودواعي الاهتمام المعروفة بالصناعة وجودة التمييز لانتقاد الرواية والبلوغ الى اعلا
المراتب في الاجتهاد والمعاناة في وقتها والتجرد لحفظ دين الله الذي ضمن حفظه وقيض
له الكافلين له بالاخلاص لله فيه ومشاهد ذلك ما وضع الله لهما ولهم من القبول في الارض
على ما ورد به النص فيمن احبه الله وامر اهل السموات العلى بحبه وكلما انتهيا من ذلك
الى ما قطعاه وقررا منه ما انتقداه على شرطهما في الاستقرار حين الجمع والاختيار اخرجا ذكر
في هذه الكتابين المنسوبين اليهما ووسم كل واحد منهما كتابه بالصحيح ولم يتقدمهما
الى ذلك احد قبلهما ولا اقصح بهذه التسمية في جميع ما جمعه احد سواهما فيما علمناه
انهما بنيتهما ذلك لعلمهما في كليهما او ردوه عند ادارت النيات الموقفة على بواعثها
من الطوائف المحققة على ما اجملناها الى الاستفادة منهما والتسليم لهما في علمهما وتمييزهما
وقبول ما شهدا بصحته منهما يقينا يصل فيهما في النية وبراءتهما من الاقبال على
جمع عيبة او الالتفات الى فيه بعصبية سوى ما صح عن من امرنا بالرجوع
اليه والتعويل في كل ما اشتبه علينا عليه على الله عليهم وحين استقر ذلك وانتشر
نار سيرة التمييز اقدم تحمل الفائدة لنفسي وتسهيل الوصول الى ثمرة
كل طلب خبيت لها لعلي ومعطي والا يخلط من التقريب في التلبيس بتتبع
بعد من سواي واجتنابه بعد مولاي فاستمرت له تعالى وجل وسألته العون والتأييد
على تحرير ما في هذين الكتابين من متون الاخبار ونصوص الآثار اذ قد صح الانقياد
للاسناد من جمهور الائمة النقاد وتخليص ذلك في كتاب واحد مع جمع متفرقها
مجتمعا وتراجمها ولم اذكر من الاسناد في الاكثر الا التابع عن الصاحب او من
روي عنه ما يتعلق بالتراجم للمعرفة به ولا من الاسانيد الا ما تدعو الضرورة
اليه لبيان او لمعنى يتصل بما لا يقع الفهم الا بايراده وربما اضفنا
الى ذلك شيئا مما نبهنا عليه من كتب ابي الحسن الدارقطني وابي بكر



الاسماعيلي وابي بكر الجوارزمي وابي مسعود الدمشقي وغيرهم من الحفاظ الذين
عنوا بالصحيح مما يتعلق بالكتابين من تسميته على غرض او تتميم لمحذوف او زيادة
في شرح او بيان لاسم او نسب او كلام على اسناد او تتبع لوهم بعض اصحاب الصحيح
في الحكاية عنهما ونحو ذلك من الفوائد التي يقف عليها من يفعله الله تعالى
بمعرفتها ان شاء الله تعالى وجمعنا هذه الى صاحب مذكور فيهما على حدة وتقسيمهم
على خمس مراتب قبلنا بمشايخ الصحيح ثم بالمقدمين بعد العشرة ثم بالمكثرين ثم
بالمقلين ثم بالنساء وبينا ما اتفق عليه من كل مسند على حدة وما انفرد به كل
واحد منهما على حدة ولم نراع الانفراد بالرواية وانما قصدنا الى الانفراد بالمتون
وان كان الحديث من رواية مختلفة عن ذلك الصاحب وعن الرواة عنه
لان الغرض معرفة اتفاق مذهبي الامامين على اخراج النص المقصود اليه
في الصحيح او معرفة من خرجه منهما وشرطهما في تصحيحه لتقوم الحجة به وتقبلنا
مع ذلك زيادة كل راو في كل متن ولم نخل بكلمة مما قولها تقتضي حكما او تبين
فائدة ونسبناها الى من رواها الا ان يكون فيها او في رواية غيرها او دلالة عليها جمعنا
كل معنى مقصود من ذلك ومن التراجم فيه في مكان واحد من كل مسند او رتبنا
او رددنا المتن من ذلك بلفظ احدهما فان اختلفا في اللفظ وانتظما في المعنى اوردناه
باللفظ الاتم فان كان عند احدهما فيه زيادة فان قلت نبهنا عليها وتوخينا الاجمال
في ذلك على ما يجدونه من عصمه الله عز وجل وبهذا الذي احكمناه في الجمع بين الصحيحين
لهما والتراجم عنهما لينتفع بالكتابين الحافظ المتيقظ والعارف المنصف الذي توخاه الله تعالى
للمعرفة قلبه وهداه الى الاقرار بها لسانه تعلمهما في الاحتياط والاجتهاد
لهما في الجمع والايراد واقتصارهما على الطريق المنتقاة وان جميع ما جمعناه من ذلك
وانتقاه دليل على ان الكتاب مرجع لا من وجد وهذان الكتابان يشتملان على

فصول من أصول الدين لا غنى لمن أراد الاختصاص بعلوم الشريعة عن معرفتها
وهي ما فيها من الإخبار بأخبار الابتداء والأنبياء وما كان في بني إسرائيل من الأنبياء
وأيام الجاهلية الجهلاء ومبادئ النبوة وما تلاها من السير والمعجزات وجمل الاعتقادات
ولوازم الطاعات والنهي عن المنكرات وذكر الغزوات ونزول الآيات وتواريخها
وأبواب الفقه والتفسير والتعبير وبيانها وفضائل الصحابة وخصائصها
ورغائب الزهد في الدنيا والعمل للآخرة ومراتبها وما في ملكوت السماوات
والأرض من قدرة الله تعالى وشواهدها وما يتصل بذلك من المواعظ ورقائقها وما
يكون من الفتن والأشراط إلى يوم القيامة وأنواعها ثم ما يكون من البعث
والنشور وبعد الحساب من الثواب والعقاب والاستقرار في الجنة أو النار
وصفاتها وخصوص أهليها منها وما يتعلق بذلك وتتميم ذلك تعديلهم الرواة
هذه الأصول المخرجة في الأبواب وحكمهما بذلك فيما أفصحا به في الترجمتين
لأن الصحة لا يستحقها المتن إلا بعد الذي الراوي وشهادة هذين الإمامين
أو أحدهما بذلك وتصحيحهما بذلك حكم يلزم قبوله وتتبع يتعين الانقياد له وإلا دارة
لخاف عاقبة عصيانها • قال الله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم
طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون
وهذه مناهج الباحث المنذر قد قربنا مآله وسهلنا عليه ونقلنا نصوصها مفردة
إليه ووضعنا مجموع أشتاتها وتراجمها منتظمة بين يديه وردناه عليها مع جمع المتفرق
وحذف ما يصعب حفظه من الطرق تحسينا اتفقا عليه منها أو انفرد به أحدهما
والاقتصار من التكرار على ما لا بد من الاقتصار عليه وعدد ما لكل صاحب من
الأحاديث المخرجة فيهما وقمنا له مقام الترجمة عنهما في ذلك كله واقتفينا
في ترتيب هذين الكتابين على أسماء الصحابة رضي الله عنهم آثار من تقدم فبدأنا من

الأئمة المخرجين على الصحيح وأصحاب النحا أبي بكر البرقاني وأبي مسعود الدمشقي
وخلف الواسطي وغيرهم من الأئمة رحمة الله عليهم وإنما فعلوا ذلك ليتصل الناظر
في الأحاديث معرفة من رواها من الصحابة ومن رواها عنهم ومعرفة ما يلحق
بها مما هو على شرط إسنادها وما يقع في الباحث عنها مما يريد اعتباره من الصحيح
فيقصد ما يقع له إلى المجموع من حديث ذلك الصاحب فيقرب عليه الطلب الذي
قصده والمذهب الذي ذهب إليه ويكون أخف عليه من طلبه لذلك في أبواب
ربما أخرجه أحدهما في غيرها وما صدرنا به أولا من النصوص وبأمثالها أيقنا أن
العلم للمقتدي به في الدين والطريق المحجة به بين المحتمين هو ما صح عن من سمعت
قواعد أعلامه وأنارت شواهد صدقه في أعلامه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم نجد من الأئمة المأمونين رضي الله عنهم أجمعين من أفصح لنا في جميع ما جمعه بالصحة
الأمرين الإمامين وإن كان من سواهما من الأئمة قد أفصح بالتصحيح في بعض
فقد علل في بعض فوكلت اليد إلى الاستعمال بالمجموع المشهود على صحة جميعه
فإن أتبع الباحث محسن رأيه تتبع ما لم يخرجاه من المتون اللاحقة بشرط
الصحيح في سائر المجموعات والمنثورات وميز ذلك إن وجده فيها وكانت له
همة في انتقاد ذلك منها ورجوا أن يكون ما أتعبنا الخاطر فيه وأنفقنا
العمر عليه وجمعنا أشتاته وقربنا متباعده من ذلك اختصر في الطلب
وأعجل للحفظ وأسرع للتبليغ وأمكن للفهم والاستنباط وأزيد في الاستبصار
وأنفع في العلم والعمل وأدعى إلى دعوة تستفيدها من مستفيد حصل على
غنيمة قصرت عليه الشقة فيها ولم يتعب في تحصيلها وتأتيها وبالله تعالى
نعتصم وإياه نسأل نفعنا بالانتفاع بها والزلفى لديه بكل تقرب به إليه
جعلنا الله وإياكم من المتمسكين بكتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم الداعين

ايها المؤمنين لفهمها واستعمالها وزرقنا واياكم الاخلاص واليقين وطلاع
الدين والدين والقبول المتعلي الى عليين بمنه امين ● وغفر لنا وللائمة ●
السابقين ولآبائنا اجمعين ولجميع المسلمين والحمد لله اولا واخرا وعودا وبدءا
حمدا يدوم ولا يبيد وصلى الله على نبيه المصطفى محمد وعلى آله المقتدين به وسلم تسليما
دائما ابدا بكرة وبريدا وحسبنا الله وحده ونعم الوكيل ● وهذا حين بدأ
فيما قصدناه من الجمع بين الصحيحين على الترتيب المذكور فاول ذلك ما فيهما
من حديث ابي بكر الصديق كرم الله وجهه
بسم الله الرحمن الرحيم وحسبنا الله ونعم الوكيل رب اعوذ من همزات

## مسند ابي بكر الصديق رضوان الله عليه

المخرج في الصحيحين للبخاري ومسلم او في احدهما المتفق عليه من ذلك ستة احاديث
الاول عن عبد الله بن عمرو بن العاص عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر
الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم
جعله بعض الرواة من مسند عبد الله بن عمرو لانه قال فيه عنه ان ابا بكر
قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اخرجاه ايضا كذلك من طريق عمرو بن
الحرث عن زيد بن ابي حبيب وهو مذكور في مسند عمرو الثاني
عن انس بن مالك الانصاري عنه قال نظرت الى اقدام المشركين ونحن في الغار
وهم على رؤوسنا فقلت يا رسول الله لو ان احدهم نظر الى قدميه ابصرنا
تحت قدميه فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما الثالث حديث
الرجل عن البراء ابن عازب قال جاء ابو بكر الى اي في منزله فاشترى منه
رحلا فقال لعازب ابعث معي ابنك يحمله معي الى منزلي فقال لي ابي احمله

فحملته وخرج ابي معه ينتقد ثمنه فقال له اي يا ابا بكر كيف صنعتما ليلة سريت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ادلجنا ليلتنا كلها حتى قام قائم الظهيرة وخلا
الطريق فلا يمر فيه احد حتى رفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تأت عليه
الشمس بعد فنزلنا عندها فأتيت الصخرة فسويت بيدي مكانا ينام فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ظلها ثم بسطت عليه فروة ثم قلت نم يا رسول الله وانا انفض
لك ما حولك فنام وخرجت انفض ما حوله فاذا انا براعي مقبل بغنمه الى الصخرة
يريد منها الذي اردنا فلقيته فقلت لمن انت يا غلام فقال لرجل من اهل المدينة فقلت
افي غنمك لبن قال نعم قلت افتحلب لي قال نعم فاخذ شاة فقلت له انفض الضرع
من الشعر والتراب والقذا قال فرايت البراء يضرب بيده على الاخرى
ينفض فحلب لي في قعب معه كثبة من لبن قال ومعي اداوة اروي فيها
للنبي صلى الله عليه وسلم ليشرب منها ويتوضأ قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
وكرهت ان اوقظه من نومه فوافقته حين استيقظ ● وفي اخرى فوافقته
حين استيقظ فصببت على اللبن من الماء حتى برد اسفله فقلت يا رسول الله
اشرب من هذا اللبن قال فشرب حتى رضيت ثم قال الم يأن للرحيل
قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما زالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك ونحن
في جلد من الارض فقلت يا رسول الله اتينا فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فارتطمت فرسه الى بطنها ارى فقال اي
قد علمت انكما دعوتما علي فادعوا الله لكما ان اردد عنكما الطلب فدعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فنجا فرجع لا يلقى احدا الا قال قد كفيتم ما ها هنا ولا
يلقى احدا الا رده ووفى لنا وفي رواية اسرائيل قال هذه كنانتي فخذ منها
سهما فانك ستمر على ابلي وغلماني بمكان كذا وكذا فخذ منها حاجتك وقال لا حاجة لي في
ابلك فقدمنا المدينة ليلا فتنازعوا ايهم ينزل عليه فقال انزل على بني النجار
اخوال عبد المطلب اكرمهم بذلك فصعد الرجال والنساء فوق البيوت وتفرق

الظلام واحكم [illegible] يا محمد رسول الله يا محمد رسول الله • وفي اخرى جاء
محمد رسول الله ن زادني حرب قال البراء فدخلت مع ابي بكر على اهله فاذا عائشة
ابنته مضطجعة قد اصابتها حمى فرايت ابا بكر يقبل خدها وقال كيف انت يا بنية • في
حديث شعبة زيادة لفظ ان البراء قال قال ابو بكر يعني لما خرج معي رسول الله صلى
الله عليه وسلم من مكة الى المدينة مررنا براع وقد عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابو بكر الصديق فاخذت قدحا فحلبت فيه لرسول الله صلى الله عليه وسلم كثبة من
لبن فاتيته بها فشرب حتى رضيت وقع مفصولا من حديث الرحل ولذلك اخرجناه
**الرابع** عن ابي هريرة من رواية حميد بن عبد الرحمن عنه ان ابا بكر الصديق بعثه
في الحجة التي امره عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع في رهط يؤذن
في الناس يوم النحر ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وفي
رواية عقيل قال حميد ثم اردف النبي صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب
فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا في اهل منى ببراءة ان لا يحج
بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وفي رواية ابي اليمان ويوم الحج
الاكبر يوم النحر والحج الاكبر الحج وانما قيل الحج الاكبر من اجل قول الناس
الحج الاصغر العمرة قال فنبذ ابو بكر الى الناس في ذلك العام فلم يحج في العام
القابل الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع مشرك وانزل الله تعالى
في العام الذي نبذ فيه ابو بكر الى المشركين يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس
فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله
ان شاء ان الله عليم حكيم • وكان المشركون يوافون بالتجارة فيتمتع بها المسلمون
فلما حرم الله تعالى على المشركين ان يقربوا المسجد الحرام وجد المسلمون في انفسهم مما
قطع عنهم من التجارة التي كان المشركون يوافون بها فقال الله عز وجل وان خفتم
عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله الآية ان شاء ثم احل في الآية التي تتبعها الجزية ولم توخذ
قبل ذلك [illegible] منعهم من موافاة المشركين بتجاراتهم فقال عز وجل قاتلوا
الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر الآية فلما احل الله تعالى ذلك للمسلمين عرفوا

عرفوا انه قد عاضهم افضل مما خافوا وجدوا عليه مما كان المشركون يوافون به من التجارة
في رواية ابن وهب فكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة
**الخامس** عن ابي هريرة ايضا قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر
بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر بن الخطاب لابي بكر رضي الله عنهما كيف
تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا
لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله
فقال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو
منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها فقال
عمر فوالله ما هو الا ان رايت ان الله قد شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق
وفي رواية عقيل [illegible] هذا الحديث في مسند عمر يقول فيه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس • **السادس** عن عمر عن ابي
بكر المتقدمة فقط وفيه لا نورث ما تركنا صدقة وعن عائشة نحوه ان فاطمة سألت
ابا بكر ان يقسم لها ميراثها وفي رواية اخرى ان فاطمة والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان
ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما حينئذ يطلبان ارضه من فدك وسهمه
من خيبر فقال ابو بكر اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
انما ياكل آل محمد في هذا المال واني والله لا ادع امرا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصنعه فيه الا صنعته • زاد في رواية صالح بن كيسان اني اخشى ان تركت
شيئا من امره ان ازيغ • قال فاما صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى علي وعباس
فغلبه عليها علي واما خيبر وفدك فامسكهما عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه وامرهما الى من ولي الامر قال وهما على ذلك الى اليوم
قال غير صالح في روايته في حديث ابي بكر وهجرته [illegible] في ذلك حتى ماتت فدفنها
علي ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى عليها [illegible] لعلي وجه من الناس حياة فاطمة فلما توفيت
فاطمة انصرفت وجوه الناس عن علي ومكث فاطمة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم

سنة أشهر ثم توفيت فدفنها زوجها الزهري فلم يبايعه على ستة أشهر فقال لا والله لا أخرج
من بيتي حتى بايعه علي ● في حديث عروة فلما رأى علي أن الصراخ في وجوه الناس منه
صرح إلى مصالحة أبي بكر فأرسل إلى أبي بكر أن ائتنا ولا تأتنا معك بأحد وكره أن
يأتيه عمر لما علم من شدة عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال أبو بكر وما عسيتهم
وحدي ما عسى أن يصنعوا بي فانطلق أبو بكر فدخل على علي وقد جمع بني هاشم عنده فقام
علي فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنه لم يمنعنا أن نبايعك يا أبا بكر
إنكارا لفضيلتك ولا نفاسة عليك بخير ساقه الله إليك ولكنا كنا نرى أن لنا
في هذا الأمر حقا فاستبددتم علينا ثم ذكر قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم
فلم يزل علي يذكر حتى بكى أبو بكر وصمت علي فتشهد أبو بكر فحمد الله وأثنى عليه
بما هو أهله ثم قال أما بعد فوالله لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن
أصل من قرابتي وإني والله ما ألوت في هذه الأموال التي كانت بيني وبينكم عن الخير
ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل
آل محمد في هذا المال وإني والله لا أدع أمرا صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلا صنعته إن شاء الله وقال علي موعدك للبيعة العشية فلما صلى أبو بكر الظهر
أقبل على الناس فعذر عليا ببعض ما اعتذر به ثم قام علي فعظم من حق أبي بكر وذكر
فضيلته وسابقته ثم قام إلى أبي بكر فبايعه فأقبل الناس على علي فقالوا أصبت
وأحسنت وكان المسلمون إلى علي قريبا حين راجع الأمر المعروف رضي الله عنهم أجمعين
وأرضاهم ● ما انفرد البخاري بإخراجه من ذلك

## الحديث الأول

عن عمر من رواية عبد الله بن عمر قال تأيمت
حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت
إن شئت أنكحك حفصة ابنة عمر فقال سأنظر في أمري فلبثت ليالي ثم لقيني

فقال قد بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت أبا بكر فقلت إن شئت
أنكحك حفصة ابنة عمر فصمت أبو بكر فلم يرجع إلي شيئا فكنت عليه أوجد مني على
عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها النبي صلى الله عليه وسلم فأنكحتها إياه فلقيني أبو بكر فقال
لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم أرجع إليك شيئا فقلت نعم فقال إنه لم
يمنعني أن أرجع إليك فيما عرضت علي إلا أني كنت علمت أن النبي صلى الله عليه وسلم
ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها النبي صلى الله عليه وسلم
لقبلتها ● انفرد معمر بقوله فيه إلا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرها
وسائر الرواة يقولون عليه ● وقع فيه الراوي عن معمر خبيب بالخاء المهملة
والباء والشين المعجمة والباء وهو تصحيف لأنه بالخاء المعجمة والنون والسين المهملة ● وهذا
الحديث أيضا قد يذكر في مسند عمر لقوله فيه ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأنكحتها إياه ● الثاني عن عبد الله بن عمر عن أبي بكر موقوفا أنه قال أرقبوا
محمدا صلى الله عليه وسلم في أهل بيته ● الثالث في جمع القرآن

عن زيد بن ثابت قال أرسل إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة فإذا عمر جالس عنده فقال
أبو بكر إن عمر جاءني فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن وإني
أخشى أن يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب من القرآن كثير وإني أرى
أن تأمر بجمع القرآن قال قلت لعمر وكيف أفعل شيئا لم يفعله رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل يراجعني في ذلك حتى شرح الله
صدري للذي شرح له صدر عمر ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد
فقال لي أبو بكر إنك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه قال زيد فوالله لو كلفني
نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن قال قلت كيف
تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر هو والله خير
قال فلم يزل أبو بكر يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري

صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر قال فتتبعت القرآن اجمعه من
الرقاع والعسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة مع خزيمة
الانصاري لم اجد ما مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم حتى خاتمة براءة قال فكانت
الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله تعالى ثم عند عمر حتى توفاه الله تعالى ثم عند
حفصة بنت عمر قال بعض الرواة فيه اللخاف يعني الخزف ٥ زاد ابن شهاب
عن انس ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمن وكان يغازي اهل الشام في فتح
ارمينية واذربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال
حذيفة لعثمن يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف
اليهود والنصارى فارسل عثمن الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف
ثم نردها اليك فارسلت بها اليه فامر زيد ابن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن
العاص وعبد الله بن الحرث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمن للرهط
القرشيين اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما
نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمن الصحف الى حفصة
وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه ذلك من القرآن في كل صحيفة
او مصحف ان يحرق ٥ قال ابن شهاب واخبرني خارجة بن زيد بن ثابت
انه سمع زيد بن ثابت يقول فقدت آية من سورة الاحزاب حين نسخنا الصحف
قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها فالتمسناها فوجدناها مع
خزيمة بن ثابت الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها
في سورتها في المصحف ٥ قال في رواية ابن اليمان مع خزيمة بن ثابت الذي جعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين ٥ زاد في رواية اخرى قال ابن
شهاب اختلفوا يومئذ في التابوت فقال زيد التابوه قال ابن الزبير وسعيد بن العاص
التابوت فرفع اختلافهم الى عثمن فقال اكتبوه التابوت فانه بلسان قريش

المتشابه

اكتبوه التابوت وهو لغة صحيحة وقراءة ايضا

X

المسند من هذا الحديث قول ابي بكر لزيد بن ثابت قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله
عليه وسلم وقول عثمن فانما نزل بلسان قريش وقول زيد قد كنت اسمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرأ بها وقوله عن خزيمة الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته
شهادة رجلين ٥ ذكره البخاري

## الرابع حديث الصدقات

في عشرة مواضع من كتابه باسناد واحد منقطعا عن ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس بن مالك ان
ابا بكر الصديق لما استخلف كتب له هذا الكتاب وكان نقش
الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر ٥ بسم الله الرحمن الرحيم
هذه فريضة الصدقة التي فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي امر الله بها رسوله
صلى الله عليه وسلم فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في اربع وعشرين
من الابل فما دونها من الغنم في كل خمس شاة انثى ٥ فاذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس
وثلثين ففيها بنت مخاض فان لم تكن ابنة مخاض فابن لبون ذكر ٥ فاذا بلغت ستا وثلثين
الى خمس واربعين ففيها ابنة لبون انثى ٥ فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها حقة
طروقة الجمل ٥ فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة ٥ فاذا بلغت ستا وسبعين
الى تسعين ففيها ابنتا لبون ٥ فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها
حقتان طروقتا الجمل ٥ فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين ابنة لبون وفي
كل خمسين حقة ٥ ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليست فيها صدقة الا ان يشاء
ربها فاذا بلغت خمسا من الابل ففيها شاة ٥ وصدقة الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين
الى عشرين ومائة شاة شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين ففيها شاتان فاذا زادت
الى ثلاث مائة ففيها ثلاث شياه فاذا زادت على ثلاث مائة ففي كل مائة شاة ٥ فاذا كانت
سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء
ربها ٥ ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فانهما يتراجعان
بينهما بالسوية ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ان يشاء المصدق
وفي الرقة ربع العشر فان لم يكن ماله الا تسعين ومائة فليس فيها شيء الا ان يشاء
صاحبها

ومن بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل
منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت عنده
صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه
المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست
عنده الا ابنة لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين او عشرين درهما
ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق
عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت
مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما او شاتين ومن بلغت
صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق
عشرين درهما او شاتين فمن لم تكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون
فانه يقبل منه وليس معه شيء قال البخاري وزادنا احمد يعني احمد بن حنبل عن
الانصاري وذكر الاسناد عن انس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في يده
وفي يد ابي بكر وفي يد عمر بعد ابي بكر قال فلما كان عثمان جلس على بئر
اريس واخرج الخاتم فجعل يعبث به فسقط قال فاختلفنا ثلاثة ايام مع عثمن
ننزح البئر فلم نجده وهذه الزيادة التي زادها احمد ينبغي ان تكون في مسند
انس ه الخامس عن بهيسة بن الحارث قال صلى ابو بكر العصر ثم خرج
يمشي يعني ومعه علي فرأى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بابي شبيه
بالنبي ليس شبيها بعلي وعلي يضحك ه السادس عن عائشة قالت لما استخلف
ابو بكر قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة اهلي وشغلت بامر
المسلمين فيأكل آل ابي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه ه السابع
عن عائشة موقوف قالت كان لابي بكر الصديق غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر

حاشية
خراج ابن بهيسة على العبد

ياكل من خراجه فجاء يوما بشيء فاكل منه ابو بكر فقال له الغلام تدري ما هذا فقال ابو بكر
وما هو قال تكهنت لانسان في الجاهلية وما احسن الكهانة الا اني خدعته فلقيني
فاعطاني بذلك فهذا الذي اكلت منه فادخل ابو بكر يده فتقايأ كل شيء في بطنه ه
## الثامن في ذكر وفاة النبي صلى الله عليه وسلم
عن عائشة وعن ابن عباس من رواية ابي سلمة بن عبد الرحمن عنهما قالت عائشة في حديثها
اقبل ابو بكر على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد ثم لم يكلم الناس حتى
دخل على عائشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مسجى ببرده فكشف عن وجهه
وانكب عليه فقبله ثم بكى فقال بابي انت وامي بابي الله لا يجمع الله عليك موتتين اما
الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال ابو سلمة فاخبرني ابن عباس ان ابا بكر خرج
وعمر يكلم الناس فقال اجلس فابى فقال اجلس فابى فتشهد ابو بكر فمال اليه الناس
وتركوا عمر فقال اما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله
حي لا يموت قال الله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين قال والله
لكأن الناس لم يكونوا يعلمون ان الله انزل هذه الاية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه
الناس فما يسمع بشر الا يتلوها ه التاسع ه اورده ابو بكر البرقاني هاهنا واخرجه
غيره في مسند عائشة ان ابا بكر لم يكن يحنث قط في يمين حتى انزل الله عز وجل كفارة
اليمين فقال لا احلف على يمين فرأيت غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وكفرت
عن يميني ه العاشر عن قيس بن حازم قال دخل ابو بكر الصديق على امرأة من احمس
يقال لها زينب فرآها لا تتكلم فقال ما لها لا تتكلم قالوا حجت مصمتة فقال لها تكلمي فان هذا
لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من انت قال امرؤ من المهاجرين قالت اي
المهاجرين قال من قريش قالت من اي قريش قال انك لسؤول انا ابو بكر قالت
ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما
استقامت بكم ائمتكم قالت وما الائمة قال اما كان لقومك رؤوس واشراف يأمرونهم
فيطيعونهم قالت بلى قال فهم اولئك على الناس ه الحادي عشر

عن طارق بن شهاب قال جاء وفد لواحة من أسد وغطفان الى ابي بكر الصديق رضي
الله عنه يسألون الصلح فخيرهم بين الحرب المجلية والسلم المخزية فقالوا هذه المجلية
قد عرفناها فما المخزية قال تنزع منكم الحلقة والكراع وتغنم ما اصبنا منكم
وترددون ما اصبتم منا وتدون لنا قتلانا وتكون قتلاكم في النار وتتركون
افواما يتبعون اذناب الابل حتى يرى الله خليفة رسوله والمهاجرين امرا
يعذرونكم به فعرض ابو بكر ما قال على القوم فقام عمر بن الخطاب فقال
قد رأيت رأيا وسنشير عليك اما ما ذكرت من الحرب المجلية والسلم المخزية
فنعم ما ذكرت وما ذكرت ان نغنم ما اصبنا وترد ما اصبتم منا فنعم ما ذكرت
واما ما ذكرت تردون قتلانا وتكون قتلاكم في النار فان قتلانا قاتلت فقتلت
على امر الله اجورها على الله ليس لها ديات فتتابع القوم على ما قال عمر ● ●
اختصره البخاري واخرج طرفا منه وهو قوله لم يتبعون اذناب الابل حتى
يرى الله خليفة نبيه والمهاجرين امرا يعذرونكم به ● واخرجه بطوله ابو بكر
البرقاني من كتابه المخرج على الصحيحين بالاسناد الذي اخرج البخاري ذلك
القدر الذي اختصره منه كما اورده **هو لمسلم وحده حديث واحد**
عن انس قال قال ابو بكر لعمر رضوان الله عليهما بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم انطلق بنا الى ام ايمن نزورها كما كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يزورها فلما انتهينا اليها بكت فقالا لها ما يبكيك أما تعلمين ان ما
عند الله خير لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت اني لا ابكي اني لا اعلم ان ما عند الله خير
لرسول الله ولكن ابكي ان الوحي قد انقطع من السماء فهيجتهما على البكاء فجعلا يبكيان
معها ● **المتفق عليه من مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه**
**الحديث الاول** ● عن عبد الله بن عمر وعن ابي هريرة بمعناه ان عمر
قام يخطب الناس يوم الجمعة اذ دخل رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من المهاجرين
الاولين وفي حديث ابي هريرة من رواية الاوزاعي اذ دخل عثمان بن عفان فناداه
عمر فقال اية ساعة هذه قال اني شغلت اليوم فلم انقلب الى اهلي حتى سمعت النداء

فلم ازد على ان توضأت فقال عمر والوضوء ايضا وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر
بالغسل ● وفي حديث ابي هريرة عنه انه قال له الم تسمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا
جاء احدكم الجمعة فليغتسل **الثاني** عن عبد الله بن عمر لمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يعطي عمر العطاء وعن عبد الله بن السعدي لهما ان عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني
العطاء فاقول أعطه من هو افقر اليه مني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذه وما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا
تتبعه نفسك ● وفي رواية شعيب عن الزهري عن السائب خذه فتموله وتصدق به ● وفي رواية
عمرو عن الزهري عن سالم ان تصدق به ● وفي رواية عمرو فمن اجل ذلك كان ابن عمر لا
يسأل احدا شيئا ولا يرد شيئا اعطيه ● وفي حديث بكير عن بسر بن سعيد ان ابن السعدي
المالكي قال استعملني عمر على الصدقة فلما فرغت منها وأديتها اليه امر لي بعمالة فقلت انما عملت
لله واجري على الله فقال خذ ما اعطيته فاني عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملني
فقلت مثل قولك فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطيت شيئا من غير ان تسأل فكل
وتصدق ● **الثالث** عن عبد الله بن عمر من رواية سالم عنه قال سمعت عمر يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم ● وهو من افراد مسلم عن
ابن عمر من رواية نافع عنه ● وفي رواية سالم عنه زيادة قال قال عمر فوالله ما حلفت بها منذ
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنها ذاكرا ولا آثرا ● **الرابع** عن ابن عمر من رواية سالم
عنه قال دخلت على حفصة وتوساداها تنطف قالت اعلمت ان اباك غير مستخلف قلت ما كان
يفعل قالت انه فاعل قال فحلفت ان اكلمه في ذلك فسكت حتى غدوت ولم اكلمه فكنت كأنما احمل بيميني
جبلا حتى رجعت فدخلت عليه فسألني عن حال الناس وانا اخبره قال ثم قلت له اني سمعت الناس
يقولون مقالة فآليت ان اقولها لك زعموا انك غير مستخلف وانه كان لك راعي ابل او راعي غنم
ثم جاءك وتركها ارأيت ان قد ضيع رعاية الناس اليس قد كان يرعاها فوافقه قولي فوضع رأسه ساعة ثم
رفعه الي فقال ان الله عز وجل يحفظ دينه واني لا استخلف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يستخلف وان استخلف فان ابا بكر قد استخلف قال فوالله ما هو الا ان ذكر رسول الله

صلى الله عليه وسلم وأبا بكر فعلمت أنه لم يكن ليعدل برسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا
وأنه غير مستخلف ● وأخرجه أيضا من رواية عروة بن الزبير عن ابن عمر بمعناه
في الاستخلاف وأنه لما طعن عمر قيل له لو استخلفت قال لا أتحمل أمركم حيا
وميتا إن أستخلف فقد استخلف من هو خير مني أبو بكر وإن أترك فقد ترك من هو
خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم ● وددت أن حظي منها الكفاف لا علي ولا لي قال عبد الله
فعلمت أنه غير مستخلف فقالوا جزاك الله خيرا فقال راغب وراهب ● الحادي والثلاثون
عن ابن عمر من رواية نافع عنه عن عمر قال قلت يا رسول الله إني كنت نذرت في الجاهلية أن
أعتكف ليلة ● وفي رواية أخرى يوما في المسجد الحرام قال فأوف بنذرك ● ولم يذكر بعض الرواة
يوما ولا ليلة وجعله بعض من مسند ابن عمر قالوا فيه إن عمر قال يا رسول الله ● السادس
عن عبد الله بن عمر من رواية سعيد بن المسيب عنه عن عمر قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الميت يعذب في قبره بما نيح عليه ● وفي رواية ما نيح عليه ● وقال آدم عن شعبة
فيه يعذب الميت ببكاء الحي عليه ● ورواه عن عمر أيضا ابن عباس وأبو موسى الأشعري
والنص بالفاظ متقاربة المعنى ● وفي حديث ابن عباس أن عائشة قالت لا والله ما قاله
رسول الله صلى الله عليه وسلم قط إن الميت يعذب ببكاء أهله ولكنه قال إن الكافر
يزيده الله ببكاء أهله عذابا وإن الله لهو أضحك وأبكى ولا تزر وازرة وزر أخرى ولكن السمع
يخطئ ● وفي أفراد مسلم عن ابن عمر من رواية نافع عنه أن حفصة بكت على عمر فقال
بمعنى ما تقدم ● وفي ثابت عن أنس من أفراد مسلم أيضا أن عمر قال نحو ذلك لما نزلت
حفصة وصهيب عليه ● وفي رواية أبي صالح ذكوان عن ابن عمر من أفراد مسلم أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الميت ليعذب ببكاء الحي ● السابع عن ابن عمر
من رواية الشعبي عنه أن عمر قال على منبر النبي صلى الله عليه وسلم أما بعد أيها الناس
إنه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر
ما خامر العقل ● وددت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عهد إلينا فيهن
عهدا ننتهي إليه الجد والكلالة وأبواب من أبواب الربا ● الثامن من حديث السقيفة

عن ابن عباس من رواية عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عنه قال كنت أقرئ رجالا
من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف فبينا أنا في منزله بمنى وهو عند عمر بن الخطاب في
آخر حجة حجها إذ رجع إلى عبد الرحمن فقال لو رأيت رجلا أتى أمير المؤمنين اليوم فقال هل
لك يا أمير المؤمنين في فلان يقول لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا فوالله ما كانت بيعة
أبي بكر إلا فلتة فغضب عمر ثم قال إني إن شاء الله لقائم العشية في الناس فمحذرهم هؤلاء
الذين يريدون أن يغصبوهم أمرهم قال عبد الرحمن فقلت يا أمير المؤمنين لا تفعل فإن الموسم
يجمع رعاع الناس وغوغاءهم وإنهم الذين يغلبون على قربك حين تقوم في الناس وأنا أخشى
أن تقوم فتقول مقالة يطير بها عنك كل مطير وأن لا يعوها وأن لا يضعوها مواضعها فأمهل حتى
تقدم المدينة فإنها دار الهجرة والسنة فتخلص بأهل الفقه وأشراف الناس فتقول ما قلت
متمكنا فيعي أهل العلم مقالتك ويضعونها على مواضعها قال فقال عمر أما والله إن شاء الله لأقومن
بذلك أول مقام أقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة في عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة
عجلت بالرواح حين زاغت الشمس حتى أجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا إلى ركن
المنبر فجلست حذوه تمس ركبتي ركبته فلم أنشب أن خرج عمر بن الخطاب فلما رأيته
مقبلا قلت لسعيد بن زيد بن نفيل ليقولن العشية على هذا المنبر مقالة لم يقلها منذ استخلف فأنكر
علي وقال ما عسيت أن يقول ما لم يقل قبله فجلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذن قام فأثنى على الله
بما هو أهله ثم قال أما بعد فإني قائل لكم مقالة قد قدر أن أقولها لا أدري لعلها بين يدي
أجلي فمن عقلها ووعاها فليحدث بها حيث انتهت به راحلته ومن خشي أن لا يعقلها فلا أحل
لأحد أن يكذب علي إن الله عز وجل بعث محمدا بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان مما أنزل الله
آية الرجم فقرأناها وعقلناها ووعيناها ورجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فأخشى
إن طال بالناس زمان أن يقول قائل والله ما نجد آية الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة أنزلها
الله فالرجم في كتاب الله حق على من زنا إذا أحصن من الرجال والنساء إذا قامت البينة أو كان
الحبل أو الاعتراف ثم إنا كنا نقرأ فيما نقرأ من كتاب الله أن لا ترغبوا عن آبائكم فإنه كفر بكم
أن ترغبوا عن آبائكم ألا وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما أطرى عيسى بن مريم

وقولوا عبد الله ورسوله ثم إني خشيت أن قائلا منكم يقول والله لو مات عمر بايعت فلانا ولا يعتبر
امرؤ أن يقول إنما كانت بيعة أبي بكر فلتة وتمت ألا وإنها قد كانت كذلك ولكن الله وقى
شرها وليس فيكم من تقطع إليه الأعناق مثل أبي بكر وإنه كان من خيرنا حين توفي نبي
الله صلى الله عليه وسلم أن الأنصار خالفونا واجتمعوا بأسرهم في سقيفة بني ساعدة وخالف
عنا علي والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون إلى أبي بكر فقلت لأبي بكر يا أبا بكر انطلق بنا
إلى إخواننا هؤلاء من الأنصار فانطلقنا نريدهم فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان فذكرا
ما تمالأ عليه القوم فقالا أين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد إخواننا هؤلاء من
الأنصار فقالا لا عليكم أن لا تقربوهم اقضوا أمركم فقلت والله لنأتينهم فانطلقنا حتى
أتيناهم في سقيفة بني ساعدة فإذا رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت من هذا فقالوا هذا
سعد بن عبادة فقلت ما له قالوا يوعك فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم فأثنى على الله بما
هو أهله ثم قال أما بعد فنحن أنصار الله وكتيبة الإسلام وأنتم معشر المهاجرين رهط
وقد دفت دافة من قومكم فإذا هم يريدون أن يختزلونا من أصلنا وأن يحضنونا من الأمر
فلما سكت أردت أن أتكلم وكنت زورت مقالة أعجبتني أريد أن أقدمها بين يدي أبي بكر
وكنت أداري منه بعض الحد فلما أردت أن أتكلم قال أبو بكر على رسلك فكرهت أن أغضبه
فتكلم أبو بكر وكان أحلم مني وأوقر والله ما ترك من كلمة أعجبتني في تزويري إلا قال في
بديهته مثلها أو أفضل منها حتى سكت فقال ما ذكرتم فيكم من خير فأنتم له أهل ولن
تعرف العرب هذا الأمر إلا لهذا الحي من قريش هم أوسط العرب نسبا ودارا وقد رضيت
لكم أحد هذين الرجلين فبايعوا أيهما شئتم فأخذ بيدي وبيد أبي عبيدة ابن الجراح وهو
جالس بيننا فلم أكره مما قال غيرها كان والله أن أقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك
من إثم أحب إلي من أن أتأمر على قوم فيهم أبو بكر اللهم إلا أن تسول لي نفسي عند
الموت شيئا لا أجده الآن فقال قائل من الأنصار أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب
منا أمير ومنكم أمير يا معشر قريش فكثر اللغط وارتفعت الأصوات حتى فرقت من
الاختلاف فقلت ابسط يدك يا أبا بكر فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعه الأنصار

ذكره الجوهري أي ليس فيكم من في الخيرات مثل أبي بكر في سابقته وفضله

هامشه

تمالأ أي اجتمعوا عليه وأتموا عليه

هامشه

يعني الحدة الحمى

هامشه

دفت دافة وهي الرفقة تسير في ليل ذكره الجوهري

خزله أي قطعه عن مراده

الجذيل والعذيق

الرسل بضم الراء الرفق والكسر لغة وجمعه الكثير الأرسال

الأوسط الأشرف والأفضل والأهل

ضد يصغر الجذيل تكبير وفتح وهو العود الذي ينصب الإبل الجرباء عليه لتحتك به فيشفيها ويسمى براي عند الشد بدو العذيق تصغير العذق بالفتح وهو النخلة والرجب الذي يعظم الشيء إذا كان حلفا لا يكسر إلا بإذن أهله والله أعلم



ونزونا على سعد بن عبادة فقال قائل منهم قتلتم سعد بن عبادة فقلت قتل الله سعد بن
عبادة قال عمر وإنا والله ما وجدنا فيما حضرنا من أمرنا أقوى من مبايعة أبي بكر خشينا
إن فارقنا القوم ولم تكن بيعة أن يبايعوا رجلا منهم بعدنا فإما بايعناهم على ما لا نرضى
وإما نخالفهم فيكون فساد فمن بايع رجلا على غير مشورة من المسلمين فلا يتابع
هو ولا الذي بايعه تغرة أن يقتلا زاد في رواية الزهري في الإسناد الذي أخرجه
البخاري قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن الرجلين اللذين لقيهما عويم بن
ساعدة ومعن بن عدي فأما عويم بن ساعدة فهو الذي بلغنا أنه قيل يا رسول الله صلى
الله عليه وسلم من الذين قال الله فيهم رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم المرء منهم عويم بن ساعدة ولم يبلغنا أنه ذكر منهم
غير عويم بن ساعدة وأما معن بن عدي فبلغنا أن الناس بكوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين توفاه الله وقالوا لو درينا أين مثواه فقلنا نحسبه إن نفتقد بعده فقال معن بن عدي
لا كبي والله ما أحب أني مت قبله حتى أصدقه ميتا كما صدقته حيا فقتل معن بن عدي
باليمامة يوم مسيلمة الكذاب هو عند مسلم مختصر حديث الترجمة وأفرد البخاري
منه في موضع آخر من كتابه قوله عليه السلام لا تطروني كما أطرت النصارى عيسى بن مريم

## التاسع في اعتزال النبي صلى الله عليه وسلم نساءه

عن عائشة من رواية عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور وعبيد بن حنين عنه وهو في أفراد مسلم
من رواية سماك الحنفي عن ابن عباس وفي ألفاظهم اختلاف متقارب المعنى وزيادة في
رواية عبد الله عنه أنه قال لم أزل حريصا على أن أسأل عمر رضي الله عنه عن المرأتين
من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله عز وجل إن تتوبا إلى الله فقد صغت
قلوبكما حتى حج عمر وحججت معه فلما كان ببعض الطريق عدل عمر وعدلت معه
بالإداوة فتبرز ثم أتاني فسكبت على يديه فتوضأ فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان من
أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله عز وجل إن تتوبا إلى الله فقد صغت
قلوبكما فقال عمر وا عجبا لك يا ابن عباس قال الزهري كره والله ما سأله عنه ولم يكتمه

فقال هما عائشة وحفصة ثم اخذ يسوق الحديث قال كنا معشر قريش نغلب
النساء فلما قدمنا المدينة وجدنا قوما تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يتعلمن من نسائهم
قال وكان منزلي في بني امية ابن زيد بالعوالي فتغضبت يوما على امرأتي فاذا
هي تراجعني فانكرت ان تراجعني فقالت ما تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي
ليراجعنه وتهجره احداهن اليوم الى الليل فانطلقت فدخلت على حفصة فقلت
أتراجعن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت نعم فقلت أتهجره احداكن اليوم الى الليل
قال نعم قلت قد خاب من فعل ذلك منكن وخسرت أفتأمن احداكن ان يغضب الله
عليها لغضب رسول الله فاذا هي قد هلكت لا تراجعي رسول الله ولا تسأليه شيئا
وسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك هي أوسم وأحب الى رسول الله منك
يريد عائشة وكان لي جار من الانصار فكنا نتناوب النزول الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فينزل يوما وانزل يوما وياتيني بخبر الوحي وغيره وآتيه بمثل ذلك وكنا نتحدث ان
غسان تنعل النعل لتغزونا فنزل صاحبي ثم اتاني عشاء فضرب بابي ثم نادا اني
فخرجت اليه فقال حدث امر عظيم فقلت ماذا أجاءت غسان قال لا بل اعظم من
ذلك واهول طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه قلت قد خابت حفصة وخسرت
قد كنت اظن هذا يوشك ان يكون حتى اذا صليت الصبح شددت علي ثيابي ثم
نزلت فدخلت على حفصة وهي تبكي فقلت أطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت لا ادري هو هذا معتزل في هذه المشربة فاتيت غلاما له اسود فقلت
استأذن لعمر فدخل ثم خرج الي قال قد ذكرتك له فصمت فانطلقت حتى
أتيت المنبر فاذا عنده رهط جلوس يبكي بعضهم فجلست قليلا ثم غلبني ما أجد
فاتيت الغلام فقلت استأذن لعمر فدخل ثم خرج فقال قد ذكرتك له فصمت
فوليت مدبرا فاذا الغلام يدعوني فقال ادخل فقد اذن لك فدخلت فسلمت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو متكئ على رمال حصير قد اثر في جنبه فقلت
أطلقت يا رسول الله نساءك فرفع رأسه الي فقال لا فقلت الله اكبر لو رأيتنا



يا رسول الله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة وجدنا قوما تغلبهم
نساؤهم فطفق نساؤنا يتعلمن من نسائهم فتغضبت على امرأتي يوما واذا هي تراجعني
فانكرت ان تراجعني فقالت ما تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي رسول الله ليراجعنه
وتهجره احداهن اليوم الى الليل فقلت قد خاب من فعل ذلك منهن وخسر افتأمن احداهن
ان يغضب الله عليها لغضب رسول الله فاذا هي قد هلكت فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله فدخلت على حفصة فقلت لا يغرنك ان كانت جارتك هي اوسم واحب
الى رسول الله فتبسم اخرى فقلت أستأنس يا رسول الله قال نعم فجلست فرفعت رأسي
في البيت فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد البصر الا اهبة ثلاثة فقلت ادع الله ان
يوسع على امتك فقد وسع على فارس والروم وهم لا يعبدون الله فاستوى جالسا ثم
قال أفي شك انت يا ابن الخطاب اولئك قوم قد عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت
استغفر لي يا رسول الله وكان أقسم ان لا يدخل عليهن شهرا من اجل ذلك الحديث
حين افشته حفصة الى عائشة من شدة موجدته عليهن حتى عاتبه الله تعالى
قال الزهري فاخبرني عروة عن عائشة قالت لما مضت تسع وعشرون ليلة
دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بدأ بي فقلت يا رسول الله انك اقسمت ان لا
تدخل علينا شهرا وانك دخلت من تسع وعشرين أعدهن فقال ان الشهر تسع
وعشرون زاد في رواية وكان الشهر تسعا وعشرين ليلة ثم قال يا عائشة اني
اذكر لك أمرا فلا عليك ان لا تعجلي حتى تستأمري أبويك ثم قرأ يا أيها النبي قل لازواجك
ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها حتى بلغ الى قوله عظيما قالت عائشة قد علم
والله ان ابوي لم يكونا ليأمراني بفراقه فقلت أفي هذا استأمر ابوي فاني
اريد الله ورسوله والدار الآخرة وفيه عن معمر ان أيوب قال له ان عائشة
قالت لا تخبر نساءك اني اخترتك وقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
ارسلني مبلغا ولم يرسلني متعنتا قال قتادة صغت قلوبكما مالت قلوبكما في
رواية سماك وذلك قبل ان يؤمرن بالحجاب وفيه دخول عمر على عائشة وحفصة

وتوبيخ وتوعد [illegible] والله لقد علمت أن رسول الله لا يحبك ولولا أنا لطلقتك • وفيه قول
عمر عند الاستيذان في الحجاب يا رباح استأذن لي وإني أظن أن رسول الله ظن أني جئت
من أجل حفصة والله لئن أمرني أن أضرب عنقها لأضربن عنقها قال ورفعت صوتي وأنه أذن
لعمر بذلك وأنه استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في أن يخبر الناس أنه لم يطلق نساءه
فأذن له وأنه قام على باب المسجد فنادى بأعلى صوته لم يطلق رسول الله نساءه وأنه قال
له وفيه يرى الغضب في وجهه يا رسول الله ما يشق عليك من شأن النساء فإن كنت طلقتهن
فإن الله معك وملائكته وجبريل وميكائيل وأنا وأبو بكر والمؤمنون معك قال وقل ما تكلمت وأحمد
الله بكلام إلا رجوت أن يكون الله يصدق قولي الذي أقول ونزلت هذه الآية آية التخيير عسى ربه إن
طلقكن أن يبدله أزواجا الآية • وفيه أنه قال لم أزل أحدثه حتى تحسر الغضب عن وجهه
وحتى كشر فضحك وكان من أحسن الناس ثغرا قال ونزلت انتشبت بالجذع وهو جذع برقا
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحدر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنما يمشي على
الأرض ما يمسه بيده فقلت يا رسول الله إنما كنت في الغرفة تسعا وعشرين فقال إن الشهر
يكون تسعا وعشرين قال ونزلت هذه الآية وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به ولو
ردوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم قال فكنت أنا الذي استنبط ذلك
الأمر فأنزل الله آية التخيير وفي حديث ابن عتبة أن عمر دخل على أم سلمة لقرابته منها فكلمها
وأنها قالت له واعجبا لك يا ابن الخطاب قد دخلت في كل شيء حتى تبتغي أن تدخل بين رسول الله
وأزواجه وأن ذلك كسره عن بعض ما كان يجد • وأنه لما قص على رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث
أم سلمة تبسم • **العاشر** • عن بن عتيك من رواية أبي العالية الرياحي عنه شهد عندي
رجال مرضيون وأرضاهم عندي عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى
تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب • **الحادي عشر** • عن بن عباس من رواية طارق
عنه بلغ عمر أن فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا ألم يعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها • **الثاني عشر** عن عبد الله
بن الزبير من رواية أبي ذبيان خليفة بن كعب عنه أنه سمعه يخطب يقول لا تلبسوا نساءكم الحرير

فإني سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا الحرير فإنه من لبسه
في الدنيا لم يلبسه في الآخرة وهو عند البخاري وصلا من رواية معاذة العدوية عن أم عمرو
بنت عبد الله بن الزبير عن أبيها قال فيه وقال أبو معمر • وهو في أفراد البخاري أيضا بمعناه من
رواية عمران بن حطان عن بن عمر عن عمر مسندا أنما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة
• وفي أفراد مسلم من رواية عبد الله مولى أسماء عن بن عمر قال سمعت عمر يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إنما يلبس الحرير من لا خلاق له • **الثالث عشر** عن المسور بن
مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري أن عمر قال سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة
الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم
يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت أساوره في الصلاة فتربصت حتى سلم فلببته بردائه
فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأها قال أقرأنيها رسول الله فقلت كذبت فإن
رسول الله أقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا
رسول الله إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أرسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي أقرأني فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرأوا ما تيسر منه
**الرابع عشر** أخرجه البخاري من رواية حميد عن أنس عن عمر • ومسلم من رواية نافع
عن بن عمر عن عمر أنه قال وافقت ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام إبراهيم مصلى
فنزلت واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل على نسائك البر والفاجر فلو
أمرتهن أن يحتجبن فنزلت آية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة فقلت عسى
ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن فنزلت كذلك • وفي رواية نافع في مقام إبراهيم وفي
الحجاب • وفي أسارى بدر • **الخامس عشر** من رواية عاصم بن عمر عن عمر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أقبل الليل وأدبر النهار وغاب الشمس فقد أفطر الصائم •
**السادس عشر** من رواية علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول انما الاعمال بالنية وفي رواية بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله
ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته
الى ما هاجر اليه • **السابع عشر** من رواية ملك بن اوس بن الحدثان النصري
عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالورق ربا الا هاء وهاء • في حديث اسحق
بن راهويه من رواية ابي بكر البرقاني ان عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الورق
بالورق ربا الا هاء وهاء والذهب بالذهب ربا الا هاء وهاء • **الثامن عشر** من رواية
ملك بن اوس ايضا قال ارسل الي عمر بن الخطاب فجئته حين تعالى النهار قال فوجدته في
بيته جالسا على سرير مفضيا الى رماله متكئا على وسادة من ادم فقال لي يا مالك انه قد دف
اهل ابيات من قومك وقد امرت فيهم برضخ فخذه فاقسمه بينهم قال قلت لو امرت بهذا غيري
قال خذ يا مالك قال فجاء يرفا فقال هل لك يا امير المؤمنين في عثمن وعبد الرحمن بن عوف
والزبير وسعد فقال عمر نعم فاذن لهم فدخلوا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي قال نعم
فاذن لهما فقال العباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا فقال القوم اجل يا امير المؤمنين فاقض
بينهم وارحهم قال ملك بن اوس فخيل الي انهم قد كانوا قدموهم لذلك فقال عمر اتئدا انشدكم
بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما
تركنا صدقة قالوا نعم ثم اقبل على العباس وعلي ثم قال انشدكما بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض
اتعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة قالا نعم قال عمر ان الله عز وجل كان
خص رسوله صلى الله عليه وسلم بخاصة لم يخصص بها احدا غيره فقال ما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه
من خيل ولا ركاب فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ منه نفقة سنته ثم يجعل ما بقي اسوة للمال • في رواية ثم يجعل ما بقي مجعل مال الله ثم قال انشدكم
بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض اتعلمون ذلك قالوا نعم ثم نشد عباسا وعليا بمثل ما نشد
به القوم اتعلمان ذلك قالا نعم قال فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر انا
ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم • زاد في رواية جويرية بن اسماء عن مالك فجئتما تطلب ميراثك

من ابن اخيك ويطلب هذا ميراث امرأته من ابيها فقال ابو بكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما نورث ما تركنا صدقة الى فقال ادجويرية ثم توفي ابو بكر رضي الله عنه وانا ولي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وولي ابي بكر فوليتها ثم جئتني انت وهذا وانتما جميع وامركما واحد فقلتم ادفعها الينا
فقلت ان شئتم دفعتها اليكم على ان عليكما عهد الله وان تعملا فيها بالذي كان يعمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم واخذتماها بذلك اكذلك قالا نعم قال ثم جئتماني لاقضي بينكما ولا والله لا
اقضي بينكما بغير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فردا اليه زاد وقد تركنا من قول
عمر ومعانيهما ومن قولها القاطع لبسه من المسند • زاد البرقاني في رواية من طريق معمر
قال فغلب علي عليها وكانت بيد علي ثم كانت بيد حسن بن علي ثم كانت بيد حسين ثم كانت
بيد علي بن الحسين ثم كانت بيد الحسن بن الحسن ثم كانت بيد زيد بن الحسن قال معمر ثم بيد
عبد الله بن الحسن ثم وليها بنو العباس في حديث سفيان عن عمرو ان عمر قال كانت اموال
بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف عليه المسلمون بخيل ولا ركاب فكانت للنبي صلى الله
عليه وسلم خاصة فكان ينفق على اهله نفقة سنته • وفي رواية ويحبس لاهله قوت سنتهم
وما بقي جعله في الكراع والسلاح عدة في سبيل الله • وخرج منه ايضا في مسند ابي بكر من رواية
عمر عنه وقول ابو بكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة وهو من زيادة جويرية
عن مالك بالاسناد • **التاسع عشر** من رواية ابي عثمن عبد الرحمن بن ملك النهدي
قال كتب الينا عمر بن الخطاب ونحن باذربيجان مع عتبة بن فرقد يا عتبة انه ليس
من كدك ولا كد امك ولا كد امك فاشبع المسلمين في رحالهم مما تشبع منه في رحلك
واياكم والتنعم وزي اهل الشرك ولبوس الحرير فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا عن لبوس
الحرير قال الا هكذا ورفع لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبعيه الوسطى والسبابة وضمهما •
وفي حديث سليمن التيمي عن ابي عثمن كنا مع عتبة فجاءنا كتاب عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يلبس الحرير الا من لا خلاق له منه في الاخرة الا هكذا قال ابو عثمن باصبعيه اللتين
تليان الابهام • وفي افراد مسلم من رواية سويد بن عقلة عن عمر خطب بالجابية
فقال نهانا نبي الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير الا موضع اصبعين او ثلاث او اربع •
**العشرون** من رواية نافع مولى عمر عن عمر قال حملت على فرس في سبيل الله

طاعة الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه يبيعه برخص فسألت النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك وان اعطاكه بدرهم فان العائد في صدقته
كالعائد في قيئه • في حديث مالك فان الذي يعود في صدقته كالكلب يعود في قيئه
وهو افراد مسلم عن ابن عمر عن عمر من رواية نافع عنه بنحوه • **الحادي و
العشرون** من روايه اسلم عن عمر ايضا قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسبي فاذا بامراة من السبي تسعى فاذا وجدت صبيا في السبي اخذته والزقته ببطنها فارضعته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اترون هذه المراة طارحة ولدها في النار قلنا والله فقال لله
ارحم بعباده من هذه المراة بولدها • **الثاني والعشرون** من
رواية طارق بن شهاب قال جاء رجل من اليهود الى عمر بن الخطاب فقال يا امير المؤمنين
آية في كتابكم تقرؤنها لو علينا نزلت معشر اليهود لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال اي
آية قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال عمر اني لاعلم
اليوم الذي نزلت فيه والمكان الذي نزلت فيه نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات في
يوم الجمعة • **الثالث والعشرون** من روايه سعد بن عبيد مولى ابن ازهر
عن عمر وعلي مسندا وعن عثمن موقوفا انه شهد العيد مع عمر بن الخطاب فصلى قبل الخطبة ثم
خطب الناس فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا عن صيام هذين العيدين
وقال بعضهم اليومين الفطر والاضحى اما احدهما فيوم فطركم من صيامكم واما الاخر
فيوم تاكلون فيه من نسككم • قال ابن عبيد ثم شهدته مع عثمن بن عفان فصلى قبل ان يخطب
وكان ذلك يوم جمعة فقال لاهل العوالي من احب ان ينتظر الجمعة فلينتظر ومن احب ان
يرجع الى اهله فقد اذنا له ثم شهدته مع علي فصلى قبل الخطبة ثم خطب فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد نهاكم ان تاكلوا من لحوم نسككم فوق ثلاث • ليس في رواية مالك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل لحوم النسك فوق ثلاث • **الرابع والعشرون**
من روايه عابس ابن ربيعة قال رايت عمر يقبل الحجر ويقول اني اعلم انك حجر ما تنفع
ولا تضر ولولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك • وقد اخرجه البخاري
من رواية اسلم مولى عمر عن عمر واخرجه مسلم في افراده من رواية سالم عن ابيه عن عمر

اي سوى ما تقدم من مسانيده

ومن رواية نافع عن ابن عمر • ومن رواية عبد الله بن شرحبيل عن عمر • ومن رواية سويد بن غفلة
عن عمر • لم يذكر بعض الرواة فيه النفع والضر • زاد سويد ولكني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقبلك حفيا ولم يقل رايت رسول الله يقبلك • **الخامس والعشرون**
عن عدي بن حاتم للبخاري من رواية عمرو بن حريث عن عدي • وهو عند مسلم مختصر من رواية
الشعبي عن عدي قال اتيت عمر بن الخطاب في اناس من قومي فجعل يفرض الرجل من طي الفايء
ويعرض عني قال فاستقبلته فاعرض عني ثم اتيته من قبل وجهه فاعرض عني قال فقلت
يا امير المؤمنين اتعرفني قال فضحك ثم قال نعم والله اني لاعرفك امنت اذ كفروا واقبلت اذ
ادبروا ووفيت اذ غدروا وان اول صدقة بيضت وجه رسول الله ووجوه اصحابه صدقة
طي جيئت بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا لي بخير ثم قال انها فرضت لقوم اجحفت
بهم الفاقة وهم ساده عشايرهم لما ينوبهم من الحقوق فقال عدي فلا ياتي اذا •
**السادس والعشرون** للبخاري عن جويرية بن قدامة عن عمر مختصر
ولمسلم عن خلاف بن ابي صفية عن عمر بطوله ان عمر بن الخطاب خطب يوم جمعة فذكر نبي الله
صلى الله عليه وسلم وذكر ابا بكر ثم قال اني رايت كان ديكا نقرني ثلاث نقرات واني لا اراه الا
لحضور اجلي وان اقواما يامرونني ان استخلف وان الله لم يكن ليضيع دينه ولا خلافته ولا الذي
بعث به رسوله صلى الله عليه وسلم فان عجل بي امر فالخلافة شورى بين هؤلاء الستة الذين
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض واني قد علمت ان اقواما يطعنون في هذا الامر
انا ضربتهم بيدي هذه على الاسلام فان فعلوا ذلك فاولئك اعداء الله الكفار الضلال ثم اني لا
ادع بعدي شيئا اهم عندي من الكلالة ما راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء ما راجعته في
الكلالة وما اغلظ لي في شيء ما اغلظ لي فيه حتى طعن باصبعه في صدري وقال يا عمر الا
تكفيك اية الصيف التي في اخر سورة النساء واني ان اعش اقض فيها بقضية يقضي بها من يقرا
القران ومن لا يقرا القران ثم اللهم اني اشهدك على امراء الامصار واني انما بعثتهم عليهم
ليعدلوا وليعلموا الناس دينهم وسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم ويقسموا فيهم فيئهم ويرفعوا
الي ما اشكل عليهم من امورهم ثم انكم ايها الناس تاكلون شجرتين لا اراهما الا خبيثتين

الكلالة العصبة دون الاب والكلالة ظهر النسب

الفيء

جد البصل والثوم لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد ريحها من الرجل في المسجد امر به فاخرج
الى البقيع فمن اكلها فليمتها طبخا ● في حديث جويرية فما كانت الا الجمعة الاخرى حتى طعن
عمر قال فاذن للمهاجرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واذن للانصار ثم اذن لاهل المدينة
ثم اذن لاهل الشام ثم اذن لاهل العراق فما اخرج من دخل عليه قال فاذا هو قد عصب جرحه
بشريط اسود والدم يسيل عليه قال فقلنا اوصنا ولم يسأله الوصية احد غيرنا قال اوصيكم
بتقوى الله فانكم لن تضلوا ما استقمتم قال واوصيكم بالمهاجرين فان الناس يكثرون ويقلون
واوصيكم بالانصار فانهم شعب الاسلام الذي لجأ اليه واوصيكم بالاعراب فانهم
اصلكم ومادتكم في رواية فانهم اخوانكم وعدوكم واوصيكم باهل الذمة
فانهم ذمة نبيكم ورزق عيالكم قوموا عني ● وبعض هذا المعنى من الوصية في حديث
مقتل عمر والشورى من رواية عمرو بن ميمون ● **افراد البخاري**

**الحديث الاول** عن ابن عمر من رواية سالم عنه ومن رواية عمرو بن محمد بن
زيد عن عمر ابيه سالم عنه قال ما سمعت عمر يقول لشيء قط اني لاظنه كذا الا كان كما يظن
عمر جالس اذ مر به رجل جميل فقال لقد اخطأ ظنه او ان هذا على دينه في الجاهلية او لقد
كان كاهنهم على الرجل فدعي له فقال له عمر لقد اخطأ ظني او انك على دينك في
الجاهلية او لقد كنت كاهنهم فقال ما رأيت كاليوم استقبل به رجل مسلم
فقال اني اعزم عليك الا ما اخبرتني قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما اعجب ما
جاءتك به جنيتك قال بينا انا يوما في السوق جاءتني اعرف فيها الفزع قالت الم تر الجن
وابلاسها ويأسها من بعد انكاسها ولحوقها بالقلاص واحلاسها ● قال عمر صدق بينا
انا نائم عند الهتهم اذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم اسمع صارخا قط
اشد صوتا منه يقول يا جليح امر نجيح رجل فصيح يقول لا اله الا الله فوثب القوم قلت
لا ابرح حتى اعلم ما وراء هذا ثم نادى يا جليح امر نجيح رجل يقول لا اله الا الله فقمت
فما نشبنا ان قيل هذا نبي ● **الثاني** عن ابن عمر من رواية نافع عنه انه لما
فرغ اهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان عامل يهود خيبر على اموالهم قال نقركم ما اقركم الله وان عبد الله بن عمر خرج
لماله هناك فعدي من الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس لها هناك عدو وغيرهم
عدونا وخصمنا وقد رأيت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني اخطب فقال يا امير
المؤمنين اتخرجنا وقد اقرنا محمد وعاملنا على الاموال وشرط ذلك لنا فقال عمر اظننت اني
نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لك كيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو
بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كانت هذه هزيلة من ابي القاسم فقال كذبت يا
عدو الله قال فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا
من اثناب وحبال وغير ذلك ● قال البخاري ورواه حماد بن سلمة عن عبيد الله
هو ابن عمر اخبره عن نافع شك ابو سلمة في نافع عن ابن عمر قال انا رسول الله صلى الله
عليه وسلم اهل خيبر فقاتلهم حتى ألجأهم الى قصرهم وغلبهم على الارض والزرع والنخل
فصالحوه على ان يجلوا منها ولهم ما حملت ركابهم ولرسول الله صلى الله عليه وسلم الصفراء
والبيضاء والحلقة وهي الدلاء وخرجوا منها واشترط عليهم ان لا يكتموا ولا يغيبوا شيئا
فان فعلوا فلا ذمة لهم ولا عهد فغيبوا مسكا فيه مال وحلي لحيي بن اخطب
كان احتمله معه الى خيبر حين اجليت النضير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعم حيي ما فعل مسك حيي الذي جاء به من النضير فقال اذهبته النفقات
والحروب فقال العهد قريب والمال اكثر من ذلك وقد كان حيي قتل قبل ذلك فدفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم سعية الى الزبير فمسه بعذاب فقال قد رأيت حيي يطوف في خربة هاهنا
فذهبوا فطافوا فوجدوا المسك في الخربة فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم ابني ابي
الحقيق واحدهما زوج صفية ابنة حيي بن اخطب وسبى رسول الله صلى الله عليه وسلم
نساءهم وذراريهم وقسم اموالهم الا ما ظهر عليه من الكتيبة الذي نكثوا واراد ان يجليهم منها فقالوا يا
محمد دعنا نكن في هذه الارض نصلحها ونقوم عليها ولم يكن لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا لاصحابه ظهر يقومون عليه فاجلوا الا يقرعون ان يقوموا عليها فاعطاهم
خيبر على ان لهم الشطر من كل زرع وثمر ما بدا لرسول الله صلى الله عليه وسلم

وكان عبد الله بن رواحة يأتيهم في كل عام يخرصها عليهم ثم يضمنهم السطر فشكوا إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم شدة خرصه وأرادوا أن يرشوه فقال عبد الله تطعموني
السحت والله لقد جئتكم من أبغض الناس إلي ولأنتم أبغض إلي من عدتكم من القردة
والخنازير ولا يحملني بغضي إياكم وحبي إياه على أن لا أعدل عليكم فقالوا بهذا قامت
السماوات والأرض وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي كل امرأة من نسائه
ثمانين وسقا من تمر كل عام وعشرين وسقا من الشعير فلما كان زمن عمر
غشوا المسلمين فألقوا ابن عمر من فوق بيت فقدعوا يديه فقال عمر بن الخطاب
من كان له سهم بخيبر فليحضر حتى نقسمها بينهم فقسمها عمر بينهم وقال
رييسهم لا نخرجنا دعنا نكن فيها كما أقرنا رسول الله وأبو بكر فقال عمر لرييسهم
أتراه سقط علي قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك إذا رقصت بك راحلتك
نحو الشام يوما وتر يوما وقسمها عمر بين من كان شهد خيبر من أهل الحديبية ● ●
**الثالث** عن ابن عمر من رواية نافع عنه أن غلاما قتل غيلة فقال عمر والله
لو اشترك فيه أهل صنعاء لقتلتهم موقوف وقال البخاري وقال مغيرة بن حكيم
عن أبيه إن أربعة قتلوا صبيا فقال عمر مثله ● **الرابع** من رواية نافع عن ابن
عمر قال لما فتح هذان المصران الكوفة والبصرة أتوا عمر بن الخطاب فقالوا يا أمير المؤمنين
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حد لأهل نجد قرنا وإنه جور عن طريقنا وإنا إن أردنا أن
نأتي قرنا شق علينا قال فانظروا حذوها من طريقكم قال فحد لهم ذات عرق ●
**الخامس** ● من حديث ربيعة بن عبد الله بن الهدير أنه حضر عمر
قرأ يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل حتى جاء السجدة فنزل فسجد فسجد الناس
حتى إذا كانت الجمعة القابلة قرأ بها حتى جاء السجدة قال يا أيها الناس إنا نمر بالسجود
فمن سجد فقد أصاب ومن لم يسجد فلا إثم عليه ولم يسجد عمر وقال البخاري زاد
نافع عن ابن عمر قال يعني عمر إن الله لم يفرض علينا السجود إلا أن نشاء ● **السادس**
● عن ابن عمر من رواية زيد ابنه عنه في إسلام عمر قال بينما هو يعني أباه عمر
في الدار خائفا إذ جاءه العاص ابن وائل السهمي أبو عمرو وعليه حلة حرير وقميص

حبرة

مكفوف بحرير وهو من بني سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية وقال له ما بالك قال زعم قومك
أنهم سيقتلونني إن أسلمت قال لا سبيل إليك أمنت فخرج العاص فلقي الناس قد
سال بهم الوادي فقال أين تريدون قالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي صبأ قال
لا سبيل إليه فكر الناس ● **السابع** من رواية أبي بردة عامر بن أبي موسى
الأشعري قال قال عبد الله بن عمر هل تدري ما قال أبي لأبيك قال قلت لا قال
فإن أبي قال لأبيك يا أبا موسى هل يسرك أن إسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه برد لنا وأن كل عمل عملنا بعده
نجونا منه كفافا رأسا برأس فقال أبوك لأبي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا وأسلم على أيدينا بشر كثير وإنا لنرجو ذلك
قال لكني أنا والذي نفس عمر بيده لوددت أن ذلك برد لنا وأن كل شيء عملنا
بعده نجونا منه كفافا رأسا برأس فقلت إن أباك والله كان خيرا من أبي ● ●
**الثامن** ● عن عبد الله بن علي من رواية عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عنه أنه
قال لما مات عبد الله بن أبي بن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت إليه فقلت يا رسول الله أتصلي على ابن أبي وقد
قال يوم كذا وكذا كذا وكذا أعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال أخر عني يا عمر فلما أكثرت عليه قال إني خيرت فاخترت لو أني أعلم أني إن
زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
انصرف فلم يمكث إلا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على أحد منهم مات
أبدا ولا تقم على قبره إلى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله
صلى الله عليه وسلم يومئذ والله ورسوله أعلم ● **التاسع** ● من رواية ابن عتبة أيضا
عنه قال لما قدم عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر نزل على ابن أخيه الحر بن قيس
بن حصن وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء أصحاب مجلس عمر ومشاورته
كهولا كانوا أو شبانا فقال عيينة يا ابن أخي هل لك وجه عند الأمير فتستأذن

في بلده قال فاستأذن لك عليه قال ابن عباس فاستأذن الحر لعيينة فأذن له عمر فلما دخل قال
هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم ان يوقع
به فقال الحر يا امير المؤمنين ان الله عز وجل قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وأمر
بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها
عليه وكان وقافا عند كتاب الله **العاشر** عن ابن عباس من رواية عبد الله بن عبيد الله
بن ابي مليكة عنه ومن حديث اخيه ابي بكر بن ابي مليكة عن عبيد بن عمير عن عمر قال عمر
يوما لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيم ترون هذه الاية نزلت أيود احدكم ان تكون له جنة من
نخيل فقالوا الله اعلم فغضب عمر وقال قولوا نعلم قال ابن عباس في نفسي منها شيء يا امير المؤمنين
فقال عمر يا ابن اخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر اي عمل قال
ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى
اغرق اعماله وقد ذكر في مسند ابن عباس **الحادي عشر** عن ابن عباس من
رواية عكرمة مولاه عنه ان عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بوادي العقيق يقول
اتاني الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة **الثاني عشر**
**في مقتل عمر والشورى** من رواية المسور بن مخرمة مختصرا
ومن رواية عمرو بن ميمون بطوله وهذا حديث عمر ولان المسور طرف منه قال عمرو رأيت عمر بن
الخطاب قبل ان يصاب بايام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف فقال كيف
فعلتما لعلكما ان تكونا قد حملتما الارض ما لا تطيق قالا حملناها امرا هي له مطيقة وما فيها
كبير فضل فقال انظرا ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق قالا لا فقال عمر لئن سلمني الله
عز وجل لادعن ارامل اهل العراق لا يحتجن الى احد بعدي ابدا قال فما اتت عليه الا اربعة
حتى اصيب رحمه الله قال عمرو بن ميمون واني لقائم ما بيني وبينه الا عبد الله بن عباس
غداة اصيب وكان اذا مر بين الصفين قام بينهما فاذا رأى خللا قال استووا حتى اذا
لم ير فيهم خللا تقدم فكبر وقال ربما قرأ سورة يوسف او النحل او نحو ذلك في الركعة
الاولى حتى يجتمع الناس ما هو الا ان كبر فسمعته يقول قتلني او اكلني الكلب

طاوس يسرع قبل ان يشمها بالطاء
والعين العقوبة الحكم الزاد العاصد
قطاري

حين طعنه فكان العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا ولا شمالا الا طعنه حتى
طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم تسعة وفي رواية سبعة فلما رأى ذلك رجل من المسلمين
طرح عليه برنسا فلما ظن العلج انه مأخوذ نحر نفسه وتناول عمر عبد الرحمن بن عوف
فقدمه فاما من كان يلي عمر فقد رأى الذي رأيت واما نواحي المسجد فانهم لا يدرون ما الامر غير
انهم فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف صلاة
خفيفة فلما انصرف قال يا ابن عباس انظر من قتلني قال فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة
بن شعبة فقال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد كنت امرت به معروفا ثم قال الحمد لله الذي
لم يجعل منيتي بيد رجل مسلم قد كنت انت وابوك تحبان ان يكثر العلوج بالمدينة وكان العباس
اكثرهم رقيقا قال ابن عباس ان شئت فعلت اي ان شئت قتلنا قال بعد ما تكلموا بلسانكم
وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتملناه الى بيته فانطلقنا معه قال وكأن الناس لم تصبهم مصيبة
قبل يومئذ فكان بين مقبل يقول اخاف عليه وبين مقبل يقول لا بأس فأتي بنبيذ فشرب منه
فخرج من جوفه ثم اتي بلبن فشرب منه فخرج من جوفه فعرفوا انه ميت قال فدخلنا
عليه وجاء الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال ابشر يا امير المؤمنين ببشرى الله عز وجل
قد كان لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الاسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت
ثم شهادة فقال وددت ان ذلك كان كفافا لا علي ولا لي فلما ادبر الرجل اذا ازاره يمس
الارض فقال ردوا علي الغلام فقال يا ابن اخي ارفع ثوبك فانه انقى لثوبك وابقى لربك يا عبد
الله انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين الفا او نحوه فقال ان وفى له مال
آل عمر فأده من اموالهم والا فسل في بني عدي بن كعب فان لم تف اموالهم فسل في قريش
ولا تعدهم الى غيرهم واد عني هذا المال انطلق الى ام المؤمنين عائشة فقل يقرأ عليك
عمر السلام ولا تقل امير المؤمنين فاني لست اليوم للمؤمنين اميرا وقل يستأذن عمر بن
الخطاب ان يدفن مع صاحبيه قالت قد كنت اريده لنفسي ولاوثرنه اليوم على نفسي فلما اقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء فقال

أرقعوني فأسند رجل اليه فقال ما لذبك قال الذي لحقت يا أمير المؤمنين أوثنت لي
مالي الحمد لله ما أن شيء أهم الي من ذلك فاذا أنا قبضت فاحملوني ثم سلم وقل يستأذن
عمر فان أذنت لي فادخلوني وان ردتني رددوني الى مقابر المسلمين وجاءت أم المؤمنين حفصة
والنساء يسرن معها فلما رأيناها قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة واستأذن الرجال
فولجت داخلا فسمعنا بكاءها من الداخل فقالوا أوص يا أمير المؤمنين استخلف قال
ما أرى أحدا أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر أو الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله
عليهم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال يشهدكم
عبد الله بن عمر وليس له من الأمر شيء كهيئة التعزية له فان أصابت الامارة سعدا
فذاك والا فليستعن به أيكم أمر فاني لم أعزله من عجز ولا خيانة وقال أوصي
الخليفة من بعدي بالمهاجرين الأولين أن يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم وأوصيه
بالأنصار خيرا الذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم أن يقبل من محسنهم وأن يتجاوز
عن مسيئهم وأوصيه بأهل الأمصار خيرا فانهم ردء الاسلام وجباة المال وغيظ
العدو وأن لا يؤخذ منهم الا فضلهم عن رضاهم وأوصيه بالأعراب خيرا
فانهم أصل العرب ومادة الاسلام أن يؤخذ من حواشي أموالهم ويرد على فقرائهم وأوصيه
بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم ولا يكلفهم
الا طاقتهم قال فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر وقال يستأذن
عمر بن الخطاب فقالت ادخلوه فأدخل فوضع هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع
هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن بن عوف اجعلوا أمركم الى ثلاثة منكم فقال الزبير
قد جعلت أمري الى علي وقال طلحة قد جعلت أمري الى عثمان وقال سعد قد جعلت أمري
الى عبد الرحمن فقال عبد الرحمن أيكما يبرأ من هذا الأمر فنجعله اليه والله عليه والاسلام
لينظرن أفضلهم في نفسه فأسكت الشيخان فقال عبد الرحمن أفتجعلونه الي والله علي أن
لا آلو عن أفضلكم قالا نعم فأخذ بيد أحدهما فقال لك من قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم
والقدم في الاسلام ما قد علمت فالله عليك لئن أمرتك لتعدلن ولئن أمرت عثمان لتسمعن

حاشية الرد العون

حاشية حوشي المال عليك رضاه

العدة الشرعية التاسعة

ولتطيعن ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك فلما أخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه وبايع له علي
وولج أهل الدار فبايعوه وفي حديث المسور ان الرهط الذين قال عمر اجتمعوا فتشاوروا
فقال لهم عبد الرحمن بن عوف لست بالذي أنافسكم في هذا الأمر فلا تكونوا ان شئتم اعتزلت لكم منه
فجعلوا ذلك الى عبد الرحمن فلما ولوه أمرهم أطاف الناس على عبد الرحمن وما ولوه اليه حتى ما أرى أحدا
من الناس يتبع أحدا من أولئك الرهط ولا يطأ عقبه وما زال الناس على عبد الرحمن يشاورونه
وياجونه تلك الليالي حتى اذا كان الليلة التي أصبحنا فيها فبايعنا عثمان قال المسور طرقني عبد الرحمن
بعد هجع من الليل فضرب الباب حتى استيقظت فقال لا أراك نائما فوالله ما اكتحلت هذه
الثلاث بكثير نوم فاذهب فادع لي الزبير وسعدا فدعوتهما له فشاورهما ثم دعاني فقال ادع لي عليا فدعوته
فناجاه حتى ابهار الليل ثم قام علي من عنده وهو على طمع وكان عبد الرحمن يخشى من علي شيئا ثم قال
ادع لي عثمان فناجاه حتى فرق بينهما المؤذن للصبح فلما صلى الناس الصبح اجتمع أولئك الرهط عند
المنبر فأرسل عبد الرحمن الى من كان حاضرا من المهاجرين والأنصار وأرسل الى أمراء الأجناد وكانوا
قدموا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن وقال أما بعد يا علي اني نظرت في أمر
الناس فلم أر الناس يعدلون بعثمان فلا تجعلن على نفسك سبيلا واجد بيدي عثمان وقال أبايعك على
سنة الله ورسوله والخليفتين من بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس والمهاجرون والأنصار
وأمراء الأجناد والمسلمون ● **الثالث عشر** من رواية عبد الرحمن بن عبد القاري
قال خرجت مع عمر ليلة في رمضان الى المسجد فاذا الناس أوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه
ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر اني أرى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان أمثل
ثم عزم فجمعهم على أبي بن كعب فلما خرجت معه ليلة أخرى والناس يصلون بصلاة
قارئهم فقال عمر نعمت البدعة هذه والتي تنامون عنها أفضل من التي تقومون يريد آخر
الليل وكان الناس يقومون أوله ● **الرابع عشر** عن جابر بن عبد الله قال قال
عمر كان أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا يعني بلالا قال لأبي بكر ان كنت انما اشتريتني
لنفسك فامسكني وان كنت انما اشتريتني لله عز وجل فدعني وعمل الله ● **الخامس**
**عشر** عن جابر [illegible] قال أنس بن مالك الأنصاري من رواية ثمامة بن عبد الله

رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب كان اذا قحطوا استسقا بالعباس بن عبد المطلب فقال
اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا صلى الله عليه وسلم فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا
فاسقنا قال فيسقون ● السادس عشر عن انس من رواية الزهري عنه
انه سمع خطبة عمر بن الخطاب كرم الله وجهه الاخيرة حين جلس على منبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم وذلك الغد من يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فتشهد وابو بكر صامت
لا يتكلم ثم قال عمر اما بعد فاني قلت لكم امس مقالة وانها لم تكن كما قلت واني والله ما
وجدت المقالة التي قلت لكم في كتاب انزله ولا في عهد عهده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا اني كنت ارجو ان يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا يريد ان يكون آخرهم
فان يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات فان الله تعالى قد جعل بين اظهركم نورا تهتدون
به هدى الله محمدا صلى الله عليه وسلم فاعتصموا به تهتدوا لما هدى الله به محمدا صلى الله عليه وسلم
وان ابا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وثاني اثنين واني اولى الناس باموركم فقوموا
اليه فبايعوه وكانت طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة وكانت بيعة
العامة عند المنبر وفي رواية اخرى قال الزهري قال انس بن مالك اردأ ابي عمر
بلغ ابا بكر الى المنبر فلما قال الزهري واخبرني سعيد بن المسيب ان عمر
بن الخطاب قال والله ما هو الا ان تلاها ابو بكر يعني قوله وما محمد الا رسول قد
خلت من قبله الرسل عقرت وانا قائم حتى خررت الى الارض وايقنت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات ● السابع عشر عن انس من رواية
ثابت عنه قال كنا عند عمر فقال نهينا عن التكلف وفي رواية عن ثابت عنه ان
عمر قرا فاكهة وابا قال فما الاب ثم قال ما كلفنا او قال ما امرنا بهذا ●
الثامن عشر عن السائب بن يزيد قال كنت نائما في المسجد فحصبني رجل
فنظرت فاذا هو عمر بن الخطاب فقال اذهب فاتني بهذين فجئته بهما فقال
ممن انتما او من اين انتما قالا من اهل الطائف قال لو كنتما من اهل البلد لاوجعتكما
ترفعان اصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ● التاسع عشر

عن حفصة بنت عمر وعن اسلم مولى عمر قالا قال عمر اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في
بلد رسولك وفي رواية عن حفصة قالت انا يكون هذا قال يأتي به الله اذا شاء ● العشرون
عن عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان من اكبر بني عدي وكان ابوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم
قال استعمل عمر قدامة ابن مظعون على البحرين وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو خال ابن
عمر وحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال الحميدي لم يرد وهو طرف من حديث طويل في قصة قدامة
بن مظعون مر اقتصر البخاري على هذا القدر منه لحاجته اليه فيمن شهد بدرا ● وقد وقع لنا بتمامه
بهذا الاسناد متصلا بقوله وكان خال ابن عمر وحفصة قال قدم الجارود من البحرين على
يا امير المؤمنين ان قدامة بن مظعون قد شرب مسكرا واني اذا رأيت حدا من حدود الله حق
علي ان ارفعه اليك فقال له عمر من يشهد على ما تقول فقال ابو هريرة فدعا عمر ابا هريرة فقال
على من تشهد يا ابا هريرة فقال لم ار حين شرب وقد رأيته سكران يقيء فقال عمر لقد تنطعت
ابا هريرة في الشهادة ثم دعا عمر الى قدامة وهو بالبحرين يأمره بالقدوم عليه فلما قدم قدامة والجارود
بالمدينة كلم الجارود عمر فقال اقم عليه كتاب الله فقال عمر للجارود اشهيد انت ام خصم
فقال الجارود انا شهيد فقال قد كنت اديت شهادتك فسكت الجارود ثم قال ليعلمن اني اشد
الله فقال عمر اما والله لئن لم تبك لاسوأنك فقال الجارود اما والله ما ذاك بالحق ان
شرب ابن عمك وتسوأني فاوعده عمر فقال ابو هريرة وهي جالس يا امير المؤمنين ان كنت
تشك في شهادتنا فسل بنت الوليد امرأة ابن مظعون فارسل عمر الى هند بنت الوليد تنشدها بالله
فاقامت هند على زوجها قدامة الشهادة فقال عمر يا قدامة اني جالدك فقال قدامة
والله لو شربت كما تقولون ما كان لك ان تجلدني يا عمر قال ولم يا قدامة قال ان الله
عز وجل قال ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات
ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين فقال عمر انك اخطأت التأويل يا قدامة
اذا اتقيت اجتنبت ما حرم الله ثم اقبل عمر على القوم فقال ما ترون في جلد قدامة فقال
القوم لا نرى ان تجلده ما دام وجعا فسكت عمر عن جلده ايا ما ثم اصبح يوما قد عزم على
جلده فقال لاصحابه ما ترون في جلد قدامة فقال القوم ما نرى ان تجلده ما دام وجعا

فقال عمر انه والله لأن بلغنا الله السياط احب الي من ان القا الله وهي في عنقي اني والله لاخذته
ائتوني بسوط فقال مولاه اسلم بسوط دقيق صغير فاخذه عمر فمسحه بيده ثم قال لاسلم قد اخذتك
بفرارة اهلك ائتوني بسوط غير هذا قال فجاءه اسلم بسوط تام فامر عمر بقدامة فجلد
فغاضب قدامة عمر وهجره فجا وقدامة مهاجر لعمر حتى فعلوا من جمعهم وترك عمر بالشقيا
ولم يها فلما استيقظ قال حملوا علي بقدامة انطلقوا فائتوني به فوالله اني لارى في النوم
انه جاءني آت فقال لي سلم قدامة فانه اخوك فلما جاؤا قدامة اي ان يأتيه فامر عمر
بقدامة فجر اليه جرا حتى كلمه عمر واستغفر له فكان اول صلحهما **الحادي**
**والعشرون** عن خلية بن ابي مالك الغرضي ان عمر قسم مرة ما
بين نسائه اهل الدينة فبقي منها منها جيد فقال له بعض من عنده يا امير المومنين اعط هذا ابنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك تريدون ام كلثوم بنت علي فقال ام سليط احق به فانها
ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت تزفر لنا القرب يوم احد **الثاني**
**والعشرون** عن اسلم مولى عمر من التابعين قال قال عمر اما والذي نفسي
بيده لولا ان اترك اخر الناس ببانا ليس لهم شيء ما فتحت علي قرية الا قسمتها كما قسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني اتركها خزانة لهم يقتسمونها **الثالث**
**والعشرون** عن اسلم ايضا ان عمر كان يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض اسفاره ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه
فقال عمر ثكلتك امك عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك
لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري حتى تقدمت امام الناس وخشيت ان ينزل في
قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن
فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة
لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا **الرابع**
**والعشرون** عن اسلم مولاه قال خرجت مع عمر بن الخطاب الى السوق
فلحقت عمر امرأة شابة فقالت يا امير المومنين هلك زوجي وترك صبية

صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت ان تأكلهم الضبع وانا
خفاف بن ايماء الغفاري وقد شهد ابي الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقف معها
عمر ولم يمض وقال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف الى بعير ظهير كان مربوطا
في الدار فحمل عليه غرارتين ملأهما طعاما وجعل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها خطامه
فقال اقتادي به فلن يفنا هذا حتى يأتيكم الله بخير فقال رجل يا امير المومنين
اكثرت لها فقال عمر ثكلتك امك والله اني لارى ابا هذه واخاها قد حاصرا حصنا
زمانا فافتتحاه واصبحنا نستفيء سهمانهما فيه **الخامس والعشرون**
عن اسلم ان عمر استعمله مولاه على الصدقة يدعى هنيا فقال يا هني ضم جناحك
عن الناس واتق دعوة المظلوم فانها مجابة وادخل رب الصريمة ورب الغنيمة
واياك ونعم ابن عفان وابن عوف فانهما ان تهلك مواشيهما يرجعان الى زرع ونخل
وان رب الصريمة والغنيمة ان تهلك ماشيتهما ياتيني ببنيه فيقول يا امير المومنين
يا امير المومنين افتارعهذا ابا لك فالماء والكلأ ايسر من الذهب والفضة وايم
الله انهم ليرون اني قد ظلمتهم انها لبلادهم ومياههم قاتلوا عليها في الجاهلية
واسلموا عليها في الاسلام والله لولا المال الذي احمل عليه في سبيل الله ما حميت
على الناس من بلادهم شبرا **السادس والعشرون**
عنه عن عمر ان رجلا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا
وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جلده
في الشراب فأتي به يوما فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما
اكثر ما يؤتى به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلعنه فوالله ما علمت انه يحب
الله ورسوله **السابع والعشرون** عن طارق بن شهاب قال سمعت
عمر يقول قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق
حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه
ونسيه من نسيه **الثامن والعشرون**

عن عمير بن يعلى الأودي قال قال عمر كان أهل الجاهلية لا يفيضون
من جمع حتى تطلع الشمس ويقولون أشرق ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم
فأفاض قبل طلوع الشمس ● **الثالث والعشرون** عن أبي الأسود طالع بن عمرو
الدئلي قال أتيت المدينة وقد وقع بها مرض فالناس يموتون موتا ذريعا فجلست إلى عمر بن
الخطاب فمر بها جنازة فأثنوا عليها خيرا فقال عمر وجبت قال ومر بأخرى فأثنوا
عليها خيرا فقال وجبت ثم مر بثالثة فأثني على صاحبها شرا فقال وجبت قال أبو الأسود
فقلت يا أمير المؤمنين ما وجبت قال قلت كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما مسلم شهد
له أربعة نفر بخير أدخله الله الجنة قال فقلنا واثنان قال واثنان قال ثم لم نسأله
عن الواحد ● **الثلاثون** عن قيس بن أبي حازم قال كان عطاء البدريين خمسة آلاف
خمسة آلاف وقال عمر لأفضلنهم على من بعدهم ● **الحادي والثلاثون** عن عبد الله
بن عتبة بن مسعود الهذلي قال سمعت عمر بن الخطاب يقول إن ناسا كانوا يؤخذون بالوحي
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن الوحي قد انقطع وإنما نأخذكم الآن بما ظهر لنا من
أعمالكم فمن أظهر لنا خيرا أمناه وصدقناه وليس لنا من سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته
ومن أظهر لنا سوءا لم نأمنه ولم نصدقه وإن قال إن سريرته حسنة ● **الثاني**
**والثلاثون** عن نافع مولى ابن عمر أن عمر كان فرض للمهاجرين الأولين أربعة آلاف وفرض
لابن عمر ثلاثة آلاف وخمس مائة فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصته من أربعة آلاف
قال إنما هاجر به أبوه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه ● **الثالث والثلاثون**
في كتاب البخاري قال لنا أحمد بن محمد حدثنا إبراهيم عن أبيه عن جده أن عمر أذن
لأزواج النبي صلى الله عليه وسلم في آخر حجة حجها يعني في الحج وبعث معهن عبد الرحمن يعني ابن
عوف وعثمان بن عفان قال الشيخ قال أبو بكر البرقاني هو إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف
وفي هذا نظر لم يذكره أبو مسعود في الأطراف ● **الرابع والثلاثون** عن صفية
بنت أبي عبيد أن عبدا من رقيق الإمارة وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها حتى
أفتضها فجلده عمر الحد ونفاه ولم يجلد الوليدة من أجل أنه استكرهها ● ● ●
**أفراد مسلم الحديث الأول** عن ابن عمر من رواية نافع عنه عن عمر

الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب الحارثي المدني ثقة فقيه فاضل من رجال الجماعة
قلت وهذه فائدة عزيزة الغرض ما تقدم ولم يتعرض له في ذلك نظر كما قال المولف
والله أعلم ●



أنه رأى خلة سيرا تباع عند باب المسجد قال قلت يا رسول لو اشتريتها ليوم الجمعة والوفود إذا
قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة قال
فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد منها حلل فكسا إلى حلة فقلت يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت
فيها ما قلت فقال إني لم أكسكها لتلبسها إنما كسوتكها لتكسوها أو لتبيعها ● قال بعض
الرواة فيه إن عمر جعله من مسند ابن عمر وهكذا أخرجه البخاري ● **الثاني** من رواية ابن عمر
من رواية نافع عنه عن عمر أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم أينام أحدنا وهو جنب قال نعم إذا
توضأ قال فيه بعض الرواة ابن عمر ● **الثالث** عن ابن عمر من رواية نافع
أيضا عنه عن عمر أنه قال أصبت أرضا من أرض خيبر فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت أصبت أرضا لم أصب مالا أحب إلي ولا أنفس عندي منها فقال إن شئت تصدقت
بها فتصدق بها عمر على أن لا تباع ولا توهب في الفقراء وذوي القربى والرقاب والضيف
وابن السبيل ولا جناح على من وليها أن يأكل بالمعروف غير متمول مالا ويطعم
صديقا قال فيه بعض الرواة ابن عمر فصار من مسند ابن عمر ● وقد أخرجناه كذلك ●
**الرابع حديث الإيمان** عن ابن عمر من رواية يحيى بن يعمر عنه قال يحيى بن
يعمر كان أول من قال في القدر بالبصرة معبد الجهني فانطلقت أنا وحميد بن عبد الرحمن
الحميري حاجين أو معتمرين فقلنا لو لقينا أحدا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر فوفق لنا عبد الله بن عمر بن الخطاب داخلا
المسجد فاكتنفته أنا وصاحبي أحدنا عن يمينه والآخر عن شماله فظننت أن
صاحبي سيكل الكلام إلي فقلت أبا عبد الرحمن إنه قد ظهر قبلنا ناس يقرؤون القرآن
ويتقفرون العلم وذكر من شأنهم وأنهم يزعمون أن لا قدر وأن الأمر أنف
فقال إذا لقيت أولئك فأخبرهم أني بريء منهم وأنهم برآء مني والذي يحلف
به عبد الله بن عمر لو أن لأحدهم مثل أحد ذهبا فأنفقه ما قبل الله منه حتى
يؤمن بالقدر ● ثم قال حدثني أبي عمر بن الخطاب قال بينما نحن جلوس عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات يوم إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر

لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه منا أحد حتى جلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأسند ركبتيه
إلى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد أخبرني عن الإسلام قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة
وتصوم رمضان وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا قال صدقت فعجبنا له يسأله ويصدقه
قال فأخبرني عن الإيمان قال أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن
بالقدر خيره وشره قال صدقت فأخبرني عن الإحسان قال أن تعبد الله كأنك تراه فإن
لم تكن تراه فإنه يراك قال فأخبرني عن الساعة قال ما المسؤول عنها بأعلم من السائل
قال فأخبرني عن أماراتها قال أن تلد الأمة ربتها وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء
يتطاولون في البنيان قال ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال يا عمر أتدري من السائل قلت الله
ورسوله أعلم قال فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم قال الحميدي جمع مسلم فيه الرواة وذكر
ما أوردناه من المتن وأتى في بعض الروايات زيادة ونقصانا وزاد أبو بكر البرقاني في
حديث أحمد بن عبدة وهو أحد الرواة الذين رواه عنهم مسلم هذا الحديث بإسناده أن ابن
عمر قال حدثني عمر بن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى آدم وموسى فقال موسى
أنت آدم الذي أشقيت الناس وأخرجتهم من الجنة فقال له آدم أنت موسى الذي اصطفاك
الله برسالاته وكلامه وأنزل عليك التوراة قال نعم قال فوجدت فيها قدر علي قبل أن يخلقني قال
نعم قال فحج آدم موسى فحج آدم موسى ٥ الخامس عن ابن عباس من رواية سماك ابن الوليد
الحنفي عنه قال حدثني عمر بن الخطاب قال لما كان يوم خيبر أقبل نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا فلان شهيد وفلان شهيد حتى مروا على رجل فقالوا فلان شهيد فقال النبي صلى الله عليه وسلم
كلا إني رأيته في النار في بردة غلها أو عباءة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن الخطاب
اذهب فناد في الناس أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون قال فخرجت فناديت ألا إنه لا
يدخل الجنة إلا المؤمنون ٥ السادس عن ابن عباس من رواية سماك عنه قال
حدثني عمر بن الخطاب قال لما كان يوم بدر نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المشركين
وهم ألف وأصحابه ثلاثمائة وتسعة عشر رجلا فاستقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم

القبلة ثم مد يديه فجعل يهتف بربه يقول اللهم أنجز لي ما وعدتني اللهم آت ما وعدتني
اللهم إن تهلك هذه العصابة من أهل الإسلام لا تعبد في الأرض فما زال يهتف بربه مادا
يديه حتى سقط رداؤه عن منكبيه فأتاه أبو بكر فأخذ رداءه فألقاه على منكبيه ثم التزمه
من ورائه وقال يا نبي الله كفاك مناشدتك ربك فإنه سينجز لك ما وعدك فأنزل الله
عز وجل إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين فأمده
الله بالملائكة قال سماك فحدثني ابن عباس قال بينما رجل من المسلمين يشتد في إثر رجل
من المشركين أمامه إذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس يقول أقدم حيزوم
إذ نظر إلى المشرك أمامه خر مستلقيا فنظر إليه فإذا هو قد حطم أنفه وشق
وجهه كضربة السوط فاخضر ذلك أجمع فجاء الأنصاري فحدث بذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة فقتلوا يومئذ سبعين
وأسروا سبعين ٥ قال ابن عباس فلما أسروا الأسارى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأبي بكر وعمر ما ترون في هؤلاء الأسارى فقال أبو بكر يا رسول الله هم بنو
العم والعشيرة أرى أن تأخذ منهم فدية فتكون لنا قوة على الكفار فعسى الله
أن يهديهم إلى الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترى يا ابن الخطاب
قال قلت لا والله يا رسول الله ما أرى الذي رأى أبو بكر ولكني أرى أن تمكننا فنضرب
أعناقهم فتمكن عليا من عقيل وتمكني من فلان نسيبا لعمر فأضرب عنقه
فإن هؤلاء أئمة الكفر وصناديدها فهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال أبو بكر
ولم يهو ما قلت فلما كان من الغد جئت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر قاعدين
يبكيان فقلت يا رسول الله أخبرني من أي شيء تبكي أنت وصاحبك فإن وجدت بكاء بكيت
وإن لم أجد بكاء تباكيت لبكائكما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبكي للذي عرض على أصحابك
من أخذهم الفداء لقد عرض علي عذابهم أدنى من هذه الشجرة لشجرة قريبة من نبي الله
صلى الله عليه وسلم وأنزل الله تعالى ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض
إلى قوله فكلوا مما غنمتم وأحل الله الغنيمة لهم ٥ السابع عن ابن عباس من رواية

سالم عنه قال قال عمر كتب حاطب ابن ابي بلتعة الى اهل مكة فاطلع الله نبيه صلى الله عليه وسلم
على ذلك فبعث عليا والزبير في اثر الكتاب فادركا امراة على بعير فاستخرجا منها فرويها
فاتيا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل الى حاطب فقال يا حاطب انت كتبت هذا الكتاب قال
نعم يا رسول الله قال فما حملك على ذلك قال يا رسول الله اما والله اني لناصح لله ولرسوله ولكني
كنت غريبا في اهل مكة وكان اهلي بين ظهرانيهم وخشيت عليهم فكتبت كتابا لا يضر الله
ورسوله شيئا وعسى ان يكون منفعة لاهلي قال عمر فاخترطت سيفي ثم قلت يا رسول الله
ائذن لي من حاطب فانه قد كفر فاضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن الخطاب
ما يدريك لعل الله قد اطلع على هذه العصابة من اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم
اخرجه البرقاني وحكى انه اخرج وليث لكن في الاطراف ذكره عبد الله بن مسعود **الثامن** عن عبد
الرحمن بن عبد القاري قال سمعنا عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
نام عن حزبه من الليل او عن شيء منه فقراه ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كانما
قراه من الليل **التاسع** عن جابر بن عبد الله من رواية ابي الزبير عنه انه
سمعه يقول اخبرني عمر بن الخطاب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا ادع فيها الا مسلما **العاشر**
من رواية ابي الزبير عن جابر قال اخبرني عمر بن الخطاب ان رجلا توضأ فترك
موضع ظفر على قدمه فابصره النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فاحسن وضوءك
قال فرجع فتوضأ ثم صلى **الحادي عشر** عن ابي الزبير عن جابر ان عمر بن الخطاب
قال في الضب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحرمه وان عمر قال ان الله ينفع به
غير واحد وانما طعام عامة الزعاء منه ولو كان عندي طعمته وفي رواية ابي سعيد
الخدري ان عمر قال انما عافه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا ايضا في افراد
مسلم وجمعاه مع رواية ابي الزبير هاهنا لاتفاقهما في نفي التحريم **الثاني**
**عشر** قال ابو نضرة كان ابن عباس يامر بالمتعة وكان ابن الزبير ينهى عنها
قال فذكرت ذلك لجابر بن عبد الله فقال على يدي دار الحديث تمتعنا مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم فلما قام عمر قال ان الله كان يحل لرسوله ما شاء بما شاء وان القرآن
قد نزل منازله فاتموا الحج والعمرة لله كما امركم الله وابتتوا نكاح هذه النساء
فلن اوتى برجل نكح امراة الى اجل الا رجمته بالحجارة وفي رواية ان عمر قال فيه
فافصلوا حجكم من عمرتكم فانه اتم لحجكم واتم لعمرتكم **الثالث عشر**
عن انس من رواية ثابت البناني عنه قال ضاع عمر بين مكة والمدينة فتراءينا الهلال
وكنت رجلا حديد البصر فرايته وليس احد يزعم انه براه غيري فجعلت اقول
لعمر اما تراه فجعل لا يراه قال يقول عمر ساراه وانا مستلق على فراشي ثم انشا
يحدثنا عن اهل بدر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرينا مصارع اهل بدر
بالامس يقول هذا مصرع فلان غدا ان شاء الله وهذا مصرع فلان ان شاء الله قال
عمر فوالذي بعثه بالحق ما اخطؤا الحدود التي حدها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فجعلوا في بئر بعضهم على بعض وانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتاهم
فقال يا فلان ابن فلان ويا فلان ابن فلان هل وجدتم ما وعدكم الله ورسوله حقا فاني
قد وجدت ما وعدني الله حقا فقال عمر يا رسول الله كيف تكلم اجسادا لا ارواح فيها
فقال ما انتم باسمع لما اقول منهم غير انهم لا يستطيعون ان يردوا علي شيئا **الرابع**
**عشر** من رواية النعمان بن بشير قال ذكر عمر ما اصاب الناس من الدنيا فقال لقد
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يظل اليوم يلتوي ما يجد دقلا يملا به بطنه قال فيه بعض
الرواة عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم **الخامس عشر** عن ابي الطفيل
عامر بن واثلة ان نافع بن عبد الحارث لقي عمر بن الخطاب بعسفان وكان عمر يستعمله
على مكة فقال من استعملت على الوادي فقال ابن ابزى فقال ومن ابن ابزى
قال مولى من موالينا فقال استخلفت عليهم مولى فقال عمر قارئ لكتاب الله عالم بالفرائض
فقال عمر اما ان نبيكم صلى الله عليه وسلم قد قال ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما
ويضع به اخرين **السادس عشر** عن عقبة بن عامر الجهني قال كانت
علينا رعاية الابل فجاءت نوبتي ارعاها فروحتها بعشي فادركت رسول الله

صلى الله عليه وسلم فلما يحدث الناس واذ ركت من قوله ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه
ثم يقوم فيصلي ركعتين يقبل عليها بقلبه ووجهه إلا وجبت له الجنة فقلت ما
اجود هذا فاذا قائل بين يديك يقول التي قبلها اجود فنظرت فاذا عمر بن الخطاب
فقال اني رأيتك جئت انفا قال ما منكم من احد يتوضأ فيبلغ الوضوء او يسبغ
الوضوء ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء ● السابع عشر ●
عن يعلى بن امية قال قلت لعمر بن الخطاب ليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان
خفتم ان يفتنكم الذين كفروا فقد امن الناس فقال عجبت مما عجبت منه فسألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته
● الثامن عشر ● عن شرحبيل بن السمط من رواية جبير بن نفير قال خرجت مع
شرحبيل الى قرية على راس سبعة عشر او ثمانية عشر ميلا فصلى ركعتين فقلت له
فقال رأيت عمر بن الخطاب صلى بذي الحليفة ركعتين فقلت له فقال انما افعل
كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله ● التاسع عشر ● عن حفص
بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن ابيه عن جده عمر بن الخطاب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر الله اكبر
ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا
رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلاة قال حي على الصلاة لا حول
ولا قوة الا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله
اكبر قال الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة
● العشرون ● عن سليمان بن ربيعة قال قال عمر قدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله والله لغير هؤلاء احق به منهم قال انهم خيروني بين
ان يسألوني بالفحش او يبخلوني ولست بباخل ● الحادي والعشرون ●
حديث اويس القرني ● عن اسيد بن جابر قال كان عمر بن

اسم ام يعلى صفية والله اعلم

الخطاب اذا اتاه امداد اهل اليمن سألهم اويس بن عامر حتى اتى على
اويس فقال انت اويس بن عامر قال نعم قال من مراد ثم من قرن قال نعم قال
فكان بك برص فبرأت منه الا موضع درهم قال نعم قال لك والدة قال نعم
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي عليكم اويس بن عامر مع امداد اهل
اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص فبرأ منه الا موضع درهم له والدة هو بها بر
لو اقسم على الله لأبره فان استطعت ان يستغفر لك فافعل فاستغفر لي فاستغفر له
فقال له عمر اين تريد قال الكوفة قال الا اكتب لك الى عاملها قال اكون في غبراء الناس
احب الي قال فلما كان من العام المقبل حج رجل من اشرافهم فوافق عمر فسأله
عن اويس قال تركته رث البيت قليل المتاع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يأتي عليكم اويس بن عامر مع امداد من اهل اليمن من مراد ثم من قرن كان
به برص فبرأ منه الا موضع درهم له والدة هو بها بر لو اقسم على الله لأبره فان
استطعت ان يستغفر لك فافعل فأتى اويسا فقال استغفر لي قال انت احدث
عهدا بسفر صالح فاستغفر لي قال استغفر لي قال انت احدث عهدا بسفر صالح فاستغفر
لي قال لقيت عمر قال نعم فاستغفر له ففطن له الناس فانطلق على وجهه قال
اسير وكسوته بردة فكان كلما رآه انسان قال من اين لاويس هذه البردة ●
الالفاظ مختلفة في متون طرقه بزيادة ونقصان والمقصود منه ومن غيره المسند
وقد اوردناه مع تقارب المعاني فيما سيراد ذلك ● اخرجا في الصحيحين عن ابي بكر وعمر
رضوان الله عليهما وعلى جميع الصحابة والتابعين ● بسم الله الرحمن الرحيم

## المتفق عليه من مسند عثمان بن عفان رضي الله عنه

### الحديث الاول

عن زيد بن خالد الجهني انه سأل عثمان بن عفان فقال
ارأيت اذا جامع الرجل امرأته ولم يمن قال عثمن يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل
ذكره وقال عثمن سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ● زاد في رواية
البخاري قال فسألت عن ذلك علي بن ابي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله

وأبي بن كعب فأمروه بذلك ● وفي الثابتين في رواية عروة بن الزبير عن أبي أيوب
أنه سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في باب البخاري أيضا عن أبي أيوب
عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه ● الثاني عن حمران بن أبان مولى
عثمان ● حديث الوضوء رواه عن حمران عطاء بن يزيد الليثي وعروة
بن الزبير ومعاذ بن عبد الرحمن ومحمد بن المنكدر وزيد بن أسلم وبكير بن عبد الله
بن الأشج وجامع بن شداد بألفاظ مختلفة ● انفرد مسلم من هؤلاء الرواة عن حمران
أن محمد بن المنكدر وزيد بن أسلم وبكيرا وجامعا ● واتفقا في سائرهم ● ففي رواية
عطاء أن عثمان دعا بإناء فأفرغ على كفيه ثلاث مرار فغسلهما ثم أدخل يمينه في الإناء
فمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه إلى المرفقين ثلاث مرار ثم مسح
برأسه ثم غسل رجليه ثلاث مرار إلى الكعبين ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتوضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث
فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه ● وفي رواية عروة أن عثمان قال لما توضأ والله
لأحدثنكم حديثا لولا آية في كتاب الله تعالى ما حدثتكموه سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا يتوضأ رجل فيحسن وضوءه ثم يصلي الصلاة إلا غفر له ما بينه
وبين الصلاة التي تليها ● قال عروة الآية إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى
إلى قوله أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ● وفي رواية معاذ بن عبد الرحمن أن عثمان
توضأ فأحسن الوضوء ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فأحسن الوضوء ثم
قال من توضأ نحو هذا الوضوء ثم أتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من
ذنبه ● وعند مسلم في هذه الرواية أن عثمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من توضأ للصلاة فأسبغ الوضوء ثم مشى إلى الصلاة المكتوبة فصلاها مع الناس
أو مع الجماعة أو في المسجد غفر الله له ذنوبه ● وفي رواية ابن المنكدر أن عثمان قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فأحسن الوضوء خرجت خطاياه من
جسده حتى تخرج من تحت أظفاره ● وفي رواية زيد بن أسلم أن عثمان توضأ ثم قال

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ مثل وضوئي هذا ثم قال من توضأ هكذا غفر له ما
تقدم من ذنبه وكانت صلاته ومشيه إلى المسجد نافلة ● وفي رواية بكير أن عثمان
توضأ يوما وضوءا حسنا ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي ثم قال
من توضأ هكذا ثم خرج إلى المسجد لا ينهزه إلا الصلاة [illegible]
وفي رواية أبي نعرة جامع بن شداد عن حمران قال كنت أخدم [illegible] فإني
عليه يوم أو هو يفيض عليه فيه نطفة يعني ماء وقال قال عثمان حدثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند انصرافنا من صلاتنا [illegible] قال العصر فقال ما أدري أحدثكم
أو أسكت قال فقلنا يا رسول الله إن كان خيرا فحدثنا وإن كان غير ذلك فالله
ورسوله أعلم قال ما من مسلم يتطهر فيتم الطهارة التي كتب الله عليه فيصلي هذه
الصلوات الخمس إلا كانت كفارات لما بينها ● وفي أفراد مسلم عن ابن أنس مالك بن أبي
عامر الأصبحي عن عثمان أنه دعا بإناء فأفرغ من وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ
ثلاثا ثلاثا زاد قتيبة عن سفين فيه وعنده رجال من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
زاد أبو بكر الصغاني فيه ● رواية من طريق سفين أن عثمان قال ألا أريكم هكذا رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فقالوا نعم ● وفي أفراد مسلم عن عمرو بن العاص
أن عثمان دعا بطهور فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرئ
مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها إلا كانت
كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم تؤت كبيرة وذلك الدهر كله ● الثالث
[illegible] ● عن عبد الله بن الأسود عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من تبا مسلما فأحسن [illegible] أنه قال يبتغي به وجه الله تبا الله له
مثله ● وفي أفراد مسلم عن محمود بن لبيد عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من تبا مسجدا لله تبا الله له في الجنة مثله ● أفراد البخاري
الحديث الأول عن عبد الله بن الزبير قال قلت لعثمان هذه الآية التي
في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا إلى قوله غير إخراج قد نسختها

الاخرى فلم تكتبها فقال ندعها يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه • **الثاني**
عن انس بن مالك • **في جمع القرآن** ان حذيفة قدم على عثمن وقد تقدم
باسناد ابي بكر متصلا بحديث زيد بن ثابت • **الثالث** عن الشائب
بن يزيد انه سمع عثمن بن عفان على منبر النبي صلى الله عليه وسلم لم يزد • اخرجه
في كتاب الاعتصام في ذكر المنبر • **الرابع** عن عبد الله بن علي بن الحسين
ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود قالا له ما يمنعك ان تكلم امير المؤمنين
عثمن في شأن اخيه الوليد بن عقبة فقد اكثر الناس فيه قال فقعدت لعثمن حين
خرج الى الصلاة فقلت ان لي حاجة وهي نصيحة قال يا ايها المرء اعوذ بالله منك فانصرفت
اذا حاجة رسول عثمن فاتيته فقال ما نصيحتك فقلت ان الله عز وجل بعث محمدا صلى الله
عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله فهاجرت
الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت هديه وقد اكثر الناس في شأن الوليد
قال ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقلت لا ولكن خلص الي من علمه ما خلص
الى العذراء في سترها قال فقال اما بعد فان الله تبارك وتعالى بعث محمدا صلى الله عليه وسلم
بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمنت بما بعث به ثم هاجرت الهجرتين كما
قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم • وفي رواية وتلك صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله عز وجل ثم ابو بكر مثله ثم عمر مثله ثم
استخلفت افليس لي من الحق مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم
اما ما ذكرت من شأن الوليد فسنأخذ فيه بالحق ان شاء الله ثم دعا عليا فامره ان يجلده
فجلده ثمانين • وفي افراد مسلم من مسند علي من رواية حصين بن المنذر ان الوليد لما
جلد اربعين قال على امسك جلد النبي صلى الله عليه وسلم اربعين وابو بكر اربعين وعمر ثمانين
وكل سنة وهذا احب الي • **الخامس** عن عبد الله بن مالك ايضا انه دخل على عثمن وهو
محصور فقال له انك امام العامة وقد نزل بك ما ترى وهو يصلي لنا امام فتنة وانا
اتحرج من الصلاة معه فقال له عثمن ان الصلاة احسن ما يعمل الناس فاذا احسن

الناس فاحسن معهم واذا اساؤا فاجتنب اساءتهم • **السادس** عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن عثمن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه • **السابع**
عن ابي عبد الرحمن ايضا ان عثمن حين حوصر اشرف عليهم فقال انشدكم بالله ولا انشد الا
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر
جيش العسرة فله الجنة فحفرتها الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر
بئر رومة فله الجنة فحفرتها فصدقوه بما قال • **الثامن** عن مروان بن الحكم
قال اصاب عثمن بن عفان رعاف شديد سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج واوصى فدخل عليه
رجل من قريش فقال استخلفت يا امير المؤمنين قال نعم قال ومن هو فسكت قال ثم دخل
عليه رجل آخر فقال استخلفت يا امير المؤمنين فقال عثمن اوقالوه قال نعم قال ومن هو
قال فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال اما والذي نفسي بيده انه لخيرهم ما
علمت وان كان احبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم • **افراد مسلم** سوى ما تقدم منها
**الحديث الاول** عن ابان بن عثمن عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب • **الثاني** ان محمد بن عبيد الله بن معمر استشد اعبيد
وهو محرم فاراد ان يحلها فنهاه ابان بن عثمن وامره ان يضمدها بالصبر وحدثه
عن عثمن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يفعله • **الثالث** عن ملك بن ابي عامر الاصبحي
عن عثمن قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الدينار بالدينارين ولا الدرهم بالدرهمين
• **الرابع** عن سعيد بن العاص ان عثمن وعائشة حدثاه ان ابا بكر الصديق استأذن على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع على فراشه لابس مرط عائشة فاذن لابي بكر وهو كذلك
فقضى اليه حاجته ثم انصرف ثم استأذن عمر فاذن له وهو على ذلك الحال فقضى اليه حاجته
ثم انصرف قال عثمن ثم استأذنت عليه فجلس وقال لعائشة اجمعي عليك ثيابك قال فقضيت
اليه حاجتي ثم انصرفت قالت عائشة يا رسول الله فاني لم ارك فزعت لابي بكر وعمر
كما فزعت لعثمن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عثمن رجل حيي واني خشيت ان اذنت
له على تلك الحال ان لا يبلغ الي في حاجته **الخامس** عن عبد الرحمن بن ابي عمرة ان عثمن

ابن عفان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف
الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما صلى الليل كله ● المتفق عليه عن

بسم الله الرحمن الرحيم

## علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ● الحديث الاول

عن الحسين بن علي ان عليا اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة ليلا فقال الا
تصليان قال علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا
فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت له ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته
وهو منصرف يضرب فخذه ويقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا ● الثاني
عن الحسين بن علي ايضا ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس يومئذ فلما اردت ان ابتني بفاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع يرتحل معي فنأتي
باذخر فاردت ان ابتغي من الصواغين فاستعين به في وليمة عرسي فبينما انا اجمع
لشارفي متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان الى جنب حجرة
رجل من الانصار اقبلت حين جمعت ما جمعت فاذا شارفاي قد اجتب اسنمتهما
وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رأيت ذلك المنظر
فقلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة وهو في هذا البيت في شرب من الانصار
عنده قينة واصحابه فقالت في غنائها ● الا يا حمز للشرف النواء ● فوثب
حمزة الى السيف فاجتب اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ من اكبادهما قال
علي فانطلقت حتى ادخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة قال فعرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال مالك فقلت يا رسول الله ما رأيت
كاليوم عدا حمزة على ناقتي فاجتب اسنمتها وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت
معه شرب قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم برداءه فارتدى ثم انطلق يمشي
واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن فاذن
له فاذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا
حمزة ثمل محمر عيناه فصعد النظر

مملوء شرابا

التهمني اسم الصنم

تكسر ضرعاي للطلاب

الجدل مثل الجدل

بفتح الصاد وكسرها واسما علم

اجب القطع ● شرب اي شقيت

صاحب الشرب

صعد النظر الى سرته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل انتم
الا عبيد ابي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ثمل فنكص رسول الله صلى الله
عليه وسلم على عقبيه القهقرى وخرج وخرجنا معه ● في رواية وذلك قبل تحريم
الخمر ● الثالث ● عن ابن عباس قال وضع عمر على سريره فتكنفه الناس
يدعون ويصلون قبل ان يرفع وانا فيهم فلم يرعني الا رجل قد اخذ بمنكبي فالتفت
واذا هو علي بن ابي طالب فترحم على عمر وقال ما خلفت احدا احب الي من ان
القى الله بمثل عملك منك وايم الله ان كنت لاظن ان يجعلك الله مع صاحبيك
وذلك اني كنت كثيرا اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر
ودخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر فان كنت لارجوا
او لاظن ان يجعلك الله معهما ● الرابع ● عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب
قال سمعت عليا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم بنت
عمران وخير نسائها خديجة بنت خويلد ● الخامس ● عن محمد بن علي بن الحنيفية
ان عليا قال لابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاه عن متعة النساء يوم خيبر
وعن اكل لحوم الحمر الانسية ● السادس ● عن ابن الحنيفية ايضا عن ابيه
قال كنت رجلا مذاء فاستحييت ان اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فامرت المقداد
بن الاسود فسأله فقال يغسل ذكره ويتوضأ وهو في رواية البخاري عن ابي عبد الرحمن
السلمي انه قال فامرت رجلا يسأل النبي صلى الله عليه وسلم وفيه قال اغسل ذكرك وتوضأ
كذا في الطرف وهو في رواية مسلم عن عبد الله بن عباس قال قال علي بن ابي طالب ارسلنا
المقداد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن المذي يخرج من الانسان كيف يفعل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل ذكره ويتوضأ وضوءه للصلاة ● السابع ● عن سعيد بن
المسيب قال اجتمع علي وعثمان فكان عثمان ينهى عن المتعة او العمرة فقال له علي ما تريد
الى امر فعله النبي صلى الله عليه وسلم حتى تنهى عنه فقال له عثمان دعنا عنك فقال اني لا استطيع
ان ادعك فلما رأى ذلك علي اهل بهما جميعا وهذا معناه في رواية البخاري عن مروان

يقول

امه اسمها حولة

مسلم الرجل

بن الحكم بن ... وابنه علي بن الحسين عنه انه شهد عثمان وعليا بين مكة والمدينة
ونهى عن المتعة وان يجمع بينهما فلما رأى ذلك علي ... بهما لبيك بعمرة وحجة فقال عثمان
انهى الناس وانت تفعله فقال ما كنت لادع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لقول
احد ● وهذا المعنى في افراد مسلم ايضا عن عبد الله بن شقيق ان عليا كان يأمر بالمتعة
وعثمان ينهى عنها فقال عثمان كلمة فقال علي لقد علمت انا تمتعنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فقال عثمان اجل ولكن كنا خائفين ● **الثامن** عن عبيد الله بن ابي رافع
وكان كاتبا لعلي وعن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال عبيد الله سمعت عليا يقول بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ
فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اذا اتينا
الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن
الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيه
من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا فقال
يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم اكن من انفسهم
وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اموالهم واهليهم بمكة فاحببت
اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ فيهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا
عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم
فقال عمر دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم
فقد غفرت لكم قال فانزل الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم
اولياء وفي رواية ابي عبد الرحمن عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير
ابن العوام وابا مرثد وكلنا فارس ثم ساقه بمعناه ولم يذكر نزول الآية ولا
ذكرها في حديث عبيد الله بعض الرواة وجعلها بعضهم من تلاوة سفين لا ادري

رابع

وقال سفين لا ادري الآية في الحديث او من قول عمر وبعضهم زاد فيه **التاسع** عن عبيدة بن عمرو
السلماني عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الاحزاب ملأ الله
قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس وفي افراد مسلم عن يحيى بن الجزار
وعن شبرمة بن شكل جميعا عن علي عليه السلام شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر فذكر
نحو ذلك وزاد شبرمة ثم صلاها بين المغرب والعشاء وفي مسند بن مسعود نحوه ● **العاشر**
عن زيد بن وهب عن علي قال كسعاني النبي صلى الله عليه وسلم بنعله سيرا فخرجت فيها
فرأيت الغضب في وجهه فقمت بها بين ثيابي ● وفي افراد مسلم عن ابي صالح ماهان واسمه عبد
الرحمن ابن قيس عن علي ان اكيدر دومة اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فاعطاه عليا
وقال شققه خمرا بين الفواطم وفي رواية عن ابي صالح انه قال اهديت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم سيرا فبعث به الي فلبستها فعرفت الغضب في وجهه فقال اني لم ابعث
بها اليك لتلبسها انما بعثت بها لتشقها خمرا بين النساء ● **الحادي عشر** عن عبد الله بن شداد
بن الهادي عنه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فاني سمعته
يقول يوم احد ارم فداك ابي وامي ● **الثاني عشر** عن ربعي بن حراش عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فانه من كذب علي يلج النار ● **الثالث عشر** عن
الحارث بن سويد عن علي قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نبتدئ في الدباء والمزفت ● **الرابع**
عشر عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقوم على
بدنه وان اتصدق بلحومها وجلودها واجلتها وان لا اعطي الجزار منها وقال نحن نعطيه من عندنا
**الخامس عشر** عن ابن ابي ليلى عنه ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم تشتكي
حاذها وانه قال لها الا اخبرك بما هو خير لك تسبحين الله ثلاثا وثلاثين وتحمدين الله ثلاثا
وثلاثين وتكبرين الله اربعا وثلاثين ● وفي رواية ان عليا قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم البنا وقد
اخذنا مضاجعنا ففهم ... وجدت برد قدميه على صدري فقال الا اعلمكما خيرا مما
سألتماني اذا اخذتما مضاجعكما ان تكبرا اربعا وثلاثين فذكره وقال فهو خير لكما من خادم
قال سفين احداهن اربعا وثلاثين وفي رواية بن شبرمة التسبيح اربع وثلاثون وكلي على ذلك

كتبه منذ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل له ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين

**السادس عشر** عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس وجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة فقالوا يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا فقال اعملوا فكل ميسر لما خلق له أما من كان من أهل السعادة فسييسر لعمل السعادة وأما من كان من أهل الشقاوة فسييسر لعمل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى الآية • **السابع عشر** عن أبي عبد الرحمن أيضا عن علي رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل عليهم رجلا من الأنصار وأمرهم أن يسمعوا له ويطيعوا فأغضبوه في شيء فقال اجمعوا لي حطبا فجمعوا له ثم قال أوقدوا نارا فأوقدوا ثم قال ألم يأمركم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تسمعوا لي وتطيعوا قالوا بلى قال فادخلوها فنظر بعضهم إلى بعض وقالوا إنما فررنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من النار فكانوا كذلك حتى سكن غضبه وطفئت النار فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها أبدا وقال لا طاعة في معصية الله إنما الطاعة في المعروف • **الثامن عشر** عن يزيد بن شريك بن طارق التيمي قال رأيت عليا على المنبر يخطب فسمعته يقول لا والله ما عندنا من كتاب نقرأه إلا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فنشرها فإذا فيها أسنان الإبل وأشياء من الجراحات وفيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عير إلى ثور من أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا ذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة عدلا ولا صرفا ومن والى قوما بغير إذن مواليه • وفي رواية ومن ادعى إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا • وهو في أفراد البخاري مختصر عن أبي جحيفة وهب ابن عبد الله السوائي قال قلت لعلي هل عندكم شيء من الوحي مما ليس في القرآن قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إلا فهم يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة فقلت وما في هذه الصحيفة فقال العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر • **التاسع عشر**

عن سويد بن غفلة قال قال علي كرم الله وجهه إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فوالله لأن أخر من السماء أحب إلي من أن أكذب عليه • وفي رواية من أن أقول عليه ما لم يقل وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم في آخر الزمان حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن في قتلهم أجرا لمن قتلهم عند الله يوم القيامة • **العشرون** عن عمير بن سعيد النخعي عن علي قال كنت لا أقيم حدا على أحد فيموت فأجد في نفسي منه شيئا إلا صاحب الخمر فإنه لو مات وديته وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه • **أفراد البخاري الحادي الأول** عن عبد الله بن عباس من رواية عبد الله بن كعب بن مالك عنه أن عليا خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا أبا الحسن كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أصبح بحمد الله بارئا فأخذ بيده العباس بن عبد المطلب فقال أنت والله بعد ثلاث عبد العصا وإني والله لأرى رسول الله سيتوفى من وجعه هذا إني لأعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت فاذهب بنا إلى رسول الله فنسأله فيمن هذا الأمر فإن كان فينا علمنا ذلك وإن كان في غيرنا علمناه فأوصى بنا فقال علي أما والله لئن سألناها رسول الله فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده وإني والله لا أسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم • **الثاني** عن النزال بن سبرة قال أتانا علي باب الرحبة فشرب قائما وقال إني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كما رأيتموني فعلت • **الثالث** عن أبي الطفيل عامر بن واثلة قال سمعت عليا يقول يحدثوا الناس بما يعرفون أتحبون أن يكذب الله ورسوله • **الرابع** عن محمد بن علي بن الحنفية قال لو كان علي ذاكرا عثمان بشيء ذكره يوم جاءه ناس يشكون إليه سعاة عثمان فقال لي علي اذهب بهذا الكتاب إلى عثمان وأخبره أن فيه صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم لمر سعاة يعملون بها فأتيته بها فقال أغنها عنا فأتيت بها عليا فقال لا عليك ضعها حيث وجدتها • وقال بعض الرواة عن سفيان بن عيينة لم يجد علي بدا بعين كان عنده علم منه أن ينهيه إليه قال فتبين من إنما رده أن عنده علما من ذلك فاستغنى عنه

حكاه أبو مسعود الدمشقي في الأطراف • **الخامس** • عن مرة الجهني أيضا قال قلت لأبي
أي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر قلت ثم من قال عمر قال وخشيت أن أقول
ثم من فيقول عثمان قلت ثم أنت قال ما أنا إلا رجل من المسلمين • **السادس** عن عبيدة بن عمرو السلماني
قال قال علي اقضوا كما كنتم تقضون فإني أكره الخلاف حتى يكون للناس جماعة أو أموت كما مات
أصحابي قال فكان ابن سيرين يفتي بما يروى عن علي • **السابع** عن الشعبي واسمه عامر بن
شراحيل أن عليا حين رجم المرأة صبيحتها يوم الخميس ورجمها يوم الجمعة وقال جلدتها بكتاب الله ورجمتها
بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم • **الثامن** • عن قيس بن عباد قال أنا أول من يجثو للخصومة
بين يدي الرحمن يوم القيامة قال قيس فيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم
الذين تبارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد
بن عتبة • وفي رواية أن عليا قال فينا نزلت هذه الآية وفي مبارزتنا يوم بدر هذان خصمان اختصموا
في ربهم • وفي الصحيح أيضا نزول الآية فيهم عن قيس بن عباد عن أبي ذر • **التاسع** • عن عبد الله
بن معقل بن مقرن المزني أن عليا صلى على سهل بن حنيف فكبر وقال إنه شهد بدرا • قال
أبو بكر البرقاني لم يبين البخاري عدد التكبير وهو عند ابن عيينة بإسناده وفيه أنه كبر ستا

## أفراد مسلم

**الحديث الأول** عن عبد الله بن العباس عن علي وعن عبد الله
بن حنين عن علي وهو أتم قال نهاني النبي صلى الله عليه وسلم عن التختم بالذهب وعن لباس القسي وعن
القراءة في الركوع والسجود وعن لباس المعصفر • وليس في رواية ابن عباس عن علي أتم الروايات عنه
إلا النهي عن القراءة في الركوع والسجود • وفي رواية عن عبد الله بن حنين عن ابن عباس أنه قال نهيت
أن أقرأ وأنا راكع دون ذكر علي في الإسناد • زاد في الأطراف أن في رواية ابن عباس عن علي
النهي عن خاتم الذهب وعن لبس القسي والمعصفر المقدم وعن القراءة في الركوع والسجود • وليس
ذلك عندنا في أصل كتاب مسلم ولعله قد وجد في نسخة أخرى من الكتاب والله أعلم • **الثاني**
عن أبي الطفيل عامر بن واثلة قال كنت عند علي بن أبي طالب فأتاه رجل فقال ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يسر إليك قال فغضب ثم قال ما كان النبي يسر إلي شيئا يكتمه عن الناس غير أنه قد حدثني
بكلمات أربع قال ما هن يا أمير المؤمنين قال قال لعن الله من لعن والديه ولعن الله من ذبح لغير الله

ولعن الله من آوى محدثا ولعن الله من غير منار الأرض • **الثالث** عن عبد الله بن أبي رافع عن علي قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة قال وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين
إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين اللهم أنت الملك
لا إله إلا أنت أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا لا يغفر الذنوب
إلا أنت واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا
أنت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس إليك أنا بك وإليك تباركت وتعاليت
أستغفرك وأتوب إليك • وإذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي
وعظمي وعصبي • وإذا رفع رأسه قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات والأرض وما بينهما وملء ما
شئت من شيء بعد • وإذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت سجد وجهي للذي خلقه
وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله أحسن الخالقين • ثم يكون من آخر ما يقول بين التشهد
والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم
به أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت • **الرابع** عن عبيد الله بن أبي رافع أن الحرورية
لما خرجت على علي بن أبي طالب وهو معه قالوا لا حكم إلا لله قال علي كلمة حق أريد بها
باطل إن رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف لنا ناسا إني لأعرف صفتهم في هؤلاء يقولون
الحق بألسنتهم لا يجوز هذا منهم وأشار إلى حلقه من أبغض خلق الله إليه منهم أسود إحدى
يديه طبي شاة أو حلمة ثدي فلما قتلهم علي بن أبي طالب قال انظروا فانظروا فلم يجدوا شيئا قال
ارجعوا فوالله ما كذبت ولا كذبت مرتين أو ثلاثا ثم وجدوه في خربة فأتوا به حتى وضعوه
بين يديه قال عبيد الله وأنا حاضر ذلك من أمرهم وقول علي فيهم • **الخامس** عن عبيدة
بن عمرو عن علي أنه ذكر الخوارج فقال فيهم رجل مخدج اليد أو مثدون اليد أو مودن
اليد لولا أن تبطروا لحدثتكم بما وعد الله الذين يقتلونهم على لسان محمد صلى الله عليه وسلم
قال قلت أنت سمعت هذا من محمد صلى الله عليه وسلم قال إي ورب الكعبة ثلاثا • **السادس**
عن زيد بن وهب أنه كان في الجيش الذين كانوا مع علي الذين سار إلى الخوارج فقال علي
أيها الناس إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج قوم من أمتي يقرءون القرآن

ليس صلاتكم الى صلاتهم بشيء ولا صيامكم الى صيامهم بشيء يقرؤون
القرآن يحسبون انه لهم وهو عليهم لا تجاوز صلاتهم تراقيهم يمرقون من الاسلام كما يمرق
السهم من الرمية لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم ما قضي لهم على لسان نبيهم صلى الله عليه وسلم
لنكلوا عن العمل وآية ذلك ان فيهم رجلا له عضد ليس له ذراع على عضده مثل حلمة الثدي
عليه شعرات بيض فتذهبون الى معاوية وأهل الشام وتتركون هؤلاء يخلفونكم في ذراريكم
وأموالكم والله اني لأرجو ان يكونوا هؤلاء القوم فانهم قد سفكوا الدم الحرام واغاروا في سرح
الناس فسيروا وقال سلمة بن الأكوع كهيل فنزلني زيد بن وهب منزلا منزلا حتى قال مررنا على
قنطرة فلما التقينا وعلى الخوارج يومئذ عبد الله بن وهب الراسبي فقال لهم القوا الرماح وسلوا
سيوفكم من جفونها فاني أخاف أن يناشدوكم كما ناشدوكم يوم حروراء فرجعوا فوحشوا
برماحهم وسلوا السيوف وشجرهم الناس برماحهم قال وقتل بعضهم على بعض وما أصيب من الناس
يومئذ الا رجلان فقال علي التمسوا فيهم المخدج فالتمسوه فلم يجدوه فقام علي بنفسه حتى
أتانا ناسا قد قتل بعضهم على بعض قال أخروهم فوجدوه مما يلي الارض فكبر ثم قال
صدق الله وبلغ رسوله قال فقام اليه عبيدة السلماني فقال يا أمير المؤمنين الله الذي لا اله
الا هو لسمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي والله الذي لا اله الا هو
حتى استحلفه ثلاثا وهو يحلف له ● السابع عن أبي عبد الرحمن السلمي قال قال علي قلت يا رسول الله
ما لك تسوق في قريش وتدعنا قال وعندكم شيء قلت نعم بنت حمزة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها لا
تحل لي انها ابنة أخي من الرضاعة ● الثامن ● عن أبي عبد الرحمن ان عليا خطب فقال يا أيها
الناس اقيموا الحدود على أرقائكم من أحصن منهن ومن لم يحصن فان أمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
زنت فأمرني ان أجلدها فأتيتها فاذا هي حديثة عهد بنفاس فخشيت ان أنا جلدتها ان أقتلها فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال أحسنت اتركها حتى تماثل ● التاسع عن زر بن حبيش قال قال
علي والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انه لعهد النبي صلى الله عليه وسلم الي ان لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني
الا منافق ● العاشر عن شريح بن هانئ قال أتيت عائشة أسألها عن المسح على الخفين فقالت
عليك بابن أبي طالب فسله فانه كان يسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه فقال جعل رسول الله

صلى الله عليه وسلم ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر ويوما وليلة للمقيم ● الحادي عشر عن أبي بردة
عامر بن أبي موسى عبد الله بن قيس الأشعري ان عليا قال نهاني نبي الله صلى الله عليه وسلم ان
أجعل خاتمي في هذه أو التي تليها قال بعض الرواة فيه نهاني ان أتختم في اصبعي هذه أو هذه
قال وأومأ الى الوسطى والتي تليها ونهاني عن لبس القسي وعن جلوس على المياثر قال فأما القسي
فثياب مضلعة يؤتى بها من مصر والشام وأما المياثر فشيء كانت تجعله النساء لبعولتهن على
الرحل كالقطائف الأرجوان ● أخرج البخاري منه تفسير القسية والميثرة فقط بغير اسناد
فقال وقال عاصم عن أبي بردة عن أبيه القسية قال ثياب أتتنا من الشام أو من مصر مضلعة
فيها حرير فيها أمثال الأترج وللميثرة كانت النساء يصنعنه لبعولتهن مثل القطائف قال البخاري
وقال جرير في حديثه القسية ثياب مضلعة يجاء بها من مصر والميثرة جلود السباع ● الثاني
عشر عن أبي بردة أيضا ان عليا قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اهدني وسدد
وفي رواية قل اللهم اني أسألك الهدى والسداد واذكر بالهدى هدايتك الطريق والسداد سداد السهم
● الثالث عشر عن مسعود بن الحكم الزرقي أن عليا قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قام فقمنا
وقعد فقعدنا يعني في الجنازة ● الرابع عشر عن أبي الهياج الأسدي
قال لي علي ألا أبعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا تدع تمثالا الا طمسته
ولا قبرا مشرفا الا سويته وفي رواية ولا صورة الا طمستها ● الخامس عشر عن أبي سنان
حصين بن المنذر قال شهدت عثمان بن عفان أتي بالوليد قد صلى الصبح ركعتين ثم قال أزيدكم فشهد
عليه رجلان أحدهما حمران أنه شرب الخمر وشهد الآخر أنه رآه يتقيأ فقال عثمان انه لم يتقيأ حتى
شربها فقال يا علي قم فاجلده فقال علي قم يا حسن فاجلده فقال الحسن ولي حارها من تولى
قارها فكأنه وجد عليه فقال يا عبد الله بن جعفر قم فاجلده فجلده وعلي يعد حتى بلغ أربعين
فقال أمسك ثم قال جلد النبي صلى الله عليه وسلم أربعين وأبو بكر أربعين وعمر ثمانين وكل سنة وهذا أحب الي
قد تقدم في أفراد البخاري من مسند عثمان من رواية عبيد الله بن عدي بن الخيار في قصة الوليد انه جلده ثمانين
● المتفق عليه عن عبد الرحمن بن عوف الحديث الأول
عن عبد الله بن العباس بطوله وعن عبد الله بن عامر بن ربيعة مختصرا ● وهذا حديث ابن عباس

ان عمر بن الخطاب خرج الى الشام حتى اذا كان بسرغ لقيه امراء الاجناد ابو عبيدة بن الجراح
واصحابه فاخبروه ان الوبا قد وقع بالشام قال ابن عباس فقال عمر لي ادع لي المهاجرين الاولين
فدعوتهم فاستشارهم واخبرهم ان الوبا قد وقع بالشام فاختلفوا فقال بعضهم خرجت لامر
فلا نرى ان ترجع عنه وقال بعضهم معك بقية الناس واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا
نرى ان تقدمهم على هذا الوباء فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي الانصار فدعوتهم فاستشارهم
فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان
هاهنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف عليه منهم رجلان فقالوا نرى ان
ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء فنادى عمر في الناس اني مصبح على ظهر فاصبحوا عليه فقال
ابو عبيدة بن الجراح افرارا من قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها يا ابا عبيدة وكان عمر يكره خلافه
نعم نفر من قدر الله الى قدر الله ارايت لو كان لك ابل فهبطت واديا له عدوتان احداهما
خصبة والاخرى جدبة اليس ان رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وان رعيت الجدبة
رعيتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته فقال ان عندي من
هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض
وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال فحمد الله عمر بن الخطاب ثم انصرف ● وفي حديث معمر فسار حتى اتى المدينة
فقال هذا المحل او قال هذا المنزل ان شاء الله وهو اما حديث عبد بن عامر فانه اقتصر على المسند
ان عمر خرج الى الشام فلما جاء سرغ بلغه ان الوباء قد وقع بها فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فذكر نحوه ● وفي كتاب مسلم عن الزهري عن سالم ان عمر بن الخطاب انما انصرف
بالناس عن حديث عبد الرحمن بن عوف ● الثاني ● عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه
قال اني لواقف في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني وعن شمالي فاذا انا بغلامين من الانصار حديثة
اسنانهما فتمنيت ان اكون بين اضلع منهما فغمزني احدهما فقال اي عم هل تعرف ابا جهل قلت
نعم فما حاجتك اليه يا ابن اخي قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
لئن رايته لا يفارق سوادي سوادي حتى يموت الاعجل منا قال فتعجبت لذلك قال وغمزني الاخر وقال
مثلها فلم اسبق ان نظرت الى ابي جهل يجول في الناس فقلت الا تريان هذا صاحبكما الذي تسالاني عنه
قال فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ●

فاخبراه فقال ايكما قتله فقال كل واحد منهما انا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما فقالا لا فنظر رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى السيفين فقال كلاكما قتله وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم سلبه لمعاذ بن عمرو
بن الجموح والرجلان معاذ بن عمرو بن الجموح ومعاذ بن عفراء ● افراد البخاري الحديث
الاول ● عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه قال كاتبت امية بن خلف كتابا ان يحفظني في
صاغيتي بمكة واحفظه في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال لا اعرف الرحمن كاتبني باسمك
الذي كان لك في الجاهلية فكاتبته عبد عمرو فلما كان يوم بدر خرجت لمخرجه فابصره بلال فخرج حتى
وقف على مجلس من مجالس الانصار فقال يا معشر الانصار امية بن خلف لا نجوت ان نجا امية فخرج معه فريق من
الانصار في اثارنا فلما خشيت ان يلحقونا خلفت لهم ابنه لاشغلهم به فقتلوه ثم اتونا حتى لحقونا وكان امية رجلا
ثقيلا فقلت انزل فنزل فاثبت عليه سيفي في صدره فتخللوه بالسيوف من تحتي حتى قتلوه واصاب احدهم رجلي
بسيفه وكان عبد الرحمن يرينا اثره في ظهر قدمه ● الثاني عن ابراهيم ايضا قال لما قدمنا المدينة آخا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع اخي اكثر الانصار مالا فاقسم لك نصف مالي وانظر اي زوجتي
هويت نزلت لك عنها فاذا حلت تزوجتها فقال له عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه تجارة قال
سوق بني قينقاع قال فغدا اليه عبد الرحمن واتى باقط وسمن قال ثم تابع الغدو فما لبث ان جاء عبد الرحمن عليه
اثر صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت قال نعم قال ومن قال امراة من الانصار قال كم سقت
قال زنة نواة من ذهب او زنة نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة ● الثالث ● عن ابراهيم قال
اتي عبد الرحمن بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني فكفن في بردة ان غطي راسه بدت
رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه وقتل حمزة او رجل آخر شك ابراهيم وفي بعض الروايات عنه وقتل
حمزة ولم يبك قال وهو خير مني ثم لوجل ما بقي فيه الا نرد ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا
من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان يكون قد عجلت لنا طيباتنا في حياتنا الدنيا ثم جعل يبكي حتى ترك
الطعام ● الرابع عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن عوف انه قال لمصعب اتق الله ولا تدع لي
غير انك فقال صهيب ما يسرني ان لي كذا وكذا وانني فعلت ذلك ولاني سرقت وانا صبي ●
الخامس عن نجالة بن ابي سلمة قال كنت كاتبا لجزي بن معاوية عم الاحنف فجاء
كتاب عمر قبل موته بسنة ان اقتل كل ساحر وساحرة وفرقوا بين كل ذي محرم من المجوس

وأتممتم عن الزمزمة فقتلنا ثلاث سواحر وجعلنا نفرق بين المرء وحرمه في كتاب الله وصنع لهم طعاما
كثيرا وجعل السيف على فخذه وجعل يدعوهم إلى الطعام فالقوا وفر بقلي أو بقلين وأكلوا
بغير زمزمة ولم يكن عمر أخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أخذها من مجوس هجر اختصره البخاري فأخرج المسند منه والتفريق بين
كل ذي محرم من المجوس فقط وأخرجه أبو بكر البرقاني بطوله كما أوردناه وهو مشهور
من حديث بن عيينة لذلك ● **المتفق عليه من مسند طلحة ابن عبيد**
**الله التيمي رضي الله عنه** ● **الحديث الأول** ●
عن مالك بن أبي عامر من رواية أبي سهيل عن مالك عن أبيه أنه سمع
طلحة ابن عبيد الله يقول جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم من أهل نجد ثائر
الرأس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا من رسول الله صلى الله عليه
وسلم فإذا هو يسأل عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات
في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن فقال لا إلا أن تطوع فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وصيام رمضان فقال هل علي غيره قال لا إلا أن تطوع قال وذكر له رسول الله
صلى الله عليه وسلم الزكوة فقال هل علي غيرها فقال لا إلا أن تطوع قال فأدبر الرجل
وهو يقول والله لا أزيد على هذا ولا أنقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
أفلح إن صدق ● **الثاني** ● عن أبي عثمان النهدي واسمه عبد الرحمن بن مل قال
لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الأيام التي قاتل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة
وسعد عن حديثهما في رواية فقلت لأبي عثمن وما علمك بذلك فقال عن حديثهما ● **أفراد**
**البخاري الحديث الأول** ● عن السائب بن يزيد وهو من الصحابة قال صحبت
طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد وعبد الرحمن بن عوف فما سمعت أحدا منهم يحدث عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلا أني سمعت طلحة يحدث عن يوم أحد ● **الثاني** عن قيس بن أبي حازم قال
رأيت يد طلحة بن عبيد الله شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد ● **أفراد مسلم**
**الحديث الأول** ● عن عبد الرحمن بن عثمن بن عبيد الله التيمي صحابي وهو ابن أخي طلحة قال
كنا مع طلحة ونحن حرم فأهدي لنا طير وطلحة راقد فمنا من أكل ومنا من تورع فلم يأكل فلما استيقظ
طلحة وفق من أكله وقال أكلناه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ● **الثاني** عن موسى بن طلحة عن

أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهوم أحدا وضع أحدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل فليصل
ولا يبالي من مر وراء ذلك ● **الثالث** عن موسى بن طلحة عن أبيه قال مررت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم بقوم على رؤس النخل فقال ما يصنع هؤلاء فقالوا يلقحونه يجعلون الذكر في الأنثى
فيلقح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أظن يغني ذلك شيئا فأخبروا بذلك فتركوه فأخبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال إن كان ينفعهم ذلك فليصنعوه فإني إنما ظننت ظنا فلا تؤاخذوني
بالظن ولكن إذا حدثتكم عن الله بشيء فخذوا به فإني لن أكذب على الله ● **المتفق عليه**
**عن الزبير بن العوام** رضي الله عنه ● **الحديث الأول** ● عن عبد الله بن
الزبير عن أبيه من رواية عروة عنه أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الأنصاري سرح الماء يمر فأبى عليه فاختصما عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم أرسل إلى جارك فغضب
الأنصاري ثم قال يا رسول الله أن كان بن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
للزبير اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر فقال الزبير إني والله لأحسب
هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية ● وهذا الحديث أيضا
في أفراد البخاري من رواية عروة دون ذكر عبد الله بن الزبير قال عروة خاصم الزبير رجلا
وذكر نحوه وزاد فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ للزبير حقه وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل ذلك قد أشار على الزبير برأي أراد فيه سعة له ولأنصاري فلما أحفظ الأنصاري
رسول الله صلى الله عليه وسلم استوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم قال
عروة قال الزبير والله ما أحسب هذه الآية نزلت إلا في ذلك فلا وربك الآية ● **الثاني**
عن عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الأحزاب جعلت أنا وعمر بن أبي سلمة مع النساء
يعني نسوة النبي صلى الله عليه وسلم في أطم حسان بن ثابت فنظرت فإذا أنا بالزبير على فرسه
يختلف إلى بني قريظة فلما رجعت قلت يا أبة رأيتك تختلف فقال وهل رأيتني يا بني قلت نعم قال أما
والله لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه فقال فداك أبي وأمي ن قال بعض الرواة
فيه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يأتي بني قريظة فيأتيني بخبرهم فانطلقت فلما
رجعت جمع لي أبويه ● **أفراد البخاري الحديث الأول** ● **وصية الزبير** ● عن
عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت إلى جنبه فقال يا بني إنه لا
يقتل اليوم إلا ظالم أو مظلوم وإني لا أراني إلا سأقتل اليوم مظلوما وإن من أكبر

هي لذي أقرى دينا بقي من مالنا شيئا ثم قال يا بني بع مالنا واقض دين أوصى
بالثلث وثلثه لبنيه يعني بني عبد الله قال فإن فضل من مالنا بعد قضاء الدين
شيء فثلثه لولدك قال عبد الله ابن الزبير فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني
إن عجزت عن شيء منه فاستعن عليه بمولاي قال فوالله ما دريت ما أراد حتى
قلت يا أبه من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه إلا قلت يا
مولى الزبير اقض عنه دينه فيقضيه قال فقتل الزبير ولم يدع دينارا ولا درهما
إلا أرضين منها الغابة وأحد عشر دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا
بمصر قال وإنما كان دينه الذي كان عليه أن الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه
إياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف إني أخشى عليه الضيعة وما ولي إمارة قط ولا جباية
ولا خراجا ولا شيئا إلا أن يكون في غزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مع أبي بكر
وعمر وعثمان قال عبد الله ابن الزبير فحسبت ما كان عليه من الدين فوجدته ألفي ألف
ومائتي ألف قال فلقي حكيم ابن حزام عبد الله ابن الزبير فقال يا ابن أخي كم
على أخي من الدين قال فكتمته فقلت مائة ألف فقال حكيم والله ما أدري أموالكم
تسع هذه قال فقال عبد الله أرأيتك إن كانت ألفي ألف ومائتي ألف قال ما أراكم تطيقون
هذا فإن عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي قال وكان الزبير قد اشترى الغابة سبعين
ومائة ألف فباعها عبد الله بألف ألف وستمائة ألف ثم قام فقال من كان له على الزبير
شيء فليوافنا بالغابة قال فأتاه عبد الله ابن جعفر وكان له على الزبير أربعمائة ألف
فقال لعبد الله إن شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فإن شئتم جعلتموها فيما
تؤخرون إن أخرتم فقال عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة قال فقال عبد الله لك من هاهنا
إلى هاهنا قال فباع عبد الله منها فقضى دينه فأوفاه وبقي منها أربعة أسهم ونصف قال
فقدم على معاوية وعنده عمرو ابن عثمان والمنذر ابن الزبير وابن زمعة قال فقال معاوية
كم قومت الغابة قال كل سهم مائة ألف قال كم بقي منها قال أربعة أسهم ونصف
فقال المنذر ابن الزبير قد أخذت منها سهما بمائة ألف قال عمرو بن عثمان قد أخذت

سهما بمائة ألف وقال ابن زمعة قد أخذت سهما بمائة ألف قال فقال معاوية كم بقي قال سهم
ونصف فقال قد أخذته بخمسين ومائة ألف قال وباع عبد الله ابن جعفر نصيبه من معاوية بستمائة
ألف قال فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال والله
لا أقسم بينكم حتى أنادي بالموسم أربع سنين الا من كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه
قال فجعل كل سنة ينادي في الموسم فلما مضى أربع سنين قسم بينهم ورفع الثلث قال فكان
للزبير أربع نسوة فأصاب كل امرأة ألف ألف ومائتا ألف قال فجميع ماله خمسون ألف ألف
ومائتا ألف **الثاني** ● عن عبد الله ابن الزبير أيضا قال قلت لأبي ما لي لا أسمعك
تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان قال أما إني لم أفارقه منذ
أسلمت ولكني سمعته يقول من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار ● **الثالث**
عن عروة ابن الزبير عن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يأخذ أحدكم حبله
ثم يأتي الجبل فيأتي بحزمة حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه ● وفي رواية
فيستغني بثمنها خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه ● **الرابع** ● عن عروة
ابن الزبير أيضا قال قال الزبير ابن العوام لقيت يوم بدر عبيدة وبقال عبيدة ابن سعيد ابن
العاص وهو مدجج لا يرى منه إلا عيناه وكان يكنى أبا ذات الكرش فقال أنا أبو ذات الكرش فحملت
عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات ● قال هشام ابن عروة فأخبرني أبي أن الزبير قال لقد
وضعت رجلي عليه ثم تمطيت فكان الجهد أن نزعتها وقد انثنى طرفها قال عروة فسأله
إياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه إياها فلما قبض أخذها ثم طلبها أبو بكر فأعطاه فلما
قبض أبو بكر سألها عمر فأعطاه إياها فلما قبض عمر أخذها ثم طلبها عثمان منه فأعطاه
إياها فلما قتل وقعت إلى علي فطلبها عبد الله ابن الزبير فكانت عنده حتى قتل ● **الخامس**
عن عروة أن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير ابن العوام يوم اليرموك ألا تشد فتشد
معهم قال إني إن شددت كذبتم قالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه أحد
ثم رجع مقبلا وأخذوا بلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال
عروة فكنت أدخل أصبعي في تلك الضربة ألعب وأنا صغير قال عروة وكان معه عمر ابنه
وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس وكفله ● **السادس** ● عن عروة ابن الزبير
عن أبيه قال ضربت شمها حربة يوم اليرموك بمائة ألف **السابع** ● عن هشام ابن عروة

قال قال عروة كان سعد الزبير محلقا بفضه بالحسام وكان سعد عروة محلقا بفضة ● **المتفق**
**عليه عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ● الحديث الأول ●**
عن جابر بن سمرة السوائي عنه أخرجاه جميعا مختصرا في ذكر الصلوة منه ● وأخرجه البخاري
بطوله من حديث جابر بن سمرة أيضا قال شكا أهل الكوفة سعدا إلى عمر فعزله واستعمل
عليهم عمارا فشكوا حتى ذكروا أنه لا يحسن يصلي فأرسل إليه فقال يا أبا إسحاق إن هؤلاء يزعمون أنك
لا تحسن تصلي فقال له أما والله إني كنت أصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أخرم عنها
أصلي صلاة العشاء أركد في الأولى وأخف في الأخريين قال ذلك الظن بك يا أبا إسحاق فأرسل معه
رجلا أو رجالا إلى الكوفة فسأل عنه أهل الكوفة فلم يدع مسجدا إلا سأل عنه ويثنون معروفا حتى دخل
مسجدا لبني عبس فقام رجل منهم يقال له أسامة بن قتادة يكنى أبا سعدة فقال أما إذ نشدتنا فإن
سعدا كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية فقال سعد أما والله لأدعون
بثلاث اللهم إن كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فأطل عمره وأطل فقره وعرضه للفتن وكان
بعد ذلك إذا سئل يقول شيخ كبير مفتون أصابتني دعوة سعد قال عبد الملك بن عمير الراوي عن
جابر بن سمرة فأنا رأيته بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وإنه ليتعرض للجواري في
الطرق فيغمزهن ● وفي رواية شعبة عن أبي عون محمد بن عبيد الله الثقفي من كلام سعد قال
أما أنا فأمد في الأولتين وأحذر في الأخريين ولا آلو ما اقتديت بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال صدقت ذلك الظن أو ظنك ● وأخرجه البرقاني في كتابه المخرج على الصحيحين بطوله بنحو ما
أخرجه البخاري في آخره قال عبد الملك بن عمير فأنا رأيته يتعرض للإماء في السكك فإذا قيل له كيف
أنت يا أبا سعدة قال كبير مفتون أصابتني دعوة سعد ● **الثاني** ● عن الزهري عن
عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا وأنا جالس فترك رسول
الله صلى الله عليه وسلم منهم رجلا هو أعجبهم إلي فقمت فقلت ما لك عن فلان والله إني لأراه مؤمنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مسلما ذكر ذلك سعد ثلاثا وأجابه بمثل قيله ثم قال إني لأعطي الرجل
وغيره أحب إلي منه خشية أن يكب في النار على وجهه ● وفي رواية قال الزهري فيرى أن
الإسلام الكلمة والإيمان العمل الصالح ● وهو في أفراد مسلم قسم قسما فترك رجلا وذكر نحو حديث
الزهري عن عامر بن سعد **الثالث** ● عن عامر أيضا عن سعد عن أبيه من رواية الزهري عن عامر
وفي رواية سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن عامر قال قال سعد جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعودني عام حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت يا رسول الله إني بلغ بي من الوجع ما ترى وأنا ذو

مال ولا يرثني إلا ابنة لي أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر يا رسول الله قال لا قلت فالثلث قال الثلث
والثلث كثير إنك إن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس وإنك
لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها حتى ما تجعل في فم امرأتك قال فقلت يا رسول الله
أخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله إلا ازددت به درجة ورفعة فلعلك
أن تخلف بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن
البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة ● ورواية سعد بن إبراهيم
بمعناه ولم يذكر قوله عليه السلام في سعد ابن خولة غير أنه قال وكان يكره أن يموت بالأرض التي هاجر منها
وهو في أفراد البخاري عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه فإن مرضت فعادني محتسبا ووفيه
الثلث والثلث كثير ● وفي أفراده أيضا عن حاشية بن سعد عن أبيه بنحو ذلك ● وفي أفراد مسلم من رواية
عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد نحوه وفي أفراده من رواية يحيى بن حريث عن مصعب بن سعد
عن أبيه نحوه وهو في أفراده عن ثلاثة من ولد سعد عنه نحو ذلك وأن سعدا قال إني قد خشيت أن أموت
بالأرض التي هاجرت منها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أشف سعدا اللهم
أشف سعدا وفيه ذكر الوصية والثلث كثير وفيه إن صدقتك من مالك صدقة وإن نفقتك على
عيالك صدقة وإن ما تأكل امرأتك من مالك صدقة ● **الرابع** ● من رواية الزهري
عن عامر عنه أن رسول الله صلى الله عليه قال إن أعظم المسلمين في المسلمين جرما من سأل
عن شيء لم يحرم على الناس فحرم من أجل مسألته ● **الخامس** ● عن سالم أبي النضر مولى عمر
بن عبيد الله عن عامر بن سعد عن أبيه قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأحد يمشي على
الأرض إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام وفيه نزلت هذه الآية وشهد شاهد من بني إسرائيل على
مثله الآية قال الراوي لا أدري قال مثله الآية أو في الحديث **السادس** ● عن هاشم
بن هاشم ابن عتبة بن أبي وقاص عن عامر قال سمعت سعدا يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر ● ورواه
قال أبو بكر البرقاني في رواية سعد بن إبراهيم قال هاشم لا أعلم إلا أن عامرا من عجوة العالية ● وهو في أفراد مسلم
عن أبي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر عن عامر بن سعد عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من أكل سبع تمرات بين لابتيها حين يصبح لم يضره سم حتى يمسي ● **السابع** ● عن محمد بن سعد بن أبي
وقاص من رواية عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عنه عن أبيه قال استأذن عمر على النبي صلى
الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن على صوته فلما
استأذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله

بضحك فقال عمر أضحك الله سنك يا رسول الله بأبي وأمي ● زاد عبد الرزاق في آخره فما أضحك قال
عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فأنت يا رسول الله
أحق أن يهبن ثم قال عمر أي عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله فلم تعمه أنهن أفظ
وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إيه يا ابن الخطاب والذي
نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط إلا سلك فجا غير فجك ● **الثامن** ● عن مصعب
بن سعد بن أبي وقاص من رواية الحكم ابن عيينة عنه عن أبيه قال خلف رسول الله صلى الله
عليه وسلم علي بن أبي طالب في غزوة تبوك فقال يا رسول الله أتخلفني في النساء والصبيان فقال أما
ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي ● وهو في المتفق عليه منها
من رواية إبراهيم ابن سعد ابن أبي وقاص عن أبيه وليس في حديثه غير أنه لا نبي بعدي ● وهو
في أفراد مسلم من رواية سعد ابن المسيب عن عامر بن سعد عن سعد أنه عليه السلام قال لعلي أنت مني
بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي وفيه أنه سمعه سعيد ابن المسيب أيضا من سعد
**التاسع** ● عن مصعب أيضا من رواية ابن أبي يعفور وقد ذكر العبدري عنه عن أبيه قال
صليت إلى جنب أبي فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني عن ذلك وقال كنا نفعل هذا
فنهينا عنه وأمرنا أن نضع أيدينا على الركب وهو في أفراد مسلم عن الزبير ابن عدي عن مصعب
ابن سعد عن أبيه نحوه **العاشر** عن إبراهيم ابن عبد الرحمن ابن عوف عن سعد قال رأيت
عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم وعن شماله يوم أحد رجلين عليهما ثياب بياض يقاتلان
عنه كأشد القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد يعني جبريل وميكائيل عليهما السلام **الحادي**
**عشر** ● عن الزهري عن سعيد ابن المسيب عن سعد قال رد رسول الله صلى الله عليه وسلم
على عثمان ابن مظعون التبتل ولو أذن له لاختصينا ● **الثاني عشر**
من رواية يحيى بن سعيد عن ابن المسيب عن سعد قال جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم أبويه
يوم أحد ● وهو في أفراد البخاري من رواية هاشم بن هاشم السعدي عن سعيد بن المسيب
عن سعد وقال فيه نثل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كنانته يوم أحد وقال ارم فداك أبي وأمي
وهذا أيضا في أفراد مسلم عن عامر بن سعد بن أبي وقاص من رواية بكير بن مسمار عنه عن أبيه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم جمع له أبويه يوم أحد ● وزاد فيه قال كان رجل من المشركين قد أحرق المسلمين فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم ارم فداك أبي وأمي قال فنزعت له بسهم ليس فيه نصل فأصبت جبهته فسقط وانكشف
عورته فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نظرت إلى نواجذه ● **الثالث عشر** عن ابن
عثمان التيمي عن سعد وأبي بكرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه
فالجنة عليه حرام ●● **الرابع عشر** ● عن قيس بن أبي حازم عن سعد قال والله إني لأول

رجل من العرب رمى بسهم في سبيل الله ولقد كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام إلا
ورق الحبلة وهذا السمر حتى إن كان أحدنا ليضع كما تضع الشاة ما له خلط ثم أصبحت بنو أسد تعزرني
على الإسلام لقد خبت إذا وضل عملي وكانوا وشوا به إلى عمر وقالوا لا يحسن يصلي ● **الخامس عشر**
في المتفق عليه من رواية حميد ● وهو في أفراد مسلم البخاري من رواية عائشة بنت سعد عن أبيها قال دخلت
النبي صلى الله عليه وسلم يعودني لا يكيد أهل المدينة أحد إلا أشاح كما تشاح الملح في الماء ● وهو مقتصرا في أفراد مسلم
عن عثمان بن حكيم من رواية مروان بن معاوية عنه عن عامر بن سعد عن أبيه في آخر حديث تحريم النبي صلى الله عليه وسلم
ما بين لابتي المدينة قال ولا يريد أحد أهل المدينة بسوء إلا أذابه الله في النار ذوب الرصاص أو
ذوب الملح في الماء ● وهو في أفراد مسلم أيضا من رواية أبي عبد الله القراظ عن سعد وأبي هريرة أنه صلى الله
عليه وسلم قال اللهم بارك لأهل المدينة في مدهم وفيه من أراد أهلها بسوء أذابه الله كما يذوب
الملح في الماء ● **أفراد البخاري** ● **الأول** عن عبد الله بن عمر أن سعدا
حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه مسح على الخفين وأن ابن عمر سأل عن ذلك عمر قال نعم إذا
حدثك سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فلا تسأل عنه غيره ● **الثاني** عن هاشم بن هاشم عن
عامر بن سعد قال لقد رأيتني وأنا ثلث الإسلام ● وهو في أفراده أيضا عن هاشم بن هاشم عن سعيد
بن المسيب عن سعد قال ما أسلم أحد إلا في اليوم الذي أسلمت فيه كذا في أصل كتاب البخاري في موضعين
قال ولقد مكثت سبعة أيام وأنا ثلث الإسلام ●● **الثالث** عن عبد الملك بن عمير عن مصعب
بن سعد أن أباه سعدا كان يأمر بهؤلاء الكلمات الخمس ويحدثهن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم إني أعوذ بك من البخل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ
بك من فتنة الدجال وأعوذ بك من عذاب القبر ● وهو في أفراده أيضا عن عمرو بن ميمون
الأودي من رواية عبد الملك بن عمير عنه عن سعد أنه كان يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم
المعلم الغلمان الكتابة ويقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بهن دبر الصلاة وذكر
الخمس إلا أنه قال أعوذ بك من فتنة الدنيا وفتنة الدجال ● قال عبد الملك فحدثت به مصعبا فصدقه
**الرابع** ● عن عمرو بن مرة عن مصعب بن سعد قال سألت أبي عني عن قوله قل هل أنبئكم بالأخسرين
أعمالا أهم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى أما اليهود فكذبوا محمدا صلى الله عليه وسلم والنصارى

كذبوا بالجنة قالوا لا طعام فيها ولا شراب والحروزية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه
وكان سعد يسميهم الفاسقين • الخامس • عن طلحة بن مصرف عن مصعب بن سعد
قال رأى سعد أن له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون
إلا بضعفائكم • هكذا أخرجه البخاري مرسلا من رواية سليمان بن حرب • وجوده مسبعر
عن محمد بن طلحة عن أبيه فقال فيه عن مصعب بن سعد عن أبيه • وأخرجه أيضا أبو بكر
البرقاني عن مسعر وعن غيره مسندا • **افراد مسلم الحديث الاول**
عن الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الوزغ وسماه
فويسقا • **الثاني** عن عامر بن سعد من رواية ابن أخيه إسمعيل بن محمد بن سعد عنه
عن أبيه قال كنت أرى النبي صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن يساره حتى أرى بياض
خده • **الثالث** عن عامر من رواية إسمعيل بن محمد عنه قال قال سعد الحد والي الحد
واصبوا على اللبن صبا كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم • **الرابع** عن إسمعيل عن
عمه عامر بن سعد أن سعدا ركب إلى قصره بالعقيق فوجد عبدا يقطع شجرا
أو يخبطه فسلبه فلما رجع سعد جاءه أهل العبد فكلموه أن يرد على غلامهم أو عليهم
ما أخذ من غلامهم فقال معاذ الله أن أرد شيئا نفلنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى
أن يرد عليهم • **الخامس** عن عامر بن سعد من رواية حكيم بن عبد الله بن قيس بن مخرمة
المخزومي عنه عن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع المؤذن وأنا أشهد أن
لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالإسلام دينا
غفر له ذنبه • **السادس** عن عامر بن سعد من رواية بكير بن مسمار عنه قال أمر
معوية بن أبي سفين سعد بن أبي وقاص فقال ما منعك أن تسب أبا تراب فقال
أما ما ذكرت ثلاثا قالهن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فلن أسبه لأن يكون لي واحدة
منهن أحب إلي من حمر النعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له وخلفه في بعض
مغازيه فقال له علي يا رسول الله خلفتني مع النساء والصبيان فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدي وسمعته يقول

يوم خيبر لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فتطاولنا فقال ادعوا لي عليا
فأتي به أرمد فبصق في عينيه ودفع الراية إليه ففتح الله عليه ولما نزلت هذه الآية ندع أبناءنا وأبناءكم
دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء أهلي • **السابع**
عن عامر بن سعد من رواية بكير أيضا قال كان سعد بن أبي وقاص في إبله فجاءه ابنه
عمر فلما رآه سعد قال أعوذ بالله من شر هذا الراكب فنزل فقال له أنزلت في إبلك وغنمك
وتركت الناس يتنازعون الملك بينهم فضرب سعد في صدره وقال اسكت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يحب العبد التقي الغني الخفي • **الثامن** عن عثمن بن حكيم
من رواية عبد الله بن عمير ومروان بن معوية عنه عن عامر بن سعد عن أبيه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إني أحرم ما بين لابتي المدينة أن يقطع عضاهها أو يقتل صيدها وقال
المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون لا يدعها أحد رغبة عنها إلا أبدل الله فيها من هو خير منه
ولا يثبت أحد على لأوائها وجهدها إلا كنت له شفيعا أو شهيدا يوم القيامة • **التاسع**
عن عثمن أيضا عن عامر بن سعد عن أبيه أنه أقبل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من
أصحابه من العالية حتى إذا مر بمسجد بني معاوية دخل فركع فيه ركعتين وصلينا معه
ودعا ربه طويلا ثم انصرف إلينا فقال سألت ربي ثلاثا فأعطاني ثنتين ومنعني واحدة سألت
ربي أن لا يهلك أمتي بالسنين فأعطانيها وسألت ربي أن لا يهلك أمتي بالغرق فأعطانيها
وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها • **العاشر** عن يونس بن خبير عن محمد
بن سعد عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا حتى يريه
خير له من أن يمتلئ شعرا • **الحادي عشر** عن إسمعيل بن أبي خالد عن محمد بن سعد أن
سعدا قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده على الأخرى ثم قال السهم هكذا وهكذا
ثم نفض يده الثانية إصبعا • **الثاني عشر** عن موسى الخصني عن مصعب بن سعد عن سعد
قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله علمني كلاما أقوله قال قل لا إله إلا
الله وحده لا شريك له الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا سبحان الله رب العالمين لا حول
ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم قال فهؤلاء لربي فما لي قال قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني

وارزقني وعافني شك الراوي في عافني ● الثالث عشر عن موسى الجهني أيضا عن
مصعب بن سعد عن سعد قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أيعجز أحدكم
أن يكسب في كل يوم ألف حسنة فسأله سائل من جلسائه كيف يكسب أحدنا
ألف حسنة قال يسبح مائة تسبيحة فيكتب له ألف حسنة أو يحط عنه ألف خطيئة
● هكذا هو في كتاب مسلم في جميع الروايات عن موسى أو يحط ● قال أبو بكر البرقاني
ورواه شعبة وأبو عوانة ويحيى بن سعيد القطان عن موسى فقالوا أو يحط بغير ألف ●
الرابع عشر عن مصعب بن سعد عن أبيه من رواية سماك بن حرب عن مصعب
أن سعدا قال نزلت في أربع آيات من القرآن قال حلفت أم سعد أن لا تكلمه أبدا
حتى يكفر بدينه ولا تأكل ولا تشرب قالت زعمت أن الله وصاك بوالديك فأنا أمك
وأنا آمرك بهذا قال مكثت ثلاثا حتى غشي عليها من الجهد فقام ابن لها يقال له عمارة
فسقاها فجعلت تدعو على سعد فأنزل الله في القرآن هذه الآية ووصينا الإنسان بوالديه
حسنا وإن جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم وفيها وصاحبهما في الدنيا معروفا
● قال وأصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم غنيمة عظيمة فإذا فيها سيف فأخذته فأتيت
به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت نفلني هذا السيف فأنا من قد علمت حاله وقال رده حيث
أخذته فانطلقت حتى أردت أن ألقيه في القبض لامتني نفسي فرجعت إليه فقلت أعطنيه
يا رسول الله أعطنيه قال فشد لي صوته رده من حيث أخذته قال فأنزل الله عز وجل
يسألونك عن الأنفال ● ومرضت فأرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأتاني فقلت دعني أقسم
مالي حيث شئت قال فأبى قلت فالنصف قال فأبى قلت فالثلث فسكت فكان بعد
الثلث جائزا ● قال وأتيت على نفر من المهاجرين والأنصار فقالوا تعال نطعمك ونسقيك
خمرا وذلك قبل أن تحرم الخمر قال فأتيتهم في حش والحش البستان ● فإذا رأس جزور
مشوي عندهم وزق من خمر فأكلت وشربت معهم قال فذكرت الأنصار والمهاجرين
عندهم فقلت المهاجرون خير من الأنصار قال فأخذ رجل أحد لحيي الرأس فضربني
بها فجرح أنفي فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فأنزل الله تعالى في يعني نفسه

شأن الخمر إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان ● في حديث شعبة
في قصة أم سعد قال فكانوا إذا أرادوا أن يطعموها خمروا فاها بعصابة أو خمروها وقال
في آخره فضرب به أنف سعد ففزره وكان أنف سعد مفزورا ● الخامس عشر
عن إبراهيم بن سعد بن مالك من رواية حبيب بن أبي ثابت عنه عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحو حديث أسامة بن زيد في الطاعون أنه عليه السلام قال إن هذا الوجع رجز وعذاب
أو بقية عذاب عذب به أناس من قبلكم فإذا كان بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها وإذا بلغكم أنه بأرض
فلا تدخلوها ● وفي رواية الأعمش عن حبيب عن إبراهيم بن سعد أنه قال كان أسامة وسعد
جالسين يتحدثان فقالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو ذلك ● السادس عشر عن أبي عثمان
النهدي عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال أهل الغرب ظاهرين
على الحق حتى تقوم الساعة ● السابع عشر عن عمير بن قيس المازني قال سألت سعد بن أبي وقاص
عن المتعة في الحج فقال فعلناها وهذا يومئذ كافر بالعرش يعني بيوت مكة ● وفي رواية يحيى
بن سعيد عن التيمي يعني معرفة ● الثامن عشر عن شريح بن هانئ من سعد قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ستة نفر فقال المشركون للنبي صلى الله عليه وسلم اطرد هؤلاء لا يجترئون
علينا قال وكنت أنا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان لست أسميهما فوقع في
نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقع فحدث نفسه فأنزل الله عز وجل ولا تطرد
الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ● المتفق عليه من مسند سعيد
بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي ● الحديث الأول
عن عمرو بن حريث قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين
● الثاني عن عروة بن الزبير أن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل خاصمته أروى بنت أوس
وقيل أوس إلى مروان بن الحكم وادعت أنه أخذ شيئا من أرضها فقال سعيد أنا كنت آخذ من
أرضها شيئا بعد الذي سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ماذا سمعت من رسول الله
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أخذ شبرا من الأرض ظلما طوقه إلى سبع
أرضين فقال له مروان لا أسألك بينة بعد هذا فقال سعيد اللهم إن كانت كاذبة

ثا غير بصرها واقتلها في أرضها قال فما ماتت حتى ذهب بصرها وبينما هي تمشي في أرضها إذ
وقعت في حفرة فماتت ● وهو في أفراد الفارسي عن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل عن سعيد
بن زيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم المسند منه من ظلم من الأرض شبرا طوقه
من سبع أرضين ● وكذلك في أفراد مسلم من رواية عباس بن سهل بن سعد الساعدي عن سعيد
بن زيد المسند أيضا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتطع شبرا من الأرض ظلما
طوقه الله إياه يوم القيامة من سبع أرضين ● وهو في أفراد مسلم أيضا من رواية محمد
بن زيد بن عبد الله بن عمر عن سعيد بن زيد نحو حديث عروة بمعناه إلا أنه قال أن
الخصومة كانت في دار وذكر دعاء سعيد بن زيد عليها وأنه رآها عميا تلتمس الجدر
تقول أصابتني دعوة سعيد وأنها مرت على بئر في الدار فوقعت فيها فكانت قبرها
**وللبخاري وحده حديث واحد** ● عن قيس بن أبي حازم عن سعيد بن زيد
قال لقد رأيتني موثقي عمر على الإسلام أنا وأخته وما أسلم ولو أن أحدا انقض وقبل
أرض الذي صنعتم بعثمان لكان محقوقا أن ينقض ● **حديث واحد عن أبي
عبيدة بن الجراح** ●● **من أفراد مسلم** ● عن أبي الزبير عن جابر قال بعثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر علينا أبا عبيدة نتلقى عيرا لقريش وزودنا جرابا من
تمر لم يجد لنا غيره فكان أبو عبيدة يعطينا تمرة تمرة قال فقلت كيف كنتم
تصنعون بها قال نمصها كما يمص الصبي ثم نشرب عليها من الماء فتكفينا يومنا إلى
الليل وكنا نضرب بعصينا الخبط ثم نبله بالماء فنأكله قال وانطلقنا على ساحل
البحر فرفع لنا على ساحل البحر كهيئة الكثيب الضخم فأتيناه فإذا هي دابة تدعى
العنبر قال فقال أبو عبيدة ميتة ثم قال لا بل نحن رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي سبيل الله وقد اضطررتم فكلوا قال فأقمنا عليه شهرا ونحن ثلاث مائة حتى
سمنا قال ولقد رأيتنا نغترف من وقب عينها بالقلال الدهن ونقتطع منه
الفدر كالثور أو كقدر الثور ولقد أخذ منا أبو عبيدة ثلاثة عشر رجلا فأقعدهم
في وقب عينه وأخذ ضلعا من أضلاعه فأقامها ثم رحل أعظم بعير معنا فمر من تحتها
وتزودنا من لحمه وشائق فلما قدمنا المدينة أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

فذكرنا ذلك له فقال هو رزق أخرجه الله لكم فهل معكم من لحمه شيء فتطعمونا فأرسلنا إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فأكله ●● قوله نحن رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم هو مسند
أبي عبيدة من هذا الحديث وإلا فهو من مسند جابر، وقال إنفرد بهذه الزيادة من قول أبي عبيدة
أبو الزبير ● وسائر الرواة عن جابر لا يذكرونها، ليس لأبي عبيدة بن الجراح في الصحيحين
غير هذا الفصل من هذا الحديث ●● **آخر ما في الصحيحين عن العشرة رضوان الله عليهم**
والحمد لله كثيرا ع بسم الله الرحمن الرحيم ● وحسبنا الله ونعم الوكيل
**المقدمون من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ● بعد
العشرة رضوان الله عليهم أجمعين ● المتفق عليه من مسند عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه ● أحاديث الأول** ● عن علقمة بن
قيس النخعي عنه قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا يا رسول الله أينا لم يظلم نفسه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليس ذاك إنما هو الشرك ألم تسمعوا قول لقمان لابنه يا بني لا تشرك
بالله إن الشرك لظلم عظيم ● وفي رواية ليس هو كما تظنون إنما هو كما قال لقمان
لابنه ● وفي رواية ألم تسمعوا قول العبد الصالح ● **الثاني** ● عن علقمة عنه قال
بينما أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتوكأ على عسيب مر بنفر من اليهود فقال
بعضهم سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا يسمعكم ما تكرهون فقاموا
إليه فقالوا يا أبا القاسم حدثنا عن الروح فقام ساعة ينظر فعرفت أنه يوحى إليه
فتأخرت عنه حتى صعد الوحي ثم قال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي
وهو في أفراد مسلم عن مسروق عن عبد الله قال وعرض له يهودي فسأله فذكر
نحوه وقال ويسألونك عن الروح الآية ● **الثالث** ● عنه أيضا قال قال عبد الله كنا
نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا
عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله كنا نسلم عليك في الصلاة فترد علينا فقال إن في الصلاة
شغلا ● **الرابع** ● عن علقمة قال كنت أمشي مع عبد الله بمنى فلقيه عثمان فقام

معه يحدثه فقال له عثمان يا أبا عبد الرحمن ألا أزوجك جارية شابة لعلها تذكرك
بعض ما مضى من زمانك قال فقال عبد الله لئن قلت ذلك لقد قال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر
وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء ن ن ولهما عن عبد الرحمن
بن يزيد عن ابن مسعود عنه عليه السلام نحوه وأوله يا معشر الشباب ن **الخامس**
عن علقمة عن عبد الله قال جاء حبر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إن
الله يضع السماء على إصبع والأرضين على إصبع والجبال على إصبع والشجر والأنهار على إصبع
وسائر الخلق على إصبع ثم يقول أنا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وما
قدروا الله حق قدره ن وأخرجاه أيضا عن عبيدة السلماني نحوه وقال والماء والثرى
على إصبع وسائر الخلائق على إصبع ثم يهزهن وفيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضحك حتى بدت نواجذه تعجبا وتصديقا له ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
قدروا الله حق قدره الآية وفي الروايات تقديم وتأخير وتقارب في المعنى
**السادس** عن علقمة قال كنا بحمص فقرأ ابن مسعود سورة يوسف فقال
رجل ما هكذا أنزلت فقال عبد الله والله لقرأتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
أحسنت فبينما هو يكلمه إذ وجد منه ريح الخمر فقال أشربت الخمر وتكذب
بالكتاب فضربه الحد ن **السابع** عنه عن عبد الله قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
فزاد أو نقص شك بعض الرواة والصحيح أنه زاد فلما سلم قيل له يا رسول الله حدث في
الصلاة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا قال فثنى رجليه واستقبل القبلة
فسجد سجدتين ثم سلم ثم أقبل علينا بوجهه فقال إنه لو حدث في الصلاة شيء أنبأتكم
به ولكني إنما أنا بشر مثلكم أنساكم كما تنسون فإذا نسيت فذكروني وإذا شك
أحدكم في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم يسجد سجدتين ن وفي رواية أنه
عليه السلام سجد سجدتي السهو بعد السلام والكلام ن وفي رواية قالوا فإنك صليت
خمسا فانفتل ثم سجد سجدتين ثم سلم ن وفي أفراد مسلم نحوه مختصرا عن الأسود عن

عبد الله قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا فقلنا يا رسول الله أزيد في الصلاة قال
وما ذاك قالوا صليت خمسا فقال إنما أنا بشر مثلكم أذكر كما تذكرون وأنسى كما
تنسون ثم سجد سجدتي السهو ن **الثامن** عن علقمة عن عبد الله أنه لعن الواشمات
وفي رواية أنه قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات
خلق الله فبلغ ذلك امرأة من بني أسد يقال لها أم يعقوب وكانت تقرأ القرآن فأتته فقالت
ما حديث بلغني عنك أنك قلت كذا وكذا وذكرته فقال عبد الله وما لي لا ألعن من لعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله فقالت المرأة لقد قرأت ما بين لوحي المصحف فما وجدته
قال إن كنت قرأتيه لقد وجدتيه قال الله عز وجل وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
قالت إني أرى شيئا من هذا على امرأتك الآن قال اذهبي فانظري فذهبت فلم تر شيئا فجاءت فقالت
ما رأيت شيئا فقال أما لو كان ذلك لم نجامعها ن وقد روي عن يعقوب عن عبد الله نحوه ذكره
البخاري وحده ن **التاسع** عنه أن الأشعث بن قيس دخل على عبد الله وهو يطعم يوم
عاشوراء فقال يا أبا عبد الرحمن إن اليوم يوم عاشوراء فقال قد كان يصام قبل أن ينزل رمضان
فلما نزل رمضان ترك فإن شئت فكل مفطرا فاطعم ن وهو في أفراد مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد
عن عبد الله نحوه إلا أنه قال كان يوما يصومه رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن ينزل رمضان
فلما نزل رمضان تركه ن وهو في أفراده أيضا عن قيس بن السكن مختصرا دخل الأشعث
على عبد الله يوم عاشوراء فقال أذن وكل قال إني صائم قال كنا نصومه ثم تركنا ن
**العاشر** عن الأسود بن يزيد النخعي عن عبد الله قال بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غار بمنى إذ نزلت عليه والمرسلات فإنه ليتلوها وإني لأتلقاها من فيه وإن فاه لرطب بها إذ وثبت
علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وقيت شركم كما وقيتم شرها ن **قوله** بمنى للبخاري دون مسلم ن وفي رواية الأسود
قال البخاري وإنما أردنا بهذا أن منا من لم يرها ولم يروا بقتل الحية بأسا ن وهو في أفراد البخاري
عن علقمة عن عبد الله قال كنا في غار فنزلت والمرسلات بمعناه ن **الحادي عشر**
عن الأسود عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ والنجم فسجد فيها وسجد من كان معه غير أن

معه يحدثه فقال له عثمان يا أبا عبد الرحمن ألا أزوجك جارية شابة لعلها تذكرك
بعض ما مضى من زمانك قال فقال عبد الله لئن قلت ذلك لقد قال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر
وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء ن ن ولهما عن عبد الرحمن
بن يزيد عن ابن مسعود عنه عليه السلام نحوه وأوله يا معشر الشباب ○ **الخامس**
عن علقمة عن عبد الله قال جاء حبر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إن
الله يضع السماء على إصبع والأرضين على إصبع والجبال على إصبع والشجر والأنهار على إصبع
وسائر الخلق على إصبع ثم يقول أنا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وما
قدروا الله حق قدره ن وأخرجاه أيضا عن عبيدة السلماني نحوه وقال والماء والثرى
على إصبع وسائر الخلائق على إصبع ثم يهزهن وفيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضحك حتى بدت نواجذه تعجبا وتصديقا له ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
قدروا الله حق قدره الآية وفي الروايات تقديم وتأخير وتقارب في المعنى
**السادس** عن علقمة قال كنا بحمص فقرأ ابن مسعود سورة يوسف فقال
رجل ما هكذا أنزلت فقال عبد الله والله لقرأتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
أحسنت فبينما هو يكلمه إذ وجد منه ريح الخمر فقال أشربت الخمر وتكذب
بالكتاب فضربه الحد ن **السابع** عنه عن عبد الله قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
فزاد أو نقص شك بعض الرواة والصحيح أنه زاد فلما سلم قيل له يا رسول الله حدث في
الصلاة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا قال فثنى رجليه واستقبل القبلة
فسجد سجدتين ثم سلم ثم أقبل علينا بوجهه فقال إنه لو حدث في الصلاة شيء أنبأتكم
به ولكني إنما أنا بشر مثلكم أنساكما تنسون فإذا نسيت فذكروني وإذا شك
أحدكم في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم يسجد سجدتين ن وفي رواية أنه
عليه السلام سجد سجدتي السهو بعد السلام والكلام ن وفي رواية قالوا فإنك صليت
خمسا فانفتل ثم سجد سجدتين ثم سلم ن وفي أفراد مسلم نحوه مختصرا عن الأسود عن

عبد الله قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا فقلنا يا رسول الله أزيد في الصلاة قال
وما ذاك قالوا صليت خمسا فقال إنما أنا بشر مثلكم أذكر كما تذكرون وأنسى كما
تنسون ثم سجد سجدتي السهو ○ **الثامن** عن علقمة عن عبد الله أنه لعن الواشمات
وفي رواية أنه قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات
خلق الله فبلغ ذلك امرأة من بني أسد يقال لها أم يعقوب وكانت تقرأ القرآن فأتته فقالت
ما حديث بلغني عنك أنك قلت كذا وكذا وذكرته فقال عبد الله وما لي لا ألعن من لعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله فقالت المرأة لقد قرأت ما بين لوحي المصحف فما وجدته
قال إن كنت قرأته لقد وجدتيه قال الله عز وجل وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
قالت إني أرى شيئا من هذا على امرأتك الآن قال اذهبي فانظري فذهبت فلم تر شيئا فجاءت فقالت
ما رأيت شيئا فقال أما لو كان ذلك لم نجامعها وقد روي عن يعقوب عن عبد الله نحوه ذكره
البخاري وحده ○ **التاسع** ○ عنه أن الأشعث بن قيس دخل على عبد الله وهو يطعم يوم
عاشوراء فقال يا أبا عبد الرحمن إن اليوم يوم عاشوراء فقال قد كان يصام قبل أن ينزل رمضان
فلما نزل رمضان ترك فإن كنت مفطرا فاطعم ن وهو في أفراد مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد
عن عبد الله نحوه إلا أنه قال كان يوما يصومه رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن ينزل رمضان
فلما نزل رمضان تركه ○ وهو في أفراده أيضا عن قيس بن السكن مختصرا دخل الأشعث
على عبد الله يوم عاشوراء فقال أذن وكل قال إني صائم قال كنا نصومه ثم تركه ن
**العاشر** ○ عن الأسود بن يزيد النخعي عن عبد الله قال بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غار بمنى إذ نزلت عليه والمرسلات وإنه ليتلوها وإني لأتلقاها من فيه وإن فاه لرطب بها إذ وثبت
عليها حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وقيت شركم كما وقيتم شرها ن **قوله** بمنى للبخاري دون مسلم ○ وفي رواية الأسود
قال البخاري وإنما أردنا بهذا أن منى من الحرم ولم يروا بقتل الحية بأسا ن وهو في أفراد البخاري
عن علقمة عن عبد الله قال كنا في غار فنزلت والمرسلات بمعناه ○ **الحادي عشر**
عن الأسود عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ والنجم فسجد فيها وسجد من كان معه غير أن

فيها من قريش أحد كقام حصا أو من تراب فرفعه إلى جبهته وقال يكفيني هذا قال عبد
الله فلقد رأيته بعد قتل كافرا ن **الثاني عشر** ن عنه عن عبد الله قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول مذكرا ن **الثالث عشر** ن عن الأسود قال
قال عبد الله لا يجعلن أحدكم للشيطان شيئا من صلاته يرى أن حقا عليه أن لا ينصرف
إلا عن يمينه لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره ن **الرابع عشر**
عن عبد الرحمن بن يزيد وهو أخو الأسود قال صلى بنا عثمن بن عفان بمنا أربع ركعات فقيل
ذلك لعبد الله بن مسعود فقال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنا ركعتين وصليت مع
أبي بكر الصديق بمنا ركعتين وصليت مع عمر بن الخطاب بمنا ركعتين فليت حظي من
أربع ركعات ركعتان متقبلتان ن **الخامس عشر** عن عبد الله بن يزيد من رواية
عمارة بن عمير عنه عن بن مسعود قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة لغير ميقاتها
إلا صلاتين جمع بين المغرب والعشاء بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها ن **وفي أفراد**
البخاري هذا المعنى بزيادة شرح أخرجه من رواية زهير وإسرائيل عن أبي إسحق ن
ففي رواية زهير عن أبي إسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال حج عبد الله ابن مسعود فأتينا
المزدلفة حين الأذان بالعتمة أو قريبا من ذلك فأمر رجلا فأذن وأقام ثم صلى المغرب
وصلى بعدها ركعتين ثم دعا بعشائه فتعشى ثم أمره فأذن وأقام ثم صلى العشاء ركعتين
فلما كان حين طلع الفجر قال إن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي هذه الساعة إلا هذه
الصلاة في هذا المكان في هذا اليوم قال عبد الله هما صلاتان تحولان عن وقتهما صلاة المغرب
بعد ما يأتي الناس والفجر حين يبزغ الفجر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله
**وفي** رواية إسرائيل عن أبي إسحق عنه قال خرجت مع عبد الله ثم قدمنا جمعا فصلى الصلاتين
كل صلاة وحدها بأذان وإقامة وتعشى بينهما ثم صلى الفجر حين طلع الفجر قائل يقول
طلع الفجر وقائل يقول لم يطلع ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن هاتين الصلاتين
حولتا عن وقتهما في هذا المكان المغرب والعشاء ولا يقدم الناس جمعا حتى يعتموا وصلاة الفجر
هذه الساعة ثم وقف حتى أسفر ثم قال لو أن أمير المؤمنين يعني عمر أفاض الآن أصاب

السنة فما أدري أقوله كان أسرع أم دفع عثمن فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة ن
**السادس عشر** ن عن عبد الرحمن بن يزيد قال رمى عبد الله بن مسعود جمرة العقبة
من بطن الوادي بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ن **وفي** رواية فجعل البيت عن يساره
ومنا عن يمينه قال فقيل له إن أناسا يرمون من فوقها فقال هذا والذي لا إله غيره
مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة ن **السابع عشر** ن عن مسروق بن الأجدع قال
كنا جلوسا عند عبد الله وهو مضطجع بيننا فأتاه رجل فقال يا أبا عبد الرحمن إن قاصا
عند أبواب كندة يقص ويزعم أن آية الدخان تجيء فتأخذ بأنفاس الكفار ويأخذ
المؤمنين منه كهيئة الزكام فقال عبد الله وجلس وهو غضبان يا أيها الناس اتقوا الله
من علم منكم شيئا فليقل بما يعلم ومن لا يعلم فليقل الله أعلم فإنه أعلم لأحدكم أن يقول لما
لا يعلم الله أعلم فإن الله تعالى قال لنبيه قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى من الناس إدبارا قال اللهم سبع كسبع
يوسف ن **وفي** رواية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا
عليه فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة حصت كل شيء حتى
أكلوا الجلود والميتة من الجوع وينظر إلى السماء أحدهم فيرى كهيئة الدخان فأتاه أبو سفيان
فقال يا محمد إنك جئت تأمر بطاعة الله وبصلة الرحم وإن قومك قد هلكوا فادع
الله لهم ن قال الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى قوله إنكم عائدون قال
عبد الله أفيكشف عذاب الآخرة ن ويوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون ن
فالبطشة يوم بدر ن **وفي** رواية عند البرقاني فسوف يكون لزاما يوم بدر ن
**وفي** الصحيحين عن مسروق عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس قد مضين
الدخان واللزام والروم والبطشة والقمر ن **الثامن عشر** ن عن مسروق عن عبد
الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعى
بدعوى الجاهلية ن **وفي** رواية يحيى بن يحيى أو ن **التاسع عشر** ن عن عبد الرحمن
بن عبد الله بن مسعود قال سألت مسروقا من أذن النبي صلى الله عليه وسلم بالحج ليلة أسمعوا

القرآن فقال حدثني أبوك يعني بن مسعود أنه أدنته بهم شجرة ○ **العشرون**
عن مسروق عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من نفس تقتل ظلما إلا كان على ابن آدم
الأول كفل من دمها لأنه سن القتل أولا ○ وفي رواية لأنه كان أول من سن
القتل ○ **الحادي والعشرون** عن مسروق قال قال عبد الله قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن أشد الناس عذابا يوم القيامة عند الله المصورون ○ وفي رواية لمسلم
إن من أشد أهل النار يوم القيامة عذابا المصورون ○ وعند البزار في حديث بن أبي
عمر عن سفيان إن أشد الناس عذابا يوم القيامة رجل قتله نبي أو مصور يصور هذه
التماثيل ○ **الثاني والعشرون** عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى
ثلاث الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة ○ **الثالث**
**والعشرون** عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في قبة نحوا من أربعين فقال أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة قلنا نعم قال
والذي نفس محمد بيده إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة وذلك أن الجنة لا يدخلها
إلا نفس مسلمة وما أنتم في أهل الشرك إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود أو
كالشعرة السوداء في جلد الثور الأحمر ○ **الرابع والعشرون**
عن عمرو بن ميمون عنه قال قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند البيت وأبو
جهل وأصحاب له جلوس وقد نحرت جزور بالأمس فقال أبو جهل أيكم يقوم إلى سلا
جزور بني فلان فيأخذه فيضعه على كتفي محمد إذا سجد فانبعث أشقى القوم فأخذه فلما
سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه فاستضحكوا وجعل بعضهم يميل على بعض
وأنا قائم أنظر لو كانت لي منعة طرحته عن ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبي
ساجد ما يرفع رأسه حتى انطلق إنسان فأخبر فاطمة فجاءت وهي جويرية فطرحته
عنه ثم أقبلت عليهم تسبهم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته رفع صوته ثم دعا عليهم
وكان إذا دعا دعا ثلاثا وإذا سأل سأل ثلاثا ثم قال اللهم عليك بقريش ثلاث
مرات فلما سمعوا صوته ذهب عنهم الضحك وخافوا دعوته ثم قال اللهم عليك

بأبي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأمية بن خلف
وعقبة بن أبي معيط وذكر السابع ولم أحفظه ○ قال فوالذي بعث محمدا بالحق لقد رأيت
الذين سمى صرعى ثم سحبوا إلى القليب قليب بدر ○ وفي رواية فأشهد بالله لقد رأيتهم
صرعا قد عفرتهم الشمس وكان يوما حارا ○ وفي رواية أخرجها البزار في ذكر السابع
وهو عمارة بن الوليد ○ قال بعض الرواة الوليد بن عتبة غلط في هذا الحديث ○ **الحادي**
**والعشرون** عن أبي معمر عبد الله بن شخبرة عن بن مسعود قال دخل النبي صلى
الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول الكعبة ثلاث مائة وستون نصبا فجعل يطعنها بعود
كان في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يبدئ
الباطل وما يعيد ○ **الثاني والعشرون** عن أبي معمر عنه قوله
عز وجل أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة قال كان نفر من الإنس
يعبدون نفرا من الجن فأسلم النفر من الجن واستمسك الآخرون بعبادتهم فنزلت
أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة ○ وفي أفراد مسلم عن عبد الله بن عتبة بن
مسعود عن عمه عبد الله نحوه ○ **الثالث والعشرون** عن أبي معمر عن عبد الله
قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد كفي بين كفيه كما يعلمني السورة من القرآن
التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى
عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ○ وأخرجاه أيضا
من رواية شقيق بن سلمة عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قعد أحدكم في الصلاة
فليقل التحيات لله وذكره وزاد عند ذكر عباد الله الصالحين فإنكم إذا فعلتم ذلك
فقد سلمتم على كل عبد لله صالح في السماء والأرض وفي آخره ثم ليتخير من المسألة ما شاء ○
**الثامن والعشرون** عن أبي معمر عن بن مسعود ○ **حديث**
**انشقاق القمر** ○ [illegible] وفيها أنه قال انشق القمر على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم إشهدوا وإن في الحرب
ونحن معه قال اشهدوا إشهدوا وإن [illegible] قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

بمنا إذا انفلق القمر فلقتين فلقة وراء الجبل وفلقة دونه فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشهدوا ه في أفراد البخاري قال وقال أبو الضحى عن مسروق عن عبد الله بمكة ه
وفي الصحيح أيضا الروايات بانشقاق القمر عن ابن عمر وعن ابن عباس وعن أنس بن مالك ه

**التاسع والعشرون** عن أبي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت ثلاثة
نفر ثقفيان وقرشي أو قرشيان وثقفي كثير شحم بطونهم قليل فقه قلوبهم فقال أحدهم أترون
أن الله يسمع ما نقول فقال الآخر يسمع إن جهرنا ولا يسمع إن أخفينا وقال الآخر إن كان يسمع
إذا جهرنا فهو يسمع إذا أخفينا فأنزل الله عز وجل وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم
ولا أبصاركم ولا جلودكم الآية ه في أفراد مسلم من رواية وهب بن بقية عن عبد الله

**الثلاثون** عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يوعك فمسسته بيدي فقلت إنك لتوعك وعكا شديدا قال أجل أوعك
كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك أن لك أجرين قال أجل ما من مسلم يصيبه
أذى من مرض فما سواه إلا حط الله به سيئاته كما تحط الشجرة ورقها ه البخاري

**والثلاثون** عن الحارث بن سويد قال حدثنا عبد الله بن مسعود حديثين أحدهما
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والآخر عن نفسه قال إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه
قاعد تحت جبل يخاف أن يقع عليه وإن الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على
أنفه فقال به هكذا أي بيده فذبه عنه ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لله أفرح بتوبة عبده المؤمن من رجل نزل في أرض دوية مهلكة
معه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع رأسه فنام نومة فاستيقظ وقد
ذهبت راحلته فطلبها حتى إذا اشتد عليه الحر والعطش أو ما شاء الله قال
أرجع إلى مكاني الذي كنت فيه فأنام حتى أموت فوضع رأسه على ساعده
ليموت فاستيقظ فإذا راحلته عنده عليها زاده وشرابه فالله أشد فرحا
بتوبة المؤمن من هذا براحلته وزاده أخرج مسلم منه المسند فقط ه

**الثاني والثلاثون** عن قيس بن أبي حازم عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته
في الحق ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها ه **الثالث والثلاثون**
عن قيس عنه قال كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس معنا نساء
فقلنا ألا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا أن ننكح المرأة بالثوب إلى أجل
ثم قرأ عبد الله يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم الآية ه

**الرابع والثلاثون** عن زر بن حبيش في قوله عز وجل فكان قاب
قوسين أو أدنى ه وفي قوله ما كذب الفؤاد ما رأى ه وفي قوله لقد رأى من
آيات ربه الكبرى قال فيها كلها إن ابن مسعود قال رأى جبريل عليه السلام له ست مائة جناح
زاد في قوله صلى الله عليه وسلم لقد رأى من آيات ربه الكبرى رأى جبريل في صورته كذا عند مسلم وعند
البخاري في قوله تعالى فكان قاب قوسين أو أدنى أن ابن مسعود قال رأى جبريل له ست مائة جناح
ولم يذكر في سائر الآيات هذا ولا ذكر منها غير ما أوردناه ه قال أبو مسعود في الأطراف
في حديث عبد الواحد ولقد رآه نزلة أخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت جبريل
في صورته له ست مائة جناح وليس ذلك فيما رأيناه من النسخ ولا ذكره البرقاني فيما أخرجه
على الصحيحين والله أعلم ه **الخامس والثلاثون** عن زيد بن وهب الجهني عن ابن مسعود
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنها ستكون بعدي أثرة وأمور تنكرونها قالوا يا رسول الله
فما تأمرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسألون الله الذي لكم ه **السادس**
**والثلاثون** عنه عن عبد الله قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق
إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة
مثل ذلك ثم يبعث الله إليه ملكا بأربع كلمات يكتب رزقه وأجله وعمله وشقي أو سعيد
ثم ينفخ فيه الروح فوالذي لا إله غيره إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون
بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها وإن أحدكم
ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل
بعمل أهل الجنة فيدخلها ه **السابع والثلاثون** عن عبيدة السلماني عن عبد الله

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم
ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته ○ **الثامن والثلاثون**
عن عبيدة عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن فقلت يا رسول الله
أقرأ عليك القرآن وعليك أنزل قال إني أحب أن أسمعه من غيري قال فقرأت
عليه سورة النساء حتى جئت إلى هذه الآية فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد
وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت إليه فإذا عيناه تذرفان
زاد في أفراد مسلم عن عمرو بن حريث عن بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم شهيدا
ما دمت فيهم أو ما كنت فيهم شك مسعر ○ **التاسع والثلاثون**
عن عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعلم آخر أهل النار
خروجا منها وآخر أهل الجنة دخولا الجنة رجل يخرج من النار حبوا فيقول
الله له اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى فيرجع فيقول
الله له اذهب يا رب وجدتها ملأى فيقول الله له اذهب فادخل الجنة قال فيأتيها
فيخيل إليه أنها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول الله له اذهب
فادخل الجنة فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها أو إن لك مثل عشرة أمثال
الدنيا فيقول أتسخر بي أو تضحك وأنت الملك قال ولقد رأيته رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه فكان يقال ذاك أدنى أهل الجنة منزلة
وفي أفراد مسلم حديث طويل عن أنس بن مالك عن بن مسعود في آخر من يدخل الجنة
بألفاظ متباعدة من ألفاظ هذا الحديث أوردناه كذلك هنالك بطوله ○ **الأربعون**
عن عمرو بن شرحبيل عن بن مسعود قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي
الذنب أعظم قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قال قلت إن ذلك لعظيم قلت
ثم أي قال أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك قلت ثم أي قال ثم أن تزاني
حليلة جارك ○ **الحادي والأربعون** عن أبي عمرو الشيباني واسمه سعد
بن إياس قال حدثني صاحب هذه الدار وأشار بيده إلى دار عبد الله قال سألت النبي

قال ثم الوالدين قلت أي

صلى الله عليه وسلم أي العمل أحب إلى الله قال الصلاة على وقتها قلت ثم أي قال الجهاد
في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني ○ **الثاني والأربعون**
عن أبي عثمان النهدي عنه أن رجلا أصاب من امرأة قبلة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فنزلت وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل الآية فقال الرجل
يا رسول الله ألي هذه قال لمن عمل بها من أمتي ○ وفي أفراد مسلم نحوه وفيه زيادة
ألفاظ لها معنى وهو عن علقمة والأسود عن عبد الله قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله إني عالجت امرأة في أقصى المدينة وإني أصبت منها ما دون أن
أمسها فأنا هذا فاقض في ما شئت فقال له عمر لقد ستر الله لو سترت على نفسك
قال فلم يرد النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فقام الرجل فانطلق فأتبعه النبي صلى الله عليه وسلم رجلا فدعاه
وتلا عليه هذه الآية وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات
ذلك ذكرى للذاكرين فقال رجل من القوم يا نبي الله هذا له خاصة فقال بل للناس
كافة ○ **الثالث والأربعون** عن أبي عثمان النهدي عن بن مسعود
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن أحدكم أذان بلال من سحوره فإنه يؤذن بليل
أو قال ينادي بليل ليرجع قائمكم ويوقظ نائمكم وليس الفجر أن يقول هكذا وجمع بعض
الرواة كفيه حتى يقول هكذا ومد إصبعيه السبابتين ○ وفي رواية جرير هو المعترض
وليس بالمستطيل ○ **الرابع والأربعون** عن أبي عثمان النهدي قال قال عبد الله من
اشترى محفلة فردها فليرد معها صاعا من تمر وفي بعض الروايات عند البيهقي من تمر ولم
يذكره البخاري قال ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تلقي البيوع ○ أجمع في هذا الحديث
حكمان فحكم المحفلة من قول عبد الله والتلقي مسند ○ ولم يخرج مسلم إلا
المسند في التلقي فقط ○ **الخامس والأربعون** عن أبي وائل شقيق بن سلمة
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كنتم ثلاثة فلا يتناج اثنان دون
الآخر حتى تختلطوا بالناس من أجل أن يحزنه ولا يباشر المرأة المرأة فتصفها لزوجها
كأنه ينظر إليها ○ **السادس والأربعون** عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله

الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ٥ السابع والأربعون
عن شقيق عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا أحد أغير من الله ولذلك حرم
الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب إليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه
وفي انفراد مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد نحوه عن ابن مسعود ولم يذكر ما ظهر منها وما
بطن وزاد وليس أحد أحب إليه العذر من الله من أجل ذلك أنزل الكتاب وأرسل
الرسل ٥ الثامن والأربعون ٥ عن شقيق بن سلمة قال جاء رجل يقال له نهيك بن
سنان إلى عبد الله فقال يا أبا عبد الرحمن كيف تقرأ هذا الحرف ألفا حده أم يا من ماء
غير آسن أو من ماء غير ياسن فقال له عبد الله أو كل القرآن قد أحصيت غير هذا
قال إني لأقرأ المفصل في ركعة فقال عبد الله هذا كهذ الشعر إن أقواما يقرؤون
القرآن لا يجاوز تراقيهم ولكن إذا وقع في القلب فرسخ فيه نفع إن أفضل الصلاة
الركوع والسجود إني لأعلم النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن ٥
بينهن سورتين في كل ركعة ثم قام عبد الله ودخل علقمة في إثره فقلنا له سله عن
النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في كل ركعة فدخل عليه فسأله
ثم خرج علينا فقال عشرون سورة من أول المفصل على تأليف عبد الله آخرهن من الحواميم
حم الدخان وعم يتساءلون ٥ التاسع والأربعون ٥ عن شقيق قال خطبنا عبد الله
فقال على قراءة من ناصرني أن أقرأ والله لقد أخذت من في رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعند مسلم فيه فلقد قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة
ولقد علم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أني من أعلمهم بكتاب الله وما أنا بخيرهم
ولو أعلم أن أحدا أعلم مني لرحلت إليه قال شقيق فجلست في حلق أصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم فما سمعت أحدا يرد ذلك عليه ولا يعيبه ٥ في أول حديث عبده ومن يغلل
يأت بما غل يوم القيامة ٥ الخمسون ٥ عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بئس ما لأحدهم أن يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي
واستذكروا القرآن فإنه أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقله

وفي رواية يحيى بن يحيى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقل أحدكم نسيت
آية كذا وكذا بل هو نسي ٥ الحادي والخمسون ٥ عن أبي وائل عن عبد الله قال
ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى أصبح وفي رواية ما زال نائما حتى
أصبح ما قام للصلاة قال ذاك رجل بال الشيطان في أذنيه أو قال في أذنه ٥ الثاني
والخمسون ٥ عن شقيق عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا فرطكم
على الحوض وليرفعن إلي رجال منكم حتى إذا أهويت إليهم لأناولهم اختلجوا دوني
فأقول أي رب أصحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك ٥ الثالث و
الخمسون ٥ عن شقيق عنه قال قال رجل يا رسول الله أنؤاخذ بما عملنا في الجاهلية
فقال أما من أحسن في الإسلام فلا يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن أساء في الإسلام أخذ
بالأول والآخر ٥ الرابع والخمسون ٥ عن شقيق قال كان عبد الله يذكر الناس
في كل خميس فقال له رجل يا أبا عبد الرحمن لوددت أنك ذكرتنا كل يوم فقال أما إنه
يمنعني من ذلك أني أكره أن أملكم وإني أتخولكم بالموعظة كما كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتخولنا بها مخافة السآمة علينا ٥ الخامس والخمسون ٥ عن شقيق عن
عبد الله قال لما كان يوم حنين آثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا في القسمة فأعطى الأقرع
بن حابس مائة من الإبل وأعطى عيينة بن حصن مثل ذلك وأعطى ناسا من أشراف العرب
وآثرهم يومئذ في القسمة فقال رجل والله إن هذه لقسمة ما عدل فيها وما أريد فيها وجه
الله قال فقلت والله لأخبرن رسول الله قال فأتيته وأخبرته بما قال فتغير وجهه
حتى كان كالصرف ثم قال فمن يعدل إذا لم يعدل الله ورسوله ثم قال يرحم الله
موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر قال فقلت لا جرم لا أرفع إليه بعد ما حدثته ٥
السادس والخمسون ٥ عن شقيق عن عبد الله قال صليت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليلة فأطال حتى هممت بأمر سوء قيل وما هممت به قال هممت أن أجلس
وأدعه ٥ السابع والخمسون ٥ عنه عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من مات يشرك بالله دخل النار وقلت من مات لا يشرك بالله دخل الجنة ن وفي رواية وكيع
وابن نمير لمسلم بالعكس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات لا يشرك بالله شيئا دخل
الجنة قال وقلت أنا من مات يشرك بالله شيئا دخل النار • وفي حديث عبد الواحد للبخاري
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت أخرى قال من مات يجعل لله ندا دخل النار
وقلت من مات لا يجعل لله ندا دخل الجنة • **الثامن والخمسون** • عن شقيق عن ابن مسعود
قال كأني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الأنبياء ضربه قومه فأدموه
وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون • **التاسع و
الخمسون** • عنه عن عبد الله قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
كيف ترى في رجل أحب قوما ولما يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من أحب
• **الستون** • من شقيق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أول ما يقضى بين
الناس يوم القيامة في الدماء • **الحادي والستون** • عن أبي وائل عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لكل غادر لواء يوم القيامة يقال هذه غدرة فلان • وعن ثابت عن أنس نحوه
مسندا • **الثاني والستون** • عن أبي وائل قال كنت جالسا مع ابن مسعود
وأبي موسى الأشعري فقالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن بين يدي الساعة أياما ينزل
فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج والهرج القتل ن وفي أفراد البخاري بمعناه
عن واصل عن أبي وائل عن الأشعري أنه قال لعبد الله أتعلم الأيام التي ذكر فيها
النبي صلى الله عليه وسلم أيام الهرج فذكر نحوه • وقال ابن مسعود سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء • وفي أفراد مسلم
بمعناه هذا عن أبي الأحوص عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
إلا على شرار الناس • **الثالث والستون** • عن أبي وائل عن ابن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة
وإن الرجل ليصدق حتى يكتب صديقا وإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي
إلى النار وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا • وفي أفراد مسلم نحوه عن أبي

الأحوص عن عبد الله في آخر حديث أوله ألا أنبئكم ما العضه ثم قال وإن محمدا صلى الله عليه وسلم قال إن
الرجل يصدق حتى يكتب صديقا ويكذب حتى يكتب كذابا • **الرابع والخمسون** •
عن أبي وائل عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على مال امرئ مسلم بغير حقه لقي الله وهو
عليه غضبان قال عبد الله ثم قرأ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله إن الذين
يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية • وأخرجاه أيضا من رواية أبي وائل عن ابن مسعود
بمعناه وزاد فيه فدخل الأشعث بن قيس الكندي فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا
قال صدق أبو عبد الرحمن كان بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه قلت إنه إذا يحلف ولا يبالي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر
لقي الله وهو عليه غضبان • وزاد إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية •
وليس للأشعث بن قيس في الصحيحين غير هذا الحديث الواحد • **أفراد البخاري الحديث
الأول** من رواية الشعبي عن شقيق الضبي وهو صحابي عن عبد الله قال سمعت رجلا قرأ
آية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها فأخذت بيده فانطلقت به إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فعرفت في وجهه الكراهية وقال كلاكما محسن ولا تختلفوا فإن
من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا • **الثاني** عن طارق بن شهاب عن عبد الله قال شهدت
من المقداد بن الأسود مشهدا لأن أكون أنا صاحبه أحب إلي مما عدل به أتى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يدعو على المشركين يوم بدر فقال يا رسول الله إنا لا نقول كما قالت بنو
إسرائيل لموسى اذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون ولكن امض ونحن معك فكأنه
سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم • **الثالث** • عن طارق وعن مرة بن شراحيل
جميعا عن عبد الله أنه قال إن أحسن الحديث كتاب الله وأحسن الهدي هدي محمد
صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وإن ما توعدون لآت وما أنتم بمعجزين • **الرابع**
• عن علقمة بن قيس عن عبد الله لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى
رفرفا أخضر سد أفق السماء • **الخامس** عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود

جاء خباب فقال يا أبا عبد الرحمن أيستطيع مولاك أن يقرأ كما نقرأ فقال أما إنك إن شئت
أمرت بعضهم فقرأ عليك فقال أجل فقال اقرأ يا علقمة فقال زيد بن حدير أخو
زياد بن حدير أنا مر علقمة أن يقرأ ولبس يا أقرأ فقال أما إنك إن شئت لتخبرنك
بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه فقرأت خمسين آية من سورة مريم
قال عبد الله كيف ترى قال قد أحسن قال عبد الله ما أقرأ شيئا إلا وهو يقرأه
ثم التفت إلى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال ألم يأن لهذا الخاتم أن يلقى قال أما
إنك لن تراه على بعد اليوم فألقاه ● **السادس** عن علقمة عن عبد الله
قال كنا نعد الآيات بركة وأنتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر فقل الماء فقال اطلبوا لي فضلة ماء فجاؤا بإناء فيه ماء فأدخل يده في
الإناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رأيت الماء ينبع من بين أصابع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل ● في رواية البرقاني
من حديث أبي أحمد الزبيري لقد كنا نأكل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نسمع
تسبيح الطعام ●● وزاد في فضل الماء حتى توضأنا كلنا ● **السابع** ● عن علقمة
قال شهدنا عنده يعني عند عبد الله وعرض المصاحف فأتينا على هذه الآية ومن يؤمن بالله
يهد قلبه قال أبي المهيمنات تصيب الرجل فيعلم أنها من عند الله فيسلم لها ويرضى
● ذكر هذا الحديث البرقاني وقال إن البخاري أخرجه فقال وقال علقمة فأغفله صاحب
الأطراف ● **الثامن** ● عن الأسود بن يزيد سمع بن مسعود يقول أتانا النبي صلى الله عليه وسلم
الغائط فأمرني أن آتيه بثلاثة أحجار قال فوجدت حجرين فالتمست الثالث فلم أجده
فأخذت روثة فأتيته بها فأخذ الحجرين وألقى الروثة وقال هذه ركس ● ●
**التاسع** ● عن عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت بن مسعود يقول في بني إسرائيل
والكهف ومريم وطه والأنبياء إنهن من العتاق الأول وهن من تلادي ●
**العاشر** ● عن الحارث بن سويد عن بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أيكم
مال وارثه أحب إليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا أحد إلا ماله أحب إليه

قال فإن ماله ما قدم ومال وارثه ما أخر ● **الحادي عشر** عن قيس بن أبي
حازم عن عبد الله قال ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر ● **الثاني عشر** ● عنه عن عبد الله
أنه أتى أبا جهل يوم بدر وبه رمق فقال هل أعمد من رجل قتلتموه ● في رواية البرقاني في أوله
فقال هل أخزاك الله يا عدو الله فقال هل أعمد ● **الثالث عشر** عن أبي وائل
عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله والنار مثل
ذلك ● **الرابع عشر** ● عنه عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقولن أحدكم
إني خير من يونس بن متى ● وفي رواية جرير عن الأعمش ما ينبغي لأحد أن يكون خيرا من يونس
من متى ● **الخامس عشر** ● عن أبي وائل عن عبد الله عجبت لك وقال إنما نقرأ كما علمنا
وعن عبد الله بل عجبت ويضحكون يعني بالتعجب ● **السادس عشر** ● عن أبي وائل عن
عبد الله قال لقد أتاني اليوم رجل فسألني عن أمر ما دريت ما أرد عليه قال أرأيت رجلا مؤديا
تشيطا يخرج مع أمرائنا في المغازي فيغيرون علينا في أشياء لا يحصيها فقلت والله ما أدري
ما أقول لك إلا أنا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فعسى أن لا يغزو علينا في الأمر
الأمرة حتى نفعله وإن أحدكم لن يزال بخير ما اتقى الله وإذا شك في شيء سأل رجلا
فشفاه وأوشك أن لا تجدوه والذي لا إله إلا هو ما أذكر ما غبر من الدنيا إلا
كالثغب شرب صفوه وبقي كدره ● **السابع عشر** ● عن أبي وائل عن
عبد الله قال كنا نقول للحي في الجاهلية إذا كثروا قد أمر بنو فلان ● **الثامن**
عن الربيع بن خثيم عن بن مسعود قال خط رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا
في الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا إلى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في
الوسط فقال هذا الإنسان وهذا أجله محيط به أو قد أحاط به وهذا الذي هو خارج
أمله وهذه الخطط الصغار الأعراض فإن أخطأه هذا نهشه هذا وإن أخطأه
هذا نهشه هذا ● **التاسع عشر** ● عن هزيل بن شرحبيل قال سئل
أبو موسى عن ابنة وابنة ابن وأخت فقال للابنة النصف وللأخت النصف وائت بن
مسعود فسيتابعني فسئل ابن مسعود وأخبر بقول أبي موسى فقال لقد ضللت إذا وما أنا من المهتدين

ثم قال أقضي فيها بما قضا رسول الله صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس
تكملة الثلثين وما بقي فللأخت فأتينا أبا موسى فأخبرناه بقول ابن مسعود فقال
لا تسألوني ما دام هذا الحبر فيكم • **العشرون** عن مرثد عن عبد الله
قال إن أهل الإسلام لا يستبون وإن أهل الجاهلية كانوا يستبون • اختصره
البخاري ولم يزد على هذا وأخرجه البرقاني بطوله من تلك الطريق عن مرثد
قال جاء رجل إلى عبد الله فقال إني أعتقت عبدا لي وجعلته سائبة فمات وترك
مالا ولم يدع وارثا فقال عبد الله إن أهل الإسلام لا يستبون وإنما كان أهل الجاهلية
يستبون وأنت ولي نعمته فلك ميراثه فإن تأثمت وتحرجت في شيء فحن
نقبله ونجعله في بيت المال • **الحادي والعشرون** • عن أبي عطية
مالك بن عامر عن ابن مسعود من رواية بن شبرمة عن أبي عطية قال محمد بن شبرمة جلست
إلى مجلس فيه عظم من الأنصار وفيهم عبد الرحمن بن أبي ليلى وكان أصحابه يعظمونه
فذكرت حديث عبد الله بن عتبة في شأن سبيعة بنت الحارث فقال عبد الرحمن
لكن عمه كان لا يقول ذلك فقال إني لجريء إن كذبت على رجل في جانب الكوفة
يعني عبد الله بن عتبة ورفع صوته قال ثم خرجت فلقيت مالك بن عامر فقلت كيف
كان قول عبد الله بن مسعود في المتوفى عنها زوجها وهي حامل قال قال ابن مسعود
أتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد
الطولى وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن • **الثاني والعشرون** • من أفراد مسلم الحديث الأول
عن أنس بن مالك عن ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آخر من يدخل الجنة
رجل فهو يمشي مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فإذا جاوزها التفت إليها فقال
تبارك الذي نجاني منك لقد أعطاني الله شيئا ما أعطاه أحدا من الأولين والآخرين
فترفع له شجرة فيقول يا رب أدنني من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب
من مائها فيقول الله عز وجل له يا ابن آدم لعلي إن أعطيتكها سألتني غيرها
فيقول لا يا رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها وربه يعذره لأنه يرى

يكبوا
يعثر
تسفعه تصيبه
لفحة النار الضرب
لهبها من بعيد
النبع

ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة
هي أحسن من الأولى فيقول أي رب أدنني من هذه لأشرب من مائها وأستظل بظلها
لا أسألك غيرها فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها فيقول لعلي
إن أدنيتك منها تسألني غيرها فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه تعالى يعذره
لأنه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع
له شجرة عند باب الجنة هي أحسن من الأوليين فيقول أي رب أدنني من هذه
لأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدني
أن لا تسألني غيرها قال بلى يا رب لا أسألك غيرها وربه يعذره لأنه يرى ما لا
صبر له عليه فيدنيه منها فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول أي رب
أدخلنيها فيقول يا ابن آدم ما يصريني منك أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها
معها فقال يا رب أتسخر مني وأنت رب العالمين فضحك ابن مسعود فقال
ألا تسألوني مم أضحك قالوا مم تضحك فقال هكذا ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا مم تضحك يا رسول الله قال من ضحك رب العالمين حين قال أتسخر مني
وأنت رب العالمين فيقول إني لا أسخر منك ولكني على ما أشاء قادر
• **الثاني** • عن أبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن مسعود أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما من نبي بعثه الله في أمة قبلي إلا كان له من أمته حواريون
وأصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بأمره ثم إنها تخلف من بعدهم خلوف يقولون
ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم
بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن ليس وراء ذلك من الإيمان حبة
خردل • قال أبو رافع فحدثت عبد الله بن عمر فأنكره علي فقدم ابن مسعود فنزل
بقناة فاستتبعني إليه ابن عمر يعوده فانطلقت معه فلما جلسنا سألت ابن مسعود
عن هذا الحديث فحدثنيه كما حدثته ابن عمر • **الثالث** • عن الأحنف بن قيس
عن ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك المتنطعون قالها ثلاثا • **الرابع**

الحواري الناصر

فجاء فكان فيه
من الدسيسة

ما يصريني منك أي
ما يقطعك عن مسألتي وصرى أيضا يجيء في غير هذا الحرف

المتنطعون المتعمقون المشددون

عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه
مثقال ذرة من كبر فقال رجل إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة
قال إن الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس ● وفي رواية الأعمش
لا يدخل النار أحد في قلبه مثقال حبة خردل من الإيمان ولا يدخل الجنة أحد في قلبه
مثقال حبة من خردل من كبر ● الخامس عن علقمة عن عبد الله
قال إنا لليلة جمعة في المسجد إذ جاء رجل من الأنصار فقال لو أن رجلا وجد مع
امرأته رجلا فتكلم جلدتموه أو قتل قتلتموه وإن سكت سكت على غيظ
والله لأسألن عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان من الغد أتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لو أن رجلا وجد مع امرأته رجلا فتكلم جلدتموه
أو قتل قتلتموه أو سكت سكت على غيظ فقال اللهم افتح وجعل يدعو
فنزلت آية اللعان والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم
هذه الآيات فابتلي به ذلك الرجل من بين الناس فجاء هو وامرأته إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا فشهد الرجل أربع شهادات بالله إنه لمن
الصادقين ثم لعن الخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين فذهبت
لتلتعن فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم مهه فأبت فلعنت فلما أدبرا قال
لعلها أن تجيء به أسود جعدا فجاءت به أسود جعدا ● السادس
عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح
فيما طعموا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لي أنت منهم ● السابع
عن علقمة بن قيس عن ابن مسعود قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا
وموكله قال قلت يعني مغيرة لإبراهيم وشاهديه وكاتبه فقال إنما نحدث
بما سمعنا ● الثامن عن علقمة عن ابن مسعود قال لم أكن ليلة الجن مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وددت أني كنت معه ● كذا في رواية أبي معشر

عن إبراهيم لم يزد ● وفي حديث الشعبي أن علقمة قال أنا سألت ابن مسعود فقلت هل
شهد أحد منكم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن قال لا ولكنا كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقدناه فالتمسناه في الأودية والشعاب فقلنا استطير أو
اغتيل فبتنا بشر ليلة بات بها قوم فلما أصبحنا إذا هو جاء من قبل حراء قال فقلنا
يا رسول الله فقدناك فطلبناك فلم نجدك فبتنا بشر ليلة بات بها قوم فقال أتاني داعي
الجن فذهبت معه فقرأت عليهم القرآن قال فانطلق بنا فأرانا آثارهم وآثار نيرانهم
وسألوه الزاد فقال لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في أيديكم أوفر ما يكون
لحما وكل بعرة علف لدوابكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تستنجوا بهما فإنهما
طعام إخوانكم ● وفي حديث إسمعيل بن إبراهيم بعد قوله وآثار نيرانهم قال الشعبي وسألوه
الزاد وكانوا من جن الجزيرة إلى آخر الحديث من قول الشعبي منفصلا من حديث عبد الله ●
التاسع عن علقمة عن عبد الله قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوسوسة
فقال تلك محض الإيمان ● العاشر عن علقمة عن ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليليني منكم أولو الأحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثلاثا وإياكم وهيشات الأسواق ● ذكر
أبو مسعود هذا الحديث في أفراد مسلم فحكى فيه ثم الذين يلونهم مرتين ولا تختلفوا فتختلف
قلوبكم ● وليس ذلك في كتاب مسلم وهذه الرواية في حديث لأبي مسعود قبله فلعله
اشتبه عليه عند النقل والله أعلم ● الحادي عشر عن علقمة والأسود قالا أتينا ابن مسعود
في داره فقال أصلى هؤلاء خلفكم فقلنا لا فقال قوموا فصلوا فلم يأمرنا بأذان ولا إقامة قال
وذهبنا لنقوم خلفه فأخذ بأيدينا فجعل أحدنا عن يمينه والآخر عن شماله قال فلما ركع وضعنا أيدينا
على ركبنا قال فضرب أيدينا فطبق بين كفيه ثم أدخلها بين فخذيه قال فلما صلى قال إنه
سيكون عليكم أمراء يؤخرون الصلاة عن ميقاتها ويخنقونها إلى شرق الموتى فإذا رأيتموهم
قد فعلوا ذلك فصلوا الصلاة لميقاتها واجعلوا صلاتكم معهم سبحة وإذا كنتم ثلاثا فصلوا
جميعا وإذا كنتم أكثر من ذلك فليؤمكم أحدكم وإذا ركع أحدكم فليفرش ذراعيه
وليجنأ وليطبق بين كفيه فكأني أنظر إلى اختلاف أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه
مثقال ذرة من كبر فقال رجل إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة
قال إن الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس ● وفي رواية الأعمش
لا يدخل النار أحد في قلبه مثقال حبة خردل من الإيمان ولا يدخل الجنة أحد في قلبه
مثقال حبة من خردل من كبر ● **الخامس** عن علقمة عن عبد الله
قال إقالليلة جمعة في المسجد إذ جاء رجل من الأنصار فقال لو أن رجلا وجد مع
امرأته رجلا فتكلم جلدتموه أو قتل قتلتموه وإن سكت سكت على غيظ
والله لأسألن عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان من الغد أتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لو أن رجلا وجد مع امرأته رجلا فتكلم جلدتموه
أو قتل قتلتموه أو سكت سكت على غيظ فقال اللهم افتح وجعل يدعو
فنزلت آية اللعان والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم
هذه الآيات فابتلى به ذلك الرجل من بني الناس فجاء هو وامرأته إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا فشهد الرجل أربع شهادات بالله إنه لمن
الصادقين ثم لعن الخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين فذهبت
لتلتعن فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم مهه فأبت فلعنت فلما أدبرا قال
لعلها أن تجيء به أسود جعدا فجاءت به أسود جعدا ● **السادس**
عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح
فيما طعموا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لي أنت منهم ● **السابع**
عن علقمة بن قيس عن ابن مسعود قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا
وموكله قال قلت يعني مغيرة لإبراهيم وشاهديه وكاتبه فقال إنما نحدث
بما سمعنا ● **الثامن** عن علقمة عن ابن مسعود قال لم أكن ليلة الجن مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ووددت أني كنت معه ● كذا في رواية أبي معشر

عن إبراهيم لم يزد ● وفي حديث الشعبي أن علقمة قال أنا سألت ابن مسعود فقلت هل
شهد أحد منكم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن قال لا ولكنا كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقدناه فالتمسناه في الأودية والشعاب فقلنا استطير أو
اغتيل فبتنا بشر ليلة بات بها قوم فلما أصبحنا إذا هو جاء من قبل حراء قال فقلنا
يا رسول الله فقدناك فطلبناك فلم نجدك فبتنا بشر ليلة بات بها قوم فقال أتاني داعي
الجن فذهبت معه فقرأت عليهم القرآن قال فانطلق بنا فأرانا آثارهم وآثار نيرانهم
وسألوه الزاد فقال لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في أيديكم أوفر ما يكون
لحما وكل بعرة علف لدوابهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تستنجوا بهما فإنهما
طعام إخوانكم ○ وفي حديث إسمعيل بن إبراهيم بعد قوله وآثار نيرانهم قال الشعبي وسألوه
الزاد وكانوا من جن الجزيرة ○ في الخبر الحديث من قول الشعبي منفصلا من حديث عبد الله ○
**التاسع** عن علقمة عن عبد الله قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوسوسة
فقال تلك محض الإيمان ● **العاشر** عن علقمة بن ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليليني منكم أولو الأحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثلاثا وإياكم وهيشات الأسواق ● ذكر
أبو مسعود هذا الحديث في أفراد مسلم فخالفه ثم الذين يلونهم مرتين ولا تختلفوا فتختلف
قلوبكم وليس ذلك في كتاب مسلم وهذه الرواية في حديث لأبي مسعود قبله فلعله
اشتبه عليه عند النقل والله أعلم ● **الحادي عشر** عن علقمة والأسود قالا أتينا ابن مسعود
في داره فقال أصلى هؤلاء خلفكم فقلنا لا فقال قوموا فصلوا فلم يأمرنا بأذان ولا إقامة قال
وذهبنا لنقوم خلفه فأخذ بأيدينا فجعل أحدنا عن يمينه والآخر عن شماله قال فلما ركع وضعنا أيدينا
على ركبنا قال فضرب أيدينا فطبق بين كفيه ثم أدخلها بين فخذيه قال فلما صلى قال إنه
سيكون عليكم أمراء يؤخرون الصلاة عن ميقاتها ويخنقونها إلى شرق الموتى فإذا رأيتموهم
قد فعلوا ذلك فصلوا الصلاة لميقاتها واجعلوا صلاتكم معهم سبحة وإذا كنتم ثلاثا فصلوا
جميعا وإذا كنتم أكثر من ذلك فليؤم أحدكم وإذا ركع أحدكم فليفرش ذراعيه
وليجنأ وليطبق بين كفيه فلقد رأيتني أنظر إلى اختلاف أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقولوا اعيد لبيعة أبي بكر فخشي أن قائلا منكم يقول والله لو مات عمر بايعت فلانا فلا يغتر
امرؤ أن يقول انما كانت بيعة أبي بكر فلتة وتمت الا وانها قد كانت كذلك ولكن الله وقى
شرها وليس فيكم من تقطع اليه الاعناق مثل ابي بكر وانه كان من خيرنا حين توفي نبي
الله صلى الله عليه وسلم ان الانصار خالفونا واجتمعوا باسرهم في سقيفة بني ساعدة وخالف
عنا علي والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون الى ابي بكر فقلت لابي بكر يا ابا بكر انطلق بنا
الى اخواننا هؤلاء من الانصار فانطلقنا نريدهم فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان فذكرا
ما تمالأ عليه القوم فقالا اين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد اخواننا هؤلاء من
الانصار فقالا لا عليكم ان لا تقربوهم اقضوا امركم فقلت والله لنأتينهم فانطلقنا حتى
اتينا هم في سقيفة بني ساعدة فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت من هذا فقالوا هذا
سعد بن عبادة فقلت ما له قالوا يوعك فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم فاثنى على الله بما
هو اهله ثم قال اما بعد فنحن انصار الله وكتيبة الاسلام وانتم معشر المهاجرين رهط
وقد دفت دافة من قومكم فاذا هم يريدون ان يختزلونا من اصلنا وان يحضنونا من الامر
فلما سكت اردت ان اتكلم وكنت زورت مقالة اعجبتني اريد ان اقدمها بين يدي ابي بكر
وكنت اداري منه بعض الحد فلما اردت ان اتكلم قال ابو بكر على رسلك فكرهت ان اغضبه
فتكلم ابو بكر وكان احلم مني واوقر والله ما ترك من كلمة اعجبتني في تزويري الا قال في
بديهته مثلها او افضل منها حتى سكت فقال ما ذكرتم فيكم من خير فانتم له اهل ولن
تعرف العرب هذا الامر الا لهذا الحي من قريش هم اوسط العرب نسبا ودارا وقد رضيت
لكم احد هذين الرجلين فبايعوا ايهما شئتم فاخذ بيدي وبيد ابي عبيدة ابن الجراح وهو
جالس بيننا فلم اكره مما قال غيرها كان والله ان اقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك
من اثم احب الي من ان اتأمر على قوم فيهم ابو بكر اللهم الا ان تسول لي نفسي عند
الموت شيئا لا اجده الآن فقال قائل من الانصار انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب
منا امير ومنكم امير يا معشر قريش فكثر اللغط وارتفعت الاصوات حتى فرقت من
الاختلاف فقلت ابسط يدك يا ابا بكر فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعه الانصار

ذكره الجوهري اي ليس فيكم من يقطع اعناق الخيلات مثل ابي بكر

جاسه تمالأ اي اجتمعوا عليه وانهم اتفقوا

جاسه يعني اخذته الحمى

جاسه تقدمت وهو الارفق السير ليس ذكره الجوهري

خزله اي قطعه عن مراده

الحد والحدة

الرهل بفتح الراء الرفق وبالكسر اللين وعيوب الكسر في الاول

الاوسط الاشرف والافضل والاعدل

جذيل تصغير الجذل بالكسر بالضم وفتحها وهو العود الذي ينصبه الابل الجرباء تحتك به فيشفيها وتستشفي برائحته عند الشافعية والعذيق تصغير العذق بالفتح وهو النخلة والترجيب ان تطعم الشجر اذا كثر حملها لئلا تنكسر اغصانها والله اعلم



ونزونا على سعد بن عبادة فقال قائل منهم قتلتم سعد بن عبادة فقلت قتل الله سعد بن
عبادة قال عمر وانا والله ما وجدنا فيما حضرنا من امرنا اقوى من مبايعة ابي بكر خشينا
ان فارقنا القوم ولم تكن بيعة ان يبايعوا رجلا منهم بعدنا فاما بايعناهم على ما لا نرضى
واما ان نخالفهم فيكون فساد ومن بايع رجلا على غير مشورة من المسلمين فلا يتابع
هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا زاد في رواية البرقاني بالاسناد الذي اخرجه
البخاري قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان الرجلين الذين لقوهما عويم بن
ساعدة ومعن بن عدي فاما عويم بن ساعدة فهو الذي بلغنا انه قيل يا رسول الله صلى
الله عليه وسلم من الذين قال الله فيهم فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم المرء منهم عويم بن ساعدة ولم يبلغنا انه ذكر منهم
غير عويم بن ساعدة واما معن بن عدي فبلغنا ان الناس بكوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين توفاه الله وقالوا لعمر ذهب بالنبي صلى الله عليه وسلم قتلته تخشى ان نفتتن بعده فقال معن بن عدي
لا كبتي واهوما احب اني مت قبله حتى اصدقه ميتا كما صدقته حيا فقتل معن بن عدي
باليمامة يوم مسيلمة الكذاب وهو عند مسلم مختصر حديث الترجمة وافرد البخاري
منه في موضع آخر من كتابه قوله عليه السلام لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى بن مريم

## التاسع في اعتزال النبي صلى الله عليه وسلم نساءه

عن ابن عباس من رواية عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور وعبيد بن حنين عنه وهو في افراد مسلم
من رواية سماك الحنفي عن ابن عباس وفي الفاظهم اختلاف متقارب المعنى وزيادة ففي
رواية عبد الله عنه انه قال لم ازل حريصا على ان اسأل عمر رضي الله عنه عن المرأتين
من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله عز وجل ان تتوبا الى الله فقد صغت
قلوبكما حتى حج عمر وحججت معه فلما كان ببعض الطريق عدل عمر وعدلت معه
بالاداوة فتبرز ثم اتاني فسكبت على يديه فتوضأ فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان من
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله عز وجل ان تتوبا الى الله فقد صغت
قلوبكما فقال عمر واعجبا لك يا ابن عباس قال الزهري كره والله ما سأله عنه ولم يكتمه

**الثاني عشر** عن الأسود عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بحرم بقتل حية بهمدان ويقال إنه طرف من حديثه كنا في غار فخرجت حية فابتدرناها ● **الثالث عشر** عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمسى قال أمسينا وأمسى الملك لله والحمد لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير رب أسألك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها وأعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها رب أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر رب أعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر وإذا أصبح قال ذلك أيضا أصبحنا وأصبح الملك لله ● وفي رواية أخرى من الكسل والهرم وسوء الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر ● **الرابع عشر** عن عبد الرحمن بن يزيد عن بن مسعود قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ كنت علي أن ترفع الحجاب وأن تسمع سوادي حتى أنهاك ● **الخامس عشر** عنه قال قال عبد الله ونحن بجمع سمعت الذي أنزلت عليه سورة البقرة يقول في هذا المقام لبيك اللهم لبيك ● **السادس عشر** عن مسروق عن عبد الله قال والذي لا إله غيره ما من كتاب الله سورة إلا أنا أعلم حيث نزلت وما من آية إلا أنا أعلم فيما أنزلت ولو أعلم أحدا هو أعلم بكتاب الله مني تبلغه الإبل لركبت إليه ● **السابع عشر** عن مسروق قال سألنا عبد الله عن هذه الآية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون فقال أما إنا قد سألنا عن ذلك فقال أرواحهم في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح في الجنة حيث شاءت ثم تأوي إلى تلك القناديل فاطلع إليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيئا قالوا أي شيء نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا ففعل ذلك بهم ثلاث مرات فلما رأوا أنهم لن يتركوا من أن يسألوا قالوا يا رب نريد أن ترد أرواحنا في أجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة أخرى فلما رأى أن ليس لهم حاجة تركوا ● **الثامن عشر** عن أبي معمر عبد الله بن سخبرة أن أميرا كان بمكة سلم تسليمتين فقال عبد الله أتى علقمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعله ● **التاسع عشر** عن الحارث بن سويد عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الرقوب فيكم قال قلنا الذي لا يولد له قال ليس ذاك بالرقوب ولكنه الرجل الذي لم يقدم من ولده شيئا قال فما تعدون الصرعة فيكم قلنا الذي لا يصرعه الرجال قال ليس بذلك ولكنه الذي يملك نفسه عند الغضب ● **العشرون** عن مرة

بن شراحيل عن عبد الله قال حبس المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة العصر حتى احمرت الشمس أو اصفرت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله أجوافهم وقبورهم نارا أو حشا الله أجوافهم وقبورهم نارا ● وفي مسند علي بن أبي طالب نحوه ● **الحادي والعشرون** عن مرة قال قال عبد الله لما أسري برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى به إلى سدرة المنتهى وهي في السماء السادسة وإليها ينتهي ما يعرج من الأرض فيقبض منها وإليها ينتهي ما يهبط به من فوقها فيقبض منها قال إذ يغشى السدرة ما يغشى قال فراش من ذهب قال فأعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا أعطي الصلوات الخمس وخواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من أمته شيئا المقحمات ● **الثاني والعشرون** عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بؤتا بجهنم يومئذ لها سبعون ألف زمام مع كل زمام سبعون ألف ملك يجرونها ● **الثالث والعشرون** عن أبي وائل عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر بنا الصبيان فيهم ابن صياد ففر الصبيان وجلس ابن الصياد فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم كره ذلك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ترب يداك أتشهد أني رسول الله قال لا بل تشهد أني رسول الله فقال عمر بن الخطاب ذرني يا رسول الله حتى أقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن يكن الذي ترى فلن تستطيع قتله ● وفي رواية أبي معاوية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خبأت لك خبيئا فقال دخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك ● **الرابع والعشرون** عن سالم بن أبي الجعد عن أبيه واسمه رافع عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد إلا وقد وكل به قرينه من الجن وقرينه من الملائكة قالوا وإياك يا رسول الله قال وإياي ولكن الله أعانني عليه فأسلم فلا يأمرني إلا بخير ● **الخامس والعشرون** عن المعرور بن سويد عن عبد الله قال قالت أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اللهم أمتعني بزوجي رسول الله وبأبي سفيان أبي وبأخي معوية قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد سألت الله لآجال مضروبة وآثار مقسومة لن يعجل شيئا قبل حله أو يؤخر شيئا عن حله ولو كنت سألت الله أن يعيذك من عذاب

في النار أو عذاب في القبر كان خيرا وأفضل ٥ قال وذكرت عنده الفردة قال مسعر
وأراه قال والخنازير من مسخ فقال إن الله لم يجعل لمسخ نسلا ولا عقبا وقد كانت القردة
والخنازير قبل ذلك ٥ وفي رواية قال رجل يا رسول الله القردة والخنازير هي مما مسخ فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إن الله لم يهلك قوما أو يعذب قوما فيجعل لهم نسلا ٥ **السادس
والعشرون** ٥ عن أبي الأحوص واسمه عوف بن مالك بن نضلة عن عبد الله أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم يتخلفون عن الجمعة لقد هممت أن آمر رجلا يصلي بالناس ثم
أحرق على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم ٥ **السابع والعشرون** عن أبي
الأحوص قال قال عبد الله لقد رأيتنا وما يتخلف عن الصلاة إلا منافق قد علم نفاقه أو مريض
إن كان المريض ليمشي بين رجلين حتى يأتي الصلاة وقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا
سنن الهدى وإن من سنن الهدى الصلاة في المسجد الذي يؤذن فيه ٥ **الثامن و
العشرون** عن أبي الأحوص عن عبد الله قال من سره أن يلقى الله غدا مسلما
فليحافظ على هذه الصلوات حيث ينادى بهن فإن الله شرع لنبيكم سنن الهدى وإنهن من
سنن الهدى ولو أنكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم
ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم وما من رجل يتطهر فيحسن الطهور ثم يعمد إلى مسجد
من هذه المساجد إلا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة ويرفعه بها درجة ويحط
عنه سيئة ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها إلا منافق معلوم النفاق ولقد كان الرجل يؤتى
به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف ٥ وهذا في معنى الذي قبله إلا أن فيه زيادة
أوجبت إيراده ٥ **التاسع والعشرون** ٥ عن أبي الأحوص عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ولكنه أخي
وصاحبي وقد اتخذ الله صاحبكم خليلا ٥ زاد بعضهم في أوله إلا إني أبرأ إلى كل
خل من خلله ٥ وفي رواية ولو كنت متخذا من أهل الأرض خليلا لاتخذت ابن أبي قحافة
خليلا ولكن صاحبكم خليل الله ٥ **الثلاثون** عن أبي الأحوص عن عبد الله أن
محمدا صلى الله عليه وسلم قال ألا أنبئكم ما العضه هي النميمة القالة بين الناس ٥
زاد البرقاني في روايته وإن شر الروايا روايا الكذب وإن الكذب لا يصلح منه
جد ولا هزل ولا يعد الرجل صبيه ثم لا ينجزه ٥ وكذا قال أبو مسعود الدمشقي

أن مسلما أخرج هذه الزيادة في هذا الحديث وليس ذلك فيما عندنا من كتاب مسلم بلا قد زاد فيه
مسلم فصلا قد قدمناه إلى ما في معناه من حديث أبي وائل عن ابن مسعود وهو في الثالث والستين
من المتفق عليه ٥ **الحادي والثلاثون** ٥ عن أبي الأحوص عن عبد الله
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى ٥
**الثاني والثلاثون** عن أبي الأحوص عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس ٥ **الثالث والثلاثون** ٥ عن أبي الأحوص
عن عبد الله قال يحسب المرء من الكذب أن يحدث بكل ما سمع ٥ **الرابع والثلاثون**
عن يسير بن جابر وقيل أسير قال هاجت ريح حمراء بالكوفة فجاء رجل ليس له هجيرا
ألا يا عبد الله بن مسعود جاءت الساعة قال فقعد وكان متكيا فقال إن الساعة لا تقوم
حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة ثم قال بيده هكذا وهكذا نحو الشام فقال عدو
يجمعون لأهل الإسلام ويجمع لهم أهل الإسلام قلت الروم تعني قال نعم وتكون عندئذ
ذلكم القتال ردة شديدة فتشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع إلا غالبة
فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة
ثم يشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع إلا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل
فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يشترط المسلمون شرطة
للموت لا ترجع إلا غالبة فيقتتلون حتى يمسوا فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير
غالب وتفنى الشرطة فإذا كان يوم الرابع نهد إليهم بقية أهل الإسلام فيجعل
الله الدبرة عليهم فيقتتلون مقتلة إما قال لا يرى مثلها وإما قال لم ير مثلها
حتى إن الطائر ليمر بجنباتهم فما يخلفهم حتى يخر ميتا فيتعاد بنو الأم كانوا
مائة فلا يجدونه بقي منهم إلا الرجل الواحد فبأي غنيمة يفرح أو أي ميراث
يقاسم فبينما هم كذلك إذ سمعوا بناس هم أكبر من ذلك فجاءهم الصريخ أن الدجال
قد خلفهم في ذراريهم فيتركون ما في أيديهم ويقبلون فيبعثون عشر فوارس
طليعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعرف أسماءهم وأسماء آبائهم وألوان

خيولهم من خير فوارس على ظهر الأرض يومئذ أو من خير فوارس على ظهر الأرض
يومئذ ● **الخامس والثلاثون** عن عون بن عبد الله بن عتبة عن
أبيه أن ابن مسعود قال ما كان بين إسلامنا وبين أن عاتبنا الله بهذه الآية ألم
يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله إلا أربع سنين ● آخر ما في الصحيحين
عن بن مسعود رضي الله عنه ● **المتفق عليه من مسند عمار**
**بن ياسر** ● حديثان ● في التيمم متقاربان أحدهما عن أبي موسى الأشعري
عنه قال شقيق كنت جالسا مع عبد الله بن مسعود وأبي موسى فقال أبو موسى
يا أبا عبد الرحمن أرأيت لو كان رجلا أجنب فلم يجد الماء شهرا كيف يصنع بالصلاة
فقال عبد الله لا يتيمم وإن لم يجد الماء شهرا فقال أبو موسى وكيف بهذه الآية
في سورة المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم في
هذه الآية لأوشك إذا برد عليهم الماء أن يتيمموا بالصعيد فقال أبو موسى
لعبد الله ألم تسمع قول عمار لعمر بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة
فأجنبت فلم أجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة ثم أتيت النبي صلى
الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال إنما كان يكفيك أن تقول بيديك هكذا
ثم ضرب بيديه الأرض ضربة واحدة ثم مسح الشمال على اليمين وظاهر كفيه
ووجهه فقال عبد الله أولم تر عمر لم يقنع بقول عمار ● في رواية فقال له
أبو موسى فدعنا من قول عمار كيف تصنع بهذه الآية فما درى عبد الله ما
يقول ● وفي رواية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما كان يكفيك
أن تقول هكذا وضرب بيديه إلى الأرض فنفض يديه فمسح وجهه وكفيه
**والأخرى المعنى** عن عبد الرحمن بن أبزى عن عمار وأوله أن رجلا
أتى عمر فقال إني أجنبت فلم أجد ماء فقال لا تصل فقال عمار ألا تذكر يا أمير المؤمنين إذ
أنا وأنت في سرية فأجنبنا فلم نجد ماء فأما أنت فلم تصل وأما أنا فتمعكت في التراب
وصليت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما يكفيك أن تضرب بيديك الأرض
ثم تنفخ ثم تمسح بهما وجهك وكفيك فقال عمر اتق الله يا عمار فقال إن شئت

لم أحدث به فقال عمر نوليك ما توليت ● **ومن أفراد البخاري**
**الحديث الأول** ● عن أبي وائل شقيق بن سلمة قال لما بعث علي
عمارا والحسن بن علي إلى الكوفة ليستنفروهم خطب عمار فقال إني لأعلم
أنها زوجته تليكم في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم بها ليعلم إياه
تطيعون أو إياها ● وفي أفراده أيضا نحوه عن أبي مريم عبد الله بن زياد
الأسدي عن عمار **الثاني** ● عن أبي وائل قال دخل أبو موسى وأبو مسعود
على عمار حيث أتى الكوفة ليستنفر الناس فقالا ما رأينا منك أمرا منذ أسلمت
أكره عندنا من إسراعك في هذا الأمر فقال ما رأيت منكما أمرا منذ أسلمتما
أكره عندي من إبطائكما عن هذا الأمر قال ثم كساهما حلة قال أبو مسعود
في الأطراف يعني أبا موسى وأبا مسعود حلة حلة ثم راحوا إلى المسجد ● ولم يذكر البخاري بغيه
أبا موسى وأبا مسعود إلا في روايته عن غندان فقال أبو مسعود وكان موسرا يا غلام هات حلتين
فأعطى إحداهما أبا موسى والأخرى عمارا وقال روحا فيهما إلى الجمعة ● **الثالث** ● عن هلال
بن الحارث التميمي عن عمار قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وما معه إلا خمسة أعبد وامرأتان ●
**حديث لمسلم** عن أبي وائل قال خطبنا عمار فأوجز وأبلغ فلما نزل قلنا يا أبا اليقظان
لقد أبلغت وأوجزت فلو كنت تنفست فقال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
إن طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فأطيلوا الصلاة وأقصروا الخطبة وإن
من البيان سحرا ● هو من أفراد مسلم في مسند حذيفة كلام لعمار قال ما عهد إلينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم شيئا لم يعهده إلى الناس كافة ● رواه عن عمار قيس بن عباد ●
**مسند حارثة بن وهب الخزاعي وكله متفق عليه الحديث**
عن أبي إسحق عن حارثة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن أكثر ما كنا قط وآمنه بمنا ركعتين
**الثاني** عن معبد بن خالد أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال حوضه ما بين صنعاء والمدينة
فقال المستورد ألم تسمعه قال أبي قال لا فقال المستورد ترى فيها الآنية مثل الكواكب
**الثالث** عن معبد عن حارثة بن وهب وهو أخو عبد الله بن عمر بن الخطاب لأمه قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فيوشك الرجل يمشي بصدقته فيقول الذي أعطيها
لو جئتنا بها بالأمس قبلتها وأما الآن فلا حاجة لي بها فلا يجد من يقبلها • الرابع •
عن مجيد عن جارية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف
متضعف لو يقسم على الله لأبره ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جواظ مستكبر • آخر ما في الصحيحين
عن جارية بن وهب ○ بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين •

# المتفق عليه من مسند أبي ذر جندب بن جنادة الغفاري

## الحديث الأول في إسلام أبي ذر بطوله

• عن عبد الله بن عباس
وفي رواية سلم بن قتيبة قال ألا أخبركم بإسلام أبي ذر قلنا بلى قال قال أبو ذر كنت
رجلا من غفار فبلغنا أن رجلا خرج بمكة يزعم أنه نبي فقلت لأخي انطلق إلى هذا الرجل
فكلمه وائتني بخبره وذكر الحديث ○○ وفي حديث عبد الرحمن بن مهدي بمعناه وأوله أن
ابن عباس قال لما بلغ أبا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة قال لأخيه اركب إلى
هذا الوادي فاعلم لي هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي يأتيه الخبر من السماء واسمع من قوله
ثم ائتني فانطلق حتى قدم مكة وسمع من قوله ثم رجع إلى أبي ذر فقال رأيته يأمر بمكارم
الأخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني فيما أردت فتزود وحمل شنة له
فيها ماء حتى قدم مكة فأتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره أن
يسأل عنه حتى أدركه الليل فاضطجع فرآه علي فعرف أنه غريب فلما رآه تبعه فلم
يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى أصبح ثم احتمل قربته وزاده إلى المسجد فظل ذلك
اليوم ولا يرى النبي صلى الله عليه وسلم حتى أمسى فعاد إلى مضجعه فمر به علي فقال ما آن
للرجل أن يعلم منزله فأقامه فذهب معه ولا يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى إذا
كان يوم الثالثة فعل مثل ذلك فأقامه علي معه ثم قال له ألا تحدثني ما الذي أقدمك
هذا البلد قال إن أعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني فعلت ففعل فأخبره فقال إنه
حق وهو رسول الله فإذا أصبحت فاتبعني فإني إن رأيت شيئا أخافه عليك قمت كأني
أريق الماء فإن مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل
على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله وأسلم مكانه فقال له النبي صلى الله

عليه وسلم ارجع إلى قومك فأخبرهم حتى يأتيك أمري فقال والذي نفسي بيده لأصرخن بها
بين ظهرانيهم فخرج حتى أتى المسجد فنادى بأعلى صوته أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول
الله وثار القوم فضربوه حتى أضجعوه وأتى العباس فأكب عليه وقال ويلكم ألستم تعلمون
أنه من غفار وأن طريق تجاركم إلى الشام عليهم فأنقذه منهم ثم عاد من الغد مثلها وثاروا
إليه فضربوه فأكب عليه العباس فأنقذه ○ وفي الرواية الأخرى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
له لما أسلم يا أبا ذر اكتم هذا وارجع إلى بلدك فإذا بلغك ظهورنا فأقبل قال فقلت والذي
بعثك بالحق لأصرخن بها بين أظهرهم وذكر نحوه وقال فكان هذا أول إسلام أبي ذر
وهو في أفراد مسلم على سياق آخر يوجب إيراده عن عبد الله بن الصامت قال قال أبو ذر
خرجنا من قومنا غفار وكانوا يحلون الشهر الحرام فخرجت أنا وأخي أنيس وأمنا فنزلنا
على خال لنا فأكرمنا خالنا وأحسن إلينا فحسدنا قومه فقالوا إنك إذا خرجت عن أهلك
خالف إليهم أنيس فجاء خالنا فنثا علينا الذي قيل له فقلت أما ما مضى من معروفك فقد كدرته
ولا جماع لك فيما بعد فقد رثينا منك فاحملنا عليها وتغطى خالنا بثوبه فجعل يبكي فانطلقنا حتى
نزلنا بحضرة مكة فنافر أنيس عن صرمتنا وعن مثلها فأتيا الكاهن فخير أنيس فأتانا أنيس
بصرمتنا ومثلها معها قال وقد صليت يا ابن أخي قبل أن ألقى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث
سنين قلت لمن قال لله قلت فأين توجه قال أتوجه حيث يوجهني ربي أصلي عشاء حتى إذا
كان من آخر الليل ألقيت كأني حفاء حتى تعلوني الشمس فقال أنيس إن لي حاجة بمكة
فأكفني فانطلق أنيس حتى أتى مكة فرآني علي ثم جاء فقلت ما صنعت فقال لقيت رجلا
بمكة على دينك يزعم أن الله أرسله قلت فما يقول الناس قال يقولون شاعر كاهن
ساحر وكان أنيس أحد الشعراء قال أنيس لقد سمعت قول الكهنة فما هو بقولهم ولقد
وضعت قوله على أقراء الشعر فما يلتئم على لسان أحد بعدي أنه شعر والله إنه لصادق
وإنهم لكاذبون قال قلت فاكفني حتى أذهب وأنظر قال فأتيت مكة فتضعفت
رجلا منهم فقلت أين هذا الذي تدعونه الصابي فأشار إلي فقال الصابي الصابي فمال علي
أهل الوادي بكل مدرة وعظم حتى خررت مغشيا علي قال فما رفعت حين ارتفعت

كأني نصب أحمر قال فأتيت زمزم فغسلت عني الدما وشربت من مائها ولقد
لبثت يا ابن أخي ثلاثين بين ليلة ويوم وما كان لي طعام إلا ماء زمزم فسمنت حتى
تكسرت عكن بطني وما وجدت على كبدي سخفة جوع قال فبينما أهل
مكة في ليلة قمراء إضحيان إذ ضرب على أسماعهم فما يطوف بالبيت أحد
وامرأتان منهم تدعوان إسافا ونائلة فأتتا علي في طوافهما فقلت أنكحا إحداهما
الأخرى قال فما تناهتا عن قولهما قال فأتتا علي فقلت هن مثل الخشبة غير
أني لا أكلمني فانطلقتا تولولان وتقولان لو كان هاهنا أحد من أنفارنا قال فاستقبلهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وهما هابطان قال مالكما قالتا الصابي بين الكعبة وأنصابها
قال فما قال لكما قالتا قال لنا كلمة تملأ الفم وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استلم
الحجر وطاف بالبيت هو وصاحبه ثم صلى فلما قضى صلاته قال أبو ذر فكنت أول
من حياه بتحية الإسلام فقلت السلام عليك يا رسول الله فقال وعليك ورحمة الله ثم قال
من أنت قال قلت من غفار قال فأهوى بيده فوضع أصابعه على جبهته فقلت في
نفسي كره أن أنتمي إلى غفار فذهبت آخذ بيده فقدمني صاحبه وكان
أعلم به مني ثم رفع رأسه فقال متى كنت هاهنا قال قلت قد كنت هاهنا من
ثلاثين بين ليلة ويوم قال فمن كان يطعمك قال قلت ما كان لي طعام إلا ماء زمزم
فسمنت حتى تكسرت عكن بطني وما أجد على كبدي سخفة جوع قال إنها مباركة
إنها طعام طعم قال فقال أبو بكر يا رسول الله ائذن لي في طعامه الليلة
فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وانطلقت معهما ففتح أبو بكر بابا فجعل
يقبض لنا من زبيب الطائف فكان ذلك أول طعام أكلته بها ثم غبرت ما غبرت
ثم أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنه قد وجهت لي أرض ذات نخل
لا أراها إلا يثرب فهل أنت مبلغ عني قومك عسى الله أن ينفعهم بك ويأجرك
فيهم فأتيت أنيسا فقال ما صنعت قلت صنعت أني قد أسلمت وصدقت قال
ما بي رغبة عن دينك فإني قد أسلمت وصدقت فأتينا أمنا فقالت ما بي رغبة عن دينكما
فإني قد أسلمت وصدقت فاحتملنا حتى أتينا قومنا غفار فأسلم نصفهم وكان يؤمهم



إيماء بن رحضة الغفاري وكان سيدهم وقال نصفهم إذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة أسلمنا فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فأسلم نصفهم الباقي وجاءت أسلم فقالوا
يا رسول الله إخواننا نسلم على الذي أسلموا عليه فأسلموا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غفار
غفر الله لها وأسلم سالمها الله زاد بعض الرواة بعد قول أبي ذر لأخيه فاكفني حتى أذهب
فأنظر فقال نعم وكن على حذر من أهل مكة فإنهم قد شنفوا له وجمجموا وفي رواية
قال فتنا فرأى الى رجل من الكهان فلم يزل أخي يمدحه حتى غلبه فأخذنا صرمه أعاد مسلم في
أفراده عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر طرفا من هذا الحديث وهو قوله عليه السلام أسلم
سالمها الله وغفار غفر الله لها فإن جمعنا الحديثين على اختلافهما لاتفاقهما في إسلام أبي ذر
رضي الله عنه

## الثاني في ذكر المعراج

عن أنس بن مالك قال كان
أبو ذر يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وأنا بمكة فنزل
جبريل صلى الله عليه وسلم ففرج صدري ثم غسله من ماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ
حكمة وإيمانا فأفرغها في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء فلما جئنا السماء الدنيا
قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال هل معك أحد قال نعم معي محمد صلى الله عليه وسلم
قال فأرسل إليه قال نعم ففتح قال فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه أسودة وعن يساره
أسودة قال فإذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى قال فقال مرحبا بالنبي الصالح
والابن الصالح قال قلت يا جبريل من هذا قال هذا آدم صلى الله عليه وسلم وهذه الأسودة عن يمينه وعن
شماله نسم بنيه فأهل اليمين أهل الجنة والأسودة التي عن شماله أهل النار فإذا نظر قبل يمينه
ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى قال ثم عرج بي جبريل حتى أتى السماء الثانية فقال لخازنها
افتح قال فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا ففتح فقال أنس بن مالك فذكر أنه
وجد في السموات آدم وإدريس وعيسى وموسى وإبراهيم صلوات الله عليهم ولم يثبت كيف
منازلهم غير أنه ذكر أنه وجد آدم في السماء الدنيا وإبراهيم في السماء السادسة قال فلما
مر جبريل ورسول الله بإدريس صلوات الله عليهم قال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح قال ثم
مر فقلت من هذا قال هذا إدريس قال ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح
قال قلت من هذا قال هذا موسى قال ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح

قال قلت من هذا قال هذا عيسى بن مريم قال ثم مررت بإبراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح
والابن الصالح قال فقلت من هذا قال هذا إبراهيم ● قال ابن شهاب وأخبرني ابن
حزم أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري يقولان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عرج
بي حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام ●● قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ففرض الله على أمتي خمسين صلاة قال فرجعت بذلك حتى أمر بموسى فقال موسى ما
ذا فرض ربك على أمتك قال قلت فرض عليهم خمسين صلاة قال لي موسى فراجع ربك
فإن أمتك لا تطيق ذلك قال فراجعت ربي فوضع شطرها قال فرجعت إلى موسى
فأخبرته قال راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك قال فراجعت ربي فقال خمس
وهي خمسون لا يبدل القول لدي قال فرجعت إلى موسى فقال راجع ربك فقلت
قد استحييت من ربي قال ثم انطلق بي جبريل حتى أتى بي على سدرة المنتهى فغشيها
ألوان لا أدري ما هي قال ثم أدخلت الجنة فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها
المسك ● الثالث ● عن زيد بن وهب الجهني عن أبي ذر من رواية عبد العزيز بن
رفيع عن زيد قال خرجت ليلة من الليالي فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وحده ليس
معه إنسان قال فظننت أنه يكره أن يمشي معه أحد قال فجعلت أمشي في
ظل القمر فالتفت فرآني فقال من هذا فقلت أبو ذر جعلني الله فداك قال جعلني يا أبا ذر
تعالى قال فمشيت معه ساعة فقال إن المكثرين هم المقلون يوم القيامة إلا من أعطاه
الله خيرا فنفح فيه يمينه وشماله وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا قال فمشيت
معه ساعة فقال لي اجلس ها هنا حتى أرجع إليك قال فانطلق في الحرة حتى لا أراه
فلبث عني فأطال اللبث ثم إني سمعته وهو مقبل وهو يقول وإن سرق وإن زنا قال
فلما جاء لم أصبر فقلت يا نبي الله جعلني الله فداك من تكلم في جانب الحرة ما سمعت
أحدا يرجع إليك شيئا قال ذاك جبريل عرض لي في جانب الحرة فقال بشر أمتك أنه
من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة فقلت يا جبريل وإن سرق وإن زنا قال نعم
قلت يا رسول الله وإن سرق وإن زنا قال نعم وإن شرب الخمر ● ليس عندنا في

طبعت الأصل بعلوب لتقدم كلام صلته مسلك الصريف من حيث حكمها الخطوط له مطاعم

رواية مسلم يا رسول الله وصح في رواية البخاري وإن شفا طه يحتمل أن يكون ذلك من
مخاطبة جبريل عليه السلام ● وفي رواية الأعمش وعبد العزيز بن رفيع وحبيب بن أبي ثابت
نحوه عن أبي ذر ● وفي الصحيحين من رواية المعرور بن سويد عن أبي ذر عنه عليه السلام
أنه قال أتاني جبريل فبشرني أنه من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة
قلت وإن زنا وإن سرق قال وإن زنا وإن سرق ● ومن رواية أبي الأسود الدؤلي
عن أبي ذر نحو هذا الفصل أنه عليه السلام قال ما من عبد قال لا إله إلا الله ثم مات على ذلك
إلا دخل الجنة قلت وإن زنا وإن سرق قال وإن زنا وإن سرق ثلاثا ثم قال في الرابعة
على رغم أنف أبي ذر وفيه أتاني وعليه ثوب أبيض ● وفي أفراد البخاري عن
حبيب وحلاء عن زيد بن وهب عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال لي
جبريل من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ولم يدخل النار قلت وإن
زنا وإن سرق قال نعم ● الرابع ● عن زيد بن وهب عنه من رواية مهاجر
أبي الحسن الصايغ عن زيد قال أذن مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبردوا أو قال انتظروا وقال إن شدة الحر من
فيح جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة قال أبو ذر حتى رأينا فيء التلول ●
الخامس ● عن قيس بن عباد قال سمعت أبا ذر يقسم قسما أن هذه الآية
اختصموا في ربهم إنها نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث
وعتبة وشيبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة ● وهذا آخر حديث في كتاب مسلم
بن الحجاج رحمة الله عليه ● في مسند علي رضوان الله عليه نحوه من رواية قيس بن
عباد عنه أيضا ● السادس ● عن يزيد بن شريك بن طارق التيمي عن
أبي ذر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال
يا أبا ذر أتدري أين تذهب الشمس فقلت الله ورسوله أعلم قال تذهب تسجد تحت العرش
فتستأذن فيؤذن لها ويوشك أن تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها
فيقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله عز وجل والشمس

الرخام الترابي الله وإن كره ذلك

تجري لمستقر لها ذلك تقدير العليم ن في رواية ثم قرأ ذلك مستقر لها في قراءة
عبد الله ه وفي رواية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدرون متى ذاكم
ذاك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا
وفي رواية وكيع مختصرة قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري
لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش ه **السابع في أول مسجد**
**وضع في الأرض** عن إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي قال كنت أقرأ
على أبي القرآن في المقدة فإذا قرأت السجدة سجد فقلت له يا أبتاه أتسجد في الطريق فقال إني سمعت
أبا ذر يقول سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أول مسجد وضع في الأرض قال المسجد الحرام
قلت ثم أي قال المسجد الأقصى قلت كم بينهما قال أربعون عاما ثم الأرض لك مسجد حيث
ما أدركتك الصلاة فصل ه زاد في رواية البخاري فإن الفضل فيه وأول حديثه قلت
يا رسول الله أي مسجد وضع في الأرض أول ه **الثامن** عن الأحنف بن قيس
**قال قدمت** المدينة فبينا أنا جالس فيها ملأ من قريش إذ جاء رجل أخشن الثياب
أخشن الجسد خشن الوجه فقام عليهم فقال بشر الكانزين برضف يحمى عليه في نار جهنم
فيوضع على حلمة ثدي أحدهم حتى يخرج من نغض كتفيه ويوضع على نغض كتفيه
حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل قال فوضع القوم رؤوسهم فما رأيت أحدا منهم
رجع إليه شيئا قال فأدبر فاتبعته حتى جلس إلى سارية فقلت ما رأيت هؤلاء إلا كرهوا
ما قلت لهم فقال إن هؤلاء لا يعقلون شيئا إن خليلي أبا القاسم دعاني فأجبته فقال
أتبصر أحدا فنظرت ما علي من الشمس وأنا أظن أنه يبعثني في حاجة له فقلت أراه
قال ما يسرني أن لي مثله ذهبا أنفقه كله إلا ثلاثة دنانير ثم هؤلاء يجمعون الدنيا
لا يعقلون شيئا قال قلت ما لك ولإخوانك من قريش لا تعتريهم وتصيب منهم قال لا
لا أسألهم عن دنيا ولا أستفتيهم عن دين حتى ألحق بالله ورسوله ه هذا لفظ حديث مسلم
وعند البخاري بمعناه ه وعند بعض الرواة فيه أن الأحنف قال كنت في نفر من قريش
فمر أبو ذر وهو يقول بشر الكانزين بكي في ظهورهم تخرج من جنوبهم ويكي من
قبل أقفائهم تخرج من جباههم ثم تنحى فقعد فقلت من هذا قالوا هذا أبو ذر قال

فقمت إليه فقلت ما شيء سمعتك تقول قبل قال ما قلت إلا شيئا سمعته من نبيهم صلى
الله عليه وسلم قال قلت فما تقول في هذا العطاء قال خذه فإن فيه اليوم معونة فإذا كان
ثمنا لدينك فدعه ن وبعض هذا المعنى في رواية الأعمش وعبد العزيز بن رفيع وحبيب
بن أبي ثابت عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو
ينظر إلى أحد فقال ما أحب أن يكون لي ذهبا تمضي علي ثلاثة وعندي منه شيء ه وفي
رواية وعندي منه دينار إلا دينارا أرصده لدين إلا أن أقول به في عباد الله هكذا وحثا
بين يديه وهكذا عن يمينه وهكذا عن شماله ه وهذا طرف من حديث قد تقدم
طرف منه ن **التاسع** عن المعرور بن سويد قال رأيت أبا ذر وعليه حلة وعلى
غلامه مثلها فسألته عن ذلك فذكر أنه ساب رجلا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعيره بأمه فأتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إنك امرؤ فيك جاهلية ه وفي رواية قلت على ساعتي هذه من كبر السن قال نعم
هم إخوانكم وخولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يديه فليطعمه مما
يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم فأعينوهم عليه ه وفي حديث عيسى
بن يونس فإن كلفه ما يغلبه فليبعه ه وفي حديث زهير فليعنه عليه ه **العاشر**
عن المعرور بن سويد عن أبي ذر قال انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل
الكعبة فلما رآني قال هم الأخسرون ورب الكعبة قال فجئت حتى جلست فلم أتقار
أن قمت فقلت يا رسول الله فداك أبي وأمي من هم قال هم الأكثرون أموالا إلا من
قال هكذا وهكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم
ما من صاحب إبل ولا بقر ولا غنم لا يؤدي زكاتها إلا جاءت يوم القيامة أعظم ما كانت
وأسمنه تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها كلما نفدت أخراها عادت عليه أولاها حتى
يقضى بين الناس ن فرق البخاري معناه في موضعين والفصل الأول منه قد تقدم معناه في
حديث زيد بن وهب إلا أنه قال ما هذا في ظل الكعبة وقال هناك فانطلق حتى جلس
**عشر** عن أبي الأسود الدؤلي عن أبي ذر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر ومن ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوأ
مقعده من النار ومن دعا رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه
كذا عند مسلم وفي رواية البخاري لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر
الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك • الثاني عشر • عن ابي مراوح
الليثي عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله اي الاعمال افضل قال الايمان بالله والجهاد في سبيل الله
قال قلت اي الرقاب افضل قال انفسها عند اهلها واكثرها ثمنا قال قلت فان لم افعل
قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قال قلت يا رسول الله ارايت ان ضعفت عن بعض
العمل قال تكف شرك عن الناس فانها صدقة منك على نفسك • افراد البخاري
الحديث الاول • عن حصين عن زيد بن وهب قال مررت بالربذة
فاذا بابي ذر فقلت له ما انزلك منزلك هذا قال كنت بالشام فاختلفت انا ومعوية في
هذه الاية الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فقال معاوية
نزلت في اهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم فكان بيني وبينه في ذلك كلام فكتب
الي عثمن يشكوني فكتب الي عثمن ان اقدم المدينة فقدمتها فكثر علي الناس حتى كانهم
لم يروني قبل ذلك فذكرت ذلك لعثمن فقال لي ان شئت تنحيت فكنت قريبا فذاك
الذي انزلني هذا المنزل ولو امروا علي حبشيا لسمعت واطعت • الثاني • عن
خرشة بن الحر الفزاري عن ابي ذر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ
مضجعه من الليل قال باسمك اللهم اموت واحيى واذا استيقظ قال الحمد لله
الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور وهو في مسند حذيفة بن اليمان ايضا
رضي الله عنه وعنهم • افراد مسلم الحديث الاول • عن ابراهيم
التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال كانت لنا رخصة يعني المتعة في الحج • وفي رواية
الاعمش عن ابراهيم عن ابيه عن ابي ذر قال كانت المتعة في الحج لاصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم خاصة • وفي رواية زبيد عن ابراهيم عن ابيه قال قال ابو ذر لا تصلح
المتعتان الا لنا خاصة يعني متعة النساء ومتعة الحج • وعن عبد الرحمن بن

ابي الشعثاء قال اتيت ابراهيم التيمي وابراهيم النخعي فقلت اني اريد ان اجمع العمرة
والحج العام فقال ابراهيم النخعي لكن ابوك لم يكن ليهم بذلك • وفي رواية بيان عن
ابراهيم التيمي عن ابي ذر نحو الاول قال انما كانت لنا رخصة دونكم • الثاني • عن
خرشة بن الحر عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا
ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم قال فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرار قال
ابو ذر خابوا وخسروا من هم يا رسول الله قال المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف
الكاذب • الثالث • عن المعرور بن سويد عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني لاعلم اخر اهل الجنة دخولا الجنة واخر اهل النار خروجا منها رجل يؤتى به يوم القيامة
فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها فتعرض عليه صغار ذنوبه فيقال
عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا وكذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع
ان ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه ان تعرض عليه فيقال له ان لك مكان كل
سيئة حسنة فيقول رب قد عملت اشياء لا اراها ههنا فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضحك حتى بدت نواجذه • الرابع • عن المعرور بن سويد عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها او ازيد ومن جاء بالسيئة فجزاء سيئة
مثلها او اغفر ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه
باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة ومن لقيني بقراب الارض خطيئة لا يشرك بي شيئا
لقيته بمثلها مغفرة • الخامس • عن ابي الاسود الدئلي عن ابي ذر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل
تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي
عن المنكر صدقة ويجزي من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى • السادس
عن ابي الاسود الدئلي عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي اعمال امتي
حسنها وسيئها فوجدت في محاسن اعمالها الاذى يماط عن الطريق ووجدت
في مساوي اعمالها النخاعة تكون في المسجد لا تدفن • السابع • عن ابي
الاسود عنه ان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم

رسول الله ذهب أهل الدثور بالأجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون
بفضول أموالهم قال أولیس قد جعل الله لكم ما تصدقون إن بكل تسبيحة صدقة
وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وأمر بالمعروف صدقة
ونهي عن المنكر صدقة وفي بضع أحدكم صدقة قالوا يا رسول الله أيأتي أحدنا شهوته
ويكون له فيها أجر قال أرأيتم لو وضعها في حرام أكان عليه وزر فكذلك إذا وضعها
في حلال كان له أجر ● الثامن ● عن أبي ذر بن جنادة الغفاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم فيما روى عن الله عز وجل أنه قال يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته
بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال إلا من هديت فاستهدوني أهدكم يا عبادي
كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعموني أطعمكم يا عبادي كلكم عار إلا من كسوته
فاستكسوني أكسكم يا عبادي إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعا
فاستغفروني أغفر لكم يا عبادي إنكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي
فتنفعوني يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب
رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم
وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو أن
أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فأعطيت كل
إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل البحر يا
عبادي إنما هي أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن
وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه ● وفي أفراد مسلم أيضا من رواية أبي أسماء
عمرو بن مرثد عن أبي ذر نحوه وحديث أبي إدريس أتم ● التاسع
عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن بعدي من
أمتي أو سيكون بعدي من أمتي قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز حلاقيمهم يخرجون
من الدين كما يخرج السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه هم شر الخلق والخليقة ● قال
ابن الصامت فلقيت رافع ابن عمرو الغفاري فذكرت له هذا الحديث قال وأنا سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ● العاشر ● عن عبد الله بن الصامت عن أبي

ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام أحدكم يصلي فإنه يستره إذا كان بين يديه
مثل آخرة الرحل فإن لم يكن بين يديه مثل آخرة الرحل فإنه يقطع صلاته الحمار والمرأة
والكلب الأسود قلت يا أبا ذر ما بال الكلب الأسود من الكلب الأحمر من الكلب الأصفر
قال يا ابن أخي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتني فقال الكلب الأسود شيطان
● الحادي عشر ● عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
كيف أنت إذا كانت عليك أمراء يميتون الصلاة أو قال يؤخرون الصلاة عن وقتها
قلت فما تأمرني قال صل الصلاة لوقتها فإن أدركتها معهم فصل فإنها لك نافلة ●
في رواية فإن أقيمت الصلاة وأنت في المسجد فصل ● وفي أخرى فإن أدركتك
يعني الصلاة معهم فصل ولا تقل إني قد صليت فلا أصلي ● وفي رواية عن شعبة
فيه متصلا به أن أبا ذر قال إن خليلي أوصاني أن أسمع وأطيع وإن كان عبدا
مجدع الأطراف وأن أصلي الصلاة لوقتها وذكر الحديث بمعناه ● فصل
مسلم فضل السمع والطاعة من وأخرجه في المغازي ● الثاني عشر ●
عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال قلت يا رسول الله ما آنية الحوض قال
والذي نفس محمد بيده لآنيته أكثر من عدد نجوم السماء وكواكبها في الليلة
المظلمة المصحية آنية الجنة من شرب منها لم يظمأ آخر ما عليه يشخب فيه ميزابان
من الجنة من شرب منه لم يظمأ عرضه مثل طوله ما بين عمان إلى أيلة ماؤه أشد
بياضا من اللبن وأحلى من العسل ● الثالث عشر ● عن عبد الله بن الصامت
عن أبي ذر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الكلام أفضل قال ما اصطفى الله
لملائكته أو لعباده سبحان الله وبحمده وفي رواية شعبة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
ألا أخبرك بأحب الكلام إلى الله إن أحب الكلام إلى الله سبحان الله وبحمده ● الرابع
عن ابن الصامت عنه قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت الرجل يعمل العمل
من الخير ويحمده الناس عليه قال تلك عاجل بشرى المؤمن ● الخامس عشر ●
عن ابن الصامت عنه قال إن خليلي أوصاني إذا طبخت مرقا فأكثر ماءه ثم انظر

أهل بيت من جيرتك فأصبهم منها بمعروف •• **السادس عشر** عن
عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحقرن من
المعروف شيئا ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق •• **السابع عشر** عن عبد
الله بن شقيق العقيلي عن أبي ذر قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم هل
رأيت ربك قال نور أنى أراه •• **الثامن عشر** عن عبد الرحمن بن جبيرة
الأكبر عن أبي ذر قال قلت يا رسول الله ألا تستعملني قال فضرب بيده على منكبي ثم
قال يا أبا ذر إنك ضعيف وإنها أمانة وإنها يوم القيامة خزي وندامة إلا من أخذها
بحقها وأدى الذي عليه فيها ان وفي ترجمة أبي سالم شفيق بن هانئ الجيشاني عن
أبي ذر من أفراد مسلم نحوه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا أبا ذر إني أراك ضعيفا
وإني أحب لك ما أحب لنفسي لا تأمرن على اثنين ولا توليت مال يتيم •• **التاسع عشر**
عن أبي نضرة وعبد الرحمن بن شماسة عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إنكم ستفتحون أرضا يذكر فيها القيراط ان وفي الرواية الأخرى ستفتحون
مصر وهي أرض يسمى فيها القيراط فاستوصوا بأهلها خيرا فإن لهم ذمة ورحما
• وفي الرواية الأخرى فإذا فتحتموها فأحسنوا إلى أهلها فإن لهم ذمة ورحما أو قال
ذمة وصهرا فإذا رأيت رجلين يختصمان فيها في موضع لبنة فاخرج منها قال
فمر ربيعة وعبد الرحمن ابنى شرحبيل بن حسنة يتنازعان في موضع لبنة •
فخرج منها • وفي الأخرى فرأيت فخرجت • أخرجا في الصحيحين عن أبي ذر الغفاري
رضي الله عنه **المتفق عليه من مسند حذيفة بن اليمان العبسي**
**الحديث الأول** عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أنهم كانوا عند حذيفة بالمدائن
فاستسقى فسقاه مجوسي في إناء من فضة ان وفي رواية فرماه به وقال إني قد أمرته أن
لا يسقيني فيه إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا
الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها فإنها لهم في الدنيا
• وزاد في رواية ولكم في الآخرة ان وهو في أفراد مسلم عن عبد الله بن عكيم الجهني

بنحوه وليس في رواية ابن عكيم ولا تأكلوا في صحافها • **الثاني** عن أبي وائل شقيق بن
سلمة عن حذيفة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما ما ترك شيئا يكون من
مقامه ذلك إلى قيام الساعة إلا حدث به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه قد
علمه أصحابي هؤلاء وإنه ليكون منه الشيء قد نسيته فأراه فأذكره كما يذكر
الرجل وجه الرجل إذا غاب عنه ثم إذا رآه عرفه • **الثالث** عن شقيق عن حذيفة
قال كنا عند عمر فقال أيكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الفتنة كما قال فقلت أنا أحفظه كما قال قال هات إنك لجريء وكيف قال
قلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فتنة الرجل في أهله وماله ونفسه
وولده وجاره يكفرها الصيام والصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي
عن المنكر فقال عمر ليس هذا أريد إنما أريد التي تموج كموج البحر قال فقلت
مالك ولها يا أمير المؤمنين إن بينك وبينها بابا مغلقا قال فيكسر الباب أو
يفتح قال قلت لا بل يكسر قال ذاك أحرى أن لا يغلق أبدا قال فقلنا
لحذيفة هل كان عمر يعلم من الباب قال نعم كما يعلم أن دون غد ليلة
إني حدثته حديثا ليس بالأغاليط قال فهبنا أن نسأل حذيفة من الباب فقلنا
لمسروق سله فسأله فقال عمر • **الرابع** عن شقيق عن حذيفة قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال أحصوا لي كم يلفظ الإسلام قال فقلنا يا رسول الله أتخاف علينا
ونحن ما بين المائة إلى الست مائة قال إنكم لا تدرون لعلكم أن تبتلوا
قال فابتلينا حتى جعل الرجل منا لا يصلي إلا سرا • **الخامس** عنه عن حذيفة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك • **السادس**
عن شقيق عن حذيفة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فأتيها إلى سباطة قوم فبال
قائما فتنحيت فقال ادنه فدنوت حتى قمت عند عقبيه فتوضأ ومسح على خفيه • وفي
حديث جرير وشعبة عن منصور عن أبي وائل قال كان أبو موسى الأشعري يشدد في
البول ويبول في قارورة ويقول إن بني إسرائيل كان إذا أصاب جلد أحدهم بول

قرية بالتاريخ قال حذيفة لقد رأيتني أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نتماشى فأتينا قوم خلف حائط فقام
كما يقوم أحدكم فبال فانتبذت منه فأشار إلي فجئت فقمت عند عقبيه حتى فرغ
• السابع • عن شقيق عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليردن علي حوضي
أقوام يختلجون دوني فأقول أصحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك • وقد تقدم
لابن مسعود نحوه • الثامن • عن زيد بن وهب عن حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم حديثين قد رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر حدثنا أن الأمانة نزلت في جذر قلوب
الرجال ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا من السنة • ثم حدثنا عن رفع الأمانة
فقال ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل أثر الوكت ثم
ينام النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل أثر المجل كجمر دحرجته على
رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ثم أخذ حصاة فدحرجه على رجله فيصبح
الناس يتبايعون فلا يكاد أحد يؤدي الأمانة حتى يقال إن في بني فلان رجلا أمينا
حتى يقال للرجل ما أجلده ما أظرفه ما أعقله وما في قلبه مثقال ذرة من خردل
من إيمان • ولقد أتى علي زمان وما أبالي أيكم بايعت لئن كان مسلما ليردنه
علي دينه وإن كان يهوديا أو نصرانيا ليردنه علي ساعيه وأما اليوم فما كنت
أبايع منكم إلا فلانا وفلانا • التاسع • عن همام بن الحارث عن حذيفة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات • وفي أفراد مسلم عن أبي وائل عن
حذيفة مثله إلا أنه قال نمام • العاشر • عن صلة بن زفر العبسي
عن حذيفة قال جاء أهل نجران إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
ابعث إلينا رجلا أمينا فقال لأبعثن إليكم رجلا أمينا حق أمين قال فاستشرف
لها الناس قال فبعث أبا عبيدة بن الجراح • • الحادي عشر • يجمع
أحاديث • قد ذكرناها • عن ربعي بن حراش قال انطلقت أنا وعقبة
بن عمرو إلى حذيفة قال عقبة حدثني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم

في الدجال فقال سمعته يقول إن مع الدجال إذا خرج ماء ونارا فأما الذي يرى الناس أنه نار
فماء بارد وأما الذي يرى الناس أنه ماء فنار تحرق فمن أدرك ذلك منكم فليقع في
الذي يرى أنه نار فإنه ماء عذب بارد • قال حذيفة وسمعته يقول إن رجلا
ممن كان قبلكم أتاه الملك ليقبض روحه فقال هل عملت من خير قال ما أعلم قيل له
انظر قال ما أعلم شيئا غير أني كنت أبايع الناس في الدنيا وأنظر الموسر وأتجاوز عن
المعسر فأدخله الله الجنة • وسمعته يقول إن رجلا حضره الموت فلما يئس من الحياة
أوصى أهله إذا أنا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا جزلا ثم أوقدوا فيه نارا حتى إذا
أكلت لحمي وخلصت إلى عظمي وأمسحت فخذوها وأطحنوها ثم انظروا يوما راحا
فاذروه في البحر ففعلوا فجمعه الله إليه فقال لم فعلت ذلك قال من خشيتك قال
فغفر الله له • قال عقبة وأنا سمعته يقول ذلك وكان نباشا • في حديث شعبة
حديث الدجال مختصر عن ربعي عن حذيفة أنه عليه السلام قال في الدجال إن معه
ماء ونارا فناره ماء بارد وماؤه نار فلا تهلكوا • قال أبو مسعود وأنا سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم • وفي رواية شعيب بن صفوان عن عبد الملك بن عمير نحوه •
وفي حديث نعيم بن أبي هند عن ربعي نحوه • وفي حديث أبي مالك الأشجعي عن ربعي
بن حراش عن حذيفة بن أسيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أنا أعلم بما مع الدجال
منه معه نهران يجريان أحدهما رأي العين أبيض والآخر رأي العين نار
فإما أدركن أحدكم فليأت النهر الذي يراه نارا وليغمض ثم ليطأطئ رأسه
فيشرب فإنه ماء بارد وإن الدجال ممسوح العين عليها ظفرة غليظة مكتوب
بين عينيه كافر يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب • • الثاني
عن أبي إدريس الخولاني أنه سمع حذيفة قال كان الناس يسألون رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني فقلت
يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا
الخير من شر قال نعم قلت فهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه

دخن قلت وما دخنه قال قوم يستنون بغير سنتي ويهدون بغير هديي تعرف
منهم وتنكر فقلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على أبواب
جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها فقلت يا رسول الله صفهم لنا قال نعم هم
قوم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا قلت يا رسول الله فما ترى ○ وفي رواية فما تأمرني
إن أدركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وإمامهم قلت فإن لم تكن لهم جماعة
ولا إمام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك
الموت وأنت على ذلك ○ وهو في أفراد البخاري مختصرا عن قيس بن أبي حازم عن حذيفة
قال تعلم أصحابي الخير وتعلمت الشر ○ وهو في أفراد مسلم عن أبي سلام عن
حذيفة نحو حديث أبي إدريس الخولاني عنه وزاد فيه وسيقوم فيهم رجال قلوبهم
قلوب الشياطين في جثمان إنس قال قلت كيف أصنع يا رسول الله إن أدركت
ذلك قال تسمع وتطيع وإن ضرب ظهرك وأخذ مالك فاسمع وأطع ○ ○

**أفراد البخاري الحديث الأول** ○ عن أبي وائل عن حذيفة
وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة قال نزلت في النفقة ○ **الثاني**
عن أبي وائل عنه قال المنافقون اليوم شر منهم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وكيف ذلك قال إنهم كانوا يومئذ يسرون واليوم يجهرون ○ وفي أفراده
أيضا بمعناه عن أبي الشعثاء سليم ابن أسود عن حذيفة قال إنما النفاق
كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما اليوم إنما هو الكفر أو الإيمان ○
في رواية بعد الإيمان ○ **الثالث** ○ عن أبي وائل وعن زيد بن وهب نحوه وأن
حذيفة رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته دعاه فقال له حذيفة
ما صليت قال وأحسبه قال ولو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم
○ وفي رواية زيد بن وهب ما صليت ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله محمدا
صلى الله عليه وسلم ○ **الرابع** ○ عن زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي
من أصحاب هذه الآية إلا ثلاثة ولا من المنافقين إلا أربعة يعني بالآية قوله

تعالى قاتلوا أئمة الكفر فقال أعرابي إنكم أصحاب محمد تخبرونا أخبارا ما ندري ما
هي تزعمون أن لا منافق إلا أربعة فما بال هؤلاء الذين يقعدون بيوتنا ويسرقون
إعلامنا قال أولئك الفساق أجل لم يبق منهم إلا أربعة أحدهم شيخ كبير ولو شرب
الماء البارد ما وجد برده ○ **الخامس** ○ عن همام بن الحارث عن حذيفة قال يا معشر
القراء استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا وإن أخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا
بعيدا ○ **السادس** ○ عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا أوى إلى فراشه قال باسمك اللهم أحيا وأموت وإذا أصبح ○ وفي رواية وإذا
استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور ○ **السابع** عن الأسود
بن يزيد عن قيس النخعي قال كنا في حلقة عبد الله فجاء حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم
قال لقد أنزل النفاق على قوم خير منكم فقلنا سبحان الله فإن الله عز وجل يقول
إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية المسجد
فقام عبد الله فتفرق أصحابه فرماني بالحصا فأتيته قال حذيفة عجبت من ضحكه
وقد عرف ما قلت لقد أنزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم
وفي رواية فقال إنهم لما تابوا كانوا خيرا منكم ○ **الثامن** ○ عن عبد الرحمن بن يزيد
النخعي قلنا أخبرنا برجل قريب الشمت والدل والهدي من رسول الله صلى الله عليه وسلم
نأخذ عنه قال ما نعلم أقرب شمتا ودلا وهديا برسول الله صلى الله عليه وسلم من ابن
أم عبد حتى يتوارى بجدار بيته ولقد علم المحفوظون من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
أن ابن أم عبد أقربهم إلى الله وسيلة ○ **أفراد مسلم الحديث الأول**
عن قيس بن عباد قال قلت لعمار بن ياسر أرأيتم صنيعكم هذا الذي صنعتم في أمر علي
أرأي رأيتموه أو شيء عهده إليكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عهد إلينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا لم يعهده إلى الناس كافة ولكن حذيفة أخبرني
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في أصحابي اثنا عشر
منافقا فيهم ثمانية لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وأربعة لم أحفظ

ما قال شعبة فيهم ٥ وفي رواية ثامنة منهم تكفيكهم الدبيلة سراج من النار يظهر
في أكتافهم حتى ينجم من صدورهم ٥ **الثاني** ٥ عن محمد بن سيرين عن جندب قال
جئت يوم الجرعة فإذا رجل جالس فقلت ليهرقن اليوم هاهنا دماء فقال ذاك
الرجل كلا والله قلت بلى والله قال كلا والله قال قلت بلى والله قال كلا والله إنه
لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنيه قلت بئس الجليس لي أنت منذ اليوم
تسمعني أخالفك وقد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلانتهاني ثم قلت ما
هذا الغضب فأقبلت عليه وأسأله فإذا الرجل حذيفة ٥ **الثالث** ٥ عن عبد الله
بن يزيد عن حذيفة أنه قال أخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بما هو كائن إلى أن
تقوم الساعة فما منه شيء إلا قد سألته إلا أني لم أسأله ما يخرج أهل المدينة من
المدينة ٥ **الرابع** ٥ من حديث أبي الطفيل عامر بن واثلة قال حدثنا حذيفة بن
اليمان قال ما منعني أن أشهد بدرا إلا أني خرجت أنا وأبي الحسيل قال فأخذنا
كفار قريش فقالوا إنكم تريدون محمدا فقلنا ما نريده وما نريد إلا المدينة قال
فأخذوا منا عهد الله وميثاقه لننصرفن إلى المدينة ولا نقاتل معه فأتينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأخبرناه الخبر فقال انصرفا نفي لهم بعهدهم ونستعين الله عليهم
٥ **الخامس** ٥ عن أبي الطفيل قال كان بين رجل من أهل العقبة وبين حذيفة بعض
ما يكون بين الناس فقال أنشدك الله كم كان أصحاب العقبة قال فقال
له القوم أخبره إذ سألك فقال كنا نخبر أنهم أربعة عشر فإن كنت منهم
فقد كان القوم خمسة عشر وأشهد بالله أن اثني عشر منهم حرب لله ولرسوله
في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد وعذر ثلاثة قالوا ما سمعنا منادي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا علمنا بما أراد القوم ٥ وقد كان في حرة يمشي فقال إن الماء
قليل فلا يسبقني إليه أحد فوجد قوما قد سبقوه فلعنهم يومئذ ٥ **السادس** ٥
عن أبي وائل عن حذيفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيه وهو جنب فحاد
عنه فاغتسل ثم جاء فقال كنت جنبا فقال إن المسلم لا ينجس ٥ **السابع**
عن أبي وائل عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال أعور العين

اليسرى جفال الشعر معه جنة ونار فناره جنة وجنته نار ٥ **الثامن** ٥
عن صلة بن زفر العبسي عن حذيفة قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة
فافتتح البقرة فقلت يركع عند المائة ثم مضى فقلت يصلي بها في ركعة ثم مضى فقلت
يركع بها ثم افتتح النساء فقرأها ثم افتتح آل عمران فقرأها يقرأ مترسلا إذا مر بآية
فيها تسبيح سبح وإذا مر بسؤال سأل وإذا مر بتعوذ تعوذ ثم ركع فجعل يقول سبحان
ربي العظيم فكان ركوعه نحوا من قيامه ثم قال سمع الله لمن حمده زاد جرير ربنا لك
الحمد ثم قام قياما طويلا قريبا مما ركع ثم سجد فقال سبحان ربي الأعلى فكان سجوده قريبا
من قيامه ٥ **التاسع** ٥ عن ربعي بن حراش عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كل معروف صدقة ٥ **العاشر** ٥ عن أبي ملك سعد بن طارق عن ربعي عن
حذيفة قال كنا عند عمر فقال أيكم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الفتن فقال
قوم نحن سمعناه فقال لعلكم تعنون فتنة الرجل في أهله وجاره قالوا أجل قال تلك
تكفرها الصلاة والصيام والصدقة ولكن أيكم سمع من النبي صلى الله عليه وسلم يذكر التي
تموج موج البحر قال حذيفة فأسكت القوم فقلت أنا قال أنت لله أبوك قال حذيفة
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا
عودا فأي قلب أشربها نكت فيه نكتة سوداء وأي قلب أنكرها نكت فيه
نكتة بيضاء حتى يصير على قلبين أبيض مثل الصفا فلا تضره فتنة ما دامت
السماوات والأرض والآخر أسود مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا
ولا ينكر منكرا إلا ما أشرب من هواه ٥ قال وحدثته أن بينك وبينها بابا
مغلقا يوشك بأن يكسر قال عمر أكسرا لا أبا لك فلو أنه فتح لعله كان
يعاد قال لا بل يكسر وحدثته أن ذلك الباب رجل يقتل أو يموت حديثا
ليس بالأغاليط قال فقلنا يا أبا ملك ما أسود مربادا قال شدة البياض في سواد
قلت وما الكوز مجخيا قال منكوسا ٥ قد تقدم في المتفق عليه سؤال عمر عن الفتنة
بألفاظ أخر لا تتفق مع هذا فمن يسر فلذلك أوردنا هذا ٥ **الحادي عشر**

عن ربعي عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن حوضي
لأبعد من أيلة من عدن والذي نفسي بيده إني لأذود عنه الرجال
كما يذود الرجل الإبل الغريبة عن حوضه قالوا يا رسول الله وتعرفنا
قال نعم تردون علي غرا محجلين من آثار الوضوء ليست لأحد غيركم أورده
أبو مسعود الدمشقي على غلط في المتن والإسناد فأخرجته على ما في نص كتاب
مسلم عن حذيفة • **الثاني عشر** • عن ربعي عن حذيفة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فضلنا على الناس بثلاث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة
وجعلت لنا الأرض مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا إذا لم نجد الماء وذكر خصلة أخرى كذا
في الكتاب • **الثالث عشر** • عن ربعي عن حذيفة وعن أبي حازم عن أبي
هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أضل الله عن الجمعة من كان
قبلنا فكان لليهود يوم السبت وكان للنصارى يوم الأحد فجاء الله بنا فهدانا الله ليوم
الجمعة فجعل الجمعة والسبت والأحد وكذلك هم تبع لنا يوم القيامة نحن الآخرون
من أهل الدنيا والأولون يوم القيامة المقضي لهم يوم القيامة قبل الخلائق وفي رواية
واصل بن عبد الأعلى المقضي بينهم • **الرابع عشر في الشفاعة** •
عن ربعي عن حذيفة وعن أبي حازم عن أبي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجمع الله تبارك وتعالى الناس فيقوم المؤمنون حتى تزلف لهم الجنة فيأتون آدم فيقولون
يا أبانا استفتح لنا الجنة فيقول وهل أخرجكم من الجنة إلا خطيئة أبيكم لست بصاحب ذلك
اذهبوا إلى ابني إبراهيم خليل الله قال فيقول إبراهيم لست بصاحب ذلك إنما كنت خليلا من وراء
وراء فعليكم بموسى الذي كلمه الله تكليما فيأتون موسى فيقول لست بصاحب ذلك اذهبوا إلى
عيسى كلمة الله وروحه فيقول عيسى لست بصاحب ذلك فيأتون محمدا فيقوم
فيؤذن له وترسل الأمانة والرحم فيقومان جنبتي الصراط يمينا وشمالا فيمر أولكم كالبرق
قال قلت بأبي وأمي أي شيء كمر البرق قال ألم تروا إلى البرق كيف يمر ويرجع في طرفة عين
ثم كمر الريح ثم كمر الطير وشد الرجال تجري بهم أعمالهم ونبيكم قائم على الصراط يقول رب

سلم سلم حتى تعجز أعمال العباد حتى يجيء الرجل فلا يستطيع السير إلا زحفا قال
وفي حافتي الصراط كلاليب معلقة مأمورة بأخذ من أمرت به فمخدوش ناج ومكردس
في النار والذي نفس أبي هريرة بيده إن قعر جهنم لسبعين خريفا • **الخامس عشر**
عن أبي إدريس الخولاني عن حذيفة قال والله إني لأعلم الناس بكل فتنة هي كائنة
فيما بيني وبين الساعة وما بي أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم أسر إلي في ذلك
شيئا لم يحدثه غيري ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يحدث مجلسا أنا فيه
عن الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يعد الفتن منهن ثلاث لا يكدن يذرن شيئا
ومنهن فتن كرياح الصيف منها صغار ومنها كبار قال حذيفة فذهب أولئك الرهط
كلهم غيري • **السادس عشر** • عن إبراهيم التيمي عن أبيه يزيد بن شريك
قال كنا عند حذيفة فقال رجل لو أدركت رسول الله قاتلت معه فأبليت فقال حذيفة
أنت كنت تفعل ذلك لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الأحزاب وأخذتنا
ريح شديدة وقر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا رجل يأتيني بخبر القوم جعله الله معي
يوم القيامة فسكتنا فلم يجبه منا أحد ثم قال ألا رجل يأتينا بخبر القوم جعله الله
معي يوم القيامة فسكتنا فلم يجبه منا أحد فقال قم يا حذيفة قال فلم أجد بدا إذ دعاني
باسمي إلا أن أقوم قال اذهب فأتني بخبر القوم ولا تذعرهم علي قال فلما ولت من عنده
جعلت كأنما أمشي في حمام حتى أتيتهم فرأيت أبا سفيان يصلي ظهره بالنار فوضعت
سهما في كبد القوس فهممت أن أرميه فذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تذعرهم علي ولو رميته لأصبته فرجعت وأنا أمشي في مثل الحمام فلما أتيته
وأخبرته بخبر القوم وفرغت قرة قال فألبسني رسول الله من فضل عباءة كانت عليه
يصلي فيها فلم أزل لابسها حتى أصبحت فلما أصبحت قال قم يا نومان • **السابع عشر**
عن أبي حذيفة سلمة ابن صهيب أو صهيبة الأزدي عن حذيفة قال كنا إذا حضرنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم فطعامنا في صحاف أيدينا حتى يبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم

كأنها

فيضع يده وإنا لنعرف معه مرة طعاما فجاءت جارية تدفع فذهبت لتضع يدها في الطعام فأخذ رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدها ثم جاء أعرابي كأنما يدفع فأخذ بيده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن الشيطان يستحل الطعام أن لا يذكر اسم الله عليه وإنه جاء بهذه الجارية ليستحل بها فأخذت
بيدها فجاء بهذا الأعرابي ليستحل به فأخذت بيده والذي نفسي بيده إن يده في يدي مع يدها ثم ذكر
اسم الله وأكل ٥ المتفق عليه من مسند أبي موسى عبد
الله بن قيس الأشعري رضي الله عنه الحديث الأول
عن أنس بن مالك عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن
مثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة لا ريح
لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر
ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر وفي رواية ومثل
الفاجر في الموضعين بدل المنافق الثاني عن أبي بكر بن أبي موسى عن أبيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى البردين دخل الجنة الثالث عن أبي بكر بن أبي
موسى عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان
من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبرياء
على وجهه في جنة عدن الرابع عن أبي بكر بن أبي موسى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إن للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة طولها في السماء ٥ وفي رواية عرضها ستون
ميلا للمؤمن فيها أهلون يطوف عليهم المؤمن فلا يرى بعضهم بعضا ٥ الخامس ٥ من
رواية الشعبي عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاثة لهم أجران رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه ولمن يحل والعبد المملوك إذا
أدى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده أمة يطأها فأدبها فأحسن أدبها
وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها فله أجران ثم قال عامر يعني الشعبي أعطيناكها
بغير شيء وقد كان يركب فيما دونها إلى المدينة وفي رواية أخرجها البخاري تعليقا
من حديث عثمان بن عاصم عن أبي بردة عن أبيه أعتقها ثم أصدقها يعني تزوجها لمهر
جديد ٥ السادس عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده أبي موسى

قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذا إلى اليمن فقال ادعوا الناس وبشرا ولا
تنفرا ويسرا ولا تعسرا وتطاوعا ولا تختلفا قال فقلت يا رسول الله أفتنا في شرابين كنا
نصنعهما باليمن البتع وهو من العسل ينبذ حتى يشتد والمزر وهو من الذرة والشعير ينبذ
حتى يشتد قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أعطي جوامع الكلم عوامه
فقال أنهى عن كل مسكر أسكر عن الصلوة ٥ وفي رواية بعد بيت سنحة فقال عليه السلام
كل مسكر حرام ٥ قال فقدمنا اليمن فكان لكل واحد منا قبة تنزل عليها على حدة فأتى
معاذ أبا موسى وكانا يشتركان فإذا هو جالس في قبته وإذا يهودي قابع عنده
يرتد قلنه فقال يا أبا موسى هذا ما قال كان يهوديا فأسلم ثم رجع إلى يهوديته فقال ما أنا بالجالس
حتى تقتله فقضاه ثم جلسا يتحدثان فقال معاذ يا أبا موسى كيف تقرأ القرآن قال أتفوقه
تفوقا على فراشي وعلى ما أقوم وعلى راحلتي ثم قال أبو موسى لمعاذ كيف تقرأ أنت قال أنام
بذلك أما أنا فأنام ثم أقوم فأقرأ ما حسبت في نومي ما احتسبت في قومتي ٥ وأخرجاه من حديث
حميد بن هلال عن أبي بردة عن جده وفي أوله قال أبو موسى أقبلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي
رجلان من الأشعريين أحدهما عن يميني والآخر عن شمالي فكلاهما سأل العمل والنبي صلى الله
عليه وسلم يستاك فقال ما تقول يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس قال فقلت والذي بعثك
بالحق ما أطلعاني على ما في أنفسهما وما شعرت أنهما يطلبان العمل قال فكأني أنظر إلى سواكه
تحت شفتيه وقد قلصت فقال لن أو لا نستعمل على عملنا من أراده ولكن اذهب أنت يا
أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس فبعثه على اليمن ثم أتبعه معاذ بن جبل ثم ذكر قصة
اليهودي الذي أسلم ثم ارتد وزاد فيه قال لا أجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثم
ذكر قولهما في قيام الليل وفيه ذكر الأشربة ٥ وأخرجاه مختصرا من رواية
بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم أنا ورجلان
من بني عمي فقال أحدهما يا رسول الله أمرنا على بعض ما ولاك الله عز وجل وقال الآخر
مثل ذلك فقال إنا والله لا نولي على هذا العمل أحدا سأله أو أحدا حرص عليه ثم يرده
وأخرجه البخاري وحده من رواية عبد الملك بن عمير عن أبي بردة مرسلا لم يذكر

يا موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم بعث أبا موسى ومعاذا الى اليمن وبعث كل واحد
منهما بخلاف واليمن مخلافان وفيه قصة الذي ارتد وذكر قيام الليل ٥
وأخرجه البخاري أيضا وجده تعليقا من رواية سليمان بن فيروز الشيباني
عن أبي بردة عن أبي موسى قال لما بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن قلت
ان لنا بها أشربة ٥ وفي رواية مسلم عن يزيد عن أبي بردة عن أبي موسى قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا بعث أحدا من أصحابه في بعض أمره قال بشروا ولا تنفروا
ويسروا ولا تعسروا ٥ وهذا طرف من حديث سعيد بن أبي بردة قد مر في أوله
بمعناه ٥ **السابع** عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال على كل مسلم صدقة قيل أرأيت ان لم يجد قال يعتمل بيديه فينفع نفسه
ويتصدق قال أرأيت ان لم يستطع قال يعين ذا الحاجة الملهوف قال قيل له أرأيت
ان لم يستطع قال يأمر بالمعروف أو الخير قال أرأيت ان لم يفعل قال يمسك
عن الشر فانها صدقة ٥ **الثامن** ٥ عن أبي اسحق السبيعي وهو عمرو بن
عبد الله عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يدعو
بهذا الدعاء اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري وما أنت أعلم به مني
اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطاياي وعمدي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي
ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم
وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير ٥ **التاسع** ٥ عن عبد الملك بن عمير
عن أبي بردة عن أبيه قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم واشتد مرضه فقال
مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت عائشة يا رسول الله إنه رجل رقيق اذا قام
مقامك لم يستطع أن يصلي بالناس قال مروا أبا بكر فليصل بالناس فعادت فقالت
مروا أبا بكر فليصل بالناس فانكن صواحب يوسف فأتاه الرسول فصلى بالناس في
حياة النبي صلى الله عليه وسلم ٥ **العاشر** عن القاسم بن مخيمرة عن أبي بردة
قال وجع أبو موسى وجعا فغشي عليه ورأسه في حجر امرأة من أهله ٥

فصاحت امرأة من أهله فلم يستطع أن يرد عليها شيئا فلما أفاق قال أنا بريء ممن
برئ منه رسول الله فان رسول الله صلى الله عليه وسلم برئ من الصالقة والحالقة
والشاقة ٥ وفي رواية مسلم من حديث أبي صخرة عن عبد الرحمن بن يزيد وأبي
بردة قالا أغمي على أبي موسى فأقبلت امرأته أم عبد الله تصيح برنة ثم أفاق فقال
ألم تعلمي وكان يحدثها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أنا بريء ممن حلق وصلق وخرق
٥ وفي رواية مسلم نحوه أيضا عن عياض الأشعري عن أم عبد الله امرأة أبي موسى عن أبي
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ وعن صفوان بن محرز عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
٥ وعن ربعي بن حراش عن أبي موسى عنه عليه السلام قال مسلم بن الحجاج غير أن في
حديث عياض الأشعري قال لبس منا ولم يقل بريء ٥ **الحادي عشر** عن غيلان
بن جرير عن أبي بردة عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من الأشعريين
نستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم عليه قال فلبثنا ما شاء الله ثم
أتي بإبل فأمر لنا بثلاث ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا أو قال بعضنا لبعض
لا يبارك الله لنا أتينا رسول الله نستحمله فحلف أن لا يحملنا ثم حملنا فأتوه فأخبروه
فقال ما أنا حملتكم ولكن الله حملكم واني والله ان شاء الله لا أحلف على يمين ثم أرى غيرها خيرا
منها الا كفرت يميني وأتيت الذي هو خير ٥ زاد في رواية محمد بن الفضل متصلا به أو أتيت
الذي هو خير وكفرت عن يميني ٥ وأخرجاه أيضا من رواية بريد بن عبد الله بن أبي بردة
عن جده أبي بردة عن أبي موسى قال أرسلني أصحابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أسأله
لهم الحملان اذ هم معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله ان أصحابي
أرسلوني اليك لتحملهم فقال والله لا أحملكم على شيء ووافقته وهو غضبان ولا أشعر
فرجعت حزينا من منع رسول الله ومن مخافة أن يكون رسول الله قد وجد في نفسه
علي فرجعت الى أصحابي فأخبرتهم الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ألبث الا سويعة
اذ سمعت بلالا ينادي أين عبد الله بن قيس فأجبته فقال أجب رسول الله يدعوك
فلما أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خذ هذين القرينين وهذين القرينين

وهذين لستة أبعرة استاقهن جميعا من سعد فانطلق بهن إلى أصحابك فقل
إن رسول الله صلى أو قال إن رسول الله يحملكم على هؤلاء فاركبوهن قال أبو موسى
فانطلقت إلى أصحابي بهن فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء
ولكن والله لا أدعكم حتى ينطلق معي بعضكم إلى من سمع مقالة رسول الله حين
سألكم ومنعه في أول مرة ثم إعطاءه إياي بعد ذلك لا تظنوا أني حدثتكم
شيئا لم يقله فقالوا لي والله إنك عندنا لمصدق ولنفعلن ما أحببت فانطلق أبو
موسى بنفر منهم حتى أتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنعه إياهم
ثم إعطاءهم بعد فحدثوهم بما حدثهم أبو موسى سواء ● وأخرجاه أيضا من رواية زهدم
بن مضرب الجرمي قال كنا عند أبي موسى فدعا بمائدته وعليها لحم دجاج فنظر رجل من
بني تيم الله أحمر شبيه بالموالي فقال له هلم فقال إني قد رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يأكل منه فقال الرجل إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت أن لا أطعمه
فقال هلم أحدثك عن ذلك إني أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الأشعريين نستحمله
فقال والله ما أحملكم وما عندي ما أحملكم عليه فلبثنا ما شاء الله فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنهب إبل فدعا بنا فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى قال فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض أغفلنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا يبارك الله لنا فرجعنا إليه فقلنا يا رسول الله إنا أتيناك
نستحملك وإنك حلفت أن لا تحملنا أفنسيت يا رسول الله قال إني والله إن شاء
الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها فانطلقوا
فإنما حملكم الله ● **الثاني عشر** ● عن غيلان بن جرير عن أبي بردة عن أبي
موسى قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم يعني وهو يستاك بسواك قال وطرف السواك
على لسانه ● وفي رواية البخاري يقول أع أع والسواك في فيه كأنه يتهوع ●
**الثالث عشر** ● عن أبي بردة بريد بن عبد الله عن جده أبي بردة عن أبي موسى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل ليملي للظالم فإذا أخذه لم يفلته
ثم قرأ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد ●
**الرابع عشر** ● عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

إذا أتاه طالب حاجة أقبل على جلسائه فقال اشفعوا تؤجروا ويقضي الله على لسان نبيه
ما أحب ● صلى الله عليه وسلم ● **الخامس عشر** ● عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال
قلت يا رسول الله أي المسلمين أفضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده ● **السادس**
عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من مر في شيء من مساجدنا
أو أسواقنا ومعه نبل فليمسك أو ليقبض على نصالها بكفه أن يصيب أحدا من المسلمين
منها بشيء ● وهو في رواية مسلم عن ثابت البناني عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم إذا مر أحدكم في مسجد أو سوق وبيده نبل فليأخذ بنصالها ثم ليأخذ بنصالها
ثم ليأخذ بنصالها قال فقال أبو موسى والله ما مسنا حتى سددناها بعضنا في وجوه بعض ●
**السابع عشر** ● عن بريد عن جده أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حمل علينا السلاح فليس منا ● **الثامن عشر** ● عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة
عن أبي بردة عن أبي موسى قال احترقت بنت بالمدينة على أهله من الليل فلما حدث رسول الله صلى الله
عليه وسلم بشأنهم قال إن هذه النار عدو لكم فإذا نمتم فأطفئوها عنكم ● **التاسع**
عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان
يشد بعضه بعضا وشبك بين أصابعه ● **العشرون** ● عن بريد عن أبي
بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام أني أهاجر من بلدي
مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو هجر فإذا هي المدينة يثرب
ورأيت في رؤياي هذه أني هززت سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب به المؤمنون يوم
أحد ثم هززته أخرى فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين
ورأيت فيها أيضا بقرا والله فإذا هم النفر من المؤمنين يوم أحد وإذا الخير ما جاء الله به من
الخير بعد وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر ● كذا عند مسلم عن أبي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم ● وفي رواية البخاري عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم بالشك
**الحادي والعشرون** ● عن بريد أيضا كذلك أن النبي صلى الله عليه
قال ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد أحدا يأخذها منه
ويرى الرجل الواحد يتبعه أربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء ●

**الثاني والعشرون** • عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال كنت أنا وأصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزولا في بقيع بطحان ورسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة وكان وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء كل ليلة نفرا منهم قال أبو موسى فوافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأصحابي وله بعض الشغل في أمره حتى أعتم بالصلاة حتى ابهار الليل خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضره على رسلكم أعلمكم وأبشروا أن من نعمة الله عليكم أنه ليس من الناس أحد يصلي هذه الساعة غيركم أو قال ما صلى هذه الساعة أحد غيركم لا ندري أي الكلمتين قال قال أبو موسى فرجعنا فرحين بما سمعنا من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم

**الثالث والعشرون** • عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه

**الرابع والعشرون** • بهذا الاسناد عن أبي موسى قال خسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى أن تكون الساعة حتى أتى المسجد فقام يصلي بأطول قيام وركوع وسجود رأيته يفعله في صلاة قط ثم قال هذه الآيات التي يرسلها الله لا تكون لموت أحد ولا لحياته ولكن الله يرسلها يخوف بها عباده فإذا رأيتم منها شيئا فافزعوا إلى ذكره ودعائه واستغفاره

**الخامس والعشرون** • بهذا الاسناد عن أبي موسى قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن أشياء كرهها فلما أكثر عليه غضب ثم قال للناس سلوني عما شئتم فقال رجل من أبي قال أبوك حذافة فقام آخر فقال يا رسول الله من أبي فقال أبوك سالم مولى شيبة فلما رأى عمر بن الخطاب ما في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغضب قال يا رسول الله إنا نتوب إلى الله

**السادس والعشرون** • بهذا الاسناد عن أبي موسى قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه قال فنقبت أقدامنا ونقبت قدماي وسقطت أظفاري فكنا نلف على أرجلنا الخرق فسميت غزاة ذات الرقاع لما كنا نعصب على أرجلنا من الخرق قال أبو بردة فحدث أبو موسى بهذا الحديث ثم كره ذلك وقال ما كنت أصنع بأن أذكره قال كأنه كره أن يكون شيئا من عمله أفشاه فيه • في كتاب مسلم قال أبو أسامة وزادني غير بريد والله يجزي به •

**السابع والعشرون** • بهذا الاسناد عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعاهدوا هذا القرآن فوالذي نفس محمد بيده لهو أشد تفلتا من الإبل في عقلها •

**الثامن والعشرون** • عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت كذا عند مسلم • وفي رواية البخاري مثل البيت الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت

**التاسع والعشرون** •

بهذا الاسناد عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما مثل الجليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك إما أن يحذيك وإما أن تبتاع منه وإما أن تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد ريحا خبيثة •

**الثلاثون** • عن أبي بردة عن جده عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل أتى قومه فقال يا قوم إني رأيت الجيش بعيني وإني أنا النذير العريان فالنجاء فالنجاء فأطاعه طائفة من قومه فأدلجوا وانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فأصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فأهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من أطاعني واتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب ما جئت به من الحق

**الحادي والثلاثون** • بهذا الاسناد عن أبي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث أصاب أرضا فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير وكان منها أجادب أمسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا منها وسقوا ورعوا وأصاب طائفة منها أخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به

**الثاني والثلاثون** • بهذا الاسناد عن أبي موسى قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريدا وهزم الله أصحابه قال أبو موسى وبعثني مع أبي عامر قال فرمى أبو عامر في ركبته رماه رجل من بني جشم بسهم فأثبته في ركبته فانتهيت إليه فقلت يا عم من رماك فأشار أبو عامر إلى أبي موسى فقال إن ذاك قاتلي فاتبعته فلما رآني ولى فاتبعته وجعلت أقول له ألا تستحيي ألست عربيا ألا تثبت فكف فالتقيت أنا وهو فضربته بالسيف فقتلته ثم رجعت إلى أبي عامر فقلت قد قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزى منه الماء فقال يا ابن أخي انطلق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرأه مني السلام وقل له يقول لك أبو عامر استغفر لي قال واستخلفني أبو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فلما رجعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم دخلت عليه وهو في بيت على سرير مرمل وعليه فراش قد أثر رمال السرير بظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وجنبيه فأخبرته بخبرنا وخبر أبي عامر وقلت له قال لي قل له يستغفر لي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر حتى رأيت بياض إبطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك أو من الناس قلت ولي يا رسول الله استغفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله يوم القيامة مدخلا كريما قال أبو بردة إحداهما

لأبي عامر والأخرى لأبي موسى • **الثالث والثلاثون** • عن بريد عن أبي بردة عن أبي
موسى قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل أعرابي فقال ألا تنجز لي يا محمد ما وعدتني فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم أبشر فقال الأعرابي أكثرت علي من أبشر فأقبل رسول الله صلى
الله عليه وسلم على أبي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال إن هذا قد رد البشرى فاقبلا
أنتما فقالا قبلنا يا رسول الله ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فيه ماء فغسل يديه
ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وأفرغا على وجوهكما ونحوركما فأخذ القدح
ففعلا ما أمرهما به رسول الله صلى الله عليه وسلم فناداهما أم سلمة من وراء الستر أفضلا لأمكما
في إنائها فأفضلا لها منه طائفة • **الرابع والثلاثون** •
عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال ولد لي غلام فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه إبراهيم
وحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه إلي وكان أكبر ولد أبي موسى • عند مسلم إلى قوله
وحنكه بتمرة وللبخاري إلى آخره • **الخامس والثلاثون** • بهذا الإسناد عن أبي موسى
قال بلغنا مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين إليه أنا وأخوان لي أنا
أصغرهم أحدهما أبو بردة والآخر أبو رهم إما قال في بضع وإما قال في ثلاثة وخمسين أو
اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة
فوافقنا جعفر بن أبي طالب وأصحابه عنده فقال جعفر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثنا ها هنا وأمرنا بالإقامة قال فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا قال فوافقنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين افتتح خيبر فأسهم لنا أو قال أعطانا منها وما قسم لأحد غائب عن فتح خيبر منها شيئا
إلا لأصحاب سفينتنا مع جعفر وأصحابه قسم لهم معهم قال وكان ناس من
الناس يقولون لنا يعني لأهل السفينة سبقناكم بالهجرة قال فدخلت أسماء بنت عميس وهي
ممن قدمت معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت إلى النجاشي
فيمن هاجر إليه فدخل عمر على حفصة وأسماء عندها فقال عمر حين رأى أسماء من هذه قالت
بنت عميس فقال عمر الحبشية هذه البحرية هذه فقالت أسماء نعم فقال عمر سبقناكم بالهجرة
فنحن أحق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار أو في أرض
البغضاء في الحبشة وذلك في الله وفي رسوله صلى الله عليه وسلم وأيم الله لا
أطعم طعاما ولا أشرب شرابا حتى أذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن
كنا نؤذى ونخاف وسأذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأسأله والله لا



أكذب ولا أزيغ ولا أزيد على ذلك قال فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله إن عمر قال
كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بأحق بي منكم وله ولأصحابه هجرة واحدة ولكم
أنتم أهل السفينة هجرتان قالت فلقد رأيت أبا موسى وأصحاب السفينة يأتوني أرسالا يسألوني عن هذا
الحديث ما من الدنيا شيء هم به أفرح ولا أعظم في أنفسهم مما قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بردة
قالت أسماء فلقد رأيت أبا موسى وإنه ليستعيد هذا الحديث مني • **السادس والثلاثون**
عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الخازن المسلم الأمين الذي
ينفذ وربما قال يعطي ما أمر به فيعطيه كاملا موفرا طيبة به نفسه فيدفعه إلى الذي أمر
له به أحد المتصدقين • **السابع والثلاثون** • بهذا الإسناد عن أبي موسى قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إني لأعرف أصوات رفقة الأشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل وأعرف
منازلهم من أصواتهم بالقرآن بالليل وإن كنت لم أر منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم إذا
لقي الخيل أو قال العدو قال لهم إن أصحابي يأمرونكم أن تنتظروهم • **الثامن والثلاثون**
عن بريد عن أبي بردة جده عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الأشعريين إذا
أرملوا في الغزو أو قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في إناء
واحد بالسوية فهم مني وأنا منهم • **التاسع والثلاثون** • بهذا الإسناد عن أبي موسى قال
سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في المدحة فقال أهلكتم أو قطعتم ظهر
الرجل • **الأربعون** • عن سعيد بن المسيب عن أبي موسى الأشعري أنه أخبره أنه توضأ
في بيته ثم خرج فقال لألزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأكونن معه يومي هذا قال فجاء
المسجد فسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج وجه هاهنا قال فخرجت على إثره أسأل عنه
حتى دخل بئر أريس قال فجلست عند الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حاجته وتوضأ فقمت إليه فإذا هو قد جلس على بئر أريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه
ودلى رجليه في البئر قال فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لأكونن بواب رسول
الله صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء أبو بكر فدفع الباب فقلت من هذا قال أبو بكر فقلت على رسلك
قال ثم ذهبت وقلت يا رسول الله هذا أبو بكر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فأقبلت حتى قلت لأبي بكر ادخل ورسول الله يبشرك بالجنة قال فدخل أبو بكر فجلس عن يمين
رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف ودلى رجليه في البئر كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف
عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت أخي يتوضأ ويلحقني فقلت إن يرد الله بفلان يريد
أخاه خيرا يأت به فإذا إنسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على

للقفص ما ارتفع من الأرض وهما ناتئان من جانبي البئر يجلس عليهما

رسلك حتى جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه وقلت هذا عمر يستأذن فقال ائذن
له وبشره بالجنة فجئت عمر فقلت ادن وادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة قال
فدخل فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يمينه ودلى رجليه في البئر ثم رجعت فجلست
فقلت ان يرد الله بفلان خيرا يعني اخاه يأت به فجاء انسان فحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان
بن عفان فقلت على رسلك قال وجئت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ائذن له وبشره بالجنة مع
بلوى تصيبه قال فجئته فقلت ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة مع بلوى تصيبك قال
فدخل فوجد القف قد ملئ قال فجلس وجاههم من الشق الآخر ○ قال سعيد بن المسيب
فاولت ذلك قبورهم اجتمع هاهنا وانفرد عثمان رضي الله عنه وجدهم ○ واخرجاه جميعا من
رواية ابي عثمان النهدي عن ابي موسى بمعناه مختصرا كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من
حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح ○ وفي بعض طرقه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وامرني
بحفظ الباب فجاء رجل الحديث ○ وفيه ان عثمان حين بشره قال اللهم صبرا او الله المستعان ●
وفي رواية يوسف بن موسى محمد الله ثم قال الله المستعان ● **الحادي والاربعون** عن الاسود
بن يزيد النخعي عن ابي موسى قال قدمت انا واخي من اليمن فكنا حينا ● وفي رواية فمكثنا حينا وما نرى
ابن مسعود وامه الا من اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نرى من كثرة دخوله ودخول
امه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولزومهم له ● **الثاني والاربعون** عن شقيق بن
سلمة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المرء مع من احب ○ **الثالث والاربعون**
عن شقيق عن ابي موسى قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل حمية
ويقاتل رياء اي ذلك في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله
هي العليا ● وفي حديث ابن المثنى لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ●
**الرابع والاربعون** ● عن شقيق عن عبد الله وابي موسى قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان بين يدي الساعة اياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج والهرج القتل ●
وقد تقدم في مسند ابن مسعود ● **الخامس والاربعون** ● عن ابي عثمان النهدي
عن ابي موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فجعل الناس يجهرون بالتكبير فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ايها الناس اربعوا على انفسكم انكم ليس تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعونه
سميعا ● قريبا وهو معكم قال وانا خلفه وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله قال يا عبد
الله بن قيس الا ادلك على كنز من كنوز الجنة فقلت بلى يا رسول الله قال قل لا حول ولا قوة الا
بالله ● وفي رواية والذي تدعونه اقرب الى احدكم من عنق راحلة احدكم ● **السادس**
**والاربعون** ● عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو منيخ بالبطحاء فقال بما اهللت قال قلت اهللت باهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال هل سقت
من هدي قلت لا قال فطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيت
امرأة من قومي فمشطتني وغسلت رأسي فكنت افتي الناس بذلك في امارة ابي بكر
وامارة عمر فاني لقائم بالموسم اذ جاءني رجل فقال انك لا تدري ما احدث امير المؤمنين
في شأن النسك فقلت ايها الناس من كنا افتيناه بشيء فليتئد فهذا امير المؤمنين قادم
عليكم فبه فأتوا فلما قدم قلت يا امير المؤمنين ما هذا الذي احدثت في شأن النسك
فقال ان تأخذ بكتاب الله فان الله عز وجل قال واتموا الحج والعمرة لله وان تأخذ بسنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى نحر الهدي ● وفي رواية
مسلم عن ابراهيم بن ابي موسى عن ابيه انه كان يفتي بالمتعة فقال له رجل رويدك
ببعض فتياك فانك لا تدري ما احدث امير المؤمنين في النسك فلقيه بعد فسأله فقال
عمر قد علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد فعله واصحابه ولكن كرهت ان يظلوا معرسين
بهن في الاراك ثم يروحون في الحج تقطر رؤوسهم ● **السابع والاربعون**
عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال كان قوم يأتون يوما يعظمه اليهود ويتخذه عيدا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموه انتم ● وعند مسلم عن احمد بن المنذر في حديث طارق عن
ابي موسى قال كان اهل خيبر يصومون يوم عاشوراء يتخذونه عيدا ويلبسون نساءهم فيه
حليهم وشارتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فصوموه انتم ● **الثامن والاربعون**
عن مرة الهمداني عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل
من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل
الثريد على سائر الطعام ● **التاسع والاربعون** عن ابي موسى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا احد اصبر على اذى سمعه من الله عز وجل انه ليشرك به ويجعل له الولد
ثم هو يعافيهم ويرزقهم ● **الخمسون حديث** متفق على متنه من رجلين اخرجه
البخاري من رواية بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة ● واخرجه مسلم من رواية طلحة بن يحيى
بن طلحة بن عبيد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي موسى لو رأيتني
وانا استمع قراءتك البارحة لقد اوتيت مزمارا من مزامير آل داود ● ليس في رواية البخاري لو رأيتني
وانا استمع قراءتك ● زاد ابو بكر البرقاني في حديث يحيى بن سعيد وذكره ابو مسعود في الاطراف
مستملا به قال قلت يا رسول الله لو علمت انك تستمع قراءتي لحبرته لك تحبيرا ● وبهذا ان
مسلما اخرجه ولم اجد هذه الزيادة فيما عندنا من كتاب مسلم ● **افراد البخاري**
**الحديث الاول** ● عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة بن ابي موسى عن جده ابي بردة عن ابي
موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعصوم الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي الى سيده الذي
عليه من الحق والنصيحة والطاعة له ● **الثاني** ● عن بريد عن جده عن ابي موسى

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوما
يعملون له عملا الليل على أجر معلوم فعملوا له إلى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا إلى أجرك
الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لا تفعلوا أكملوا بقية عملكم وخذوا أجركم كاملا
فأبوا وتركوا واستأجر أجيرين بعدهم فقال أكملوا بقية يومكم هذا ولكم الذي شرطت
لهم من الأجر فعملوا حتى إذا كان عند صلاة العصر قالوا لك ما عملنا باطل ولك الأجر الذي
جعلت لنا فقال أكملوا بقية عملكم فإنما بقي من النهار شيء يسير فأبوا فاستأجر قوما أن
يعملوا له بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس فاستكملوا أجر الفريقين كليهما
فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور ● الثالث عن إبراهيم التيمي قال سمعت
أبا بردة واضطجع هو ويزيد بن أبي كبشة في شعر فكان يزيد يصوم في الشعر فقال له أبو بردة
سمعت أبا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مرض العبد أو سافر كتب
له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا ● الرابع عن أبي وائل شقيق بن سلمة عن أبي موسى قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني ● أفراد
مسلم الحديث الأول عن أبي بكر بن أبي موسى قال سمعت أبي وهو
يحضره العدو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أبواب الجنة تحت ظلال السيوف
قال فقال رجل رث الهيئة فقال يا أبا موسى أنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
هذا قال نعم قال فرجع إلى أصحابه فقال أقرأ عليكم السلام ثم كسر جفن سيفه فألقاه ثم
مشى بسيفه إلى العدو فضرب به حتى قتل ● الثاني في الأوقات عن أبي بكر بن أبي
موسى عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه سائل فسأله عن مواقيت الصلاة فلم يرد عليه
شيئا قال وأمر بلالا فأقام الفجر حين انشق الفجر والناس لا يكاد يعرف بعضهم بعضا
ثم أمره فأقام بالظهر حين زالت الشمس والقائل يقول قد انتصف النهار وهو كان
أعلم منهم ثم أمره فأقام بالعصر والشمس مرتفعة ثم أمره فأقام المغرب حين وقعت
الشمس ثم أمره فأقام العشاء حين غاب الشفق ● ثم أخر الفجر من الغد حتى انصرف
منها والقائل يقول قد طلعت الشمس أو كادت ● ثم أخر الظهر حتى كان قريبا من
وقت العصر بالأمس ثم أخر العصر حتى انصرف منها والقائل يقول قد احمرت
الشمس ثم أخر المغرب حتى كان عند سقوط الشفق ● وفي رواية وكيع فصلى المغرب
قبل أن يغيب الشفق في اليوم الثاني ثم أخر العشاء حتى كان ثلث الليل الأول ثم أصبح
فدعا السائل فقال الوقت بين هذين ● الثالث ● عن سعيد بن أبي بردة عن
أبيه عن أبي موسى قال صلينا المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قلنا لو جلسنا
حتى نصلي معه العشاء قال فجلسنا فخرج علينا فقال ما زلتم ها هنا قلنا يا رسول الله
صلينا معك المغرب ثم قلنا نجلس حتى نصلي معك العشاء فقال أحسنتم أو أصبتم

قال فرفع رأسه إلى السماء وكان كثيرا مما يرفع رأسه إلى السماء فقال النجوم أمنة للسماء فإذا
ذهبت النجوم أتى السماء ما توعد وأنا أمنة لأصحابي فإذا ذهبت أنا أتى أصحابي ما يوعدون ● الرابع عن عون بن عتبة وشعبة
عن أبي بردة أنهما شهدا أبا بردة يحدث عمر بن عبد العزيز عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يموت رجل مسلم إلا أدخل الله مكانه يهوديا أو نصرانيا قال فاستحلفه عمر بن عبد العزيز
بالله الذي لا إله إلا هو ثلاث مرات أن أباه حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فحلف
له فلم يجد أبي سعيد أنه استحلفه ولم ينكر على عون قوله ● وأخرجه مسلم أيضا من
رواية طلحة بن يحيى عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبي موسى وفيه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا كان يوم القيامة دفع الله إلى كل مسلم يهوديا أو نصرانيا فيقول هذا
فكاكك من النار ● ورواه مسلم أيضا من حديث غيلان بن جرير عن أبي بردة عن
أبي موسى قال يجيء يوم القيامة ناس من المسلمين بذنوب أمثال الجبال فيغفرها الله
لهم ويضعها على اليهود والنصارى فيما أحسب قال أبو روح لا أدري ممن الشك قال أبو بردة فحدثت
به عمر بن عبد العزيز فقال أبوك حدثك بهذا عن النبي صلى الله عليه وسلم قلت نعم ● الخامس
عن يزيد عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن يأكل في معي واحد
والكافر يأكل في سبعة أمعاء ● السادس عن يزيد عن جده عن أبي موسى عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إذا أراد الله رحمة أمة قبض نبيها قبلها فجعله لها فرطا وسلفا بين يديها وإذا
أراد الله هلكة أمة عذبها ونبيها حي فأهلكها وهو ينظر فأقر عينه بهلاكها حين كذبوه وعصوا
أمره ● السابع عن عاصم بن كليب عن أبي بردة قال دخلت على أبي موسى وهو في بيت
بنت الفضل بن عباس فعطست فلم يشمتني وعطست فشمتها فرجعت إلى أمي
فأخبرتها فلما جاءها قالت عطس عندك ابني فلم تشمته وعطست فشمتها فقال إن
ابنك عطس فلم يحمد الله فلم أشمته وعطست فحمدت الله فشمتها سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول إذا عطس أحدكم فحمد الله فشمتوه فإن لم يحمد الله فلا تشمتوه ●
الثامن عن طلحة بن يحيى بن طلحة عن أبي بردة عنه قال جاء أبو موسى إلى عمر فقال السلام
عليكم هذا عبد الله بن قيس فلم يأذن له فقال السلام عليكم هذا أبو موسى السلام عليكم
هذا الأشعري ثم انصرف فقال رد وا علي رد وا علي فجاء فقال يا أبا موسى ما ردك كنا في
شغل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاستئذان ثلاث فإن أذن لك
وإلا فارجع قال لتأتيني على هذا ببينة وإلا فعلت وفعلت فذهب أبو موسى فقال عمر إن
وجد بينة تجدوه عند المنبر وإن لم تجد بينة فلن تجدوه فلما أن جاء بالعشي وجدوه قال

يا أبا موسى ما تقول أقد وجدت قال نعم أبي بن كعب قال عدل قال يا أبا الطفيل ما يقول هذا
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك يا ابن الخطاب فلا تكونن عذابا على أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبحان الله إنما سمعت شيئا فأحببت أن أتثبت ● وفي رواية علي
بن هاشم يا أبا المنذر ● **التاسع** ● عن بكير بن عبد الله عن أبي بردة بن أبي موسى
قال قال لي عبد الله بن عمر أسمعت أباك يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن
ساعة الجمعة قال قلت نعم سمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي
ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تقضى الصلاة ● **العاشر** عن أبي عبيدة عامر بن عبد الله
بن مسعود عن أبي موسى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمي لنا نفسه أسماء فقال
أنا محمد وأحمد والمقفي ونبي التوبة ونبي الرحمة هكذا في كتاب مسلم ● وفي أطراف أبي مسعود ونبي
ونبي الملحمة لم يذكر ونبي التوبة ● **الحادي عشر** عن أبي عبيدة أيضا عن أبي موسى
قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات فقال إن الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام ●
يخفض القسط ويرفعه يرفع إليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور
● وفي رواية النار لو كشفه لأحرقت سبحات وجهه ما انتهى إليه بصره من خلقه ● **الثاني**
**عشر** ● عن أبي عبيدة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل يبسط يده بالليل
ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها ● **الثالث عشر**
عن أبي الأسود ظالم بن عمرو قال بعث أبو موسى إلى قراء أهل البصرة فدخل عليه ثلاث مائة رجل قد قرؤوا
القرآن فقال أنتم خيار أهل البصرة وقراؤهم فاتلوه ولا يطولن عليكم الأمد فتقسو قلوبكم كما
قست قلوب من كان قبلكم وإنا كنا نقرأ سورة كنا نشبهها في الطول والشدة ببراءة فأنسيتها
غير أني قد حفظت منها لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى واديا ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم
إلا التراب ● وكنا نقرأ سورة كنا نشبهها بإحدى المسبحات فأنسيتها غير أني حفظت منها
يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون فتكتب شهادة في أعناقكم فتسألون عنها يوم القيامة ●
**الرابع عشر** ● عن أبي الأحوص عوف بن مالك قال شهدت أبا موسى وأبا مسعود حين مات ابن
مسعود فقال أحدهما لصاحبه أتراه ترك بعده مثله فقال إن قلت ذلك إن كان ليؤذن له إذا حجبنا
ويشهد إذا غبنا وفي حديث ملك بن الحارث عن أبي الأحوص قال كنا في دار أبي موسى مع نفر من
أصحاب عبد الله وهم ينظرون في مصحف فقام عبد الله وقال أبو مسعود ما أعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترك بعده أعلم بما أنزل الله من هذا القائم فقال أبو موسى لئن قلت ذاك لقد كان يشهد إذا غبنا ويؤذن
له إذا حجبنا وفي حديث زيد بن وهب الجهني قال كنت جالسا مع حذيفة وأبي موسى وساق الحديث
نحو حديث ملك بن الحارث وحديث ملك أتم ● **الخامس عشر** ● عن حطان بن عبد الله
الرقاشي قال صليت مع أبي موسى الأشعري صلاة فلما كان عند القعدة قال رجل من القوم أقرت

الصلاة بالبر والزكاة قال فلما قضى أبو موسى الصلاة وسلم وانصرف فقال أيكم القائل كلمة كذا وكذا قال
فأرم القوم ثم قال أيكم القائل كذا وكذا فأرم القوم فقال لعلك يا حطان قلتها قال قلت ما
قلتها ولقد رهبت أن تبعكني بها فقال رجل من القوم أنا قلتها ولم أرد بها إلا الخير فقال
أبو موسى ما تعلمون كيف تقولون في صلاتكم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فبين
لنا سنتنا وعلمنا صلاتنا فقال إذا صليتم فأقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم أحدكم فإذا كبر فكبروا
● وفي حديث سليمن التيمي وإذا قرأ فأنصتوا وإذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين
يجبكم الله فإذا كبر وركع فكبروا وارتكعوا فإن الإمام يركع قبلكم ويرفع قبلكم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع
الله لكم ● قال الله تعالى على لسان نبيه سمع الله لمن حمده وإذا ركع وسجد فكبروا واسجدوا
فإن الإمام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك وإذا كان عند
القعدة فليكن من أول قول أحدكم التحيات الطيبات الصلوات لله السلام عليك أيها النبي
ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا
عبده ورسوله ● أخرجه في الصحيحين من مسند أبي موسى رضي الله عنه ● ● ●

## المتفق عليه من مسند جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه

**الحديث الأول** ● عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال خرجت مع جرير بن عبد
الله البجلي في سفر فكان يخدمني فقلت له لا تفعل فقال إني قد رأيت الأنصار تصنع برسول
الله صلى الله عليه وسلم شيئا لا أصحب أحدا منهم إلا خدمته ● زاد ابن المثنى في حديثه
وكان جرير أكبر من أنس ● **الثاني** ● عن قيس بن أبي حازم عن جرير قال بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة وإيتاء الزكوة والنصح لكل مسلم ● وأخرجاه فصل
النصح لكل مسلم عن زياد بن علاقة قال سمعت جرير بن عبد الله يقول يوم مات المغيرة بن
شعبة فحمد الله وأثنى عليه وقال عليكم بتقوى الله وحده لا شريك له والوقار والسكينة
حتى يأتيكم أمير فإنما يأتيكم الآن ثم قال استعفوا لأميركم فإنه كان يحب العفو ●
قال أما بعد فإني أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت أبايعك على الإسلام فشرط علي والنصح
لكل مسلم فبايعته على هذا ورب هذا المسجد إني لكم لناصح ثم استغفر ونزل ● ولمسلم
منه المسند فقط ● وقد أخرجاه أيضا عن عامر الشعبي عن جرير قال بايعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقنني فيما استطعت والنصح لكل مسلم ● **الثالث**
عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر إلى
القمر ليلة أربع عشرة فقال إنكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته
فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح
بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ● وفي رواية إنكم سترون ربكم عيانا ●
**الرابع** عن قيس عن جرير قال ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا
تبسم في وجهي ● وفي حديث أبي زرعة ولقد شكوت إليه أني لا أثبت على الخيل فضرب بيده

في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا وهو أيضا مذكور في رواية إسحاق ابن إبراهيم
بمعناه ● الخامس ● عن زيد ابن وهب وأبي صبيان عن جرير قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من لا يرحم الناس لا يرحمه الله ن وهو في رواية مسلم عن قيس عن جرير كذلك
وفي روايته أيضا عن نافع ابن جبير عن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك ● السادس
عن همام ابن الحارث قال قال جرير ثم توضأ ومسح على خفيه ن قال الأعمش قال إبراهيم وكان أصحاب
عبد الله يعجبهم هذا الحديث لأن إسلام جرير كان بعد نزول المائدة ● السابع ● عن أبي زرعة
هرم ابن عمرو ابن جرير عن جده جرير قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت
الناس ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ● الثامن ● عن
قيس عن جرير قال كان في الجاهلية بيت لخثعم يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة
اليمانية والكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أنت مريحي من ذي الخلصة
والكعبة اليمانية الشامية فنفرت إليه في مائة وخمسين فارس من أحمس فكسرناه وقتلنا من
وجدنا عنده فأتيناه فأخبرناه فدعا لنا ولأحمس وفي رواية فانطلق فحرقها بالنار ثم بعث
جرير إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يبشره يكنى أبا أرطاة فأتاه فقال يا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال له ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب فبرك رسول الله صلى الله عليه
وسلم على خيل أحمس ورجالها خمس مرات وللبخاري حديث واحد في
ذهاب جرير إلى اليمن ● عن قيس عن جرير قال كنت باليمن فلقيت
رجلين من أهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت أحدثهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذو عمرو
لئن كان الذي تذكر من أمر صاحبك لقد مر على أجله منذ ثلاث فأقبلت وأقبلا معي حتى إذا كنا في بعض
الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسألناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف
أبو بكر والناس صالحون فقالا أخبر صاحبك أنا قد جئنا ولعلنا سنعود إن شاء الله ورجعا إلى اليمن
فأخبرت أبا بكر بحديثهم قال أفلا جئت بهما فلما كان بعد قال لي ذو عمرو إن لك علي كرامة وإني مخبرك
خبرا إنكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم إذا هلك أمير تأمرتم آخر فإذا كانت بالسيف كانوا ملوكا
يغضبون غضب الملوك ويرضون رضى الملوك ● الفرد السابع الحديث الأول ●
عن أبي زرعة بن عمرو جرير بن عبد الله قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوي ناصيته بإصبعه
وهو يقول الخيل معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة الأجر والغنيمة ن وهو في مسند عروة البارقي
أيضا ● الثاني ● عن أبي زرعة عن جرير قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نظرة
الفجاءة فأمرني أن أصرف بصري ● الثالث ● عن الشعبي عن جرير بن عبد الله قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاكم المصدق فليصدر عنكم وهو عنكم راض ن وفي
رواية عبد الرحمن بن هلال العبسي عن جرير قال جاء ناس من الأعراب إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا إن ناسا من المصدقين يأتونا فيظلمونا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أرضوا مصدقيكم قال جرير ما صدر عني مصدق منذ سمعت هذا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلا وهو عني راض ● الرابع ● عن الشعبي عن جرير عن النبي صلى الله
عليه وسلم في العبد الآبق ن في رواية داود بن أبي هند عن الشعبي عن جرير أنه صلى الله
عليه وسلم قال أيما عبد أبق فقد برئت منه الذمة ن وفي رواية مغيرة عن الشعبي عن
جرير أنه عليه السلام قال إذا أبق العبد لم تقبل له صلاة ن وفي رواية منصور بن
عبد الرحمن عن الشعبي عن جرير أنه سمعه يقول أيما عبد أبق من سيده فقد كفر
حتى يرجع إليه ثم يشير إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال منصور فوالله رواه عن النبي
صلى الله عليه وسلم ولكني أكره أن يروى عني هاهنا بالبصرة ● الخامس ● عن المنذر بن
جرير عن أبيه قال كنا في صدر النهار عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه قوم عراة مجتابي النمار
والعباء متقلدي السيوف عامتهم من مضر بل كلهم من مضر فتمعر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما رأى بهم من الفاقة فدخل ثم خرج فأمر بلالا فأذن وأقام فصلى ثم خطب فقال يا أيها الناس اتقوا
ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة إلى آخر الآية إن الله كان عليكم رقيبا والآية التي في الحشر اتقوا
الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد تصدق رجل من دينار من درهمه من ثوبه من صاع بره من
صاع تمره حتى قال ولو بشق تمرة قال فجاء رجل من الأنصار بصرة كادت كفه تعجز عنها بل
قد عجزت قال فتتابع الناس حتى رأيت كومين من طعام وثياب حتى رأيت وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتهلل كأنه مذهبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن
في الإسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها بعده من غير أن ينقص من أجورهم
شيء ومن سن في الإسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير
أن ينقص من أوزارهم شيء ن وهو أيضا في أفراده عن عبد الرحمن ابن هلال العبسي عن
جرير قال جاء ناس من الأعراب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم الصوف فرأى سوء
حالهم فذكر بمعناه ● السادس ● عن عبد الرحمن ابن هلال عن جرير قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يحرم الرفق يحرم الخير ● المتفق عليه من
مسند أبي جحيفة وهب ابن عبد الله السوائي رضي

الله عنه الحديث الاول • عن ابي اسحاق عن ابي جحيفة قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت بياضا تحت شفته السفلى العنفقة • وفي رواية زهير
ابن معاوية عن ابي اسحاق عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه منه بيضاء وضع
يخفض أصابعه على عنفقته فيل له مثل من أنت يومئذ قال أنا يومئذ البدر والبدر يشبهان
الثاني • عن عون ابن ابي جحيفة عن ابيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وهو
بالابطح في قبة له حمراء من أدم قال فخرج بلال بوضوئه فمن ناضح وناضل قال فخرج النبي صلى الله
عليه وسلم عليه حلة حمراء كأني أنظر الى بياض ساقيه قال فتوضأ وأذن بلال قال فجعلت
أتتبع فاه ههنا وههنا يقول يمينا وشمالا يقول حي على الصلاة حي على الفلاح قال ثم ركزت له
عنزة فتقدم فصلى الظهر ركعتين يمر بين يديه الحمار والكلب لا يمنع ثم صلى العصر ركعتين ثم
لم يزل يصلي ركعتين حتى رجع الى المدينة • وفي حديث ابي ابي زائدة ورأيت بلالا أخرج وضوأ فرأيت
الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن أصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه أخذ من بلل يد
صاحبه ثم رأيت بلالا أخرج عنزة فركزها وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء
مشمرا فصلى الى العنزة بالناس ركعتين ورأيت الناس والدواب يمرون من بين يدي العنزة • وفي حديث
مالك ابن مغول فلما كان بالهاجرة خرج بلال فنادى بالصلاة • وقال الحكم ابن عتيبة عن ابي جحيفة
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة الى البطحاء فتوضأ وصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين
يديه عنزة • قال شعبة زاد فيه عون عن ابيه تمرين وراءها المرأة والحمار • وفي حديث الحكم
فجعل الناس يأخذون من فضل وضوئه فيتمسحون به • وفي حديث حجاج عن شعبة فيه وقام الناس
فجعلوا يأخذون يديه فيمسحون بها وجوههم قال فأخذت بيده فوضعتها على وجهي فاذا هي
أبرد من الثلج وأطيب رائحة من المسك • أفرد البخاري من حديث عون ابن
ابي جحيفة • عن ابيه في هذا طرف منه في باب الصلاة انه رأى بلالا يؤذن فجعل
يتتبع فاه ههنا وههنا بالاذان • فجعل أبو مسعود الدمشقي في كتابه في الأطراف هذا
الفصل من أفراد البخاري ظنا منه أن مسلما لم يخرجه وقد أخرجه مسلم في كتاب الصلاة
في أحاديث سيرة المصلي فجعله الحديث الطويل عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه الذي أوله
أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وهو بالابطح في قبة له حمراء من أدم فخرج بلال بوضوئه
وفيه وأذن بلال فجعلت أتتبع فاه ههنا وههنا يقول يمينا وشمالا يقول حي على الصلاة حي
على الفلاح فصح أنه مما اتفقا عليه لا مما انفرد به البخاري الثالث عن اسمعيل بن ابي خالد
عن ابي جحيفة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه • وفي حديث ابن ابي
فضيل للبخاري وعلاه وأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث عشرة فلو صا فقبض النبي صلى

صلى الله عليه وسلم قبل أن نقبضها • زاد البرقاني وذكره أبو مسعود الدمشقي في حديث بن
فضيل قال فأتوا أن يعطوا شيئا فأتينا أبا بكر فأعطانا ها • ولم أجد ذلك فيما عندنا من أصل
كتاب البخاري • وعند البخاري منه فقلت لأبي جحيفة صفه لي قال كان أبيض قد
شمط • وعند مسلم فيه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أبيض قد شاب • أفرد
الفضيل الحديث الاول • عن عون بن جحيفة عن ابيه قال آخى النبي
صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء فزار أبو الدرداء سلمان فرأى أم الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك
قالت أخوك أبو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء أبو الدرداء فصنع له طعاما فقال
له كل فاني صائم قال ما أنا بآكل حتى تأكل فأكل فلما كان الليل ذهب أبو الدرداء يقوم فقال
نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الآن فصليا فقال له سلمان ان
لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولأهلك عليك حقا فأعط كل ذي حق حقه فأتى
النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان • الثاني
عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من الدم ومن الكلب
وكسب البغي ولعن الواشمة والمستوشمة وآكل الربا وموكله ولعن المصورين • الثالث
عن علي بن الأقمر عن ابي جحيفة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده لا آكل
وأنا متكئ • • • • المتفق عليه من حديث عدي بن حاتم الطائي
رضي الله عنه • الحديث الاول • عن همام بن الحارث عن عدي بن
حاتم قال قلت يا رسول الله اني أرسل الكلب المعلم فيمسكن علي وأذكر اسم الله فقال
اذا أرسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله فكل مما أمسكن عليك كلبك قلت وان قتلن
قال وان قتلن ما لم يشركها كلب ليس معها قلت له فاني أرمي بالمعراض الصيد فأصيب
فقال اذا رميت بالمعراض فخرق فكله وان أصابه بعرضه فلا تأكله • وفي حديث الشعبي
عن عدي نحوه • وفيه انه ان يأكل الكلب فان أكل فلا تأكل فاني أخاف أن يكون انما
أمسك على نفسه وان خالطها كلاب من غيرها فلا تأكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على
غيره • وفيه اذا أرسلت كلبك وذكرت اسم الله فان أمسك عليك فأدركته حيا فاذبحه
وان أدركته قد قتل ولم يأكل منه فكله فان أخذ الكلب ذكاة • وفيه أيضا اذا رميت
سهمك فاذكر اسم الله • وفيه فان غاب عنك يوما أو يومين • وفي رواية اليومين والثلاثة
فلم تجد فيه الا أثر سهمك فكل ان شئت • وان وجدته غريقا في الماء فلا تأكل فانك لا
تدري الماء قتله أو سهمك • الثاني • عن عبد الله بن مغفل عن عدي بن حاتم قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة • وفي رواية زهير بن معاوية من شطاه
منكم أن يستتر من النار ولو بشق تمرة فليفعل • وأخرجاه من رواية خيثمة بن عبد
الرحمن عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد الا سيكلمه ربه
ليس بينه وبينه ترجمان فينظر أيمن منه فلا يرى الا ما قدم وينظر أشأم منه فلا يرى
الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة •

وفي رواية فمن لم يجد فبكلمة طيبة ● وفي رواية اتقوا النار فتعوذ منها وأشاح بوجهه ثلاث مرات ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة ● وفي رواية البخاري من حديث مجالد بن سعيد عن عدي بن حاتم قال بينا أنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتاه رجل فشكا إليه الفاقة ثم أتاه آخر فشكا إليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رأيت الحيرة قلت لم أرها وقد أنبئت عنها قال فإن طالت بك حياة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف أحدا إلا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فأين دعار طيء الذين سعروا البلاد ● ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب أو فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد أحدا يقبله منه ● ولتلقين الله أحدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له فليقولن ألم أبعث إليك رسولا فيبلغك فيقول بلى يا رب فيقول ألم أعطك مالا وأفضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى إلا جهنم ~~وينظر عن يساره فلا يرى إلا جهنم~~ ● قال عدي فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد شق تمرة فكلمة طيبة ● قال عدي فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف إلا الله ● وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حياة لترون ما قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه ● ● ●

**الثالث** عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر عمدت إلى عقال أسود وإلى عقال أبيض فجعلتهما تحت وسادتي وجعلت أنظر من الليل فلا يتبين لي فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال إنما ذلك سواد الليل وبياض النهار ● **ومن أفراد مسلم ● الحديث الأول** ● عن تميم بن طرفة الطائي قال جاء سائل إلى عدي بن حاتم يسأله نفقة أو في بعض شأن خادم فقال ليس عندي ما أعطيك إلا درعي ومغفري فاكتب إلى أهلي أن يعطوكها قال فلم يرض فغضب عدي فقال والله لا أعطيك شيئا ثم إن الرجل رضي فقال أما والله لولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف على يمين ثم رأى أتقى لله منها فليأت التقوى ما حنثت في يميني ● وفي رواية عنه أنه عليه السلام قال إذا حلف أحدكم على اليمين فرأى خيرا منها فليكفرها وليأت الذي هو خير ● **الثاني** ● عن تميم بن طرفة عن عدي بن حاتم أن رجلا خطب عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس الخطيب أنت قل ومن يعص الله ورسوله ● **المتفق عليه عن جابر بن سمرة رضي الله عنه** ●

**الحديث الأول** ● عن عبد الملك بن عمير عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله ● **الثاني** ● عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون بعدي اثنا عشر أميرا فقال كلمة لم أسمعها فقال أبي إنه قال كلهم من قريش ● كذا في حديث شعبة ● وفي حديث ابن عيينة قال لا يزال أمر الناس ماضيا ما وليهم اثنا عشر رجلا ثم تكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة خفيت علي فسألت أبي ماذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قال كلهم من قريش ● وفي رواية مسلم من حديث عامر بن سعد بن أبي وقاص قال كتبت إلى جابر بن سمرة مع غلامي نافع أن أخبرني بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب إلي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جمعة عشية رجم الأسلمي قال لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة أو يكون عليكم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش ● وسمعته يقول عصبة من المسلمين يفتحون البيت الأبيض بيت كسرى أو آل كسرى ● وسمعته يقول إن بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم ● وسمعته يقول إذا أعطى الله أحدكم خيرا فليبدأ بنفسه وأهل بيته ● وسمعته يقول أنا الفرط على الحوض ● وفي رواية مسلم أيضا من سماك بن حرب عن جابر بن سمرة أنه عليه السلام قال لتفتحن عصابة من المسلمين كنز آل كسرى الذي في الأبيض ● وتمام هذا المعنى في المتفق عليه من مسند عدي بن حاتم ● وفي رواية مسلم أيضا عن سماك عن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة كذابين ● وفي رواية أيضا عن عامر الشعبي عن جابر بن سمرة قال انطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعي أبي فسمعته يقول لا يزال هذا الدين عزيزا منيعا إلى اثني عشر خليفة فقال كلمة فقلت لأبي ما قال قال كلهم من قريش ● وفي رواية أيضا عن حصين بن عبد الرحمن عن جابر بن سمرة قال دخلت مع أبي على النبي صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول إن هذا الأمر لا ينقضي حتى يمضي فيهم اثنا عشر خليفة قال ثم تكلم بكلام خفي علي فقلت لأبي ما قال قال كلهم من قريش ● وفي حديث سماك عن جابر بن سمرة عنه عليه السلام لا يزال الإسلام عزيزا إلى اثني عشر خليفة ثم ذكر مثله ● وعن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لن يبرح هذا الدين قائما تقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة ● **ومن أفراد مسلم ● الحديث الأول** عن تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لينتهين أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في الصلاة أو لترجعن إليهم ● **الثاني** ● عن تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ● وفي رواية لنرفعن أيدينا في الصلاة يعني ندعو فقال ما بال أقوام يرفعون أيديهم كأنها أذناب خيل شمس اسكنوا

في الصلوة قال ثم خرج علينا فرأنا حلقا فقال ما لي أراكم عزين قال ثم خرج علينا فقال ألا تصفون
كما تصف الملائكة عند ربها فقلنا يا رسول الله كيف تصف الملائكة عند ربها قال يتمون الصفوف
الأول فيتراصون في الصف ● الثالث ● عن جعفر بن أبي ثور عن جده جابر بن
سمرة أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أأتوضأ من لحوم الغنم قال إن شئت فتوضأ
وإن شئت فلا تتوضأ قال أتوضأ من لحوم الإبل قال نعم فتوضأ من لحوم الإبل قال أأصلي في مرابض
الغنم قال نعم قال أأصلي في مبارك الإبل قال لا ● الرابع ● عن جعفر بن أبي ثور عن
جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالقيام يوم عاشوراء ويحثنا عليه
ويتعاهدنا عنده فلما فرض رمضان لم يأمرنا ولم ينهنا عنه ولم يتعاهدنا عنه ● ● ●
● الخامس ● عن عبيد الله ابن القبطية عن جابر بن سمرة قال صلينا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكنا إذا سلمنا قلنا السلام عليكم السلام عليكم فنظر إلينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما شأنكم تشيرون بأيديكم كأنها أذناب خيل شمس إذا سلم أحدكم
فليلتفت إلى صاحبه ولا يومئ بيده ● وفي حديث مشعر إنما يكفي أحدكم أن يضع
يده على فخذه ثم يسلم على أخيه من على يمينه وشماله ● السادس ● عن سماك بن حرب
عن جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله سمى المدينة طابة ● السابع ●
عن سماك عن جابر بن سمرة قال رأيت ماعز بن مالك حين جيء به إلى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو رجل قصير أعضل ليس عليه رداء فشهد على نفسه أربع مرات أنه زنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلعلك قال لا والله إنه قد زنا الآخر قال فرجمه ثم خطب فقال
لا كلما نفرنا في سبيل الله خلف أحدهم له نبيب كنبيب التيس يمنح أحدهم الكثبة أما
والله إن تمكني من أحدهم لا أنكل به عنهن ● وفي حديث شعبة فرده مرتين ثم أمر به
فرجم قال فحدثت سعيد بن جبير فقال إنه رده أربع مرات ● وفي رواية أبي عامر العقدي
عن شعبة فرده مرتين أو ثلاثا ● الثامن ● عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة
أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يمت حتى صلى قاعدا ● التاسع ● عن سماك عن جابر بن سمرة
قال كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خطبتان يجلس بينهما يقرأ القرآن ويذكر الناس ●
وفي حديث أبي خيثمة عن سماك كان يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب قائما فمن نبأك أنه
كان يخطب جالسا فقد كذب فقد والله صليت معه أكثر من ألفي صلاة ● العاشر ●
عن سماك عن جابر بن سمرة قال كنت أصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات فكانت

صلاته قصدا وخطبته قصدا ● الحادي عشر ● عن زائدة عن سماك عن جابر بن سمرة
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الفجر بق والقرآن المجيد ونحوها وكانت
صلاته بعد إلى التخفيف ● وفي حديث زهير عن سماك نحوه ● الثاني عشر ● عن سماك
عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر بالليل إذا يغشى وفي
العصر نحو ذلك وفي الصبح أطول من ذلك ● وفي حديث شعبة كان يقرأ في الظهر
سبح اسم ربك الأعلى وفي الصبح أطول من ذلك ● الثالث عشر ● عن سماك
عن جابر بن سمرة قال كان بلال يؤذن إذا دحضت فلا يقيم حتى يخرج النبي صلى الله
عليه وسلم فإذا خرج أقام الصلاة حين يراه ● وفي رواية شعبة عن سماك عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر إذا دحضت الشمس لم يرده ● الرابع عشر ●
عن سماك عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الصلوات نحوا من صلاتكم
وكان يؤخر العتمة ليس صلاتكم شيئا وكان يخفف الصلاة ● وفي حديث أبي الأحوص كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤخر العشاء الآخرة لم يزده ● الخامس عشر ● عن سماك قال
قلت لجابر بن سمرة أكنت تجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم كثيرا كان لا يقوم من مصلاه
الذي يصلي فيه الصبح أو الغداة حتى تطلع الشمس فإذا طلعت الشمس قام وكانوا يتحدثون فيأخذون
في أمر الجاهلية فيضحكون وتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ● وفي حديث سفين وغيره عن
سماك عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى الفجر تربع في مصلاه حتى تطلع الشمس
حسنا ● السادس عشر ● عن سماك عن جابر بن سمرة قال صليت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم العيدين غير مرة ولا مرتين بغير أذان ولا إقامة ● السابع عشر ● عن سماك
عن جابر بن سمرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
على أبي الدحداح ثم أتي بفرس عري فعقله رجل فركبه فجعل يتوقص به ونحن
نسعى خلفه قال فقال رجل رأيت العرق من الفرس إن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم
من عذق معلق أو مكلأ لأبي الدحداح ● ويروى هذا أو قال شعبة لأبي
الدحداح ● وفي رواية مالك بن مغول عن سماك عنه قال أتى النبي صلى الله عليه
وسلم بفرس مغرور فركبه حين انصرف من جنازة أبي الدحداح ونحن نمشي حوله
● الثامن عشر ● عن سماك عن جابر بن سمرة قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم
رجل قتل نفسه بمشاقص فلم يصل عليه ● التاسع عشر ● عن سماك عن
جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعرف حجرا بمكة كان يسلم

على قبل ان ابعث اني لاعرفه الآن • **العشرون** عن سماك عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اني فرط لكم على الحوض وان بعد ما بين طرفيه كما بين
صنعاء وايلة كان الاباريق فيه النجوم • **الحادي والعشرون** عن
سماك عن جابر بن سمرة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الاولى ثم خرج
الى اهله وخرجت معه فاستقبله ولدان فجعل يمسح خدي احدهما واحدا واحدا قال
واما انا فمسح خدي قال فوجدت ليديه بردا او ريحا كانما اخرجها من جونة عطار •
**الثاني والعشرون** عن سماك عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضليع الفم اشكل العين منهوس العقبين قال قلت لسماك ما ضليع الفم قال عظيم
الفم قلت ما اشكل العين قال طويل شق العين قال قلت ما منهوس العقب
قال قليل لحم العقب • **الثالث والعشرون** عن سماك انه سمع جابر
بن سمرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شمط مقدم راسه ولحيته
وكان اذا ادهن لم يتبين واذا شعث راسه تبين وكان كثير شعر اللحية •
فقال رجل وجهه مثل السيف قال لا كان مثل الشمس والقمر وكان مستديرا •
ورايت الخاتم من عند كتفه مثل بيضة الحمامة يشبه جسده • **المتفق**
**عليه عن سليمان بن صرد رضي الله عنه الحديث الاول**
عن علي بن ثابت عن سليمان بن صرد قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان
يستبان فاحدهما قد احمر وجهه وانتفخت اوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني
لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لذهب
عنه ما يجد فقال له انه النبي صلى الله عليه وسلم تعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال وهل
بي من جنون • **الثاني للبخاري وحده** من رواية الشعبي عن سليمن
بن صرد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين اجلى الاحزاب عنه الآن نغزوهم
ولا يغزونا نحن نسير اليهم • **عن عروة بن الجعد وقيل ابن**
**ابي الجعد البارقي عند مالك في الكتابين متن واحد**
اخرجاه من رواية الشعبي عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود بنواصيها
الخير الاجر والمغنم • الى يوم القيامة • واخرجاه من رواية شبيب بن غرقدة عن عروة
البارقي نحوه وليس فيه الاجر والمغنم • واخرجه مسلم وحده من رواية الغيزار بن
حرب عنه مثله ولم يذكر الاجر والمغنم • زاد البرقاني في حديث الشعبي من

رواية عبد الله بن ادريس عن حصين عنه عن عروة برفعه قال فيه الابل عز لاهلها
والغنم بركة والخير معقود في نواصي الخيل • وليس ذكر الابل والغنم عند مسلم
في حديث ابن ادريس • **المتفق عليه عن عمران بن الحصين رضي**
**الله عنه • الحديث الاول**
عن عمران قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا اسرينا حتى اذا كنا في آخر الليل
وقعنا وقعة ولا وقعة عند المسافر احلى منها فما ايقظنا الا حر الشمس فكان اول
من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان يسميهم ابو رجاء فنسي عوف ثم عمر بن الخطاب
الرابع وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نام لم نوقظه حتى يكون هو يستيقظ لانا لا
ندري ما يحدث له في نومه فلما استيقظ عمر ورأى ما اصاب الناس وكان رجلا جليدا
كبر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ
لصوته النبي صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ شكوا اليه الذي اصابهم فقال لا ضير او لا يضير
ارتحلوا فارتحل فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ ونودي بالصلاة فصلى
بالناس فلما انفتل من صلاته اذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم فقال ما منعك
يا فلان ان تصلي مع القوم قال اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك
ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم ما شكا اليه الناس من العطش فنزل دعا فلانا كان يسميه ابو
رجاء ونسيه عوف ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امرأة بين مزادتين او سطيحتين
من ماء على بعير لها فقالا لها اين الماء فقالت عهدي بالماء امس هذه الساعة ونفرنا خلوف قالا لها
انطلقي اذا قالت الى اين قالا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الذي يقال له الصابي قالا هو الذي تعنين
فانطلقي فجاءا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى
الله عليه وسلم باناء ففرغ فيه من افواه المزادتين او السطيحتين واوكأ افواههما واطلق العزالي
ونودي في الناس اسقوا واستقوا فسقى من شاء واستسقى من شاء وكان آخر ذلك ان اعطى الذي
اصابته الجنابة اناء من ماء فقال اذهب فافرغه عليك وهي قائمة تنظر الى ما يفعل بمائها وايم
الله لقد اقلع عنها وانه ليخيل اليها اشد ملئة منها حين ابتدئ فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اجمعوا لها فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما فجعلوه في ثوب
وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها قال لها تعلمين ما رزئنا من مائك
شيئا ولكن الله هو الذي اسقانا فاتت اهلها وقد احتبست عنهم قالوا ما حبسك يا فلانة
قالت العجب لقيني رجلان فذهبا بي الى هذا الصابي ففعل كذا وكذا فوالله انه

بالشجر الناس من بين هذه وهذه وقالت بإصبعيها الوسطى والسبابة فرفعتهما إلى السماء
تعني السماء والأرض أو إنه لرسول الله حقا فكان المسلمون بعد يغيرون على من
جولهم من المشركين ولا يصيبون الصرم الذي هي منه فقالت يوما لقومها ما أرى إلا
أن هؤلاء القوم يدعونكم عمدا فهل لكم في الإسلام فأطاعوها ودخلوا في الإسلام ●
وفي حديث سلم بن زرير أن أول من استفتح أبو بكر ثم عمر رضي الله عليه السلام قال
أرسلوا فسار حتى إذا انبعثت الشمس نزل فصلى الغداة قال عمران ثم عجلني في
ركب بين يديه نطلب الماء وذكره إلى أن قال فسرنا ونحن أربعون رجلا
عطاشا حتى روينا وملأنا كل قربة معنا وإداوة وغسلنا صاحبنا غير أنا لم نسق بعيرا
وهي تكاد تنضرج بالماء يعني المزادتين ● **الثاني** عن أبي رجاء العطاردي
عن عمران بن حصين قال أنزلت آية المتعة في كتاب الله ففعلنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولم ينزل قرآن يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برأيه ما شاء
قال البخاري فقال ابن عمر ● وفي رواية عنه لمسلم نزلت آية المتعة في كتاب الله
يعني بها متعة الحج وأمرنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لم تنزل آية تنسخ آية
متعة الحج ولم ينه عنها حتى مات ● وفي رواية مطرف بن عبد الله بن الشخير عن
عمران بمعناه لهما وفيه تمتعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ● ولمسلم مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ● ومنهم من قال في رواية مسلم جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين حج وعمرة وتمتع نبي الله صلى الله عليه وسلم وتمتعنا معه وإن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد أعمر طائفة من أهله في العشر فلم تنزل آية تنسخ ذلك ولم ينه عنه
حتى مضى لوجهه ● وفيها وقد كان يسلم علي حتى اكتويت فتركت الكي فعاد ●
**الثالث** ●● عن مطرف بن عبد الله قال صليت خلف علي بن أبي طالب أنا وعمران بن حصين
فكان إذا سجد كبر وإذا رفع رأسه كبر وإذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة
أخذ بيدي عمران بن حصين فقال قد ذكرني هذا صلاة محمد أو قال لقد صلى بنا صلاة محمد
صلى الله عليه وسلم ● **الرابع** ● عن مطرف عن عمران أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له
أو قال لرجل وهو يسمع أصمت من سرر هذا الشهر قال لا قال فإذا أفطرت فصم يومين ●
وفي رواية أبي النعمان عند البخاري أما صمت سرر هذا الشهر قال أظنه يعني رمضان ● قال
وفي رواية ثابت من سرر شعبان ● قال البخاري وشعبان أصح ● وفي رواية عبد الله بن أبي
بن أبي مطرف عنه عند مسلم هل صمت من سرر هذا الشهر شيئا يعني شعبان قال لا قال
فإذا أفطرت رمضان فصم يوما أو يومين شك شعبة قال وأظنه قال يومين ●

وفي رواية أبي العلاء عن مطرف فإذا أفطرت من رمضان فصم يومين مكانه ولم يشك ● **الخامس**
عن مطرف عن عمران قال قال رجل يا رسول الله أيعرف أهل الجنة من أهل النار قال نعم قال
فلم يعمل العاملون قال كل يعمل لما خلق أو لما يسر له ● وفي حديث مسلم قال كل ميسر لما
خلق له ● وفي رواية أبي الأسود الدئلي لمسلم قال قال لي عمران بن الحصين أرأيت ما يعمل
الناس اليوم ويكدحون فيه أشيء قضي عليهم ومضى عليهم من قدر قد سبق أو فيما يستقبلون
به مما أتاهم به نبيهم وثبتت الحجة عليهم فقلت بل شيء قضي عليهم ومضى عليهم قال فقال فلا
يكون ظلما قال ففزعت من ذلك فزعا شديدا وقلت كل شيء خلق الله وملك يده فلا يسأل
عما يفعل وهم يسألون فقال لي يرحمك الله إني لم أرد بما سألتك إلا لأحرز عقلك ●
وإن رجلين من مزينة أتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالا يا رسول الله أرأيت ما يعمل الناس
اليوم ويكدحون فيه أشيء قضي عليهم ومضى فيهم من قدر قد سبق أو فيما يستقبلون به
مما أتاهم به نبيهم وثبتت الحجة عليهم قال لا بل شيء قضي عليهم ومضى فيهم وتصديق ذلك
في كتاب الله تعالى ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها ● **السادس**
عن زهدم بن مضرب عن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير أمتي قرني
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا أدري أذكر بعد قرنه قرنين أو ثلاثة ثم
إن بعدهم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا
يوفون ويظهر فيهم السمن ● وعند مسلم عن زرارة بن أوفى عن عمران بن حصين نحوه ●
زاد في حديث هشام عن قتادة ويحلفون ولا يستحلفون ● **السابع** عن زرارة بن
أوفى عن عمران بن حصين أن رجلا عضى يد رجل فنزع يده من فيه فوقعت ثنيتاه
فاختصموا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يعض أحدكم يد أخيه كما يعض الفحل لا دية
لك ● وفي رواية هشام عن قتادة فأبطله وقال أردت أن تأكل لحمه ● وهو عند مسلم
أيضا من حديث ابن سيرين عن عمران نحوه وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تأمرني
تأمرني أن أمكنه أن يأكل يدي فيك تقضمها كما يقضم الفحل أدفع يدك حتى
يعضها ثم انتزعها ● وفي مسند علي بن الجعد نحوه ● **الثامن** ● عن أبي التوأم
حسان بن حريث العدوي عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء
لا يأتي إلا بخير فقال بشير بن كعب إنه مكتوب في الحكمة إن من الحياء وقارا ومنه سكينة
● وفي رواية ومنه ضعف فقال عمران أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتحدثني عن صحفك ● وهو عند مسلم أيضا من رواية أبي قتادة العدوي
عن عمران ● ومن رواية أبي سنان عن عمران نحوه وفيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الحياء خير كله أو قال الحياء كله خير شك الراوي ● **أفراد البخاري**
**الحديث الأول** ● عن أبي رجاء العطاردي عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء

**الثاني** عن أبي رجاء العطاردي عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد فيدخلون الجنة ويسمون الجهنميين ● **الثالث** عن عبد الله بن بريدة عن عمران أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل قاعدا قال إن صلى قائما فهو أفضل ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد ● وفي حديث أبي رضيمة بن طهفان أن عمران قال كانت بي بواسير فسألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال صل قائما فإن لم تستطع فقاعدا فإن لم تستطع فعلى جنب

**الرابع** عن صفوان بن محرز عن عمران قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب فأتاه ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فأعطنا مرتين فتغير وجهه ثم دخل عليه ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا يا رسول الله ثم قالوا جئنا لنتفقه في الدين ولنسألك عن أول هذا الأمر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السماوات والأرض وكتب في الذكر كل شيء ● ثم أتاني رجل فقال يا عمران أدرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت أطلبها فإذا السراب ينقطع دونها وايم الله لوددت أنها قد ذهبت ولم أقم ● **إفراد مسلم** **الأول** عن مطرف بن عبد الله أنه كانت له امرأتان فجاء من عند إحداهما فقالت الأخرى جئت من عند فلانة فقال جئت من عند عمران بن حصين فحدثنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أقل ساكني الجنة النساء ● **الثاني** عن زرارة بن أوفى عن عمران بن حصين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سكت الظهر فجعل رجل يقرأ خلفه سبح اسم ربك الأعلى فلما انصرف قال أيكم قرأ أو أيكم القارئ قال رجل أنا فقال قد ظننت أن بعضكم خالجنيها ● وفي رواية أي عوانة صلاة الظهر أو العصر بالسبح ● **الثالث** عن محمد بن سيرين عن عمران قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا بغير حساب قالوا ومن هم يا رسول الله قال هم الذين لا يكتوون ولا يسترقون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة فقال ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت منهم فقام رجل فقال يا نبي الله ادع الله أن يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة ● وهو عند مسلم أيضا من حديث الحكم بن الأعرج عن عمران نحوه وزاد ولا يسترقون ولم يذكر في هذه الرواية فقام عكاشة إلى آخره ● **الرابع** عن محمد بن سيرين

وأبي المهلب عبد الرحمن بن عمرو عن عمران أن رجلا أعتق ستة مملوكين له عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجزأهم ثلاثة أجزاء فأقرع بينهم وأعتق اثنين وأرق أربعة وقال له قولا شديدا ● وفي حديث عبد الوهاب الثقفي أن رجلا من الأنصار أوصى عند موته فأعتق ستة مملوكين وذكره ● **الخامس** عن أبي المهلب عبد الرحمن بن عمرو وهو عم أبي قلابة عن عمران أن امرأة من جهينة أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حبلى من الزنا فقالت يا نبي الله أصبت حدا فأقمه علي فدعا نبي الله صلى الله عليه وسلم وليها فقال أحسن إليها فإذا وضعت فائتني بها ففعل فأمر بها نبي الله صلى الله عليه وسلم فشدت عليها ثيابها ثم أمر بها فرجمت ثم صلى عليها فقال له عمر تصلي عليها يا رسول الله وقد زنت قال لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من أهل المدينة لوسعتهم وهل وجدت أفضل من أن جادت بنفسها لله ● **السادس** عن أبي المهلب عن عمران بن حصين قال كانت ثقيف حلفاء لبني عقيل فأسرت ثقيف رجلين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من بني عقيل وأصابوا معه العضباء فأتى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الوثاق فقال يا محمد فأتاه فقال ما شأنك فقال بما أخذتني وأخذت سابقة الحاج يعني العضباء فقال أخذتك بجريرة حلفائك ثقيف ثم انصرف عنه فناداه فقال يا محمد يا محمد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رقيقا فرجع إليه فقال ما شأنك قال إني مسلم قال لو قلتها وأنت تملك أمرك أفلحت كل الفلاح ثم انصرف فناداه يا محمد يا محمد فأتاه فقال ما شأنك فقال إني جائع فأطعمني وظمآن فاسقني قال هذه حاجتك ففدي بالرجلين قال وأسرت امرأة من الأنصار وأصيبت العضباء فكانت المرأة في الوثاق وكان القوم يريحون نعمهم بين يدي بيوتهم فانفلتت ذات ليلة من الوثاق فأتت الإبل فجعلت إذا دنت من البعير رغا فتدعه حتى تأتي العضباء فلم ترغ قال وهي ناقة منوقة وفي حديث الثقفي وهي ناقة مذربة فقعدت في عجزها ثم زجرتها فانطلقت ونذروا بها فطلبوها فأعجزتهم قال ونذرت لله إن نجاها الله عليها لتنحرنها فلما قدمت المدينة رآها الناس فقالوا العضباء ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت إنها نذرت إن نجاها الله عليها لتنحرنها فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له فقال سبحان الله بئس ما جزتها نذرت لله إن نجاها الله عليها لتنحرنها لا وفاء لنذر في معصية ولا فيما لا يملك العبد ● **السابع** عن أبي المهلب عن عمران بن الحصين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر ثم [illegible] ركعات ثم دخل منزله فقام إليه رجل يقال له

الخرباق وكان في يده طول فقال يا رسول الله فذكر له صنيعه وخرج عضبان يجر رداءه حتى أتى
إلى الناس فقال الصلاة وهذا قالوا لم يصل ركعة ثم تحدثنا ثم سلم ● **الثامن** ● عن أبي المهلب
عن عمران قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أخاكم قد مات فقوموا فصلوا عليه يعني النجاشي
**التاسع** عن أبي المهلب عن عمران قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره وامرأة
من الأنصار على ناقة فضجرت فلعنتها فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خذوا ما عليها
ودعوها فإنها ملعونة قال عمران فكأني أراها الآن تمشي في الناس ما يعرض لها أحد ●

## المتفق عليه من حديث عبد الرحمن ابن سمرة رضي الله عنه

● **حديث واحد** عن الحسن بن أبي الحسن البصري عن عبد الرحمن
بن سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة فإنك
إن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها وإن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها وإذا حلفت على
يمين فرأيت غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك ● وفي رواية أبي
النعمان وسليمان بن فروخ عن حرير بن حازم فكفر عن يمينك وأت الذي هو خير

## ولمسلم حديثان أحدهما

● عن الحسن البصري عن عبد الرحمن
بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بالطواغي ولا بآبائكم ● ●
**الثاني** عن حيان بن عمير أبي العلاء عن عبد الرحمن بن سمرة قال كنت أرمي بأسهم لي
بالمدينة في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ كسفت الشمس فنبذتها وقلت
والله لأنظرن إلى ما حدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم في كسوف الشمس قال فأتيته وهو قائم
في الصلاة رافع يديه يجعل يسبح ويحمد ويهلل ويكبر ويدعو حتى حسر عنها
فلما حسر عنها قرأ سورتين وصلى ركعتين ● **المتفق عليه عن عبد**
**الله بن مغفل المزني رضي الله عنه** ● **الحديث الأول**
عن عبد الله بن بريدة عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بين كل أذانين
صلاة ثم قال في الثالثة لمن شاء ● وفي حديث عبد الوارث بن سعيد عن حسين المعلم أنه عليه
السلام قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس سنة
**الثاني** عن خالد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصري قصر خيبر فرمى إنسان
بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه ●

وعند مسلم من رواية سليمان بن المغيرة أن عبد الله بن مغفل قال أصبت جرابا من شحم يوم
خيبر قال فالتزمته وقلت لا أعطي اليوم أحدا من هذا شيئا فالتفت فإذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم متبسما ● **الثالث** ● عن عقبة بن صهبان الأزدي عن عبد الله بن مغفل
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخذف وقال إنه لا يقتل الصيد ولا ينكأ العدو وإنه
يفقأ العين ويكسر السن ● وفي حديث شعبة أن عقبة قال عن عبد الله بن مغفل وكان
ممن بايع تحت الشجرة وأنه سمع ابن مغفل يقول في المغتسل ● وهو عند البخاري من
حديث عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل أنه رأى رجلا يخذف فقال لا تخذف فإن رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف أو كان يكره الخذف وقال إنه لا يصاد به صيد ولا ينكأ
به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقأ العين ثم رآه بعد ذلك يخذف فقال له أحدثك عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن الخذف أو كره الخذف وأنت تخذف لا أكلمك كذا وكذا
وهذا أيضا عند مسلم من حديث سعيد بن جبير وفيه عنه أن قريبا لعبد الله بن مغفل خذف
فنهاه وقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف وقال إنها لا تصيد صيدا ولا
تنكأ عدوا ولكنها تكسر السن وتفقأ العين قال ثم عاد فقال أحدثك أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عنه ثم عدت تخذف لا أكلمك أبدا ● **الرابع** ● عن أبي
إياس معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة
على ناقته يقرأ سورة الفتح فرجع في قراءته قال فقرأ ابن مغفل ورجع وقال معاوية
لولا الناس لأخذت لكم ذلك الذي ذكره ابن مغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم ●

## وللبخاري وحده

● عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم المغرب قال والأعراب تقول
هي العشاء ● **ولمسلم وحده** ● عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن ابن المغفل
قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب ثم قال ما بالها ومالك الكلاب ثم رخص
في كلب الصيد وكلب الغنم ● وقال إذا ولغ الكلب في الإناء فاغسلوه سبع مرات وعفروه
الثامنة في التراب ● **المتفق عليه عن أبي بكرة نفيع بن الحارث**
**رضي الله عنه** ● **الحديث الأول**
عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الزمان قد استدار
كهيئته يوم خلق الله السماوات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاثة
متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان ●
أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه فقال
أليس ذا الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم قال فسكت حتى ظننا أنه

سيسميه بغير اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى قال فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت
حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم
وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا
وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض ألا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه أن يكون أوعى له من
بعض من سمعه ثم قال ألا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد ● في أول حديث بشر بن
المفضل عن ابن عون أن النبي صلى الله عليه وسلم قعد على بعيره وأمسك إنسان بخطامه
أو بزمامه فقال أي شهر هذا فذكر نحوه مختصرا ● زاد مسلم في آخره من رواية يزيد بن
زريع وحماد بن مسعدة عن ابن عون عن ابن سيرين ● ثم انكفأ إلى كبشين أملحين
فذبحهما وإلى جريدة من الغنم فقسمها بيننا ● قال أبو الحسن الدارقطني وهذا الكلام يعني
هذه الزيادة وغيره من ابن عون فيهما يقال وإنما رواه ابن سيرين عن أنس قاله أيوب
عنه ● ولم يخرج البخاري هذه الزيادة ● وفي حديث مسدد عن يحيى القطان فيه قال
فلما كان يوم حرة ابن الحضرمي حين حرقه جارية بن قدامة أشرفوا على أبي بكرة
فقالوا هذا أبو بكرة تراك قال عبد الرحمن حدثني أبي عن أبي بكرة أنه قال لو دخلوا علي
ما بهشت لم بقصبة ● الثاني ● عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة ● الثالث ● عن عبد الرحمن عن أبيه
قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب إلا سواء بسواء
وأمرنا أن نشتري الفضة بالذهب كيف شئنا ونشتري الذهب بالفضة كيف شئنا قال
فسأله رجل فقال يدا بيد فقال هكذا سمعت ● الرابع ● عن عبد الرحمن عن أبيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ثلاثا قلنا بلى يا رسول الله قال الإشراك
بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال ألا وقول الزور وشهادة الزور فما زال
يكررها حتى قلنا ليته سكت ● الخامس ● عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال
أثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك قطعت عنق
صاحبك ثلاثا ثم قال من كان منكم مادحا أخاه لا محالة فليقل أحسب فلانا والله حسيبه
ولا أزكي على الله أحدا أحسبه كذا وكذا إن كان يعلم ذلك منه ● وعند مسلم من
حديث شعبة شرح ذلك الثناء الذي أثنى به الرجل عند النبي صلى الله عليه وسلم وذلك أنه
قال فيه إن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر عنده رجل فقال رجل يا رسول الله ما من رجل بعد
رسول الله أفضل منه في كذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق صاحبك
مرارا يقول ذلك ثم ذكر باقي الحديث نحوه ● السادس ● عن عبد الرحمن بن أبي
بكرة قال كتب أبي وكتبت له إلى ابنه عبيد الله بن أبي بكرة وهو قاض بسجستان
أن لا تحكم بين اثنين وأنت غضبان فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

لا يحكم أحد بين اثنين وهو غضبان ● وفي رواية لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان ● ● ●
● السابع ● عن عبد الرحمن بن أبي بكرة من رواية عبد الطيب بن محمد عن أبيه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم أرأيتم إن كان جهينة ومزينة وأسلم وغفار خيرا من بني تميم
وبني أسد وبني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة فقال رجل خابوا وخسروا
فقال هم خير من بني تميم ومن بني أسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة
وأول حديث محمد بن أبي يعقوب أن الأقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم إنما تبعك
سراق الحجيج من أسلم وغفار ومزينة وجهينة ● ابن أبي يعقوب شك
قال النبي صلى الله عليه وسلم أرأيت إن كان أسلم وغفار ومزينة وجهينة خيرا من بني
تميم وبني عامر وأسد وغطفان خابوا وخسروا قال نعم قال والذي نفسي بيده إنهم لخير منهم
وفي حديث عبد الصمد عن شعبة حدثني سيد بني تميم محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب الضبي
وذكره ● وهو عنده من حديث علي الحرشي عن شعبة مختصرا عن أبي بشر عن عبد
الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أنه عليه السلام قال أسلم وغفار ومزينة وجهينة خير من بني تميم
ومن عامر والحليفين بني أسد وغطفان بغير شك في جهينة ● الثامن ● عن بقية
بن جراش وعن الأحنف بن قيس وأشهب الضبعي وكنيته أبو بحر سمعاه عن أبي بكرة ففي حديث الأحنف
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا التقى المسلمان بسيفيهما
فالقاتل والمقتول في النار قلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال إنه كان حريصا على قتل صاحبه
وفي حديث بقية عن أبي بكرة عنه عليه السلام أنه قال إذا التقى المسلمان حمل أحدهما على الآخر بالسلاح
فهما في جرف جهنم فإذا قتل أحدهما صاحبه دخلاها جميعا ● وحديث ربيع عند النسائي بغير إسناد
إليه وكذلك رواية بكار بن عبد العزيز عن أبيه عن أبي بكرة بنحوه ● إفراد البخاري الحديث
الأول ● عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل
المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة أبواب على كل باب ملكان ● الثاني ● عن الحسن
البصري عن أبي بكرة أنه أتى إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل أن يصل إلى الصف
فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد ● الثالث ● عن الحسن عن أبي
بكرة قال خسف بالشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجر رداءه حتى انتهى إلى المسجد وثاب الناس
إليه فصلى بهم ركعتين فانجلت الشمس فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله وإنهما لا يخسفان لموت
أحد فإذا كان ذلك فصلوا وادعوا حتى ينكشف ما بكم وذلك أنا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الله
يرى ذلك ● وحديث سعيد عن قتادة أن خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس
الرابع ● عن الحسن عن أبي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
أيام الجمل بعد ما كدت أن ألحق بأصحاب الجمل فأقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم

أن أهل فارس ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة ٥ **الخامس** ٥
عن الحسن البصري قال استقبل والله الحسن بن علي معوية بكتائب أمثال الجبال فقال عمرو بن العاص
إني لأرى كتائب لا تولي حتى تقتل أقرانها فقال له معوية وكان والله خير أبي عمرو إن قتل هؤلاء هؤلاء
وهؤلاء هؤلاء من لي بأمور الناس من لي بنسائهم من لي بضيعتهم فبعث إليه برجلين من قريش من بني
عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر فقال اذهبا إلى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا إليه
فأتياه فدخلا عليه وكلماه وقالا له وطلبا إليه فقال لهم الحسن بن علي إنا بنو عبد المطلب قد أصبنا من
هذا المال وإن هذه الأمة قد عاثت في دمائها قالا فإنه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب إليك ويسألك
قال فمن يضمن هذا قالا نحن لك به فما سألهما شيئا إلا قالا نحن لك به فصالحه ٥ قال الحسن ولقد سمعت أبا بكرة
يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي إلى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه
أخرى ويقول إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين ٥ قال أبو عبد
الله الحارثي قال لي عبد الله بن محمد إنما ثبت لنا سماع الحسن من أبي بكرة لهذا الحديث **حديث**
**مسلم** ٥ من رواية عثمان الشحام قال انطلقت أنا وفرقد السبخي إلى مسلم بن أبي بكرة وهو في
أرضه فدخلنا عليه فقلنا هل سمعت أباك يحدث في الفتن قال نعم سمعت أبا بكرة يحدث
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها ستكون فتن ألا ثم تكون فتنة القاعد فيها خير
من القائم فيها والقائم فيها خير من الساعي إليها ألا فإذا نزلت أو وقعت فمن كان له
إبل فليلحق بإبله ومن كان له غنم فليلحق بغنمه ومن كان له أرض فليلحق بأرضه قال فقال
رجل يا رسول الله أرأيت من لم يكن له إبل ولا غنم ولا أرض قال يعمد إلى سيفه فيدق على حده بحجر
ثم ليجتهد إن استطاع النجاء اللهم هل بلغت فقال رجل يا رسول الله أرأيت إن أكرهت
حتى ينطلق بي إلى أحد الصفين أو إحدى الفئتين فضربني رجل بسيفه أو يجيء سهم فيقتلني قال
يبوء بإثمه وإثمك ويكون من أصحاب النار ٥ **مسند بريدة بن الحصيب**
**المتفق عليه منه حديث واحد** ٥ عن عبد الله بن بريدة عن أبيه ٥ وفي رواية مسلم أنه غزا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ست عشرة غزوة ٥ وفي رواية حنين بن واقد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزا تسع عشرة غزوة قاتل في ثمان منهن ٥ قال أبو الحسن الدارقطني لم يخرج مسلم
من حديث الحسين بن واقد عن ابن بريدة عن أبيه غير هذا الحديث الواحد ٥ وعنده
بهذا الإسناد نسخة كبيرة أخرجها ٥ **وللبخاري حديثان أحدهما** عن
عبد الله بن بريدة عن أبيه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا إلى خالد يقبض الخمس
واصطفى علي منها سبية فأصبح وقد اغتسل فقلنا لخالد ألا ترى إلى هذا ٥ وفي رواية

البريد قاني فقال خالد لبريدة ألا ترى ما صنع هذا ٥ وهكذا حكى أبو مسعود عن الكتاب
كما روى البرقاني ولم أجده فيه ٥ قال أبو بريدة وكنت أبغض عليا فلما
قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال يا بريدة أتبغض عليا فقلت نعم
فقال لا تبغضه فإن له في الخمس أكثر من ذلك ٥ **الثاني** ٥ عن أبي المليح عامر بن
أسامة بن عمير قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم فقال بكروا بصلاة العصر
فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر حبط عمله ٥ **إفراد مسلم**
**الحديث الأول** ٥ عن عبد الله بن بريدة من رواية محارب بن دثار عنه
عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم
عن لحوم الأضاحي فوق ثلاث فأمسكوا ما بدا لكم ونهيتكم عن النبيذ إلا في سقاء فاشربوا
في الأسقية كلها ولا تشربوا مسكرا ٥ وفي حديث وكيع كنت نهيتكم عن الأشربة في
ظروف الأدم فاشربوا في كل وعاء غير أن لا تشربوا مسكرا ٥ وفي رواية سليمان بن
بريدة من رواية علقمة بن مرثد عنه عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نهيتكم عن الظروف
وإن الظروف أوعية فاجتنبوا كل مسكر حرام ٥ **الثاني** ٥ عن عبد الله
بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن عبد الله بن قيس أو الأشعري أعطي
مزمارا من مزامير آل داود ٥ وقد تقدم في مسند أبي موسى ٥ **الثالث قصة**
**ماعز والغامدية** ٥ من رواية عبد الله وسليمان ابني بريدة عن أبيهما ٥ ففي
حديث عبد الله بن بريدة أن ماعز بن مالك الأسلمي أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله إني قد ظلمت نفسي وزنيت وإني أريد أن تطهرني فردده فلما كان من الغد أتاه فقال يا رسول الله إني
قد زنيت فرده الثانية فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قومه فقال أتعلمون بأسا تنكرون
منه شيئا فقالوا لا نعلمه إلا وفي العقل من صالحينا فيما نرى فأتاه الثالثة فأرسل إليهم أيضا يسأل
عنه فأخبروه أنه لا بأس به ولا بعقله فلما كان الرابعة حفر له حفرة ثم أمر به فرجم
قال فجاءت الغامدية فقالت يا رسول الله إني قد زنيت فطهرني وإنه رده فلما كان الغد قالت
يا رسول الله لم تردني لعلك أن ترددني كما رددت ماعزا فوالله إني لحبلى قال إما لا فاذهبي حتى تلدي فلما
ولدت أتته بالصبي في خرقة قالت هذا قد ولدته قال اذهبي فأرضعيه حتى تفطميه
فلما فطمته أتته بالصبي في يده كسرة خبز فقالت هذا يا نبي الله قد فطمته وقد أكل
الطعام فدفع الصبي إلى رجل من المسلمين ثم أمرها فحفر لها إلى صدرها وأمر الناس فرجموها
فيقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى رأسها فتنضح الدم على وجه خالد فسبها فسمع نبي الله
صلى الله عليه وسلم سبه إياها فقال مهلا يا خالد فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها
صاحب مكس لغفر له ثم أمر بها فصلى عليها ودفنت ٥ وفي حديث سليمان عن أبيه قال
جاء ماعز بن مالك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله طهرني قال ويحك ارجع

فاستغفر الله وتب إليه قال فرجع عنه بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ويحك ارجع فاستغفر الله وتب إليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال
يا رسول الله طهرني فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك حتى إذا كانت الرابعة قال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيم أطهرك فقال من الزنا فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أبه
جنون فأخبر أنه ليس بمجنون فقال أشرب خمرا فقام رجل فاستنكهه فلم يجد منه
ريح خمر قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أزنيت فقال نعم فأمر به فرجم فكان الناس فيه
فرقتين قائل يقول لقد هلك لقد أحاطت به خطيئته وقائل يقول ما توبة أفضل من توبة
ماعز أنه جاء إلى رسول الله فوضع يده في يده ثم قال اقتلني بالحجارة قال فلبثوا بذلك يومين
أو ثلاثة ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم جلوس فسلم ثم جلس فقال استغفروا لماعز
بن مالك قال فقالوا غفر الله لماعز بن مالك قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد
تاب توبة لو قسمت بين أمة لوسعتهم ● قال ثم جاءته امرأة من غامد من الأزد
فقالت يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجعي فاستغفري الله وتوبي إليه فقالت أراك تريد
أن تردني كما رددت ماعز بن مالك قال وما ذاك قالت إنها حبلى من الزنا قال أنت قالت
نعم فقال لها حتى تضعي ما في بطنك قال فكفلها رجل من الأنصار حتى وضعت قال فأتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال قد وضعت الغامدية فقال إذا لا نرجمها وندع صبيها ليس له من يرضعه
فقام رجل من الأنصار فقال إلي رضاعه يا نبي الله قال فرجمها ● الرابع عن عبد الله
بن بريدة عن أبيه قال بينا أنا جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أتته امرأة فقالت إني
تصدقت على أمي بجارية وإنها ماتت قال فقال وجب أجرك وردها عليك الميراث فقالت يا رسول
الله إنه كان عليها صوم شهر أفأصوم عنها قال صومي عنها قالت إنها لم تحج قط أفأحج عنها
قال حجي عنها ● وفي رواية صوم شهرين ● الخامس عن سليمان بن بريدة عن أبيه
أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد ومسح على خفيه فقال عمر لقد صنعت
اليوم شيئا لم تكن تصنعه قال عمدا صنعته يا عمر ● السادس عن سليمان بن بريدة عن أبيه
أن رجلا نشد في المسجد فقال من دعا إلى الجمل الأحمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا وجدت إنما
بنيت المساجد لما بنيت له ● السابع في الأوقات ● عن سليمان بن بريدة عن أبيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا سأله عن وقت الصلاة فقال له صل معنا هذين يعني اليومين
فلما زالت الشمس أمر بلالا فأذن ثم أمره فأقام الظهر ● ثم أمره فأقام العصر والشمس
مرتفعة بيضاء نقية ● ثم أمره فأقام المغرب حين غابت الشمس ● ثم أمره فأقام العشاء
حين غاب الشفق ● ثم أمره فأقام الفجر حين طلع الفجر ● فلما أن كان في اليوم الثاني أمره
فأبرد الظهر فأبرد بها فأنعم أن يبرد بها ● وصلى العصر والشمس مرتفعة أخرها فوق
الذي كان ● وصلى المغرب قبل أن يغيب الشفق وصلى العشاء بعد ما ذهب ثلث الليل ● وصلى

الفجر فأسفر بها ● ثم قال أين السائل عن وقت الصلاة فقال الرجل أنا يا رسول الله قال وقت
صلاتكم بين ما رأيتم ● وفي حديث شعبة أنه بدأ بالصبح ثم ذكر نحوه ● السابع
عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم إلى المقابر أن
يقول قائلهم السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين وإنا إن شاء الله بكم
لاحقون أسأل الله لنا ولكم العافية ● الثامن عن سليمان بن بريدة عن أبيه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمر أميرا على جيش أو سرية أوصاه في خاصته
بتقوى الله ومن معه من المؤمنين خيرا ثم قال اغزوا باسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر
بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا وإذا لقيت عدوك من المشركين
فادعهم إلى ثلاث خصال أو خلال فأيتهن ما أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم
إلى الإسلام فإن أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم إلى التحول من دارهم إلى المهاجرين
وأخبرهم أنهم إن فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فإن أبوا أن يتحولوا
منها فأخبرهم أنهم يكونون كأعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على
المؤمنين ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء إلا أن يجاهدوا مع المسلمين فإن هم أبوا
فسلهم الجزية فإن هم أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فإن هم أبوا فاستعن بالله عليهم
وقاتلهم وإذا حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل
لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة أصحابك فإنكم أن تخفروا
ذممكم وذمة أصحابكم أهون من أن تخفروا ذمة الله وذمة رسوله وإذا
حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن
أنزلهم على حكمك فإنك لا تدري أتصيب حكم الله فيهم أو لا ● التاسع
عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمة نساء المجاهدين على القاعدين
كحرمة أمهاتكم وما من رجل من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين في أهله فيخونه
فيهم إلا وقف له يوم القيامة فيأخذ من عمله ما شاء ثم التفت إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال فما ظنكم ● العاشر عن سليمان بن بريدة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من لعب بالنرد شير فكأنما صبغ يده في لحم خنزير ودمه ●

## مسند عابد بن عمرو للبخاري حديث واحد موقوف

عن أبي جمرة نصر بن عمران الضبعي قال سألت عابد بن عمرو وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
من أصحاب الشجرة هل ينقض الوتر فقال إذا أوترت من أوله فلا توتر من آخره ● وله مسلم

## حديثان أحدهما

عن أبي عثمان النهدي أن عابد بن عمرو وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم دخل على عبد الله بن [illegible] أي شيء أتى شمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إن أشد الرعاء الحطمة فإياك أن تكون منهم فقال له اجلس فإنما أنت من حاله

أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقال وهل كانت لهم الحالة إنما كانت الحالة بعدهم وفي غيرهم ●

**الثاني** عن معوية بن قرة عن عايذ بن عمرو أن أبا سفيان أتى على سلمان وصهيب وبلال في نفر فقالوا ما أخذت سيوف الله من عنق عدو الله مأخذها فقال أبو بكر أتقولون هذا للشيخ قريش وسيدهم فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه فقال يا أبا بكر لعلك أغضبتهم لئن كنت أغضبتهم لقد أغضبت ربك فأتاهم فقال يا إخوتاه أغضبتكم فقالوا لا يغفر الله لك يا أخي ● **مسند سمرة بن جندب المتفق عليه منه حديثان أحدهما** ● عن عبد الله بن بريدة قال قال سمرة بن جندب لقد كنت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما فكنت أحفظ عنه فما يمنعني من القول إلا أن هاهنا رجالا هم أسن مني وقد صليت وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة وسطها ● **الثاني** ● عن أبي رجاء العطاردي عن سمرة بن جندب من رواية جرير بن حازم عن أبي رجاء عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى الصبح أقبل علينا بوجهه فقال هل رأى منكم أحد الليلة رؤيا ● هذا الذي أخرجه مسلم من هذا الحديث لم يرد ● وأخرجه البخاري بطوله ومقطعا في مواضع عدة ● وهذا نسقه بطوله من حديث عوف الأعرابي عن أبي رجاء عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر أن يقول لأصحابه هل رأى أحد منكم رؤيا فيقص عليه من شاء الله أن يقص وإنه قال لنا ذات غداة إنه أتاني الليلة آتيان وإنهما ابتعثاني وإنهما قالا لي انطلق وإني انطلقت معهما وإنا أتينا على رجل مضطجع وإذا آخر قائم عليه بصخرة وإذا هو يهوي بالصخرة لرأسه فيثلغ رأسه فيتدهده الحجر هاهنا فيتبع الحجر فيأخذه فلا يرجع إليه حتى يصح رأسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الأولى قال قلت لهما سبحان الله ما هذا قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على رجل مستلق لقفاه وإذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد وإذا هو يأتي أحد شقي وجهه فيشرشر شدقه إلى قفاه ومنخره إلى قفاه وعينه إلى قفاه قال وربما قال أبو رجاء فيشق قال ثم يتحول إلى الجانب الآخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الأول فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود فيفعل مثل ما فعل المرة الأولى قال قلت سبحان الله ما هذا قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على مثل التنور قال فأحسب أنه كان يقول فإذا فيه لغط وأصوات فاطلعنا فيه فإذا فيه رجال ونساء عراة وإذا هم يأتيهم لهب من أسفل فإذا أتاهم ذلك اللهب ضوضوا قال قلت ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فأتينا على نهر حسبت أنه كان يقول أحمر مثل

وهو أموالهم ومساويهم

الدم وإذا في النهر رجل سابح يسبح وإذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة وإذا ذلك السابح يسبح ما يسبح ثم يأتي ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فينطلق يسبح ثم يرجع إليه كلما رجع إليه فغر له فاه فألقمه حجرا قلت لهما ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على رجل كريه المرآة أو كأكره ما أنت راء رجلا مرآى وإذا هو عنده نار يحشها ويسعى حولها قال قلت لهما ما هذا قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا على روضة معتمة فيها من كل نور الربيع وإذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا أكاد أرى رأسه طولا في السماء وإذا حول الرجل من أكثر ولدان رأيتهم قط قال قلت ما هذا ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا إلى دوحة عظيمة لم أر دوحة قط أعظم منها ولا أحسن قال قالا لي ارق فيها قال فارتقينا فيها إلى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة قال فأتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا رجال شطر من خلقهم كأحسن ما أنت راء وشطر منهم كأقبح ما أنت راء قال قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر قال وإذا نهر معترض يجري كأن ماءه المحض في البياض فوقعوا فيه ثم رجعوا إلينا قد ذهب ذلك السوء عنهم وصاروا في أحسن صورة قال قالا لي هذه جنة عدن وهذا منزلك قال فسما بصري صعدا فإذا قصر مثل الربابة البيضاء قال قالا لي هذا منزلك قال قلت لهما بارك الله فيكما فذراني فأدخله قالا أما الآن فلا وأنت داخله قال قلت لهما فإني رأيت منذ الليلة عجبا فما هذا الذي رأيت قال قالا لي أما إنا سنخبرك ● أما الرجل الأول الذي أتيت عليه يثلغ رأسه بالحجر فإنه الرجل يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة ● وأما الرجل الذي أتيت عليه يشرشر شدقه إلى قفاه ومنخره إلى قفاه وعينه إلى قفاه فإنه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق ● وأما الرجال والنساء العراة الذين هم في مثل بناء التنور فإنهم الزناة والزواني ● وأما الرجل الذي أتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجارة فإنه آكل الربا ● وأما الرجل الكريه المرآة الذي عند النار يحشها ويسعى حولها فإنه مالك خازن جهنم ● وأما الرجل الطويل الذي في الروضة فإنه إبراهيم ● وأما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة ● وفي رواية البزار فقال بعض المسلمين يا رسول الله وأولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأولاد المشركين ● وأما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فإنهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم ● وعند البخاري في حديث جرير بن حازم نحو منه ● وفيه رأيت الليلة رجلين أتياني فأخرجاني إلى أرض مقدسة ثم ذكره ● وقال فانطلقنا إلى ثقب مثل التنور أعلاه ضيق وأسفله واسع يتوقد تحته نار فإذا ارتفعت ارتفعوا حتى كادوا أن يخرجوا وإذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة وفيه حتى أتينا على نهر من دم ولم يشك فيه رجل على وسط النهر وعلى شط النهر رجل وبين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي في النهر فإذا أراد أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان

تجعل كلما جاء يخرج رماني فيه بحجر فيرجع كما كان • وفيه فصعد أبي الشجرة فأدخلاني
دارا لم أر أحسن منها فيها رجال شيوخ وشباب • وفيه الذي رأيته يشق شدقه
فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به إلى يوم القيامة •
والذي رأيته يشدخ رأسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل
به إلى يوم القيامة والدار الأولى التي دخلت دار عامة المؤمنين وأما هذه الدار فدار
الشهداء وأنا جبريل وهذا ميكائيل فارفع رأسك فرفعت رأسي فإذا فوقي مثل السحاب
فقالا ذلك منزلك قلت دعاني أدخل منزلي قالا إنه بقي لك عمر لم تستكمله فلو
استكملته أتيت منزلك • وللبخاري حديث واحد • عن حبيب بن الشهيد
قال أمرني ابن سيرين أن أسأل الحسن ممن سمع حديث العقيقة فسألته فقال من سمرة
بن جندب • أفراد مسلم • الحديث الأول • عن عبد الرحمن بن أبي ليلى
عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من روى عني حديثا يرى أنه كذب فهو
أحد الكاذبين • الثاني • عن سوادة بن حنظلة القشيري عن سمرة بن جندب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغرنكم من سحوركم أذان بلال ولا بياض
الأفق المستطيل هكذا حتى يستطير هكذا وحكاه حماد بن زيد بيديه قال يعني معترضا
الثالث عن الربيع بن عميلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الكلام
إلى الله أربع سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر لا يضرك بأيهن بدأت لا
تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا أفلح فإنك تقول أثم هو فلا يكون
فيقول لا إنما هن أربع فلا تزيدن علي • الرابع عن أبي نضرة المنذر بن مالك
بن قطعة عن سمرة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال منهم من تأخذه النار إلى كعبيه
ومنهم من تأخذه إلى ركبتيه ومنهم من تأخذه إلى حجزته ومنهم من تأخذه النار إلى ترقوته •

## مسند معقل بن يسار المتفق عليه منه حديث واحد

عن الحسن البصري قال عاد عبيد الله بن زياد معقل بن يسار المزني في مرضه الذي
مات فيه فقال معقل إني محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لو علمت
أن لي حياة ما حدثتك إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه
الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته إلا حرم الله عليه الجنة • وفي رواية إلا
لم يحطها بنصيحة لم يجد رائحة الجنة • وعند مسلم من حديث الليث عامر بن
أسامة عن معقل أن عبيد الله بن زياد زار معقل بن يسار في مرضه فقال معقل سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم ما من أمير يلي أمور المسلمين ثم لا يجهد لهم وينصح إلا لم يدخل معهم الجنة

بقول

وقد رواه مسلم من حديث أبي الأسود مسلم بن محراق أن معقلا مرض فأتاه عبيد الله بن
زياد يعوده بنحو حديث الحسن عن معقل • وللبخاري حديث واحد
عن الحسن عن معقل بن يسار قال كانت لي أخت تخطب إلي وأنا أحق بها من الناس
فأتاني بن عم لي فأنكحتها إياه فأصحب ما شاء الله ثم طلقها طلاقا له رجعة ثم تركها
حتى انقضت عدتها فلما خطبت إلي أتاني يخطبها مع الخطاب فقلت له خطبت إلي
فمنعتها الناس وآثرتك بها فزوجتك ثم طلقتها طلاقا لك رجعة ثم تركتها حتى
انقضت عدتها فلما خطبت إلي أتيتني تخطبها مع الخطاب والله لا أنكحتكها أبدا فلما فهمت
هذه الآية وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن الآية فكفرت
عن يميني وأنكحتها إياه • ولمسلم حديثان الحديث الأول
عن معاوية بن قرة عن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العبادة في الهرج
كهجرة إلي • الثاني عن الحكم بن عبد الله الأعرج عن معقل قال أتيني يوم الشجرة
والنبي صلى الله عليه وسلم يبايع الناس وأنا رافع غصنا من أغصانها عن رأسه ونحن أربع
عشرة مائة قال لم نبايعه على الموت ولكن بايعناه على أن لا نفر • مسند مالك بن
الحويرث رضي الله عنه المتفق عليه منه حديثان الحديث الأول
عن أبي قلابة أنه رأى مالك بن الحويرث إذا صلى كبر ورفع يديه وإذا أراد أن يركع رفع يديه
وحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل هكذا • وعند مسلم من حديث نصر بن
عاصم عن مالك بن الحويرث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا كبر رفع يديه حتى
يحاذي بهما أذنيه وإذا ركع رفع يديه حتى يحاذي بهما أذنيه وإذا رفع رأسه من
الركوع فقال سمع الله لمن حمده فعل مثل ذلك • وفي رواية سعيد عن قتادة حتى
يحاذي بهما فروع أذنيه • الثاني عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث
قال أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فأقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا فظن أنا قد اشتقنا أهلنا فسألنا عمن تركنا من أهلنا فأخبرناه
فقال ارجعوا إلى أهليكم فأقيموا فيهم وعلموهم ومروهم فليصلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا
في حين كذا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم • وعند البخاري
في حديث عبد الوهاب عن أيوب عن أبي قلابة وصلوا كما رأيتموني أصلي وحديث عبد الوهاب عن
خالد الحذاء عند مسلم مختصر قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أنا وصاحب لي فقال لنا إذا حضرت الصلاة

فأدناهما أقيمهما وأيوب أكبرهما وفي حديث شعبة عن خالد نحوه وقال أتاه رجلان يريدان
السفر • وزاد في حديث حفص بن غياث عن خالد قال وكانا متقاربين في القراءة • **وللبخاري**
**وحده** • من حديث أبي قلابة عن مالك بن الحويرث أنه قال لأصحابه ألا أنبئكم بصلاة النبي صلى الله
عليه وسلم قال وذلك في غير حين صلاة فقام ثم ركع فكبر ثم رفع رأسه فقام هنيهة ثم سجد ثم رفع
رأسه هنيهة فصلى صلاة عمرو بن سلمة شيخنا هذا قال أيوب كان يفعل شيئا لم أركم تفعلونه كان
يقعد في الثالثة أو الرابعة كذا في الكتاب وفي حديث حماد من رواية أبي النعمان عنه عن أيوب
وفي رواية وهيب عن أيوب عن أبي قلابة نحوه وفيه فقلت لأبي قلابة كيف كانت صلوته قال مثل
صلوة شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة وكان ذلك الشيخ يتم التكبير وإذا رفع رأسه في السجدة
الثانية جلس واعتمد على الأرض ثم قام وفي حديث حماد بن زيد من رواية سليمان بن حرب نحوه
وفيه قام فأمكن القيام ثم ركع فأمكن الركوع ثم رفع رأسه فانتصب قائما هنيهة وقال
أيوب قلابة صلى بنا صلوة شيخنا هذا أبي يزيد وكان أبو يزيد إذا رفع رأسه من السجدة والأخيرة من
الركعة الأولى والثانية استوى قاعدا ثم نهض وفي رواية خالد الحذاء عن أبي قلابة قال أخبرنا
مالك بن الحويرث الليثي أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فإذا كان في وتر من
صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا • **المتفق عليه عن جندب بن عبد**
**الله بن سفين البجلي رضي الله عنه** • **الحديث**
**الأول** • عن الحسن البصري قال حدثنا جندب بن عبد الله في هذا المسجد وما
نسينا منه حديثا وما نخشى أن يكون جندب كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فأخذ
سكينا فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات قال الله عز وجل بادرني عبدي بنفسه
حرمت عليه الجنة • **الثاني** عن سلمة بن كهيل قال سمعت جندبا يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم ولم أسمع أحدا يقول قال النبي غيره فذرفت منه فسمعته يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به • وفيه عند البخاري من حديث
أبي نميمة طريف بن مجالد قال شهدت صفوان وأصحابه وجندب يوصيهم فقالوا هل
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فقال سمعته يقول من سمع سمع
الله به يوم القيامة ومن شاق شق الله عليه يوم القيامة فقالوا أوصنا فقال إن
أول ما يبلى من الإنسان بطنه فمن استطاع أن لا يأكل إلا طيبا فليفعل ومن
استطاع أن لا يحول بينه وبين الجنة ملء كف من دم أهراقه فليفعل • **الثالث**
عن أبي عمران الجوني واسمه عبد الملك بن حبيب عن جندب قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا • **الرابع**
عن عبد الملك بن عمير قال سمعت جندبا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا فرطكم
على الحوض • **الخامس** عن الأسود بن قيس عن جندب بن عبد الله بن سفين

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت إصبعه فقال هل أنت إلا
إصبع دميت • **السادس** عن الأسود عنه قال اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة
أو ليلتين • وفي رواية زهير ليلتين أو ثلاثا فجاءته امرأة فقالت يا محمد إني لأرجو أن يكون
شيطانك قد تركك لم أره قربك منذ ليلتين أو ثلاث قال فأنزل الله عز وجل والضحى والليل
إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى • وفي حديث ابن عيينة أبطأ جبريل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال المشركون قد ودع محمدا فأنزل الله عز وجل والضحى والليل إذا سجى ما
ودعك ربك وما قلى • **السابع** عن الأسود عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
يوم النحر ثم خطب ثم ذبح وقال من ذبح قبل أن يصلي فليذبح أخرى مكانها ومن
لم يذبح فليذبح بسم الله • وفي رواية زهير بن معوية عن الأسود عن جندب قال
شهدت الأضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى صلاته وسلم
رأى هويرا لحم أضاحي قد ذبحت قبل أن يفرغ من صلاته فقال من كان ذبح قبل
أن يصلي أو يصلي فليذبح مكانها أخرى • **أفراد مسلم لحديث**
**الأول** عن عبد الله بن الحارث النجراني عن الحسن البصري وعن أنس بن
سيرين عن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة الصبح فهو في ذمة الله فلا
يطلبنكم الله من ذمته بشيء فإنه من يطلبه من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على
وجهه في نار جهنم • قال مسلم بعد أن ذكر حديث أنس بن سيرين في حديث الحسن
عن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ولم يذكر يكبه في نار جهنم • وقال أبو مسعود
في حديث الحسن عن جندب فانظر يا ابن آدم لا يطلبنك الله من ذمته بشيء • وليس
هذا فيما عندنا من كتاب مسلم منكورا • وقد ذكره البرقاني في روايته من طريق
الحسن عن جندب • **الثاني** عن أبي عمران الجوني عن جندب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رجل والله لا يغفر الله لفلان فقال الله عز وجل من ذا الذي يتألى علي
أن لا أغفر لفلان إني قد غفرت له وأحبطت عملك • **الثالث** عن عبد الله بن
الحرث النجراني قال حدثني جندب قال سمعت النبي صلوات الله عليه قبل أن يموت بخمس
وهو يقول إني أبرأ إلى الله أن يكون لي منكم خليل فإن الله قد اتخذني خليلا كما
اتخذ إبراهيم خليلا ولو كنت متخذا من أمتي خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا • ألا وإن
من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور أنبيائهم وصالحيهم مساجد ألا فلا تتخذوا القبور
مساجد إني أنهاكم عن ذلك • **الرابع** عن المجلز لاحق بن حميد عن جندب
بن عبد الله البجلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل تحت راية عمية يدعو
عصبية أو ينصر عصبية فقتلة جاهلية • **الخامس** عن صفوان بن محرز

أن جندب بن عبد الله بعث إلى عشعش بن سلامة زمن فتنة ابن الزبير فقال
اجمع لي نفرا من إخوانك حتى أجدثهم فبعث رسولا إليهم فلما اجتمعوا حمد الله
وعليه برنس أصفر فقال تحدثون بما كنتم تحدثون به حتى دار الحديث فلما
دار الحديث إليه جسر البرنس عن رأسه فقال إني أتيتكم ولا أريد أن
أحدثكم أخبركم عن بيتكم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا من
المسلمين إلى قوم من المشركين وإنهم التقوا فكان رجل من المشركين إذا شاء
أن يقصد إلى رجل من المسلمين قصد له فقتله وإن رجلا من المسلمين قصد غفلته
قال وكنا نحدث أنه أسامة بن زيد فلما رفع السيف قال لا إله إلا الله فقتله فجاء
البشير إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله وأخبره حتى أخبره خبر الرجل كيف صنع
فدعاه فسأله فقال لم قتلته فقال يا رسول الله أوجع في المسلمين وقتل فلانا وفلانا وسمى
له نفرا وإني حملت عليه السيف فلما رأى السيف قال لا إله إلا الله قال رسول الله
أقتلته قال نعم قال فكيف تصنع بلا إله إلا الله إذا جاءت يوم القيامة
قال يا رسول الله استغفر لي قال وكيف تصنع بلا إله إلا الله إذا جاءت يوم القيامة قال
يا رسول الله استغفر لي قال وكيف تصنع بلا إله إلا الله إذا جاءت يوم القيامة قال
فجعل لا يزيده على أن يقول كيف تصنع بلا إله إلا الله إذا جاءت يوم القيامة ●
وفي مسند أسامة نحو من هذا وأنه هو الذي قتله وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال له أقتلته بعد ما قال لا إله إلا الله ●

## المتفق عليه عن معيقيب بن أبي فاطمة رضي الله عنه

**حديث واحد** ● ليس له في الصحيحين غيره ● عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن
معيقيب عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال إن كنت فاعلا
فواحدة ● **ولمسلم في حديث وكيع** عن هشام قال ذكر النبي صلى الله
عليه وسلم المسح في المسجد يعني الحصا قال إن كنت لا بد فاعلا فواحدة ● وفي حديث يحيى بن سعيد
أنهم سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن المسح في الصلاة قال فقال واحدة ●

## المتفق عليه عن مجاشع ومجالد ابني مسعود السلمي رضي الله عنهما

**حديث واحد** ● ليس لهما في الصحيحين غيره ● عن أبي عثمن النهدي عن مجاشع قال جاء مجاشع بن مسعود بأخيه مجالد بن مسعود إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن

أبايعك على الإسلام ● وفي حديث زهير نحوه وفيه أنه عليه السلام قال أبايعك على الإسلام والإيمان
والجهاد ● قال فلقيت معبدا وكان أكبرهما فقال صدق مجاشع ● وللبخاري في حديث عاصم عن
أبي عثمن عن مجاشع قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أنا وأخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت
الهجرة لأهلها قلت على ما تبايعنا قال على الإسلام والجهاد ● وفي رواية فضيل بن سليمن عن عاصم
فلقيت أبا معبد فسألته فقال صدق ● وعند مسلم في حديث عاصم الأحول من رواية إسماعيل بن
زكريا عنه عن أبي عثمن النهدي قال حدثني مجاشع قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أبايعه
على الهجرة فقال إن الهجرة قد مضت لأهلها ولكن على الإسلام والجهاد والخير ●

## مسند يعلى بن أمية رضي الله عنه ثلاثة أحاديث متفق منها

**من رواية صفوان بن يعلى عنه الحديث الأول** ● أنه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جيش العسرة وكان من أوثق أعمالي
في نفسي فكان لي أجير فقاتل إنسان فعض أحدهما صاحبه فانتزع إصبعه فأندر ثنيته
فسقطت فانطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأهدر ثنيته وقال أيدع إصبعه في فيك
فتقضمها كما يقضم الفحل ● وفي رواية فعض أحدهما يد الآخر ● وفي رواية بديل عن عطاء بن
أبي رباح عن صفوان أن أجيرا لي عض رجلا ذراعه ● الحديث بمعناه ●

**الثاني** عن صفوان عنه أنه كان يقول لعمر ليتني أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل
عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد أظل عليه ومعه ناس
من أصحابه فيهم عمر إذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل
أحرم في جبته بعد ما تضمخ بطيب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فأشار عمر
إلى يعلى أن تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه فإذا هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة
ثم سري عنه فقال أين الذي سألني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فجيء به إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال أما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات وأما الجبة فانزعها ثم اصنع في
عمرتك كما تصنع في حجك ● وفي حديث الوليد كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه
رجل عليه أثر صفرة ● نحوه وفي حديث جرير بن جابر أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو بالجعرانة قد أهل بعمرة وهو متضمخ بخلوق في لحيته ورأسه وعليه جبة فقال يا رسول
الله أحرمت بعمرة وأنا كما ترى فقال انزع عنك الجبة واغسل عنك الصفرة ● وفي
حديث رباح بن أبي معروف فأتاه رجل عليه جبة بها أثر خلوق ثم ذكر نحوه ● ● ●

**الثالث** ● أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا
ربك ○ قال سفين في قراءة عبد الله ونادوا يا مالك ●

## المتفق عليه عن معاذ بن

## حديث معاذ رضي الله عنه الحديث الأول

عن أنس بن مالك عن معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه إلا مؤخرة الرحل فقال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم قال هل تدري ما حق الله على العباد قال قلت الله ورسوله أعلم قال فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك قلت الله ورسوله أعلم قال فإن حق العباد على الله أن لا يعذبهم ● وقد أخرجاه من حديث عمرو بن ميمون عن معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله على العباد وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله أعلم قال فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله أفلا أبشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا ● ومن حديث الأسود بن هلال عن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتدري ما حق الله على العباد نحو حديث أنس عن معاذ ● وفي حديث هشام الدستوائي عن قتادة عن أنس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ بن جبل ردفه على الرحل قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثا ثم قال ما من عبد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله إلا حرمه الله على النار قال يا رسول الله أفلا أخبر بها الناس فيستبشروا قال إذا يتكلوا ● فأخبر بها معاذ عند موته تأثما ● جعله من مسند أنس ●

**الثاني** ● عن أبي معبد مولى بن عباس عن ابن عباس عن معاذ قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنك تأتي قوما من أهل الكتاب فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد في فقرائهم فإن هم أطاعوا لذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب ● وفي حديث أبي عاصم عن زكريا بن إسحق عن ابن صيفي ● وفي حديث إسمعيل بن أمية عن ابن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن ● الحديث بنحوه لم يذكر البخاري في روايته من طريق أبي عاصم وإسمعيل بن أمية واتق دعوة المظلوم إلى آخره وهو عنده في رواية حبان عن ابن المبارك وفي رواية يحيى بن موسى عن وكيع ● **أفراد البخاري الحديث الأول** عن عمرو بن ميمون أن معاذا لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرأ والحمد لله إبراهيم

خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت عين إبراهيم ● قال معاذ عن شعبة أن عمرا قال إن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن فقرأ في صلاة الصبح سورة النساء فلما قال واتخذ الله إبراهيم خليلا قال رجل من خلفه لقد قرت عين أم إبراهيم ●

**الثاني** ● عن الأسود بن يزيد قال أتانا معاذ باليمن معلما وأميرا فسألناه عن رجل توفي وترك ابنته وأخته فأعطى الابنة النصف والأخت النصف ● وفي رواية سليمان الأعمش عن إبراهيم عن الأسود قال قضى فينا معاذ بن جبل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم النصف للابنة والنصف للأخت ● ثم قال سليمان بعد قضى فينا ولم يذكر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ● وعند البزار في حديث الأشعث عن الأسود أنه قال أخبرنا الزبير فقلت إن معاذ بن جبل قضى فينا باليمن في ابنة وأخت بالنصف والنصف فقال لي الزبير أنت رسولي إلى عبد الله بن عتبة بن مسعود نسأله فلم يعض به قال كان قاضي بن الأشعري للكوفة ● **الثالث** ● عن أبي بردة عن أبيه موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه ومعاذا إلى اليمن وفيه أن معاذا زاره فرأى رجلا أسلم ثم تهود فقال ما لهذا فأخبر فقال لا أجلس حتى يقتله قضاء الله ورسوله وقد تقدم في مسند أبي موسى الأشعري بطوله ● **وللمسلم حديث واحد** ● عن أبي الطفيل عامر بن واثلة عن معاذ قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فكان يصلي الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا ● وفي حديث قرة بن خالد قال فقلت ما حمله على ذلك فقال أراد أن لا تحرج أمته ●

## المتفق عليه عن أبي بن كعب الأنصاري رضي الله عنه الحديث الأول حديث الخضر وموسى عليهما السلام

● عن ابن عباس من رواية عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عنه مختصرا أنه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى عليه السلام فقال ابن عباس هو الخضر فمر بهما أبي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال يا أبا الطفيل هلم إلينا فإني قد تمارينا أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل موسى السبيل إلى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال أي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا موسى في ملإ من بني إسرائيل إذ جاءه رجل فقال له هل تعلم أحدا أعلم منك قال موسى لا فأوحى الله إلى موسى بلى ● وفي رواية الأوزاعي وغيره بلى عبدنا الخضر فسأل موسى السبيل إلى لقيه فجعل الله له الحوت آية ● وقال في رواية صالح وقيل له إذا افتقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فسار موسى ما شاء الله أن يسير ثم قال لفتاه آتنا غداءنا فقال فتى موسى حين سأله الغداء أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما

وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره فقال موسى لفتاه ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما
قصصا فوجدا خضرا وكان من شأنهما ما قص الله في كتابه ● وفي رواية يونس
وصالح والأوزاعي فكان موسى يتبع أثر الحوت في البحر ● وفي حديث يونس قوله
يا أبا الطفيل وليس ذلك عند غيره فيه ● والألفاظ فيما سوى ذلك متقاربة ● وهو بطوله
لهما في رواية سعيد بن جبير أنه قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم
أن موسى صاحب بني إسرائيل ليس هو موسى صاحب الخضر قال كذب عدو الله
سمعت أبي بن كعب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قام موسى عليه السلام
خطيبا في بني إسرائيل فقيل أي الناس أعلم فقال أنا أعلم فعتب الله عليه إذ لم
يرد العلم إليه فأوحى الله إليه أن عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو أعلم منك قال موسى أي
رب كيف لي به فقيل له احمل حوتا في مكتل فحيث تفقد الحوت فهو ثم فانطلق وانطلق
معه فتاه وهو يوشع بن نون فحمل موسى حوتا في مكتل وانطلق هو وفتاه يمشيان حتى
أتيا الصخرة فرقد موسى وفتاه فاضطرب الحوت في المكتل حتى خرج من المكتل فسقط
في البحر قال وأمسك الله عنه جرية الماء حتى كان مثل الطاق فكان للحوت سربا وكان
لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية يومهما وليلتهما ونسي صاحب موسى أن يخبره فلما أصبح موسى
عليه السلام قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم ينصب حتى
جاوز للمكان الذي أمر به قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت
وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال موسى ذلك ما كنا
نبغ فارتدا على آثارهما قصصا قال يقصان آثارهما حتى أتيا الصخرة فرأى رجلا مسجى عليه
بثوب فسلم عليه موسى فقال له الخضر وأنى بأرضك السلام قال أنا موسى قال موسى
بني إسرائيل قال نعم قال أتك على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه وأنا على علم من علم الله
علمنيه لا تعلمه قال له موسى هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا قال إنك لن
تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا قال ستجدني إن شاء الله
صابرا ولا أعصي لك أمرا قال له الخضر فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى
أحدث لك منه ذكرا قال نعم فانطلق الخضر وموسى يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما
سفينة فكلموهم أن يحملوهما فعرفوا الخضر فحملوهما بغير نول فعمد الخضر إلى
لوح من ألواح السفينة فنزعه فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم
فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال
لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان
على الساحل إذا غلام يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر برأسه فاقتلعه بيده فقتله فقال
موسى أقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك

لن

لن تستطيع معي صبرا قال وهذه أشد من الأولى قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد
بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض يقول مائل قال الخضر بيده هكذا فأقامه قال له موسى قوم
أتيناهم فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك
سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى
لوددت أنه كان صبر حتى يقص علينا من أخبارهما قال وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كانت الأولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور حتى وقع على حرف السفينة
ثم نقر في البحر فقال له الخضر ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا مثل ما نقص هذا
العصفور من البحر ● زاد في حديث قتيبة وعلم الخلائق ثم ذكر نحوه ● قال سعيد بن
جبير وكان يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا ● وكان يقرأ وأما
الغلام فكان كافرا ● وفي حديث سليمان التيمي أنه بينما موسى في قومه يذكرهم
بأيام الله وأيام الله نعماءه وبلاءه إذ قال ما أعلم في الأرض رجلا خيرا أو أعلم مني قال فأوحى
الله إليه أنا أعلم بالخير منه وحيث في الأرض رجلا هو أعلم منك قال يا رب قد لقيت عليه
قال فقيل له تزود حوتا مملحا فإنه حيث تفقد الحوت قال فانطلق هو وفتاه حتى انتهيا
إلى الصخرة فعمي عليه فانطلق وترك فتاه فاضطرب الحوت في الماء فجعل لا يلتئم
عليه صار مثل الكوة فقال فتاه ألا ألحق بنبي الله فأخبره فنسي فلما تجاوزا قال
لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يصبهم نصب حتى تجاوزا قال
فتذكر قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان
إلى قوله فارتدا على آثارهما قصصا فإذا مكان الحوت قال هاهنا وصف لي قال
فذهب يلتمس فإذا هو بالخضر مسجى ثوبا مستلقيا على القفا أو على حلاوة القفا قال السلام
عليكم فكشف الثوب عن وجهه فقال وعليكم السلام من أنت قال أنا موسى قال موسى
بني إسرائيل قال نعم جئت ما جاء بك قال جئت لتعلمني مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع
معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه
الله لا تعلمه أنت وأنت على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه قال ستجدني إن شاء الله
صابرا ولا أعصي لك أمرا قال فأخذ على موسى ميثاقا ثم ذكر نحوه في ركوب السفينة وقتل الغلام ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند هذا كان رحمة الله علينا وعلى موسى لولا أنه عجل
لرأى العجب ولكنه أخذته من صاحبه ذمامة قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا
تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا ولو صبر لرأى العجب قال وكان إذا ذكر أحدا
من الأنبياء بدأ بنفسه ثم قال رحمة الله حتى أتيا أهل قرية لئام فطافا في المجالس فاستطعما
أهلها فأبوا أن يضيفوهما إلى قوله أفراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع
عليه صبرا قال وأخذ بثوبه ثم قال إلى قوله أما السفينة فكانت لمساكين يعملون

في البحر إلى الحجر الآية فإذا الحوت الذي يتسحر ما وجدها منخرقة فتجاوزها فأصلحوها
لخشبة وأما الغلام فطبع يوم طبع كافرا وكان أبواه قد عطفا عليه فلو أنه أدرك أرهقهما
طغيانا وكفرا فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة وأقرب رحما • وفي حديث عبد الله
بن محمد قال قام موسى النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم قال أنا
أعلم فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فأوحى الله إليه أن عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو
أعلم منك قال يا رب وكيف به فقيل له احمل حوتا في مكتل فإذا فقدته فهو ثم فانطلق وانطلق
معه بفتاه يوشع بن نون وحملا حوتا في مكتل حتى كانا عند الصخرة وضعا رءوسهما فناما
فانسل الحوت من المكتل فاتخذ سبيله في البحر سربا وكان لموسى وفتاه عجبا ثم ذكر نحو
ذلك • وفي حديث علي بن المديني والحميدي عن سفين بمعناه قال واضطرب الحوت في
المكتل فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا فأمسك الله عن الحوت جرية
الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه أن يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما
وليلتهما حتى إذا كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا ثم ذكر نحوه • زاد في حديث قتيبة
قال سفين • وفي حديث عمرو قال وفي أصل الصخرة عين يقال لها الحيا لا يصيب
من مائها شيء إلا حيي وأصاب الحوت من ماء تلك العين قال فتحرك وانسل من
المكتل فدخل البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاه آتنا غداءنا الآية ولم يجد النصب حتى
جاوز ما أمر به قال له فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت فرجعا
يقصان في آثارهما فوجدا في البحر كالطاق ممر الحوت وكان لفتاه عجبا وللحوت سربا
ثم ذكر نحوه في آخره قال وكان ابن عباس يقرأ أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة
غصبا وأما الغلام فكان كافرا • وفي حديث بن جريج عن يعلى بن مسلم أنه قيل له خذ
حوتا ميتا حتى تنقع عند الرفيع فاجعل حوتا في مكتل فقال لفتاه لا أكلفك إلا أن تخبرني
بحيث يفارقك الحوت فقال ما كلفت كثيرا • وفيه أن الحوت ضرب حتى دخل البحر فأمسك
الله جرية الماء هكذا كان أثره في البحر • وأنهما رجعا فوجدا خضرا • قال محمد بن أبي
سليمان على طنفسة خضراء على كبد البحر • وأن الخضر قال لموسى أما يكفيك أن التورية بيديك
وأن الوحي يأتيك يا موسى إن لي علما لا ينبغي لك أن تعلمه وإن لك علما لا ينبغي لي أن
أعلمه • وفيه في صفة قتل الغلام فأضجعه فذبحه بالسكين • وفيه كان أبواه
مؤمنين وكان كافرا فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا أن يحملهما حبه
على أن يتابعاه على دينه فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة لقوله فقتلت
نفسا زكية وأقرب رحما أرحم بهما من الأول الذي قتل خضر • وزعم غير
سعيد أنهما أبدلا جارية • وعند البخاري أيضا فيه ألفاظ غير مسندة منها يزعمون
أن الملك كان اسمه هدد بن بلد وأن الغلام المقتول كان اسمه يزعمون

حبشون • وفي حديث إبراهيم بن موسى في قوله قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي
صبرا قال كانت الأولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا • وعند مسلم في حديث
عمرو الناقد أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ لاتخذت عليه أجرا • وعنده في
حديث سليمان التيمي عن رقبة قال النبي صلى الله عليه وسلم الغلام الذي قتله
الخضر طبع كافرا ولو عاش لأرهق أبويه طغيانا وكفرا • **الثاني** •
عن أيوب عن أبي بن كعب أنه قال يا رسول الله إذا جامع الرجل المرأة فلم ينزل
قال يغسل ما مس المرأة منه ثم يتوضأ ويصلي • **الثالث** • عن سويد بن غفلة
قال خرجت أنا وزيد بن صوحان وسلمان بن ربيعة غازيين فوجدت سوطا فأخذته
فقالا لي دعه فقلت لا ولكني أعرفه فإن جاء صاحبه وإلا استمتعت به فلما قفلنا
من غزاتنا قضى لي أني حججت فأتيت المدينة فلقيت أبي بن كعب فأخبرته بشأن السوط
وبقولهما فقال أبي وجدت صرة فيها مائة دينار على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيت
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا قال فعرفتها فلم أجد من يعرفها
ثم أتيته فقال عرفها حولا فلم أجد من يعرفها ثم أتيته فقال عرفها حولا فلم أجد من يعرفها
فقال احفظ عددها ووعاءها ووكاءها فإن جاء صاحبها وإلا فاستمتع بها فاستمتعت فلقيته
بعد ذلك بمكة فقال لا أدري بثلاثة أحوال أو حول واحد • وفي رواية بهز قال شعبة فسمعته
يعني سلمة بن كهيل بعد عشر سنين يقول عرفها عاما واحدا • وعند مسلم في حديث الأعمش
وسفين وزيد بن أبي أنيسة وحماد بن سلمة عن سلمة بن كهيل عن سويد ثلاثة أحوال الأحماد
بن سلمة فإنه قال في حديثه عامين أو ثلاث • وفي حديث ابن أبي أنيسة وحماد فإن جاء
أحد يخبرك بعددها ووعائها ووكائها فأعطها إياه • وفي رواية وكيع وإلا فهو كسبيل مالك •
وفي رواية ابن نمير وإلا فاستمتع بها • • • **أفراد البخاري** • **أحاديث الأول**
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر أقرأنا وأقضانا علي وإنا لندع من قول أبي
وذلك أن أبيا يقول لا أدع شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى
ما ننسخ من آية أو ننسها وفي حديث صدقة بن الفضل وأبي يقول أخذته من في رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلا أتركه لشيء • • **الثاني** • من حديث ابن شهاب عن أنس أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أن لابن آدم واديا من ذهب أحب أن يكون له واديان
ولن يملأ فاه إلا التراب ويتوب الله على من تاب قال أنس عن أبي قال كنا نرى هذا من
القرآن حتى نزلت ألهاكم • **الثالث** • عن أبي مريم زر بن حبيش الأسدي قال
سألت أبي بن كعب عن المعوذتين قلت أبا المنذر إن أخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا
فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم **الرابع** عن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث أن أبي بن كعب

أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من الشعر حكمة ● **أفراد مسلم**

**الحديث الأول** ● عن زر بن حبيش قال سمعت أبي بن كعب يقول

وقيل له إن عبد الله بن مسعود يقول من قام السنة أصاب ليلة القدر فقال أبي رحمه الله

والذي لا إله إلا هو إنها لفي رمضان يحلف ما يستثني ووالله إني لأعلم أي ليلة هي هي

الليلة التي أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقيامها هي ليلة سبع وعشرين وأمارتها

أن تطلع الشمس في صبيحة يومها بيضاء لا شعاع لها ● وفي حديث سفين قال سألت أبي

بن كعب فقلت إن أخاك ابن مسعود يقول من يقم الحول يصب ليلة القدر فقال رحمه الله

أراد أن لا يتكل الناس أما إنه قد علم أنها في رمضان وأنها في العشر الأواخر ثم حلف لا يستثني

أنها ليلة سبع وعشرين فقلت بأي شيء تقول يا أبا المنذر قال بالعلامة أو بالآية التي أخبرنا

النبي أخبرنا رسول الله صلى الله عليه أنها تطلع يومئذ لا شعاع لها **الثاني** عن عبد الرحمن

**بن أبي ليلى** ● عن أبي بن كعب في قوله ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب

**الأكبر** ● قال مصائب الدنيا والروم والبطشة والدخان شعبة الشاك

في البطشة والدخان **الثالث** ● عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي بن كعب قال كنت

في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة أنكرتها ثم دخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه

فلما قضينا الصلاة دخلنا جميعا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إن هذا قرأ قراءة

أنكرتها عليه ودخل آخر فقرأ سوى قراءة صاحبه فأمرهما رسول الله فقرآ فحسن

النبي صلى الله عليه وسلم شأنهما فسقط في نفسي من التكذيب ولا إذ كنت في الجاهلية

فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد غشيني ضرب في صدري ففضت عرقا وكأنما

أنظر إلى الله عز وجل فرقا فقال لي يا أبي أرسل إلي أن اقرأ القرآن على حرف فرددت

إليه أن هون على أمتي فرد إلي الثانية اقرأه على حرفين فرددت إليه أن هون على أمتي فرد

إلي اقرأه على سبعة أحرف ولك بكل ردة رددتكها مسألة تسألنيها فقلت اللهم

اغفر لأمتي اللهم اغفر لأمتي وأخرت الثالثة ليوم يرغب إلي الخلق كلهم حتى إبراهيم

وفي حديث مجاهد عن أبي بن كعب **ابن أبي ليلى** عن أبي قال إن النبي صلى الله عليه وسلم

كان عند أضاة بني غفار قال فأتاه جبريل فقال له إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن

على حرف فقال أسأل الله معافاته ومغفرته وإن أمتي لا تطيق ذلك ثم أتاه الثانية فقال

إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على حرفين فقال أسأل الله معافاته ومغفرته وإن

أمتي لا تطيق ذلك ثم جاءه الثالثة فقال إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على ثلاثة أحرف

فقال أسأل الله معافاته ومغفرته وإن أمتي لا تطيق ذلك ثم جاءه الرابعة فقال إن الله يأمرك

الإضاء بالضاد المعجمة وهو الماء المستنقع والله أعلم

أن تقرأ أمتك القرآن على سبعة أحرف فأيما حرف قرءوا عليه فقد أصابوا **الرابع** ● عن أبي

عثمان النهدي عن أبي بن كعب قال كان رجل لا أعلم رجلا أبعد من المسجد منه وكان لا تخطئه

صلاة قال فقيل له أو قلت له لو اشتريت حمارا تركبه في الظلماء وفي الرمضاء قال ما يسرني أن منزلي

إلى جنب المسجد إني أريد أن يكتب لي مشائي إلى المسجد ورجوعي إذا رجعت إلى أهلي فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم قد جمع الله لك ذلك كله ● وفي رواية عاصم عن أبي عثمان نحوه وفيه أن رسول الله صلى

الله عليه وسلم قال له إن لك ما احتسبت ● **الخامس** ● عن عبد الله بن الحارث بن نوفل

قال كنت واقفا مع أبي بن كعب فقال لا يزال الناس أعنا فهم محقة في هذه الدنيا قلت

أجل فقال لي سمعته رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوشك القراء أن يخبروا عن جبل من ذهب

فإذا سمع به الناس شاروا إليه فيقول هو عنده لئن تركنا الناس يأخذون منه لنذهبن به

كله قال فيتقاتلون عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون ● **السادس** ● ●

عن عبد الله بن رباح الأنصاري عن أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا المنذر

أتدري أي آية من كتاب الله معك أعظم قلت الله لا إله إلا هو الحي القيوم قال فضرب في

صدري ليهنك العلم يا أبا المنذر ● والذي أبو مسعود والذي نفسي بيده إن لهذه الآية لسانا

وشفتين تقدس الملك عند ساق العرش ● ولها أحاديث فيما عندنا من كتاب مسلم

**السابع** ● حديث الأسديين من رواية طلحة بن يحيى عن أبي بردة بن أبي موسى عنه تقدم في

مسند أبي موسى ● **المتفق عليه عن أبي طلحة زيد بن سهل الأنصاري**

**حديثان أحدهما** ● عن ابن عباس عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة ● وفي رواية ولا تماثيل ● وفي رواية ولا

تصاوير وزاد بعض الرواة بعد قوله ولا صورة يريد صورة التماثيل التي فيها الأرواح ● وأخرجاه أيضا

من حديث زيد بن خالد عن أبي طلحة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ● قال

بسر بن سعيد ثم اشتكى زيد فعدناه فإذا على بابه ستر فيه صورة قال فقلت لعبيد الله الخولاني ربيب

ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ألم يخبرنا زيد عن الصور يوم الأول فقال عبيد الله ألم تسمعه

حين قال إلا رقما في ثوب ● وعند مسلم في حديث زيد بن خالد من رواية شهيل عن سعيد بن يسار

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تماثيل

**الثاني** ● عن أنس بن سيرين عن أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا

ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلث ليال ● وعن أبي طلحة قال لما كان يوم بدر وظهر عليهم نبي الله

صلى الله عليه وسلم أمر بأربعة وعشرين رجلا ● وفي حديث زيد بن أرقم بأربعة وعشرين رجلا من صناديد

قريش فألقوا في طوي من أطواء بدر ● وفي حديث ثابت عن أنس وفيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

طوي

نحو

نادى أهل بدر يا أبا جهل بن هشام يا أمية بن خلف يا عتبة بن ربيعة يا شيبة بن ربيعة ألستم قد
وجدتم ما وعد ربكم حقا فإني قد وجدت ما وعدني ربي حقا وفيه أنه عليه السلام قال والذي
نفسي بيده ما أنتم بأسمع لما أقول منهم ● زاد البزار في الحديث قال قتادة أحياهم الله
حتى أسمعهم توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما ● **وللبخاري حديث**
**واحد** عن أنس عن أبي طلحة قال كنت فيمن غشاه النعاس يوم أحد حتى سقط سيفي
من يدي مرارا يسقط وآخذه يسقط وآخذه **ولمسلم حديث واحد**
عن عبد الله بن أبي طلحة عن أبيه قال كنا قعودا بالأفنية نتحدث فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقام علينا فقال ما لكم وللجلوس الصعدات إجتنبوا مجالس الصعدات فقلنا إنما لغير ما
بأس قعدنا نتذاكر ونتحدث قال أما لا فأدوا حقها غض البصر ورد السلام وحسن الكلام

**المتفق عليه عن عبادة بن الصامت بن قيس الأنصاري**
**شهد بدرا وبايع ليلة العقبة رضي الله عنه الحديث الأول**
عن أنس عن عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء
الله كره الله لقاءه ● زاد البخاري في روايته من طريق همام عن قتادة فقالت عائشة أو بعض
أزواجه إنا لنكره الموت قال ليس ذلك ولكن المؤمن إذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته
فليس شيء أحب إليه مما أمامه فأحب لقاء الله وأحب الله لقاءه وإن الكافر إذا حضر
بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء أكره إليه مما أمامه كره لقاء الله وكره الله لقاءه **الثاني**
عن قتادة عن أنس بن مالك عن عبادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا المؤمن جزء
من ستة وأربعين جزءا من النبوة ● وهو عند مسلم من حديث ثابت عن أنس عن عبادة مثل حديث
قتادة **الثالث** عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت
قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ● **الرابع** عن الوليد بن عبادة بن الصامت
عن أبيه قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسر
والمنشط والمكره وعلى أثرة علينا وعلى أن لا ننازع الأمر أهله وعلى أن نقول بالحق أينما كنا
لا نخاف في الله لومة لائم وقد أخرجا هذا المعنى من حديث جنادة عن عبادة وزاد متصلا
بقوله ولا ننازع الأمر أهله إلا أن تروا كفرا بواحا عندكم فيه من الله برهان ●
**الخامس** عن أبي إدريس الخولاني عن عبادة بن الصامت قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا
ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ● وفي رواية ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان
تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله
ومن أصاب شيئا من ذلك فعوقب به في الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن أصاب شيئا
من ذلك فستره الله عليه فأمره إلى الله إن شاء عفا عنه وإن شاء عذبه قال فبايعنا على ذلك

وفي الطرف
وجدنا
بلغ رواة عن شيخا
للبخاري رحمه الله

وفي حديث معمر فتلا علينا آية النساء ألا نشرك بالله شيئا الآية ● وأخرجاه أيضا من حديث عبد
الرحمن بن عسيلة الصنابحي عن عبادة أنه قال إني لفي النفر الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بايعناه على أن لا نشرك بالله شيئا وذكر نحوه ● وزاد ولا ننتهب ولا نعصي وللجنة إن فعلنا ذلك
فإن غشينا من ذلك شيئا كان قضاؤه إلى الله عز وجل ● وهو عند مسلم من حديث أبي الأشعث
الصنعاني عن عبادة وفيه أخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم كما أخذ على النساء ألا نشرك
بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل أولادنا ولا يعضه بعضنا بعضا ثم ذكر نحوه ●

**السادس** ● عن جنادة بن أبي أمية عن عبادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله ورسوله
وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه والجنة والنار حق أدخله الله الجنة على ما كان من العمل
فهذه التي من جابر أدخله الله من أبواب الجنة الثمانية أيها شاء ● وهو عند مسلم من حديث الصنابحي
عن عبادة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول
الله حرم الله عليه النار **وللبخاري حديثان أحدهما**
عن أنس قال حدثني عبادة بن الصامت قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبرنا بليلة القدر فتلاحى
رجلان من المسلمين فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني خرجت لأخبركم بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان
فرفعت وعسى أن يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة ● **الثاني**
عن جنادة بن أبي أمية قال حدثني عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال
لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله والله أكبر
ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال اللهم اغفر لي أو دعا استجيب له فإن توضأ قبلت صلاته ●
**ولمسلم حديثان أحدهما**
عن الحسن البصري عن حطان بن عبد الله
الرقاشي عن عبادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا عني خذوا عني قد جعل
الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة ونفي سنة والثيب بالثيب جلد مائة والرجم
**الثاني** ● عن أبي الأشعث الصنعاني من صنعاء دمشق واسمه شراحيل بن آدة
عن عبادة بن الصامت قال يا أيها الناس الذهب بالذهب والفضة بالفضة
والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل سواء بسواء يدا بيد
فإذا اختلفت هذه الأصناف فبيعوا كيف شئتم إذا كان يدا بيد ● وهو عند مسلم أيضا
بطوله وفيه قصة معاوية مع عبادة من حديث أيوب عن أبي قلابة قال كنت بالشام في
حلقة فيها مسلم بن يسار فجاء أبو الأشعث قالوا أبو الأشعث أبو الأشعث فجلس فقلت

حتى يسقط ●
وفي
وأخرجاه أيضا من حديث
صاحب تشبيه الفعل بالمرء
وأصرح عصا الحرم والله
من الحسد

فقلت حدثني أخال حديث عبادة بن الصامت قال نعم غزونا غزاة وعلى الناس معوية فغنمنا
غنائم كثيرة فكان فيما غنمنا آنية من فضة فأمر معوية رجلا أن يبيعها في أعطيات الناس
فتسارع الناس في ذلك فبلغ عبادة بن الصامت فقام فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينهى عن بيع الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح
بالملح إلا سواء بسواء عينا بعين فمن زاد أو ازداد فقد أربى فرد الناس ما أخذوا فبلغ ذلك معوية فقام
خطيبا فقال ألا ما بال رجال يتحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحاديث قد كنا نشهده ونصحبه
فلم نسمعها منه فقام عبادة فأعاد القصة وقال لنحدثن بما سمعنا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم وإن كره معاوية أو قال وإن رغم ما أبالي أن لا أصحبه في جنده ليلة سوداء أو قال غبراء
هذا أو نحوه ● أخرجه في الصحيح من حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه **المتفق**
**عليه عن أبي أيوب الأنصاري واسمه خالد بن زيد رضي الله عنه**
**الحديث الأول** ● عن البراء بن عازب عن أبي أيوب قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ما غربت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها ● **الثاني** ● عن عبد الله
بن يزيد الخطمي وكان أميرا على الكوفة على عهد ابن الزبير قال حدثني أبو أيوب الأنصاري أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع في حجة الوداع المغرب والعشاء بالمزدلفة ● **الثالث**
عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم أن
يهجر أخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام
**الرابع** ● عن عطاء بن يزيد عن أبي أيوب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أتيتم الغائط فلا
تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا أو غربوا قال أبو أيوب فقدمنا الشام فوجدنا
مراحيض بنيت قبل القبلة فننحرف عنها ونستغفر الله عز وجل ● **الخامس** ●
عن موسى بن طلحة عن أبي أيوب أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أخبرني بعمل يقربني
من الجنة ويباعدني من النار فقال القوم ما له ما له فقال النبي صلى الله عليه وسلم أرب ما له تعبد الله
لا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصل الرحم ذرها كأنه كان على راحلته زاد
أبو الأحوص قال أذن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن تمسك بما أمرته به دخل الجنة ●
وفي رواية لمسلم أن أعرابيا عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في سفر فأخذ بخطام ناقته
أو زمامها ثم قال يا رسول الله أو يا محمد أخبرني بما يقربني من الجنة وما يباعدني من النار ●
قال فكف النبي صلى الله عليه وسلم ثم نظر في أصحابه ثم قال لقد وفق أو لقد هدي قال كيف قلت
فأعاد فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله وذكره وقال في آخره دع الناقة ● **السادس**
عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك

له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كان كمن أعتق أربعة أنفس من ولد إسماعيل ● **السابع**
عن عبد الله بن خبيب أن عبد الله بن عباس والمسور بن مخرمة اختلفا بالأبواء فقال ابن عباس تغسل المحرم
رأسه وقال المسور لا يغسل المحرم رأسه قال فأرسلني ابن عباس إلى أبي أيوب الأنصاري فوجدته يغتسل بين
القرنين وهو يستتر بثوب فسلمت عليه فقال من هذا قلت أنا عبد الله بن خبيب أرسلني إليك ابن عباس
يسألك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه وهو محرم فوضع أبو أيوب يده على الثوب
فطأطأه حتى بدا لي رأسه ثم قال لإنسان يصب عليه اصبب فصب على رأسه ثم حرك رأسه بيديه
فأقبل بهما وأدبر وقال هكذا رأيته صلى الله عليه وسلم يفعله ● في رواية ابن جريج قال المسور
لابن عباس لا أماريك أبدا ● **وللبخاري حديث واحد** ● من حديث سلمة
بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي أيوب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما بعث الله من نبي ولا كان بعده
من خليفة إلا له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة لا تألوه خبالا فمن وقي بطانة السوء
فقد وقي ● أخرجه بغير إسناد فقال قال عبد الله بن أبي جعفر بعد أن أخرج معناه بإسناده من حديث
أبي سعيد الخدري ● والمشهور عند أبي الطيب في كتاب البرقاني ● **أفراد مسلم الحديث**
**الأول** ● عن جابر بن سمرة عن أبي أيوب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتي بطعام
أكل منه وبعث بفضله إلي وإنه بعث إلي يوما بفضله لم يأكل منه إن فيها ثوما فسألته
أحرام هو قال لا ولكني أكرهه من أجل ريحه قال فإني أكره ما كرهت ● ورواه مسلم أيضا من
حديث أبي أيوب مولى أبي أيوب عن أبي أيوب أن النبي صلى الله عليه وسلم نزل عليه فنزل النبي
صلى الله عليه وسلم في السفل وأبو أيوب في العلو فأتيه أبو أيوب ليلة فقال يا نبي الله بأبي أنت وأمي إني أكره أن أكون
فوقك فتحول فكونا في جانب ثم قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم السفل أرفق فقال أعلوا
سفينة أنت جنحها فتحول النبي صلى الله عليه وسلم في العلو وأبو أيوب في السفل فكان يصنع للنبي صلى الله
عليه وسلم طعاما فإذا جيء به إليه سأل عن موضع أصابعه فتصنع له طعاما فيه ثوم فلما رد إليه سأل عن
موضع أصابع النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له لم يأكل فنزع وصعد إليه فقال أحرام فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا ولكني أكرهه قال فإني أكره ما كرهت قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم يأتينا فيلبث عندنا ● **الثاني**
● عن أبي حسين عن أبي أيوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأنصار وعربنة وجهينة
وغفار وأسلم ومن كان من بني النجار موالي دون الناس والله ورسوله مولاهم وهكذا هذا الحديث في كتاب
مسلم وقد ذكره أبو مسعود في كتابه دلك دلالة أجده على ذلك فيهما عندنا من كتابه مسلم ● **الثالث** ●
عن أبي صرمة عن أبي أيوب أنه قال حين حضرته الوفاة كنت كتمت عنكم شيئا سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولا أنكم تذنبون لخلق الله خلقا يذنبون

يغير الله لهم **الرابع** ● عن عمرو بن ثابت الحرراني عن أبيه أبو ثابت حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من صام رمضان وأتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر **الخامس** ● عن عبد الرحمن الحبلي
واسمه عبد الله بن زياد قال سمعت أبا أيوب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غدوة في سبيل الله أو روحة خير لها
مما طلعت عليه الشمس وغربت **المتفق عليه عن أبي بردة هانئ بن نيار البلوي رضي الله**
**عنه حديث واحد** ● وليس له في الصحيحين غيره ● عن جابر بن عبد الله عن أبي بردة دخل
حديث يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن جابر عن أبي بردة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق
عشرة أسواط إلا في حد من حدود الله **المتفق عليه عن زيد بن ثابت الأنصاري رضي الله**
**عنه الحديث الأول** ● عن عبيد الله بن عمر من رواية مالك عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تبيعوا الثمر حتى يزهو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر ● قال مالك وأخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص بعد ذلك في بيع العرية بالرطب أو بالتمر ولم يرخص في غير ذلك ● وفي رواية ابن
عيينة عن نافع عن ابن عمر عن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لصاحب العرية أن يبيعها بخرصها من التمر
وفي رواية يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في العرية يأخذها أهل البيت
بخرصها تمرا يأكلونها رطبا ● وفي رواية هشيم عن يحيى بن سعيد العرية النخلة تجعل للمسكين فيبيعونها
بخرصها تمرا ● وفي رواية الليث عن يحيى بهذا الإسناد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرية
بخرصها تمرا ● وفي رواية الليث عن يحيى بهذا الإسناد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرية
بخرصها تمرا قال يحيى العرية أن يشتري الرجل ثمر النخلات لطعام أهله رطبا بخرصها تمرا **الثاني**
عن أنس بن مالك عن زيد بن ثابت قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قمنا إلى الصلوة قلت كم كان قدر
ما بينهما قال قدر خمسين آية ● وفي حديث سعيد عن قتادة أن النبي صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا
فلما فرغا من سحورهما أنس **الثالث** ● عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى أحد رجع ناس ممن خرج معه وكان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فقالت فرقة نقتلهم
وقالت فرقة لا نقتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال النبي صلى الله عليه وسلم إنها طيبة تنفي
الرجال كما تنفي الكير خبث الحديد **الرابع** ● عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت قال قرأت
على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها **الخامس** ● عن بسر بن سعيد عن زيد بن
ثابت قال احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم حصيرة أو حصيرا في المسجد فصلى فيه ليالي حتى اجتمع إليه
رجال وجاؤوا يصلون بصلوته فلما كان ليلة ثالثة أو رابعة لم يخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفعوا أصواتهم
وحصبوا الباب فخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا فقال لهم ما زال بكم صنيعكم
حتى ظننت أنه سيكتب عليكم فعليكم بالصلوة في بيوتكم فإن خير صلوة المرء في بيته إلا
الصلوة المكتوبة ● وفي حديث عفان ولو كتب عليكم ما قمتم به وفيه فإن أفضل الصلوة صلوة
المرء في بيته إلا المكتوبة ● **أفراد البخاري الحديث الأول**
عن سهل بن أبي حثمة الأنصاري عن زيد بن ثابت قال كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

يتبايعون الثمار فإذا جد الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع إنه أصاب الثمر الدمان أصابه
مراض أصابه قشام عاهات يحتجون بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثر عنده الخصومة
في ذلك أما لا فلا تبايعوا حتى بدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم ● وأخرجه
بغير إسناد فقال وروي عن بشير ● وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد أخبرني زيد بن ثابت وأنس بن عمر وأنس وجابر
بالتجني عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحها ● **الثاني** ● قال البخاري وقال خارجة بن زيد بن ثابت
إن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يتعلم كتاب اليهود قال حتى كتبت للنبي صلى الله عليه وسلم وأقرأته كتبهم
إذا كتبوا إليه ولا يدري ما في كتابهم حتى حذقته قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني والله ما آمن
اليهود على كتابي ● **الثالث** ● عن مروان بن الحكم قال قال لي زيد بن ثابت ما لك تقرأ في
المغرب بقصار المفصل وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بطول الطوليين ● **الرابع**
عن مروان بن الحكم أن زيد بن ثابت أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أملى عليه لا يستوي
القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن أم مكتوم وهو يملها علي فقال والله يا رسول
الله لو أستطيع الجهاد لجاهدت وكان أعمى فأنزل الله على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي
حتى خفت أن ترض فخذي ثم سري عنه فأنزل عز وجل غير أولي الضرر وقد تقدم له في مسند
أبي بكر حديث جمع القرآن وقوله فقدت آية من سورة الأحزاب وجدتها مع خزيمة بن ثابت
**وله من حديث واحد** ● عن أبي سعيد الخدري عن زيد بن ثابت قال أبو سعيد ولم
أشهده من النبي صلى الله عليه وسلم ولكن حدثنيه زيد بن ثابت قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم
في حائط لبني النجار على بغلة له ونحن معه إذ جاءت تلك تلقيه وكادت تلقيه وإذا أقبر ستة أو خمسة
أو أربعة فقال يقول الجهني فقال من يعرف أصحاب هذه الأقبر فقال رجل أنا قال فمتى مات هؤلاء قال
ماتوا في الإشراك فقال إن هذه الأمة تبتلى في قبورها فلولا أن لا تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم
من عذاب القبر الذي أسمع منه ثم أقبل علينا بوجهه فقال تعوذوا بالله من عذاب النار قالوا نعوذ بالله من عذاب النار
قال تعوذوا بالله من عذاب القبر قالوا نعوذ بالله من عذاب القبر قال تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قالوا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر
منها وما بطن قال تعوذوا بالله من فتنة الدجال قالوا نعوذ بالله من فتنة الدجال ● **المتفق عليه عن عمرو بن عوف حليف بني عامر لؤي**
**شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث واحد** ● وليس له في الصحيحين غير هذا الحديث عن المسور بن مخرمة أن عمرو
بن عوف أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي
بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلاء
بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة

فوا لو صلوة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف فتعرضوا
له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم ثم قال أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قدم بشيء من البحرين
فقالوا أجل يا رسول الله فقال أبشروا وأملوا ما يسركم فوالله ما الفقر أخشى عليكم ولكني أخشى
أن تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم

**المتفق عليه عن أبي لبابة وقيل عبد الله بن المنذر بن سعد بن سعد بن سعد

يعيبون يقول يا أيها الناس اتهموا رأيكم على دينكم لقد رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع
أن أرد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا سيوفنا على عواتقنا إلى أمر
يفظعنا إلا أسهل بنا إلى أمر نعرفه غير هذا الأمر ● زاد أبو حصين ما نسد منه حصنا إلا انفجر
علينا منه حصن ما نذري كيف نأتي له ● وفي حديث محمد بن ابي بكر قدم سهل بن حنيف
من صفين أتيناه نستخبره فقال اتهموا الرأي وذكر نحوه ● الثالث ● عن بسر بن
عمرو قال قلت لسهل بن حنيف هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الخوارج شيئا قال سمعته
وهو يقول وأهوى بيده قبل العراق يخرج منه قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم
يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية ● وفي حديث العوام بن حوشب يليه قوم قبل المشرق
محلقة رؤسهم ● الرابع ● عنه وعن قيس بن سعد من رواية عبد الرحمن بن أبي ليلى
عنهما قال كان سهل بن حنيف وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية فمروا عليهما بجنازة فقاما
فقيل لهما إنها من أهل الأرض من أهل الذمة فقالا إن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام
فقيل له إنها جنازة يهودي فقال أليست نفسا ● ولمسلم من حديث سهل بن حنيف
حديثان أحدهما ● عن أبي أمامة بن سهل عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وإن مات على فراشه ● الثاني
عن بسر بن عمرو وعن سهل بن حنيف قال أهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده إلى المدينة
فقال إنها حرام أو حرم ● وعن قيس بن سعد الأنصاري صاحب لواء رسول
الله صلى الله عليه وسلم حديثان أحدهما ● قد تقدم أنفا في
المتفق عليه عنه وعن سهل بن حنيف في القيام للجنازة ● الثاني ● أخرج البخاري
طريقا منه عن ثعلبة عن أبي ملك الغرطي أن قيس بن سعد الأنصاري وكان صاحب لواء
رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد الحج فرحل له بعيره على هذا وهو بينهما يعني عند البرقاني من حديث
الليث بن سعد بالإسناد الذي أخرج البخاري هذا الطريق منه أن قيسا أراد الحج فرحل أحد شقي
رأسه فنام غلامه فلدغته هدية فنظر قيس وقد رحل أحد شقي رأسه فإذا هدية قد لدغته
فما يلبث وله رحل شق رأسه الآخر ● المتفق عليه عن أسيد بن حضير رضي
الله عنه حديث واحد ● من رواية أنس عنه أن رجلا من الأنصار قال يا رسول
الله ألا تستعملني كما استعملت فلانا فقال إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني
على الحوض ● وللبخاري حديث واحد أخرجه تعليقا فقال قال ابن الهاد حدثني
هذا الحديث عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري عن أسيد بن الحضير قال بينما هو يقرأ
من الليل سورة البقرة وفرسه مربوط عنده إذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرأ
فجالت فسكت فسكنت الفرس ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها
وفي آخره رفع رأسه إلى السماء فإذا مثل الظلة فيها أمثال المصابيح فلما أصبح حدث

النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير قال أشفقت يا
رسول الله أن تطأ يحيى وكان منها قريبا فانصرفت إليه ورفعت رأسي إلى السماء فإذا
مثل الظلة فيها أمثال المصابيح فخرجت حتى لا أراها قال وتدري ما ذاك قال لا قال
تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لأصبحت تنظر الناس إليها لا تتوارى منهم
المتفق عليه عن كعب بن مالك رضي الله عنه الحديث الأول
عن عبد الله بن كعب بن مالك أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في المسجد
فارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج
إليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع
من دينك هذا وأومأ إليه أي الشطر قال قد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه ●
الثاني ● عن ابن كعب شهادة بحضور الدواة عبد الله وبعضهم عبد الرحمن
عن أبيه كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن مثل الخامة
من الزرع تفيئها الريح تصرعها وتعدلها الريح حتى تهيج وفي رواية أخرى حتى
يأتيه أجله ومثل المنافق كالأرزة المجذية لا تزال على أصلها لا يفيئها شيء حتى يكون انجعافها
مرة واحدة ● الثالث ● عن كعب بن مالك ● عن كعب وقد
اختلف في اسمه عن كعب بن مالك ● وفي حديث عقيل عن ابن شهاب أن أسمه عبد
الله وكذا لكن في حديث يونس عن الزهري قال ثم غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة
تبوك وهو يريد الروم ونصارى العرب بالشام قال ابن شهاب فأخبرني عبد الرحمن بن
عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب كان قائد كعب من بنيه حين عمي قال
في حديث معقل بن عبيد الله وكان أعلم قومه وأوعاهم لأحاديث أصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غزوة تبوك قال كعب لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
غزاها قط إلا في غزوة تبوك غير أني قد تخلفت عن غزوة بدر ولم يعاتب أحدا تخلف عنه
إنما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون يريدون عير قريش حتى جمع الله بينهم
وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة
حين تواثقنا على الإسلام وما أحب أن لي بها مشهد بدر وإن كانت بدر أذكر في الناس منها
كان من خبري حين تخلفت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك أني لم أكن قط أقوى
ولا أيسر مني حين تخلفت عنه في تلك الغزوة والله ما جمعت قبلها راحلتين قط حتى جمعتهما
في تلك الغزوة ● زاد في حديث عقيل وابن أبي الزهري وعند البخاري في حديث يونس ولم يكن رسول

الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة إلا ورّى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة فغزاها رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل عددا كثيرا
فجلى للمسلمين ليتأهبوا أهبة عدوهم فأخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد به الديوان قال كعب
فقل رجل يريد أن يتغيب إلا ظن أن ذلك سيخفى ما لم ينزل فيه وحي من الله عز وجل
وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال فأنا إليها أصعر
فتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه وطفقت أغدو لكي أتجهز معهم
فأرجع ولم أقض شيئا وأقول في نفسي أنا قادر على ذلك إذا أردت فلم يزل ذلك يتمادى بي
حتى استمر بالناس الجد فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم غاديا والمسلمون معه ولم
أقض من جهازي شيئا ثم غدوت فرجعت ولم أقض شيئا فلم يزل ذلك يتمادى بي حتى أسرعوا
وتفارط الغزو فهممت أن أرتحل فأدرك هم فيا ليتني فعلت ثم لم يقدر ذلك لي فطفقت إذا
خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم يحزنني أني لا أرى لي أسوة إلا رجلا مغموصا
عليه في النفاق أو رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب بن مالك فقال رجل من بني سلمة يا رسول
الله حبسه برداه والنظر في عطفيه فقال له معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما
علمنا عليه إلا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما هو على ذلك رأى رجلا مبيضا
يزول به السراب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن أبا خيثمة فإذا هو أبو خيثمة الأنصاري
وهو الذي تصدق بصاع التمر حين لمزه المنافقون فطفقت أتذكر الكذب وأقول بماذا
أخرج من سخطه غدا وأستعين على ذلك كل ذي رأي من أهلي فلما قيل إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد أظل قادما زاح عني الباطل حتى عرفت أني لم أنج منه بشيء أبدا فأجمعت
صدقه وأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فركع فيه
ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون إليه ويحلفون
له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم
ووكل سرائرهم إلى الله حتى جئت فلما سلمت تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال
فجئت أمشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك ألم تكن قد ابتعت ظهرك
قال فقلت يا رسول الله إني والله لو جلست عند غيرك من أهل الدنيا لرأيت أني سأخرج
من سخطه بعذر لقد أعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك حديث
كذب ترضى به علي ليوشكن الله أن يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي
فيه إني لأرجو فيه عقبى الله عز وجل وفي رواية عقبى الله والله ما كان لي من عذر والله
ما كنت قط أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عنك قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما هذا
فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا والله

ما علمناك أذنبت ذنبا قبل هذا لقد عجزت في أن لا تكون اعتذرت إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بما اعتذر إليه المخلفون فقد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم
لك قال فوالله ما زالوا يؤنبونني حتى أردت أن أرجع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكذب نفسي
قال ثم قلت لهم هل لقي هذا معي من أحد قالوا نعم لقيه معك رجلان قالا مثل ما قلت
وقيل لهما مثل ما قيل لك قال قلت من هما قالوا مرارة بن ربيعة العامري وهلال
بن أمية الواقفي قال فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فقلت لي فيهما أسوة
قال فمضيت حين ذكروهما لي قال ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن
كلامنا أيها الثلاثة من بين من تخلف عنه قال فاجتنبنا الناس أو قال تغيروا
لنا حتى تنكرت لي في نفسي الأرض التي أعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة
فأما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان وأما أنا فكنت أشب القوم
وأجلدهم فكنت أخرج فأشهد الصلاة وأطوف في الأسواق ولا يكلمني أحد وآتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فأقول في نفسي
هل حرك شفتيه برد السلام أم لا ثم أصلي قريبا منه وأسارقه النظر فإذا أقبلت
على صلاتي نظر إلي وإذا التفت نحوه أعرض عني حتى إذا طال علي ذلك من جفوة المسلمين
مشيت حتى تسورت جدار حائط أبي قتادة وهو ابن عمي وأحب الناس إلي فسلمت عليه
فوالله ما رد علي السلام فقلت له يا أبا قتادة أنشدك بالله هل تعلمني أحب الله ورسوله
قال فسكت فعدت فناشدته فسكت فعدت فناشدته فقال الله ورسوله أعلم ففاضت
عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار فبينا أنا أمشي في سوق المدينة إذا نبطي من نبط أهل
الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك قال فطفق
الناس يشيرون له إلي حتى جاءني فدفع إلي كتابا من ملك غسان وكنت كاتبا فقرأته فإذا
فيه أما بعد فإنه قد بلغنا أن صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة
فالحق بنا نواسك قال فقلت حين قرأتها وهذه أيضا من البلاء فتيممت بها التنور
فسجرتها حتى إذا مضت أربعون من الخمسين واستلبث الوحي إذا رسول رسول
الله صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تعتزل
امرأتك قال فقلت أطلقها أم ماذا أفعل قال لا بل اعتزلها فلا تقربنها قال وأرسل إلى
صاحبي بمثل ذلك قال فقلت لامرأتي الحقي بأهلك وكوني عندهم حتى يقضي الله
في هذا الأمر قال فجاءت امرأة هلال بن أمية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
له يا رسول الله إن هلال بن أمية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره أن

أحزمه قال لا ولكن لا تقربنه فقالت إنه والله ما به حركة إلى شيء ووالله
ما زال يبكي منذ كان من أمره ما كان إلى يومه هذا قال فقال لي بعض أهلي
لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك فقد أذن لامرأة
هلال بن أمية أن تخدمه قال فقلت لا أستأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استأذنته فيها وأنا رجل
شاب قال فلبثت بذلك عشر ليال فكمل لنا خمسون ليلة من حين نهى عن كلامنا
قال ثم صليت صلاة الفجر صباح خمسين ليلة على ظهر بيت من بيوتنا فبينا أنا جالس
على الحال التي ذكر الله منا قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الأرض بما رحبت سمعت
صوت صارخ أوفى على سلع يقول بأعلى صوته يا كعب بن مالك أبشر قال فخررت
ساجدا وعرفت أن قد جاء فرج قال وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس بتوبة
الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا فذهب قبل صاحبي مبشرون
وركض رجل إلي فرسا وسعى ساع من أسلم قبلي وأوفى على الجبل فكان
الصوت أسرع إلي من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي
فكسوتهما إياه ببشارته والله ما أملك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما
وانطلقت أتأمم رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلقاني الناس فوجا فوجا يهنئوني
بالتوبة ويقولون لتهنك توبة الله عليك حتى دخلت المسجد فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حوله الناس فقام طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني والله ما قام رجل
من المهاجرين غيره قال وكان كعب لا ينساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يبرق وجهه من السرور أبشر بخير يوم مر
عليك منذ ولدتك أمك قال قلت أمن عندك يا رسول الله أم من عند الله فقال لا بل
من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سر استنار وجهه حتى كأن وجهه
قطعة قمر قال وكنا نعرف ذلك قال فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله إن من توبتي
أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك بعض
مالك فهو خير لك قال فقلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر قال وقلت يا رسول الله
إن الله إنما نجاني بالصدق وإن من توبتي لا أحدث إلا صدقا ما بقيت فوالله ما
علمت أحدا من المسلمين أبلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم أحسن مما أبلاني الله ووالله ما تعمدت كذبة منذ قلت ذلك لرسول الله

صلى الله عليه وسلم إلى يومي هذا وإني لأرجو أن يحفظني الله فيما بقي قال فأنزل الله عز
وجل لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة حتى بلغ
إنه بهم رؤوف رحيم وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت
حتى بلغ اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال كعب والله ما أنعم الله علي من نعمة قط
بعد إذ هداني الله للإسلام أعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن لا أكون كذبته فأهلك كما هلك الذين كذبوا إن الله قال للذين كذبوا حين أنزل
الوحي شر ما قال لأحد فقال الله تعالى سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم
فأعرضوا عنهم إنهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون لكم
لترضوا عنهم فإن ترضوا عنهم فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب
كنا خلفنا أيها الثلاثة عن أمر أولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وأرجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا حتى قضى الله
فيه بذلك قال الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر مما خلفنا تخلفنا
عن الغزو وإنما هو تخليفه إيانا وإرجاؤه أمرنا عمن حلف له واعتذر إليه
فقبل منه وفي حديث إسحاق بن راشد ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلام
صاحبي ولم ينه عن كلام أحد من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا
فلبثت كذلك حتى طال علي الأمر وما من شيء أهم إلي من أن أموت فلا يصلي علي
النبي صلى الله عليه وسلم أو يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكون من الناس بتلك
المنزلة فلا يكلمني أحد منهم ولا يسلم علي ولا يصلي علي قال وأنزل الله تعالى توبتنا
على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقي الثلث الآخر من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم
عند أم سلمة وكانت أم سلمة محسنة في شأني معينة بأمري فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا أم سلمة تيب على كعب قالت أفلا أرسل إليه فأبشره قال
قال إذا تحطمكم الناس فيمنعونكم النوم سائر الليل حتى إذا صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلاة الفجر آذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا وفي حديث
هشام بن يوسف عن معمر أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غزوة تبوك
وكان يحب أن يخرج يوم الخميس وآخر ما نقلنا منه في موضع آخر من حديث
عبد الله وعبيد الله ابني كعب عن كعب بن مالك وفيه زيادة معنى أن رسول الله

ارجأ أي أخره

أي قصد

عمهم ولم يقبلهم الكذب والعصمة الشدة

صلى الله عليه وسلم كان لا يقدم من سفر إلا نهارا في الضحى فإذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه
ركعتين ثم جلس فيه ● وللبخاري حديث واحد ● عن نافع أن سميع بن
كعب مولى عتيق عن أبيه أنه كانت لهم غنم ترعى بسلع فأبصرت جارية بشاة
من غنمهم موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فقال لهم لا تأكلوا حتى أسأل النبي صلى الله عليه
وسلم أو أرسل إليه من يسأله وأنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك أو أرسل إليه
فأمره بأكلها ● قال عبد الله يعجبني أنها أمة وأنها ذبحت ● وفي الإسناد
اختلاف وعلى نافع قيل عن رجل من الأنصار وقيل عن معاذ بن سعد أو سعد بن معاذ

**ولمسلم حديثان أحدهما** ● عن كعب ● عن كعب أن جارية لكعب ● عن كعب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأكل بثلاث أصابع فإذا فرغ
لعقها ● **الثاني** ● عن كعب عن أبيه كعب بن مالك أنه عدد أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه وأوس بن الحدثان أيام التشريق فنادى بأن
أنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن وأيام منى أيام أكل وشرب ● **المتفق**
**عليه عن أبي أسيد الساعدي** ● عن مالك بن ربيعة
الأنصاري شهد بدرا حديث واحد ● عن أنس عن أبي أسيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ● خير دور الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو
الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الأنصار خير ● فقال سعد هو بن عبادة
ما أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا وقد فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير
وقد أخرجاه أيضا من حديث أبي سلمة عن عبد الرحمن عن أبي أسيد ● وفي رواية
المغيرة بن عبد الرحمن خير الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن
الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الأنصار خير ● قال أبو أسيد
أتهم أنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت كاذبا لبدأت بقومي بني ساعدة
وبلغ ذلك سعد بن عبادة فوجد في نفسه وقال حلفنا فكنا آخر الأربع أشر جوالي
حمار بأب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه بن أخيه سهل بن سعد فقال اذهب
لتدع على رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم أعلم أو ليس حسبك
أن تكون رابع أربع فرجع وقال الله ورسوله أعلم وأمر بحماره فحل عنه ● وأخرجه

بلغ قراءة على الشيخ
حي لفظا لله به



وأخرجه مسلم من رواية إبراهيم بن محمد بن طلحة قال سمعت أبا أسيد خطبنا عند بن عتبة
فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار دار بني النجار ودار بني عبد الأشهل
ودار بني الحارث بن الخزرج ولو كنت مؤثرا بها أحدا لآثرت بها غير بني ● **وللبخاري حديثان**
**أحدهما** ● عن حمزة والمنذر ابني أبي أسيد وقيل الزبير بن المنذر عن أبيه أسيد
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر إذا رأيتموهم فارموهم
واستبقوا نبلكم ● **الثاني** ● عن حمزة بن أبي أسيد عن أبيه قال خرجنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم حتى انطلقنا إلى حائط يقال له الشوط حتى انتهينا إلى حائطين جلسنا بينهما قال
النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا هاهنا فقد أتي بالجونية ما دخلت في حائطي قط ومعها ابنها
جاءت فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم قال هبي نفسك لي قالت وهل تهب الملكة
نفسها للسوقة فأهوى بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت أعوذ بالله منك قال قد عذت
بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا أبا أسيد اكسها رازقيتين وألحقها بأهلها ● وأخرجه البخاري
أيضا من حديث عباس بن سهل عن أبيه وعن أبي أسيد فلما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
أميمة بنت شراحيل فلما دخلت عليه بسط يده إليها فكأنها كرهت ذلك فأمر أبا
أسيد أن يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيين ● **ولمسلم حديث واحد**
عن أبي حميد أو أبي أسيد بالشك من رواية عبد الملك بن سعيد بن سويد الأنصاري أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل أحدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي أبواب رحمتك وإذا
خرج فليقل اللهم إني أسألك من فضلك ● **المتفق عليه من مسند أبي قتادة**
**الحارث بن ربعي الأنصاري رضي الله عنه الحديث الأول** ●
عن عبد الله بن أبي قتادة عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شرب أحدكم فلا
يتنفس في الإناء وإذا أتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه ● وفي حديث أيوب
ذكر النهي عن ذلك وعن أن يستنجي بيمينه ومن الرواة من قال فلا يأخذ ذكره بيمينه
ولا يستنجي بيمينه ● **الثاني في صيد الوحش** ● عن عبد الله بن أبي قتادة قال كنت
يوما جالسا مع رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في طريق مكة ورسول
الله صلى الله عليه وسلم أمامنا والقوم محرمون وأنا غير محرم فأبصروا
حمارا وحشيا وأنا مشغول أخصف نعلي فلم يؤذنوني به وأحبوا لو أني أبصرته والتفت فأبصرته
فقمت إلى الفرس فأسرجته ثم ركبت وأخذت الشوط والرمح فقلت لهم ناولوني الشوط والرمح قالوا
لا والله لا نعينك عليه فغضبت فنزلت وأخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت
به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم إنهم شكوا في أكلهم إياه وهم حرم فرجعنا وجاء

الرازقية ثياب من كتان

أي في مسلم والكتب
الغريب

أي يستنجي

العصر حتى إذا رجعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال هل معكم منه شيء
فقلنا نعم فناولنه العصر فأكلها وهو يخطب ● وأخرجاه أيضا من حديث نافع مولى أبي
قتادة وعن عطاء بن يسار عن أبي قتادة ● وأخرجه البخاري أيضا من حديث أبي صالح مولى
التوأمة عن أبي قتادة مقرونا بنافع وعلقهم ذكر نحوه ● وفي حديث أبي النضر إنما هي طعمة
أطعمكموها الله ● وفي حديث صالح بن كيسان هو حلال تحلوه ● **الثالث** ● عن عبد الله
بن أبي قتادة عن أبيه قال بينما نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ سمع جلبة رجال
فلما صلى قال ما شأنكم قالوا استعجلنا إلى الصلاة قال فلا تفعلوا إذا أتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة
فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا ● **الرابع** ● عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى ترون ● وأخرجه مسلم
أيضا من حديث أبي سلمة عن أبي قتادة بمثله ● وفي رواية إسحاق بن إبراهيم حتى ترونني قد
خرجت ● وعند البخاري في حديث شيبان وعلي بن المبارك وعليكم السكينة ● جعل أبو مسعود
هذا في الحديث الذي قبله حديثا واحدا ولم يذكر هذا الثاني أصلا وجعل أسانيدهما جميعا
على اختلافهما في الأول ولولا أنه ذكر أسانيد الثاني في الأول لقلنا قد أغفله ومن وقف عليهما
علم أنهما حديثان في معنيين مختلفين ● **الخامس** ● عن عبد الله بن أبي
قتادة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الأولين بأم الكتاب وسورة
وفي الركعتين الأخريين بأم الكتاب ويسمعنا الآية أحيانا ويطول في الركعة الأولى ما لا
يطول في الركعة الثانية وكذا في العصر وكذا في الصبح ● وأبو حديث حاج الصواف
وعن أبي سلمة عن أبي قتادة كذلك ● **السادس** ● عن أبي سلمة عن أبي قتادة
وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفرسانه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فإذا حلم أحدكم الحلم يكرهه فليبصق عن
يساره وليستعذ بالله منه فلن يضره ● وفي حديث عبد ربه بن سعيد الرؤيا الصالحة
من الله والرؤيا السوء من الشيطان فإذا رأى أحدكم ما يحب فلا يحدث به إلا من يحب
وإذا رأى ما يكره فليقم عن يساره ثلاثا وليتعوذ من شر الشيطان وشرها ولا يحدثها أحدا
وفي أول حديث أبي سلمة قال إن كنت لأرى الرؤيا تمرضني قال فلقيت أبا قتادة فقال وأنا
كنت أرى الرؤيا تمرضني حتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذكره ● وعند
البخاري في حديث المزني عن يحيى بن أبي كثير عن أبيه عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه
مرفوعا نحوه ● وزاد في حديث عبد الله بن أبي جعفر عن أبي سلمة عن أبي قتادة قال
وإن الشيطان لا يتراءى بي ● **السابع** ● عن أبي سلمة عن أبي قتادة قال قال



رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني فقد رأى الحق ● **الثامن** ● عن محيصة بن
خالد بن مالك عن أبي قتادة بن ربعي أنه كان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه
جنازة فقال مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه فقال
العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد
والشجر والدواب ● **التاسع** ● عن عمرو بن سليم بن خلدة الزرقي الأنصاري عن أبي
قتادة قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس بين ظهراني الناس قال فجلست
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعك أن تركع ركعتين قبل أن تجلس قال فقلت يا رسول
الله رأيتك جالسا والناس جلوس قال إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ● وفي
حديث مالك فليركع ركعتين وفي حديث جابر ● **العاشر** ● عن عمرو بن سليم عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل أمامة بنت زينب بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولأبي العاص بن ربيعة بن عبد شمس فإذا سجد وضعها وإذا قام حملها ● وفي
حديث ابن عجلان وعثمان بن أبي سليمان وبكير أن النبي صلى الله عليه وسلم بأم الناس
وأمامة بنت أبي العاص على عاتقه فإذا ركع وضعها وإذا رفع من السجود أعادها المعنى واحد
**الحادي عشر** ● عن أبي محمد مولى أبي قتادة واسمه رافع عن أبي قتادة قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة قال فرأيت رجلا من المشركين قد علا
رجلا من المسلمين فاستدرت إليه حتى أتيته من ورائه فضربته على حبل عاتقه وأقبل علي فضمني ضمة
وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقال ما للناس قلت أمر الله
ثم إن الناس رجعوا وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه
فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال مثل ذلك قال فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست قال لك
الثالثة فقمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك يا أبا قتادة فقصصت عليه القصة فقال
رجل من القوم صدق يا رسول الله سلبه ذلك القتيل عندي فأرضه من حقه فقال أبو بكر
الصديق رضوان الله عليه لا ها الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله وعن
رسوله فيعطيك سلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق فأعطه إياه فأعطاني قال
فبعت الدرع فابتعت مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام ● وفي
رواية بعض أهل العلم بهذا مضى من الزمان وقد أجري ذكر هذا الحديث فقال لو لم يكن
من فضائل أبي بكر إلا هذا لكفاه بما فيه من علمه وشدة صرامته وقوة إيمانه وصحة توقيه
وصدق تحقيقه بادر إلى القول بالحق وجبر فتاه وحكم وأمضى فاختبر في الشر بعد
عن المصطفى صلى الله عليه وسلم بحضرته عن يقينه بما صدقه فيه وأجراه على

قوله : وهذا من خصائصه الكبرى إذ لا يجمعهم من قضاء بلد الآخرى كرم الله وجهه

وللبخاري حديثان أحدهما ● عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأقوم إلى الصلوة وأنا أريد أطول بها فأسمع بكاء
الصبي فأتجوز في صلاتي كراهية أن أشق على أمه ● الثاني عن عبد الله بن أبي
قتادة عن أبيه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال بعض القوم لو عرست بنا
يا رسول الله قال أخاف أن تناموا عن الصلوة فقال بلال أنا أوقظكم فاضطجعوا واسند
بلال ظهره إلى راحلته فغلبته عيناه فنام فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وقد طلع
حاجب الشمس فقال يا بلال أين ما قلت فقال ما ألقيت علي نومة مثلها قط قال إن الله قبض
أرواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء يا بلال قم فأذن الناس بالصلوة فتوضأ
فلما ارتفعت الشمس وابيضت قام فصلى بالناس جماعة ● أثر لمسلم
الحديث الأول ● عن أبي سعيد الخدري قال أخبرني من هو خير مني أبو
قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار حين جعل يحفر الخندق وجعل يمسح رأسه
ويقول بؤس ابن سمية تقتلك فئة باغية ● الثاني ● عن عبد الله بن أبي قتادة
عن أبيه سمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قام فيهم فذكر لهم أن الجهاد
في سبيل الله والإيمان بالله أفضل الأعمال فقام رجل فقال يا رسول الله أرأيت إن قتلت في
سبيل الله تكفر عني خطاياي فقال له رسول الله إن قتلت في سبيل الله وأنت صابر
محتسب مقبل غير مدبر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف قلت قال أرأيت
إن قتلت في سبيل الله أتكفر عني خطاياي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وأنت صابر
محتسب مقبل غير مدبر إلا الدين فإن جبريل عليه السلام قال لي ذلك ● الثالث
عن عبد الله بن أبي قتادة أن أبا قتادة طلب غريما له فتوارى عنه ثم وجده فقال إني معسر
قال آلله قال آلله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره أن ينجيه
الله من كرب يوم القيامة فلينفس عن معسر أو يضع عنه ● الرابع ● عن
أبي سلمة وعبد الله بن أبي قتادة ● ومنهم من أتى به عن أحدهما عن أبي قتادة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنشدوا الرهو والرطب جميعا ولا تنشدوا الرطب
والزبيب جميعا ولكن أنشدوا كل واحد على حدته ● وفي حديث هشام الدستوائي ولا تنشدوا
الزبيب والتمر جميعا ● وفي حديث أبان العطار نهى عن خلط الزهو والبسر والباقي بمعناه
الخامس ● عن محمد بن عجلان عن أبي قتادة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إياكم وكثرة الحلف في البيع فإنه ينفق ثم يمحق ● السادس ● في البيضاة ●
عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنكم تسيرون عشيتكم
وليلتكم وتأتون الماء إن شاء الله غدا فانطلق الناس لا يلوي أحد على أحد قال أبو قتادة فبينما

رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير حتى ابهار الليل فأتيته وهو نائم فدعمته من غير أن أوقظه حتى اعتدل على راحلته قال ثم سار حتى ابهار الليل
فمال عن راحلته فأتيته فدعمته من غير أن أوقظه حتى اعتدل على راحلته قال ثم سار حتى ابهار الليل
فمال عن راحلته فدعمته من غير أن أوقظه حتى اعتدل على راحلته قال ثم سار حتى إذا كان من آخر السحر
فمال ميلة هي أشد من الميلتين الأوليين حتى كاد ينجفل فأتيته فرفع رأسه فقال من هذا قلت أبو قتادة
قال متى كان هذا مسيرك مني قلت ما زال هذا مسيري منذ الليلة قال حفظك الله بما حفظت به
نبيه ثم قال هل ترانا نخفى على الناس ثم قال هل ترى من أحد قلت هذا راكب ثم قلت هذا راكب آخر
حتى اجتمعنا فكنا سبعة ركب قال فمال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطريق فوضع رأسه ثم قال
احفظوا علينا صلوتنا فكان أول من استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم والشمس في ظهره قال فقمنا
فزعين ثم قال اركبوا فركبنا فسرنا حتى إذا ارتفعت الشمس نزل ثم دعا بميضاة كانت معي فيها
شيء من ماء قال فتوضأ منها وضوءا دون وضوء قال وبقي فيها شيء من ماء ثم قال لأبي قتادة احفظ
علينا ميضاتك فستكون لها نبأ ثم أذن بلال بالصلوة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين
ثم صلى الغداة فصنع كما كان يصنع كل يوم قال وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم وركبنا معه فجعل بعضنا
يهمس إلى بعض ما كفارة ما صنعنا بتفريطنا في صلوتنا فقال أما لكم في أسوة ثم قال أما إنه ليس
في النوم تفريط إنما التفريط على من لم يصل الصلوة حتى يجيء وقت الآخرى فمن فعل ذلك فليصلها
حين يتنبه لها فإذا كان من الغد للوقت فليصلها عند وقتها ثم قال ما ترون الناس صنعوا قال
ثم قال أصبح الناس فقدوا نبيهم فقال أبو بكر وعمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أقام لكم صلوتكم
وقال الناس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهركم فائتوا أبا بكر وعمر فمروهما فليصلي
بالناس حين امتد النهار وحمي كل شيء وهم يقولون يا رسول الله هلكنا عطشا فقال لا هلك عليكم
ثم قال أقلقوا إلي عمر فجاء ودعا بالميضاة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب وأبو قتادة
يسقيهم فلم يعد أن رأى الناس ماء في الميضاة تكابوا عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسنوا
الملأ كلكم سيروى فلم يعد أن فرغ فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب وأشفيهم حتى ما بقي
غير وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي اشرب فقلت لا أشرب حتى تشرب يا رسول الله
قال إن ساقي القوم آخرهم قال فشربت وشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فأتى الناس
الماء جامين ري مستريحين ● الثاني قال عبد الله بن رباح لأحدثن الناس هذا الحديث
في مسجد الجامع إذ قال عمران بن حصين أنظر أيها الفتى كيف تحدث فإني أحد الركب تلك
الليلة ● قال فقلت فأنت أعلم بالحديث فقال من أنت فلست من الأنصار قال حدث فأنتم
أعلم بحديثكم قال فحدثته الحديث فقال عمران لقد شهدت تلك الليلة وما شعرت بأن
أحدا حفظه كما حفظته ● الرابع ● عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان في سفر فعرس بليل اضطجع على يمينه وإذا عرس قبيل الصبح

نصب ذراعه ووضع رأسه على كفه ● **الثامن** ● عن عبد الله بن معبد
الزماني عن أبي قتادة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف تصوم فغضب
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله فلما رأى عمر غضبه قال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا
وبمحمد نبيا وفي حديث وبيعتنا بيعة نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله
فجعل عمر يردد هذا الكلام حتى سكن غضبه فقال عمر يا رسول الله كيف بمن يصوم الدهر
كله قال لا صام ولا أفطر أو قال لم يصم ولم يفطر قال كيف من يصوم يومين ويفطر يوما
قال ويطيق ذلك أحد قال كيف من يصوم يوما ويفطر يومين قال وددت أني طوقت
ذلك قال كيف من يصوم يوما ويفطر يوما قال ذاك صوم داود عليه السلام ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كل شهر ورمضان إلى رمضان فهذا صيام الدهر كله
صيام يوم عرفة أحتسب على الله أن يكفر السنة قبله والسنة التي بعده وصيام عاشوراء
أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله ● وهذا حديث كثير بن زيد عن غيلان إلا ما زاده شعبة
وفي حديث مهدي بن ميمون أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن صوم يوم الاثنين فقال ذاك يوم ولدت وفيه
أنزل علي ● وفي حديث شعبة والحميدي ولمسلم أراه وهما ● **المتفق عليه من مسند**
**أبي الدرداء الأنصاري وهو ابن أخت عبد الله بن رواحة**
**حديثان الحديث الأول** ● عن أم الدرداء قالت حدثني أبي قال أحدثكم لتصومن يوما
على الله عليه وسلم في شهر رمضان في حر شديد حتى إني قال أحدنا ليضع يده على رأسه من شدة الحر
وما فينا صائم غير رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة ● **الثاني** عن علقمة قال
قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فأتيت قوما فجلست إليهم فإذا
شيخ قد جاء حتى جلس إلى جنبي قلت من هذا قالوا أبو الدرداء فقلت إني دعوت الله أن ييسر
لي جليسا صالحا فيسرك لي قال ممن أنت قلت من أهل الكوفة قال أو ليس فيكم ابن أم عبد صاحب
النعلين والوسادة والمطهرة ويعني بن مسعود وفيكم الذي أجاره الله من الشيطان على
لسان نبيه يعني عمارا أو ليس فيكم صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلمه أحد
غيره يعني حذيفة ثم قال كيف يقرأ عبد الله والليل إذا يغشى فقرأت والليل إذا يغشى والذكر والأنثى
قال والله لقد أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه إلى فيه ● وفي حديث حفص بن غياث قال
أصحاب عبد الله على أبي الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال أيكم يقرأ على قراءة عبد الله قالوا كلنا
قال فأيكم أحفظ فأشاروا إلى علقمة قال كيف سمعته يقرأ والليل إذا يغشى فذكر نحوه
● **وللبخاري ثلاثة أحاديث أحدها** ● عن أم الدرداء
قالت دخل علي أبو الدرداء وهو مغضب فقلت ما أغضبك فقال والله ما أعرف
من أمر محمد شيئا إلا أنهم يصلون جميعا ● **الثاني** ● عن إدريس الخولاني
عن أبي الدرداء قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبل أبو بكر آخذا بطرف

ثوبه حتى أبدى عن ركبتيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما صاحبكم فقد غامر فسلم فقال إني كان
بيني وبين ابن الخطاب شيء فأسرعت إليه ثم ندمت فسألته أن يغفر لي فأبى علي فأقبلت إليك
فقال يغفر الله لك يا أبا بكر ثلاثا ثم إن عمر ندم فأتى منزل أبي بكر قال أثم أبو بكر قالوا
لا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى أشفق أبو بكر
فجثا على ركبتيه وقال يا رسول الله والله أنا كنت أظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إن الله بعثني إليكم فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدق وواساني بنفسه وماله فهل أنتم تاركو
لي صاحبي فما أوذي بعدها ● **الثالث** ● ذكر أبو مسعود أن البخاري أخرجه في
الدعوات تعليقا من حديث أبي صالح عن أبي الدرداء يعني حديث ذهب أهل الدثور
بالأجور كذا قال والهمز محفوظ بخاله في مسند أبي هريرة وغيره ● **أفراد**
**مسلم الحديث الأول** ● عن أم الدرداء قالت سمعت أبا الدرداء يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يكون الثلاثون شفعا ولا شهدا يوم القيامة ● **الثاني** ● من رواية صفوان
بن عبد الله بن صفوان وهانئ مولى عمرة الدرداء قال قدمت الشام فأتيت أبا الدرداء في منزله فلم أجده
ووجدت أم الدرداء فقالت أريد الحج العام فقلت قالت فادع لنا بخير فإن النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقول دعوة المرء المسلم لأخيه بظهر الغيب مستجابة عند رأسه ملك موكل كلما دعا لأخيه
بخير قال الملك الموكل آمين ولك بمثل ● وفي حديث طلحة بن عبد الله بن كريز عن أم الدرداء أنه سمع
عن النبي صلى الله عليه وسلم ● وفي حديث طلحة بن عبد الله بن كريز عن أم الدرداء أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد مسلم يدعو لأخيه بظهر الغيب إلا قال الملك ولك بمثل ● **الثالث**
عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فسمعناه يقول أعوذ
بالله منك ثم قال ألعنك بلعنة الله ثلاثا وبسط يده كأنه يتناول شيئا فلما فرغ من الصلاة
قلنا يا رسول الله قد سمعناك تقول في الصلاة شيئا لم نسمعك تقول قبل
ذلك ورأيناك بسطت يدك قال إن عدو الله إبليس جاء بشهاب من نار ليجعله في وجهي
فقلت أعوذ بالله منك ثلاث مرات ثم قلت ألعنك بلعنة الله التامة فلم يستأخر ثلاث
مرات ثم أردت أخذه والله لولا دعوة أخينا سليمان لأصبح موثقا يلعب به
ولدان أهل المدينة ● **الرابع** ● عن أبي مرة مولى أم هانئ عن أبي الدرداء قال
أوصاني حبيبي صلى الله عليه وسلم بثلاث لن أدعهن ما عشت بصيام ثلاثة أيام
من كل شهر وصلاة الضحى وأن لا أنام إلا على وتر ● قال الشيخ الحميدي رحمه الله أغفل
أبو مسعود هذا الحديث فلم يذكره في كتابه ● **الخامس** ● عن جبير بن

نفير عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أتي على امرأة وهي على نابها فسألها
فقال لعله يريد أن يلمها بها فقالوا نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت أن
ألعنه لعنا يدخل معه قبره كيف يورثه وهو لا يحل له كيف يستخدمه وهو لا يحل له

**السادس** عن معدان بن أبي طلحة اليعمري عن أبي الدرداء أن نبي الله صلى الله
عليه وسلم قال من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من الدجال وفي حديث شعبة
من آخر الكهف • **السابع** عن معدان بن أبي طلحة عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله
عليه وسلم أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن قالوا وكيف يقرأ ثلث القرآن
قال قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن • وفي حديث ابن أبي عروبة وأبان العطار عن
قتادة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله جزأ القرآن ثلاثة أجزاء فجعل قل هو
الله أحد جزءا من أجزاء القرآن • **الثامن** عن ثوبان من رواية معدان
بن أبي طلحة قال لقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت أخبرني بعمل
يدخلني الجنة أو قال قلت بأحب الأعمال إلى الله فسكت ثم سألته فسكت ثم سألته
الثالثة فقال سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليك بكثرة السجود
لله فإنك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة وحط بها عنك خطيئة قال
معدان ثم لقيت أبا الدرداء فسألته فقال مثل ما قال ثوبان • **المتفق**
**عليه من حديث أبي حميد عبد الرحمن بن سعد بن المنذر**
**الساعدي رضي الله عنه الحديث الأول** • عن عروة
بن الزبير عن أبي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الأزد
يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا أهدي إلي فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإني أستعمل الرجل
منكم على العمل مما ولاني الله فيأتي فيقول هذا لكم وهذه أهديت لي أفلا جلس في بيت أبيه
أو بيت أمه حتى تأتيه هديته إن كان صادقا والله لا يأخذ أحد منكم شيئا بغير حقه إلا لقي الله
يحمله يوم القيامة فلأعرفن أحدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة
تيعر ثم رفع يديه حتى رؤي بياض إبطيه يقول اللهم هل بلغت في حديث شعبة ثلاثا وزيد بن
ثابت فإنه كان جالسا معه • وفيه فلما جاء شيئه • ومنهم من قال بن اللتبية وقيل
على صدقات بني سليم • **الثاني** عن عباس بن سهل بن سعد الساعدي عن أبي حميد
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فأتينا وادي القرى على حديقة امرأة

فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرصوها فخرصناها وخرصها رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشرة أوسق وقال أحصيها حتى نرجع إليك إن شاء الله وانطلقنا حتى قدمنا تبوك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ستهب عليكم الليلة ريح شديدة فلا يقم فيها أحد فمن كان
له بعير فليشد عقاله فهبت ريح شديدة فقام رجل فحملته الريح حتى القته بجبلي طيء
وجاء ابن العلماء صاحب أيلة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتاب وأهدى له بغلة بيضاء
فكتب إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهدى له بردا ثم أقبلنا حتى قدمنا وادي القرى فسأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة عن حديقتها كم بلغ ثمرها فقالت عشرة أوسق فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إني مسرع فمن شاء منكم فليسرع معي ومن شاء فليمكث فخرجنا حتى
أشرفنا على المدينة فقال هذه طابة وهذا أحد وهو جبل يحبنا ونحبه ثم قال إن خير دور
الأنصار دار بني النجار ثم دار بني عبد الأشهل ثم دار بني عبد الحارث بن الخزرج ثم دار بني ساعدة
وفي كل دور الأنصار خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال أبو أسيد أولم تر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال خير دور الأنصار فجعلنا آخرا فأدرك سعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيرت دور الأنصار فجعلتنا آخرا فقال أولستن بحسبكن أن تكونوا من الخيار • **الثالث**
عن عمرو بن أبي سليم الزرقي قال أخبرني أبو حميد الساعدي أنهم قالوا يا رسول الله
كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى أزواجه وذريته كما صليت
على إبراهيم وبارك على محمد وعلى أزواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد
**وللبخاري حديث واحد** • عن محمد بن عمرو بن عطاء أنه كان
جالسا مع نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا صلوة النبي صلى الله عليه وسلم
قال أبو حميد أنا أعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته إذا
كبر جعل يديه حذاء منكبيه وإذا ركع أمكن يديه من ركبتيه ثم هصر
ظهره فإذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فإذا سجد وضع يديه
غير مفترش ولا قابضهما واستقبل بأطراف أصابع رجليه القبلة فإذا جلس
في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى وقعد على مقعدته •
**ولمسلم حديث واحد** • عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال
أخبرني أبو حميد الساعدي قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بقدح لبن من البقيع
ليس محمرا فقال ألا حمرتم ولو تعرض عليه عود ان قال أبو حميد إنما أمر

بالأسواق أرزاعا لبلا وبالأبواب أن تغلق لبلا • **المتفق عليه عن عبد الله بن سلام بن الحارث رضي الله عنه حديث**

عن قيس بن عباد قال كنت جالسا في مسجد المدينة في نفر فيهم بعض أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم فجاء رجل في وجهه أثر من خشوع فقال بعض القوم هذا رجل من أهل الجنة فصلى
ركعتين تجوز فيهما ثم خرج فاتبعته فدخل منزله ودخلت فتحدثنا فلما استأنس
قلت إنك لما دخلت قبل قال رجل كذا وكذا قال سحر النهار ما ينبغي لأحد أن يقول ما لا يعلم
وسأحدثك لم ذاك رأيت رؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه
رأيتني في روضة ذكر سعتها وخضرتها ووسط الروضة عمود من حديد أسفله في
الأرض وأعلاه في السماء في أعلاه عروة فقيل لي ارقه فقلت لا أستطيع فجاءني منصف فكشف
ما بين السماء والعمود فقال يقال لي من خلفي وصف أنه رفعه من خلفه يتبعه فرقيت حتى كنت في أعلى
العمود فأخذت بالعروة فقيل لي استمسك فلقد استيقظت وإنها لفي يدي فقصصتها على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الإسلام وذاك العمود عمود الإسلام وتلك العروة عروة
الإيمان وأنت على الإسلام حتى تموت والرجل عبد الله بن سلام • وفي حديث قرة بن خالد كنت في
حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر فمر عبد الله بن سلام فقالوا هذا رجل من أهل الجنة فذكر نحوه
وفيه والمنصف الوصيف • ورواه مسلم أيضا من حديث خرشة بن الحر على مساق آخر
وفيه زيادة القائل قال كنت جالسا في حلقة في مسجد المدينة قال وفيها شيخ حسن الهيئة وحوله
عبد الله بن سلام قال فجعل يحدثهم حديثا حسنا قال فلما قام قال القوم من سره أن ينظر
إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا قال فقلت والله لأتبعنه فلأعلمن مكان بيته قال فتبعته
فانطلق حتى كاد أن يخرج من المدينة ثم دخل منزله قال فاستأذنت عليه فأذن لي فقال
ما حاجتك يا ابن أخي قال فقلت له سمعت القوم يقولون لك لما قمت من سره أن ينظر إلى
رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا فأعجبني أن أكون معك قال الله أعلم بأهل الجنة وسأحدثك
ثم قالوا ذاك إني بينما أنا نائم إذ أتاني رجل فقال لي قم فأخذ بيدي فانطلقت معه قال
فإذا أنا بحواد على شمالي قال فأخذت فيها فقال لي لا تأخذ فيها فإنها طريق أصحاب الشمال
قال وإذا حواد منهج على يميني قال فقال لي خذها هنا قال فأتى بي جبلا فقال لي اصعد فجعلت
إذا أردت أن أصعد خررت قال حتى فعلت ذلك مرارا قال ثم انطلق بي حتى أتى بي عمودا
رأسه في السماء وأسفله في الأرض في أعلاه حلقة فقال لي اصعد فوق هذا قال قلت
كيف أصعد هذا ورأسه في السماء قال فأخذ بيدي فزجل بي قال فإذا أنا متعلق بالحلقة
قال ثم ضرب العمود فخر قال وبقيت متعلقا بالحلقة حتى أصبحت قال فأتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه فقال أما الطريق التي رأيت عن يسارك
فهي طريق أصحاب الشمال قال وأما الطريق التي رأيت عن يمينك فهي طريق أصحاب
اليمين وأما الجبل فهو جبل الشهداء ولن تناله وأما العمود فهو عمود الإسلام

وأما العروة فهي عروة الإسلام ولن تزال متمسكا به حتى تموت • **والبخاري**
**حديث واحد** • فرقه في موضعين عن أبي بردة عن أبي موسى قال قدمت المدينة
فلقيت عبد الله بن سلام فقال ألا أسقيك سويقا وتمرا وتدخل في بيت • وفي
رواية أسلمة انطلق إلى المنزل فأسقيك في قدح شرب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتصلي في مسجد صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فسقاني سويقا وأطعمني
تمرا وصليت في مسجده • وفي حديث شعبة ثم قال إنك بأرض الربا فيها فاش فإذا كان
لك على رجل حق فأهدى إليك حمل تبن أو حمل شعير أو حمل قت فلا تأخذه فإنه ربا
**المتفق عليه عن سهل بن أبي حثمة رضي الله عنه الحديث**
**الأول** • عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال انطلق عبد الله
بن سهل ومحيصة بن مسعود إلى خيبر وهو يومئذ صلح فتفرقا فأتى محيصة إلى عبد الله
بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة
وحويصة ابنا مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر
وهو أحدث القوم فسكت فتكلما فقال أتحلفون وتستحقون قاتلكم أو صاحبكم قالوا
كيف نحلف ولم نشهد وأنى نرضى أيمان قوم كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده • وفي حديث حماد بن زيد فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقسم خمسون منكم على رجل منهم فيدفع برمته قالوا أمر لم نشهده كيف
نحلف قال فتبرئكم يهود بأيمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار الحديث نحوه •
وفي حديث سعيد بن عبيد فقال لهم تأتون بالبينة على من قتله قالوا ما لنا بينة قال فتحلفون قالوا
لا نرضى بأيمان اليهود فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبطل دمه فوداه بمائة من إبل الصدقة
وفي حديث ابن عيينة فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود وهما عماه •
وفي حديث ابن عيينة فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود بن زيد
وفي حديث هشيم أن رجلا من الأنصار من بني حارثة يقال له عبد الله بن سهل بن زيد
انطلق هو وابن عم له يقال له محيصة بن مسعود بن زيد • وفي حديث حماد بإسناده
عن سهل بن أبي حثمة ورافع بن خديج الحديث وفيه قال سهل فدخلت مربدا لهم يوما
فركضتني ناقة من تلك الإبل ركضة برجلها وأخرجاه أيضا من حديث مالك بن أنس عن أبي الليث
عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن أبي حثمة عن رجال من كبراء قومه أن عبد الله بن
سهل ومحيصة خرجا إلى خيبر من جهد أصابهم وقتل عبد الله وأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما تريدون
صاحبكم وقال أتأتون بالبينة على من قتله وأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب في ذلك فكتبوا إنا والله ما قتلناه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتحلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال فيحلف لكم يهود

بالأشقية أنوعاً لعلاً وبالأبواب أن تغلق لئلا • **المتفق عليه عن**
**عبد الله بن سلام بن الحارث رضي الله عنه حديث**
عن قيس بن عباد قال كنت جالساً في مسجد المدينة في نفر فيهم بعض أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم فجاء رجل في وجهه أثر من خشوع فقال بعض القوم هذا رجل من أهل الجنة فصلى
ركعتين تجوز فيهما ثم خرج فاتبعته فدخل منزله ودخلت فتحدثنا فلما استأنس
قلت إنك لما دخلت قبل قال رجل كذا وكذا قال شهد لك بما ينبغي لأحد أن يقول ما لا يعلم
وسأحدثك لم ذاك رأيت رؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه
رأيتني في روضة ذكر سعتها وخضرتها ووسط الروضة عمود من حديد أسفله في
الأرض وأعلاه في السماء في أعلاه عروة فقيل لي ارقه فقلت لا أستطيع فجاءني منصف فرفع
ثيابي من خلفي وصف أنه رفعه من خلفه يتبعه فرقيت حتى كنت في أعلاه
فأخذت بالعروة فقيل لي استمسك فلقد استيقظت وإنها لفي يدي فقصصتها على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الإسلام وذاك العمود عمود الإسلام وتلك العروة عروة
الإسلام وأنت على الإسلام حتى تموت والرجل عبد الله بن سلام • وفي حديث قرة بن خالد لنشاء
الإسلام وأنت على الإسلام حتى تموت والرجل عبد الله بن سلام • وفي حديث قرة بن خالد لنشاء
حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر فمر عبد الله بن سلام فقالوا هذا رجل من أهل الجنة فذكرناه
وفيه والمنصف الوصيف • ورواه مسلم أيضاً من حديث خرشة بن الحر على معاني آخر
وفيه زيادة الفاء قال كنت جالساً في حلقة في مسجد المدينة قال وفيها شيخ حسن الهيئة وهو
عبد الله بن سلام قال فجعل يحدثهم حديثاً حسناً قال فلما قام قال القوم من سره أن ينظر
إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا قال فأقبلت أتعقبه فلم أعلم مكان بيته فلم أقبضه
فانطلق حتى كاد أن يخرج من المدينة ثم دخله فبرز له قال فاشتد عليه فأدنى فقال
ما حاجتك يا ابن أخي قال فقلت له سمعت القوم يقولون لك لما قمت من سره أن ينظر إلى
رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا فأعجبني أن أكون معك قال الله أعلم بأهل الجنة وسأحدثك
لم ذاك إني بينما أنا نائم إذ أتاني رجل فقال لي قم فأخذ بيدي فانطلقت معه قال
فإذا أنا بحواد على شمالي قال فأخذت فيها قال لا تأخذ فيها فانطلق أصحاب الشمال
فإذا أنا بحواد على يميني قال فقال لي خذها هنا قال فأتى بي جبلاً فقال لي اصعد
قال وإذا حواد منصب قال فقال لي خذها هنا قال فأتى بي جبلاً فقال لي اصعد
إذا أردت أن أصعد خر بي قال حتى فعلت ذلك مراراً قال ثم انطلق بي حتى أتى بي عموداً
رأسه في السماء وأسفله في الأرض في أعلاه حلقة فقال لي اصعد فوق هذا قال قلت
كيف أصعد هذا ورأسه في السماء قال فأخذ بيدي فرجل بي قال فإذا أنا متعلق بالحلقة
قال ثم ضرب العمود فخر قال وبقيت متعلقاً بالحلقة حتى أصبحت قال فأتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه فقال أما الطرق التي رأيت عن يساره
فهي طرق أصحاب الشمال قال وأما الطرق التي رأيت عن يمينك فهي طرق أصحاب
اليمين وأما الجبل فهو جبل الشهداء ولن تناله وأما العمود فهو عمود الإسلام

وهو المسمى

وأما العروة فهي عروة الإسلام ولن تزال متمسكاً به حتى تموت • **وللبخاري**
**حديث واحد** • فرقه في موضعين عن أبي بردة عن أبي موسى قال قدمت المدينة
فلقيت عبد الله بن سلام فقال ألا تجيء فأطعمك سويقاً وتمراً وتدخل في بيت • وفي
رواية أسلمة انطلق إلى المنزل فأسقيك في قدح شرب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتصلي في مسجد صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فسقاني سويقاً وأطعمني
تمراً وصليت في مسجده • وفي حديث شعبة ثم قال لي إنك بأرض الربا فيها فاش فإذا كان
لك على رجل حق فأهدى إليك حمل تبن أو حمل شعير أو حمل قت فلا تأخذه فإنه ربا
**المتفق عليه عن سهل بن أبي حثمة رضي الله عنه الحديث**
**الأول** • عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال انطلق عبد الله
بن سهل ومحيصة بن مسعود إلى خيبر وهو يومئذ صلح فتفرقا فأتى محيصة إلى عبد الله
بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلاً فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة
ابنا مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر
وهو أحدث القوم فسكت فتكلما فقال أتحلفون وتستحقون قاتلكم أو صاحبكم قالوا
وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبرئكم يهود بخمسين يميناً فقالوا كيف نأخذ أيمان قوم
كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده • وفي حديث حماد بن زيد فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقسم خمسون منكم على رجل منهم فيدفع برمته قالوا أمر لم نشهده كيف
نحلف قال فتبرئكم يهود بأيمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار الحديث نحوه •
وفي حديث سعيد بن عبيد فقال لهم تأتون بالبينة على من قتله قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون قالوا
لا نرضى بأيمان اليهود فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبطل دمه فوداه بمائة من إبل الصدقة
وفي حديث ابن عيينة فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود وهما عماه •
وفي حديث هشيم أن رجلاً من الأنصار من بني حارثة يقال له عبد الله بن سهل بن زيد
انطلق هو وابن عم له يقال له محيصة بن مسعود بن زيد • وفي حديث حماد بإسناده
عن سهل بن أبي حثمة ورافع بن خديج الحديث وفيه قال سهل فدخلت مربداً لهم يوماً
فركضتني ناقة من تلك الإبل بركضة برجلها • وأخرجاه أيضاً من حديث مالك بن أنس عن أبي ليلى
عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن أبي حثمة عن رجال من كبراء قومه أن عبد الله بن
سهل ومحيصة خرجا إلى خيبر ثم ذكر نحوه وقال فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إما أن
صاحبكم وإما أن يؤذنوا بحرب وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب في ذلك فكتبوا إنا والله ما قتلناه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتحلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال فيحلف لكم يهود

فالشيخ لم يذكر الحديث من مسلم وأما رواية الطحاوي فلفظه لو استطاع الشعر على أنه متفق عليه

القت هو علف الإبل

تتشحط أي يضطرب

عصبة

برمته قطعة جبل سميت به لأن الإبل تجر برمتها أي كل الشيء وهو من باب الجر والله أعلم

الربذة موضع أيضاً الحسن وهو أيضاً الذي يلي ذي المروة عن الهروي

قالوا لتسوا بمسلمين فرداه من يده فبعث إلى النبي بمائة ناقة قال سهل فلقد ركضتني منها ناقة حمراء

**الثاني** عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه نهى البائع والمبتاع وفي حديث الوليد بن كثير عن بشير بن يسار عن رافع وسهل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة بيع الثمر بالتمر إلا أصحاب العرايا فإنه أذن لهم وفي حديث سليمان بن بلال عن بشير عن بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل داره منهم سهل بن أبي حثمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر وقال ذلك الربا تلك المزابنة إلا أنه رخص في بيع العرية النخلة والنخلتين يأخذها أهل البيت بخرصها تمرا يأكلونها رطبا وفي حديث الليث عن بشير عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم قالوا رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيع العرية بخرصها تمرا

**الثالث** عن صالح بن خوات بن جبير عن سهل بن أبي حثمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه في الخوف فصفهم خلفه صفين فصلى بالذين يلونه ركعة ثم قام فلم يزل قائما حتى صلى الذين خلفه ركعة ثم تقدموا وتأخر الذين كانوا قدامهم فصلى بهم ركعة ثم قعد حتى صلى الذين خلفوا ركعة ثم سلم هكذا في حديث عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن صالح مرفوعا وهو عند البخاري وحده من رواية يحيى الأنصاري عن القاسم عن صالح عن سهل من قوله وعندهما من حديث مالك عن يزيد بن رومان عن صالح عن من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلاة الخوف أن طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما وأتموا لأنفسهم ثم انصرفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الأخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاتهم ثم ثبت جالسا فأتموا لأنفسهم ثم سلم بهم وذكر ابن مسعود المتن بخلاف ما ذكرنا فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم فصف صفا خلفه وصف مصافا العدو فصلى بهم ركعة ثم ذهب هؤلاء وجاء أولئك فصلى بهم ركعة ثم قاموا فقضوا ركعة قال ابن مسعود هذا لفظ حديث القاسم ومن نظر في الكتابين علم أن لفظ حديث القاسم على غير ما حكي

**المتفق عليه عن ظهير بن رافع عم رافع بن خديج حديث واحد لشرله في الصحيحين غيره**

عن رافع بن خديج عنه قال أتاني ظهير فقال لقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أمر كان بنا رافقا فقلت وما ذاك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق

قال ما لي كنتم تصنعون بحقولكم فقلت نواجرها بالربع وبالأوسق من التمر والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها أو أزرعوها أو أمسكوها وفي حديث عبد الله بن المبارك عن الأوزاعي قال رافع قلت سمعا وطاعة وقد أخرجه من حديث رافع عن عميه وكانا قد شهدا بدرا أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع وقال الزهري قلت لسالم تكريها أنت قال إن رافعا أكثر على نفسه وفي حديث عقيل عن الزهري قال أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر كان يكري أرضه حتى بلغه أن رافع بن خديج كان ينهى عن كراء الأرض فلقيه عبد الله فقال يا ابن خديج ما أدع أن أكري أرضي حتى بلغني أن رافعا ينهى عن كراء الأرض فقال رافع لعبد الله شهد عمي وكانا قد شهدا بدرا يحدثان أهل الدار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء الأرض قال عبد الله لقد كنت أعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الأرض تكرى ثم خشي عبد الله أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدث في ذلك شيئا لم يكن علمه فترك كراء الأرض وفي رواية البخاري من حديث حنظلة بن قيس عن رافع قال حدثني أكثر أهلي أنهما كانا يكريان الأرض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الأربعاء أو شيء يستثنيه صاحب الأرض فأما ذهبا والورق فلا فنهاهما النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك قال فقلت لرافع كيف هي بالدينار والدرهم فقال رافع ليس بها بأس بالدينار والدرهم وكان الذي نهى عنه من ذلك ما لو نظر فيه ذو الفهم بالحلال والحرام لم يجزه لما فيه من المخاطرة

**المتفق عليه عن رافع بن خديج رضي الله عنه الحديث الأول** عن حنظلة بن قيس عن رافع قال كنا أكثر الأنصار حقلا نكري الأرض على أن لنا هذه ولهم هذه فربما أخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهانا عن ذلك فأما الورق فلم ينهنا وفي حديث ابن المبارك عن يحيى نحوه وفي آخره فأما الذهب والورق فلم يكن يومئذ وفي حديث الأوزاعي لمسلم أن حنظلة قال سألت رافع بن خديج عن كراء الأرض بالذهب والورق فقال لا بأس به إنما كان الناس يؤاجرون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على الماديانات وأقبال الجداول وأشياء من الزرع فيهلك هذا ويسلم هذا ويسلم هذا ويهلك هذا ولم يكن للناس كراء إلا هذا فلذلك زجر عنه وأما شيء معلوم مضمون فلا بأس به وقد أخرجا النهي عن كراء المزارع عن نافع عن رافع مرفوعا

الربع النهر الصغير يزرع عليه وجمعه أربعاء

لم يكن

الماديانات الأنهار الكبار والجداول النهر الصغير وأقبال الجداول أولها

وفي رواية أيوب عن نافع أن ابن عمر كان يكري مزارعه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي إمارة أبي بكر وعمر وعثمان وصدرا من خلافة معاوية حتى بلغه في آخر خلافة
معاوية أن رافع بن خديج يحدث فيها بنهي عن النبي صلى الله عليه وسلم فدخل عليه فسأله
عمر فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن كراء المزارع فتركها ابن
عمر فكان إذا سئل عنها قال زعم ابن خديج أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها وأخرجه
مسلم من حديث عبد الله بن عمر عن رافع من رواية مجاهد وعمرو بن دينار فعجب
الراوي عن عمرو قال سمعت ابن عمر يقول كنا لا نرى بالسير بأسا حتى كان عام أول
فزعم رافع أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه فتركناه من أجله وفي حديث
مجاهد لقد منعنا رافع نفع أرضنا ● وأخرجه مسلم أيضا من حديث أبي النجاشي
عن رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديث ظهير بن رافع ولم يذكر أبا النجاشي
في رواية عن رافع ظهيرا ● وقد رواه مسلم من حديث سليمان بن يسار عن رافع
عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقل عن بعض عمومته ● وقد قال بعض الرواة عن سليمان
عن رافع عن بعض عمومته وفيه قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أمر كان
لنا نافعا وطواعية الله ورسوله أنفع لنا نهانا أن نحاقل الأرض فنكريها على الثلث والربع
والطعام المسمى وأمر رب الأرض أن يزرعها أو يزرعها بغير كراء فما سوى ذلك
**الثاني** ● عن عباية بن رفاعة بن رافع عن جده ومنهم من قال عن أبيه عن
جد رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة
فأصاب الناس جوع فأصابوا إبلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في آخرية
القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فأكفئت
ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فندمنا بعير فطلبوه فأعياهم وكان في القوم خيل
يسيرة فأهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله فقال إن لهذه البهائم أوابد كأوابد
الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا هكذا قال قلت يا رسول الله إنا لاقوا العدو غدا وليست
معنا مدى أفندبح بالقصب قال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس
السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة
**الثالث** ● عن عباية بن رفاعة عن جده أبي رافع قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول المنبر من نور جهنم فأبردوها عنكم بالماء وفي رواية من فيح جهنم فأبردوها
بالماء ● **الرابع** ● عن أبي النجاشي عطاء بن صهيب مولى رافع بن خديج تقول
كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف أحدنا وإنه ليبصر مواقع نبله ●
**الخامس** ● عن أبي النجاشي عن رافع بن خديج قال كنا نصلي العصر مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم ننحر الجزور فيقسم عشر قسم ثم يطبخ فنأكل لحما نضيجا قبل غيب الشمس
**أفراد مسلم الحديث الأول** ● عن عباية بن رفاعة عن رافع قال
أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا سفيان بن حرب وصفوان بن أمية وعيينة بن حصن
والأقرع بن حابس كل إنسان مائة من الإبل وأعطى عباس بن مرداس دون ذلك فقال أتجعل
نهبي ونهب العبيد بين عيينة والأقرع وما كان حصن وحابس يفوقان مرداس في المجمع وما كنت
دون الرجل منهما ومن يخفض اليوم يرفع قال فأتم له رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة ● وفي
حديث أحمد بن عبدة أن النبي صلى الله عليه وسلم قسم غنائم حنين فأعطى أبا سفيان بن حرب مائة
من الإبل وذكر نحوه ● وزاد وأعطى علقمة بن علاثة مائة ● **الثاني** عن أبي النجاشي قال حدثني
رافع قال قدم نبي الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يأبرون النخل فقال ما تصنعون قالوا كنا نصنعه
قال لعلكم لو لم تفعلوه كان خيرا فتركوه فنقصت أو فنقصت قال فذكروا ذلك له فقال إنما أنا
بشر إذا أمرتكم بشيء من دينكم فخذوا به وإذا أمرتكم بشيء من رأيي فإنما أنا بشر قال عكرمة بن عمار
أو نحو هذا وقال أحمد بن جعفر المعقري فنقصت ولم يشك ● **الثالث** ● عن رافع بن خديج أن
مروان بن الحكم خطب الناس فذكر مكة وأهلها وحرمتها فناداه رافع بن خديج فقال ما لي أسمعك تذكر
مكة وأهلها وحرمتها ولم تذكر المدينة وأهلها وحرمتها وقد حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين لابتيها وذلك عندنا في أديم خولاني إن شئت أقرأتكه قال فسكت مروان ثم قال
سمعت بعض ذلك وفي حديث عبد الله بن عمرو بن عثمان عن رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن إبراهيم حرم مكة وإني حرمت ما بين لابتيها يريد المدينة ● **المتفق عليه من**
**مسند عبد الله بن زيد بن عاصم الأنصاري رضي الله عنه**
**الحديث الأول** عن عباد بن تميم عن عمه أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد
واضعا إحدى رجليه على الأخرى ● وعند البخاري في حديث القعنبي عن مالك عن الزهري عن سعيد
بن المسيب قال كان عمر وعثمان يفعلان ذلك قال أبو مسعود وإن أبا بكر وعمر وعثمان كانوا
يفعلون ذلك وزاد البخاري قال سعيد إلا من حديث مالك وليس عنده ذكر أبي بكر ● وقد خرج
البرقاني هذا الفصل من حديث إبراهيم بن سعد عن الزهري متصلا بالحديث ولم يذكر
سعيد بن المسيب ● **الثاني** ● عن عباد عن عمه قال شكي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

الرجل يخيل إليه أنه يجد الشيء في الصلوة قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا ●

**الثالث** ● عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قسم في الناس وفي المؤلفة قلوبهم ولم يعط الأنصار شيئا فوجد هؤلاء وجدا إذ لم يصبهم ما أصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الأنصار ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فألفكم الله بي وعالة فأغناكم الله بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله أمن قال ألا تجيبوا رسول الله قالوا الله ورسوله أمن قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا ألا ترضون أن يذهب الناس بالشاء والبعير وتذهبون بالنبي إلى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبها الأنصار شعار والناس دثار إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض

**الرابع** عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى هذا المصلى يستسقي فدعا واستسقى ثم استقبل القبلة وقلب رداءه ● وادي رداءه ● قال البخاري كان ابن عيينة يقول هو صاحب الإداوة وهم لأن هذا عبد الله بن زيد بن عاصم المازني الأنصاري ● **الخامس** ● عن عباد بن تميم عن عمه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ● **السادس** ● عنه عن عمه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن إبراهيم حرم مكة ودعا لها ● وفي حديث الزهري ودعا بالبركة في صاعها ومدها بمثل ما دعا به إبراهيم وإني حرمت المدينة كما حرم إبراهيم مكة وإني دعوت في صاعها ومدها بمثل ما دعا به إبراهيم لأهل مكة ● **السابع** عن عباد عن عبد الله بن زيد قال لما كان زمن الحرة أتاه آت فقال له إن ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا أبايع على هذا أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم

**الثامن** ● عن يحيى بن عمارة عن أبي حسين عن عبد الله بن زيد بن عاصم الأنصاري وكان من صحابة قال قيل له توضأ لنا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بإناء فأكفأ منه على يديه فغسلهما ثلاثا ثم أدخل يده فاستخرجها فغسل وجهه ثلاثا ثم أدخل يده فاستخرجها فغسل يديه إلى المرفقين مرتين مرتين ثم أدخل يده فاستخرجها فمسح برأسه فأقبل بيديه وأدبر ثم غسل رجليه إلى الكعبين ثم قال هكذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ● وفي حديث مالك ● فأقبل بهما وأدبر بدأ بمقدم رأسه ثم ذهب بهما إلى قفاه ثم ردهما حتى رجع إلى المكان الذي بدأ منه ● وفي حديث عبد العزيز بن أبي سلمة عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن عبد الله بن يزيد قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخرجنا له ماء في تور من صفر فتوضأ فغسل وجهه ثلاثا ويديه مرتين مرتين ومسح برأسه فأقبل به وأدبر وغسل رجليه ● وأخرج البخاري من حديث عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن عباد بن تميم عن عمه أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين وعند مسلم من حديث واسع بن حبان عن عبد الله بن زيد أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ

فمضمض ثم استنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويده اليمنى والأخرى ثلاثا ومسح برأسه بماء غير فضل يديه وغسل رجليه حتى أنقاهما ● **حديثان عن عبد الله بن يزيد الخطمي وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم** أخرجهما البخاري ولم يخرج له مسلم شيئا ● **أحدهما** ● عن إسحق قال خرج عبد الله بن يزيد الأنصاري وخرج معه البراء بن عازب وزيد بن أرقم ● زاد أبو مسعود وأتانيهم يوم عيد فاستسقى فقام على رجليه على غير منبر فاستغفر ثم صلى ركعتين يجهر بالقراءة وله يؤذن ولا يقيم ● **الثاني** ● عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الأنصاري أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المثلة والنهبة وقد رواه عدي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ● **المتفق عليه من مسند أبي مسعود عقبة بن عمرو البدري الأنصاري رضي الله عنه** ● **الحديث الأول** ● عن علقمة عن عبد الله بن يزيد عن أبي مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن المسلم إذا أنفق على أهله يحتسبها كانت له صدقة

**الثاني** عن علقمة بن قيس عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه ● **الثالث** ● في مواقيت الصلوة من رواية الزهري أن عمر بن عبد العزيز أخر الصلوة يوما فدخل عليه عروة بن الزبير فأخبره أن المغيرة بن شعبة أخر الصلوة يوما بالكوفة فدخل عليه أبو مسعود الأنصاري فقال ما هذا يا مغيرة أليس قد علمت أن جبريل نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بهذا أمرت فقال عمر لعروة انظر ما تحدث يا عروة أو إن جبريل عليه السلام هو أقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الصلاة فقال عروة كذلك كان بشير بن أبي مسعود يحدث عن أبيه قال وقال عروة لقد حدثتني عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الظهر والعصر والشمس في حجرتها قبل أن تظهر ● وفي حديث الليث عنه أن محمد بن عبد العزيز أخر العصر شيئا فقال له عروة أما إن جبريل عليه السلام نزل فصلى إماما برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له عمر اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير بن أبي مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فأمني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب بأصابعه خمس صلوات جوز الليث الشراج فيه فأوردناه لذلك ● **الرابع** ● عن

وائل شقيق بن سلمة عن أبي مسعود قال لما نزلت آية الصدقة كنا نحامل على ظهورنا فجاء
رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا مرائي وجاء رجل فتصدق بصاع فقالوا إن الله لغني عن صاع
هذا فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم
الآية ٥ وفي حديث يحيى عن الأعمش كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمرنا بالصدقة
انطلق أحدنا إلى السوق فيحامل فيصيب المد وإن له لبعضهم اليوم لمائة ألف ٥
وفي حديث زائدة عاد يعرض بنفسه **الخامس** ٥ عن شقيق عن أبي مسعود
الأنصاري قال كان رجل من الأنصار يقال له أبو شعيب وكان له غلام لحام فرأى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف في وجهه الجوع فقال لغلامه ويحك اصنع لنا طعاما
لخمسة نفر فإني أريد أن أدعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة وأتبعهم رجل لم
يكن في الباب قال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا اتبعنا فإن شئت أن تأذن له وإن شئت رجع
قال بل أأذن له يا رسول الله **السادس** ٥ عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي مسعود
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن ٥ وليس
لأبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي مسعود في الصحيحين غير هذين الحديثين الواحد **السابع**
عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني
لأتأخر عن صلوة الصبح من أجل فلان مما يطيل بنا فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم غضب
في موعظة قط أشد مما غضب يومئذ فقال يا أيها الناس إن منكم منفرين فأيكم أم الناس
فليوجز فإن من ورائه الكبير والصغير وذا الحاجة ٥ وفي حديث زهير فإن فيهم المريض والضعيف
والضعيف والكبير وذا الحاجة ٥ وفي حديث شعبة فليخفف فإن فيهم المريض والضعيف
وذا الحاجة **الثامن** ٥ عن قيس عن أبي مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد من الناس ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا
رأيتموهما فقوموا فصلوا **التاسع** ٥ عن قيس عن أبي مسعود قال أشار النبي صلى
الله عليه وسلم بيده نحو اليمن وقال ألا إن الإيمان هاهنا وإن القسوة وغلظ القلوب في الفدادين
عند أصول أذناب الإبل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر ٥ **وللبخاري**
**حديث واحد** ٥ عن زهير بن حراش عن أبي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستح فاصنع ما شئت ٥ **أفراد**
**مسلم الحديث الأول** ٥ عن أبي وائل عن أبي مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حوسب رجل ممن كان قبلكم فلم يوجد له من الخير شيء إلا أنه كان موسرا
فكان يأمر غلمانه أن يتجاوزوا عن المعسر قال قال الله عز وجل نحن أحق بذلك منه تجاوزوا

وقد روي هذا المعنى عن حذيفة موقوفا ٥ وعن عقبة بن عامر مرفوعا ٥ وأخرجه مسلم
من حديث يحيى بن حراش عن حذيفة قال أتي الله بعبد من عباده آتاه الله مالا فقال له ماذا
عملت في الدنيا قال ولا يكتمون الله حديثا قال يا رب آتيتني مالك فكنت أبايع الناس وكان
من خلقي التجاوز فكنت أتيسر على الموسر وأنظر المعسر فقال الله عز وجل أنا أحق بذا منك تجاوزوا
عن عبدي ٥ فقال عقبة بن عامر الجهني وأبو مسعود الأنصاري هكذا سمعناه من في
رسول الله صلى الله عليه وسلم **الثاني** ٥ عن محمد بن عبد الله بن زيد الأنصاري ووالده عبد الله
بن زيد الأنصاري هو الذي كان أري النداء بالصلوة عن أبي مسعود الأنصاري قال أتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير بن سعد أمرنا الله أن
نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا
أنه لم يسأله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما
صليت على إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد والسلام
كما قد علمتم **الثالث** ٥ عن أبي معمر عبد الله بن سخبرة عن أبي مسعود قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلوة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف
قلوبكم ليليني منكم أولو الأحلام والنهى ثم الذين يلونهم ٥ قال أبو مسعود
فأنتم اليوم أشد اختلافا ٥ **الرابع** ٥ عن يزيد بن شريك التيمي عن أبي مسعود
البدري قال كنت أضرب غلاما لي بالسوط فسمعت صوتا من خلفي اعلم أبا مسعود
الصوت من الغضب قال ولم أفهم الصوت من الغضب فإذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو يقول اعلم أبا مسعود
اعلم أبا مسعود قال فألقيت السوط من يدي فقال اعلم أبا مسعود أن الله أقدر عليك منك على هذا
الغلام قال فقلت لا أضرب مملوكا بعده أبدا ٥ وفي حديث جرير تسقط من يدي السوط من هيبته
وفي حديث أبي معوية فقلت يا رسول هو حر لوجه الله فقال أما لو لم تفعل للفحتك النار
أو لمستك النار ٥ وفي حديث شعبة أنه كان يضرب غلاما فجعل يقول أعوذ بالله فجعل
يضربه فقال أعوذ برسول الله فتركه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لله أقدر عليك منك عليه
قال فأعتقه **الخامس** ٥ عن أبي عمرو الشيباني واسمه سعد بن أوس عن أبي مسعود قال
جاء رجل بناقة مخطومة فقال هذه في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لك بها يوم القيامة
سبع مائة ناقة كلها مخطومة ٥ **السادس** ٥ عن أبي عمرو الشيباني عن أبي مسعود
قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنه أبدع بي فاحملني فقال ما عندي فقال رجل يا
رسول الله أنا أدله على من يحمله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل أجر
فاعله **السابع** ٥ عن أوس بن ضمعج عن أبي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يؤم القوم أقرأهم لكتاب الله فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة فإن كانوا في
السنة سواء فأقدمهم هجرة فإن كانوا في الهجرة سواء فأقدمهم سنا ولا يؤمن الرجل الرجل
في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمته إلا بإذنه وفي حديث شعبة يؤم القوم أقرأهم لكتاب
الله وأقدمهم قراءة ولا يؤم الرجل الرجل في أهله ولا في سلطانه والباقي بمعناه

## مسند شداد بن أوس

المخرج له في الصحيحين حديثان أحدهما
للبخاري عن بشير بن كعب العدوي عن شداد بن أوس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال سيد الاستغفار أن يقول العبد اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك
ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر
لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت من قالها في النهار موقنا بها فمات من يومه قبل أن يمسي فهو
من أهل الجنة ومن قالها في الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة

## الثاني

لمسلم عن أبي الأشعث الصنعاني واسمه شراحيل بن آدة من صنعاء دمشق عن
شداد بن أوس قال ثنتان حفظتهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله كتب الإحسان على
كل شيء فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبح وليحد أحدكم شفرته
وليرح ذبيحته

## المتفق عليه من مسند النعمان بن بشير رضي الله عنه

الحديث الأول عن حميد بن عبد الرحمن وعن محمد بن النعمان بن بشير عن
النعمان بن بشير أنه قال إن أباه أتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني نحلت ابني هذا غلاما كان
لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل ولدك نحلته مثل هذا فقال لا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فارجعه وأخرجاه من حديث عامر بن شراحيل الشعبي عن النعمان بن بشير
قال تصدق علي أبي ببعض ماله فقالت أمي عمرة بنت رواحة لا أرضى حتى تشهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فانطلق بي إلى النبي صلى الله عليه وسلم ليشهده على صدقتي فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم أفعلت هذا بولدك كلهم قال لا قال اتقوا الله واعدلوا في أولادكم فرجع
أبي فرد تلك الصدقة وفي حديث محمد بن بشير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بشير ألك
ولد سوى هذا قال نعم قال أكلهم وهبت له مثل هذا قال لا قال فلا تشهدني إذا فإني لا أشهد
على جور وفي حديث عاصم الأحول لا تشهدني على جور وفي حديث داود بن أبي هند أشهد على هذا
غيري ثم قال أيسرك أن يكونوا إليك في البر سواء قال بلى قال فلا إذا وأخرجه مسلم من
حديث عروة بن الزبير عن النعمان أن أباه أعطاه غلاما فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا
قال أعطانيه أبي قال فكل إخوتك أعطاهم كما أعطاك قال لا قال فارددها

## الثاني

عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال سمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأهوى النعمان بإصبعيه إلى أذنيه أن الحلال بين وأن الحرام بين وبينهما مشتبهات لا
يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات
وقع في الحرام كالراعي حول الحمى يوشك أن يقع فيه ألا ولكل ملك حمى ألا وإن حمى الله محارمه ألا وإن في

الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب • **الثالث**
عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم
وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى • وفي حديث جرير
المؤمنون كرجل واحد إن اشتكى رأسه تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر • وفي حديث حبيشة
عن النعمان المسلمون كرجل واحد إن اشتكى عينه اشتكى كله وإن اشتكى رأسه اشتكى
كله • **الرابع** • عن أبي إسحاق السبيعي وأشعث عمرو بن عبد الله عن النعمان قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أهون أهل النار عذابا يوم القيامة لرجل توضع في أخمصي قدميه
جمرتان يغلي منهما دماغه • وفي حديث الأعمش من له نعلان وشراكان من نار يغلي منهما دماغه
كما يغلي المرجل ما يرى أن أحدا أشد منه عذابا وإنه لأهونهم عذابا • **الخامس** •
عن أبي إسحاق الجعد عن النعمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتسون صفوفكم أو
ليخالفن الله بين وجوهكم • وهو عند مسلم أيضا من رواية سماك بن حرب عن النعمان بلفظ قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا حتى كأنما نسوي بها القداح حتى إذا رأى أنا قد عقلنا
عنه ثم خرج يوما فقام حتى كاد أن يكبر فرأى رجلا باديا صدره فقال عباد الله لتسون صفوفكم
أو ليخالفن الله بين وجوهكم • **وللبخاري وحده حديث واحد**
عن عامر الشعبي عن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل
قوم استهموا على سفينة فأصاب بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها فكان الذين في أسفلها إذا
استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فإن
تركوهم وما أرادوا أهلكوا جميعا وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعا • **أفراد**
**مسلم الحديث الأول** عن سماك قال خطب النعمان بن بشير فقال لله
أشد فرحا بتوبة عبده من رجل حمل زاده ومزاده على بعيره ثم سار حتى كان بفلاة من الأرض
فأدركته القائلة فنزل فقال تحت شجرة فغلبته عيناه وانسل بعيره فاشتد فبصر شرفا
فلم ير شيئا ثم سعى شرفا ثانيا فلم ير شيئا ثم سعى شرفا ثالثا فلم ير شيئا فقال حيث أتى مكانه
الذي قال فيه فبينما هو قائم إذا بعيره يمشي حتى وضع خطامه في يده فالله أشد فرحا
بتوبة العبد من هذا حين وجد بعيره على حاله قال سماك فزعم الشعبي أن النعمان رفع الحديث
إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأما أنا فلم أسمعه • وهو في مسند ابن مسعود والبراء بن عازب وأبي
هريرة وأنس بمعناه • **الثاني** عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة قال كتب
الضحاك بن قيس إلى النعمان بن بشير يسأله أي شيء قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة بعد
سورة الجمعة فقال كان يقرأ هل أتاك حديث الغاشية وأخرج مسلم أيضا من حديث حبيب بن سالم
عن النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العيدين وفي الجمعة بسبح اسم ربك
الأعلى وهل أتاك حديث الغاشية • فإذا اجتمع العيد والجمعة في يوم واحد يقرأ بهما في الثانية
**الثالث** عن مطرف الحبشي أبي حازم قال حدثني النعمان بن بشير قال كنت عند منبر



النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل ما أبالي أن لا أعمل عملا بعد الإسلام إلا أن أسقي الحاج وقال آخر ما
أبالي أن لا أعمل عملا بعد الإسلام إلا أن أعمر المسجد الحرام وقال آخر الجهاد في سبيل الله أفضل
مما قلتم فزجرهم عمر وقال لا ترفعوا أصواتكم عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوم الجمعة
ولكن إذا صليت الجمعة دخلت فاستفتيته فيما اختلفتم فيه فأنزل الله أجعلتم سقاية الحاج وعمارة
المسجد الحرام كمن آمن بالله الآية إلى آخرها • **الرابع** • عن سماك قال سمعت النعمان بن بشير
يقول أنتم تأكلون الطعام وشراب ما شئتم لقد رأيت نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد من الرديء ما
يملأ به بطنه • **المتفق عليه من مسند عبد الله بن أبي أوفى**
**رضي الله عنه الحديث الأول** • عن أبي إسحاق سليمان بن فيروز
الشيباني عن عبد الله بن أبي أوفى قال صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر في شهر رمضان فلما
غابت الشمس قال يا فلان انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله إن عليه نهارا قال انزل فاجدح فنزل
فجدح فأتاه به فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال بيده إذا رأيتم الليل قد أقبل من هاهنا وجاء الليل
من هاهنا فقد أفطر الصائم • **الثاني** • عن سليمان الشيباني ~~عن أبي إسحاق عن عبد الله بن أبي أوفى~~
~~رضي الله عنه قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات~~ قال سمعت عبد الله
بن أبي أوفى يقول أصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الأهلية فانتحرنا
فلما غلت بها القدور نادى مناد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أكفئوا القدور ولا تأكلوا من
لحوم الحمر شيئا قال فقلنا إنما نهى عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنها لم تخمس وقال آخرون
نهى عنها البتة • **الثالث** • عن أبي إسحاق الشيباني قال سألت عبد الله بن أبي أوفى هل
رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت بعدما أنزلت سورة النور أم قبلها قال لا أدري • **الرابع**
عن إسماعيل بن أبي خالد قال قلت لعبد الله بن أبي أوفى رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرا حرا يلبث
قال نعم بشرها يلبث في الحشر من قبره لا محب بلا تصبر • **الخامس** • عن إسماعيل
بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأحزاب فقال اللهم منزل الكتاب
سريع الحساب اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم • زاد في رواية ابن أبي عمر مجري السحاب • وقد أخرجه
أيضا بأطول من هذا من رواية أبي النضر سالم مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له فكتب إليه
عبد الله بن أبي أوفى يقرأ له • كذا عند البخاري • وفي حديث رواية مسلم عن أبي النضر
عن كتاب رجل من أسلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال له عبد الله بن أبي أوفى كتب إلى عمر
بن عبيد الله حين سار إلى الحرورية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه التي لقي
فيها العدو انتظر حتى إذا مالت الشمس قام فيهم فقال يا أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو
وسلوا الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف ثم
قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب

أهزمهم وانصرنا عليهم ● **الثاني عشر** عن إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى
قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتمرنا معه فلما دخل قبة طاف وطفنا معه وأتى الصفا
والمروة وأتيناهما معه وكنا نستره من أهل مكة أن يرميه أحد فقال له صاحب لي أكان دخل
الكعبة قال لا لفظ حديث البخاري ● واحتج مسلم بطرفيه وهو السؤال عن دخول الكعبة
فقط وباقيه للبخاري وفيه عنده دخول الكعبة عنده من رواية عن مسدد اعتمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستره من الناس ● **الثالث**
عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى وكان من أصحاب الشجرة قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا أتاه قوم بصدقة قال اللهم صل على آل أبي
أوفى ● **الثامن** ● عن عمرو بن مرة قال حدثني عبد الله بن أبي أوفى قال كان أصحاب الشجرة
ألفا وثلثمائة وكانت أسلم ثلث المهاجرين ● أخرجاه جميعا في المغازي وأغفله أبو مسعود
ولم يذكره في ترجيح عمرو بن مرة فيما عندنا من كتابه ● **التاسع** ● عن طلحة بن مصرف
قال سألت عبد الله بن أبي أوفى هل كان النبي صلى الله عليه وسلم أوصى فقال لا فقلت كيف كتب على الناس
الوصية أو أمروا بالوصية فقال أوصى بكتاب الله ● قال الشيخ في حديث ابن مهدي زيادة ذكرها
أبو مسعود وأبو بكر البرقاني ولم يخرجها البخاري ولا مسلم فيما عندنا من كتابيهما وهي قال
وقال هذيل بن شرحبيل أبو قيس كان يتأمر على وصي رسول الله صلى الله عليه وسلم رد أبو بكر لو وجد
عهدا من رسول الله صلى الله عليه وسلم أنفذه بحرامه ● وفي حديث وكيع فقلت كيف أمر
الناس بالوصية ● وفي حديث ابن نمير كتب على المسلمين الوصية ● ليس لطلحة بن مصرف عن ابن
أبي أوفى في الصحيحين غير هذا الحديث الواحد ● **العاشر** عن وقدان أبي يعفور عن
ابن أبي أوفى قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات نأكل الجراد ● وفي حديث
شعبة نأكل معه الجراد ● وقال ابن أبي عمر سبعا أو ستا وليس لأبي يعفور عن ابن أبي
أوفى في الصحيحين غير هذا الحديث الواحد ● **أفراد البخاري الحديث**
**الأول** ● عن أبي إسحاق الشيباني قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن بيع الجراد الأخضر قلنا نشرب في الأبيض قال لا ● **الثاني**
عن إسماعيل بن أبي خالد قال رأيت بيد ابن أبي أوفى ضربة قال ضربتها مع النبي صلى الله عليه وسلم
يوم حنين قلت سمعت حبيبا قال قبل ذلك ● **الثالث** ● عن إسماعيل بن أبي خالد قال
قلت لابن أبي أوفى رأيت إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم مات صغيرا
ولو قضي أن يكون بعد محمد نبي عاش ابنه ولكن لا نبي بعده ● وليس له عند
البخاري غير إسناد واحد ولم يخرجه إلا في موضع واحد ● **الرابع** عن إبراهيم

بن عبد الله السبخي عن ابن أبي أوفى أن رجلا أقام سلعة في السوق فحلف بالله لقد أعطي
بها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم
ثمنا قليلا إلى آخر الآية ● وليس لإبراهيم السبخي عن عبد الله بن أبي أوفى في الصحيح غير هذا
الحديث الواحد ● **الخامس** عن محمد بن أبي المجالد قال اختلف عبد الله بن شداد والهادي
وأبو بردة في السلف فبعثوني إلى ابن أبي أوفى فسألته فقال إنا كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب والتمر وسألنا ابن أبزى فقال مثل ذلك وفي
حديث أبي إسحاق السبيعي عن ابن أبي المجالد فقال عبد الله بن أبي أوفى كنا نسلف نبط أهل الشام
في الحنطة والشعير والزبيب في كيل معلوم إلى أجل معلوم قلت إلى من كان أصله عنده قال ما كنا
نسألهم عن ذلك قال ثم بعثنا إلى عبد الرحمن بن أبزى فسألته فقال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه
يسلفون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر ● ولمسلم حديث واحد
عن مجزأة بن زاهر وعبد الرحمن بن الحسن وبكر بن الحسن عن ابن أبي أوفى عن النبي صلى الله عليه وسلم
في حديث عبيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع ظهره من الركوع قال سمع الله لمن
حمده اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد لم يزد ●
وزاد في حديث مجزأة بن زاهر أنه كان يقول اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد
اللهم طهرني من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس ● وليس لمجزأة ولا
لعبيد بن الحسن عن ابن أبي أوفى في الصحيح غير هذا ● **المتفق عليه من مسند**
**زيد بن أرقم بن زيد ويكنى أبا عمرو رضي الله عنه**
**الحديث الأول** ● عن أبي عمرو سعد بن إياس الشيباني عن زيد بن أرقم قال كنا
نتكلم في الصلاة يكلم الرجل صاحبه وهو إلى جنبه في الصلاة حتى نزلت وقوموا لله قانتين فأمرنا
بالسكوت ونهينا عن الكلام ● وليس لأبي عمرو الشيباني عن زيد بن أرقم في الصحيحين غير هذا
الحديث ● **الثاني** عن أبي إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي أن عبد الله بن زيد خرج يستسقي
بالناس فصلى ركعتين ثم استسقى قال فلقيه أبو سعيد زيد بن أرقم قال وليس بيني وبينه غير رجل
أو بيني وبينه رجل فقلت له سله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة فقلت كم
غزوت أنت قال سبع عشرة غزوة قال فقلت كم غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات العسير أو
العشير وفي حديث وهب عن شعبة وهو ذلك لفظه فقال العشير ● وفي حديث الحسن بن موسى
وأبي الوليد حجة بعدما هاجر حجة حجة الوداع قال أبو إسحاق وبمكة أخرى

**الثالث** عن أبي إسحق أنه سمع زيد بن أرقم يقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر أصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن أبي لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته بذلك فأرسل إلى عبد الله بن أبي فسأله فاجتهد يمينه ما فعل فقالوا كذب زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع في نفسي مما قالوه شدة حتى أنزل الله تصديقي إذا جاءك المنافقون قال ثم دعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رءوسهم وقوله تعالى كأنهم خشب مسندة قال كانوا رجالا أجمل شيء وفي حديث إسرائيل أن زيدا قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله يقول فذكر قوله قال فذكرت ذلك لعمي أو لعمر فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فأرسل إلى عبد الله بن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فأصابني غم لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي وقال عمي ما أردت إلى أن كذبك النبي صلى الله عليه وسلم ومقتك فأنزل الله عز وجل إذا جاءك المنافقون إلى قوله ليخرجن الأعز منها الأذل فأرسل إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ عليه ثم قال إن الله قد صدقك وأخرجه البخاري أيضا من حديث محمد بن يحيى الغزلي وعبد الرحمن بن أبي ليلى قال سمعت زيد بن أرقم قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فكلمني من عند رسول الله وقال أيضا لئن رجعنا إلى المدينة لينفين الأعز منها الأذل فحلف عبد الله بن أبي ما قال ذلك فرجعت إلى المنزل فنمت فأتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته فقال إن الله تعالى قد صدقك وتلا هم الذين يقولون لا تنفقوا الآية

**الرابع** قال سألت زيد بن أرقم والبراء بن عازب عن الصرف فكل واحد منهما يقول هذا خير مني وكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا وفي حديث شعبة عن عمرو عن أبي المنهال قال باع شريك لي ورقا بنسيئة إلى الموسم أو إلى الحج فجاءني فأخبرني فقلت هذا أمر لا يصلح قال قد بعته في السوق فلم ينكر ذلك علي أحد فأتيت البراء بن عازب فسألته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبيع هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فلا بأس به وما كان نسيئة فهو ربا وأتيت زيد بن أرقم فإنه أعظم تجارة مني فأتيته فسألته فقال مثل ذلك

**وللتجارة حديثان** أحدهما عن عبد الله بن الفضل أنه سمع أنس بن مالك يقول جزت على من أصيب من أهل بكرة فكتب إلي زيد بن أرقم وطلحة شرة جزري يذكر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار وأبناء أبناء الأنصار فقال أنس بن الفضل أنا إذا أنصاري منصلا هو الذي يقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي أوفى الله له بأذنيه فإذا البراقي منصلا

**الثاني** عن أبي حمزة طلحة بن زيد عن قرظة بن كعب عن زيد بن أرقم قال قالت الأنصار يا رسول الله لكل نبي أتباع وإنا قد اتبعناك فادع الله أن يجعل أتباعنا منا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل أتباعهم منهم قال محمود بن مرة فذكرته لإبراهيم بن أبي ليلى قال قد ذكر عمر ذلك

**أفراد مسلم الحديث الأول** عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال كان زيد يكبر على جنائزنا أربعا وإنه كبر على جنازة فسألته فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرها

**الثاني** عن طاوس قال قدم زيد بن أرقم فقال له عبد الله بن عباس يستذكره كيف أخبرتني عن صيد أهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حرام فقال أهدي له عضو من صيد فرده وقال إنا لا نأكله وإنا حرم وفي رواية البقلي قال طاوس سمعت ابن عباس يسأل زيد بن أرقم وقال إنا لا نأكله وإنا حرم وليس في الصحيحين لطاوس عن زيد بن أرقم غير هذا الحديث الواحد

**الثالث** عن القاسم بن عوف الشيباني أن زيد بن أرقم رأى قوما يصلون من الضحى فقال لقد علموا أن الصلاة في غير هذه الساعة أفضل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الأوابين حين ترمض الفصال وفي حديث هشام بن أبي عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على أهل قباء وهم يصلون فقال صلاة الأوابين إذا رمضت الفصال وهذا اختلاف ما في كتاب مسلم وليس للقاسم إن زيدا رأى قوما يصلون في مسجد قباء الضحى فقال لقد علموا وهذا اختلاف ما في كتاب مسلم وليس للقاسم بن عوف عن زيد في الصحيح غير هذا الحديث الواحد

**الرابع** عن النضر بن أنس عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ولأبناء أبناء الأنصار

**الخامس** عن أبي ذكرة مسلم بن القاسم أن عقبة أبو مسعود قلما يذكره وما عند ناس كما يذكره عثمان النهدي وعبد الله بن الحارث عن زيد بن أرقم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر اللهم آت نفسي تقواها وزكها أنت خير من زكاها أنت وليها ومولاها اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها وليس لهما في الصحيح عن زيد غير هذا الحديث الواحد

**السادس** عن يزيد بن حيان قال انطلقت أنا وحصين بن سبرة وعمرو بن مسلم إلى زيد بن أرقم فلما جلسنا إليه قال له حصين لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعت حديثه وغزوت معه وصليت خلفه لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابن أخي والله لقد كبرت سني وقدم عهدي ونسيت بعض الذي كنت أعي من رسول الله صلى الله عليه وسلم فما حدثتكم فاقبلوا وما لا فلا تكلفونيه ثم قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فينا خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال أما بعد ألا أيها الناس فإنما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي فأجيبه وأنا تارك فيكم ثقلين أولهما

تم كتابه

الحديث في مسند أبي مسعود لا ذكر لمسلم في ترجمة النظر من عوف بن زيد بن أرقم فما عدنا ناسخ تم كتابه

كتاب التوحيد الهدى والنور فتمسكوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم
قال وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي فقال له حصين ومن أهل بيته يا زيد أليس
نساؤه من أهل بيته قال نساؤه من أهل بيته ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده قال ومن هم
قال هم آل علي وآل عقيل وآل جعفر وآل عباس قال كل هؤلاء حرم الصدقة قال نعم وذكر
في كتاب جرير كتاب الله هو الهدى والنور من استمسك به وأخذ به كان على الهدى ومن أخطأه
ضل وفي حديث سعيد بن مسروق عن يزيد بن حيان نحوه غير أنه قال إني تارك فيكم ثقلين
أحدهما كتاب الله هو حبل الله من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على الضلالة وفيه
فقلنا من أهل بيته نساؤه قال لا أيم الله إن المرأة تكون مع الرجل العصر من الدهر ثم يطلقها
فترجع إلى أبيها وقومها أهل بيته أصله وعصبته الذين حرموا الصدقة بعده

## مسند ثابت بن الضحاك الأنصاري رضي الله عنه يكنى أبا يزيد له حديثان

**أحدهما متفق عليه** عن أبي قلابة أن ثابت بن الضحاك أخبره أنه بايع رسول
الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين بملة غير الإسلام
كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة وليس على رجل نذر فيما لا يملك
وفي حديث أيوب عن أبي قلابة ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله وفي
حديث شعبة ومن قتل نفسه بشيء قتل به يوم القيامة وفي حديث يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة ومن
ادعى دعوى كاذبة ليتكثر بها لم يزده الله إلا قلة **والثاني لمسلم** من
رواية عبد الله بن معقل عن ثابت بن الضحاك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزارعة وأمر
بالمؤاجرة وقال لا بأس بها

## مسند أبي بشير الأنصاري رضي الله عنه

**له حديث واحد متفق عليه** من رواية عباس بن تميم عنه أنه كان مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره قال الراوي حسبت أنه قال والناس بينهم فأرسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا لا يبقين في رقبة قلادة من وتر أو قلادة إلا قطعت

## المتفق عليه من مسند البراء بن عازب رضي الله عنه

**الحديث الأول** عن أبي جحيفة عن البراء قال ذبح أبو بردة بن نيار قبل الصلاة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبدلها فقال يا رسول الله ليس عندي إلا جذعة قال شعبة وأظنه
قال هي خير من مسنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلها مكانها ولن تجزي عن أحد
بعدك وفي منهم من لم يذكر الشك في قوله هي خير من مسنة وقد أخرجاه من حديث عامر
الشعبي عن البراء وأول حديثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي
ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا ومن ذبح قبل فإنما هو لحم قدمه لأهله ليس
من النسك في شيء وكان أبو بردة بن نيار قد ذبح فقال عندي جذعة خير من مسنة فقال

أذبحها ولن تجزي عن أحد بعدك وفي حديث مسدد أن البراء قال ضحى خالي يقال له أبو بردة
قبل الصلاة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله إن عندي داجنا
جذعة من المعز قال اذبحها ولا تصلح لغيرك ثم قال من ذبح قبل الصلاة فإنما ذبح لنفسه ومن
ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين وقال حاصم وداود عن الشعبي
عناق لبن وقال أبو الأحوص حدثنا منصور عناق جذعة وفي حديث بن نمير أنه عليه السلام
قال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا لا يذبح حتى يصلي فقال خالي قد نسكت عن ابني فقال ذاك
شيء عجلته لأهلك فقال إن عندي شاة خير من شاتين قال ضح بها فإنها خير نسيكتيك
وفي حديث جندب بن سفيان نحوه **الثاني** عن عبد الله بن يزيد قال حدثنا البراء وهو
غير كذوب قال كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فكذا فكذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن أحد منا ظهره حتى
يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على الأرض وأخرجه مسلم من حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى
عن البراء قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا يحني أحد منا ظهره حتى يراه قد سجد وأدر غير
ثم نحر من ذراعيه وشغيل سواه **الثالث** عن الشعبي عن البراء قال أمرنا
النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر أن نلقي لحوم الحمر الأهلية نيئة ونضيجة ثم لم يأمرنا بأكله وقد
أخرجاه من حديث عدي بن ثابت الأنصاري عن البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأصابنا
جهدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكفئوا القدور وأخرجه مسلم من حديث ثابت بن عبيد قال
سيفنا البراء قال نهينا عن لحوم الحمر الأهلية ومن حديث أبي إسحاق عن البراء قال أصبنا يوم خيبر
حمرا فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أكفئوا القدور **الرابع** عن عبد الرحمن
بن أبي ليلى عن البراء قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين وإذا رفع رأسه
من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء وفي حديث بدل بن المحبر عن شعبة وفي
حديث هلال بن أبي حميد عن بن أبي ليلى عن البراء قال رمقت الصلاة مع محمد صلى الله عليه وسلم
فوجدت قيامه فركعته فاعتداله بعد ركوعه فسجدته فجلسته بين السجدتين فسجدته
وجلسته ما بين التسليم والانصراف قريبا من السواء وفي حديث معاذ العنبري عن شعبة عن
الحكم قال غلب على الكوفة رجل قد سماه ومن نزله شعبة وسماه غندر في رواية مطر بن ناجية
فأمر أبا عبيدة بن عبد الله أن يصلي بالناس وكان يبطئ فإذا رفع رأسه من الركوع قام قدر ما أقول اللهم
ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد أهل الثناء والمجد لا مانع لما أعطيت
ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد قال الحكم وذكرت ذلك لعبد الرحمن
بن أبي ليلى فقال سمعت البراء بن عازب يقول كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قيامه وركوعه
وإذا رفع رأسه من الركوع وسجوده وما بين السجدتين قريبا من السواء قال شعبة
فذكرته لعبد الرحمن بن مهدي فما زاد أو نقص بن أبي ليلى فلم تكن صلاته هكذا **الخامس**
عن معاوية بن سويد بن مقرن قال دخلت على البراء بن عازب حين سمعته يقول أمرنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم يسبح ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس وإبرار القسم أو المقسم ونصر المظلوم وإجابة الداعي وإفشاء السلام ونهانا عن آنية الفضة وعن خاتم الذهب وعن الشرب بالفضة وعن المياثر وعن القسي وعن لبس الحرير والإستبرق والديباج وفي حديث أبي عوانة عن الأشعث إنشاد الضالة زاد في حديث الشيباني عن الأشعث وعن الشرب في الفضة فإنه من شرب فيها في الدنيا لم يشرب فيها في الآخرة وقال إبرار القسم عن غير شك وفي حديث نهار عن قبيصة عن شعبة ورد السلام وقال إفشاء السلام وقال نهانا عن خاتم الذهب أو حلقة الذهب وفي حديث سليمان بن حرب عن شعبة وإبرار القسم وعن آنية الفضة وفي حديث سفين عن الأشعث وعن المياثر الحمر

## السادس

عن أبي إسحق عمرو بن عبد الله السبيعي قال سمعت البراء بن عازب يقول نزلت هذه الآية فينا كانت الأنصار إذا حجوا فجاءوا لم يدخلوا من قبل أبواب البيوت فجاء رجل من الأنصار فدخل من قبل بابه فكأنه عير بذلك فنزلت ليس البر أن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها

## السابع

عن أبي إسحق عمرو بن عبد الله السبيعي عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان إذا أويت إلى فراشك فقل اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فإنك إن مت من ليلتك مت على الفطرة وإن أصبحت أصبت خيرا وأخرجاه من حديث سعد بن عبيدة عن البراء قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن وقل وذكر نحوه وفيه واجعلهن آخر ما تقول فقلت أستذكرهن وبرسولك الذي أرسلت فقال لا وبنبيك الذي أرسلت وأخرجه البخاري من حديث المنهال بن عمرو عن زاذان عن البراء وفي آخره وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال هن ثم مات على الفطرة وقد أخرجه مسلم من حديث أبي بحر عن البراء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه قال اللهم باسمك أحيا وباسمك أموت وإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور وهذا عند البخاري من حديث ربعي عن حذيفة

## الثامن

عن أبي إسحق عن البراء قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ينقل معنا التراب وهو يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن الألى قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا وفي حديث شعبة وبرفع بها صوته وفيه ولقد ورى التراب بياض إبطيه

## التاسع

عن أبي إسحق قال سمعت البراء يقول لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكا ابن أم مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر

## العاشر

عن أبي إسحق عن البراء أن آخر سورة نزلت تامة سورة التوبة وأن آخر آية نزلت آية الكلالة وفي

عن عمار بن ياسر أن آخر آية أنزلت آية الدين وروى أخرجه مسلم من حديث أبي السفر

## الحادي عشر

عن أبي إسحق عن البراء قال أجر أبي بردة نسكا فقال أشهد على نبي الله ما ولي ولكنه انطلق أخي إلى الإبل وجئت إلى هذا الحي من هوازن وهم قوم رماة فرموه بشيء من نبل كأنها رجل من جراد فانتشروا فأقبل القوم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو شقيق بن الحارث قعود بفلاة فرمى وعاء واستنصر وهو يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب اللهم نزل نصرك زاد أبو حنيفة عن سفيان قال البراء كنا والله إذا احمر البأس نتقي به وإن الشجاع منا للذي يحاذي به يعني النبي صلى الله عليه وسلم

## الثاني عشر

عن أبي إسحق عن البراء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أول ما قدم المدينة نزل على أجداده أو قال أخواله من الأنصار وأنه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا أو سبعة عشر شهرا وكان يعجبه أن تكون قبلته قبل البيت وأنه صلى أول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على أهل مسجد وهم راكعون فقال أشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الكعبة فداروا كما هم قبل البيت وكانت اليهود قد أعجبهم إذ كان يصلي قبل بيت المقدس وأهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت أنكروا ذلك قال زهير في حديثه عن أبي إسحاق عن البراء أنه مات على القبلة قبل أن تحول رجال وقتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فأنزل الله عز وجل وما كان الله ليضيع إيمانكم وفي حديث إسرائيل وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب أن يوجه إلى الكعبة فأنزل الله عز وجل قد نرى تقلب وجهك في السماء فتوجه نحو الكعبة وقال السفهاء من الناس وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم

## الثالث عشر

عن أبي إسحق عن البراء قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فجعلنا نلمسه ونتعجب منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتعجبون من هذا لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير منها وفي حديث سعيد بن أبي عروبة أتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير منها وفي حديث أبي الأحوص عن أبي إسحق والذي نفسي بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا

## الرابع عشر في صلح أهل مكة عام الحديبية

عن أبي إسحق عن البراء قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يدخلها من العام المقبل فيقيم بها ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر بها فلو نعلم أنك رسول الله صلى الله عليه وسلم لم نقاتلك ولكن أنت محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال لا والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب هذا ما قاضى محمد بن عبد الله لا يدخل مكة بسلاح إلا سيف في القراب وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع أحدا من أصحابه إن أراد أن يقيم بها فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك أخرج عنا فقد مضى الأجل فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك فاحتملتها فاختصم فيها علي وجعفر فقال علي أنا أحق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة أخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم

وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا
وفي حديث شعبة لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الحديبية كتب علي بينهم كتابا فكتب
محمد رسول الله فقال المشركون لا تكتب محمد رسول الله لو كنت رسولا لم نقاتلك ثم قال
لعلي امحه فقال علي ما أنا بالذي أمحوه فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وصالحهم على
أن يدخل هو وأصحابه ثلاثة أيام ولا يدخلوها إلا بجلبان السلاح فسألوه ما جلبان السلاح فقال
القراب بما فيه ● والمسؤول عن جلبان السلاح هو أبو إسحق بين ذلك في حديثه ● وفي حديث معاذ العنبري
وقال موسى بن مسعود في حديثه صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلاثة أشياء على أن من أتاه من المشركين
رده إليهم ومن أتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى أن يدخلها من قابل ويقيم بها ثلاثة أيام ولا
يدخلها إلا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء أبو جندل يحجل في قيوده فرده إليهم ● وفي حديث يوسف
بن أبي إسحق أن النبي صلى الله عليه وسلم لما أراد أن يعتمر أرسل إلى أهل مكة يستأذنهم ليدخل مكة فاشترطوا
عليه أن لا يقيم بها إلا ثلاث ليال ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح ولا يدخلوا منها إلا جلبان السلاح فقالوا لعلي سل رسول الله فقال له
علي بن أبي طالب اكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لو علمنا أنك رسول الله لم نمنعك
وبايعناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال أنا والله محمد بن عبد الله وأنا رسول الله قال وكان لا يكتب
فقال لعلي امح رسول الله فقال علي والله لا أمحوه أبدا قال فأرنيه فأراه إياه فمحاه رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيده فلما دخل وقضى الأجل أتوا عليا فقالوا مر صاحبك فليرتحل قد مضى الأجل فقال لعلي امح رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال نعم ثم ارتحل ● وفي رواية إسرائيل عن أبي إسحق ثم قال لعلي امح رسول الله فقال
والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى
عليه محمد بن عبد الله الحديث بحروفه وفيه ليس بينه وبين الأخذ لها والخصومة فيها ● قال أبو
مسعود في الأطراف وأخذ النبي صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن أن يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه
محمد وكتب هذا ما قاضى عليه محمد ذكره قال الشيخ الحافظ وليس هذا هكذا فيما عندنا من الصحيحين ●

**الخامس عشره** عن أبي إسحق عن البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف وعنده فرس مربوط
بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وجعل فرسه ينفر منها فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت عند القرآن أو للقرآن ● **السادس عشر**
عن أبي إسحق قال سمعت البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وجها وأحسنهم
خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ● وقد أخرجاه من رواية أبي إسحق أيضا عن البراء أنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ربعة بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة أذنيه
رأيته في حلة حمراء لم أر شيئا قط أحسن منه ● وفي حديث الفضل بن إسماعيل ما رأيت أحدا
أحسن في حلة حمراء من النبي صلى الله عليه وسلم ● قال البخاري وقال بعض أصحابي عن مالك بن إسماعيل
إن جمته لتضرب قريبا من منكبيه قال أبو إسحق سمعته يحدثه غير مرة ما حدث به قط

**السابع عشره** عن أبي إسحق عن البراء قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل
مقنع بالحديد فقال يا رسول الله أقاتل أو أسلم قال أسلم ثم قاتل فأسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عمل قليلا وأجر كثيرا ● ولفظ حديث مسلم جاء رجل من بني النبيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بأحد
وقال أرأيت إن قتلت فأين أنا قال في الجنة فألقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم عمل قليلا وأجر كثيرا

**الثامن عشره** عن عدي بن ثابت الأنصاري عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في الأنصار لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم
إلا منافق من أحبهم أحبه الله ومن أبغضهم أبغضه الله ● وفي حديث مسلم بن نجاح فأشعثه قلت
لعدي أأنت سمعته من البراء قال إياي حدث ● **التاسع عشره** عن عدي بن ثابت
قال حدثنا البراء قال رأيت الحسن بن علي على عاتق النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول اللهم إني أحبه
فأحبه ● **العشرون** ● عن عدي بن ثابت عن البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في
سفر فصلى العشاء الآخرة فقرأ في إحدى الركعتين بالتين والزيتون ● وفي حديث مسعر فما سمعت أحدا
أحسن صوتا أو قراءة منه ● **الحادي والعشرون** ● عن عدي بن ثابت عن
البراء بن عازب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللسان أفصحهم أدها جهم وجبريل معك قال
البخاري وزاد إبراهيم بن طهمان عن أبي إسحق الشيباني أفصح الجن عبس ● **الثاني والعشرون**
عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم إذا سئل في القبر
فشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت ● وفي
حديث غندر عن شعبة يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت نزلت في عذاب القبر يقال له من ربك
فيقول ربي الله ونبيي محمد ● وأخرجه مسلم أيضا من حديث خيثمة بن عبد الرحمن عن البراء
في قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت الآية نزلت في عذاب القبر ● حكى أبو مسعود حديث
سعد بن عبيدة بلفظ أخصر ورأى أبو ذلك كذا في الكتابين ● **أفراد البخاري بالحديث**

**الأول** عن أبي إسحق السبيعي عن البراء قال كان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم إذا كان الرجل صائما
فحضر الإفطار فنام قبل أن يفطر لم يأكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وإن قيس بن صرمة الأنصاري
كان صائما فلما حضر الإفطار أتى امرأته فقال أعندك طعام قالت لا ولكن انطلق فأطلب لك وكان
يومه يعمل فغلبته عينه فجاءت امرأته فلما رأته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه
فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم ففرحوا بها
فرحا شديدا ونزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ●

**الثاني** عن أبي إسحق قال سمعت البراء بن عازب يقول لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون
النساء في رمضان كله وكان رجال يخونون أنفسهم فأنزل الله تعالى علم الله أنكم كنتم
تختانون أنفسكم فتاب عليكم الآية ● **الثالث في قتل أبي رافع عبد الله**
**وقتل سلام بن أبي الحقيق** ● عن أبي إسحق عن البراء قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى أبي رافع اليهودي رجالا من الأنصار وأمر عليهم عبد الله بن عتيك وكان أبو رافع يؤذي
النبي صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بأرض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس
وراح الناس بسرحهم قال عبد الله لأصحابه اجلسوا مكانكم فإني منطلق ومتلطف للبواب
لعلي أدخل فأقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كأنه يقضي حاجة وقد دخل الناس فهتف
به البواب يا عبد الله إن كنت تريد أن تدخل فادخل فإني أريد أن أغلق الباب قال فدخلت
فكمنت فلما دخل الناس أغلق البواب ثم علق الأغاليق على وتد قال فقمت إلى الأقاليد
فأخذتها ففتحت الباب وكان أبو رافع يسمر عنده وكان في عالية له فلما ذهب

عنه أهل ثم صعدت به فجعلت كلما فتحت بابا أغلقته علي من داخل قلت إن القوم لا يريدون بي
ثم خلصت إلى أبي رافع فأنبهته فإذا هو في بيت له مظلم وسط عياله لا أدري أين هو من البيت
فقلت أبا رافع قال من هذا فأهويت نحو الصوت فأضربه بالسيف وأنا دهش فما أغني
شيئا وصاح فخرجت من البيت فأمكث غير بعيد ثم دخلت إليه فقلت ما هذا الصوت يا
أبا رافع قال لأمك الويل إن رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف قال فأضربه ضربة أثخنته ولم
أقتله ثم وضعت ظبة السيف في بطنه حتى أخذ في ظهره فعرفت أني قتلته فجعلت أفتح الأبواب
بابا بابا حتى انتهيت إلى درجة له فوضعت رجلي وأنا أرى أني قد انتهيت إلى الأرض فوقعت
ليلة مقمرة وانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت
لا أخرج الليلة حتى أعلم أقتلته فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال أنعى أبا رافع تاجر أهل
الحجاز فانطلقت إلى أصحابي فقلت النجاء قد قتل الله أبا رافع فانتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال
ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكأنما لم أشتكها قط وفي رواية يوسف بن أبي
إسحاق نحوه إلا أنه قال فدخلت مربطا إلى جنب دار أبي رافع فجعلوا يتسقون عند باب الحصن
ويتحدثون حتى ذهب ساعة من الليل ثم رجعوا إلى بيوتهم فلما هدأت الأصوات ولا
أسمع حركة خرجت قال وأراد صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فأخذته ففتحت
به باب الحصن ثم عمدت إلى أبواب بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر قال قلت إن ابن أبي
القوم انطلقت على مهل قال ثم عمدت إلى أبي رافع وذكر نحوه ● وفي حديث علي بن مسلم
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الأنصار إلى أبي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل
حصنه قال فدخلت في مربط دواب لهم وأغلقوا الحصن ثم إنهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا
يطلبونه فخرجت فيمن خرج أريهم أني أطلبه معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت فأغلقوا
باب الحصن ليلا ووضعوا المفاتيح في كوة حيث أراها فلما ناموا أخذت المفاتيح وفتحت
باب الحصن ثم دخلت عليه ثم تعرضت في قتل أبي رافع ووقوعه من السلم قال فوقعت
رجلي فخرجت إلى أصحابي فقلت ما أنا بخارج حتى أسمع الواعية فما برحت حتى سمعت نعايا
أبي رافع تاجر أهل الحجاز فقمت وما بي قلبة حتى أتينا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرناه ورواية
يحيى بن آدم مختصرة أن البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الأنصار
إلى أبي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم ● **الرابع**
**في الرماة يوم أحد** ● عن أبي إسحق عن البراء قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الرجالة يوم أحد وكانوا خمسين رجلا وهم الرماة عبد الله بن جبير فقال إن رأيتمونا
تخطفنا الطير فلا تبرحوا حتى أرسل إليكم فهزمهم الله فأنا والله رأيت النساء يشددن لقد
بدت خلاخلهن وأسوقهن رافعات ثيابهن فقال أصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة
ظهر أصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير أنسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما أتوهم صرفت وجوههم فأقبلوا منهزمين
فذلك إذ يدعوهم الرسول في أخراكم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر
رجلا فأصابوا منا سبعين أسيرا وسبعين قتيلا ● فقال أبو سفيان أفي القوم محمد ثلاث مرات
فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يجيبوه ثم قال أفي القوم ابن أبي قحافة ثلاث مرات ثم قال

أفي القوم ابن الخطاب ثلاث مرات ثم رجع إلى أصحابه فقال أما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر بن
الخطاب نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله إن الذين عددت لأحياء كلهم وقد بقي لك ما
يسوءك قال يوم بيوم بدر والحرب سجال إنكم ستجدون في القوم مثلة لم آمر بها
ولم تسؤني ثم أخذ يرتجز أعل هبل أعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبوه قالوا
يا رسول الله ما نقول قال قولوا ● الله أعلى وأجل ● قال إن لنا العزى ولا عزى لكم قال النبي صلى
الله عليه وسلم ألا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم ●
**الخامس** ● عن أبي إسحق قال سئل البراء أفر يوم حنين وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل
الشيب قال لا مثل القمر **السادس** ● عن أبي إسحق عن البراء قال تعدون أنتم
الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم أربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها
قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأتاها فجلس على شفيرها فدعا بإناء من ماء فتوضأ ثم
مضمض ودعا ثم صب فيها فتركناها غير بعيد ثم إنها أصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا
وفي حديث زهير عن أبي إسحق أنه قال أتوني بدلو من ماء فأتي به فبصق ودعا ثم قال دعوها
ساعة قال فأرووا أنفسهم ورحالهم حتى ارتحلوا ● **السابع** ● عن أبي إسحق عن البراء
قال إن أول من قدم علينا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن أم مكتوم
جعلا يقرئان الناس القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين من
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم
برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رأيت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد جاء حتى قرأت سبح اسم ربك الأعلى في سور مثلها من المفصل ● **الثامن** ●
عن أبي إسحق عن البراء قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة غزوة ● **التاسع**
عن أبي إسحق عن البراء قال استصغرت أنا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون
يوم بدر نيفا على الستين والأنصار نيفا وأربعين وما بين ● **العاشر** ●
عن أبي إسحق عن البراء قال كنا أصحاب محمد نتحدث أن عدة أصحاب بدر على عدة أصحاب
طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولا يجاوز معه إلا مؤمن بضعة عشر وثلثمائة
وفي حديث زهير عن أبي إسحق قال البراء لا والله ما جاوز معه إلا مؤمن ● **الحادي**
**عشر** ● عن أبي إسحق قال سأل رجل البراء أشهدتم على بدرا قال يا أخي وظاهر
**الثاني عشر** ● عن أبي إسحق قال سمعت البراء يقول بعثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد إلى اليمن ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه وقال مر
أصحاب خالد من شاء منهم أن يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب
معه قال فغنمت أواقي ذوات عدد ● **الثالث عشر** ● عن عدي بن ثابت عن البراء

أن النبي صلى الله عليه وسلم لما مات إبراهيم قال إن له مرضعا في الجنة ● **الرابع عشر** عن سلمة بن
كهيل قال سألنا أبا الهيثم عن الصرف يدا بيد فقال اشتريت أنا وشريكي زيد بن أرقم فسألنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال أما ما
كان يدا بيد فخذوه وما كان نسيئة فردوه ● **الخامس عشر** عن المسيب بن رافع قال لقيت
البراء فقلت طوبى لك صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن أخي إنك لا تدري ما أحدثنا
بعده ● **إفراد مسلم الحديث الأول** عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقنت في الصبح والمغرب ● **الثاني** عن الربيع بن البراء عن البراء قال كنا إذا صلينا
خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم أحببنا أن نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه قال فسمعته يقول رب قني عذابك
يوم تبعث أو تجمع عبادك ● وليس للربيع بن البراء عن أبيه في الصحيح غير هذا الحديث ● **الثالث** عن
شقيق بن عقبة عن البراء قال قرأت عنده إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأقاموا الصلاة ثم
تسمعها الله فنزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى ● قال رجل كان جالسا عنده فقوله ثم إذا صلاة
العصر قال البراء قد أخبرتك كيف نزلت وكيف تسمعها الله والله أعلم ● قال مسلم بن الحجاج ورواه
الأعمش عن شقيق الثوري ● وليس لشقيق بن عقبة عن البراء في الصحيح غير هذا الحديث الواحد ● **الرابع**
عن عبد الله بن مرة عن البراء قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بيهودي محمم مجلود فدعاهم فقال هكذا
تجدون حد الزاني في كتابكم قالوا نعم فدعا رجلا من علمائهم فقال أنشدك بالله الذي أنزل التوراة
على موسى أهكذا تجدون حد الزاني في كتابكم قال لولا إنك نشدتني بهذا لم أخبرك نجده الرجم ولكنه
كثر في أشرافنا فكنا إذا أخذنا الشريف تركناه وإذا أخذنا الضعيف أقمنا عليه الحد فقلنا تعالوا فلنجتمع
على شيء نقيمه على الشريف والوضيع فجعلنا التحميم والجلد مكان الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم إني أول من أحيى أمرك إذ أماتوه فأمر به فرجم فأنزل الله عز وجل يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون
في الكفر من الذين قالوا آمنا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم إلى قوله إن أوتيتم هذا فخذوه يقول ائتوا محمدا
فإن أمركم بالتحميم والجلد فخذوه وإن أفتاكم بالرجم فاحذروا فأنزل الله تبارك وتعالى ومن لم يحكم بما أنزل
الله فأولئك هم الكافرون ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم
الفاسقون في الكفار كلها وليس لعبد الله بن مرة عن البراء في الصحيح غير هذا الحديث ● **الخامس**
عن إياد بن لقيط عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك
عن إياد بن لقيط عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تقولون بفرح رجل
● **السادس** عن إياد بن لقيط عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم له طعام وشراب وعلمهما
أتبلغ منه راحلته حتى يرجعها بأرض قفر ليس بها طعام ولا شراب وعلمهما أما والله لله أشد فرحا بتوبة
حتى شق عليه قلنا شديدا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما هذين الحديثين وقد ذكرنا أنفا
عنه من الرجل براحلته ● وليس لإياد بن لقيط عن البراء في الصحيح غير هذين الحديثين ● وقد ذكرنا أنفا
أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان إذا أخذ مضجعه قال اللهم باسمك أحيي وباسمك أموت الحديث ● فهو من أفراد
مسلم بن الحجاج المتفق عليه إن كان هو عند البخاري من غير حديث البراء على ما قدمناه ● **المتفق عليه**
**من مسند زيد بن خالد بن حمنة الجهني رضي الله عنه الحديث الأول**
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني أنهما قالا إن رجلا من الأعراب
أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أنشدك إلا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الآخر وهو
أفقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال إن ابني كان
عسيفا على هذا فزنى بامرأته وإني أخبرت أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة

تمام الحديث أهل العلم فأخبروني أن على ابني جلد مائة وتغريب عام وأن على امرأة هذا الرجم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد
عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام أغد يا أنيس لرجل من أسلم إلى امرأة هذا فإن اعترفت
فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت ● وفي حديث مالك
قال مالك والعسيف الأجير ● قال الشيخ الحافظ أبو عمرو وابن عيينة زيادة سبل بن معبد مع زيد
وأبي هريرة ولم يذكره البخاري في كتابه أسقطه علي بن المديني إن ذكره وهم وكذلك في حديث
الأمة بعده ● **الثاني** عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد قالا سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الأمة إذا زنت ولم تحصن قال إذا زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها
ثم بيعوها ولو بضفير ● قال ابن شهاب لا أدري أبعد الثالثة أو الرابعة ● لم يذكر العنبري
ويحيى بن يحيى عن أبيهما عن مالك زيدا ● وذكره بن وهب وعبد الله بن يوسف وغيرهما عن مالك
كما ذكر ابن شهاب والضفير الحبل ● حكى أبو مسعود أن البخاري أخرج هذا الحديث في
الوكالة وهذا وهم منه وإنما أخرج في الوكالة الحديث الذي قتله لا هذا ● **الثالث** عن عبد
الله بن عبد الله عن زيد بن خالد قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية في
أثر سماء كانت من الليل فلما انصرف أقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله
أعلم قال أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فأما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي
وأما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب ● **الرابع** عن بشر
بن سعيد عن زيد بن خالد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن
خلفه غازيا في أهله بخير فقد غزا ● **الخامس** عن يزيد مولى المنبعث أنه سمع
زيد بن خالد الجهني يقول شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة الذهب أو الورق فقال
اعرف وكاءها وعفاصها ثم عرفها سنة فإن لم تعرف فاستنفقها ولتكن وديعة
عندك فإن جاء طالبها يوما من الدهر فأدها إليه ● وسأله عن ضالة الإبل فقال مالك ولها دعها
فإن معها حذاءها وسقاءها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يجدها ربها ● وسأله عن الشاة فقال
خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب ● وفي رواية أسماء بن عبد الله عن سليمان بن يسار
بعد قوله في اللقطة وكانت وديعة عنده مالك يحيى بن سعيد فهذا الذي لا أدري أبي حديث زيد
أو قول النبي صلى الله عليه وسلم أمر شيء عنده ● وفيه بعد قوله في الغنم لك أو لأخيك أو للذئب يزيد وهي
تعرف إيضاها ● وفي حديث مالك عن ربيعة في اللقطة فإن جاء صاحبها وإلا فشأنك بها ● وفي
حديث شعبة عنه وإلا فاستنفقها ● وفي حديث أسماء بن عبد الله بن جعفر عن ربيعة قال فضالة
الإبل فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه أو احمر وجهه ثم قال مالك ولها ● وفي
حديث حماد بن سلمة عن يحيى بن ربيعة فإن جاء صاحبها فعرف عفاصها ووكاءها فأعطها إياه
وإلا فهي لك ● لم يذكره شعبة عن ربيعة العدد ● وروى مسلم عن بشر بن سعيد عن يزيد
بن خالد طرفا منه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة فإن لم تعرف

فاعرف عفاصها ووكاءها ثم كلها فإن جاء صاحبها فأدها إليه ● وفي حديث أبي بكر الحنفي فإن
اعترفت فأدها وإلا فاعرف عفاصها ووكاءها وعددها ● أفراد مسلم الحديث الأول ● عن
عبد الرحمن بن عمرة الأنصاري عن زيد بن خالد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم بخير الشهداء
الذي يأتي بشهادته قبل أن يسألها ● الثاني ● عن عبد الله بن قيس بن مخرمة عن زيد بن خالد
أنه قال لأرمقن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة فصلى ركعتين خفيفتين ثم صلى
ركعتين طويلتين ثم صلى ركعتين دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين دون اللتين قبلهما ثم أوتر فذلك ثلاث عشرة ركعة ● ليس لعبد الله بن
قيس عن زيد بن خالد في الصحيح غير هذا الحديث ● الثالث ● عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف
عن زيد بن خالد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من أوى ضالة فهو ضال ما لم يعرفها ●

## المتفق عليه من مسند سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه الحديث الأول

عن يونس بن شهاب الزهري عن سهل بن سعد الأنصاري أنه أخبره أن رجلا اطلع من جحر في باب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى يرجل به رأسه فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو أعلم أنك تنظر لطعنت به في عينك إنما جعل الله الإذن من أجل البصر ● وفي حديث شعبة
بن الحجاج وفي حديث الليث وابن أبي ذئب مدرى يحك به رأسه ● وفي حديث شعبة مثله وفيه
إنما جعل الاستئذان ● الثاني في الثلاثيات ● عن ابن شهاب أن سهل بن سعد
أخبره أن عويمرا العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري فقال له أرأيت يا عاصم لو أن رجلا
وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فسل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسأل عاصم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر
على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم إلى أهله جاءه عويمر
فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عاصم لعويمر لم تأتني بخير
قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة التي سألته عنها قال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأله عنها
فأقبل عويمر حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع
امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نزل فيك وفي
صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول
الله صلى الله عليه وسلم ● قال ابن شهاب فكانت سنة المتلاعنين ● وفي رواية يونس نحوه وأدرج في
الحديث قوله وكان فراقه إياها بعد سنة في المتلاعنين ولم يقل إنه من قول الزهري وزاد قال
سهل وكانت حاملا فكان ابنها يلحق بأمه ثم جرت السنة أنه يرث منها وترث منه ما فرض
الله لها ● وفي حديث فليح نحو هذه الزيادة ● وفي رواية ابن جريج نحوه وقال فتلاعنا في المسجد
وأنا شاهد وقال بعد قوله فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ذلك التفريق بين كل متلاعنين ● وفيه وفي رواية ابن أبي ذئب والأوزاعي

نحوه وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن جاء به أحمر قصيرا كأنه وحرة فلا أراها إلا صدقت
وكذب عليها وإن جاء به أسود أعور ذا أليتين فلا أراه إلا صدق عليها فجاء به على المكروه
من ذلك ● وفي رواية سفين عن الزهري أن سهل بن سعد قال شهدت المتلاعنين وأنا ابن خمس
عشرة فرق بينهما ● الثالث ● عن أبي حازم سلمة بن دينار عن سهل بن سعد أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أتي بإناء في القدح والمخضب والتور يعني الشوم ● الرابع
عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه أن بني عمرو بن عوف كان
بينهم شر فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم في أناس معه فحبس رسول الله صلى الله
عليه وسلم وحانت الصلاة فجاء بلال إلى أبي بكر فقال يا أبا بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس
وحانت الصلاة فهل لك أن تؤم الناس قال نعم إن شئت فأقام بلال وتقدم أبو بكر فكبر
وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف فأخذ الناس في التصفيق
وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما أكثر الناس التفت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار إليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع أبو بكر يديه فحمد الله ورجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف
فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ من صلاته أقبل على الناس فقال أيها الناس
ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة أخذتم في التصفيق إنما التصفيق للنساء من نابه شيء في صلاته
فليقل سبحان الله فإنه لا يسمعه أحد حين يقول سبحان الله التفت يا أبا بكر ما منعك أن تصلي بالناس حين أشرت إليك فقال أبو بكر
ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ● وفي حديث حماد بن زيد
أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر ثم أتاهم يصلح بينهم وأن الصلاة التي احتبس عنها النبي صلى
الله عليه وسلم وقد تقدم فيها أبو بكر هي صلاة العصر ● وفيه أنه قال للقوم إذا نابكم أمر فليسبح
الرجال وليصفق النساء ● وفي حديث سفين الثوري مختصر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال
والتصفيق للنساء ● وفي حديث يحيى بن جعفر بن أبي كثير مختصر أن أهل قباء اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة
فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم ● هكذا هو عند البخاري لم يزد
وليس عند مسلم هذا القول من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشيخ الحافظ وقد ظنه أبو مسعود طرفا
من حديث الإصلاح بين بني عمرو بن عوف فذكره معه في المتفق عليه ● وقد أفرده غيره منه
وجعله من أفراد البخاري ● الخامس ● عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ رأسه صلى الله عليه وسلم فلما رأت المرأة
أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم تكن لك بها حاجة
فزوجنيها فقال فهل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله فقال اذهب إلى أهلك فانظر فهل تجد
شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتما من حديد
فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن
عليك منه شيء فجلس الرجل حتى إذا طال مجلسه قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولية فأمر به فدعي
فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها قال أتقرؤهن على ظهر قلبك

قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن ● هكذا حديث عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه من
رواية قتيبة عنه وبقاربه في اللفظ حديث يعقوب عن عبد الرحمن القاري ● وفي حديث زائدة انطلق فقد
زوجتكها فعلمها من القرآن ● وفي حديث غسان فقد أنكحناكها بما معك من القرآن ● وفي حديث فضيل
بن سليمان فخفض فيها البصر ورفعه فلم يردها فقال رجل من أصحابه زوجنيها يا رسول الله ولكن أهقوق لي في
هذه فأعطها النصف قال خذ النصف قال هل معك من القرآن من شيء قال نعم قال اذهب فقد زوجتكها
بما معك من القرآن ● وفي حديث ابن المديني عن سفيان عن أبي حازم عن سهل قال إني لفي القوم عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذ قامت امرأة فقالت يا رسول الله إنها قد وهبت نفسها لك فرأى فيها رأيك فلم
يجبها شيئا ثم قامت الثانية فقالت إنها قد وهبت نفسها لك فرأى فيها رأيك فلم يجبها شيئا ثم قامت الثالثة
فقالت إنها قد وهبت نفسها لك فرأى فيها رأيك فقال أنكحنيها فقال لرجل زوجها إن لم يكن لك بها حاجة
وفي حديث وكيع عن سفيان مختصرا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل زوجها ولو بخاتم من حديد ●

**السادس** ● عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بشراب
فشرب منه وعن يمينه غلام ● وفي رواية أبي غسان أصغر القوم وعن يساره الأشياخ فقال
للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام والله يا رسول الله لا أوثر بنصيبي منك أحدا فتله رسول الله
صلى الله عليه وسلم في يده ● **السابع** ● عن أبي حازم عن سهل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عجلوا
الفطر ● **الثامن** ● عن أبي حازم أن نفرا جاؤوا إلى سهل بن سعد وتماروا في المنبر من أي عود هو
فقال أما والله إني لأعرف من أي عود هو ومن عمله ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أول يوم جلس
عليه قال فقلت له يا أبا عباس حدثنا فقال أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى امرأة قال أبو حازم إنه ليسميها
يومئذ لفتى غلامك النجار تعمل لي أعوادا أكلم الناس عليها فعمل هذه الثلاث درجات ثم أمر بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوضعت هذا الموضع وهو من طرفاء الغابة ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام عليه فكبر وكبر الناس وراءه وهو على المنبر ثم رفع فنزل القهقرى حتى سجد في أصل المنبر ثم عاد
حتى فرغ من آخر صلوته ثم أقبل على الناس فقال يا أيها الناس إنما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا
صلوتي ● وفي حديث يعقوب بن عبد الرحمن ولقد رأيته أول يوم وضع وأول يوم جلس عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وذكر نحوه في أعواد المنبر ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عليها
وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرى وسجد في أصل المنبر ثم عاد فلما فرغ أقبل
على الناس فقال وذكر مثله ● وفي حديث سفيان نحوه وفي آخره قال أبو عبد الله البخاري قال علي
بن عبد الله سألني أحمد بن حنبل عن هذا الحديث وقال إنما أردت أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
أعلى من الناس فلا بأس أن يكون الإمام أعلى من الناس بهذا الحديث قال فقلت له أن سفيان
بن عيينة كان يسئل عن هذا كثيرا فلم تسمعه منه قال لا قال الشيخ الحافظ في هذا استفادة
أحمد من ابن المديني ● وفي رواية البخاري عن رجل عن أحمد ● **التاسع** ● عن أبي حازم عن
سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عسكره ومال الآخرون إلى عسكرهم وفي أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه فقالوا ما
أجزأ منا اليوم أحد كما أجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه من أهل

النار في حديث ابن أبي حازم فقالوا أينا من أهل الجنة إن كان هذا من أهل النار فقال رجل من القوم أنا
صاحبه أبدا قال فخرج معه كلما وقف وقف معه وإذا أسرع أسرع معه قال فجرح الرجل جرحا
شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه بالأرض ودبابة بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه
فخرج الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل
الذي ذكرت آنفا أنه من أهل النار فأعظم الناس ذلك فقلت أنا لكم به فخرجت في طلبه حتى
جرح جرحا شديدا فوضع نصل سيفه بالأرض ودبابة بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس
وهو من أهل النار وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة ●
وفي حديث أبي غسان محمد بن مطرف في جوده بمعناه وفي آخره من قوله عليه السلام وإنما
الأعمال بالخواتيم أو بخواتيمها ● **العاشر** ● عن أبي حازم أنه سمع سهل بن سعد
يسأل عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقال جرح وجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم أحد وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على رأسه فكانت فاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسل الدم وعلي يسكب عليها الماء بالمجن
فلما رأت أن الماء لا يزيد الدم إلا كثرة أخذت قطعة
حصير فأحرقتها حتى صارت رمادا فألصقته بالجرح فاستمسك الدم ● **الحادي عشر**
عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لأعطين
الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس
يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو
أن يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب فقيل هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فأرسلوا إليه
فأتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع
فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال انفذ على رسلك
حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله
لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم ● **الثاني عشر** عن أبي حازم
عن سهل بن سعد قال دعا أبو أسيد الساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه فكانت
امرأته يومئذ خادمهم وهي العروس قال سهل تدرون ما سقت رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنقعت له تمرات من الليل في تور فلما أكل سقته إياه ● وفي حديث أبي غسان محمد بن مطرف
في تور من حجارة ● وفيه فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطعام أمأثته فسقته
تخصه بذلك ● **الثالث عشر** عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وأشار بإصبعيه يمدهما ● وفي حديث يعقوب
بن عبد الرحمن بإصبعه التي تلي الإبهام والوسطى ● **الرابع عشر** عن أبي حازم عن سهل قال

فاعرف عفاصها ووكاءها فإن جاء صاحبها فأدها إليه ● وفي حديث أبي بكر الحنفي فإن
اعترفت فأدها وإلا فعرف عفاصها ووكاءها وعددها ● **أفراد مسلم الحديث الأول** ● عن
عبد الرحمن بن عمرة الأنصاري عن زيد بن خالد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا أخبركم بخير الشهداء
الذي يأتي بشهادته قبل أن يسألها ● **الثاني** ● عن عبد الله بن قيس بن مخرمة عن زيد بن خالد
أنه قال لأرمقن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة فصلى ركعتين خفيفتين ثم صلى
ركعتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما
ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم أوتر فذلك ثلاث عشرة ركعة ● **الثالث** ● عن أبي سلمة بن سفيان بن وهب الجشاني
عن زيد بن خالد في الصحيح غير هذا الحديث ● **الرابع** ● عن زيد بن خالد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من أوى ضالة فهو ضال ما لم يعرفها ●

## المتفق عليه من مسند سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه الحديث الأول

عن يونس بن شهاب الزهري عن سهل بن سعد الأنصاري أنه أخبره أن رجلا اطلع من جحر في باب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى يرجل به رأسه فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو أعلم أنك تنظر لطعنت به في عينك إنما جعل الله الإذن من أجل البصر ● وفي حديث
يونس بن يزيد وفي حديث الليث وابن أبي ذئب مدرى يحك به رأسه ● وفي حديث شعيب مثله وفيه
إنما جعل الاستيذان ● **الثاني في المتلاعنين** ● عن ابن شهاب أن سهل بن سعد
أخبره أن عويمرا العجلاني جاء إلى عاصم بن عدي الأنصاري فقال له أرأيت يا عاصم لو أن رجلا
وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فسل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسأل عاصم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر
على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم إلى أهله جاءه عويمر
فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عاصم لعويمر لم تأتني بخير
قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة التي سألته عنها قال عويمر والله لا أنتهي حتى أسأله عنها
فأقبل عويمر حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع
امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل فيك وفي
صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول
الله صلى الله عليه وسلم ● قال ابن شهاب فكانت سنة المتلاعنين ● وفي رواية يونس نحوه وأدرج في
الحديث قوله وكان فراقه إياها بعد سنة في المتلاعنين ولم يقل إنه من قول الزهري وزاد قال
سهل وكانت حاملا فكان ابنها يلحق بأمه ثم جرت السنة أنه يرثها وترث منه ما فرض
الله لها ● وفي حديث فليح نحو هذه الزيادة ● وفي رواية ابن جريج نحوه وقال المتلاعنان في المسجد
وأنا شاهد وقال بعد قوله فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ذلك التفريق بين كل متلاعنين ● وفيه وفي رواية ابن أبي ذئب والأوزاعي

نحوه وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن جاء به أحمر قصيرا كأنه وحرة فلا أراها إلا صدقت
وكذب عليها وإن جاء به أسود أعبر ذا ألية فلا أراه إلا صدق عليها فجاء به على المكروه
من ذلك ● وفي رواية سفيان عن الزهري أن سهل بن سعد قال شهدت المتلاعنين وأنا ابن خمس
عشرة ففرق بينهما ● **الثالث** ● عن أبي حازم سلمة بن دينار عن سهل بن سعد أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن كان في شيء ففي الفرس والمرأة والمسكن يعني السكنى ● **الرابع**
عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه أن بني عمرو بن عوف كان
بينهم شر فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم في أناس معه فحبس رسول الله صلى الله
عليه وسلم وحانت الصلاة فجاء بلال إلى أبي بكر فقال يا أبا بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس
وحانت الصلاة فهل لك أن تؤم الناس قال نعم إن شئت فأقام بلال وتقدم أبو بكر فكبر
وكبر رجال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف فأخذ الناس في التصفيق
وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما أكثر الناس التفت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار إليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع أبو بكر يديه فحمد الله ورجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف
فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ من صلاته أقبل على الناس فقال أيها الناس
ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة أخذتم في التصفيق إنما التصفيق للنساء من نابه شيء في صلاته
فليقل سبحان الله إنه لا يسمعه أحد حين يقول سبحان الله يا أبا بكر ما منعك أن تصلي بالناس حين أشرت إليك فقال أبو بكر
ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ● وفي حديث حماد بن زيد
أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر ثم أتاهم يصلح بينهم وأن الصلاة التي أخبرت عنها النبي صلى
الله عليه وسلم وقد تقدم فيها أبو بكر هي صلاة العصر ● وفيه أنه قال للقوم إذا نابه أمر فليسبح
الرجال وليصفق النساء ● وفي حديث شعيب التوري مختصر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال
والتصفيق للنساء ● وفي حديث محمد بن جعفر بن أبي كثير مختصر أن أهل قباء اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة
فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم ● هكذا هو عند البخاري لم يزد
وليس عند مسلم هذا القول من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشيخ الحافظ وقد ظنه أبو مسعود طرفا
من حديث الإصلاح بين بني عمرو بن عوف فذكره معه في المتفق عليه ● وقد أفرده غيره منه
وجعله من أفراد البخاري ● **الخامس** ● عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يصعد النظر فيها ويصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة
أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله إن لم تكن لك بها حاجة
فزوجنيها فقال هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله فقال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد
شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتما من حديد
فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن
عليك منه شيء فجلس الرجل حتى إذا طال مجلسه قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولينا فأمر به فدعي
فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها قال تقرأهن على ظهر قلبك

أن النبي صلى الله عليه وسلم لما مات إبراهيم قال إن له مرضعا في الجنة • **الرابع عشر** • عن سلمة بن
كهيل قال سألنا ابنة البهزي عن العمرة يدا بيد فقال أشتريت أنا وشريكي زيد بن أرقم فسألنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ما
كان يدا بيد فحلال وما كان نسيئة فرد وه • **الخامس عشر** • عن المسيب بن رافع قال لقيت
البراء فقلت طوبى لك صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن أخي إنك لا تدري ما أحدثنا
بعده • **إفراد مسلم الحديث الأول** • عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقنت في الصبح والمغرب • **الثاني** • عن الربيع بن البراء عن البراء قال كنا إذا صلينا
خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم أحببنا أن نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه قال فسمعته يقول رب قني عذابك
يوم تبعث أو تجمع عبادك • وليس للربيع بن البراء عن أبيه في الصحيح غير هذا الحديث • **الثالث** • عن
شقيق بن عقبة عن البراء قال نزلت هذه الآية حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر فقرأناها ما شاء الله ثم
نسخها الله فنزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى • قال رجل كان جالسا عنده شقيق فما تعني إذا صلاة
العصر قال البراء قد أخبرتك كيف نزلت وكيف نسخها الله والله أعلم • قال مسلم بن الحجاج ورد ذلك
الأشجعي عن سفيان الثوري • وليس لشقيق بن عقبة عن البراء في الصحيح غير هذا الحديث الواحد • **الرابع**
عن عبد الله بن مرة عن البراء قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بيهودي محمم مجلود فدعاهم فقال هكذا
تجدون حد الزاني في كتابكم قالوا نعم فدعا رجلا من علمائهم فقال أنشدك بالله الذي أنزل التوراة
على موسى أهكذا تجدون حد الزاني في كتابكم قال لا ولولا أنك نشدتني بهذا لم أخبرك نجده الرجم ولكنه
كثر في أشرافنا فكنا إذا أخذنا الشريف تركناه وإذا أخذنا الضعيف أقمنا عليه الحد فقلنا تعالوا فلنجتمع
على شيء نقيمه على الشريف والوضيع فجعلنا التحميم والجلد مكان الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم إني أول من أحيى أمرك إذ أماتوه فأمر به فرجم فأنزل الله عز وجل يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون
في الكفر من الذين قالوا آمنا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم إلى قوله إن أوتيتم هذا فخذوه يقول ائتوا محمدا
فإن أمركم بالتحميم والجلد فخذوه وإن أفتاكم بالرجم فاحذروا أنزل الله تبارك وتعالى ومن لم يحكم بما أنزل
الله فأولئك هم الكافرون ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم
الفاسقون في الكفار كلها وليس لعبد الله بن مرة عن البراء في الصحيح غير هذا الحديث • **الخامس**
عن إياد بن لقيط عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك
• **السادس** • عن إياد بن لقيط عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كبف تقولون بفرح رجل
انفلتت منه راحلته وعليها طعامه وشرابه وعليها طعامه وشرابه فطلبها حتى شق عليه فلما يئس أتى شجرة فاضطجع
في ظلها قد يئس من راحلته فبينا هو كذلك إذا هو بها قائمة عنده فأخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح اللهم أنت عبدي وأنا ربك
أخطأ من شدة الفرح • وليس لإياد بن لقيط عن البراء في الصحيح غير هذين الحديثين • وقد ذكرنا آنفا
عن أبي موسى عن البراء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أخذ مضجعه قال اللهم بك أحيا وبك أموت الحديث • فهو من أفراد
مسلم بهذا الإسناد وإن كان هو عند البخاري من غير حديث البراء على ما قدمناه • **المتفق عليه**
**من مسند زيد بن خالد بن جهينة الجهني رضي الله عنه الحديث الأول**
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني أنهما قالا إن رجلا من الأعراب
أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أنشدك إلا قضيت لي بكتاب الله فقال الخصم الآخر وهو
أفقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل فقال إن ابني كان
عسيفا على هذا فزنى بامرأته وإني أخبرت أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة

تمام أهل العلم فأخبروني أن على ابني جلد مائة وتغريب عام وأن على امرأة هذا الرجم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد
عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام أغد يا أنيس لرجل من أسلم إلى امرأة هذا فإن اعترفت
فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت • وفي حديث مالك
قال مالك والعسيف الأجير • قال الشيخ الحافظ وفي رواية ابن عيينة زيادة يشبل بن معبد مع زيد
وأبي هريرة ولم يذكره البخاري في كتابه أسقطه على عمد لأن ذكره وهم وكذلك في حديث
الأمة بعده • **الثاني** • عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد قالا سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الأمة إذا زنت ولم تحصن قال إذا زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها
ثم بيعوها ولو بضفير • قال ابن شهاب لا أدري بعد الثالثة أو الرابعة • لم يذكر الفعنبي
ويحيى بن يحيى في روايتهما عن مالك زيدا • وذكره يونس بن وهب وعبد الرحمن بن يوسف وغيرهما عن مالك
قال ابن شهاب والضفير الحبل • حكى أبو مسعود أن البخاري أخرج هذا الحديث في
الوكالة وهذا وهم منه إنما أخرج في الوكالة الحديث الذي قبله لا هذا • **الثالث** • عن عبد
الله بن عبد الله عن زيد بن خالد قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية في
أثر سماء كانت من الليل فلما انصرف أقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله
أعلم قال أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فأما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي
وأما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب • **الرابع** • عن بشر
بن سعيد عن زيد بن خالد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن
خلفه غازيا في أهله بخير فقد غزا • **الخامس** • عن يزيد مولى المنبعث أنه سمع
زيد بن خالد الجهني يقول شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم سأله عن اللقطة الذهب أو الورق فقال
اعرف وكاءها وعفاصها ثم عرفها سنة فإن لم تعرف فاستنفقها ولتكن وديعة
عندك فإن جاء طالبها يوما من الدهر فأدها إليه • وسأله عن ضالة الإبل فقال ما لك ولها دعها
فإن معها حذاءها وسقاءها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يجدها ربها • وسأله عن الشاة فقال
خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب • وفي رواية إسماعيل بن عبد الله عن سليمان بن بلال
بعد قوله في اللقطة وكانت وديعة عنده قال يحيى بن سعيد فهذا الذي لا أدري أفي حديث زيد
أم لا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشيء عنده • وفيه بعد قوله في الغنم لك أو لأخيك أو للذئب قال يزيد وهي
تعوى إليها • وفي حديث مالك عن ربيعة في اللقطة فإن جاء صاحبها وإلا فشأنك بها • وفي
حديث سفيان عنه وإلا فاستنفقها • وفي حديث إسماعيل بن جعفر عن ربيعة قال فضالة
الإبل فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه أو احمر وجهه ثم قال ما لك ولها • وفي
حديث حماد بن سلمة عن يحيى بن سعيد عن ربيعة فإن جاء صاحبها فعرف عفاصها ووكاءها فأعطها إياه
وإلا فهي لك • لم يذكره شعبة عن يحيى في الحديث • وروى مسلم عن بشر بن سعيد عن يزيد
بن خالد طرفا منه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة فإن لم تعرف

عنه أهل ثم صعدت به فجعلت كلما فتحت بابا أغلقته علي من داخل قلت إن القوم قد رأوني
ثم تحصنوا مني فأقتله فانتهيت إليه فإذا هو في بيت له في وسطه علية له أذرعة أو ذرعان
فقلت لبواب له أين هذا فأومأ بيده إلى العلية فأصعد إليه فأناديه فلا يجيبني فأتحين
حتى أرى أن أصحابي قد أمنوا وظننت أن قد انتهيت إلى حاجتي فأخرج من بيتي فأتيت
أصحابي فقلت ما هذا الصوت يا أبا رافع قال فأضربه بالسيف قال فأضربه ضربة أثخنته ولم
أقتله ثم وضعت ظبة السيف في بطنه حتى أخذ في ظهره فعرفت أني قتلته فجعلت أفتح الأبواب
بابا بابا حتى انتهيت إلى درجة له فوضعت رجلي وأنا أرى أني قد انتهيت إلى الأرض فوقعت
في ليلة مقمرة وانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت
لا أخرج الليلة حتى أعلم أقتلته فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال أنعى أبا رافع تاجر أهل
الحجاز فانطلقت إلى أصحابي فقلت النجاء قد قتل الله أبا رافع فانتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال
ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكأنها لم أشتكها قط وفي رواية يوسف بن إسحاق
إسحاق نحوه إلا أنه قال دخلت مرتاحا في مربط حمار عند باب الحصن فتعشوا عند
الدراهم وتحدثوا حتى ذهب ساعة من الليل ثم رجعوا إلى بيوتهم فلما هدأت الأصوات ولا
أسمع حركة خرجت قال وأظن صاحب الباب حين وضع مفتاح الحصن في كوة فأخذته فمشيت
به إلى باب الحصن ثم عمدت إلى أثواب نسوتهم فعلقتها عليهم من ظاهر قال قلت إن ابتدرني
القوم انطلقت على مهلي قال ثم عمدت إلى أبي رافع وذكر نحوه ● وفي حديث علي بن مسلم
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الأنصار إلى أبي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل
حصنه قال دخلت في مربط دواب لهم وأغلقوا الحصن ثم إنهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا
يطلبونه فخرج فيمن خرج أريهم أني أطلبه معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت فأغلقوا
باب الحصن ليلا ورفعوا المفاتيح في كوة حيث أراها فلما ناموا أخذت المفاتيح وفتحت
باب الحصن ثم دخلت عليه ثم تحرجوه في قتل أبي رافع ووقوعه من السلم قال فوقعت
رجلي فخرجت إلى أصحابي فقلت ما أتيت حتى أسمع الواعية فما برحت حتى سمعت نعايا
أبي رافع تلعة أهل الحجاز فقمت وما بي قلبة حتى أتينا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرناه ورواية
يحيى بن آدم مختصرة أن البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الأنصار
إلى أبي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم له يزد ● الرابع
في الرماة يوم أحد ● عن أبي إسحق عن البراء قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الرجالة يوم أحد وكانوا خمسين رجلا وهم الرماة عبد الله بن جبير فقال إن رأيتمونا
تخطفنا الطير فلا تبرحوا حتى أرسل إليكم فهزمهم الله فأنا والله رأيت النساء يشددن وقد
بدت خلاخلهن وأسوقهن رافعات ثيابهن فقال أصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة
ظهر أصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير أنسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما أتوهم صرفت وجوههم فأقبلوا منهزمين
فذلك قوله عز وجل إذ يدعوكم في أخراكم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر
رجلا فأصابوا منا سبعين أسيرا وسبعين قتيلا ● فقال أبو سفيان أفي القوم محمد ثلاث مرات
فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يجيبوه ثم قال أفي القوم ابن أبي قحافة ثلاث مرات ثم قال

أي أبي القوم ابن الخطاب ثلاث مرات ثم رجع إلى أصحابه فقال أما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر بن
الخطاب نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله إن الذين عددت لأحياء كلهم وقد بقي لك ما
يسوءك قال يوم بيوم بدر والحرب سجال إنكم ستجدون في القوم مثلة لم آمر بها
ولم تسؤني ثم أخذ يرتجز ● أعل هبل أعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبوه قالوا
يا رسول الله ما نقول قال قولوا ● الله أعلى وأجل ● قال إن لنا العزى ولا عزى لكم قال النبي صلى
الله عليه وسلم ألا تجيبوه قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم ●
الخامس ● عن أبي إسحق قال سئل البراء أكان وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل
السيف قال لا بل مثل القمر ● السادس ● عن أبي إسحق عن البراء قال تعدون أنتم
الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح فتح بيعة الرضوان يوم الحديبية
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم أربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها
قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأتاها فجلس على شفيرها ثم دعا بإناء من ماء فتوضأ ثم
مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم إنها أصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا
وفي حديث زهير نحوه إلا أنه قال أتي بإناء فيه ماء فأتي به فبصق ودعا ثم قال دعوها
ساعة قال فأروونا أنفسنا ورحالنا ثم ارتحلوا ● السابع ● عن أبي إسحق عن البراء
قال إن أول من قدم علينا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن أم مكتوم
فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين من
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم
برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رأيت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد جاء حتى قرأت سبح اسم ربك الأعلى في سور مثلها من المفصل ● الثامن ● عن أبي إسحق عن البراء قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة غزوة ● التاسع
عن أبي إسحق عن البراء قال استصغرت أنا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون
يوم بدر يتيفا على الثلثين والأنصار يتيفا على الأربعين وما بين ● العاشر ●
عن أبي إسحق عن البراء قال كنا أصحاب محمد نتحدث أن عدة أصحاب بدر على عدة أصحاب
طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولا يجاوز معه إلا مؤمن بضعة عشر وثلثمائة
وفي حديث زهير عن أبي إسحق قال البراء لا والله ما جاوز معه إلا مؤمن ● الحادي
عشر ● عن أبي إسحق قال سأل رجل البراء أشهدتم على بدر قال يا أبا عمارة وظاهر
الثاني عشر ● عن أبي إسحق قال سمعت البراء يقول بعثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد إلى اليمن ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه وقال مر
أصحاب خالد من شاء منهم أن يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب
معه قال فغنمت أواقي ذوات عدد ● الثالث عشر ● عن عدي بن ثابت عن البراء

وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال للجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال زيد أنت أخونا ومولانا
وفي حديث سبعة لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الحديبية كتب علي بينهم كتابا فكتب
محمد رسول الله فقال المشركون لا تكتب محمد رسول الله لو كنت رسولا لم نقاتلك ثم قال
لعلي امحه فقال علي ما أنا بالذي أمحوه فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وصالحهم على
أن يدخل هو وأصحابه ثلثة أيام ولا يدخلوها إلا بجلبان السلاح فسألوه ما جلبان السلاح فقال
القراب بما فيه ● والمسؤول عن جلبان السلاح هو أبو إسحق بين ذلك معاذ العصري في حديثه ● وقال
وقال موسى بن مسعود في حديثه صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلثة أشياء على أن من أتاه من المشركين
رده إليهم ومن أتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى أن يدخلها من قابل ويقيم بها ثلثة أيام ولا
يدخلها إلا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه فجاء أبو جندل يحجل في قيوده فرده إليهم ● وفي حديث يوسف
بن أبي إسحق أن النبي صلى الله عليه وسلم لما أراد أن يعتمر أرسل إلى أهل مكة يستأذنهم ليدخل مكة فاشترطوا
عليه أن لا يقيم بها إلا ثلثة أيام ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح ولا يدخلها بشيء من السلاح
يكتبهم علي بن أبي طالب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لو علمنا أنك رسول الله
وبايعناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال أنا والله محمد بن عبد الله وأنا رسول الله قال وكان لا يكتب
فقال لعلي امح رسول الله فقال علي والله لا أمحوه أبدا قال فأرنيه فأراه إياه فمحاه رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيده فلما دخل ومضى الأجل أتوا عليا فقالوا مر صاحبك فليرجع فقد مضى الأجل فقال علي لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال نعم ثم ارتحل ● وفي رواية إسرائيل عن أبي إسحق ثم قال لعلي امح رسول الله فقال
والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى
عليه محمد بن عبد الله الحديث نحوه وفيه يسخر بنت حمزة والأخذ لها والخصومة فيها ● قال أبو
مسعود في الأطراف وأخذ النبي صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى
محمد وكتب هذا ما قاضى عليه محمد ذكره قال الشيخ الحافظ وليس هذا هكذا فيما عندنا من الصحيحين ●

**الخامس عشر** عن أبي إسحق عن البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف وعنده فرس مربوط
بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وجعل فرسه ينفر منها فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه
فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت عند القرآن أو للقرآن ● **السادس عشر**
عن أبي إسحق قال سمعت البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وجها وأحسنهم
خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ● وقد أخرجاه من رواية أبي إسحق أيضا عن البراء أنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة أذنيه
رأيته في حلة حمراء لم أر شيئا قط أحسن منه ● وفي حديث إسماعيل بن إسماعيل ما رأيت أحدا
أحسن في حلة حمراء من النبي صلى الله عليه وسلم ● قال البخاري وقال بعض أصحابي عن مالك بن إسماعيل
إن جمته لتضرب قريبا من منكبيه قال أبو إسحق سمعته يحدثه غير مرة ما حدث به قط
الأصحاب ● **السابع عشر** عن أبي إسحق عن البراء قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل
متقنع بالحديد فقال يا رسول الله أقاتل أو أسلم قال أسلم ثم قاتل فأسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عمل قليلا وأجر كثيرا ● ولفظ حديث مسلم جاء رجل من بني النبيت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله ثم قاتل
حتى قتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم عمل هذا يسيرا وأجر كثيرا ● **الثامن عشر**
عن عدي بن ثابت الأنصاري عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في الأنصار لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم
إلا منافق من أحبهم أحبه الله ومن أبغضهم أبغضه الله ● وفي حديث مسلم بن نجاح فأشهد قلت
لعدي أأنت سمعته من البراء قال إياي حدث ● **التاسع عشر** عن عدي بن ثابت
قال حدثنا البراء قال رأيت الحسن بن علي على عاتق النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول اللهم إني أحبه
فأحبه ● **العشرون** عن عدي بن ثابت عن البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في
سفر فصلى العشاء الآخرة فقرأ في إحدى الركعتين بالتين والزيتون ● وفي حديث مسعر فما سمعت أحدا
أحسن صوتا أو قراءة منه ● **الحادي والعشرون** عن عدي بن ثابت عن
البراء بن عازب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيلان أحبهم أولها جهم وجبريل معك قال
البخاري وزاد إبراهيم بن طهمان عن أبي إسحق الشيباني أحبهم أولها جهم ● **الثاني والعشرون**
عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم إذا سئل في القبر
يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت ● وفي
حديث غندر عن شعبة يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت نزلت في عذاب القبر يقال له من ربك
فيقول ربي الله ونبيي محمد ● وأخرجه مسلم أيضا من حديث خيثمة بن عبد الرحمن عن البراء
في قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت الآية نزلت في عذاب القبر ● حكى أبو مسعود حديث
سعد بن عبيدة بلفظ آخر ولم أجد ذلك في الكتابين ● **أفراد البخاري الحديث**
**الأول** عن أبي إسحق السبيعي عن البراء قال كان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم إذا كان الرجل صائما
فحضر الإفطار فنام قبل أن يفطر لم يأكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وإن قيس بن صرمة الأنصاري
كان صائما فلما حضر الإفطار أتى امرأته فقال عندك طعام قالت لا ولكن انطلق فأطلب لك وكان
يومه يعمل فغلبته عينه فجاءت امرأته فلما رأته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه
فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم ففرحوا بها
فرحا شديدا ونزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ●
**الثاني** عن أبي إسحق قال سمعت البراء بن عازب يقول لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون
النساء في رمضان فكان رجال يخونون أنفسهم فأنزل الله تعالى علم الله أنكم كنتم
تختانون أنفسكم فتاب عليكم الآية ● **الثالث في قتل أبي رافع عبد الله**
**وقتل سلام بن أبي الحقيق** عن أبي إسحق عن البراء قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى أبي رافع اليهودي رجالا من الأنصار وأمر عليهم عبد الله بن عتيك وكان أبو رافع يؤذي
النبي صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بأرض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس
وراح الناس بسرحهم قال عبد الله لأصحابه اجلسوا مكانكم فإني منطلق ومتلطف للبواب
لعلي أدخل فأقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كأنه يقضي حاجة وقد دخل الناس فهتف
به البواب يا عبد الله إن كنت تريد أن تدخل فادخل فإني أريد أن أغلق الباب فدخلت
فكمنت فلما دخل الناس أغلق الباب ثم علق الأغاليق على وتد قال فقمت إلى الأقاليد
فأخذتها ففتحت الباب وكان أبو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب

صلى الله عليه وسلم يسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس وإبرار القسم أو المقسم ونصر المظلوم وإجابة الداعي وإفشاء السلام ونهانا عن خواتيم أو عن تختم بالذهب وعن شرب بالفضة وعن المياثر وعن القسي وعن لبس الحرير والإستبرق والديباج وفي حديث له عنه إنشاد الضالة زاد في حديث الشيباني عن الأشعث وعن الشرب في الفضة فإنه من قرب فإنها لهم في الدنيا ولنا في الآخرة وقال إبرار القسم عن غير شك وفي حديث نهى عن شعة ورد السلام وقال إفشاء السلام وقال نهانا عن خاتم الذهب أو حلقة الذهب وفي حديث سليمان بن حرب عن شعبة وإبرار القسم وفي حديث أبي الأحوص عن الأشعث ونهانا عن خاتم الذهب وعن آنية الفضة وفي حديث شعبة عن الأشعث وعن المياثر الحمر

## السادس

عن أبي إسحق عمرو بن عبد الله السبيعي قال سمعت البراء بن عازب يقول نزلت هذه الآية فينا كانت الأنصار إذا حجوا فجاؤا لم يدخلوا من قبل أبواب البيوت فجاء رجل من الأنصار فدخل من قبل بابه فكأنه عير بذلك فنزلت ليس البر أن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها

## السابع

عن أبي إسحق عمرو بن عبد الله السبيعي عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان إذا أويت إلى فراشك فقل اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة إليك ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فإنك إن مت في ليلتك مت على الفطرة وإن أصبحت أصبت خيرا وأخرجاه من حديث سعد بن عبيدة عن البراء قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلوة ثم اضطجع على شقك الأيمن وقل وذكر نحوه وفيه واجعلهن آخر ما تقول فقلت أستذكرهن وبرسولك الذي أرسلت فقال لا وبنبيك الذي أرسلت وأخرجه البخاري من حديث المسيب بن رافع عن البراء وفي آخره وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال هن ثم مات على الفطرة وقد أخرجه مسلم من حديث أبي بحر عن أبي إسحق عن موسى عن البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أخذ مضجعه قال اللهم يا شهيد أحي ما شهيد أموت وإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا وإليه النشور وهذا عند البخاري من حديث ربعي عن حذيفة

## الثامن

عن أبي إسحق عن البراء قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ينقل معنا التراب وهو يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا صمنا ولا صلينا وفيه من قال ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن الألى قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا وفي حديث شعبة ويرفع بها صوته وفيه ولقد ورى التراب بياض إبطيه

## التاسع

عن أبي إسحق قال سمعت البراء يقول لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها وشكا ابن أم مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر

## العاشر

عن أبي إسحق عن البراء أن آخر سورة نزلت تامة سورة التوبة وأن آخر آية نزلت آية الكلالة وفي

نهانا عن خمس وعن سبع اداء عائد عيادة المريض على اللغة ٥ المياثر ما يوطى به في الرحل كالبرذعة والقسي ثياب مضلعة فيها حرير يأتي من قرى مصر وقيل ثياب من كتان مضلعة فيها حرير والديباج ٥ الاستبرق غليظ الديباج ٥ والاستاد الضال بفتحه ٥ والله اعلم

الجملة من في ذكرى

عن البراء قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبياض في الرأس واللحية وقال إنه من أحسن شيبكم وقال من شاب شيبة في الإسلام كانت له نورا يوم القيامة وقال من شاب شيبة في سبيل الله كانت له حسنة

كتاب التوحيد الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم
قال وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي فقال له حصين ومن أهل بيته يا زيد أليس
نساؤه من أهل بيته قال نساؤه من أهل بيته ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده قال ومن هم
قال هم آل علي وآل عقيل وآل جعفر وآل عباس قال كل هؤلاء حرم الصدقة قال نعم ● وزاد
في كتاب جرير كتاب الله هو الهدى والنور من استمسك به وأخذ به كان على الهدى ومن أخطأه
ضل ● وفي حديث سعيد بن مسروق عن يزيد بن حيان نحوه غير أنه قال إني تارك فيكم ثقلين
أحدهما كتاب الله هو حبل الله من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على الضلالة ● وفيه
فقلنا من أهل بيته نساؤه قال لا أيم الله إن المرأة تكون مع الرجل العصر من الدهر ثم يطلقها
فترجع إلى أبيها وقومها أهل بيته أصله وعصبته الذين حرموا الصدقة بعده ● **مسند**
**ثابت بن الضحاك الأنصاري رضي الله عنه يكنى أبا يزيد له حديثان**
**أحدهما متفق عليه** عن أبي قلابة أن ثابت بن الضحاك أخبره أنه بايع رسول
الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين بملة غير الإسلام
كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به يوم القيامة وليس على رجل نذر فيما لا يملك
وفي حديث أيوب عن أبي قلابة ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله ● وفي
حديث شعبة ومن نفسه بشيء ذبح به يوم القيامة ● وفي حديث يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة ومن
ادعى دعوى كاذبة ليتكثر بها لم يزده الله إلا قلة ● **والثاني لمسلم** من
رواية عبد الله بن مغفل عن ثابت بن الضحاك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النذر وقال إنه لا يرد شيئا
وإنما يستخرج به من البخيل ● **مسند أبي سعيد سعد بن سنان الأنصاري رضي الله عنه**
**له حديث واحد متفق عليه** من رواية عباس بن سهل عنه أنه كان مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره قال الراوي حسبت أنه قال وأنا شاب يومئذ فأرسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا لا يلقين في رقبة فلانة من وراء ولادة الأطفال ●
**المتفق عليه من مسند البراء بن عازب رضي الله عنه**
**الحديث الأول** ● عن أبي إسحاق عن البراء قال ذبح أبو بردة بن نيار قبل الصلوة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبدلها فقال يا رسول الله ليس عندي إلا جذعة قال شعبة وأظنه
قال هي خير من مسنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلها مكانها ولن تجزي عن أحد
بعدك ومنهم من لم يذكر الشك في قوله هي خير من مسنة ● وقد أخرجاه من حديث عامر
الشعبي عن البراء وأول حديثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي
ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا ومن ذبح قبل فإنما هو لحم قدمه لأهله ليس
من النسك في شيء ● وكان أبو بردة بن نيار قد ذبح فقال عندي جذعة خير من مسنة فقال

أذبحها ولن تجزي عن أحد بعدك ● وفي حديث مسدد أن البراء قال ضحى خالي يقال له أبو بردة
قبل الصلوة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله إن عندي داجنا
جذعة من المعز قال اذبحها ولا تصلح لغيرك ثم قال من ذبح قبل الصلوة فإنما ذبح لنفسه ومن
ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين ● وقال كاصم وداود عن الشعبي
عناق لبن ● وقال أبو الأحوص حدثنا منصور عناق جذعة ● وفي حديث بن نمير أنه عليه السلام
قال من صلى صلوتنا ونسك نسكنا فلا يذبح حتى يصلي فقال خالي قد نسكت عن إبلي فقال ذاك
شيء عجلته لأهلك فقال إن عندي شاة خير من شاتين قال ضح بها فإنها خير نسيكتيك ●
وفي حديث جندب بن سفيان نحوه ● **الثاني** عن عبد الله بن يزيد قال حدثنا البراء وهو
غير مكذوب قال كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فإذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن أحد منا ظهره حتى
يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على الأرض ● وأخرجه مسلم من حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى
عن البراء قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا يحني أحد منا ظهره حتى يراه قد سجد ● زاد زهير
ثم نحر من ورائه ظهره ● وشعبة سمعاه ● **الثالث** عن الشعبي عن البراء قال أمرنا
النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر أن نلقى خمس الإبل نيئة ونضيجة ثم لم يأمرنا بأكله وقد
أخرجاه من حديث عدي بن ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأصابوا
حمرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكفئوا القدور ● وأخرجه مسلم من حديث ثابت بن عبيد قال
سئل البراء قال نهينا عن لحوم الحمر الأهلية ● ومن حديث أبي إسحاق عن البراء قال أصبنا يوم خيبر
حمرا فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أكفئوا القدور ● **الرابع** عن عبد الرحمن
بن أبي ليلى عن البراء قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين وإذا رفع رأسه
من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء ● وفي حديث بدل بن المحبر عن شعبة وفي
حديث هلال بن أبي حميد عن ابن أبي ليلى عن البراء قال رمقت الصلوة مع محمد صلى الله عليه وسلم
فوجدت قيامه فركعته فاعتداله بعد ركوعه فسجدته فجلسته بين السجدتين فسجدته
وجلسته ما بين التسليم والانصراف قريبا من السواء ● وفي حديث معاذ العنبري عن شعبة عن
الحكم قال غلب على الكوفة رجل قد سماه ومن نزله شعبة وسماه غندر في رواية مطر بن ناجية
فأمر أبا عبيدة بن عبد الله أن يصلي بالناس وكان يصلي فإذا رفع رأسه من الركوع قام قدر ما أقول اللهم
ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد أهل الثناء والمجد لا مانع لما أعطيت
ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ● قال الحكم فذكرت ذلك لعبد الرحمن
بن أبي ليلى فقال سمعت البراء يقول كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قيامه وركوعه
وإذا رفع رأسه من الركوع وسجوده وما بين السجدتين قريبا من السواء ● قال شعبة
فذكرته لعبد الرحمن بن مهدي فقال قد أنبأنا بن أبي ليلى فلم تكن صلوته هكذا ● **الخامس**
عن معوية بن سويد بن مقرن قال دخلت على البراء بن عازب فسمعته يقول أمرنا رسول الله

**الثالث** عن أبي إسحق أنه سمع زيد بن أرقم يقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر أصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن أبي لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من
حوله وقال لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل قال فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته
بذلك فأرسل إلى عبد الله بن أبي فسأله فاجتهد يمينه ما فعل فقالوا كذب زيد رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال فوقع في نفسي مما قالوه شدة حتى أنزل الله تصديقي إذا جاءك المنافقون قال فدعاهم
النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رءوسهم وقوله تعالى كأنهم خشب مسندة قال كانوا
رجالا أجمل شيء في حديث إسرائيل أن زيدا قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله يقول فذكر قوله قال
فذكرت ذلك لعمي أو لعمر فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فأرسل إلى عبد الله
بن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فأصابني غم لم يصبني
مثله قط فجلست في بيتي وقال عمي ما أردت إلى أن كذبك النبي صلى الله عليه وسلم ومقتك فأنزل
الله عز وجل إذا جاءك المنافقون إلى قوله ليخرجن الأعز منها الأذل فأرسل إلي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقرأها علي ثم قال إن الله قد صدقك وأخرجه البخاري أيضا من حديث محمد بن
كعب القرظي وعبد الرحمن بن أبي ليلى قال سمعت زيد بن أرقم قال كنا مع عبد الله بن أبي لا تنفقوا
على من عند رسول الله قال أيضا لئن رجعنا إلى المدينة أخبرت به النبي صلى الله عليه وسلم فلامني
الأنصار وحلف عبد الله بن أبي ما قال ذلك فرجعت إلى المنزل فنمت فأتاني رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأتيته فقال إن الله تعالى قد صدقك وأنزلت هم الذين يقولون لا تنفقوا الآية **الرابع**
عن أبي البختري عبد الرحمن بن مطعم قال سألت زيد بن أرقم والبراء بن عازب عن الصرف وكلاهما
يقول هذا خير مني وكلاهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا
بن عيينة عن عمرو عن أبي المنهال قال باع شريك لي ورقا بنسيئة إلى الموسم أو إلى الحج فأخبرني
فقلت هذا أمر لا يصلح قال قد بعته في السوق فلم ينكر ذلك علي أحد فأتيت البراء بن عازب
فسألته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبيع هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فلا بأس به وما كان
نسيئة فهو ربا وائت زيدا فإنه أعظم تجارة مني فأتيته فسألته فقال مثل ذلك **والحديث**
**حديثان** أحدهما عن عبد الله بن الفضل أنه سمع أنس بن مالك يقول جزر نسك من أصحاب
من أضحى بكرة فكلم إلى زيد بن أرقم وبلغه شدة جزر بكر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر
ولأبناء الأنصار وشك ابن الفضل في أبناء أبناء الأنصار فسأل أنسا بعض من كان عنده عن زيد فقال
هو الذي يقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي أوفى الله له بأذنه **الثاني** متصلا
بالحديث وقال ابن شهاب سمع زيد بن أرقم رجلا من المنافقين ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يقول
لئن كان هذا حقا فنحن شر من الحمير فقال زيد والله صدق ولأنت شر من الحمار فرفع ذلك إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجحده القائل فأنزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم يحلفون بالله ما قالوا ولقد
قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد إسلامهم فكان فيما أنزل الله هذه الآية تصديقا لزيد

**الثاني** عن أبي حمزة طلحة بن زيد مولى قرظة بن كعب عن زيد بن أرقم قال قال الأنصار
يا رسول الله لكل نبي أتباع وإنا قد اتبعناك فادع الله أن يجعل أتباعنا منا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم اجعل أتباعهم منهم قال محمد بن مرة فذكرته لإبراهيم بن أبي ليلى قال قد رأيت ذلك

**أفراد مسلم الحديث الأول** عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال كان زيد يكبر على
جنائزنا أربعا وإنه كبر على جنازة فسألته فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرها

**الثاني** عن طاوس بن كيسان قدم زيد بن أرقم فقال لعبد الله بن عباس يستذكره كعب أخبرني
عن صيد أهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حرام فقال أهدي له عضو من صيد فرده
وقال إنا لا نأكله إنا حرم وفي رواية البخاري عن طاوس سمعت ابن عباس يسأل زيد بن أرقم
وقال الإسماعيلي لطاوس عن زيد بن أرقم غير هذا الحديث الواحد ولا يعلم عن ابن عباس
ولم يرو في الصحيحين عن زيد بن أرقم غير هذا الحديث الواحد

**الثالث** عن القاسم بن عوف الشيباني أن زيد بن أرقم رأى قوما يصلون من
الضحى فقال لقد علم أن الصلاة في غير هذه الساعة أفضل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة
الأوابين حين ترمض الفصال وفي حديث هشام بن أبي عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج على أهل قباء وهم يصلون فقال صلاة الأوابين إذا رمضت الفصال وليس للقاسم
إن زيدا رأى قوما يصلون في مسجد قباء في الضحى فقال لقد علموا وهذا خلاف ما في كتاب مسلم وليس للقاسم
بن عوف عن زيد في الصحيح غير هذا الحديث الواحد **الرابع** عن النضر بن أنس عن زيد بن
أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ولأبناء أبناء الأنصار
ذكره مسلم في القسم الذي أغفله أبو مسعود فلم يذكره وما عند أبي من حديث **الخامس** عن
عثمان النهدي وعبد الله بن الحارث عن زيد بن أرقم قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب
القبر اللهم آت نفسي تقواها وزكها أنت خير من زكاها أنت وليها ومولاها اللهم إني أعوذ بك
من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها ولمسلم في الصحيح
عن زيد غير هذا الحديث الواحد **السادس** عن يزيد بن حيان قال انطلقت أنا وحصين
بن سبرة وعمرو بن مسلم إلى زيد بن أرقم فلما جلسنا إليه قال له حصين لقد لقيت يا زيد خيرا
كثيرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعت حديثه وغزوت معه وصليت خلفه لقد لقيت
يا زيد خيرا كثيرا حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابن أخي والله لقد
كبرت سني وقدم عهدي ونسيت بعض الذي كنت أعي من رسول الله صلى الله عليه وسلم فما
حدثتكم فاقبلوا وما لا فلا تكلفونيه ثم قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فينا خطيبا
بماء يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال أما بعد ألا
أيها الناس فإنما أنا بشر يوشك أن يأتيني رسول ربي فأجيبه وأنا تارك فيكم ثقلين أولهما

أهزمهم وانصرنا عليهم ● **الثاني عشر** عن إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى
قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتمرنا معه فلما دخل مكة طاف وطفنا معه وأتى الصفا
والمروة فأتيناهما معه وكنا نستره من أهل مكة أن يرميه أحد فقال له صاحب لي أكان دخل
الكعبة قال لا لنص حديث البخاري ● وأخرج مسلم طرفا منه وهو السؤال عن دخول الكعبة
فقط وبالفتح للبخاري وفيه عنده دخول الكعبة عنده من رواية عن مسدد اعتمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستره من الناس ● **السابع**
عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى وكان من أصحاب الشجرة قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا أتاه قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على آل أبي
أوفى ● **الثامن** عن عمرو بن مرة قال حدثني عبد الله بن أبي أوفى قال كان أصحاب الشجرة
ألفا وثلثمائة وكانت أسلم ثمن المهاجرين ● أخرجاه جميعا في المغازي وأغفله أبو مسعود
فلم يذكره في ترجمة عمرو بن مرة فيما عندنا من كتابه ● **التاسع** عن طلحة بن مصرف
قال سألت عبد الله بن أبي أوفى هل كان النبي صلى الله عليه وسلم أوصى فقال لا فقلت كيف كتب على الناس
الوصية أو أمروا بالوصية فقال أوصى بكتاب الله ● قال الشيخ في حديث ابن مهدي زيادة ذكرها
أبو مسعود وأبو علي البرقاني ولم يخرجها البخاري ولا مسلم فيما عندنا من كتابيهما وهي قال
وقال هزيل بن شرحبيل أبو بصير كان يتأمر على وصي رسول الله صلى الله عليه وسلم رد أبو بصير كوة وجد
عليها أمير رسول الله صلى الله عليه وسلم مختوم أنفه بخرامة ● وفي حديث وكيع فقلت كيف أمر
الناس بالوصية ● وفي حديث ابن نمير كتب على المسلمين الوصية ● أثبت لطلحة بن مصرف عن ابن
أبي أوفى في الصحيحين غير هذا الحديث الواحد ● **العاشر** عن وقدان أبي يعفور عن
ابن أبي أوفى قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات نأكل الجراد ● وفي حديث
شعبة نأكل معه الجراد ● وقال ابن أبي عمر ستا أو سبعا وليس لأبي يعفور عن ابن أبي
أوفى في الصحيحين غير هذا الحديث الواحد ● **أفراد البخاري الحديث**
**الأول** عن أبي إسحاق الشيباني قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن بيع الجراد الأخضر قلت أشربي أبيض قال لا ● **الثاني**
عن إسماعيل بن أبي خالد قال رأيت بيد ابن أبي أوفى ضربة قال ضربتها مع النبي صلى الله عليه وسلم
يوم حنين قلت أسهلت حينئذ قال قبل ذلك ● **الثالث** عن إسماعيل بن أبي خالد قال
قال قلت لابن أبي أوفى رأيت إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم مات صغيرا
ولو قضي أن يكون بعد محمد نبي عاش ابنه ولكن لا نبي بعده ● وليس له عند
البخاري غير إسناد واحد ولم يخرجه إلا في موضع واحد ● **الرابع** عن إبراهيم

الصلاة على الآل والتعريف بها واستنتاجه

عيب

بن عبد الله السبكري عن ابن أبي أوفى أن رجلا أقام سلعة في السوق فحلف بالله لقد أعطي
بها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم
ثمنا قليلا إلى آخر الآية ● وليس لإبراهيم السبكري عن عبد الله بن أبي أوفى في الصحيح غير هذا
الحديث الواحد ● **الخامس** عن محمد بن أبي المجالد قال اختلف عبد الله بن شداد الهادي
وأبو بردة في السلف فبعثوني إلى ابن أبي أوفى فسألته فقال إنا كنا نسلف على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبي بكر وعمر في الحنطة والشعير والزبيب والتمر وسألنا ابن أبزى فقال مثل ذلك وفي
حديث أبي إسحاق السبيعي عن ابن أبي المجالد فقال عبد الله بن أبي أوفى كنا نسلف نبط أهل الشام
في الحنطة والشعير والزبيب إلى أجل معلوم قلت إلى من كان أصله عنده فقال ما كنا
نسألهم عنه إلخ قال ثم بعثني إلى عبد الرحمن بن أبزى فسألته فقال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسلفون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولا نسألهم ألهم حرث أم لا ● **ولمسلم حديث واحد**
عن مجزأة بن زاهر وعبد الله بن الحسن ونبكتا أبا الحسن عن ابن أبي أوفى عن النبي صلى الله عليه وسلم
وفي حديث عبيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع ظهره من الركوع قال سمع الله لمن
حمده اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد لم يزد ●
وزاد في حديث مجزأة بن زاهر أنه كان يقول اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد
اللهم طهرني من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس ● وليس لمجزأة ولا
لعبيد بن الحسن عن ابن أبي أوفى في الصحيح غير هذا ● **المتفق عليه من مسند**
**زيد بن أرقم بن زيد ويكنى أبا عمرو رضي الله عنه**
**الحديث الأول** عن أبي عمرو سعد بن إياس الشيباني عن زيد بن أرقم قال كنا
نتكلم في الصلاة يكلم الرجل صاحبه وهو إلى جنبه في الصلاة حتى نزلت وقوموا لله قانتين فأمرنا
بالسكوت ونهينا عن الكلام ● وليس لأبي عمرو الشيباني عن زيد بن أرقم في الصحيحين غير هذا
الحديث ● **الثاني** عن أبي إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي أن عبد الله بن زيد خرج يستسقي
بالناس فصلى ركعتين ثم استسقى قال فلقيه أبو سعيد زيد بن أرقم قال وليس بيني وبينه غير رجل
أو بيني وبينه رجل فقلت له ذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة فقلت كم
غزوت أنت قال سبع عشرة مرة قال فقلت متى أول غزاة غزاها قال ذات العشير أو
العشيرة في حديث ابن زهير وهذا عن شعبة وهو ذلك لفظه ● وقال العشيرة ● وفي حديث الحسن بن موسى
وابن وهب بعدها حج بعدما هاجر حجة واحدة حجة الوداع قال أبو إسحاق وبمكة أخرى

إرادتها هنا السكوت وهو عن ولو لم يكن عود ضمير مؤكد لكان السلام وعود ضمير لبعد

الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب • **الثالث**
عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم
وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى • وفي حديث جميع
المؤمنون كرجل واحد إن اشتكى رأسه تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر • وفي حديث حبيبة
عن النعمان المسلمون كرجل واحد إن اشتكى عينه اشتكى كله وإن اشتكى رأسه اشتكى
كله • **الرابع** • عن أبي إسحاق السبيعي وأبي سلمة عمرو بن عبد الله عن النعمان قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أهون أهل النار عذابا يوم القيامة لرجل توضع في أخمصي قدميه
جمرتان يغلي منهما دماغه • وفي حديث الأعمش من له نعلان وشراكان من نار يغلي منهما دماغه
كما يغلي المرجل ما يرى أن أحدا أشد منه عذابا وإنه لأهونهم عذابا • **الخامس** •
عن كامل بن أبي العلاء عن النعمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتسون صفوفكم أو
ليخالفن الله بين وجوهكم • وهو عند مسلم أيضا من رواية سماك بن حرب عن النعمان بطوله قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا حتى كأنما نسوي بها القداح حتى إذا رأى أنا قد عقلنا
عنه ثم خرج يوما فقام حتى كاد أن يكبر فرأى رجلا باديا صدره فقال عباد الله لتسون صفوفكم
أو ليخالفن الله بين وجوهكم • **وللبخاري وحده حديث واحد**
عن عامر الشعبي عن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم في حدود الله والواقع فيها كمثل
قوم استهموا على سفينة فأصاب بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها فكان الذين في أسفلها إذا
استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فإن
تركوهم وما أرادوا أهلكوا جميعا وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعا • **أفراد**
**مسلم الحديث الأول** عن سماك قال خطب النعمان بن بشير فقال لله
أشد فرحا بتوبة عبده من رجل حمل زاده ومزاده على بعيره ثم سار حتى كان بفلاة من الأرض
فأدركته القائلة فنزل فقال تحت شجرة فغلبته عيناه وانسل بعيره فاشتد فسعى شرفا
فلم ير شيئا ثم سعى شرفا ثانيا فلم ير شيئا ثم سعى شرفا ثالثا فلم ير شيئا فأقبل حتى أتى مكانه
الذي قال فيه فبينما هو قاعد إذ جاء بعيره يمشي حتى وضع خطامه في يده فالله أشد فرحا
بتوبة العبد من هذا حين وجد بعيره على خطامه قال سماك فزعم الشعبي أن النعمان رفع الحديث
إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأما أنا فلم أسمعه • وهو في مسند ابن مسعود والبراء بن عازب وأبي
هريرة وأنس بن مالك بمعناه • **الثاني** عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة قال كتب
الضحاك بن قيس إلى النعمان بن بشير يسأله أي شيء قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة مع
سورة الجمعة فقال كان يقرأ هل أتاك وأخرج مسلم أيضا من حديث حبيب بن سالم
عن النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العيدين وفي الجمعة بسبح اسم ربك
هل أتاك حديث الغاشية • فإذا اجتمع العيد والجمعة في يوم واحد يقرأ بهما في الصلاتين
**الثالث** عن مطرف الحنفي أبي مصعب قال حدثني النعمان بن بشير قال كنت عند منبر



النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل ما أبالي أن لا أعمل عملا بعد الإسلام إلا أن أسقي الحاج وقال آخر ما
أبالي أن لا أعمل عملا بعد الإسلام إلا أن أعمر المسجد الحرام وقال آخر الجهاد في سبيل الله أفضل
مما قلتم فزجرهم عمر وقال لا ترفعوا أصواتكم عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوم الجمعة
ولكن إذا صليت الجمعة دخلت فاستفتيته فيما اختلفتم فيه فأنزل الله أجعلتم سقاية الحاج وعمارة
المسجد الحرام كمن آمن بالله الآية إلى آخرها • **الرابع** • عن سماك قال سمعت النعمان بن بشير
يقول ألستم في طعام وشراب ما شئتم لقد رأيت نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد من الدقل ما
يملأ به بطنه • **المتفق عليه من مسند عبد الله بن أبي أوفى**
**رضي الله عنه الحديث الأول** • عن أبي إسحاق سليمان بن فيروز
الشيباني عن عبد الله بن أبي أوفى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر في شهر رمضان فلما
غابت الشمس قال يا فلان انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله إن عليه نهارا قال انزل فاجدح فنزل
فجدح فأتاه به فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال بيده إذا رأيتم الليل قد أقبل من ههنا وجاء الليل
من ههنا فقد أفطر الصائم • **الثاني** • عن سليمان الشيباني ~~عن أبي أوفى رضي الله عنه~~
~~رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غابت الشمس~~ ~~قال سمعت عبد الله~~
بن أبي أوفى يقول أصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الأهلية فانتحرنا
فلما غلت بها القدور نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أكفئوا القدور ولا تأكلوا من
لحوم الحمر شيئا قال فقلنا إنما نهى عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنها لم تخمس وقال آخرون
نهى عنها البتة • **الثالث** • عن أبي إسحاق الشيباني قال سألت عبد الله بن أبي أوفى هل
رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت أقبل ما أنزلت سورة النور أو بعدما قال لا أدري • **الرابع**
عن إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى أنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشرح حديث يلتبث في
قال لنعم لشرها يلتبث في الجنة من قصر لا محب به ولا نصب • **الخامس** • عن إسماعيل
بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الأحزاب فقال اللهم منزل الكتاب
سريع الحساب اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم • زاد في رواية ابن أبي عمر مجري السحاب • وقد أخرجه
أيضا بأطول من هذا من رواية أبي النضر سالم مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب إليه
عبد الله بن أبي أوفى وقرأته له هكذا عند البخاري • وفي حديث رواية مسلم عن أبي النضر
عن كتاب رجل من أسلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له عبد الله بن أبي أوفى كتب إلى عمر
بن عبيد الله حين سار إلى الحرورية ~~أن رسول الله صلى الله عليه وسلم~~ في بعض أيامه التي لقي
فيها العدو انتظر حتى إذا مالت الشمس قام فيهم فقال يا أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو
وسلوا الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف ثم
قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب

يؤم القوم أقرأهم لكتاب الله فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة فإن كانوا في
السنة سواء فأقدمهم هجرة فإن كانوا في الهجرة سواء فأقدمهم سنا ولا يؤمن الرجل الرجل
في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمته إلا بإذنه وفي حديث شعبة يؤم القوم أقرأهم لكتاب
الله وأقدمهم قراءة ولا يؤم الرجل الرجل في أهله ولا في سلطانه والباقي بمعناه ● **مسند**
**شداد بن أوس** ● **المعزو له في الصحيحين حديثان أحدهما**
**للبخاري** ● عن بشير بن كعب العدوي عن شداد بن أوس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال سيد الاستغفار أن يقول العبد اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك
ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر
لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت من قالها في النهار موقنا بها فمات من يومه قبل أن يمسي فهو
من أهل الجنة ومن قالها في الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة ● **الثاني**
**لمسلم** ● عن أبي الأشعث الصنعاني واسمه شراحيل بن آدة من صنعاء دمشق عن
شداد بن أوس قال ثنتان حفظتهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله كتب الإحسان على
كل شيء فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبح وليحد أحدكم شفرته
وليرح ذبيحته ● **المتفق عليه من مسند النعمان بن بشير رضي الله عنه**
**الحديث الأول** ● عن حميد بن عبد الرحمن وعن محمد بن النعمان بن بشير عن
النعمان بن بشير رضي الله عنه قال إن أباه أتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني نحلت ابني هذا غلاما كان
لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل ولدك نحلته مثل هذا فقال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فارجعه ● وأخرجاه من حديث عمرو عامر بن شراحيل الشعبي عن النعمان بن بشير
فارتصدني علي أبي ببعض ماله فقالت أمي عمرة بنت رواحة لا أرضى حتى تشهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فانطلق بي إلى النبي صلى الله عليه وسلم ليشهده على صدقتي فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم أفعلت هذا بولدك كلهم قال لا قال اتقوا الله واعدلوا في أولادكم فرجع
أبي فرد تلك الصدقة ● وفي حديث محمد بن بشير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بشير ألك
ولد سوى هذا قال نعم قال أكلهم وهبت له مثل هذا قال لا قال لا تشهدني إذا فإني لا أشهد
على جور ● وفي حديث عاصم الأحول لا تشهدني على جور ● وفي حديث داود بن أبي هند أشهد على هذا
غيري ثم قال أيسرك أن يكونوا إليك في البر سواء قال بلى قال فلا إذا ● وأخرجه مسلم من
حديث عروة بن الزبير عن النعمان أن أباه أعطاه غلاما فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا
قال أعطانيه أبي قال فكل إخوتك أعطاه كما أعطاك قال لا قال فاردده ● **الثاني**
عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال سمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأهوى النعمان بإصبعيه إلى أذنيه أن الحلال بين وأن الحرام بين وبينهما مشتبهات
يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات
وقع في الحرام كالراعي حول الحمى يوشك أن يقع فيه ألا ولكل ملك حمى ألا وإن حمى الله محارمه ألا وإن في

وائل شقيق بن سلمة عن ابن مسعود قال لما نزلت آية الصدقة كنا نحامل على ظهورنا فجاء
رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا مرائي وجاء رجل فتصدق بصاع فقالوا إن الله لغني عن صاع
هذا فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم
الآية ● وفي حديث يحيى عن الأعمش كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمرنا بالصدقة
انطلق أحدنا إلى السوق فيحامل فيصيب المد وإن لبعضهم اليوم لمائة ألف ○
وفي حديث زائدة عائذ يعرض بنفسه ● **الخامس** ● عن شقيق عن ابن مسعود
الأنصاري قال كان رجل من الأنصار يقال له أبو شعيب وكان له غلام لحام فرأى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف في وجهه الجوع فقال لغلامه ويحك اصنع لنا طعاما
لخمسة نفر فإني أريد أن أدعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة وأتبعهم رجل لم
يبلغ الباب قال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا اتبعنا فإن شئت أن تأذن له وإن شئت رجع
قال بل أأذن له يا رسول الله ● **السادس** ● عن ابن بحر بن عبد الرحمن عن ابن مسعود
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن ● وللنسائي
لأبي بطر بن عبد الرحمن عن ابن مسعود في الصحيحين غير هذا الحديث الواحد ● **السابع**
عن قيس بن أبي حازم عن ابن مسعود قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني
لأتأخر عن صلاة الصبح من أجل فلان مما يطيل بنا فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم غضب
في موعظة قط أشد مما غضب يومئذ فقال يا أيها الناس إن منكم منفرين فأيكم أم الناس
فليوجز فإن من ورائه الكبير والصغير وذا الحاجة ● وفي حديث زهير فإن فيهم المريض والضعيف
والكبير وذا الحاجة ● وفي حديث شعبة فليخفف فإن فيهم المريض والضعيف
وذا الحاجة ● **الثامن** ● عن قيس عن ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد من الناس ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا
رأيتموهما فقوموا فصلوا ● **التاسع** ● عن قيس عن ابن مسعود قال أشار النبي صلى
الله عليه وسلم بيده نحو اليمن وقال ألا إن الإيمان هاهنا وإن القسوة وغلظ القلوب في الفدادين
عند أصول أذناب الإبل حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر ● **وللبخاري**
**حديث واحد** ● عن زهير بن حراش عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستح فاصنع ما شئت ● **أفراد**
**مسلم الحديث الأول** ● عن أبي وائل عن ابن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حوسب رجل ممن كان قبلكم فلم يوجد له من الخير شيء إلا أنه كان موسرا
فكان يأمر غلمانه أن يتجاوزوا عن المعسر قال قال الله عز وجل نحن أحق بذلك منه تجاوزوا

وقد روي هذا المعنى عن حذيفة موقوفا ● وعن عقبة بن عامر مرفوعا ● وأخرجه مسلم
من حديث يحيى بن حراش عن حذيفة قال أتى الله بعبد من عباده آتاه الله مالا فقال له ماذا
عملت في الدنيا قال ولا يكتمون الله حديثا قال يا رب آتيتني مالك فكنت أبايع الناس وكان
من خلقي الجواز فكنت أتيسر على الموسر وأنظر المعسر فقال الله عز وجل أنا أحق بذا منك تجاوزوا
عن عبدي ○ فقال عقبة بن عامر الجهني وأبو مسعود الأنصاري هكذا سمعناه من في
رسول الله صلى الله عليه وسلم ● **الثاني** ● عن محمد بن عبد الله بن زيد الأنصاري ووالده عبد الله
بن زيد الأنصاري هو الذي كان أري النداء بالصلاة عن أبي مسعود الأنصاري قال أتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير بن سعد أمرنا الله أن
نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا
أنه لم يسأله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما
صليت على إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد والسلام
كما قد علمتم ● **الثالث** ● عن أبي معمر عبد الله بن سخبرة عن ابن مسعود قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلاة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف
قلوبكم ليليني منكم أولو الأحلام والنهى ثم الذين يلونهم ● قال أبو مسعود
فأنتم اليوم أشد اختلافا ● **الرابع** ● عن يزيد بن شريك التيمي عن ابن مسعود
البدري قال كنت أضرب غلاما لي بالسوط فسمعت صوتا من خلفي اعلم أبا مسعود فلم أفهم
الصوت من الغضب قال فلما دنى مني إذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو يقول اعلم أبا مسعود
اعلم أبا مسعود ● قال فألقيت السوط من يدي فقال اعلم أبا مسعود أن الله أقدر عليك منك على هذا
الغلام قال فقلت لا أضرب مملوكا بعده أبدا ● وفي حديث جرير تسقط من يدي السوط من هيبته
وفي حديث أبي معوية فقلت يا رسول هو حر لوجه الله فقال أما لو لم تفعل للفحتك النار
أو لمستك النار ● وفي حديث شعبة أنه كان يضرب غلاما فجعل يقول أعوذ بالله فجعل
يضربه فقال أعوذ برسول الله فتركه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لله أقدر عليك منك عليه
قال فأعتقه ● **الخامس** ● عن أبي عمرو الشيباني واسمه سعد بن أوس عن ابن مسعود قال
جاء رجل بناقة مخطومة فقال هذه في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لك بها يوم القيامة
سبع مائة ناقة كلها مخطومة ● **السادس** ● عن أبي عمرو الشيباني عن ابن مسعود
قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنه أبق غلامي فأحملني فقال ما عندي فقال رجل يا
رسول الله أنا أدله على من يحمله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل أجر
فاعله ● **السابع** ● عن أوس بن ضمعج عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الرجل يخيل إليه أنه يجد الشيء في الصلوة قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا ●

**الثالث** ● عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال لما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قسم في الناس وفي المؤلفة قلوبهم ولم يعط الأنصار شيئا فوجدت الأنصار فكثر قالوا هذا لقريش يعطيها وتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فبلغه ذلك فخطبهم فقال يا معشر الأنصار ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فألفكم الله بي وعالة فأغناكم الله بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله أمن قال ما تمنعوا أن تجيبوا رسول الله قالوا الله ورسوله أمن قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا ألا ترضون أن يذهب الناس بالشاء والبعير وتذهبون بالنبي إلى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الأنصار وشعبها الأنصار شعار والناس دثار إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض

**الرابع** عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى هذا المصلى يستسقي فدعا واستسقى ثم استقبل القبلة وقلب رداءه ● وادي رداءه ثم صلى ركعتين ● قال البخاري كان ابن عيينة يقول هو صاحب الأذان وهم لأن هذا عبد الله بن زيد بن عاصم المازني الأنصاري ● **الخامس** ● عن عباد بن تميم عن عمه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ● **السادس** ● عنه عن عمه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن إبراهيم حرم مكة ودعا لها ● وفي حديث الزبير وردي ودعا لأهلها وإني حرمت المدينة كما حرم إبراهيم مكة وإني دعوت في صاعها ومدها بمثل ما دعا به إبراهيم لأهل مكة ● **السابع** عن عباد عن عبد الله بن زيد قال لما كان زمن الحرة أتاه آت فقال له إن ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال أبايع على هذا أحدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ● **الثامن** ● عن يحيى بن عمارة عن أبي حسن عن عبد الله بن زيد بن عاصم الأنصاري وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قيل له توضأ لنا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بإناء فأكفأ منه على يديه فغسل يديه إلى الرسغين ثلاثا ثم أدخل يده فاستخرجها فغسل وجهه ثلاثا ثم أدخل يده فاستخرجها فغسل يديه إلى المرفقين مرتين مرتين ثم أدخل يده فاستخرجها فمسح برأسه فأقبل بيديه وأدبر ثم غسل رجليه إلى الكعبين ثم قال هكذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ● وفي حديث مالك ● فأقبل بهما وأدبر بدأ بمقدم رأسه ثم ذهب بهما إلى قفاه ثم ردهما حتى رجع إلى المكان الذي بدأ منه ● وفي حديث عبد العزيز بن أبي سلمة عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن عبد الله بن زيد قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخرجنا له ماء في تور من صفر فتوضأ فغسل وجهه ثلاثا ويديه مرتين مرتين ومسح برأسه فأقبل به وأدبر وغسل رجليه ● وأخرج البخاري من حديث عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن عباد بن تميم عن عمه أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين وعن مسلم من حديث واسع بن حبان عن عبد الله بن زيد أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ

فمضمض ثم استنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويده اليمنى والأخرى ثلاثا ومسح برأسه بماء غير فضل يديه وغسل رجليه حتى أنقاهما ● **حديثان عن عبد الله بن يزيد الخطمي وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم**

أخرجهما البخاري ولم يخرج له مسلم شيئا ● **أحدهما** ● عن إسحق قال خرج عبد الله بن يزيد الأنصاري وخرج معه البراء بن عازب وزيد بن أرقم ● زاد أبو مسعود وأنا بينهم بوميض فاستسقى فقام فأخذ على رجليه على غير منبر فاستغفر ثم صلى ركعتين يجهر بالقراءة ولم يؤذن ولم يقم ● **الثاني** ● عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الأنصاري أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المثلة والنهبى وقد رواه عدي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ● **المتفق عليه من مسند أبي مسعود عقبة بن عمرو البدري الأنصاري رضي الله عنه ● الحديث الأول** ● عن علقمة عن عبد الله بن يزيد عن أبي مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن المسلم إذا أنفق على أهله يحتسبها كانت له صدقة ● **الثاني** عن علقمة بن قيس عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسعود الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه ● **الثالث** ● في مواقيت الصلوة من رواية الزهري أن عمر بن عبد العزيز أخر الصلوة يوما فدخل عليه عروة بن الزبير فأخبره أن المغيرة بن شعبة أخر الصلوة يوما بالكوفة فدخل عليه أبو مسعود الأنصاري فقال ما هذا يا مغيرة أليس قد علمت أن جبريل نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بهذا أمرت فقال عمر لعروة انظر ما تحدث يا عروة أو إن جبريل عليه السلام هو أقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الصلاة فقال عروة كذلك كان بشير بن أبي مسعود يحدث عن أبيه قال وقال عروة لقد حدثتني عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يصلي الظهر والعصر والشمس في حجرتها قبل أن تظهر ● وفي حديث الليث عنه أن عمر بن عبد العزيز أخر العصر شيئا فقال له عروة أما إن جبريل عليه السلام نزل فصلى أمام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له عمر اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير بن أبي مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فأمني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب بأصابعه خمس صلوات جود الليث السماع فيه فأوردناه لذلك ● **الرابع** ● عن

وفي رواية أيوب عن نافع أن ابن عمر كان يكري مزارعه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي إمارة أبي بكر وعمر وعثمان وصدرا من خلافة معاوية حتى بلغه في آخر خلافة
معاوية أن رافع بن خديج يحدث فيها بنهي عن النبي صلى الله عليه وسلم فدخل عليه ابن
عمر فسأله فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن كراء المزارع فتركها ابن
عمر فكان إذا سئل عنها قال زعم ابن خديج أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها وأخرجه
مسلم من حديث عبد الله بن عمر عن رافع من رواية مجاهد وعمرو بن دينار فهي
الرواية عن عمرو قال سمعت ابن عمر يقول كنا لا نرى بالخبر بأسا حتى كان عام أول
فزعم رافع أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه فتركناه من أجله وفي حديث
مجاهد لقد منعنا رافع نفع أرضنا ● وأخرجه مسلم أيضا من حديث أبي النجاشي
عن رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديث ظهير بن رافع ولم يذكر أبا النجاشي
بخلاف رواية عن رافع ظهيرا ● وقد رواه مسلم من حديث سليمان بن يسار عن رافع
عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقل عن بعض عمومته ● وقد قال بعض الرواة عن سليمان
عن رافع عن بعض عمومته وفيه قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أمر كان
لنا نافعا وطواعية الله ورسوله أنفع لنا نهانا أن نحاقل الأرض نكريها على الثلث والربع
والطعام المسمى وأمر رب الأرض أن يزرعها أو يزرعها وكره كراءها ما سوى ذلك
**الثاني** ● عن عباية بن رفاعة بن رافع عن جده ومنهم من قال عن أبيه عن
جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة
فأصاب الناس جوع فأصابوا إبلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في آخر ركاب
القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فأكفئت
ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه فأعياهم وكان في القوم
بهيمة فأهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله فقال إن لهذه البهائم أوابد كأوابد
الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا هكذا قال قلت يا رسول الله إنا لاقوا العدو غدا وليست
معنا مدى أفنذبح بالقصب قال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس
السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة
**الثالث** ● عن عباية بن رفاعة عن جده أبي رافع قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول المنبر من نور جهنم فأوروها عنكم بالماء وفي رواية من لهب جهنم فأوردوها
بالماء ● **الرابع** ● عن أبي النجاشي: عطاء بن صهيب مولى رافع بن خديج تقول
كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف أحدنا وإنه ليبصر مواقع نبله ●
**الخامس** ● عن أبي النجاشي عن رافع بن خديج قال كنا نصلي العصر مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم ننحر الجزور فيقسم عشر قسم ثم يطبخ فنأكل لحما نضيجا قبل غيب الشمس
**أفراد مسلم الحديث الأول** ● عن عباية بن رفاعة عن رافع قال
أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا سفيان بن حرب وصفوان بن أمية وعيينة بن حصن
والأقرع بن حابس كل إنسان مائة من الإبل وأعطى عباس بن مرداس دون ذلك فقال تجعل
نهبي ونهب العبيد بين عيينة والأقرع وما كان حصن وحابس يفوقان مرداس في المجمع وما كنت
دون امرئ منهما ومن يخفض اليوم لا يرفع فأتم له رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة وفي
حديث أحمد بن عبدة أن النبي صلى الله عليه وسلم قسم غنائم حنين فأعطى أبا سفيان بن حرب مائة
من الإبل وذكر نحوه ● وزاد وأعطى علقمة بن علاثة مائة **الثاني** عن أبي النجاشي قال رأيت
رافع قال قدم نبي الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يأبرون النخل فقال ما تصنعون قالوا كنا نصنعه
قال لعلكم لو لم تفعلوه كان خيرا فتركوه فنفضت أو فنقصت قال فذكروا ذلك له فقال إنما أنا
بشر إذا أمرتكم بشيء من دينكم فخذوا به وإذا أمرتكم بشيء من رأيي فإنما أنا بشر قال عكرمة بن عمار
أو نحوه هذا وقال أحمد بن جعفر أنه يقرئني فنفضت ولم يشك ● **الثالث** ● عن نافع بن جبير أن
مروان بن الحكم جعلت الناس فأعتقه وأملها وحرمتها فناداه رافع بن خديج فقال ما لي أسمعك ذكرت
مكة وأملها وحرمتها ولم تذكر المدينة وأملها وحرمتها وقد حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين لابتيها وذلك عندنا في أديم خولاني إن شئت أمرت أن يؤتى به قال فسكت مروان ثم قال
سمعت بعض ذلك وفي حديث عبد الله بن عمرو بن عثمان عن رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن إبراهيم حرم مكة وإني حرمت ما بين لابتيها يريد المدينة ● **المتفق عليه من**
**مسند عبد الله بن زيد بن عاصم الأنصاري رضي الله عنه**
**الحديث الأول** عن عباد بن تميم عن عمه أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد
واضعا إحدى رجليه على الأخرى ● وعند البخاري في حديث القعنبي عن مالك عن الزهري عن سعيد
بن المسيب قال كان عمر وعثمان يفعلان ذلك قال أبو مسعود وإن أبا بكر وعمر وعثمان كانوا
يفعلون ذلك ولم يخرج البخاري من حديث سعيد إلا من حديث مالك وليس فيه ذكر أبي بكر ● وقد خرج
البرقاني هذا الفصل من حديث إبراهيم بن سعد عن الزهري متصلا بالحديث ولم يذكر
سعيد بن المسيب ● **الثاني** ● عن عباد عن عمه قال شكي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

قالوا لتسوا بمسلمين فردّاه من يده فبعث إليهم بمائة ناقة قال سهل فلقد ركضتني منها ناقة حمراء

**الثاني** عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر
بالتمر ورخص في العرية أن تباع بخرصها يأكلها أهلها رطبا • وفي حديث الوليد بن كثير عن
عن بشير عن رافع وسهل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة بيع الثمر بالتمر إلا أصحاب
العرايا فإنه أذن لهم • وفي حديث سليمان بن بلال عن بشير عن بعض أصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم من أهل داره منهم سهل بن أبي حثمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن بيع الثمر بالتمر وقال ذلك الربا تلك المزابنة إلا أنه رخص في بيع العرية النخلة والنخلتين
يأخذها أهل البيت بخرصها تمرا يأكلونها رطبا • وفي حديث الليث عن بشير عن أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم قالوا رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيع العرية بخرصها
تمرا • **الثالث** عن صالح بن خوات بن جبير عن سهل بن أبي حثمة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه في الخوف فصفهم خلفه صفين فصلى بالذين يلونه ركعة ثم قام فلم
يزل قائما حتى صلى الذين خلفه ركعة ثم تقدموا وتأخر الذين كانوا قدامهم فصلى
بهم ركعة ثم قعد حتى صلى الذين خلفوا ركعة ثم سلم • هكذا في حديث عبد الرحمن
بن القاسم عن أبيه عن صالح مرفوعا وهو عند البخاري وعنده من رواية يحيى الأنصاري
عن القاسم عن صالح عن سهل من قوله • وعندهما من حديث مالك عن يزيد بن
رومان عن صالح عن من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلاة الخوف
أن طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما وأتموا
لأنفسهم ثم انصرفوا وجاء العدو وجاءت الطائفة الأخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت
من صلاته ثم ثبت جالسا فأتموا لأنفسهم ثم سلم بهم • ذكر أبو مسعود الدمشقي بخلاف
ما ذكرنا فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم فصف صفا خلفه وصفا مصافّ العدو
فصلى بهم ركعة ثم ذهب هؤلاء وجاء أولئك فصلى بهم ركعة ثم قاموا فقضوا ركعة
قال أبو مسعود هذا لفظ حديث القاسم ومن نظر في الكتابين علم أن لفظ حديث القاسم
على غير ما حكي • **المتفق عليه عن ظهير بن رافع عم رافع
بن خديج حديث واحد لفظه في الصحيحين غيره**
عن رافع بن خديج عنه قال أتاني ظهير فقال لقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
أمر كان بنا رافقا فقلت وما ذاك ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق

قال سألني كيف تصنعون بحقولكم فقلت نواجرها بالربع أو
الأوسق من التمر أو الشعير قال لا تفعلوا ازرعوها أو أزرعوها أو أمسكوها
وفي حديث عبد الله بن المبارك عن الأوزاعي قال رافع قلت سمعا وطاعة • وقد أخرجه
من حديث رافع عن عميه وكانا قد شهدا بدرا أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن كراء المزارع • قال الزهري فقلت لسالم فسكت بها أنت قال إن رافعا أكثر على نفسه •
وفي حديث عقيل عن الزهري قال أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر كان يكري أرضه حتى بلغه
أن رافع بن خديج كان يكري أرضه فلقيه عبد الله فقال يا ابن خديج ما ذا تحدث عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم في كراء الأرض فقال رافع لعبد الله شهد عمي وكانا قد شهدا
بدرا يحدثان أهل الدار أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء الأرض قال عبد الله لقد كنت
أعلم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الأرض تكرى ثم خشي عبد الله أن يكون رسول الله
صلى الله عليه وسلم أحدث في ذلك شيئا لم يكن أعلمه فترك كراء الأرض • ورواه البخاري من
حديث حنظلة بن قيس عن رافع قال حدثني ثابت بن رافع أن عميه كانا يكريان الأرض
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الأربعاء أو شيء يستثنيه صاحب الأرض
فلا ينهاهما النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك قال فقلت لرافع كيف هي بالدينار والدرهم
فقال رافع ليس بها بأس بالدينار والدرهم وكان الذي نهي عنه من ذلك ما لو نظر فيه ذو
الفهم بالحلال والحرام لم يجزه لما فيه من المخاطرة • **المتفق عليه عن رافع بن
خديج رضي الله عنه الحديث الأول** عن حنظلة بن قيس
عن رافع قال كنا أكثر الأنصار حقلا فكنا نكري الأرض على أن لنا هذه ولهم هذه
فربما أخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهانا عن ذلك فأما الورق فلم ينهنا • وفي حديث
ابن المبارك عن يحيى بن حمزة وفي آخره وأما الذهب والورق فلم يكن يومئذ • وفي حديث
الأوزاعي لمسلم أن حنظلة قال سألت رافع بن خديج عن كراء الأرض بالذهب والورق
فقال لا بأس به إنما كان الناس يؤجرون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على
الماديانات وأقبال الجداول وأشياء من الزرع فيهلك هذا ويسلم هذا ويسلم هذا ويهلك
هذا ولم يكن للناس كراء إلا هذا فلذلك زجر عنه وأما شيء معلوم مضمون
فلا بأس به • وقد أخرجا النهي عن كراء المزارع عن نافع عن رافع مرفوعا •

الربع النصف يزرعه
عليه وجمعه أربعاء •

لم يكن

الماديانات الأنهار
الكبار والجداول الأنهار الصغار
وأقبال الجداول أولها

الأشقية أن نوعا لعلا وبالأبواب أن تغلق ليلا • المتفق عليه عن عبد الله بن سلام بن الحارث رضي الله عنه حديث

عن قيس بن عباد قال كنت جالسا في مسجد المدينة في نفر فيهم بعض أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم فجاء رجل في وجهه أثر من خشوع فقال بعض القوم هذا رجل من أهل الجنة يصلي
ركعتين تجوز فيهما ثم خرج فاتبعته فدخل منزله ودخلت فتحدثنا فلما استأنس
قلت إنك لما دخلت قبل قال رجل كذا وكذا قال شهر الله ما ينبغي لأحد أن يقول ما لا يعلم
وسأحدثك لم ذاك رأيت رؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه
رأيتني في روضة ذكر سعتها وخضرتها ووسط الروضة عمود من حديد أسفله في
الأرض وأعلاه في السماء في أعلاه عروة فقيل لي ارقه فقلت لا أستطيع فجاءني منصف
والمنصف الخادم فقال بثيابي من خلفي وصف أنه رفعه من خلفه بيده فرقيت حتى كنت في أعلاه
العمود فأخذت بالعروة فقيل لي استمسك فلقد استيقظت وإنها لفي يدي فقصصتها على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الإسلام وذاك العمود عمود الإسلام وتلك العروة عروة
الوثقى وأنت على الإسلام حتى تموت والرجل عبد الله بن سلام • وفي حديث قرة بن خالد كنت في
حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر فمر عبد الله بن سلام فقالوا هذا رجل من أهل الجنة فذكر نحوه
وفيه والمنصف الوصيف • ورواه مسلم أيضا من حديث خرشة بن الحر في مساق آخر
وفيه زيادة الفاء قال كنت جالسا في حلقة في مسجد المدينة قال وفيها شيخ حسن الهيئة وهو
عبد الله بن سلام قال فجعل يحدثهم حديثا حسنا قال فلما قام قال القوم من سره أن ينظر
إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا قال فقلت والله لأتبعنه ولأعلمن مكان بيته فتبعته
فانطلق حتى كاد أن يخرج من المدينة ثم دخل منزله قال فاستأذنت عليه فأذن لي فقال
ما حاجتك يا ابن أخي قال فقلت له سمعت القوم يقولون لك كذا وكذا من شره أن ينظر إلى
رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا فأعجبني أن أكون معك قال الله أعلم بأهل الجنة وسأحدثك
لم ذاك إني بينما أنا نائم إذ أتاني رجل فقال لي قم فأخذ بيدي فانطلقت معه قال
فإذا أنا بحواد على شمالي قال فأخذت لأخذ فيها فقال لي لا تأخذ فيها فإنها طرق أصحاب الشمال
قال وإذا حواد على يميني قال فقال لي خذ هاهنا قال فأتى بي جبلا فقال لي اصعد فجعلت
إذا أردت أن أصعد خررت قال حتى فعلت ذلك مرارا قال ثم انطلق بي حتى أتى بي عمودا
رأسه في السماء وأسفله في الأرض في أعلاه حلقة فقال لي اصعد فوق هذا قال قلت
كيف أصعد هذا ورأسه في السماء قال فأخذ بيدي فزجل بي قال فإذا أنا متعلق بالحلقة
قال ثم ضرب العمود فخر قال وبقيت متعلقا بالحلقة حتى أصبحت قال فأتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه فقال أما الطرق التي رأيت عن يسارك
فهي طرق أصحاب الشمال قال وأما الطرق التي رأيت عن يمينك فهي طرق أصحاب
اليمين وأما الجبل فهو جبل الشهداء ولن تناله وأما العمود فهو عمود الإسلام

وأما العروة فهي عروة الإسلام ولن تزال متمسكا به حتى تموت • وللبخاري
حديث واحد • فرقه في موضعين عن أبي بردة عن أبي موسى قال قدمت المدينة
فلقيت عبد الله بن سلام فقال ألا تجيء فأطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت • وفي
رواية سلمة انطلق إلى المنزل فأسقيك في قدح شرب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتصلي في مسجد صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فسقاني سويقا وأطعمني
تمرا وصليت في مسجده • وفي حديث شعبة ثم قال إنك بأرض الربا فيها فاش فإذا كان
لك على رجل حق فأهدى إليك حمل تبن أو حمل شعير أو حمل قت فلا تأخذه فإنه ربا

## المتفق عليه عن سهل بن أبي حثمة رضي الله عنه الحديث

الأول • عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال انطلق عبد الله
بن سهل ومحيصة بن مسعود إلى خيبر وهو يومئذ صلح فتفرقا فأتى محيصة إلى عبد الله
بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة
ومحويصة ابنا مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر
وهو أحدث القوم فسكت فتكلما فقال أتحلفون وتستحقون قاتلكم أو صاحبكم قالوا
وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبرئكم يهود بخمسين يمينا فقالوا كيف نأخذ أيمان قوم
كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده • وفي حديث حماد بن زيد فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقسم خمسون منكم على رجل منهم فيدفع برمته قالوا أمر لم نشهده كيف
نحلف قال فتبرئكم يهود بأيمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار الحديث نحوه •
وفي حديث سعيد بن عبيد فقال لهم تأتون بالبينة على من قتله قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون قالوا
لا نرضى بأيمان اليهود فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبطل دمه فوداه بمائة من إبل الصدقة
وفي حديث ابن عيينة فأتى عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود وهما عماه •
وفي حديث هشيم أن رجلا من الأنصار من بني حارثة يقال له عبد الله بن سهل بن زيد
انطلق هو وابن عم له يقال له محيصة بن مسعود بن زيد • وفي حديث حماد بإسناده
عن سهل بن أبي حثمة ورافع بن خديج الحديث وفيه قال سهل فدخلت مربدا لهم يوما
فركضتني ناقة من تلك الإبل ركضة برجلها • وأخرجاه أيضا من حديث مالك بن أنس عن أبي ليلى
عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن أبي حثمة عن رجال من كبراء قومه أن عبد الله بن
سهل ومحيصة خرجا إلى خيبر يمتاران تمرا فقتل عبد الله وأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ما تريدان
صاحبكم وإما أن تؤذنوا بحرب وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب في ذلك فكتبوا إنا والله ما قتلناه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتحلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال فيحلف لكم يهود

بالأسواق أربعاً أبداً وبالأبواب أن تغلق ليلاً • المتفق عليه عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه حديث

عن قيس بن عباد قال كنت جالساً في مسجد المدينة في نفر فيهم بعض أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم فجاء رجل في وجهه أثر من خشوع فقال بعض القوم هذا رجل من أهل الجنة فلما
رآه قال لتخرجن فيهما ثم خرج فاتبعته فدخل منزله ودخلت فتحدثنا فلما استأنس
قلت إنك لما دخلت قبل قال رجل كذا وكذا قال سبحان الله ما ينبغي لأحد أن يقول ما لا يعلم
وسأحدثك لم ذاك رأيت رؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه
رأيتني في روضة ذكر سعتها وخضرتها ووسط الروضة عمود من حديد أسفله
في الأرض وأعلاه في السماء في أعلاه عروة فقيل لي ارقه فقلت لا أستطيع فجاءني منصف فكشف
المنصف الخادم فقال بقيابي من خلفي وصف أنه رفعه من خلفه يتبعه فرقيت حتى كنت في أعلاه
العمود فأخذت بالعروة فقيل لي استمسك فاستيقظت وإنها لفي يدي فقصصتها على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الإسلام وذاك العمود عمود الإسلام وتلك العروة عروة
الوثقى وأنت على الإسلام حتى تموت والرجل عبد الله بن سلام • وفي حديث قرة بن خالد لنا في
حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر فمر عبد الله بن سلام فقالوا هذا رجل من أهل الجنة فذكر كرسيه
وفيه والمنصف الوصيف • ورواه مسلم أيضاً من حديث خريشة بن الحر على معاني أخر
وفيه زيادة الفاظ قال كنت جالساً في حلقة في مسجد المدينة قال وفيها شيخ حسن الهيئة وهو
عبد الله بن سلام قال فجعل يحدثهم حديثاً حسناً قال فلما قام قال القوم من سره أن ينظر
إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا قال فقمت وأنا أعلم مكان بيته حتى تبعته
فانطلق حتى دار أن يخرج من المدينة ثم دخل منزله قال فاستأذنت عليه فأذن لي فقال
ما حاجتك يا ابن أخي قال فقلت له سمعت القوم يقولون لك لما قمت من سره أن ينظر إلى
رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا فأعجبني أن أكون معك قال الله أعلم بأهل الجنة وسأحدثك
لم ذاك إني بينما أنا نائم إذ أتاني رجل فقال لي قم فأخذ بيدي فانطلقت معه قال
فإذا أنا بحواد على شمالي قال فأخذت لأركب فيها فقال لي لا تأخذ فيها فانطلق أصحاب الشمال
فإذا أنا بحواد على يميني قال فقال لي خذها هنا قال فأتي بي جبلاً فقال لي اصعد فقلت
إذا أردت أن أصعد خر رضي قال حتى فعلت ذلك مراراً قال ثم انطلق بي حتى أتى بي عموداً
رأسه في السماء وأسفله في الأرض في أعلاه حلقة فقال لي اصعد فوق هذا قال فقلت
كيف أصعد هذا ورأسه في السماء قال فأخذ بيدي فرجل بي قال فإذا أنا متعلق بالحلقة
• قال ثم ضرب العمود فخر قال وبقيت متعلقاً بالحلقة حتى أصبحت قال فأتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه فقال أما الطرق التي رأيت عن يسارك
فهي طرق أصحاب الشمال قال وأما الطرق التي رأيت عن يمينك فهي طرق أصحاب
اليمين وأما الجبل فهو جبل الشهداء وأنت نائله وأما العمود فهو عمود الإسلام

وأما العروة فهي عروة الإسلام ولن تزال متمسكاً به حتى تموت • وللبخاري
حديث واحد • فرقه في موضعين عن أبي بردة عن أبي موسى قال قدمت المدينة
فلقيت عبد الله بن سلام فقال ألا آتيك فأطعمك سويقاً وتمراً وتدخل في بيت • وفي
رواية أنه انطلق إلى المنزل فأسقاني في قدح شرب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصلى في مسجد صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فسقاني سويقاً وأطعمني
تمراً وصليت في مسجده • وفي حديث شعبة ثم قال إنك بأرض الربا فيها فاش فإذا كان
لك على رجل حق فأهدى إليك حمل تبن أو حمل شعير أو حمل قت فلا تأخذه فإنه ربا

## المتفق عليه عن سهل بن أبي حثمة رضي الله عنه الحديث

الأول • عن بشير بن يسار أن سهل بن أبي حثمة قال انطلق عبد الله
بن سهل ومحيصة بن مسعود إلى خيبر وهو يومئذ صلح فتفرقا فأتى محيصة إلى عبد الله
بن سهل وهو يتشحط في دمه قتيلاً فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة
وحويصة ابنا مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر
وهو أحدث القوم فسكت فتكلما فقال أتحلفون وتستحقون قاتلكم أو صاحبكم قالوا
وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال فتبرئكم يهود بخمسين يميناً فقالوا كيف نأخذ أيمان قوم
كفار فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده • وفي حديث حماد بن زيد فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقسم خمسون منكم على رجل منهم فيدفع برمته قالوا أمر لم نشهده كيف
نحلف قال فتبرئكم يهود بأيمان خمسين منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار الحديث نحوه •
وفي حديث سعيد بن عبيد فقال لهم تأتون بالبينة على من قتله قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون قالوا
لا نرضى بأيمان اليهود فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبطل دمه فوداه بمائة من إبل الصدقة
وفي حديث ابن عيينة عن عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود وهما عماه •
وفي حديث هشيم أن رجلاً من الأنصار من بني حارثة يقال له عبد الله بن سهل بن زيد
انطلق هو وابن عم له يقال له محيصة بن مسعود بن زيد • وفي حديث حماد بإسناده
عن سهل بن أبي حثمة ورافع بن خديج الحديث وفيه قال سهل فدخلت مربداً لهم يوماً
فركضتني ناقة من تلك المرابد ركضة برجلها • وأخرجاه أيضاً من حديث مالك بن أنس عن أبي ليلى
عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن أبي حثمة عن رجال من كبراء قومه أن عبد الله بن
سهل ومحيصة خرجا إلى خيبر ثم ذكر نحوه وقتل عبد الله وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهما تأتيان
صاحبكم وإما أن تؤذنوا بحرب • وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب في ذلك فكتبوا إنا والله ما قتلناه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتحلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال فيحلف لكم يهود

نفير عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أتى على امرأة وهي على باب فسطاط
فقال لعله يريد أن يلم بها فقالوا نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت أن
ألعنه لعنا يدخل معه قبره كيف يورثه وهو لا يحل له كيف يستخدمه وهو لا يحل له

**السادس** عن معدان بن أبي طلحة اليعمري عن أبي الدرداء أن نبي الله صلى الله
عليه وسلم قال من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من الدجال وفي حديث شعبة
من آخر الكهف • **السابع** عن معدان بن أبي طلحة عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله
عليه وسلم أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن قالوا وكيف يقرأ ثلث القرآن
قال قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن • وفي حديث بن أبي عروبة وأبان العطار عن
قتادة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله جزأ القرآن ثلثة أجزاء فجعل قل هو
الله أحد جزءا من أجزاء القرآن • **الثامن** عن معدان بن أبي طلحة قال لقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت أخبرني بعمل
يدخلني الجنة أو قال قلت بأحب الأعمال إلى الله فسكت ثم سألته فسكت ثم سألته
الثالثة فقال سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليك بكثرة السجود
لله فإنك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة وحط بها عنك خطيئة قال
معدان ثم لقيت أبا الدرداء فسألته فقال مثل ما قال ثوبان • **المتفق**
**عليه من حديث أبي حميد عبد الرحمن بن سعد بن المنذر**
**الساعدي رضي الله عنه الحديث الأول** • عن عروة
بن الزبير عن أبي حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الأزد
يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا أهدي إلي فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإني أستعمل الرجل
منكم على العمل مما ولاني الله فيأتي فيقول هذا لكم وهذا أهدي لي أفلا جلس في بيت أبيه
أو بيت أمه حتى يأتيه هديته إن كان صادقا والله لا يأخذ أحد منكم شيئا بغير حقه إلا لقي الله
يحمله يوم القيامة فلأعرفن أحدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة
تيعر ثم رفع يديه حتى رؤي بياض إبطيه يقول اللهم هل بلغت مرتين • وفيه شعبان طاوس لا يدرس
ثابت فإنه كان جاء مع • وفيه كلما جاء شيء • ومنهم من قال بن الأنبية وقيل
على صدقات بني سليم • **الثاني** عن عباس بن سهل بن سعد الساعدي عن أبي حميد
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فأتينا وادي القرى على حديقة امرأة

فقال لرسول النبي صلى الله عليه وسلم أخرصوها فخرصناها وخرصها رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشرة أوسق وقال أحصيها حتى نرجع إليك إن شاء الله وانطلقنا حتى قدمنا تبوك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ستهب عليكم الليلة ريح شديدة فلا يقم فيها أحد فمن كان
له بعير فليشد عقاله فهبت ريح شديدة فقام رجل فحملته الريح حتى ألقته بجبلي طيئ
وجاء ابن العلماء صاحب أيلة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتابه وأهدى له بغلة بيضاء
فكتب إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهدى له بردا ثم أقبلنا حتى قدمنا وادي القرى فسأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة عن حديقتها كم بلغ ثمرها فقالت عشرة أوسق فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إني مسرع فمن شاء منكم فليسرع معي ومن شاء فليمكث فخرجنا حتى
أشرفنا على المدينة فقال هذه طابة وهذا أحد وهو جبل يحبنا ونحبه ثم قال إن خير دور
الأنصار دار بني النجار ثم دار بني عبد الأشهل ثم دار بني عبد الحارث بن الخزرج ثم دار بني ساعدة
وفي كل دور الأنصار خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال أبو أسيد ألم تر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال خير دور الأنصار فجعلنا آخرا فأدرك سعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيرت دور الأنصار فجعلنا آخرا فقال أوليس بحسبكم أن تكونوا من الخيار • **الثالث**
عن عمرو بن يحيى المازني قال أخبرني أبو حميد الساعدي أنهم قالوا يا رسول الله
كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى أزواجه وذريته كما صليت
على آل إبراهيم وبارك على محمد وعلى أزواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد
وللبخاري **حديث واحد** • عن محمد بن عمرو بن عطاء أنه كان
جالسا مع نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا صلوة النبي صلى الله عليه وسلم
قال أبو حميد أنا كنت أحفظكم لصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته إذا
كبر جعل يديه حذاء منكبيه وإذا ركع أمكن يديه من ركبتيه ثم هصر
ظهره فإذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فإذا سجد وضع يديه
غير مفترش ولا قابضهما واستقبل بأطراف أصابع رجليه القبلة فإذا جلس
في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى وقعد على مقعدته •
**ولمسلم حديث واحد** • عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال
أخبرني أبو حميد الساعدي قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بقدح لبن من البقيع
ليس محمرا فقال ألا حمرته ولو تعرض عليه عود قال أبو حميد إنما أمر

نصب ذراعه ووضع رأسه على كفه ● **الخامس** ● عن عبد الله بن معبد الزماني عن أبي قتادة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف تصوم فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله فلما رأى عمر غضبه قال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا وفي حديث وبيعتنا بيعة نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله فجعل عمر يردد هذا الكلام حتى سكن غضبه فقال عمر يا رسول الله كيف من يصوم الدهر كله قال لا صام ولا أفطر أو قال لم يصم ولم يفطر قال كيف من يصوم يومين ويفطر يوما قال ويطيق ذلك أحد قال كيف من يصوم يوما ويفطر يومين قال وددت أني طوقت ذلك قال كيف من يصوم يوما ويفطر يوما قال ذاك صوم داود عليه السلام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث من كل شهر ورمضان إلى رمضان فهذا صيام الدهر كله صيام يوم عرفة أحتسب على الله أن يكفر السنة قبله والسنة التي بعده وصيام عاشوراء أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله وهذا حديث شاذ يزيد عن غيلان إلا ما رواه شعبة وفي حديث محمد بن مهدي الله صلى الله عليه وسلم سئل عن صوم يوم الاثنين فقال فيه ولدت وفيه أنزل علي وفي حديث شعبة والحميدي ولم يسمه راويه وهما ● **المتفق عليه من مسند أبي الدرداء الأنصاري وهو ابن أخت عبد الله بن رواحة**

**حديثان الحديث الأول** ● عن أم الدرداء رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفرة فقال في حر شديد حتى إن كان أحدنا ليضع يده على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة ● **الثاني** عن علقمة قال قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فأتيت قوما فجلست إليهم فإذا شيخ قد جاء حتى جلس إلى جنبي قلت من هذا قالوا أبو الدرداء فقلت إني دعوت الله أن ييسر لي جليسا صالحا فيسرك لي قال ممن أنت قلت من أهل الكوفة قال أوليس فيكم ابن أم عبد صاحب النعلين والوساد والمطهرة وفيكم الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه يعني عمارا أوليس فيكم صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلمه أحد غيره يعني حذيفة ثم قال كيف يقرأ عبد الله والليل إذا يغشى قلت والذكر والأنثى قال والله لقد أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه إلى فيه وفي حديث حفص بن غياث قيل له أصحاب عبد الله على أبي الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال أيكم يقرأ على قراءة عبد الله قالوا كلنا قال فأيكم أحفظ فأشاروا إلى علقمة قال كيف سمعته يقرأ والليل إذا يغشى فذكر نحوه

**وللبخاري ثلثة أحاديث أحدها** ● عن أم الدرداء قالت دخل علي أبو الدرداء وهو مغضب فقلت ما أغضبك فقال والله ما أعرف من أمر محمد شيئا إلا أنهم يصلون جميعا ● **الثاني** عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبل أبو بكر آخذا بطرف ثوبه حتى أبدى عن ركبتيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما صاحبكم فقد غامر فسلم فقال إني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فأسرعت إليه ثم ندمت فسألته أن يغفر لي فأبى علي فأقبلت إليك فقال يغفر الله لك يا أبا بكر ثلثا ثم إن عمر ندم فأتى منزل أبي بكر فقال أثم أبو بكر قالوا لا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى أشفق أبو بكر فجثا على ركبتيه وقال يا رسول الله والله أنا كنت أظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله بعثني إليكم فقلتم كذبت وقال أبو بكر صدق وواساني بنفسه وماله فهل أنتم تاركو لي صاحبي فما أوذي بعدها ● **الثالث** ذكر أبو مسعود أن البخاري أخرجه في الدعوات تعليقا من حديث أبي صالح عن أبي الدرداء يعني حديث ذهب أهل الدثور بالأجور كذا قال والشيخ مذكور بكماله في مسند أبي هريرة وغيره ● **أفراد مسلم للحديث الأول** عن أم الدرداء قالت سمعت أبا الدرداء يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون اللعانون شفعاء ولا شهداء يوم القيامة ● **الثاني** من رواية صفوان بن عبد الله بن صفوان وكانت تحت الدرداء قال قدمت الشام فأتيت أبا الدرداء في منزله فلم أجده ووجدت أم الدرداء فقالت أريد الحج العام فقلت قالت فادع لنا بخير فإن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول دعوة المرء المسلم لأخيه بظهر الغيب مستجابة عند رأسه ملك موكل كلما دعا لأخيه بخير قال الملك الموكل آمين ولك بمثل قال فخرجت إلى السوق فلقيت أبا الدرداء فقال لي مثل ذلك يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث طلحة بن عبد الله بن كريز عن أم الدرداء عن أبي الدرداء أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد مسلم يدعو لأخيه بظهر الغيب إلا قال الملك ولك بمثل ● **الثالث** عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فسمعناه يقول أعوذ بالله منك ثم قال ألعنك بلعنة الله ثلثا وبسط يده كأنه يتناول شيئا فلما فرغ من الصلاة قلنا يا رسول الله قد سمعناك تقول في الصلاة شيئا لم نسمعك تقول قبل ذلك ورأيناك بسطت يدك قال إن عدو الله إبليس جاء بشهاب من نار ليجعله في وجهي فقلت أعوذ بالله منك ثلث مرات ثم قلت ألعنك بلعنة الله التامة فلم يستأخر ثلث مرات ثم أردت أخذه والله لولا دعوة أخينا سليمان لأصبح موثقا يلعب به ولدان أهل المدينة ● **الرابع** عن أبي مرة مولى أم هانئ عن أبي الدرداء قال أوصاني حبيبي صلى الله عليه وسلم بثلث لن أدعهن ما عشت بصيام ثلثة أيام من كل شهر وصلاة الضحى وأن لا أنام إلا على وتر ● قال الشيخ الحميدي رحمه الله أغفل أبو مسعود هذا الحديث ولم يذكره في كتابه ● **الخامس** ● عن جبير بن

قوله : وهذا من خصائصه الكبرى إلى ما لا يجمع من فضائله الأخرى كرم الله وجهه

**وللبخاري حديثان أحدهما** عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأقوم إلى الصلاة وأنا أريد أن أطول فيها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي كراهية أن أشق على أمه **الثاني** عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله قال أخاف أن تناموا عن الصلاة فقال بلال أنا أوقظكم فاضطجعوا واسند بلال ظهره إلى راحلته فغلبته عيناه فنام فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال أين ما قلت فقال ما ألقيت علي نومة مثلها قط قال إن الله قبض أرواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء يا بلال قم فأذن الناس بالصلاة فتوضأ فلما ارتفعت الشمس وابيضت قام فصلى بالناس جماعة **الرابع** عن أبي سلمة وعبد الله بن أبي قتادة **أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنهدوا الرطب والرطب جميعا ولا تنهدوا الزبيب والتمر جميعا** وفي حديث هشام الدستوائي ولا تنبذوا الزبيب والتمر جميعا وفي حديث أبان العطار نهى عن خليط الزهو والبسر والباقي بمعناه **الخامس** عن محمد بن كعب بن مالك عن أبي قتادة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إياكم وكثرة الحلف في البيع فإنه ينفق ثم يمحق **السادس** في البيضاة عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنكم تسيرون عشيتكم وليلتكم وتأتون الماء إن شاء الله غدا فانطلق الناس لا يلوي أحد على أحد قال أبو قتادة فبينما

رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير حتى ابهار الليل وأنا إلى جنبه قال فنعس رسول الله صلى الله عليه وسلم فمال عن راحلته فأتيته فدعمته من غير أن أوقظه حتى اعتدل على راحلته قال ثم سار حتى ابهور الليل فمال عن راحلته قال فدعمته من غير أن أوقظه حتى اعتدل على راحلته قال ثم سار حتى إذا كان من آخر السحر مال ميلة هي أشد من الميلتين الأوليين حتى كاد يتخوفل فأتيته فرفع رأسه فقال من هذا قلت أبو قتادة قال متى كان هذا مسيرك مني قلت ما زال هكذا مسيري منذ الليلة قال حفظك الله بما حفظت به نبيه ثم قال هل ترانا نخفى على الناس ثم قال هل ترى من أحد قلت هذا راكب ثم قلت هذا راكب آخر حتى اجتمعنا فكنا سبعة ركب قال فمال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطريق فوضع رأسه ثم قال احفظوا علينا صلاتنا فكان أول من استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم والشمس في ظهره قال فقمنا فزعين ثم قال اركبوا فركبنا فسرنا حتى إذا ارتفعت الشمس نزل ثم دعا بميضأة كانت معي فيها شيء من ماء ثم قال لأبي قتادة احفظ علينا ميضأتك فسيكون لها نبأ ثم أذن بلال بالصلاة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى الغداة فصنع كما كان يصنع كل يوم قال وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم وركبنا معه فجعل بعضنا يتهمس إلى بعض ما كفارة ما صنعنا بصلاتنا في النوم تفريط إنما التفريط على من لم يصل الصلاة حتى يجيء وقت الأخرى فمن فعل ذلك فليصلها حين يتنبه لها فإذا كان الغد فليصلها عند وقتها ثم قال ما ترون الناس صنعوا قال ثم قال أصبح الناس فقدوا نبيهم قال أبو بكر وعمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أقام لم يخلفكم وقال الناس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بني أبيه فأتوه إلى النار حين أشتد النهار وحمي كل شيء وهم يقولون يا رسول الله هلكنا عطشا فقال لا هلك عليكم ثم قال ائتوني بميضأتي فلم يزل يسقيهم حتى ما بقي غيري وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقد دعا بالميضأة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب وأبو قتادة يسقيهم فلم يعد أن رأى الناس ماء في الميضأة تكابوا عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسنوا الملأ كلكم سيروي قال فشربوا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب وأسقيهم حتى ما بقي غيري وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي اشرب فقلت لا أشرب حتى تشرب يا رسول الله قال إن ساقي القوم آخرهم قال فشربت وشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فأتى الناس الماء جامين ري مستراحين ري قد احتملوا قال عبد الله بن رباح لأحدثن الناس هذا الحديث في مسجد الجامع إذ قال عمران بن حصين أظن أيها الفتى كيف تحدث فإني أحد الركب تلك الليلة قال فقلت فأنت أعلم بحديثكم قال لحدثني أبو قتادة بما حدثك كما حفظته **السابع** عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان في سفر فعرس بليل اضطجع على يمينه وإذا عرس قبيل الصبح

العصر حتى إذا رحنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال هل معكم منه شيء فقلنا نعم فناولنه العصا فأخذها وهو يحرم ● وأخرجاه أيضا من حديث نافع مولى أبي قتادة وعن عطاء بن يسار عن أبي قتادة ● وأخرجه البخاري أيضا من حديث صالح مولى التوأمة عن أبي قتادة مفردا ونافع وكلهم ذكر نحوه ● وفي حديث أبي النضر إنما هي طعمة أطعمكموها الله ● وفي حديث صالح بن كيسان هو حلال فكلوه ● **الثالث** ● عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال بينما نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ سمع جلبة رجال فلما صلى قال ما شأنكم قالوا استعجلنا إلى الصلاة قال فلا تفعلوا إذا أتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا ● **الرابع** ● عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني ● وأخرجه مسلم أيضا من حديث أبي سلمة عن أبي قتادة بمثله ● وفي رواية إسحاق بن إبراهيم حتى ترون قد خرجت ● وعند البخاري في حديث سفيان وعلي بن المبارك وعليكم السكينة ● جعل أبو مسعود هذا في الحديث الذي قبله حديثا واحدا ولم يذكر هذا الثاني أصلا وجعل أسانيدهما جميعا على الخلاف في الأول ولولا أنه ذكر أسانيد الثاني في الأول لقلنا قد أغفله ومن وقف عليهما علم أنهما حديثان مختلفان في معنيين مختلفين ● **الخامس** ● عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الأولين بأم الكتاب وسورة وفي الركعتين الأخريين بأم الكتاب ويسمعنا الآية أحيانا ويطول في الركعة الأولى ما لا يطول في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح ● قال في حديث حجاج الصواف وعن أبي سلمة عن أبي قتادة كذلك ● **السادس** ● عن أبي سلمة عن أبي قتادة وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفرسانه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فإذا حلم أحدكم الحلم يكرهه فليبصق عن يساره وليستعذ بالله منه فلن يضره ● وفي حديث عبد الرحمن بن سعيد الرؤيا الصالحة من الله والرؤيا السوء من الشيطان فإذا رأى أحدكم ما يحب فلا يحدث به إلا من يحب وإذا رأى ما يكره فليتفل عن يساره ثلاثا وليتعوذ من شر الشيطان وشرها ولا يحدث بها أحدا وفي أول حديث أبي سلمة قال إن كنت لأرى الرؤيا ثم مضى قال فلقيت أبا قتادة فقال وأنا كنت أرى الرؤيا ثم مضى حتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وذكره ● وعند البخاري في حديث الزهري عن يحيى بن أبي كثير عن أبيه عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه مرفوعا نحوه ● وزاد في حديث عبد الله بن أبي جعفر عن أبي سلمة عن أبي قتادة وإن الشيطان لا يتراءى بي ● **السابع** ● عن أبي سلمة عن أبي قتادة قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى فقد رأى الحق ● **الثامن** ● عن محمد بن كعب بن مالك عن أبي قتادة بن ربعي أنه كان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه جنازة فقال مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه فقال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا والعمل والفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب ● **التاسع** ● عن عمرو بن سليم بن خلدة الزرقي الأنصاري عن أبي قتادة قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس بين ظهراني الناس قال فجلست فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعك أن تركع ركعتين قبل أن تجلس قال فقلت يا رسول الله رأيتك جالسا فجلست قال إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ● وفي حديث مالك فليركع ركعتين وقال ابن جابر ● **العاشر** ● عن عمرو بن سليم عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل أمامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأبي العاص بن ربيعة بن عبد شمس فإذا سجد وضعها وإذا قام حملها ● وفي حديث ابن عجلان وعثمان بن سليمان وكثير أبي النبي صلى الله عليه وسلم يؤم الناس وأمامة بنت أبي العاص على عاتقه فإذا ركع وضعها وإذا رفع من السجود أعادها المعنى واحد ● **الحادي عشر** ● عن أبي محمد مولى أبي قتادة واسمه رافع عن أبي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة قال فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فاستدرت إليه حتى أتيته من ورائه فضربته على حبل عاتقه وأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني فلقيت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال أمر الله ثم إن الناس رجعوا وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ذلك الثانية ثم قال مثل ذلك قال فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ذلك الثالثة فقمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك يا أبا قتادة فقصصت عليه القصة فقال رجل من القوم صدق يا رسول الله سلب ذلك القتيل عندي فأرضه من حقه فقال أبو بكر الصديق رضوان الله عليه لا ها الله إذا لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله وعن رسوله فيعطيك سلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق فأعطه إياه فأعطاني قال فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فإنه لأول مال تأثلته في الإسلام ● قال أبو عبد الله سمعت بعض أهل العلم يقول مخرفا أي بستانا ● وقد أجري ذكر هذا الحديث فقال لولا أن أبا بكر لا يقول إلا حقا لما أعطاه ● وفي حديث أبي بكر لا يقول إلا حقا لما فيه من علمه وشدة صرامته وقوة إيمانه وصحة توقيه ● وفي حديث أبي بكر بادر إلى القول بالحق وأفتى وحكم وأمضى فاختبر في الشر بعد عن المصطفى صلى الله عليه وسلم ● [illegible] بما صلاحه فيه وأجراه على

صلى الله عليه وسلم كان لا يقدم من سفر إلا نهارا في الضحى فإذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه
ركعتين ثم جلس فيه ● وللبخاري حديث واحد ● عن نافع أنه سمع بن
كعب بن مالك يحدث عن أبيه أنه كانت لهم غنم ترعى بسلع فأبصرت جارية لنا بشاة
من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فقال لهم لا تأكلوا حتى أسأل النبي صلى الله عليه
وسلم أو أرسل إليه من يسأله وإنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك أو أرسل إليه
فأمره بأكلها ● قال عبيد الله فيعجبني أنها أمة وأنها ذبحت ● وفي الإسناد
اختلاف وعلى نافع قيل عن رجل من الأنصار وقيل عن معاذ بن سعد أو سعد بن معاذ

**أحدهما ● عن كعب ● وللمسلم حديثان أحدهما ● عن بن كعب**
عن كعب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأكل بثلث أصابع فإذا فرغ
يلعقها ● **الثاني ● عن بن كعب عن أبيه** كعب بن مالك أنه حدثه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه وأوس بن الحدثان أيام التشريق فنادى بأن
أنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن وأيام منا أيام أكل وشرب ● **المتفق**
**عليه عن أبي أسيد الساعدي ● عن مالك بن ربيعة**
الأنصاري شهد بدرا حديث واحد ● عن أنس عن أبي أسيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ● خير دور الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو
الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الأنصار خير ● فقال سعد هو بن عبادة
ما أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا وقد فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير
وقد أخرجاه أيضا من حديث أبي سلمة عن عبد الرحمن عن أبي أسيد ● وفي رواية
للمغيرة بن عبد الرحمن خير الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن
الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الأنصار خير ● قال أبو سلمة قال أبو أسيد
أنهم أتوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت كاذبا لبدأت بقومي بني ساعدة
وبلغ ذلك سعد بن عبادة فوجد في نفسه وقال خلفنا فكنا آخر الأربع أشر جوالي
حمار بأب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه بن أخيه سهل بن سعد فقال أترهب
لتدل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم المغلب أو ليس حسبك
أن تكون رابع أربع فرجع وقال الله ورسوله أعلم وأمر بحماره فحل عنه ● وأخرجه

بلغ قراءة على الشيخ
حي لفظا له به



وأخرجه مسلم من رواية إبراهيم بن طلحة قال سمعت أبا أسيد خطبنا عند بن عتبة
فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار دار بني النجار ودار بني عبد الأشهل
ودار بني الحارث بن الخزرج ولو كنت مؤثرا بها أحدا لآثرت بها غير بني ● **وللبخاري حديثان**
**أحدهما ● عن حمزة والمنذر ابني أبي أسيد** وقيل الزبير بن المنذر عن أبيه أسيد
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر إذا أكثبوكم فارموهم
واستبقوا نبلكم ● **الثاني ● عن حمزة بن أبي أسيد** عن أبيه قال خرجنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم حتى انطلقنا حائطا يقال له الشوط حتى انتهينا إلى حائطين جلسنا بينهما قال
النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا ههنا فقد أتي بالجونية التي أمر لها بالمنزل في بني ساعدة وهي امرأة
جاءت فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم قال هبي نفسك لي قالت وهل تهب الملكة
نفسها للسوقة فأهوى بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت أعوذ بالله منك قال قد عذت
بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا بني أسيد أكسها رازقيين وألحقها بأهلها ● وأخرجه البخاري
أيضا من حديث عباس بن سهل عن أبيه وعن أبي أسيد فلما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
أميمة بنت شراحيل فأدخلت عليه بسط بينه إليها فكأنها كرهت ذلك فأمر أبا
أسيد أن يجهزها ويكسوها ثوبين رازقيين ● **وللمسلم حديث واحد**
عن أبي حميد أو أبي أسيد الشك من رواية عبد الملك بن سعيد بن سويد الأنصاري أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل أحدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي أبواب رحمتك وإذا
خرج فليقل اللهم إني أسألك من فضلك ● **المتفق عليه من مسند أبي قتادة**
**الحارث بن ربعي الأنصاري رضي الله عنه الحديث الأول ●**
عن عبد الله بن أبي قتادة عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شرب أحدكم فلا
يتنفس في الإناء وإذا أتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه ● وفي حديث أيوب
ذكر النهي عن ذلك وعن أن يستطيب بيمينه ومن الرواة من قال فيه ولا يأخذ ذكره بيمينه
ولا يستنجي بيمينه ● **الثاني ● عن عبد الله بن أبي قتادة** قال كنت
يوما جالسا مع رجال من الصحابة في مسجد في طريق مكة ورسول
الله صلى الله عليه وسلم أمامنا والقوم محرمون وأنا غير محرم عام الحديبية فأبصروا
حمارا وحشيا وأنا مشغول أخصف نعلي فلم يؤذنوني به وأحبوا لو أني أبصرته والتفت فأبصرته
فقمت إلى الفرس فأسرجته ثم ركبت وسقط السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح قالوا
لا والله لا نعينك عليه فغضبت فنزلت وأخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت
به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم إنهم شكوا في أكلهم إياه وهم حرم فرجعنا وجاء

اي في مسلم والكتب
الفرس ●

الراقية شر من كان

أخرمه قال لا ولكن لا يقربنك فقالت إنه والله ما به حركة إلى شيء ووالله
ما زال يبكي منذ كان من أمره ما كان إلى يومه هذا قال فقال لي بعض أهلي
لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك فقد أذن لامرأة
هلال بن أمية أن تخدمه قال فقلت لا أستأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما يدريني ما ذا يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استأذنته فيها وأنا رجل
شاب قال فلبثت بذلك عشر ليال فكمل لنا خمسون ليلة من حين نهى عن كلامنا
قال ثم صليت صلاة الفجر صباح خمسين ليلة على ظهر بيت من بيوتنا فبينا أنا جالس
على الحال التي ذكر الله منا قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الأرض بما رحبت سمعت
صوت صارخ أوفى على سلع يقول بأعلى صوته يا كعب بن مالك أبشر قال فخررت
ساجدا وعرفت أن قد جاء فرج قال وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس بتوبة
الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا فذهب قبل صاحبي مبشرون
وركض رجل إلي فرسا وسعى ساع من أسلم قبلي وأوفى على الجبل فكان
الصوت أسرع إلي من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي
فكسوتهما إياه لبشارته والله ما أملك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما
وانطلقت أتأمم رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلقاني الناس فوجا فوجا يهنئوني
بالتوبة ويقولون لتهنك توبة الله عليك حتى دخلت المسجد فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حوله الناس فقام طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني والله ما قام رجل
من المهاجرين غيره قال وكان كعب لا ينساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يبرق وجهه من السرور أبشر بخير يوم مر
عليك منذ ولدتك أمك قال قلت أمن عندك يا رسول الله أم من عند الله فقال لا بل
من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سر استنار وجهه حتى كأن وجهه
قطعة قمر قال وكنا نعرف ذلك قال فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله إن من توبتي
أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك بعض
مالك فهو خير لك قال فقلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر قال وقلت يا رسول الله
إن الله إنما نجاني بالصدق وإن من توبتي لا أحدث إلا صدقا ما بقيت فوالله ما
علمت أحدا من المسلمين أبلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم أحسن مما أبلاني الله ووالله ما تعمدت كذبة منذ قلت ذلك لرسول الله

صلى الله عليه وسلم إلى يومي هذا وإني لأرجو أن يحفظني الله فيما بقي قال فأنزل الله عز
وجل لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة حتى بلغ
إنه بهم رؤوف رحيم وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا ضاقت عليهم الأرض بما رحبت
حتى بلغ اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال كعب والله ما أنعم الله علي من نعمة قط
بعد إذ هداني الله للإسلام أعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن لا أكون كذبته فأهلك كما هلك الذين كذبوا إن الله قال للذين كذبوا حين أنزل
الوحي شر ما قال لأحد فقال الله تعالى سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم
فأعرضوا عنهم إنهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون لكم
لترضوا عنهم فإن ترضوا عنهم فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب
كنا خلفنا أيها الثلاثة عن أمر أولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وأرجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا حتى قضى الله
فيه بذلك قال الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر مما خلفنا تخلفنا
عن الغزو وإنما هو تخليفه إيانا وإرجاؤه أمرنا عمن حلف له واعتذر إليه
فقبل منه وفي حديث إسحاق بن راشد ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلام
صاحبي ولم ينه عن كلام أحد من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا
فلبثت كذلك حتى طال علي الأمر وما من شيء أهم إلي من أن أموت فلا يصلي علي
النبي صلى الله عليه وسلم أو يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكون من الناس بتلك
المنزلة فلا يكلمني أحد منهم ولا يسلم علي ولا يصلي علي قال وأنزل الله تعالى توبتنا
على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقي الثلث الآخر من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم
عند أم سلمة وكانت أم سلمة محسنة في شأني معنية بأمري فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا أم سلمة تيب على كعب قالت أفلا أرسل إليه فأبشره قال
قال إذا تحطمكم الناس فيمنعونكم النوم سائر الليل حتى إذا صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلاة الفجر آذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا وفي حديث
هشام بن يوسف عن معمر أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس في غرفة تبرك
وكان يحب أن يخرج يوم الخميس وفي آخر حاطب فأمنه في موضع آخر من حديث
عبد الله وعبيد الله ابني كعب عن كعب بن مالك وفيه زيادة معنا أن رسول الله

اللهُ صلى الله عليه وسلم يريد غزوة إلا ورّى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة فغزاها رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل عددا كثيرا
فجلى للمسلمين ليتأهبوا أهبة عدوهم فأخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد به الديوان قال كعب
فقل رجل يريد أن يتغيب إلا ظن أن ذلك سيخفى ما لم ينزل فيه وحي من الله عز وجل
وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال فأنا إليها أصعر
فتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه وطفقت أغدو لكي أتجهز معهم
فأرجع ولم أقض شيئا وأقول في نفسي أنا قادر على ذلك إذا أردت فلم يزل ذلك يتمادى بي
حتى اشتد بالناس الجد فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم غاديا والمسلمون معه ولم
أقض من جهازي شيئا ثم غدوت فرجعت ولم أقض شيئا فلم يزل ذلك يتمادى بي حتى أسرعوا
وتفارط الغزو فهممت أن أرتحل فأدركهم فيا ليتني فعلت ثم لم يقدر ذلك لي فطفقت إذا
خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم يحزنني أني لا أرى لي أسوة إلا رجلا مغموصا
عليه في النفاق أو رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب بن مالك فقال رجل من بني سلمة يا رسول
الله حبسه برداه والنظر في عطفيه فقال له معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما
علمنا عليه إلا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما هو على ذلك رأى رجلا مبيضا
يزول به السراب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن أبا خيثمة فإذا هو أبو خيثمة الأنصاري
وهو الذي تصدق بصاع التمر حين لمزه المنافقون قال كعب فلما بلغني أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد توجه قافلا من تبوك حضرني بثي فطفقت أتذكر الكذب وأقول بما
أخرج من سخطه غدا واستعين على ذلك كل ذي رأي من أهلي فلما قيل إن رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم قد أظل قادما زاح عني الباطل حتى عرفت أني لم أنج منه بشيء أبدا فأجمعت
صدقه وأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فيركع فيه
ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون إليه ويحلفون
له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم
ووكل سرائرهم إلى الله حتى جئت فلما سلمت تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال
فجئت أمشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك ألم تكن قد ابتعت ظهرك
قال فقلت يا رسول الله إني والله لو جلست عند غيرك من أهل الدنيا لرأيت أني سأخرج
من سخطه بعذر لقد أعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث
كذب ترضى به عني ليوشكن الله أن يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي
فيه إني لأرجو فيه عفبى الله عز وجل وفي رواية عقبى الله والله ما كان لي من عذر والله
ما كنت قط أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عنك قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما هذا
فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله

ما علمناك أذنبت ذنبا قبل هذا لقد عجزت في أن لا تكون اعتذرت إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بما اعتذر إليه المخلفون فقد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم
لك قال والله ما زالوا يؤنبونني حتى أردت أن أرجع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أكذب نفسي
قال ثم قلت لهم هل لقي هذا معي من أحد قالوا نعم لقيه معك رجلان قالا مثل ما قلت
وقيل لهما مثل ما قيل لك قال قلت من هما قالوا مرارة بن ربيعة العامري وهلال
بن أمية الواقفي قال فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فقلت لي فيهما أسوة
قال فمضيت حين ذكروهما لي وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن
كلامنا أيها الثلاثة من بين من تخلف عنه قال فاجتنبنا الناس أو قال تغيروا
لنا حتى تنكرت لي في نفسي الأرض فما هي بالأرض التي أعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة
فأما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان وأما أنا فكنت أشب القوم
وأجلدهم فكنت أخرج فأشهد الصلاة وأطوف في الأسواق ولا يكلمني أحد وآتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فأقول في نفسي
هل حرك شفتيه برد السلام أم لا ثم أصلي قريبا منه وأسارقه النظر فإذا أقبلت
على صلاتي نظر إلي وإذا التفت نحوه أعرض عني حتى إذا طال علي ذلك من جفوة المسلمين
مشيت حتى تسورت جدار حائط أبي قتادة وهو ابن عمي وأحب الناس إلي فسلمت عليه
فوالله ما رد علي السلام فقلت له يا أبا قتادة أنشدك بالله هل تعلمني أحب الله ورسوله
قال فسكت فعدت فناشدته فسكت فعدت فناشدته فقال الله ورسوله أعلم ففاضت
عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار فبينا أنا أمشي في سوق المدينة إذا نبطي من نبط أهل
الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك قال فطفق
الناس يشيرون له إلي حتى جاءني فدفع إلي كتابا من ملك غسان وكنت كاتبا فقرأته فإذا
فيه أما بعد فإنه قد بلغنا أن صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة
فالحق بنا نواسك قال فقلت حين قرأتها وهذه أيضا من البلاء فتيممت بها التنور
فسجرتها حتى إذا مضت أربعون من الخمسين واستلبث الوحي إذا رسول رسول
الله صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تعتزل
امرأتك قال فقلت أطلقها أم ماذا أفعل قال لا بل اعتزلها فلا تقربنها قال وأرسل إلى
صاحبي بمثل ذلك قال فقلت لامرأتي الحقي بأهلك وكوني عندهم حتى يقضي الله
في هذا الأمر قال فجاءت امرأة هلال بن أمية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
له يا رسول الله إن هلال بن أمية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره أن

يصيبه يقول يا أيها الناس اتهموا رأيكم على دينكم لقد رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع
أن أرد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا سيوفنا على عواتقنا إلى أمر
يفظعنا إلا أسهل بنا إلى أمر نعرفه غير هذا الأمر ● وإذا أبو جندل بما نسف منه خصمنا إلا انفجر
علينا منه خصمه بما نذيب كيف نأتي له ● وفي حديث محمد بن سيرين كنا قدمنا مع سهل بن حنيف
من صفين أنبئناه نستخبره فقال اتهموا الرأي وذكر نحوه ● الثالث ● عن بشير بن
عمرو قال قلت لسهل بن حنيف هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الخوارج شيئا قال سمعته
وهو يقول وأهوى بيده قبل العراق يخرج منه قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم
يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية ● وفي حديث العوام بن حوشب يليه قوم قبل المشرق
يحلقون رؤوسهم ● الرابع ● عنه وعن قيس بن سعد من رواية عبد الرحمن بن أبي ليلى
عنهما قال كان سهل بن حنيف وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية فمروا عليهما بجنازة فقاما
فقيل لهما إنها من أهل الأرض من أهل الذمة فقالا إن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام
فقيل له إنها جنازة يهودي فقال أليست نفسا ● وللمسلم من مسند سهل بن حنيف
حديثان أحدهما ● عن أبي أمامة بن سهل عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وإن مات على فراشه ● الثاني ●
عن بشير بن عمرو وعن سهل بن حنيف قال أهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة
فقال إنها حرام أمن ● وعن قيس بن سعد الأنصاري صاحب لواء رسول
الله صلى الله عليه وسلم حديثان أحدهما ● قد تقدم أنفا في
المتفق عليه عنه وعن سهل بن حنيف في القيام للجنازة ● الثاني ● أخرج البخاري
طريقا منه عن ثعلبة عن أبي ملك الغرطي أن قيس بن سعد الأنصاري وكان صاحب لواء
رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد الحج فرجل له برذعة على حمار وهربتها معه عند البرقاني من حديث
الليث بن سعد بالإسناد الذي أخرج البخاري هذا الطرف منه أن قيسا أراد الحج فرحل حمارا على
رأسه فقام غلام له فقلد هربته فنظر قيس وقد رجل أحد شقي رأسه فإذا هربته قد قلد
فأهل بالحج وله رجل شق رأسه الآخر ● المتفق عليه عن أسيد بن حضير رضي
الله عنه حديث واحد ● من رواية أنس عنه أن رجلا من الأنصار قال يا رسول
الله ألا تستعملني كما استعملت فلانا فقال إنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني
على الحوض ● وللبخاري حديث واحد ● أخرجه تعليقا فقال قال خالد بن الهياج حدثني
هذا الحديث عبد الله بن حباب عن أبي سعيد الخدري عن أسيد بن الحضير قال بينما هو يقرأ
من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده إذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرأ
فجالت فسكت فسكنت الفرس ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها
ولئن أخره رفع رأسه إلى السماء فإذا مثل الظلة فيها أمثال المصابيح فلما أصبح حدث

النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير قال أشفقت يا
رسول الله أن تطأ يحيى وكان منها قريبا فانصرفت إليه ورفعت رأسي إلى السماء فإذا
مثل الظلة فيها أمثال المصابيح فخرجت حتى لا أراها قال وتدري ما ذاك قال لا قال
تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لأصبحت تنظر الناس إليها لا تتوارى منهم
المتفق عليه عن كعب بن مالك رضي الله عنه الحديث الأول
عن عبد الله بن كعب بن مالك أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في المسجد
فارتفعت أصواتهما حتى سمعهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج
إليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع
من دينك هذا وأومأ إليه أي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه
الثاني ● عن كعب شهادة بعض الرواة وعبد الله وبعضهم عبد الرحمن
عن أبيه كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن مثل الخامة
من الزرع تفيئها الريح تصرعها وتعدلها الريح حتى تهيج وفي رواية أخرى حتى
يأتيه أجله ومثل المنافق كالأرزة المجذية على أصلها لا يفيئها شيء حتى يكون انجعافها
مرة واحدة ● الثالث ● عن كعب بن مالك ● عن كعب بن مالك وقد
اختلف في اسم عبد الله بن كعب بن مالك ● وفي حديث عقيل عن ابن شهاب أن اسمه عبد
الله وكذا في حديث يونس عن الزهري قال ثم غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة
تبوك وهو يريد الروم ونصارى العرب بالشام قال ابن شهاب فأخبرني عبد الرحمن بن
عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب كان قائد كعب من بنيه حين عمي قال
في حديث معقل بن عبيد الله وكان أعلم قومه وأوعاهم لحديث أصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غزوة تبوك قال كعب لم أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
غزاها قط إلا في غزوة تبوك غير أني قد تخلفت عن غزوة بدر ولم يعاتب أحدا تخلف عنه
إنما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون يريدون عير قريش حتى جمع الله بينهم
وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة
حين توافقنا على الإسلام وما أحب أن لي بها مشهد بدر وإن كانت بدر أذكر في الناس منها
كان من خبري حين تخلفت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك أني لم أكن قط أقوى
ولا أيسر مني حين تخلفت عنه في تلك الغزوة والله ما جمعت قبلها راحلتين قط حتى جمعتهما
في تلك الغزوة ● وزاد في حديث عقيل عن أبي الزهري وعند البخاري في حديث يونس ولم يكن رسول

فوالله لو أنه صلوة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرفوا فتعرضوا
له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال أظنكم سمعتم أن أبا عبيدة قدم بشيء من البحرين
فقالوا أجل يا رسول الله فقال أبشروا وأملوا ما يسركم فوالله ما الفقر أخشى عليكم ولكني أخشى
أن تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم

**المتفق عليه عن أبي لبابة وقاعدة بن المنذر بن سنبر بن**
**المنذر الأنصاري البدري رضي الله عنه حديث واحد**

ولمسلم في الصحيحين عبرة عن نافع عنه وعن سالم ونافع عن ابن عمر عنه وفي بعض الروايات عنه وعن
ابن عمر بن الخطاب وفي بعضها عنه أو عن ابن عمر بن الخطاب بالشك ● في رواية هشام بن سعد عن معمر
عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أن شيخ النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات
واقتلوا ذا الطفيتين والأبتر فإنهما يطمسان البصر ويسقطان الحبل قال عبد الله فبينا أنا أطارد
حية لأقتلها ناداني أبو لبابة لا تقتلها فقلت إن رسول الله أمر بقتل الحيات قال إنه نهى بعد ذلك
عن ذوات البيوت وفي الصواعق في رواية عمر بن نافع عن أبيه قال قال أبو لبابة الأنصاري حين
إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل الحيات التي تكون في البيوت إلا الأبتر وذا الطفيتين
فإنهما اللذان يخطفان البصر ويتبعان ما في بطون النساء ● وعلى الروايات كلها تقدم
من اختلافهما في الإسناد مع مقارنة للمعنى في الصحيح عن ذوات البيوت

**المتفق عليه عن عتبان بن مالك رضي الله عنه حديث**
**واحد ليس له في الصحيحين عبرة ● عن ابن شهاب قال أخبرني**

محمود بن الربيع أنه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها في وجهه من دلو كانت
في دارهم وزعم أنه سمع عتبان بن مالك الأنصاري وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول كنت أصلي لقومي بني سالم وكان يحول بيني وبينهم وادٍ إذا جاءت
الأمطار فيشق علي اجتيازه فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له إني
أنكرت بصري وإن الوادي الذي بيني وبينهم يسيل إذا جاءت الأمطار فيشق علي
اجتيازه فوددت أنك تأتي فتصلي في بيتي مكانا أتخذه مصلى فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم سأفعل فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر بعد ما اشتد النهار واستأذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى قال أين تحب أن أصلي من بيتك فأشرت له
إلى المكان الذي أحب أن يصلي فيه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر وصففنا وراءه فصلى
ركعتين ثم سلم وسلمنا حين سلم فحبسته على خزير يصنع له فسمع أهل الدار بأن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فثاب رجال منهم حتى كثر الرجال في البيت فقال رجل ما فعل مالك
لا أراه فقال رجل منهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل
ذلك ألا تراه قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله فقال الله ورسوله أعلم أما نحن فوالله

لا نرى ودده ولا حديثه إلا إلى المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن الله قد حرم على النار
من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله ● قال محمود فحدثتها قوما فيهم أبو أيوب صاحب رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غزوته التي توفي فيها ويزيد بن معاوية عليهم بأرض الروم فأنكرها علي أبو أيوب وقال
والله ما أظن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلت قط فكبر ذلك علي فجعلت لله علي إن سلمني الله
حتى أقفل من غزوتي أن أسأل عنها عتبان بن مالك إن وجدته حيا في مسجد قومه فقفلت فأهللت
بحجة أو عمرة ثم سرت حتى قدمت المدينة فأتيت بني سالم فإذا عتبان شيخ أعمى يصلي لقومه فلما سلم من
الصلوة سلمت عليه وأخبرته من أنا ثم سألته عن ذلك الحديث فحدثنيه كما حدثنيه أول مرة

**المتفق عليه عن أبي سعيد بن سهل بن حنيف عن أبيه حديث**
**واحد ليس له في الصحيحين عبرة ● عن أبي سلمة قال قام سهل بن حنيف يوم صفين فقال يا أيها الناس اتهموا أنفسكم لقد كنا**
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا وذلك في الصلح الذي كان بين رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبين المشركين فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله ألسنا على الحق وهم
على الباطل قال بلى قال أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما
يحكم الله بيننا وبينهم قال يا ابن الخطاب إني رسول الله ولن يضيعني الله أبدا قال فانطلق عمر
فلم يصبر متغيظا فأتى أبا بكر فقال يا أبا بكر ألسنا على الحق وهم على الباطل قال بلى قال أليس قتلانا في
الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلام نعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم
فقال يا ابن الخطاب إنه رسول الله ولن يضيعه الله أبدا ● قال فنزل القرآن بالفتح على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأرسل إلى عمر بن الخطاب فأقرأه إياه فقال يا رسول الله أو فتح هو قال نعم
فطابت نفسه ورجع ● وفي حديث [illegible] بن آدم فنزلت سورة الفتح فقرأها رسول الله صلى الله
عليه وسلم على عمر ● وفي حديث [illegible] وأبي حصين عن أبي وائل أنه سمع سهل بن حنيف

يغفر الله لهم **الرابع** ● عن عمرو بن ثابت الحرثي عن أبيه أبو بكر أنه حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من صام رمضان وأتبعه بستا من شوال كان كصيام الدهر **الخامس** ● عن عبد الرحمن الحبلي
وأسمه عبد الله بن يزيد قال سمعت أبا أيوب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غدوة في سبيل الله أو روحة خير لها
مما طلعت عليه الشمس وغربت **المتفق عن أبي بردة هانئ بن نيار البلوي رضي الله**
**عنه حديث واحد** ● وليس له في الصحيحين غيره ● عن جابر بن عبد الله عن أبي بردة دخل
حديث يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن جابر عن أبي بردة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق
عشرة أسواط إلا في حد من حدود الله **المتفق عليه عن زيد بن ثابت الأنصاري رضي الله**
**عنه الحديث الأول** ● عن عبيد الله بن عمر من رواية مالك عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الثمر بالتمر ● وفي رواية مالك
رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص بقدر ما في بيع العرية بالرطب أو بالتمر وليس في غير ذلك ● وفي رواية مالك
عن نافع عن ابن عمر عن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لصاحب العرية أن يبيعها بخرصها من التمر
وفي رواية يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في العرية يأخذها أهل البيت
بخرصها تمرا يأكلونها رطبا ● وفي رواية هشيم عن يحيى بن سعيد العرية النخلة تجعل للمسكين فيبيعونها
بخرصها تمرا ● وفي رواية الليث عن يحيى بهذا الإسناد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرية
بخرصها تمرا ● وفي رواية مالك في العرية أن يشتري الرجل ثمر النخلة بأكلها رطبا بخرصها تمرا **الثاني**
عن أنس بن مالك عن زيد بن ثابت قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قمنا إلى الصلوة قلت كم كان قدر
ما بينهما قال قدر خمسين آية ● وفي حديث سعيد عن قتادة أن النبي صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا
فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله إلى الصلوة فصلى ركعتين ثم غدا إلى المسجد فصلى **الثالث** عن عبد الله بن عبد الله عن زيد بن ثابت قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أحد
رجع ناس ممن خرج معه وكان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة تقول نقتلهم
وقالت فرقة لا نقتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين وقال النبي صلى الله عليه وسلم إنها طيبة تنفي
الرجال كما ينفي الكير خبث الحديد **الرابع** عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت قال قرأت
على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها **الخامس** عن بسر بن سعيد عن زيد بن
ثابت قال احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم حصيرة في رمضان فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيها قال فتتبع إليه رجال وجاؤوا يصلون بصلوته
فجاء ليلة فحضروا وأبطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم قال فلم يخرج إليهم فرفعوا أصواتهم
وحصبوا الباب فخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا فقال لهم ما زال بكم صنيعكم
حتى ظننت أنه سيكتب عليكم فعليكم بالصلوة في بيوتكم فإن خير صلوة المرء في بيته إلا
الصلوة المكتوبة ● وفي حديث عثمان ولو كتب عليكم ما قمتم به وفيه فإن أفضل الصلوة صلوة
المرء في بيته إلا المكتوبة **أفراد البخاري الحديث الأول**
عن سهل بن أبي حثمة الأنصاري عن زيد بن ثابت قال كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

يتبايعون الثمار فإذا جد الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع إنه أصاب الثمر الدمان أصابه
مراض أصابه قشام عاهات يحتجون بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثر عنده الخصومة
في ذلك أما لا فلا تتبايعوا حتى بدا صلاح الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم ● وأخرجه
بغير إسناد فقال وروي عن ابن عمر ● وقال الليث هكذا حكى زيد قد حدثنا حديث ابن عمر وأنس وجابر
بالنهي عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحها **الثاني** ● قال البخاري وقال خارجة بن زيد بن ثابت
إن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يتعلم كتاب اليهود فإني كتبت للنبي صلى الله عليه وسلم وأقرأته كتبهم
إذا كتبوا إليه ولم يدر ما يقول فليقرأ ما فيه حتى حذقته فكان إذا كتب إلى يهود كتب النبي صلى الله عليه وسلم وأقرأته
البهود كتابه **الثالث** ● عن مروان بن الحكم قال قال لي زيد بن ثابت ما لك تقرأ في
المغرب بقصار المفصل وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بطولى الطوليين ● **الرابع**
عن مروان بن الحكم أن زيد بن ثابت أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أملى عليه لا يستوي
القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن أم مكتوم وهو يمليها علي فقال والله يا رسول
الله لو أستطيع الجهاد لجاهدت وكان أعمى فأنزل الله على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي
حتى خفت أن ترض فخذي ثم سري عنه فأنزل عز وجل غير أولي الضرر وقد تقدم له في مسند
أبي بكر حديث جمع القرآن وقرأ منها آية من سورة الأحزاب وجدتها مع خزيمة بن ثابت
**ولمسلم حديث واحد** ● عن أبي سعيد الخدري عن زيد بن ثابت قال أبو سعيد ولم
أشهده من النبي صلى الله عليه وسلم ولكن حدثنيه زيد بن ثابت قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم
في حائط لبني النجار على بغلة له ونحن معه إذ جاءت فكادت تلقيه وإذا أقبر ستة أو خمسة
أو أربعة فقال من يعرف أصحاب هذه الأقبر فقال رجل أنا قال فمتى مات هؤلاء قال
ماتوا في الإشراك فقال إن هذه الأمة تبتلى في قبورها فلولا أن لا تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم
من عذاب القبر الذي أسمع منه ثم أقبل علينا بوجهه فقال تعوذوا بالله من عذاب القبر قالوا نعوذ
بالله من عذاب القبر قال تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قالوا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر
منها وما بطن قال تعوذوا بالله من فتنة الدجال قالوا نعوذ بالله من فتنة الدجال ● **المتفق عليه عن عمرو بن عوف حليف بني عامر لؤي**
**شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث**
**واحد** ● وليس له في الصحيحين غير هذا الحديث عن المسور بن مخرمة أن عمرو
بن عوف أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي
بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلاء
بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الأنصار بقدوم أبي عبيدة

فقلت حدثني أخانا حديث عبادة بن الصامت قال نعم غزونا غزاة وعلى الناس معوية فغنمنا
غنائم كثيرة فكان فيما غنمنا آنية من فضة فأمر معوية رجلا أن يبيعها في أعطيات الناس
فتسارع الناس في ذلك فبلغ عبادة بن الصامت فقام فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينهى عن بيع الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح
بالملح إلا سواء بسواء عينا بعين فمن زاد أو ازداد فقد أربى فرد الناس ما أخذوا فبلغ ذلك معوية فقام
خطيبا فقال ألا ما بال رجال يتحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحاديث قد كنا نشهده ونصحبه
فلم نسمعها منه فقام عبادة فأعاد القصة وقال لنحدثن بما سمعنا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم وإن كره معاوية أو قال وإن رغم ما أبالي أن لا أصحبه في جنده ليلة سوداء أو قال حماء
هذا أو نحوه ● أخرجه في الصحيحين من حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه

**المتفق عليه عن أبي أيوب الأنصاري وأسمه خالد بن زيد رضي الله عنه**

**الحديث الأول** ● عن البراء بن عازب عن أبي أيوب قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ما غربت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها ● **الثاني** ● عن عبد الله
بن يزيد الخطمي وكان أميرا على الكوفة على عهد ابن الزبير قال حدثني أبو أيوب الأنصاري أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع في حجة الوداع المغرب والعشاء بالمزدلفة ● **الثالث**
عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم أن
يهجر أخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام
**الرابع** ● عن عطاء بن يزيد عن أبي أيوب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أتيتم الغائط فلا
تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا أو غربوا قال أبو أيوب فقدمنا الشام فوجدنا
مراحيض بنيت قبل القبلة فننحرف عنها ونستغفر الله عز وجل ● **الخامس** ●
عن موسى بن طلحة عن أبي أيوب أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أخبرني بعمل يدخلني
الجنة ويباعدني من النار فقال القوم ما له ما له فقال النبي صلى الله عليه وسلم أرب ما له تعبد الله
لا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصل الرحم ذرها كأنه كان على راحلته زاد
أبو الأحوص فلما أدبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن تمسك بما أمرته به دخل الجنة ●
وفي رواية لمسلم أن أعرابيا عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في سفر فأخذ بخطام ناقته
أو بزمامها ثم قال يا رسول الله أو يا محمد أخبرني بما يقربني من الجنة وما يباعدني من النار ●
قال فكف النبي صلى الله عليه وسلم ثم نظر في أصحابه ثم قال لقد وفق أو لقد هدي قال كيف قلت
فأعاد فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله ولا تشرك به وذكره وقال في آخره وتؤدي الزكوة
عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك

له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كان كمن أعتق أربعة أنفس من ولد إسماعيل ● **السابع**
عن عبيد الله بن حنين أن عبد الله بن عباس والمسور بن مخرمة اختلفا بالأبواء فقال ابن عباس يغسل المحرم
رأسه وقال المسور لا يغسل المحرم رأسه فأرسلني ابن عباس إلى أبي أيوب الأنصاري فوجدته يغتسل بين
القرنين وهو يستتر بثوب فسلمت عليه فقال من هذا قلت أنا عبد الله بن حنين أرسلني إليك ابن عباس
يسألك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه وهو محرم فوضع أبو أيوب يده على الثوب
فطأطأه حتى بدا لي رأسه ثم قال لإنسان يصب عليه اصبب فصب على رأسه ثم حرك رأسه بيديه
فأقبل بهما وأدبر فقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله ● في رواية ابن جريج قال المسور
لابن عباس لا أماريك أبدا ● **ن للمحاربي حديث واحد** ● من حديث سلمة
بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي أيوب قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعزل ما بعث الله من نبي إلا كان بعده
من حيث يعلم إلا له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لا تألوه خبالا فمن وقي بطانة السوء
فقد وقي ● أخرجه بغير إسناد فقال قال عبد الله بن أبي جعفر بعد أن أخرج معناه بإسناده من حديث
أبي سعيد الخدري ● وأشار عمر إلى الأول في كتاب البر والثاني

**أفراد مسلم الحديث**

**الأول** ● عن جابر بن سمرة عن أبي أيوب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتي بطعام
أكل منه وبعث بفضله إلي وإنه بعث إلي يوما بفضلة لم يأكل منها لأن فيها ثوما فسألته
أحرام هو قال لا ولكني أكرهه من أجل ريحه قال فإني أكره ما كرهت ● ورواه مسلم أيضا وفيه
**الثاني** ● من حديث أبي أمامة مولى أبي أيوب عن أبي أيوب أن النبي صلى الله عليه وسلم نزل عليه فنزل النبي
صلى الله عليه وسلم في السفل وأبو أيوب في العلو فانتبه أبو أيوب ليلة فقال النبي فوق وأبيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتنحيا فباتوا في جانب ثم قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم السفل أرفق فقال أعلوا
شفقة أنت تحتنا فتحول النبي صلى الله عليه وسلم في العلو وأبو أيوب في السفل فكان يصنع للنبي صلى الله
عليه وسلم طعاما فإذا جيء به إليه سأل عن موضع أصابعه فتصنع له طعاما فيه ثوم فلما رد إليه سأل عن
موضع أصابع النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له لم يأكل ففزع وصعد إليه فقال أحرام فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا ولكني أكرهه قال فإني أكره ما تكره أو ما كرهت قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم يأتينا فيعلمنا ●
**الثالث** ● عن أبي سعيد مولى أبي أيوب عن أبي أيوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأنصار وهربتهم وجهينة
ومزينة وأشجع ومن كان من بني عمرو بن عوف موالي دون الناس ورسوله مولاهم وهكذا هذا الهمز في كتاب
مسلم وقد ذكره أبو مسعود الدمشقي ولم أجده على ذلك فيما عندنا من كتاب مسلم ● **الثالث** ●
عن أبي صرمة عن أبي أيوب أنه قال حين حضرته الوفاة كنت كتمت عنكم شيئا سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولا أنكم تذنبون لخلق الله خلقا يذنبون

ناداهم يا أبا جهل بن هشام يا أمية بن خلف يا عتبة بن ربيعة يا شيبة بن ربيعة أليس قد
وجدتم ما وعد ربكم حقا فإني قد وجدت ما وعدني ربي حقا وفيه أنه عليه السلام قال والذي
نفسي بيده ما أنتم بأسمع لما أقول منهم ● زاد البزار في الحديث قال قال قتادة أحياهم الله
حتى أسمعهم توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما ● وللبخاري حديث
واحد عن أنس عن أبي طلحة قال كنت فيمن نعشاه النفر من أحد حتى سقط سيفي
من يدي مرارا يسقط وآخذه يسقط وآخذه ولمسلم حديث واحد
عن عبد الله بن أبي طلحة عن أبيه قال كنا قعودا بالأفنية نتحدث فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقام علينا فقال ما لكم ولمجالس الصعدات اجتنبوا مجالس الصعدات فقلنا إنما لغير ما
بأس قعدنا نتذاكر ونتحدث قال أما لا فأدوا حقها غض البصر ورد السلام وحسن الكلام

## المتفق عليه عن عبادة بن الصامت بن قيس الأنصاري

شهد بدرا وبايع ليلة العقبة رضي الله عنه الحديث الأول
عن النبي عن عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء
الله كره الله لقاءه ● زاد البخاري في روايته من طريق همام عن قتادة فقالت عائشة أو بعض
أزواجه إنا لنكره الموت قال ليس ذلك ولكن المؤمن إذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته
فليس شيء أحب إليه مما أمامه فأحب لقاء الله وأحب الله لقاءه وإن الكافر إذا حضر
بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء أكره إليه مما أمامه كره لقاء الله وكره الله لقاءه الثاني
عن قتادة عن أنس بن مالك عن عبادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا المؤمن جزء
من ستة وأربعين جزءا من النبوة ● وهو عند مسلم من حديث ثابت عن أنس عن عبادة مثل حديث
قتادة الثالث ● عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت
قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ● الرابع ● عن الوليد بن عبادة بن الصامت
عن أبيه قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسر
والمنشط والمكره وعلى أثرة علينا وعلى أن لا ننازع الأمر أهله وعلى أن نقول بالحق أينما كنا
لا نخاف في الله لومة لائم وقد أخرجا هذا المعنى من حديث جنادة عن عبادة زيادة متصلا
بقوله ولا ننازع الأمر أهله إلا أن تروا كفرا بواحا عندكم فيه من الله برهان ●
الخامس ● عن أبي إدريس الخولاني عن عبادة بن الصامت قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا
ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ● وفي رواية ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان
تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله
ومن أصاب شيئا من ذلك فعوقب به في الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن أصاب شيئا
من ذلك فستره الله عليه فأمره إلى الله إن شاء عفا عنه وإن شاء عذبه قال فبايعنا على ذلك

وفي الصف
وعوقبنا
بلغ رواة الشيخا
بلغ شيخي رحمه الله

وفي حديث معمر فتلا علينا آية النساء لا يشرك بالله شيئا الآية ● وأخرجاه أيضا من حديث عبد
الرحمن بن عبد الله الصنابحي عن عبادة أنه قال إني لمن النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بايعناه على أن لا نشرك بالله شيئا وذكر نحوه ● وزاد ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة إن فعلنا ذلك
فإن غشينا من ذلك شيئا كان قضاؤه إلى الله عز وجل ● وهو عند مسلم من حديث أبي الأشعث
الصنعاني عن عبادة وفيه أخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم كما أخذ على النساء لا نشرك
بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل أولادنا ولا نأتي ببهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا ثم ذكر نحوه ●

## السادس ● عن عبادة بن أبي أمية عن عبادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله ورسوله
وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه والجنة والنار حق أدخله الله الجنة على ما كان من العمل
قال ابن أبي عاصم أدخله الله من أبواب الجنة الثمانية أيها شاء ● وهو عند مسلم من حديث الصنابحي
عن عبادة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول
الله حرم الله عليه النار ولمسلم ولأبي داود وللبخاري حديثان أحدهما ●
عن أنس قال حدثني عبادة بن الصامت قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبر بليلة القدر فتلاحى
رجلان من المسلمين فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني خرجت لأخبركم بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان
فرفعت وعسى أن يكون خيرا لكم التمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة ● الثاني
عن جنادة بن أبي أمية قال حدثني عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال
لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله والله أكبر
ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال اللهم اغفر لي أو دعا استجيب له فإن توضأ قبلت صلاته ●
ولمسلم حديثان أحدهما ● عن الحسن البصري عن حيطان بن عبد الله
الرقاشي عن عبادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا عني خذوا عني قد جعل
الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة ونفي سنة والثيب بالثيب جلد مائة والرجم
الثاني ● عن أبي الأشعث الصنعاني من صنعاء دمشق واسمه شراحيل بن آدة
عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة
والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل سواء بسواء يدا بيد
فإذا اختلفت هذه الأصناف فبيعوا كيف شئتم إذا كان يدا بيد ● وهو عند مسلم أيضا
بطوله وفيه قصة معاوية مع عبادة من حديث أيوب عن أبي قلابة قال كنت بالشام في
حلقة فيها مسلم بن يسار فجاء أبو الأشعث قال قالوا أبو الأشعث أبو الأشعث فجلس فقلت

مثل المنشط ●
وفي
وأخرجاه من حديث الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر

أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من الشعر حكمة ● **أفراد مسلم**

**الحديث الأول** ● عن زر بن حبيش قال سمعت أبي بن كعب يقول
وقيل له إن عبد الله بن مسعود يقول من قام السنة أصاب ليلة القدر فقال أبي رحمه الله
الذي لا إله إلا هو إنها لفي رمضان يحلف ما يستثني والله إني لأعلم أي ليلة هي هي
الليلة التي أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقيامها هي ليلة سبع وعشرين وأمارتها
أن تطلع الشمس في صبيحة يومها بيضاء لا شعاع لها ● وفي حديث شقيق قال سألت أبي
بن كعب فقلت إن أخاك ابن مسعود يقول من يقم الحول يصب ليلة القدر فقال رحمه
الله أراد أن لا يتكل الناس أما إنه قد علم أنها في رمضان وأنها في العشر الأواخر ثم حلف لا يستثني
أنها ليلة سبع وعشرين فقلت بأي شيء تقول يا أبا المنذر فقال بالعلامة أو بالآية التي أخبرنا
النبي أخبرنا رسول الله صلى الله عليه أنها تطلع يومئذ لا شعاع لها **الثاني عن عبد الرحمن**
**بن أبي ليلى** ● عن أبي بن كعب في قوله ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب
الأكبر ● قال مصائب الدنيا والروم والبطشة والدخان شعبة الشاك
في البطشة والدخان **الثالث** ● عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي بن كعب قال كنت
في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة أنكرتها ثم دخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه
فلما قضينا الصلاة دخلنا جميعا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إن هذا قرأ قراءة
أنكرتها عليه ودخل آخر فقرأ سوى قراءة صاحبه فأمرهما رسول الله فقرآ فحسن
النبي صلى الله عليه وسلم شأنهما فسقط في نفسي من التكذيب ولا إذ كنت في الجاهلية
فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد غشيني ضرب في صدري ففضت عرقا وكأنما
أنظر إلى الله عز وجل فرقا فقال لي يا أبي أرسل إلي أن اقرأ القرآن على حرف فرددت
إليه أن هون على أمتي فرد إلي الثانية اقرأه على حرفين فرددت إليه أن هون على أمتي فرد
إلي اقرأه على سبعة أحرف ولك بكل ردة رددتكها مسألة تسألنيها فقلت اللهم
اغفر لأمتي اللهم اغفر لأمتي وأخرت الثالثة ليوم يرغب إلي الخلق كلهم حتى إبراهيم
وفي حديث مجاهد عن أبي بن كعب ابن أبي ليلى عن أبي قال إن النبي صلى الله عليه وسلم
كان عند أضاة بني غفار قال فأتاه جبريل فقال له إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن
على حرف فقال أسأل الله معافاته ومغفرته وإن أمتي لا تطيق ذلك ثم أتاه الثانية فقال
إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على حرفين فقال أسأل الله معافاته ومغفرته وإن
أمتي لا تطيق ذلك ثم جاءه الثالثة فقال إن الله يأمرك أن تقرأ أمتك القرآن على ثلاثة أحرف
فقال أسأل الله معافاته ومغفرته وإن أمتي لا تطيق ذلك ثم جاءه الرابعة فقال إن الله يأمرك

الأضاة بالضاد المعجمة وهي الغدير والله أعلم

أن تقرأ أمتك القرآن على سبعة أحرف فأيما حرف قرءوا عليه فقد أصابوا **الرابع** ● عن أبي
عثمان النهدي عن أبي بن كعب قال كان رجل لا أعلم رجلا أبعد من المسجد منه وكان لا تخطئه
صلاة قال فقيل له أو قلت له لو اشتريت حمارا تركبه في الظلماء وفي الرمضاء قال ما يسرني أن منزلي
إلى جنب المسجد إني أريد أن يكتب لي ممشاي إلى المسجد ورجوعي إذا رجعت إلى أهلي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد جمع الله لك ذلك كله وفي رواية عاصم عن أبي عثمان نحوه وفيه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال له إن لك ما احتسبت ● **الخامس** ● عن عبد الله بن الحارث بن نوفل
قال كنت واقفا مع أبي بن كعب فقال لا يزال الناس أغناء ثم محتلفة في طلب الدنيا قلت
أجل قال لي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوشك القرآن يجيء عن جبل من ذهب
فإذا سمع به الناس شدوا إليه فيقول من عنده لين تركنا الناس يأخذون منه لنذهبن به
كله قال فيقطعون عليه فيقتل من كفر به بشدة وتشعث ● **السادس** ● ●
عن عبد الله بن رباح الأنصاري عن أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا المنذر
أتدري أي آية من كتاب الله معك أعظم قلت الله لا إله إلا هو الحي القيوم قال فضرب في
صدري ليهنك العلم يا أبا المنذر ● زاد أبو مسعود والذي نفسي بيده إن لهذه الآية لسانا
وشفتين تقدس الملك عند ساق العرش ● وله أحاديث فيما عندنا من كتاب مسلم
**السابع** ● حديث الإسراء من رواية طلحة بن يحيى عن أبي بردة بن أبي موسى عنه تقدم في
مسند أبي موسى ● **المتفق عليه عن أبي طلحة زيد بن سهل الأنصاري**
**حديثان أحدهما** ● عن بن عمر بن عنه أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة ● وفي رواية ولا تماثيل ● وفي رواية ولا
تصاوير زاد بعض الرواة بعد قوله ولا صورة يريد صورة التماثيل التي فيها الأرواح ● وأخرجاه أيضا
من حديث زيد بن خالد عن أبي طلحة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ● قال
بسر بن سعيد ثم اشتكى زيد فعدناه فإذا على بابه ستر فيه صورة قال فقلت لعبيد الله الخولاني ربيب
ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ألم يخبرنا زيد عن الصور يوم الأول قال فقال عبيد الله ألم تسمعه
حين قال إلا رقما في ثوب ● وعند مسلم في حديث زيد بن خالد من رواية شهيل عن سعيد بن يسار
عنه عن أبي طلحة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تماثيل
**الثاني** ● عن أنس بن مالك عن أبي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا
ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلاث ليال ● وعن أبي طلحة قال لما كان يوم بدر وظهر عليهم نبي الله
صلى الله عليه وسلم أمر ببضعة وعشرين رجلا ● وفي حديث روح بأربعة وعشرين رجلا من صناديد
قريش فألقوا في طوي من أطواء بدر ● وفي حديث ثابت عن أنس وفيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

طوي
نخ

في البحر إلى المخرج الآية فإذا الجاه الذي يستخرجها وجدها منخرقة فتجاوزها فأصلحوها
بخشبة وأما الغلام فطبع يوم طبع كافرا وكان أبواه قد عطفا عليه فلو أنه أدرك ارهقهما
طغيانا وكفرا فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة وأقرب رحما • وفي حديث عبد الله
بن محمد قال قام موسى النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم قال أنا
أعلم فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فأوحى الله إليه أن عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو
أعلم منك قال يا رب وكيف به فقيل له احمل حوتا في مكتل فإذا فقدته فهو ثم فانطلق وانطلق
معه بفتاه يوشع بن نون وحملا حوتا في مكتل حتى كانا عند الصخرة وضعا رؤوسهما فناما
فانسل الحوت من المكتل فاتخذ سبيله في البحر سربا وكان لموسى وفتاه عجبا ثم ذكر نحو
ذلك • وفي حديث علي بن المديني والحميدي عن سفين بمعناه قال واضطرب الحوت في
المكتل فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا فأمسك الله عن الحوت جرية
الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه أن يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما
وليلتهما حتى إذا كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا ثم ذكر نحوه • زاد في حديث قتيبة
قال سفين • وفي حديث عمرو قال وفي أصل الصخرة عين يقال لها الحيا لا يصيب
من مائها شيء إلا حيي وأصاب الحوت من ماء تلك العين قال فتحرك واتسل من
المكتل فدخل البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاه آتنا غداءنا الآية ولم يجد النصب حتى
جاوز ما أمر به قال له فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت فرجعا
يقصان في آثارهما فوجدا في البحر كالطاق ممر الحوت وكان لفتاه عجبا وللحوت سربا
ثم ذكر نحوه في آخره قال وكان ابن عباس يقرأ أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة
غصبا وأما الغلام فكان كافرا • وفي حديث ابن جريج عن يعلى بن مسلم أنه قيل له خذ
حوتا ميتا حتى تنقيه من الروح فاجعله في مكتل فقال لفتاه لا أكلفك إلا أن تخبرني
بحيث يفارقك الحوت فقال ما كلفت كثيرا • وفيه أن الحوت ضرب حتى دخل البحر فأمسك
الله جرية الماء هكذا كان أثره في حجر • وأنهما رجعا فوجدا خضرا • قال عثمن بن أبي
سليمان على طنفسة خضراء على كبد البحر • وأن الخضر قال لموسى أما يكفيك أن التورية بيديك
وأن الوحي يأتيك يا موسى إن لي علما لا ينبغي لك أن تعلمه وإن لك علما لا ينبغي لي أن
أعلمه • وفيه في صفة قتل الغلام فأضجعه فذبحه بالسكين • وفيه كان أبواه
مؤمنين وكان كافرا فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا أن يحملهما حبه
على أن يتابعاه على دينه فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة لقوله قتلت
نفسا زكية وأقرب رحما أرحم بهما من الأول الذي قتل خضر • وزعم غير
سعيد أنهما أبدلا جارية • وعند البخاري أيضا فيه ألفاظ غير مسندة منها يزعمون
أن الملك كان اسمه هدد بن بلد وأن الغلام المقتول كان اسمه يزعمون

يخشون • وفي حديث إبراهيم بن موسى في قوله قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي
صبرا قال كانت الأولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا • وعند مسلم حديث
عمرو الناقد أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ لتخذت عليه أجرا • وعنده في
حديث سليمن التيمي عن رقبة قال النبي صلى الله عليه وسلم الغلام الذي قتله
الخضر طبع كافرا ولو عاش لأرهق أبويه طغيانا وكفرا •• **الثاني** •• عن
أيوب عن أبي بن كعب أنه قال يرسول الله إذا جامع الرجل المرأة فلم ينزل
قال يغسل ما مس المرأة منه ثم يتوضأ ويصلي •• **الثالث** • عن سويد بن غفلة
قال خرجت أنا وزيد بن صوحان وسلمان بن ربيعة غازيين فوجدت سوطا فأخذته
فقالا لي دعه فقلت لا ولكني أعرفه فإن جاء صاحبه وإلا استمتعت به فلما قفلنا
من غزانا قضى لي أني حججت فأتيت المدينة فلقيت أبي بن كعب فأخبرته بشأن السوط
وبقولهما فقال أبي وجدت صرة فيها مائة دينار على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيت
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا قال فعرفتها فلم أجد من يعرفها
ثم أتيته فقال عرفها حولا فلم أجد من يعرفها ثم أتيته فقال عرفها حولا فلم أجد من يعرفها
فقال احفظ عددها ووعاءها وعفاصها فإن جاء صاحبها وإلا فاستمتع بها فاستمتعت فلقيته
بعد ذلك بمكة فقال لا أدري ثلاثة أحوال أو حول واحد • وفي رواية نهز قال شعبة فسمعته
يعني سلمة بن كهيل بعد عشر سنين يقول عرفها عاما واحدا • وعند مسلم في حديث الأعمش
وسفين وزيد بن أبي أنيسة وحماد بن سلمة عن سلمة بن كهيل عن سويد ثلاثة أحوال الأحماد
بن سلمة فإنه قال في صريته عامين أو ثلاث • وفي حديث ابن أبي أنيسة وحماد فإن جاء
أحد يخبرك بعددها ووكائها فأعطها إياه • وفي رواية وكيع وإلا فهو كسبيل مالك •
وفي رواية ابن نمير وإلا فاستمتع بها ••• **أفراد البخاري** • **أحاديث الأول**
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر أقرأنا وأقضانا علي وإنا لندع من قول أبي
وذلك أن أبيا يقول لا أدع شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى
ما ننسخ من آية أو ننسها • وفي حديث صدقة بن الفضل وأبي يقول أخذته من في رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلا أتركه لشيء •• **الثاني** • من حديث ابن شهاب عن أنس أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أن لابن آدم واديا من ذهب أحب أن يكون له واديان
ولن يملأ فاه إلا التراب ويتوب الله على من تاب قال أنس عن أبي قال كنا نرى هذا من
القرآن حتى نزلت ألهاكم • **الثالث** • عن أبي مريم زر بن حبيش الأسدي قال
سألت أبي بن كعب عن المعوذتين قلت يا أبا المنذر إن أخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا
فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم **الرابع** • عن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث أن أبي بن كعب

وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره فقال موسى لفتاه ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما
قصصا فوجدا خضرا وكان من شأنهما ما قص الله في كتابه ● وفي رواية يونس
وصالح والأوزاعي فكان موسى يتبع أثر الحوت في البحر ● وفي حديث يونس قوله
يا أبا الطفيل وليس ذلك عند غيره فيه ● والألفاظ فيما سوى ذلك متقاربة ● وهو بطوله
هما في رواية سعيد بن جبير أنه قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم
أن موسى صاحب بني إسرائيل ليس هو موسى صاحب الخضر قال كذب عدو الله
سمعت أبي بن كعب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قام موسى عليه السلام
خطيبا في بني إسرائيل فقيل أي الناس أعلم فقال أنا أعلم قال فعتب الله عليه إذ لم
يرد العلم إليه فأوحى الله إليه أن عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو أعلم منك قال موسى أي
رب كيف لي به فقيل له احمل حوتا في مكتل حيث تفقد الحوت فهو ثم فانطلق وانطلق
معه فتاه وهو يوشع بن نون فحمل موسى حوتا في مكتل وانطلق هو وفتاه يمشيان حتى
أتيا الصخرة فرقد موسى وفتاه فاضطرب الحوت في المكتل حتى خرج من المكتل فسقط
في البحر قال وأمسك الله عنه جرية الماء حتى كان مثل الطاق فكان للحوت سربا وكان
لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية يومهما وليلتهما ونسي صاحب موسى أن يخبره فلما أصبح موسى
عليه السلام قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم ينصب حتى
جاوز للمكان الذي أمر به قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت
وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال موسى ذلك ما كنا
نبغ فارتدا على آثارهما قصصا قال يقصان آثارهما حتى أتيا الصخرة فرأى رجلا مسجى عليه
بثوب فسلم عليه موسى فقال له الخضر وأنى بأرضك السلام قال أنا موسى قال موسى
بني إسرائيل قال نعم قال إنك على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه وأنا على علم من علم الله
علمنيه لا تعلمه قال له موسى هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا قال إنك لن
تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا قال ستجدني إن شاء الله
صابرا ولا أعصي لك أمرا قال له الخضر فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى
أحدث لك منه ذكرا قال نعم فانطلق الخضر وموسى يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما
سفينة فكلموهم أن يحملوهما فعرفوا الخضر فحملوهما بغير نول فعمد الخضر إلى
لوح من ألواح السفينة فنزعه فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم
فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال
لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا ثم خرجا من السفينة فبينما هما يمشيان
على الساحل إذا غلام يلعب مع الغلمان فأخذ الخضر برأسه فاقتلعه بيده فقتله فقال
موسى أقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك

زكية

لن تستطيع معي صبرا قال وهذه أشد من الأولى قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد
بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض يقول مائل قال الخضر بيده هكذا فأقامه قال له موسى قوم
أتيناهم فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك
سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى
لوددت أنه كان صبر حتى يقص علينا من أخبارهما قال وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كانت الأولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور حتى وقع على حرف السفينة
ثم نقر في البحر فقال له الخضر ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا مثل ما نقص هذا
العصفور من البحر ● زاد في حديث قتيبة وعلم الخلائق ثم ذكر نحوه ● قال سعيد بن
جبير وكان يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرأ وأما
الغلام فكان كافرا ● وفي حديث سليمان التيمي أنه بينما موسى في قومه يذكرهم
بأيام الله وأيام الله نعماءه وبلاءه إذ قال ما أعلم في الأرض رجلا خيرا أو أعلم مني قال فأوحى
الله إليه أنا أعلم بالخير منه أو في الأرض رجلا هو أعلم منك قال يا رب فدلني عليه
قال يقال له تزود حوتا مملحا فإنه حيث تفقد الحوت قال فانطلق هو وفتاه حتى انتهيا
إلى الصخرة فعمي عليه فانطلق وترك فتاه فاضطرب الحوت في الماء فجعل لا يلتئم
عليه صار مثل الكوة فقال فتاه ألا ألحق نبي الله فأخبره فنسي فلما جاوزا قال
لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يصبهم نصب حتى جاوزا قال
فتذكر قال أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان
إلى قوله فارتدا على آثارهما قصصا فأراه مكان الحوت قال هاهنا وصف لي قال
فذهب يلتمس فإذا هو بالخضر مسجى ثوبا مستلقيا على القفا أو على حلاوة القفا قال السلام
عليكم فكشف الثوب عن وجهه فقال وعليكم السلام من أنت قال أنا موسى قال موسى
بني إسرائيل قال نعم جئت لتعلمني مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع
معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا شيء أمرت به أن أفعله إذا رأيته لم
قال ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا ذكر نحوه في ركوب السفينة وقتل الغلام ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند هذا كان رحمة الله علينا وعلى موسى لولا أنه عجل
لرأى العجب ولكنه أخذته من صاحبه ذمامة قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا
تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا ولو صبر لرأى العجب قال وكان إذا ذكر أحدا
من الأنبياء بدأ بنفسه قال قال فتاه حتى أتيا أهل قرية لئام فطافا في المجالس فاستطعما
أهلها فأبوا أن يضيفوهما إلى قوله ذلك فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع
عليه صبرا قال وأخذ بثوبه ثم ساق إلى قوله أما السفينة فكانت لمساكين يعملون

## حبل رضي الله عنه الحديث الأول

عن أنس بن مالك عن معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه إلا مؤخرة الرحل فقال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم قال هل تدري ما حق الله على العباد قال قلت الله ورسوله أعلم قال فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك قلت الله ورسوله أعلم قال حق العباد على الله أن لا يعذبهم ● وقد أخرجاه من حديث عمرو بن ميمون عن معاذ قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله على العباد وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله أعلم قال فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله أفلا أبشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا ● ومن حديث الأسود بن هلال عن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتدري ما حق الله على العباد نحو حديث أنس عن معاذ ● وفي حديث هشام الدستوائي عن قتادة عن أنس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ بن جبل ردفه على الرحل قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلاثا ثم قال ما من عبد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله إلا حرمه الله على النار قال يا رسول الله أفلا أخبر بها الناس فيستبشروا قال إذا يتكلوا ● فأخبر بها معاذ عند موته تأثما ● جعله من مسند أنس ●

**الثاني** عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس عن معاذ قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنك تأتي قوما من أهل الكتاب فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد في فقرائهم فإن هم أطاعوا لذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب ● وفي حديث أبي عاصم عن زكريا بن إسحق عن ابن صيفي ● وفي حديث إسمعيل بن أمية عن ابن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن ● الحديث بنحوه لم يذكر البخاري في روايته من طريق أبي عاصم وإسمعيل بن أمية واتق دعوة المظلوم إلى آخره وهو عنده في رواية حبان عن ابن المبارك وفي رواية يحيى بن موسى عن وكيع ● **أفراد البخاري الحديث الأول** عن عمرو بن ميمون أن معاذا لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرأ واتخذ الله إبراهيم خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت عين إبراهيم ● قال معاذ عن شعبة أن عمرا قال إن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن فقرأ في صلاة الصبح سورة النساء فلما قال واتخذ الله إبراهيم خليلا قال رجل من خلفه لقد قرت عين أم إبراهيم ●

**الثاني** عن الأسود بن يزيد قال أتانا معاذ باليمن معلما وأميرا فسألناه عن رجل توفي وترك ابنته وأخته فأعطى الابنة النصف والأخت النصف ● في رواية سليمان الأعمش عن إبراهيم عن الأسود قال قضى فينا معاذ بن جبل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم النصف للابنة والنصف للأخت ● ثم قال سليمان بعد قضى فينا ولم يذكر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ● وعند البرقاني في حديث الأشعث عن الأسود أنه قال أتينا ابن الزبير فقلت إن معاذ بن جبل قضى فينا باليمن في ابنة وأخت بالنصف والنصف فقال لي ابن الزبير ائت زيدا إلى عبد الله بن عتبة بن مسعود فسله فليعضد به قال وكان قاضي ابن الزبير على الكوفة ● **الثالث** عن أبي بردة عن أبيه موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه وأتبعه معاذا إلى اليمن وفيه أن معاذا أراد أن يركب فرأى رجلا أشلم ثم تهود فقال ما لهذا فأخبر فقال لا أجلس حتى يقتله قضاء الله ورسوله وقد تقدم في مسند أبي موسى الأشعري بطوله ● **ولمسلم حديث واحد** عن أبي الطفيل عامر بن واثلة عن معاذ قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فكان يصلي الظهر والعصر جميعا والمغرب والعشاء جميعا ● وفي حديث قرة بن خالد قال فقلت ما حمله على ذلك فقال أراد أن لا تحرج أمته ● **المتفق عليه عن أبي بن كعب الأنصاري رضي الله عنه الحديث الأول حديث الخضر وموسى عليهما السلام** ● عن ابن عباس من رواية عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عنه مختصرا أنه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى عليه السلام فقال ابن عباس هو الخضر فمر بهما أبي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال يا أبا الطفيل إني تمارينا أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل موسى السبيل إلى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه فقال أبي نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا موسى في ملإ من بني إسرائيل إذ جاءه رجل فقال له هل تعلم أحدا أعلم منك قال موسى لا فأوحى الله إلى موسى بلى ● وفي رواية الأوزاعي وغيره بلى عبدنا الخضر فسأل موسى السبيل إليه فجعل الله له الحوت آية ● وقال في رواية صالح وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فسار موسى ما شاء الله أن يسير ثم قال لفتاه آتنا غداءنا فقال فتى موسى حين سأله الفتى أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما

أن جندب بن عبد الله بعث إلى عشعش بن سلامة زمن فتنة ابن الزبير فقال
اجمع لي نفرا من إخوانك حتى أحدثهم فبعث رسولا إليهم فلما اجتمعوا جاء جندب
وعليه برنس أصفر فقال تحدثوا بما كنتم تحدثون به حتى دار الحديث فلما
دار الحديث أهوى البرنس عن رأسه فقال إني أتيتكم ولا أريد أن
أحدثكم أخبركم عن بيتكم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا من
المسلمين إلى قوم من المشركين وإنهم التقوا فكان رجل من المشركين إذا شاء
أن يقصد إلى رجل من المسلمين قصد له فقتله وإن رجلا من المسلمين قصد غفلته
قال وكنا نحدث أنه أسامة بن زيد فلما رفع السيف قال لا إله إلا الله فقتله فجاء
البشير إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله وأخبره حتى أخبره خبر الرجل كيف صنع
فدعاه فسأله فقال لم قتلته فقال يا رسول الله أوجع في المسلمين وقتل فلانا وفلانا وسمى
له نفرا وإني حملت عليه السيف فلما رأى السيف قال لا إله إلا الله قال رسول الله
أقتلته قال نعم قال فكيف تصنع بلا إله إلا الله إذا جاءت يوم القيامة
قال يا رسول الله استغفر لي قال وكيف تصنع بلا إله إلا الله إذا جاءت يوم القيامة قال
يا رسول الله استغفر لي قال وكيف تصنع بلا إله إلا الله إذا جاءت يوم القيامة قال
فجعل لا يزيده على أن يقول كيف تصنع بلا إله إلا الله إذا جاءت يوم القيامة ●
وفي مسند أسامة نحو من هذا وأنه هو الذي قتله وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال له أقتلته بعد ما قال لا إله إلا الله ●

## المتفق عليه عن معيقيب بن أبي فاطمة رضي الله عنه حديث واحد ●

ليس له في الصحيحين غيره ● عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن
معيقيب عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال إن كنت فاعلا
فواحدة ● ولمسلم في حديث وكيع عن هشام قال ذكر النبي صلى الله
عليه وسلم المسح في السجود يعني الحصا قال إن كنت لا بد فاعلا فواحدة ● وفي حديث يحيى بن سعيد
أنهم سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن المسح في الصلاة قال فقال واحدة ●

## المتفق عليه عن مجاشع ومجالد ابني مسعود السلمي رضي الله عنهما حديث واحد ●

ليس لهما في الصحيحين غيره ●
عن أبي عثمن النهدي عن مجاشع قال جاء مجاشع بن مسعود بأخيه مجالد بن مسعود إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن

أبايعك على الإسلام ● وفي حديث زهير نحوه وفيه أنه عليه السلام قال أبايعك على الإسلام والإيمان
والجهاد ● قال فلقيت معبدا وكان أكبرهما فقال صدق مجاشع ● وللبخاري في حديث عاصم عن
أبي عثمن عن مجاشع قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أنا وأخي فقلت بايعنا على الهجرة فقال مضت
الهجرة لأهلها قلت على ما تبايعنا قال على الإسلام والجهاد ● وفي رواية فضيل بن سليمن عن عاصم
فلقيت أبا معبد فسألته فقال صدق ● وعند مسلم في حديث عاصم الأحول من رواية إسماعيل بن
زكريا عنه عن أبي عثمن النهدي قال حدثني مجاشع قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أبايعه
على الهجرة فقال إن الهجرة قد مضت لأهلها ولكن على الإسلام والجهاد والخير ●

## مسند يعلى بن أمية رضي الله عنه ثلاثة أحاديث متفق

## من رواية صفوان ابنه عنه منها حديثان

## الأول ●

أنه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جيش العسرة وكان من أوثق أعمالي
في نفسي فكان لي أجير فقاتل إنسانا فعض أحدهما صاحبه فانتزع إصبعه فأندر ثنيته
فسقطت فانطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأهدر ثنيته وقال أيدع إصبعه في فيك
فتقضمها كما يقضم الفحل ● وفي رواية عض أحدهما يد الآخر ● وفي رواية بديل عن عطاء بن
أبي رباح عن صفوان أن أجير يعلى عض رجل ذراعه ● الحديث بمعناه ●

## الثاني

عن صفوان عنه أنه كان يقول ليتني أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل
عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد أظل عليه ومعه ناس
من أصحابه فيهم عمر إذ جاء رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل
أحرم في جبته بعد ما تضمخ بطيب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فأشار عمر
إلى يعلى أن تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه فإذا هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة
ثم سري عنه فقال أين الذي سألني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فجيء به إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال أما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات وأما الجبة فانزعها ثم اصنع في
عمرتك كما تصنع في حجك ● وفي حديث الوليد كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه
رجل عليه أثر صفرة بنحوه وفي حديث جرير بن حازم أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو بالجعرانة قد أهل بعمرة وهو متضمخ بخلوق في لحيته ورأسه وعليه جبة فقال يا رسول
الله أحرمت بعمرة وأنا كما ترى فقال انزع عنك الجبة واغسل عنك الصفرة ● وفي
حديث رباح بن أبي معروف فأتاه رجل عليه جبة بها أثر خلوق ثم ذكر نحوه ● ● ●

## الثالث ●

أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا
ربك ○ قال سفين في قراءة عبد الله ونادوا يا مالك ●

## المتفق عليه عن معاذ بن

فأدناه أيهما وليؤمكما أكبركما • وفي حديث شعبة عن خالد نحوه وقال أتاه رجلان يريدان
السفر • زاد في حديث حفص بن غياث عن خالد قال وكانا متقاربين في القراءة • **وللبخاري**
**وحده** • من حديث أبي قلابة عن مالك بن الحويرث أنه قال لأصحابه ألا أنبئكم بصلاة النبي صلى الله
عليه وسلم قال وذلك في غير حين صلاة فقام ثم ركع فكبر ثم رفع رأسه فقام هنيهة ثم سجد ثم رفع
رأسه هنيهة فصلى صلاة عمرو بن سلمة شيخنا هذا قال أيوب كان يفعل شيئا لم أركم تفعلونه كان
يقعد في الثالثة أو الرابعة كذا في الكتاب • وفي حديث حماد من رواية أبي النعمان عنه عن أيوب
وفي رواية وهيب عن أيوب عن أبي قلابة نحوه وفيه فقلت لأبي قلابة كيف كانت صلاته قال مثل
صلاة شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة وكان ذلك الشيخ يتم التكبير وإذا رفع رأسه في السجدة
الثانية جلس واعتمد على الأرض ثم قام وفي حديث حماد بن زيد من رواية سليمان بن حرب نحوه
وفيه قام فأمكن القيام ثم ركع فأمكن الركوع ثم رفع رأسه فانتصب قائما هنيهة • قال
أبو قلابة صلى بنا صلاة شيخنا هذا يريد وكان أبو يزيد إذا رفع رأسه من السجدة الأخيرة من
الركعة الأولى والثالثة استوى قاعدا ثم نهض • وفي رواية خالد الحذاء عن أبي قلابة قال أخبرنا
مالك بن الحويرث الليثي أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فإذا كان في وتر من
صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا • **المتفق عليه عن جندب بن عبد**
**الله بن سفيان البجلي رضي الله عنه • الحديث**
**الأول** • عن الحسن البصري قال حدثنا جندب بن عبد الله في هذا المسجد وما
نسينا منه حديثا وما نخشى أن يكون جندب كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فأخذ
سكينا فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات قال الله عز وجل بادرني عبدي بنفسه
حرمت عليه الجنة • **الثاني** عن سلمة بن كهيل قال سمعت جندبا يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم ولم أسمع أحدا يقول قال النبي غيره فذرت منه فسمعته يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به • وفيه عند البخاري من حديث
أبي نعيمة طريف بن مجالد قال شهدت صفوان وأصحابه وجندب يوصيهم فقالوا هل
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فقال سمعته يقول من سمع سمع
الله به يوم القيامة ومن شاق شق الله عليه يوم القيامة فقالوا أوصنا فقال إن
أول ما يبلى من الإنسان بطنه فمن استطاع أن لا يأكل إلا طيبا فليفعل ومن
استطاع أن لا يحول بينه وبين الجنة ملء كف من دم أهراقه فليفعل • **الثالث**
عن أبي عمران الجوني واسمه عبد الملك بن حبيب عن جندب قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اقرءوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا • **الرابع**
عن عبد الملك بن عمير قال سمعت جندبا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا فرطكم
على الحوض • **الخامس** عن الأسود بن قيس عن جندب بن عبد الله بن سفين

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت إصبعه فقال هل أنت إلا
إصبع دميت • **السادس** عن الأسود عنه قال اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة
أو ليلتين • وفي رواية زهير ليلتين أو ثلاثا فجاءته امرأة فقالت يا محمد إني لأرجو أن يكون
شيطانك قد تركك لم أره قربك منذ ليلتين أو ثلاث قال فأنزل الله عز وجل والضحى والليل
إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى • وفي حديث ابن عيينة أبطأ جبريل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال المشركون قد ودع محمدا فأنزل الله عز وجل والضحى والليل إذا سجى ما
ودعك ربك وما قلى • **السابع** عن الأسود عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
يوم النحر ثم خطب ثم ذبح وقال من ذبح قبل أن يصلي فليذبح أخرى مكانها ومن
لم يذبح فليذبح بسم الله • وفي رواية زهير بن معاوية عن الأسود عن جندب قال
شهدت الأضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى صلاته وسلم
فإذا هو يرى لحم أضاحي قد ذبحت قبل أن يفرغ من صلاته فقال من كان ذبح قبل
أن يصلي أو يصلي فليذبح مكانها أخرى • **أفراد مسلم لحديث**
**الأول** عن عبد الله بن الحارث النجراني • عن الحسن البصري وعن أنس بن
سيرين عن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة الصبح فهو في ذمة الله فلا
يطلبنكم الله من ذمته بشيء فإنه من يطلبه من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على
وجهه في نار جهنم • قال مسلم بعد أن ذكر حديث أنس بن سيرين في حديث الحسن
عن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا ولم يذكر يكبه في نار جهنم • وقال أبو مسعود
في حديث الحسن عن جندب وانظروا يا بني آدم لا يطلبنكم الله من ذمته بشيء • وليس
هذا فيما عندنا من كتاب مسلم مذكور • وقد ذكره البرقاني في روايته من طريق
الحسن عن جندب • **الثاني** عن أبي عمران الجوني عن جندب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رجل والله لا يغفر الله لفلان فقال الله عز وجل من ذا الذي يتألى علي
أن لا أغفر لفلان إني قد غفرت له وأحبطت عملك • **الثالث** عن عبد الله بن
الحرث النجراني قال حدثني جندب قال سمعت النبي صلوات الله عليه قبل أن يموت بخمس
وهو يقول إني أبرأ إلى الله أن يكون لي منكم خليل فإن الله قد اتخذني خليلا كما
اتخذ إبراهيم خليلا ولو كنت متخذا من أمتي خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا • ألا وإن
من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور أنبيائهم وصالحيهم مساجد ألا فلا تتخذوا القبور
مساجد إني أنهاكم عن ذلك • **الرابع** عن المحلل بن حميد عن جندب
بن عبد الله البجلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل تحت راية عمية يدعو
عصبية أو ينصر عصبية فقتلة جاهلية • **الخامس** عن صفوان بن محرز

يجعل كلما جاء يخرج رمى فيه بحجر فيرجع كما كان • وفيه فصعد أبي الشجرة فأدخلاني
دارا لم أر قط أحسن منها فيها رجال شيوخ وشباب • وفيه الذي رأيته يشق شدقه
فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به إلى يوم القيامة •
والذي رأيته يشدخ رأسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل
به إلى يوم القيامة والدار الأولى التي دخلت دار عامة المؤمنين وأما هذه الدار فدار
الشهداء وأنا جبريل وهذا ميكائيل فارفع رأسك فرفعت رأسي فإذا فوقي مثل السحاب
قالا ذلك منزلك قلت دعاني أدخل منزلي قالا إنه بقي لك عمر لم تستكمله فلو
استكملته أتيت منزلك • وللبخاري حديث واحد • عن حبيب بن الشهيد
قال أمرني ابن سيرين أن أسأل الحسن ممن سمع حديث العقيقة فسألته فقال من سمرة
بن جندب • إفراد مسلم • الحديث الأول • عن عبد الرحمن بن أبي ليلى
عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من روى عني حديثا يرى أنه كذب فهو
أحد الكاذبين • الثاني • عن سوادة بن حنظلة القشيري عن سمرة بن جندب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغرنكم من سحوركم أذان بلال ولا بياض
الأفق المستطيل هكذا حتى يستطير هكذا وحكاه حماد بن زيد بيديه قال يعني معترضا
الثالث عن الربيع بن عميلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الكلام
إلى الله أربع سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر لا يضرك بأيهن بدأت لا
تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجيحا ولا أفلح فإنك تقول أثم هو فلا يكون
فيقول لا إنما هن أربع فلا تزيدن علي • الرابع عن أبي نضرة المنذر بن ملك
بن قطعة عن سمرة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال منهم من تأخذه النار إلى كعبيه
ومنهم من تأخذه إلى ركبتيه ومنهم من تأخذه إلى حجزته ومنهم من تأخذه النار إلى ترقوته •
مسند معقل بن يسار المتفق عليه منه حديث واحد
عن الحسن البصري قال عاد عبيد الله بن زياد معقل بن يسار المزني في مرضه الذي
مات فيه فقال معقل إني محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لو علمت
أن لي حياة ما حدثتك إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه
الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته إلا حرم الله عليه الجنة • وفي رواية لأبي
نعيم فلم يحطها بنصيحة لم يجد رائحة الجنة • وعند مسلم من حديث الليث عامر بن
أسامة عن معقل أن عبيد الله بن زياد زار معقل بن يسار في مرضه فقال معقل سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم ما من أمير يلي أمور المسلمين ثم لا يجهد لهم وينصح إلا لم يدخل معهم الجنة

يقول

وقد رواه مسلم من حديث أبي الأشوص مسلم بن سحاق أن معقلا مرض فأتاه عبيد الله بن
زياد يعوده بنحو حديث الحسن عن معقل • وللبخاري حديث واحد
عن الحسن عن معقل بن يسار قال كانت لي أخت تخطب إلي وأنا أمنعها من الناس
فأتاني ابن عم لي فأنكحتها إياه فاصطحبا ما شاء الله ثم طلقها طلاقا له رجعة ثم تركها
حتى انقضت عدتها فلما خطبت إلي أتاني يخطبها مع الخطاب فقلت له خطبت إلي
فمنعتها الناس وآثرتك بها فزوجتك ثم طلقتها طلاقا لك رجعة ثم تركتها حتى
انقضت عدتها فلما خطبت إلي أتيتني تخطبها مع الخطاب والله لا أنكحكها أبدا فلما قضي ترك
هذه الآية وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن الآية فكفرت
عن يميني وأنكحتها إياه • ولمسلم حديثان الحديث الأول
عن معوية بن قرة عن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العبادة في الهرج
كهجرة إلي • الثاني عن الحكم بن عبد الله الأعرج عن معقل قال رأيتني يوم الشجرة
والنبي صلى الله عليه وسلم يبايع الناس وأنا رافع غصنا من أغصانها عن رأسه ونحن أربع
عشرة مائة قال لم نبايعه على الموت ولكن بايعناه على أن لا نفر • مسند مالك بن
الحويرث رضي الله عنه المتفق عليه منه حديثان الحديث الأول
عن أبي قلابة أنه رأى مالك بن الحويرث إذا صلى كبر ورفع يديه وإذا أراد أن يركع رفع يديه
وحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل هكذا • وعند مسلم من حديث نصر بن
عاصم عن مالك بن الحويرث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا كبر رفع يديه حتى
يحاذي بهما أذنيه وإذا ركع رفع يديه حتى يحاذي بهما أذنيه فإذا رفع رأسه من
الركوع فعل مثل ذلك • وفي رواية سعيد عن قتادة حتى
يحاذي بهما فروع أذنيه • الثاني • عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث
قال أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فأقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا فظن أنا قد اشتقنا أهلنا فسألنا عمن تركنا من أهلنا فأخبرناه
فقال ارجعوا إلى أهليكم فأقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وليصلوا صلوة كذا في حين كذا وصلوة كذا
في حين كذا فإذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم • وعند البخاري
في حديث أيوب عن أبي قلابة وصلوا كما رأيتموني أصلي وحديث عبد الوهاب عن
خالد الحذاء عند مسلم مختصرا فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم أنا وصاحب لي فقال لنا إذا حضرت الصلوة

أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقال وهل كانت لهم خالة إنما كانت الخالة بعدهم وفي غيرهم ●

**الثاني** عن معوية بن قرة عن عائذ بن عمرو أن أبا سفيان أتى على سلمان وصهيب وبلال في نفر فقالوا ما أخذت سيوف الله من عنق عدو الله مأخذها فقال أبو بكر أتقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبروه فقال يا أبا بكر لعلك أغضبتهم لئن كنت أغضبتهم لقد أغضبت ربك فأتاهم فقال يا إخوتاه أغضبتكم فقالوا لا يغفر الله لك يا أخي ● **مسند سمرة بن جندب المتفق عليه منه حديثان أحدهما** ● عن عبد الله بن بريدة قال قال سمرة بن جندب لقد كنت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما فكنت أحفظ عنه فما يمنعني من القول إلا أن هاهنا رجالا هم أسن مني وقد صليت وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة وسطها ● **الثاني** ● عن أبي رجاء العطاردي عن سمرة بن جندب من رواية جرير بن حازم عن أبي رجاء عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى الصبح أقبل علينا بوجهه فقال هل رأى أحد منكم رؤيا ● هذا الذي أخرجه مسلم من هذا الحديث لم يرد ● وأخرجه البخاري بطوله ومقطعا في مواضع عدة ● وهذا نصه بطوله من حديث عوف الأعرابي عن أبي رجاء عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر أن يقول لأصحابه هل رأى أحد منكم رؤيا فيقص عليه من شاء الله أن يقص وإنه قال لنا ذات غداة إنه أتاني الليلة آتيان وإنهما ابتعثاني وإنهما قالا لي انطلق وإني انطلقت معهما وإنا أتينا على رجل مضطجع فإذا آخر قائم عليه بصخرة وإذا هو يهوي بالصخرة لرأسه فيثلغ رأسه فيتدهده الحجر هاهنا فيتبع الحجر فيأخذه فلا يرجع إليه حتى يصح رأسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الأولى قال قلت لهما سبحان الله ما هذا قال قالا لي انطلق انطلق وإني انطلقت معهما وإنا أتينا على رجل مستلق لقفاه وإذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد وإذا هو يأتي أحد شقي وجهه فيشرشر شدقه إلى قفاه ومنخره إلى قفاه وعينه إلى قفاه قال وربما قال أبو رجاء فيشق قال ثم يتحول إلى الجانب الآخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الأول فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود فيفعل مثل ما فعل المرة الأولى قال قلت سبحان الله ما هذا قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على مثل التنور قال فأحسب أنه كان يقول فإذا فيه لغط وأصوات قال فاطلعنا فيه فإذا فيه رجال ونساء عراة وإذا هم يأتيهم لهب من أسفل فإذا أتاهم ذلك اللهب ضوضوا قال قلت ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فأتينا على نهر حسبت أنه كان يقول أحمر مثل

الدم وإذا في النهر رجل سابح يسبح وإذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة وإذا ذلك السابح يسبح ما يسبح ثم يأتي ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فينطلق يسبح ثم يرجع إليه كلما رجع إليه فغر له فاه فألقمه حجرا قلت لهما ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على رجل كريه المرآة أو كأكره ما أنت رآي رجلا مرآى وإذا هو عنده نار يحشها ويسعى حولها قال قلت لهما ما هذا قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا على روضة معتمة فيها من كل نور الربيع وإذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا أكاد أرى رأسه طولا في السماء وإذا حول الرجل من أكثر ولدان رأيتهم قط قال قلت ما هذا ما هؤلاء قال قال لي انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا إلى روضة عظيمة لم أر روضة قط أعظم منها ولا أحسن قال قال لي ارق فيها قال فارتقينا فيها إلى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة قال فأتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا رجال شطر من خلقهم كأحسن ما أنت رآي وشطر منهم كأقبح ما أنت رآي قال قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر قال وإذا نهر معترض يجري كأن ماءه المحض في البياض فوقعوا فيه ثم رجعوا إلينا قد ذهب ذلك السوء عنهم وصاروا في أحسن صورة قال قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قال فسما بصري صعدا فإذا قصر مثل الربابة البيضاء قال قالا لي هذا منزلك قال قلت لهما بارك الله فيكما فذراني فأدخله قالا أما الآن فلا وأنت داخله قال قلت لهما فإني رأيت منذ الليلة عجبا فما هذا الذي رأيت قال قالا لي أما إنا سنخبرك ● أما الرجل الأول الذي أتيت عليه يثلغ رأسه بالحجر فإنه الرجل يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة ● وأما الرجل الذي أتيت عليه فشرشر شدقه إلى قفاه ومنخره إلى قفاه وعينه إلى قفاه فإنه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق ● وأما الرجال والنساء العراة الذين هم في مثل بناء التنور فإنهم الزناة والزواني ● وأما الرجل الذي أتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجارة فإنه آكل الربا ● وأما الرجل الكريه المرآة الذي عند النار يحشها ويسعى حولها فإنه مالك خازن جهنم ● وأما الرجل الطويل الذي في الروضة فإنه إبراهيم ● وأما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة ● وفي رواية البزار فأولاد المسلمين ● قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله وأولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأولاد المشركين ● وأما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فإنهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم ● وعند البخاري في حديث جرير بن حازم نحوه منه ● وفيه رأيت الليلة رجلين أتياني فأخرجاني إلى أرض مقدسة ثم ذكره ● وقال فانطلقنا إلى ثقب مثل التنور أعلاه ضيق وأسفله واسع يتوقد تحته نار فإذا ارتفعت ارتفعوا حتى كادوا أن يخرجوا وإذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة وفيه حتى أتينا على نهر من دم ولم يشك فيه رجل قائم على وسط النهر وعلى شط النهر رجل وبين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي في النهر فإذا أراد أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان

فاستغفر الله وتب إليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ويحك ارجع فاستغفر الله وتب إليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال
يا رسول الله طهرني فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك حتى إذا كانت الرابعة قال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيم أطهرك فقال من الزنا فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أبه
جنون فأخبر أنه ليس بمجنون فقال أشرب خمرا فقام رجل فاستنكهه فلم يجد منه
ريح خمر قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أزنيت فقال نعم فأمر به فرجم فكان الناس فيه
فرقتين قائل يقول لقد هلك لقد أحاطت به خطيئته وقائل يقول ما توبة أفضل من توبة
ماعز أنه جاء إلى رسول الله فوضع يده في يده ثم قال اقتلني بالحجارة قال فلبثوا بذلك يومين
أو ثلاثة ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم جلوس فسلم ثم جلس فقال استغفروا لماعز
بن مالك قال فقالوا غفر الله لماعز بن مالك قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد
تاب توبة لو قسمت بين أمة لوسعتهم ● قال ثم جاءته امرأة من غامد من الأزد
فقالت يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجعي فاستغفري الله وتوبي إليه فقالت أراك تريد
أن تردني كما رددت ماعز بن مالك قال وما ذاك قالت إنها حبلى من الزنا قال آنت قالت
نعم فقال لها حتى تضعي ما في بطنك قال فكفلها رجل من الأنصار حتى وضعت قال فأتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال قد وضعت الغامدية فقال إذا لا نرجمها وندع صبيها ليس من يرضعه
فقام رجل من الأنصار فقال إلي رضاعه يا نبي الله قال فرجمها ● الرابع عن عبد الله
بن بريدة عن أبيه قال بينا أنا جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أتته امرأة فقالت إني
تصدقت على أمي بجارية وإنها ماتت قال فقال وجب أجرك وردها عليك الميراث فقالت يا رسول
الله إنه كان عليها صوم شهر أفأصوم عنها قال صومي عنها قالت إنها لم تحج قط أفأحج عنها
قال حجي عنها ● وفي رواية صوم شهرين ● الخامس عن سليمان بن بريدة عن أبيه
أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد ومسح على خفيه فقال عمر لقد صنعت
اليوم شيئا لم تكن تصنعه قال عمدا صنعته يا عمر ● السادس عن سليمان بن بريدة عن أبيه
أن رجلا نشد في المسجد فقال من دعا إلى الجمل الأحمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا وجدت إنما
بنيت المساجد لما بنيت له ● السابع في الأوقات عن سليمان بن بريدة عن أبيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا سأله عن وقت الصلاة فقال له صل معنا هذين يعني اليومين
فلما زالت الشمس أمر بلالا فأذن ثم أمره فأقام الظهر ثم أمره فأقام العصر والشمس
مرتفعة بيضاء نقية ثم أمره فأقام المغرب حين غابت الشمس ثم أمره فأقام العشاء
حين غاب الشفق ثم أمره فأقام الفجر حين طلع الفجر فلما أن كان في اليوم الثاني أمره
فأبرد الظهر فأبرد بها فأنعم أن يبرد بها وصلى العصر والشمس مرتفعة وأخرها فوق
الذي كان وصلى المغرب قبل أن يغيب الشفق وصلى العشاء بعد ما ذهب ثلث الليل ● وصلى

الفجر فأسفر بها ● ثم قال أين السائل عن وقت الصلاة فقال الرجل أنا يا رسول الله قال وقت
صلاتكم بين ما رأيتم ● وفي حديث شعبة أنه بدأ بالصبح ثم ذكر نحوه ● الثامن
عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم إلى المقابر أن
يقول قائلهم السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين وإنا إن شاء الله بكم
لاحقون أسأل الله لنا ولكم العافية ● التاسع عن سليمان بن بريدة عن أبيه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمر أميرا على جيش أو سرية أوصاه في خاصته
بتقوى الله ومن معه من المؤمنين خيرا ثم قال اغزوا باسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر
بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا وإذا لقيت عدوك من المشركين
فادعهم إلى ثلاث خصال أو خلال فأيتهن ما أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم
إلى الإسلام فإن أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم إلى التحول من دارهم إلى المهاجرين
وأخبرهم أنهم إن فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فإن أبوا أن يتحولوا
منها فأخبرهم أنهم يكونون كأعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على
المؤمنين ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء إلا أن يجاهدوا مع المسلمين فإن هم أبوا
فسلهم الجزية فإن هم أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فإن هم أبوا فاستعن بالله عليهم
وقاتلهم وإذا حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل
لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة أصحابك فإنكم إن تخفروا
ذممكم وذمة أصحابكم أهون من أن تخفروا ذمة الله وذمة رسوله وإذا
حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن
أنزلهم على حكمك فإنك لا تدري أتصيب حكم الله فيهم أم لا ● العاشر
عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمة نساء المجاهدين على القاعدين
كحرمة أمهاتكم وما من رجل من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين في أهله فيخونه
فيهم إلا وقف له يوم القيامة فيأخذ من عمله ما شاء ثم التفت إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال فما ظنكم ● الحادي عشر عن سليمان بن بريدة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من لعب بالنرد شير فكأنما صبغ يده في لحم خنزير ودمه ●

## مسند عابد بن عمرو للبخاري حديث واحد موقوف

عن أبي جمرة نصر بن عمران الضبعي قال سألت عابد بن عمرو وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه
من أصحاب الشجرة هل نقض الوتر قال إذا أوترت من أوله فلا توتر من آخره ● ولمسلم
حديثان أحدهما عن الحسن البصري أن عابد بن عمرو وكان من أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل على عبيد الله بن زياد فقال أي بني إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إن شر الرعاء الحطمة فإياك أن تكون منهم فقال له اجلس فإنما أنت من نخالة

أن أهل فارس ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة ● **الخامس** ●
عن الحسن البصري قال استقبل والله الحسن بن علي معوية بكتائب أمثال الجبال فقال عمرو بن العاص
إني لأرى كتائب لا تولي حتى تقتل أقرانها فقال له معوية وكان والله خير أبي عمرو إن قتل هؤلاء هؤلاء
وهؤلاء هؤلاء من لي بأمور الناس من لي بنسائهم ● من لي بضيعتهم فبعث إليه برجلين من قريش من بني
عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر فقال اذهبا إلى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا إليه
فأتياه فدخلا عليه وتكلما وقالا له وطلبا إليه فقال لهم الحسن بن علي إنا بنو عبد المطلب قد أصبنا من
هذا المال وإن هذه الأمة قد عاثت في دمائها قالا فإنه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب إليك ويسألك
قال فمن يضمن هذا قالا نحن لك به فما سألهما شيئا إلا قالا نحن لك به فصالحه ● قال الحسن ولقد سمعت أبا بكرة
يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي إلى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه
أخرى ويقول إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين ● قال أبو عبد
الله الطالبي قال لي عبد الله بن محمد إنما ثبت لنا سماع الحسن من أبي بكرة لهذا الحديث **حديث**
**مسلم** ● من رواية عثمان الشحام قال انطلقت أنا وفرقد السبخي إلى مسلم بن أبي بكرة وهو في
أرضه فدخلنا عليه فقلنا هل سمعت أباك يحدث في الفتن قال نعم سمعت أبا بكرة يحدث
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها ستكون فتن ألا ثم تكون فتنة القاعد خير
من القائم فيها والقائم فيها خير من الساعي إليها ألا فإذا نزلت أو وقعت فمن كان له
إبل فليلحق بإبله ومن كان له غنم فليلحق بغنمه ومن كان له أرض فليلحق بأرضه فقال
رجل يا رسول الله أرأيت من لم يكن له إبل ولا غنم ولا أرض قال يعمد إلى سيفه فيدق على حده بحجر
ثم لينج إن استطاع النجاء اللهم هل بلغت قال فقال رجل يا رسول الله أرأيت إن أكرهت
حتى ينطلق بي إلى أحد الصفين أو إحدى الفئتين فضربني رجل بسيفه أو يجيء سهم فيقتلني قال
يبوء بإثمه وإثمك ويكون من أصحاب النار ● **مسند بريدة بن الحصيب**
**المتفق عليه منه حديث واحد** ● عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال
غزا النبي صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة ● وفي رواية مسلم أنه غزا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ست عشرة غزوة ● وله في حديث حنين بن واقد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزا تسع عشرة غزوة قاله في ثمان منهن ● قال أبو الحسن الدارقطني لم يخرج مسلم
من حديث الحسين بن واقد عن ابن بريدة عن أبيه غير هذا الحديث الواحد ● وعنده
بهذا الإسناد نسخة بلزمه أخرجها ● **وللبخاري حديثان أحدهما** عن
عبد الله بن بريدة عن أبيه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا إلى خالد يقبض الخمس
واصطفى علي منها سبية فأصبح وقد اغتسل فقلنا لخالد ألا ترى إلى هذا ● وفي رواية

البريد

من

ابن عمر وبجاوزت

سبي

الحديث

مسلم

سمعت

الله عليه يلعنه

البزاقي فقال خالد لبريدة ألا ترى ما صنع هذا ● وهكذا حكى أبو مسعود عن الكتاب
كما روى البزاقي ولم أحفظه فيه ● قال أبو بريدة وكنت أبغض عليا فلما
قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال يا بريدة أتبغض عليا فقلت نعم
فقال لا تبغضه فإن له في الخمس أكثر من ذلك ● **الثاني** ● عن أبي المليح عامر بن
أسامة بن عمير قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم فقال بكروا بصلاة العصر
فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر حبط عمله ● **إفراد مسلم**
**الحديث الأول** ● عن عبد الله بن بريدة من رواية محارب بن دثار عنه
عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم
عن لحوم الأضاحي فوق ثلاث فأمسكوا ما بدا لكم ونهيتكم عن النبيذ إلا في سقاء فاشربوا
في الأسقية كلها ولا تشربوا مسكرا ● وفي حديث وكيع كنت نهيتكم عن الأشربة في
ظروف الأدم فاشربوا في كل وعاء غير أن لا تشربوا مسكرا ● وفي رواية سليمان بن
بريدة من رواية علقمة بن مرثد عنه عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نهيتكم عن الظروف
وإن الظروف أوعية فأوعوا ما شئتم ولا تحلوا شيئا ولا تحرموه وكل مسكر حرام ● **الثاني** ● عن عبد الله
بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن عبد الله بن قيس أو الأشعري أعطي
مزمارا من مزامير آل داود ● وقد تقدم في مسند أبي موسى ● **الثالث في قصة**
**ماعز والغامدية** ● من رواية عبد الله وسليمان ابني بريدة عن أبيهما ● ففي
حديث عبد الله بن بريدة أن ماعز بن مالك الأسلمي أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله إني قد ظلمت نفسي وزنيت وإني أريد أن تطهرني فرده فلما كان من الغد أتاه فقال يا رسول الله إني
قد زنيت فرده الثانية فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قومه فقال أتعلمون بأسا تنكرون
منه شيئا فقالوا لا نعلمه إلا وفي العقل من صالحينا فيما نرى فأتاه الثالثة فأرسل إليهم أيضا يسأل
عنه فأخبروه أنه لا بأس به ولا بعقله فلما كان الرابعة حفر له حفرة ثم أمر به فرجم
قال فجاءت الغامدية فقالت يا رسول الله إني قد زنيت فطهرني وإنه ردها فلما كان الغد قالت
يا رسول الله لم تردني لعلك أن تردني كما رددت ماعزا فوالله إني لحبلى قال إما لا فاذهبي حتى تلدي فلما
ولدت أتته بالصبي في خرقة قالت هذا قد ولدته قال اذهبي فأرضعيه حتى تفطميه
فلما فطمته أتته بالصبي في يده كسرة خبز فقالت هذا يا نبي الله قد فطمته وقد أكل
الطعام فدفع الصبي إلى رجل من المسلمين ثم أمر بها فحفر لها إلى صدرها وأمر الناس فرجموها
فيقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى رأسها فتنضح الدم على وجه خالد فسبها فسمع نبي الله
صلى الله عليه وسلم سبه إياها فقال مهلا يا خالد فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها
صاحب مكس لغفر له ثم أمر بها فصلى عليها ودفنت ● وفي حديث سليمان عن أبيه قال
جاء ماعز بن مالك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله طهرني قال ويحك ارجع

نسخة التسلل
المليح بالتحريف و

سيسميه بغير اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى قال فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت
حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم
وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا
وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض ألا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه أن يكون أوعى له من
بعض من سمعه ثم قال ألا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد ● وفي أول حديث بشر بن
المفضل عن ابن عون أن النبي صلى الله عليه وسلم قعد على بعيره وأمسك إنسان بخطامه
أو بزمامه فقال أي شهر هذا فذكر نحوه مختصرا ● زاد مسلم في آخره من رواية يزيد بن
زريع وحماد بن مسعدة عن ابن عون عن ابن سيرين ● ثم اكفني إلى كبشين أملحين
فذبحهما وإلى جريعة من الغنم فقسمها بيننا ● قال أبو الحسن الدارقطني وهذا الكلام يعني
هذه الزيادة وهم من ابن عون فيما يقال ولا نعلم رواه ابن سيرين عن أنس قاله أيوب
عنه ● ولم يخرج البخاري هذه الزيادة ● وفي حديث مسدد عن يحيى القطان فيه قال
فلما كان يوم حرق ابن الحضرمي حين حرقه جارية بن قدامة أشرفوا على أبي بكرة
فقالوا هذا أبو بكرة تراك قال عبد الرحمن حدثني أبي عن أبي بكرة أنه قال لو دخلوا علي
ما بهشت لهم بقصبة ● **الثاني** ● عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة ● **الثالث** عن عبد الرحمن عن أبيه
قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب إلا سواء بسواء
وأمرنا أن نشتري الفضة بالذهب كيف شئنا ونشتري الذهب بالفضة كيف شئنا قال
فسأله رجل فقال يدا بيد فقال هكذا سمعت ● **الرابع** ● عن عبد الرحمن عن أبيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ثلاثا قلنا بلى يا رسول الله قال الإشراك
بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال ألا وقول الزور وشهادة الزور فما زال
يكررها حتى قلنا ليته سكت ● **الخامس** ● عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال
أثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك قطعت عنق
صاحبك ثلاثا ثم قال من كان منكم مادحا أخاه لا محالة فليقل أحسب فلانا والله حسيبه
ولا أزكي على الله أحدا أحسب كذا وكذا إن كان يعلم ذلك منه ● وعند مسلم من
حديث شعبة شرح ذلك الثناء الذي أثنى به الرجل عند النبي صلى الله عليه وسلم وذلك أنه
قال فيه إن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر عنده رجل فقال رجل يا رسول الله ما رأيت رجلا بعده
رسول الله أفضل منه في كذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق صاحبك
مرارا يقول ذلك ثم ذكر باقي الحديث نحوه ● **السادس** ● عن عبد الرحمن بن أبي
بكرة قال كتب أبي وكتبت له إلى ابنه عبيد الله بن أبي بكرة وهو قاض بسجستان
أن لا تحكم بين اثنين وأنت غضبان فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

لا يحكم أحد بين اثنين وهو غضبان ● وفي رواية لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان ● ● ●
**السابع** ● عن عبد الرحمن بن أبي بكرة من رواية عبد الملك بن عمير عنه عن أبيه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم أرأيتم إن كان جهينة ومزينة وأسلم وغفار خيرا من بني تميم
وبني أسد وبني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة فقال رجل خابوا وخسروا
فقال هم خير من بني تميم ومن بني أسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة
وأول حديث محمد بن أبي يعقوب أن الأقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم إنما نابعك
شرار الحجيج من أسلم وغفار ومزينة وأحسبه وجهينة ● ابن أبي يعقوب شك ●
قال النبي صلى الله عليه وسلم أرأيتم إن كان أسلم وغفار ومزينة وأحسبه وجهينة خيرا من بني
تميم وبني عامر وأسد وغطفان خابوا وخسروا قال نعم قال والذي نفسي بيده إنهم لخير منهم
وفي حديث عبد الصمد شعبة حدثني سيد بني تميم محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب الضبي
وذكره ● وهو عند مسلم من حديث علي الحمصي عن شعبة مختصرا عن أبي بشر عن عبد
الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أنه عليه السلام قال أسلم وغفار ومزينة وجهينة خير من بني تميم
ومن عامر والحليفين بني أسد وغطفان بغير شك في جهينة ● **الثامن** ● عن ربعي
بن حراش وعن الأحنف بن قيس واسمه الضحاك وكنيته أبو بحر بمعناه عن أبي بكرة فلقي حديث الأحنف
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا التقى المسلمان ● وفي رواية إذا التقى المسلمان بسيفيهما
فالقاتل والمقتول في النار فقلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال إنه كان حريصا على قتل صاحبه
وفي حديث ربعي عن أبي بكرة عنه عليه السلام أنه قال إذا التقى المسلمان حمل أحدهما على أخيه السلاح
فهما في جرف جهنم فإذا قتل أحدهما صاحبه دخلاها جميعا ● وحديث ربعي عند البخاري بغير إسناد
إليه وكذلك رواية بكار بن عبد العزيز عن أبيه عن أبي بكرة بنحوه ● **أفراد البخاري الحديث**
**الأول** ● عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل
المدينة رعب المسيح الدجال يومئذ سبعة أبواب على كل باب ملكان ● **الثاني** ● عن الحسن
البصري عن أبي بكرة أنه أتى إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل أن يصل إلى الصف
فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد ● **الثالث** ● عن الحسن عن أبي
بكرة قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج يجر رداءه حتى انتهى إلى المسجد وثاب الناس
إليه فصلى بهم ركعتين فجلت الشمس فقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله وإنهما لا يخسفان لموت
أحد فإذا كان ذلك فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم وذلك أن ابنا للنبي صلى الله عليه وسلم مات فقال الناس في ذلك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ● وحديث شعبة مختصرا خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس
**الرابع** ● عن الحسن عن أبي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
أيام الجمل بعد ما كدت أن ألحق بأصحاب الجمل فأقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم

الخرّاق وكان في يده طول فقال يا رسول الله فذكر له صنيعه وخرج عثمان بحر رداءه حتى أتيهما
إلى الناس فقال صدق هذا قالوا نعم يصلي ركعة ثم سجدتين ثم سلم • الثامن • عن أبي المهلب
عن عمران قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أخا لكم قد مات فقوموا فصلوا عليه يعني النجاشي •
التاسع عن أبي المهلب عن عمران قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره وامرأة
من الأنصار على ناقة فضجرت فلعنتها فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خذوا ما عليها
ودعوها فإنها ملعونة قال عمران فكأني أراها الآن تمشي في الناس ما يعرض لها أحد •

## المتفق عليه من حديث عبد الرحمن ابن سمرة رضي الله عنه

## • حديث واحد

عن الحسن بن أبي الحسن البصري عن عبد الرحمن
بن سمرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة فإنك
إن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها وإن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها وإذا حلفت على
يمين فرأيت غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك • وفي رواية أبي
العوام وسفيان بن فروة عن جرير بن حازم فكفر عن يمينك وأت الذي هو خير

## وللمسلم حديثان أحدهما

عن الحسن البصري عن عبد الرحمن
بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بالطواغي ولا بآبائكم •
الثاني عن حيان بن عمير أبي العلاء عن عبد الرحمن بن سمرة قال كنت أرمي بأسهم لي
بالمدينة في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ كسفت الشمس فنبذتها وقلت
والله لأنظرن إلى ما حدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم في كسوف الشمس قال فانتبذتها وهو قائم
في الصلاة رافع يديه يجعل يسبح ويحمد ويهلل ويكبر ويدعو حتى جلى عنها
فلما جلى عنها قرأ سورتين وصلى ركعتين •

## المتفق عليه عن عبد الله بن مغفل المزني رضي الله عنه

## • الحديث الأول

عن عبد الله بن بريدة عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بين كل أذانين صلاة بين كل أذانين
صلاة ثم قال في الثالثة لمن شاء • وفي حديث عبد الوارث بن سعيد عن حسين المعلم أنه عليه
السلام قال صلوا قبل صلاة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس سنة
الثاني • عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا نجاصر قصر خيبر فرمى إنسان
بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه •

وعند مسلم من رواية سليمان بن المغيرة أن عبد الله بن مغفل قال أصبت جرابا من شحم يوم
خيبر قال فالتزمته وقلت لا أعطي اليوم أحدا من هذا شيئا فالتفت فإذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم متبسما • الثالث • عن عقبة بن صهبان الأزدي عن عبد الله بن مغفل
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخذف وقال إنه لا يقتل الصيد ولا ينكأ العدو وإنه
يفقأ العين ويكسر السن • وفي حديث شعبة أن عقبة قال عن عبد الله بن مغفل وكان
ممن بايع تحت الشجرة وأنه سمع ابن مغفل يقول في البول في المغتسل • وهو عند البخاري من
حديث عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل أنه رأى رجلا يخذف فقال لا تخذف فإن رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف أو كان يكره الخذف وقال إنه لا يصاد به صيد ولا ينكأ
به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقأ العين ثم رآه بعد ذلك يخذف فقال له أحدثك عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن الخذف أو كره الخذف وأنت تخذف لا أكلمك كذا وكذا
وهذا أيضا عند مسلم من حديث سعيد بن جبير وفيه عنه أن قريبا لعبد الله بن مغفل خذف
فنهاه وقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف وقال إنها لا تصيد صيدا ولا
تنكأ عدوا ولكنها تكسر السن وتفقأ العين قال ثم عاد فقال أحدثك أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عنه ثم عدت تخذف لا أكلمك أبدا • الرابع • عن أبي
أيوب بن معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة
على ناقته يقرأ سورة الفتح فرجع في قراءته قال ففرأ ابن مغفل ورجع وقال معوية
لولا الناس لأخذت لكم بذلك الذي ذكره ابن مغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم •

## وللبخاري وحده

• عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم المغرب قال والأعراب تقول
هي العشاء •

## وللمسلم وحده

• عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن ابن المغفل
قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب ثم قال ما بالهم وبال الكلاب ثم رخص
في كلب الصيد وكلب الغنم • وقال إذا ولغ الكلب في الإناء فاغسلوه سبع مرات وعفروه
الثامنة في التراب •

## المتفق عليه عن أبي بكرة نفيع بن الحارث

## رضي الله عنه • الحديث الأول

عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الزمان قد استدار
كهيئته يوم خلق الله السماوات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاثة
متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان •
أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه فقال
أليس ذا الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم قال فسكت حتى ظننا أنه

قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء

**الثاني** عن أبي رجاء العطاردي عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد فيدخلون الجنة ويسمون الجهنميين

**الثالث** عن عبد الله بن بريدة عن عمران أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل قاعدا قال إن صلى قائما فهو أفضل ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد وفي حديث إبرهيم بن طهمان أن عمران قال كانت بي بواسير فسألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال صل قائما فإن لم تستطع فقاعدا فإن لم تستطع فعلى جنب

**الرابع** عن صفوان بن محرز عن عمران قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب فأتاه ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فأعطنا مرتين فتغير وجهه ثم دخل عليه ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا يا رسول الله قالوا جئنا لنتفقه في الدين ولنسألك عن أول هذا الأمر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السماوات والأرض وكتب في الذكر كل شيء ثم أتاني رجل فقال يا عمران أدرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت أطلبها فإذا السراب ينقطع دونها وايم الله لوددت أنها قد ذهبت ولم أقم

**الأول** عن مطرف بن عبد الله أنه كانت له امرأتان فجاء من عند إحداهما فقالت الأخرى حيث من عند فلانة فقال حيث من عند عمران بن حصين فحدثنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أقل ساكني الجنة النساء

**الثاني** عن زرارة بن أوفى عن عمران بن حصين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سكت الظهر فجعل رجل يقرأ خلفه سبح اسم ربك الأعلى فلما انصرف قال أيكم قرأ أو أيكم القارئ قال رجل أنا فقال قد ظننت أن بعضكم خالجنيها وفي رواية أي عوانة صلاة الظهر أو العصر بالسبح

**الثالث** عن محمد بن سيرين عن عمران قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا بغير حساب قالوا ومن هم يا رسول الله قال هم الذين لا يكتوون ولا يسترقون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة فقال ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت منهم فقام رجل فقال يا نبي الله ادع الله أن يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة وهو عند مسلم أيضا من حديث الحكم بن الأعرج عن عمران نحوه وزاد ولا يسترقون ولم يذكر في هذه الرواية قول عكاشة إلى آخره

**الرابع** عن محمد بن سيرين

تاريخ ناسخ

وأبي المهلب عبد الرحمن بن عمرو عن عمران أن رجلا أعتق ستة مملوكين له عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجزأهم ثلاثة أجزاء فأقرع بينهم وأعتق اثنين وأرق أربعة وقال له قولا شديدا وفي حديث عبد الوهاب الثقفي أن رجلا من الأنصار أوصى عند موته فأعتق ستة مملوكين وذكره

**الخامس** عن أبي المهلب عبد الرحمن بن عمرو وهو عمر أبي قلابة عن عمران أن امرأة من جهينة أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حبلى من الزنا فقالت يا نبي الله أصبت حدا فأقمه علي فدعا نبي الله صلى الله عليه وسلم وليها فقال أحسن إليها فإذا وضعت فائتني ففعل فأمر بها نبي الله صلى الله عليه وسلم فشدت عليها ثيابها ثم أمر بها فرجمت ثم صلى عليها فقال له عمر تصلي عليها يا رسول الله وقد زنت قال لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من أهل المدينة لوسعتهم وهل وجدت أفضل من أن جادت بنفسها لله

**السادس** عن أبي المهلب عن عمران بن حصين قال كانت ثقيف حلفاء لبني عقيل فأسرت ثقيف رجلين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من بني عقيل وأصابوا معه العضباء فأتاه عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الوثاق فقال يا محمد فأتاه فقال ما شأنك فقال بما أخذتني وأخذت سابقة الحاج يعني العضباء فقال أخذتك بجريرة حلفائك ثقيف ثم انصرف عنه فناداه فقال يا محمد يا محمد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رقيقا فرجع إليه فقال ما شأنك قال إني مسلم قال لو قلتها وأنت تملك أمرك أفلحت كل الفلاح ثم انصرف فناداه يا محمد يا محمد فأتاه فقال ما شأنك فقال إني جائع فأطعمني وظمآن فاسقني قال هذه حاجتك فقدي بالرجلين قال وأسرت امرأة من الأنصار وأصيبت العضباء فكانت المرأة في الوثاق وكان القوم يريحون نعمهم بين يدي بيوتهم فانفلتت ذات ليلة من الوثاق فأتت الإبل فجعلت إذا دنت من البعير رغا فتركه حتى تنتهي إلى العضباء فلم ترغ قال وهي ناقة منوقة وفي حديث الثقفي وهي ناقة مذربة فقعدت في عجزها ثم زجرتها فانطلقت ونذروا بها فطلبوها فأعجزتهم ونذرت لله إن نجاها الله عليها لتنحرنها فلما قدمت المدينة رآها الناس فقالوا العضباء ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت إني نذرت إن نجاها الله عليها لتنحرنها فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له فقال سبحان الله بئس ما جزتها نذرت لله إن نجاها الله عليها لتنحرنها لا وفاء لنذر في معصية ولا فيما لا يملك العبد

**السابع** عن أبي المهلب عن عمران بن الحصين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر فسلم من ثلاث ركعات ثم دخل منزله فقام إليه رجل يقال له

لأشجر الناس من بين هذه وهذه وقالت بإصبعيها الوسطى والسبابة فرفعتهما إلى السماء
تعني السماء والأرض أو إنه لرسول الله حقا فكان المسلمون بعد يغيرون على من
حولها من المشركين ولا يصيبون الصرم الذي هي منه فقالت يوما لقومها ما أرى هؤلاء
إن هؤلاء القوم يدعونكم عمدا فهل لكم في الإسلام فأطاعوها ودخلوا في الإسلام ●
وفي حديث سلم بن زرير أن أول من استيقظ أبو بكر ثم عمر وإنه عليه السلام قال
ارتحلوا فسار حتى إذا انبعثت الشمس نزل فصلى الغداة قال عمران ثم عجلني في
ركب بين يديه نطلب الماء وذكره إلى أن قال فسرنا وخن أربعون رجلا
عطاشا حتى روينا وملأنا كل قربة معنا وإداوة وغسلنا صاحبنا غير أنا لم نسق بعيرا
وهي تكاد تتضرج بالماء يعني المزادتين ● **الثاني** عن أبي رجاء العطاردي
عن عمران بن حصين قال أنزلت آية المتعة في كتاب الله ففعلنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولم ينزل قرآن يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برأيه ما شاء
قال البخاري فقال ابن عمر ● وفي رواية عنه لمسلم نزلت آية المتعة في كتاب الله
يعني بها متعة الحج وأمرنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لم تنزل آية تنسخ آية
متعة الحج ولم ينه عنها حتى مات ● وفي رواية مطرف بن عبد الله بن الشخير عن
عمران بمعناه لهما وفيه تمتعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ● ولمسلم مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ● ومنهم من قال في رواية مسلم جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين حج وعمرة وتمتع نبي الله صلى الله عليه وسلم وتمتعنا معه وإن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد اعتمر طائفة من أهله في العشر فلم تنزل آية تنسخ ذلك ولم ينه عنه
حتى مضى لوجهه ● وفيها وقد كان يسلم علي حتى اكتويت فتركت الكي فعاد ●
**الثالث** ● عن مطرف بن عبد الله قال صليت خلف علي بن أبي طالب أنا وعمران بن حصين
فكان إذا سجد كبر وإذا رفع رأسه كبر وإذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة
أخذ بيدي عمران بن حصين فقال قد ذكرني هذا صلاة محمد أو قال لقد صلى بنا صلاة محمد
صلى الله عليه وسلم ● **الرابع** ● عن مطرف عن عمران أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له
أو قال لرجل وهو يسمع أصمت من سرة هذا الشهر قال لا قال فإذا أفطرت فصم يومين ●
وفي رواية أبي النعمان عند البخاري أما صمت سرر هذا الشهر قال أظنه يعني رمضان ● قال
وفي رواية ثابت من سرر شعبان ● قال البخاري وشعبان أصح ● وفي رواية عبد الله بن هانئ
بن أبي مطرف عنه عند مسلم هل صمت من سرر هذا الشهر شيئا يعني شعبان قال لا قال
فإذا أفطرت رمضان فصم يوما أو يومين شك شعبة قال وأظنه قال يومين ●

وفي رواية أبي العلاء عن مطرف فإذا أفطرت من رمضان فصم يومين مكانه ولم يشك ● **الخامس**
عن مطرف عن عمران قال قال رجل يا رسول الله أيعرف أهل الجنة من أهل النار قال نعم قال
فلم يعمل العاملون قال كل يعمل لما خلق أو لما يسر له ● وفي حديث مسلم قال كل ميسر لما
خلق له ● وفي رواية أبي الأسود الدؤلي لمسلم قال قال لي عمران بن الحصين أرأيت ما يعمل
الناس اليوم ويكدحون فيه أشيء قضي عليهم ومضى عليهم من قدر قد سبق أو فيما يستقبلون
به مما أتاهم به نبيهم وثبتت الحجة عليهم فقلت بل شيء قضي عليهم ومضى عليهم قال فقال فلا
يكون ظلما قال ففزعت من ذلك ففزعا شديدا وقلت كل شيء خلق الله وملك يده فلا يسأل
عما يفعل وهم يسألون فقال لي يرحمك الله إني لم أرد بما سألتك إلا لأجرب عقلك ●
وإن رجلين من مزينة أتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالا يا رسول الله أرأيت ما يعمل الناس
اليوم ويكدحون فيه أشيء قضي عليهم ومضى فيهم من قدر قد سبق أو فيما يستقبلون به
مما أتاهم به نبيهم وثبتت الحجة عليهم قال لا بل شيء قضي عليهم ومضى فيهم وتصديق ذلك
في كتاب الله تعالى ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها ● **السادس**
عن زهدم بن مضرب عن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير أمتي قرني
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا أدري أذكر بعد قرنه قرنين أو ثلاثة ثم
إن بعدهم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا
يوفون ويظهر فيهم السمن ● وعند مسلم عن زرارة بن أوفى عن عمران بن حصين نحوه ●
زاد في حديث هشام عن قتادة ويحلفون ولا يستحلفون ● **السابع** ● عن زرارة بن
أوفى عن عمران بن حصين أن رجلا عضن يد رجل فنزع يده من فيه فوقعت ثنيتاه
فاختصموا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يعض أحدكم يد أخيه كما يعض الفحل لا دية
لك ● وفي رواية هاشم عن قتادة فأبطله وقال أردت أن تأكل لحمه ● وهو عند مسلم
أيضا من حديث ابن سيرين عن عمران نحوه وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تأمرني
تأمرني أن أمكنه أن يدع يده في فيك تقضمها كما يقضم الفحل أدفع يدك حتى
يعضها ثم انتزعها ● وفي مسند يعلى بن أمية نحوه ● **الثامن** ● عن أبي التوأم
حسان بن حريث العدوي عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء
لا يأتي إلا بخير فقال بشير بن كعب إنه مكتوب في الحكمة إن منه وقارا ومنه
سكينة ● وفي رواية وهنه ضعف فقال عمران أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتحدثني عن صحفك ● وهو عند مسلم أيضا من رواية أبي قتادة تميم بن نذير العدوي
عن عمران ● ومن رواية حجير بن الربيع عن عمران بنحوه وفيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الحياء خير كله أو قال الحياء كله خير شك الراوي ● **أفراد البخاري**
**الحديث الأول** ● عن أبي رجاء العطاردي عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم

علي قبل ان ابعث اني لاعرفه الآن • **العشرون** • عن سماك عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الا اني فرط لكم على الحوض وان بعد ما بين طرفيه كما بين
صنعاء وايلة كان الاباريق فيه النجوم • **الحادي والعشرون** • عن
سماك عن جابر بن سمرة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الاولى ثم خرج
الى اهله وخرجت معه فاستقبله ولدان فجعل يمسح خدي احدهما واحدا واحدا قال
واما انا فمسح خدي قال فوجدت ليديه بردا او ريحا كانما اخرجها من جونة عطار •
**الثاني والعشرون** • عن سماك عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضليع الفم اشكل العين منهوش العقبين قال قلت لسماك ما ضليع الفم قال عظيم
الفم قلت ما اشكل العين قال طويل شق العين قال قلت ما منهوش العقب
قال قليل لحم العقب • **الثالث والعشرون** • عن سماك انه سمع جابر
بن سمرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شمط مقدم راسه ولحيته
وكان اذا ادهن لم يتبين واذا شعث راسه تبين وكان كثير شعر اللحية •
فقال رجل وجهه مثل السيف قال لا كان مثل الشمس والقمر وكان مستديرا •
ورايت الخاتم من عند كتفه مثل بيضة الحمامة يشبه جسده • **المتفق**
**عليه عن سليمان بن صرد رضي الله عنه الحديث الاول**
عن علي بن ثابت عن سليمان بن صرد قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان
يستبان فاحدهما قد احمر وجهه وانتفخت اوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني
لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم لذهب
عنه ما يجد فقال له انه النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال وهل
بي من جنون • **الثاني للبخاري وحده** • من رواية الشعبي عن سليمن
بن صرد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين اجلى الاحزاب عنه الآن نغزوهم
ولا يغزونا نحن نسير اليهم • **عن عروة بن الجعد وقيل ابن**
**ابي الجعد البارقي عند مالك في الكتابين متن واحد**
اخرجاه من رواية الشعبي عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود بنواصيها
الخير الاجر والمغنم • الى يوم القيامة • واخرجاه من رواية شبيب بن غرقدة عن عروة
البارقي نحوه وليس فيه الاجر والمغنم • واخرجه مسلم وحده من رواية الغيزار بن
حريث عنه مثله ولم يذكر الاجر والمغنم • زاد البرقاني في حديث الشعبي من

رواية عبد الله بن ادريس عن حصين عنه عن عروة برفعه قال فيه الابل عز لاهلها
والغنم بركة والخير معقود في نواصي الخيل • وليس ذكر الابل والغنم عند مسلم
في حديث ابن ادريس • **المتفق عليه عن عمران بن الحصين رضي**
**الله عنه الحديث الاول** • عن ابي رجاء العطاردي
عن عمران قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا اسرينا حتى اذا كنا في آخر الليل
وقعنا وقعة ولا وقعة عند المسافر احلى منها فما ايقظنا الا حر الشمس فكان اول
من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان يسميهم ابو رجاء فنسي عوف ثم عمر بن الخطاب
الرابع وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نام لم نوقظه حتى يكون هو يستيقظ لانا لا
ندري ما يحدث له في نومه فلما استيقظ عمر ورأى ما اصاب الناس وكان رجلا جليدا
كبر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ
لصوته النبي صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ شكوا اليه الذي اصابهم فقال لا ضير او لا يضير
ارتحلوا فارتحل فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ ونودي بالصلاة فصلى
بالناس فلما انفتل من صلاته اذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم فقال ما منعك
يا فلان ان تصلي مع القوم قال اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك
ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى اليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه ابو
رجاء ويسميه عوف ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امرأة بين مزادتين او سطيحتين
من ماء على بعير لها فقالا لها اين الماء فقالت عهدي بالماء امس هذه الساعة ونفرنا خلوفا قالا لها
انطلقي اذا قالت الى اين قالا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الذي يقال له الصابي قالا هو الذي تعنين
فانطلقي فجاءا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى
الله عليه وسلم باناء ففرغ فيه من افواه المزادتين او السطيحتين واوكأ افواههما واطلق العزالي
ونودي في الناس اسقوا واستقوا فسقى من شاء واستقى من شاء وكان آخر ذلك ان اعطى الذي
اصابته الجنابة اناء من ماء قال اذهب فافرغه عليك وهي قائمة تنظر الى ما يفعل بمائها وايم
الله لقد اقلع عنها وانه ليخيل الينا انها اشد ملئة منها حين ابتدئ فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اجمعوا لها فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما فجعلوه في ثوب
وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها قال لها تعلمين ما رزئنا من مائك
شيئا ولكن الله هو الذي اسقانا فاتت اهلها وقد احتبست عنهم قالوا ما حبسك يا فلانة
قالت العجب لقيني رجلان فذهبا بي الى هذا الصابي ففعل كذا وكذا فوالله انه

في الصلوة قال ثم خرج علينا فرأنا حلقا فقال ما لي أراكم عزين قال ثم خرج علينا فقال ألا تصفون
كما تصف الملائكة عند ربها فقلنا يا رسول الله كيف تصف الملائكة عند ربها قال يتمون الصفوف
الأولى ويتراصون في الصف ● **الثالث** ● عن جعفر بن أبي ثور عن جده جابر بن
سمرة أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أأتوضأ من لحوم الغنم قال إن شئت فتوضأ
وإن شئت فلا تتوضأ قال أتوضأ من لحوم الإبل قال نعم فتوضأ من لحوم الإبل قال أأصلي في مرابض
الغنم قال نعم قال أأصلي في مبارك الإبل قال لا ● **الرابع** ● عن جعفر بن أبي ثور عن
جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالقيام يوم عاشوراء ويحثنا عليه
ويتعاهدنا عنده فلما فرض رمضان لم يأمرنا ولم ينهنا عنه ولم يتعاهدنا عنه ● ● ●
**الخامس** ● عن عبيد الله بن القبطية عن جابر بن سمرة قال صلينا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركعتا إذا سلمنا قلنا السلام عليكم السلام عليكم فنظر إلينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما شأنكم تشيرون بأيديكم كأنها أذناب خيل شمس إذا سلم أحدكم
فليلتفت إلى صاحبه ولا يومئ بيده ● وفي حديث مشعر إنما يكفي أحدكم أن يضع
يده على فخذه ثم يسلم على أخيه من على يمينه وشماله **السادس** ● عن سماك بن حرب
عن جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله سمى المدينة طابة ● **السابع**
عن سماك عن جابر بن سمرة قال رأيتما عز بن مالك حين جيء به إلى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو رجل قصير أعضل ليس عليه رداء فشهد على نفسه أربع مرات أنه زنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلعلك قال لا والله إنه قد زنا الآخر قال فرجمه ثم خطب فقال
لا كلما نفر غازي في سبيل الله خلف أحدهم له نبيب كنبيب التيس يمنح أحدهم الكثبة أما
والله إن تمكني من أحدهم لا أكلمه عنهن ● وفي حديث شعبة فرده مرتين ثم أمر به
فرجم قال حدثنيه سعيد بن جبير فقال إنه رده أربع مرات ● وفي رواية أبي عامر العقدي
عن شعبة فرده مرتين أو ثلاثا ● **الثامن** ● عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة
أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يمت حتى صلى قاعدا ● **التاسع** ● عن سماك عن جابر بن سمرة
قال كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خطبتان يجلس بينهما يقرأ القرآن ويذكر الناس ●
وفي حديث أبي خيثمة عن سماك كان يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب قائما فمن نبأك أنه
كان يخطب جالسا فقد كذب فقد والله صليت معه أكثر من ألفي صلاة ● **العاشر**
عن سماك عن جابر بن سمرة قال كنت أصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات فكانت

صلاته قصدا وخطبته قصدا ● **الحادي عشر** ● عن زائدة عن سماك عن جابر بن سمرة
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الفجر بق والقرآن المجيد ونحوها وكانت
صلاته بعد إلى تخفيف ● وفي حديث زهير عن سماك نحوه ● **الثاني عشر** ● عن سماك
عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر بالليل إذا يغشى وفي
العصر نحو ذلك وفي الصبح أطول من ذلك ● وفي حديث شعبة كان يقرأ في الظهر
بسبح اسم ربك الأعلى وفي الصبح أطول من ذلك ● **الثالث عشر** ● عن سماك
عن جابر بن سمرة قال كان بلال يؤذن إذا دحضت فلا يقيم حتى يخرج النبي صلى الله
عليه وسلم فإذا خرج أقام الصلاة حين يراه ● وفي رواية شعبة عن سماك عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر إذا دحضت الشمس لم يرد ● **الرابع عشر**
عن سماك عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الصلوات نحو من صلاتكم
وكان يؤخر العتمة بعدكم إلى شيئا وكان يخفف الصلاة ● وفي حديث أبي الأحوص كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤخر العشاء الآخرة لم يزد ● **الخامس عشر** ● عن سماك قال
قلت لجابر بن سمرة أكنت تجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم كثيرا كان لا يقوم من مصلاه
الذي يصلي فيه الصبح أو الغداة حتى تطلع الشمس فإذا طلعت الشمس قام وكانوا يتحدثون فيأخذون
في أمر الجاهلية فيضحكون ويتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ● وفي حديث سفين وغيره عن
سماك عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى الفجر جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس
حسنا ● **السادس عشر** ● عن سماك عن جابر بن سمرة قال صليت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم العيدين غير مرة ولا مرتين بغير أذان ولا إقامة ● **السابع عشر**
عن سماك عن جابر بن سمرة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
على أبي الدحداح ثم أتي بفرس عري فحمله رجل فركبه فجعل يتوقص به ونحن
نتبعه نسعى خلفه قال فقال رجل من القوم إن النبي صلى الله عليه وسلم قال كم
من عذق معلق أو مذلل لأبي الدحداح ● وفي رواية مذلل أو قال شعبة لأبي
الدحداح ● وفي رواية مالك بن مغول عن سماك عنه قال أتى النبي صلى الله عليه
وسلم بفرس مغروري فركبه حين انصرف من جنازة أبي الدحداح ونحن نمشي حوله
**الثامن عشر** ● عن سماك عن جابر بن سمرة قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم
برجل قتل نفسه بمشاقص فلم يصل عليه ● **التاسع عشر** ● عن سماك عن
جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعرف حجرا بمكة كان يسلم

وفي رواية فمن لم يجد فبكلمة طيبة ● وفي رواية أنه ذكر النار فتعوذ منها وأشاح بوجهه
ثلاث مرات ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة ● وفي رواية البخاري
من حديث مجالد بن سعيد عن عدي بن حاتم قال بينا أنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتاه رجل
فشكا إليه الفاقة ثم أتاه آخر فشكا إليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رأيت الحيرة
قلت لم أرها وقد أنبئت عنها قال فإن طالت بك حياة لترين الظعينة ترتحل من
الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف أحدا إلا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فأين دعار طيء
الذين سعروا البلاد ● ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى
بن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج
ملء كفه من ذهب أو فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد أحدا يقبله منه ● ولتلقين
الله أحدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له فليقولن ألم
أبعث إليك رسولا فيبلغك فيقول بلى يا رب فيقول ألم أعطك مالا وأفضل
عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى إلا جهنم
وينظر عن يساره فلا يرى إلا جهنم ● قال عدي فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد شق تمرة فبكلمة طيبة ● قال عدي فرأيت الظعينة
ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف إلا الله ● وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى
بن هرمز ولئن طالت بكم حياة لترون ما قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ملء كفه ● ● ●

دعار قطاع الطريق

مشعروا البلاد أي أوقعوا الشر فيها أما خوفا من السعي وهو توقدها والتهابها ●

**الثالث** عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود
من الفجر عمدت إلى عقال أسود وإلى عقال أبيض فجعلتهما تحت وسادتي وجعلت أنظر من الليل فلا
يتبين لي فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال إنما ذلك سواد الليل
وبياض النهار ● **ومن أفراد مسلم ● الحديث الأول** ● عن تميم بن
طرفة الطائي قال جاء سائل إلى عدي بن حاتم يسأله نفقة أو في بعض ثمن خادم أو في بعض
فقال ليس عندي ما أعطيك إلا درعي ومغفري فاكتب إلي على أن يعطوكها قال فلم يرض
فغضب عدي فقال والله لا أعطيك شيئا ثم إن الرجل رضي فقال أما والله لولا أني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف على يمين ثم رأى أتقى لله منها فليأت التقوى
ما حنثت في يميني ● وفي رواية عنه عليه السلام قال إذا حلف أحدكم على اليمين فرأى
خيرا منها فليكفرها وليأت الذي هو خير ● **الثاني** ● عن تميم بن طرفة عن عدي
بن حاتم أن رجلا خطب عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يطع الله ورسوله فقد رشد
ومن يعصهما فقد غوى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس الخطيب أنت قل ومن يعص
الله ورسوله ● **المتفق عليه عن جابر بن سمرة رضي الله عنه** ●

قوله هذا الخيط عقال أي الحبل الذي يربط به البعير وهو عرفه عام ●

**الحديث الأول** ● عن عبد الملك بن عمير عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن
كنوزهما في سبيل الله ● **الثاني** ● عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون بعدي اثنا عشر أميرا فقال كلمة لم أسمعها فقال
أبي إنه قال كلهم من قريش ● كذا في حديث شعبة ● وفي حديث ابن عيينة قال لا
يزال أمر الناس ماضيا ما وليهم اثنا عشر رجلا ثم تكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة خفيت
علي فسألت أبي ماذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قال كلهم من قريش ● وفي رواية
مسلم من حديث عامر بن سعد بن أبي وقاص قال كتبت إلى جابر بن سمرة مع غلامي نافع أن
أخبرني بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب إلي سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم جمعة عشية رجم الأسلمي قال لا يزال الدين قائما حتى تقوم الساعة أو يكون
عليكم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش ● وسمعته يقول عصبة من المسلمين يفتحون البيت
الأبيض بيت كسرى أو آل كسرى ● وسمعته يقول إن بين يدي الساعة كذابين
فاحذروهم ● وسمعته يقول إذا أعطى الله أحدكم خيرا فليبدأ بنفسه وأهل بيته ● وسمعته
يقول أنا الفرط على الحوض ● وفي رواية مسلم أيضا من سماك بن حرب عن جابر بن سمرة أنه
عليه السلام قال لتفتحن عصابة من المسلمين كنز آل كسرى الذي في الأبيض ● ونحو هذا
المعنى في المتفق عليه من مسند عدي بن حاتم ● وفي رواية مسلم أيضا عن سماك عن جابر بن سمرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة كذابين ● وفي روايته
أيضا عن عامر الشعبي عن جابر بن سمرة قال انطلقت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعي
أبي فسمعته يقول لا يزال هذا الدين عزيزا منيعا إلى اثني عشر خليفة فقال كلمة
فقلت لأبي ما قال قال كلهم من قريش ● وفي روايته أيضا عن حصين بن عبد الرحمن
عن جابر بن سمرة قال دخلت مع أبي على النبي صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول إن هذا
الأمر لا ينقضي حتى يمضي فيهم اثنا عشر خليفة قال ثم تكلم بكلام خفي علي فقلت
لأبي ما قال قال كلهم من قريش ● وفي حديث سماك عن جابر بن سمرة عنه عليه السلام
لا يزال الإسلام عزيزا إلى اثني عشر خليفة ثم ذكر مثله ● وعن سماك بن حرب عن
جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لن يبرح هذا الدين قائما تقاتل عليه عصابة
من المسلمين حتى تقوم الساعة ● **ومن أفراد مسلم ● الحديث الأول**
عن تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لينتهين أقوام يرفعون
أبصارهم إلى السماء في الصلاة أو لا ترجع إليهم ● **الثاني** ● عن تميم بن طرفة عن جابر
بن سمرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ● وفي رواية البزاري ونحن في
الصلاة يعني نرفع فقال ما لي أراكم رافعي أيديكم كأنها أذناب خيل شمس اسكنوا

أي مستعلين على موتهم ● ● ●

السكون من الاضطراب

الله عنه الحديث الاول • عن ابي اسحاق عن ابي جحيفة قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت بياضا تحت شفته السفلى العنفقة • وفي رواية زهير
ابن معاوية عن ابي اسحاق عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه منه بيضاء ووضع
بخنصر اصابعه على عنفقته قيل له مثل من انت يومئذ قال ابن ابي النبل واربشهان
الثاني • عن عون ابن ابي جحيفة عن ابيه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وهو
بالابطح في قبة له حمراء من ادم قال فخرج بلال بوضوئه فمن ناضح وناضل قال فخرج النبي صلى الله
عليه وسلم عليه حلة حمراء كاني انظر الى بياض ساقيه قال فتوضأ واذن بلال قال فجعلت
اتتبع فاه هاهنا وهاهنا يقول يمينا وشمالا يقول حي على الصلاة حي على الفلاح قال ثم ركزت له
عنزة فتقدم فصلى الظهر ركعتين يمر بين يديه الحمار والكلب لا يمنع ثم صلى العصر ركعتين ثم
لم يزل يصلي ركعتين حتى رجع الى المدينة • وفي حديث ابن ابي زائدة ورأيت بلالا اخرج وضوأ فرأيت
الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه اخذ من بلل يد
صاحبه ثم رأيت بلالا اخرج عنزة فركزها وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء
مشمرا فصلى الى العنزة بالناس ركعتين ورأيت الناس والدواب يمرون من بين يدي العنزة • وفي حديث
مالك بن مغول فلما كان بالهاجرة خرج بلال فنادى بالصلاة • وقال الحكم ابن عتيبة عن ابي جحيفة
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة الى البطحاء فتوضأ وصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين
يديه عنزة • قال شعبة زاد فيه عون عن ابيه تمر من ورائها المرأة والحمار • وفي حديث الحكم
فجعل الناس يأخذون من فضل وضوئه فيتمسحون به • وفي حديث حجاج عن شعبة فيه وقام الناس
فجعلوا يأخذون يديه فيمسحون بها وجوههم قال فأخذت يده فوضعتها على وجهي فاذا هي
ابرد من الثلج واطيب رائحة من المسك • افرد البخاري من حديث عون ابن
ابي جحيفة • عن ابيه في هذا طرف منه في باب الصلاة انه رأى بلالا يؤذن فجعل
يتتبع فاه هاهنا وهاهنا بالاذان • فجعل ابو مسعود الدمشقي في كتابه في الاطراف هذا
الفصل من افراد البخاري ظنا منه ان مسلما لم يخرجه وقد اخرجه مسلم في كتاب الصلاة
في احاديث سيرة المصلي فجعله الحديث الطويل عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه الذي اوله
اتى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وهو بالابطح في قبة له حمراء من ادم فخرج بلال بوضوئه
وفيه واذن بلال فجعلت اتتبع فاه هاهنا وهاهنا يقول يمينا وشمالا يقول حي على الصلاة حي
على الفلاح فصح انه مما اتفقا عليه لانهما افردا به البخاري الثالث عن اسمعيل بن ابي خالد
عن ابي جحيفة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن علي يشبهه • وفي حديث ابن ابي
فضيل للبخاري وحده وامرنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلاثة عشر قلوصا فقبض النبي صلى

صلى الله عليه وسلم قبل ان نقبضها • زاد البرقاني وذكره ابو مسعود الدمشقي في حديث بن
فضيل قال فابوا ان يعطونا شيئا فاتينا ابا بكر فاعطانا ها • ولم اجد ذلك فيما عندنا من اصل
كتاب البخاري • وعند البخاري فيه فقلت لابي جحيفة صفه لي قال كان ابيض قد
شمط • وعند مسلم فيه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض قد شاب • افراد
الحديث الاول عن عون بن جحيفة عن ابيه قال اخا النبي
صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء فزار ابي ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك
قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال
له كل فاني صائم قال ما انا باكل حتى تأكل فأكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم فقال
نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الآن فصليا فقال له سلمان ان
لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى
النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان • الثاني
عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن في ثمن الدم وثمن الكلب
وكسب البغي ولعن الواشمة والمستوشمة وآكل الربا وموكله ولعن المصورين • الثالث
عن علي بن الاقمر عن ابي جحيفة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده لا آكل
وانا متكئ • • • • اتفق عليه من حديث عدي بن حاتم الطائي
رضي الله عنه • الحديث الاول عن همام بن الحارث عن عدي بن
حاتم قال قلت يا رسول الله اني ارسل الكلاب المعلمة فيمسكن علي فاذكر اسم الله فقال
اذا ارسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك كلبك قلت وان قتلن
قال وان قتلن ما لم يشركها كلب ليس معها قلت له فاني ارمي بالمعراض الصيد فاصيب
فقال اذا رميت بالمعراض فخزق فكله وان اصابه بعرض فلا تأكله • وفي حديث الشعبي
عن عدي نحوه • وفيه الا ان يأكل الكلب فان اكل فلا تأكل فاني اخاف ان يكون انما
امسكه على نفسه وان خالطها كلاب من غيرها فلا تأكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على
غيره • وفيه اذا ارسلت كلبك فاذكر اسم الله فان امسك عليك فادركته حيا فاذبحه
وان ادركته قد قتل ولم يأكل منه فكله فان اخذ الكلب ذكاته • وفيه ايضا اذا رميت
سهمك فاذكر اسم الله • وفيه فان غاب عنك يوما او يومين • وفي رواية اليومين والثلاثة
فلم تجد فيه الا اثر سهمك فكل ان شئت • وان وجدته غريقا في الماء فلا تأكل فانك لا
تدري الماء قتله او سهمك • الثاني عن عبد الله بن مغفل عن عدي بن حاتم قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة • وفي رواية زهير بن معوية من استطاع
منكم ان يستتر من النار ولو بشق تمرة فليفعل • واخرجاه من رواية خيثمة بن عبد
الرحمن عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه
ليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم وينظر اشأم منه فلا يرى
الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة •

في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا وهو أيضا مذكور في رواية إسحاق بن إبراهيم
بمعناه • الخامس • عن زيد بن وهب وأبي صبيان عن جرير قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من لا يرحم الناس لا يرحمه الله ن وهو في رواية مسلم عن قيس عن جرير عن النبي
وفي روايته أيضا عن نافع بن جبير عن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك السادس
عن همام بن الحارث قال قال جرير توضأ ومسح على خفيه ن قال الأعمش قال إبراهيم وكان أصحاب
عبد الله يعجبهم هذا لأن إسلام جرير كان بعد نزول المائدة السابع • عن أبي زرعة
هرم بن عمرو بن جرير عن جده جرير قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت
الناس ثم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض الثامن • عن
قيس عن جرير قال كان في الجاهلية بيت لخثعم يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة
اليمانية والكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أنت مريحي من ذي الخلصة
والكعبة اليمانية الشامية فنفرت إليه في مائة وخمسين فارسا من أحمس فكسرناه وقتلنا من
وجدنا عنده فأتيناه فأخبرناه فدعا لنا ولأحمس وفي رواية فانطلق فحرقها بالنار ثم بعث
جرير إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يبشره يكنى أبا أرطاة فأتاه فقال يا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال له ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب فبرك رسول الله صلى الله عليه
وسلم على خيل أحمس ورجالها خمس مرات وفي رواية وللبخاري حديث واحد في
ذهاب جرير إلى اليمن • عن قيس عن جرير قال كنت باليمن فلقيت
رجلين من أهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت أحدثهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذو عمرو
لئن كان الذي تذكر من أمر صاحبك لقد مر على أجله منذ ثلاث فأقبلت وأقبلا معي حتى إذا كنا في بعض
الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسألناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف
أبو بكر والناس صالحون فقالا أخبر صاحبك أنا قد جئنا ولعلنا سنعود إن شاء الله ورجعا إلى اليمن
فأخبرت أبا بكر بحديثهم قال أفلا جئت بهما قال فلما كان بعد قال لي ذو عمرو إن لك علي كرامة وإني مخبرك
خبرا إنكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم إذا هلك أمير تأمرتم آخر فإذا كانت بالسيف كنتم ملوكا
تغضبون غضب الملوك وترضون رضى الملوك • الحادي عشر الحديث الأول •
عن أبي زرعة بن عمرو جرير بن عبد الله قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوي ناصية فرس بإصبعه
وهو يقول الخيل معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة الأجر والغنيمة ن وهو في مسند عروة البارقي
أيضا • الثاني عن أبي زرعة عن جرير قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نظرة
الفجاءة فأمرني أن أصرف بصري • الثالث عن الشعبي عن جرير بن عبد الله قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاكم المصدق فليصدر عنكم وهو عنكم راض ن وفي
رواية عبد الرحمن بن هلال العبسي عن جرير قال جاء ناس من الأعراب إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا إن أناسا من المصدقين يأتوننا فيظلمونا قال فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أرضوا مصدقيكم قال جرير ما صدر عني مصدق منذ سمعت هذا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلا وهو عني راض • الرابع • عن الشعبي عن جرير عن النبي صلى الله
عليه وسلم في العبد الآبق ن في رواية داود بن أبي هند عن الشعبي عن جرير أنه صلى الله
عليه وسلم قال أيما عبد أبق فقد برئت منه الذمة ن وفي رواية مغيرة عن الشعبي عن
جرير أنه عليه السلام قال إذا أبق العبد لم تقبل له صلاة ن وفي رواية منصور بن
عبد الرحمن عن الشعبي عن جرير أنه سمعه يقول أيما عبد أبق من مواليه فقد كفر
حتى يرجع إليهم إنه بلغه أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال منصور قد والله رواه عن النبي
صلى الله عليه وسلم وذكر أنه كره أن يروي عني هاهنا بالبصرة • الخامس عن المنذر بن
جرير عن أبيه قال كنا في صدر النهار عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه قوم عراة مجتابي النمار
والعباء متقلدي السيوف عامتهم من مضر بل كلهم من مضر فتمعر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما رأى بهم من الفاقة فدخل ثم خرج فأمر بلالا فأذن وأقام فصلى ثم خطب فقال يا أيها الناس اتقوا
ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة إلى آخر الآية إن الله كان عليكم رقيبا والآية التي في الحشر اتقوا
الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد تصدق رجل من دينارها من درهمه من ثوبه من صاع بره
صاع تمره حتى قال ولو بشق تمرة قال فجاء رجل من الأنصار بصرة كادت كفه تعجز عنها بل
قد عجزت ولا زال يتتابع الناس حتى رأيت كومين من طعام وثياب حتى رأيت وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتهلل كأنه مذهبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن
في الإسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها بعده من غير أن ينقص من أجورهم
شيء ومن سن في الإسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير
أن ينقص من أوزارهم شيء • وهو أيضا في أفراده عن عبد الرحمن بن هلال العبسي عن
جرير قال جاء ناس من الأعراب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم الصوف فرأى سوء
حالهم وذكر بمعناه • السادس • عن عبد الرحمن بن هلال عن جرير قال قال رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يحرم الرفق يحرم الخير • المتفق عليه من
مسند أبي جحيفة وهب بن عبد الله السوائي رضي

يا أبا موسى ما تقول أقد وجدت قال نعم أبي بن كعب قال عدك قال يا أبا الطفيل ما يقول هذا
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك يا ابن الخطاب فلا تكونن عذابا على أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبحان الله إنما سمعت شيئا فأحببت أن يثبت ● وفي رواية علي
بن هاشم يا أبا المنذر ● **التاسع** ● عن بكير بن عبد الله عن أبي بردة بن أبي موسى
قال قال لي عبد الله بن عمر أسمعت أباك يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن
ساعة الجمعة قال قلت نعم سمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي
ما بين أن يجلس الإمام إلى أن تقضى الصلاة ● **العاشر** عن أبي عبيدة عامر بن عبد الله
بن مسعود عن أبي موسى قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمي لنا نفسه أسماء فقال
أنا محمد وأحمد والمقفي ونبي التوبة ونبي الرحمة هكذا في كتاب مسلم ● وفي أطراف أبي مسعود ونبي الرحمة
ونبي الملحمة ولم يذكر ونبي التوبة ● **الحادي عشر** عن أبي عبيدة أيضا عن أبي موسى
قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات فقال إن الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام
يخفض القسط ويرفعه يرفع إليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور
● وفي رواية النار لو كشفه لأحرقت سبحات وجهه ما انتهى إليه بصره من خلقه ● **الثاني**
**عشر** ● عن أبي عبيدة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل يبسط يده بالليل
ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها ● **الثالث عشر**
عن أبي الأسود ظالم بن عمرو قال بعث أبو موسى إلى قراء أهل البصرة فدخل عليه ثلاث مائة رجل قد قرءوا
القرآن فقال أنتم خيار أهل البصرة وقراؤهم فاتلوه ولا يطولن عليكم الأمد فتقسو قلوبكم كما
قست قلوب من كان قبلكم وإنا كنا نقرأ سورة كنا نشبهها في الطول والشدة ببراءة فأنسيتها
غير أني قد حفظت منها لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى واديا ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم
إلا التراب ● وكنا نقرأ سورة كنا نشبهها بإحدى المسبحات فأنسيتها غير أني حفظت منها
يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون فتكتب شهادة في أعناقكم فتسألون عنها يوم القيامة ●
**الرابع عشر** ● عن أبي الأحوص عوف بن مالك قال شهدت أبا موسى وأبا مسعود حين مات ابن
مسعود فقال أحدهما لصاحبه أتراه ترك بعده مثله فقال إن كان ليؤذن له إذا حجبنا
ويشهد إذا غبنا ● وفي حديث مالك بن الحارث عن أبي الأحوص قال كنا في دار أبي موسى مع نفر من
أصحاب عبد الله وهم ينظرون في مصحف فقام عبد الله وقال أبو مسعود ما أعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترك بعده أعلم بما أنزل الله من هذا القائم فقال أبو موسى لئن قلت ذاك لقد كان يشهد إذا غبنا ويؤذن
له إذا حجبنا ● وفي حديث زيد بن وهب الجهني قال كنت جالسا مع حذيفة وأبي موسى وساق الحديث
نحو حديث مالك بن الحارث وحديث مالك أتم ● **الخامس عشر** ● عن حطان بن عبد الله
الرقاشي قال صليت مع أبي موسى الأشعري صلاة فلما كان عند القعدة قال رجل من القوم أقرت

الصلاة بالبر والزكاة قال فلما قضى أبو موسى الصلاة وسلم انصرف فقال أيكم القائل كلمة كذا وكذا قال
فأرم القوم ثم قال أيكم القائل كذا وكذا فأرم القوم فقال لعلك يا حطان قلتها قال قلت ما
قلتها ولقد رهبت أن تبعكني بها فقال رجل من القوم أنا قلتها ولم أرد بها إلا الخير فقال
أبو موسى ما تعلمون كيف تقولون في صلاتكم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فبين
لنا سنتنا وعلمنا صلاتنا فقال إذا صليتم فأقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم أحدكم فإذا كبر فكبروا
● وفي حديث سليمن التيمي وإذا قرأ فأنصتوا وإذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين
يجبكم الله فإذا كبر وركع فكبروا وارتكعوا فإن الإمام يركع قبلكم ويرفع قبلكم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع
الله لكم ● قال الله تعالى على لسان نبيه سمع الله لمن حمده وإذا ركع وسجد فكبروا واسجدوا
فإن الإمام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك وإذا كان عند
القعدة فليكن من أول قول أحدكم التحيات الطيبات الصلوات لله السلام عليك أيها النبي
ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا
عبده ورسوله ● ● ● ● الحديث في الصحيحين من مسند أبي موسى رحمني الله عليه ● ● ●

## المتفق عليه من مسند جرير بن عبد الله البجلي رحمني الله عليه

**الحديث الأول** ● عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال خرجت مع جرير بن عبد
الله البجلي في سفر فكان يخدمني فقلت له لا تفعل فقال إني قد رأيت الأنصار تصنع برسول
الله صلى الله عليه وسلم شيئا آليت أن لا أصحب أحدا منهم إلا خدمته ● زاد ابن المثنى في حديثه
وكان جرير أكبر من أنس ● **الثاني** ● عن قيس بن أبي حازم عن جرير قال بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة وإيتاء الزكوة والنصح لكل مسلم ● وأخرجا فصل
النصح لكل مسلم عن زياد بن علاقة قال سمعت جرير بن عبد الله يقول يوم مات المغيرة بن
شعبة فحمد الله وأثنى عليه وقال عليكم بتقوى الله وحده لا شريك له والوقار والسكينة
حتى يأتيكم أمير فإنما يأتيكم الآن ثم قال استعفوا لأميركم فإنه كان يحب العفو ●
قال أما بعد فإني أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت أبايعك على الإسلام فشرط علي والنصح
لكل مسلم فبايعته على هذا وإني لكم لناصح ثم استغفر ونزل ● ولمسلم
منه المسند فقط ● وقد أخرجا جميعا أيضا عن عامر الشعبي عن جرير قال بايعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقنني فيما استطعت والنصح لكل مسلم ● **الثالث**
عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر إلى
القمر ليلة أربع عشرة فقال إنكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته
فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح
بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ● وفي رواية أبي زرعة إنكم سترون ربكم عيانا ●
**الرابع** عن قيس عن جرير قال ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا
تبسم في وجهي ● وفي حديث ابن إدريس ولقد شكوت إليه أني لا أثبت على الخيل فضرب بيده

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوما يعملون له عملا الليل على أجر معلوم فعملوا له إلى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا إلى أجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لا تفعلوا أكملوا بقية عملكم وخذوا أجركم كاملا فأبوا وتركوا واستأجر أجيرين بعدهم فقال أكملوا بقية يومكم هذا ولكم الذي شرطت لهم من الأجر فعملوا حتى إذا كان عند صلاة العصر قالوا لك ما عملنا باطل ولك الأجر الذي جعلت لنا فقال أكملوا بقية عملكم فإنما بقي من النهار شيء يسير فأبوا فاستأجر قوما أن يعملوا له بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس فاستكملوا أجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور ● الثالث عن إبراهيم التيمي قال سمعت أبا بردة واصطحب هو ويزيد بن أبي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال له أبو بردة سمعت أبا موسى مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا ● الرابع عن أبي وائل شقيق بن سلمة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني ● أفراد مسلم الحديث الأول عن أبي بكر بن أبي موسى قال سمعت أبي وهو يحضره العدو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أبواب الجنة تحت ظلال السيوف قال فقال رجل رث الهيئة فقال يا أبا موسى أنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا قال نعم قال فرجع إلى أصحابه فقال أقرأ عليكم السلام ثم كسر جفن سيفه فألقاه ثم مشى بسيفه إلى العدو فضرب به حتى قتل ● الثاني في الأوقات عن أبي بكر بن أبي موسى عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه سائل فسأله عن مواقيت الصلاة فلم يرد عليه شيئا قال وأمر بلالا فأقام الفجر حين انشق الفجر والناس لا يكاد يعرف بعضهم بعضا ثم أمره فأقام بالظهر حين زالت الشمس والقائل يقول قد انتصف النهار وهو كان أعلم منهم ثم أمره فأقام بالعصر والشمس مرتفعة ثم أمره فأقام المغرب حين وقعت الشمس ثم أمره فأقام العشاء حين غاب الشفق ● ثم أخر الفجر من الغد حتى انصرف منها والقائل يقول قد طلعت الشمس أو كادت ثم أخر الظهر حتى كان قريبا من وقت العصر بالأمس ثم أخر العصر حتى انصرف منها والقائل يقول قد احمرت الشمس ثم أخر المغرب حتى كان عند سقوط الشفق ● وفي رواية وكيع فصلى المغرب قبل أن يغيب الشفق في اليوم الثاني ثم أخر العشاء حتى كان ثلث الليل الأول ثم أصبح فدعا السائل فقال الوقت بين هذين ● الثالث عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى قال صلينا المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قلنا لو جلسنا حتى نصلي معه العشاء قال فجلسنا فخرج علينا فقال ما زلتم ها هنا قلنا يا رسول الله صلينا معك المغرب ثم قلنا نجلس حتى نصلي معك العشاء فقال أحسنتم أو أصبتم

قال فرفع رأسه إلى السماء وكان كثيرا مما يرفع رأسه إلى السماء فقال النجوم أمنة للسماء فإذا ذهبت النجوم أتى السماء ما توعد وأنا أمنة لأصحابي فإذا ذهبت أنا أتى أصحابي ما يوعدون وأصحابي أمنة لأمتي فإذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما يوعدون ● الرابع عن عون بن عتبة وشعيب بن أبي بردة أنهما شهدا أبا بردة يحدث عمر بن عبد العزيز عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يموت رجل مسلم إلا أدخل الله مكانه يهوديا أو نصرانيا قال فاستحلفه عمر بن عبد العزيز بالله الذي لا إله إلا هو ثلاث مرات أن أباه حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فحلف له فلم يجد بني سعيد أنه استحلفه ولم ينكر على عون قوله ● وأخرجه مسلم أيضا من رواية طلحة بن يحيى عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبي موسى وفيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم القيامة دفع الله إلى كل مسلم يهوديا أو نصرانيا فيقول هذا فداؤك من النار ● ورواه مسلم أيضا من حديث غيلان بن جرير عن أبي بردة عن أبي موسى قال إني لأرجو يوم القيامة ألا يكون من المسلمين بذنوب أمثال الجبال يغفرها الله لهم ويضعها على اليهود والنصارى فيما أحسب قال أبو روح لا أدري ممن الشك قال أبو بردة فحدثت به عمر بن عبد العزيز فقال أبوك حدثك بهذا عن النبي صلى الله عليه وسلم قلت نعم ● الخامس عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء ● السادس عن بريد عن جده عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أراد الله رحمة أمة قبض نبيها قبلها فجعله لها فرطا وسلفا بين يديها وإذا أراد الله هلكة أمة عذبها ونبيها حي فأهلكها وهو ينظر فأقر عينه بهلاكها حين كذبوه وعصوا أمره ● السابع عن عاصم بن كليب عن أبي بردة قال دخلت على أبي موسى وهو شاك بنت الفضل بن عباس فعطست فلم يشمتني وعطست فشمتها فرجعت فرجعت إلى أمي فأخبرتها فلما جاءها قالت عطس عندك ابني فلم تشمته وعطست فشمتها فقال إن ابنك عطس فلم يحمد الله فلم أشمته وعطست فحمدت الله فشمتها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا عطس أحدكم فحمد الله فشمتوه فإن لم يحمد الله فلا تشمتوه ● الثامن عن طلحة بن يحيى بن طلحة عن أبي بردة عنه قال جاء أبو موسى إلى عمر فقال السلام عليكم هذا عبد الله بن قيس فلم يأذن له فقال السلام عليكم هذا أبو موسى السلام عليكم هذا الأشعري ثم انصرف فقال رد وا علي رد وا علي فجاء فقال يا أبا موسى ما ردك كنا في شغل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاستئذان ثلاث فإن أذن لك وإلا فارجع قال لتأتيني على هذا ببينة وإلا فعلت وفعلت فذهب أبو موسى فقال عمر إن وجد بينة تجدوه عند المنبر وإن لم تجدوا بينة فلن تجدوه فلما أن جاء بالعشي وجدوه قال

رسلك حتى جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه وقلت هذا عمر يستأذن فقال ائذن
له وبشره بالجنة فجئت عمر فقلت له أذن ادخل فبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة قال
فدخل فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه في البئر ثم رجعت فجلست
فقلت ان يرد الله بفلان خيرا يعني اخاه يأت به فجاء انسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان
بن عفان فقلت على رسلك قال وجئت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال ائذن له وبشره بالجنة مع
بلوى تصيبه قال فجئته فقلت ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة مع بلوى تصيبك قال
فدخل فوجد القف قد ملئ قال فجلس وجاههم من الشق الآخر ○ قال سعيد بن المسيب
فأولت ذلك قبورهم اجتمع هاهنا وانفرد عثمان رضي الله عنه فجاءهم ○ وأخرجاه جميعا من
رواية أبي عثمان النهدي عن أبي موسى بمعناه مختصرا كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من
حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح ○ وفي بعض طرقه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل حائطا وأمرني
بحفظ الباب فجاء رجل الحديث ○ وفيه أن عمر حين بشره قال اللهم صبرا أو الله المستعان ●
وفي رواية يوسف بن موسى حمد الله ثم قال الله المستعان ● **الحادي والأربعون** عن الأسود
بن يزيد النخعي عن أبي موسى قال قدمت أنا وأخي من اليمن فكنا حينا ● وفي رواية فمكثنا حينا وما نرى
ابن مسعود وأمه إلا من أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نرى من كثرة دخوله ودخول
أمه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولزومهم له ● **الثاني والأربعون** عن شقيق بن
سلمة عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال المرء مع من أحب ○ **الثالث والأربعون**
عن شقيق عن أبي موسى قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل حمية
ويقاتل رياء أي ذلك في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله
هي العليا ● وفي حديث ابن المثنى لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ● ●
**الرابع والأربعون** ● عن شقيق عن عبد الله وأبي موسى قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان بين يدي الساعة أياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج والهرج القتل ●
وقد تقدم في مسند ابن مسعود ● **الخامس والأربعون** ● عن أبي عثمان النهدي
عن أبي موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فجعل الناس يجهرون بالتكبير فقال النبي صلى
الله عليه وسلم أيها الناس ارفقوا على أنفسكم إنكم ليس تدعون أصما ولا غائبا إنكم تدعون
سميعا ● قريبا وهو معكم قال وأنا خلفه وأنا أقول لا حول ولا قوة إلا بالله قال يا عبد
الله بن قيس ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة فقلت بلى يا رسول الله قال قل لا حول ولا قوة إلا
بالله ● وفي رواية والذي تدعونه أقرب إلى أحدكم من عنق راحلة أحدكم ● **السادس**
**والأربعون** ● عن طارق بن شهاب عن أبي موسى قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو منيخ بالبطحاء فقال بما أهللت قال قلت أهللت بإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال هل سقت
من هدي قلت لا قال فطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم أتيت
امرأة من قومي فمشطتني وغسلت رأسي فكنت أفتي الناس بذلك في إمارة أبي بكر
وإمارة عمر فإني لقائم بالموسم إذ جاءني رجل فقال إنك لا تدري ما أحدث أمير المؤمنين
في شأن النسك فقلت أيها الناس من كنا أفتيناه بشيء فليتئد فهذا أمير المؤمنين قادم
عليكم فبه فأتموا فلما قدم قلت يا أمير المؤمنين ما هذا الذي أحدثت في شأن النسك
فقال إن نأخذ بكتاب الله فإن الله عز وجل قال وأتموا الحج والعمرة لله وإن نأخذ بسنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن النبي صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى نحر الهدي ● وفي رواية
مسلم عن إبراهيم بن أبي موسى عن أبيه أنه كان يفتي بالمتعة فقال له رجل رويدك
ببعض فتياك فإنك لا تدري ما أحدث أمير المؤمنين في النسك فلقيه بعد فسأله فقال
عمر قد علمت أن النبي صلى الله عليه وسلم قد فعله وأصحابه ولكن كرهت أن يظلوا معرسين
بهن في الأراك ثم يروحون في الحج تقطر رؤوسهم ● **السابع والأربعون**
عن طارق بن شهاب عن أبي موسى قال كان يوم عاشوراء يوما تعظمه اليهود وتتخذه عيدا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموه أنتم ● وعند مسلم عن أحمد بن المنذر في حديث طارق عن
أبي موسى قال كان أهل خيبر يصومون يوم عاشوراء يتخذونه عيدا ويلبسون نساءهم فيه
حليهم وشارتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فصوموه أنتم ● **الثامن والأربعون**
عن مرة الهمداني عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل
من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل
الثريد على سائر الطعام ● **التاسع والأربعون** ● عن أبي موسى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا أحد أصبر على أذى سمعه من الله عز وجل إنه يشركه ويجعل له الولد
ثم هو يعافيهم ويرزقهم ● **الخمسون حديث** متفق على متنه من ترجمتين أخرجه
البخاري من رواية بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة ● وأخرجه مسلم من رواية طلحة بن يحيى
بن طلحة بن عبيد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي موسى لو رأيتني
وأنا أستمع قراءتك البارحة لقد أوتيت مزمارا من مزامير آل داود ● ليس في رواية البخاري لو رأيتني
وأنا أستمع قراءتك ● زاد أبو بكر البرقاني في حديث يحيى بن سعيد وذكره أبو مسعود في الأطراف
متصلا به قال قلت يا رسول الله لو علمت أنك تستمع قراءتي لحبرته لك تحبيرا ● وحكى أن
مسلما أخرجه ولم أجد هذه الزيادة فيما عندنا من كتاب مسلم ● **أفراد البخاري**
**الحديث الأول** ● عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى عن جده أبي بردة عن أبي
موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمملوك الذي يحسن عبادة ربه ويؤدي إلى سيده الذي
عليه من الحق والنصيحة والطاعة له أجران ● **الثاني** ● عن بريد عن جده عن أبي موسى

لأبي عامر والأخرى لأبي موسى ● **الثالث والثلاثون** ● عن بريد عن أبي بردة عن أبي
موسى قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل أعرابي فقال ألا تنجز لي يا محمد ما وعدتني فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم أبشر فقال الأعرابي أكثرت علي من أبشر فأقبل رسول الله صلى
الله عليه وسلم على أبي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال إن هذا قد رد البشرى فاقبلا
أنتما فقالا قبلنا يا رسول الله ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فيه ماء فغسل يديه
ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وأفرغا على وجوهكما ونحوركما فأخذا القدح
ففعلا ما أمرهما به رسول الله صلى الله عليه وسلم فناداهما أم سلمة من وراء الستر أفضلا لأمكما
في إنائها فأفضلا لها منه طائفة ● **الرابع والثلاثون** ● عن بريد من أبي بردة عن أبي موسى قال ولد لي غلام فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه إبراهيم
وحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه إلي وكان أكبر ولد أبي موسى ● عند مسلم إلى قوله
وحنكه بتمرة وللبخاري إلى آخره ● **الخامس والثلاثون** ● بهذا الإسناد عن أبي موسى
قال بلغنا مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين إليه أنا وأخوان لي أنا
أصغرهم أحدهما أبو بردة والآخر أبو رهم إما قال في بضع وإما قال في ثلاثة وخمسين أو
اثنين وخمسين رجلا من قومي قال فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة
فوافقنا جعفر بن أبي طالب وأصحابه عنده فقال جعفر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثنا ها هنا وأمرنا بالإقامة قال فأقمنا معه حتى قدمنا جميعا قال فوافقنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين افتتح خيبر فأسهم لنا أو قال أعطانا منها وما قسم لأحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا
ما شهد معنا إلا لأصحاب سفينتنا مع جعفر وأصحابه قسم لهم معهم قال وكان ناس من
الناس يقولون لنا يعني لأهل السفينة سبقناكم بالهجرة قال فدخلت أسماء بنت عميس وهي
ممن قدمت معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت إلى النجاشي
فيمن هاجر إليه فدخل عمر على حفصة وأسماء عندها فقال عمر حين رأى أسماء من هذه قالت
بنت عميس قال آلله الحبشية هذه البحرية هذه قالت أسماء نعم فقال عمر سبقناكم بالهجرة
فنحن أحق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلمة كذبت يا عمر كلا والله كنتم مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار أو في أرض البعداء
البغضاء في الحبشة وذلك في الله وفي رسوله صلى الله عليه وسلم وأيم الله لا
آكل طعاما ولا أشرب شرابا حتى أذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن
كذا وسأذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأسأله والله لا



أكذب ولا أزيغ ولا أزيد على ذلك قال فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله إن عمر قال
كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بأحق بي منكم وله ولأصحابه هجرة واحدة ولكم
أنتم أهل السفينة هجرتان قالت فلقد رأيت أبا موسى وأصحاب السفينة يأتوني أرسالا يسألوني عن هذا
الحديث ما من الدنيا شيء هم به أفرح ولا أعظم في أنفسهم مما قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بردة
فقالت أسماء فلقد رأيت أبا موسى وإنه ليستعيد هذا الحديث مني ● **السادس والثلاثون**
عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الخازن المسلم الأمين الذي
ينفذ وربما قال يعطي ما أمر به فيعطيه كاملا موفرا طيبة به نفسه فيدفعه إلى الذي أمر
له به أحد المتصدقين ● **السابع والثلاثون** ● بهذا الإسناد عن أبي موسى قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إني لأعرف أصوات رفقة الأشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل وأعرف
منازلهم من أصواتهم بالقرآن بالليل وإن كنت لم أر منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم إذا
لقي الخيل أو قال العدو قال لهم إن أصحابي يأمرونكم أن تنتظروهم ● **الثامن والثلاثون**
عن بريد عن أبي بردة جدة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الأشعريين إذا أرملوا
في الغزو أو قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم في إناء
واحد بالسوية فهم مني وأنا منهم ● **التاسع والثلاثون** ● بهذا الإسناد عن أبي موسى قال
سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في المدحة فقال أهلكتم أو قطعتم ظهر
الرجل ● **الأربعون** ● عن سعيد بن المسيب عن أبي موسى الأشعري أنه أخبره أنه توضأ
في بيته ثم خرج فقال لألزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأكونن معه يومي هذا قال فجاء
المسجد فسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج وجه هاهنا قال فخرجت على إثره أسأل عنه
حتى دخل بئر أريس قال فجلست عند الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حاجته وتوضأ فقمت إليه فإذا هو قد جلس على بئر أريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه
ودلاهما في البئر قال فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لأكونن بواب رسول
الله صلى الله عليه وسلم اليوم جاء أبو بكر فدفع الباب فقلت من هذا قال أبو بكر فقلت على رسلك
قال ثم ذهبت وقلت يا رسول الله هذا أبو بكر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة قال
فأقبلت حتى قلت لأبي بكر ادخل ورسول الله يبشرك بالجنة قال فدخل أبو بكر فجلس عن يمين
رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف ودلى رجليه في البئر كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف
عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت أخي يتوضأ ويلحقني فقلت إن يرد الله بفلان يريد
أخاه خيرا يأت به فإذا إنسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على

**الثاني والعشرون** • عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال كنت أنا وأصحابي
الذين قدموا معي في السفينة نزولا في بقيع بطحان ورسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان
يوم رسول الله صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء كل ليلة نفر منهم قال أبو موسى فوافقنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأصحابي وله بعض الشغل في أمره حتى أعتم بالصلاة حتى ابهار الليل
ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضره على رسلكم أبشروا
وأبشروا أن من نعمة الله عليكم أنه لا ينتظر أحد يصلي هذه الساعة غيركم أو قال ما صلى
هذه الساعة أحد غيركم لا ندري أي الكلمتين قال قال أبو موسى فرجعنا فرحين بما سمعنا من رسول
الله صلى الله عليه وسلم • **الثالث والعشرون** • عن بريد عن أبي بردة عن
أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه ومن كره لقاء الله
كره الله لقاءه • **الرابع والعشرون** • بهذا الاسناد عن أبي موسى قال
خسفت الشمس في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فزعا يخشى أن تكون الساعة حتى أتى
المسجد فقام يصلي بأطول قيام وركوع وسجود رأيته يفعله في صلاة قط ثم قال هذه الآيات
التي يرسلها الله لا تكون لموت أحد ولا لحياته ولكن الله يرسلها يخوف بها عباده فاذا رأيتم منها
شيئا فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره • **الخامس والعشرون** • بهذا
الاسناد عن أبي موسى قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن أشياء كرهها فلما أكثر عليه
غضب ثم قال للناس سلوني عما شئتم فقال رجل من أبي قال أبوك حذافة فقام آخر فقال يا رسول
الله من أبي فقال أبوك سالم مولى شيبة فلما رأى عمر بن الخطاب ما في وجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الغضب قال يا رسول الله انا نتوب الى الله • **السادس والعشرون**
بهذا الاسناد عن أبي موسى قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا
بعير نعتقبه قال فنقبت أقدامنا ونقبت قدماي وسقطت أظفاري فكنا نلف على أرجلنا الخرق
فسميت غزاة ذات الرقاع لما كنا نعصب على أرجلنا من الخرق قال أبو بردة فحدث أبو موسى بهذا
الحديث ثم كره ذلك وقال ما كنت أصنع بأن أذكره قال كأنه كره أن يكون شيئا
من عمله أفشاه فيه • في كتاب مسلم قال أبو أسامة وزادني غير بريد والله يجزي به •
**السابع والعشرون** • بهذا الاسناد عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعاهدوا هذا القرآن فوالذي نفس محمد بيده لهو أشد تفلتا من الابل في عقلها • **الثامن
والعشرون** • عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل البيت الذي
يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت كذا عند مسلم • وفي رواية البخاري
مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت **التاسع والعشرون** •

بهذا الاسناد عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما مثل الجليس الصالح وجليس السوء
كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما أن يحذيك واما أن تبتاع منه واما أن تجد منه
ريحا طيبة ونافخ الكير اما أن يحرق ثيابك واما أن تجد ريحا خبيثة • **الثلاثون**
عن أبي بردة عن جده عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل
رجل أتى قومه فقال يا قوم اني رأيت الجيش بعيني وانا النذير العريان فالنجا النجا فأطاعه طائفة من قومه
فأدلجوا وانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فأصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فأهلكهم
واجتاحهم فذلك مثل من أطاعني واتبع ما جئت به ومثل من عصاني وكذب ما جئت به من الحق
**الحادي والثلاثون** • بهذا الاسناد عن أبي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مثل ما
بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث أصاب أرضا فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فأنبتت
الكلأ والعشب الكثير وكان منها أجادب أمسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا منها وسقوا
ورعوا وأصاب طائفة منها أخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه
في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي
أرسلت به **الثاني والثلاثون** • بهذا الاسناد عن أبي موسى قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم
من حنين بعث أبا عامر على جيش الى أوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله أصحابه
قال أبو موسى وبعثني مع أبي عامر قال فرمى أبو عامر في ركبته رماه رجل من بني جشم بسهم
فأثبته في ركبته فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك فأشار أبو عامر الى أبي موسى فقال ان ذاك
قاتلي تراه ذاك الذي رماني قال أبو موسى فقصدت له فاعتمدته فلحقته فلما رآني ولى عني فاتبعته
فجعلت أقول له ألا تستحيي ألست عربيا ألا تثبت فكف فالتقيت أنا وهو فضربته
بالسيف فقتلته ثم رجعت الى أبي عامر فقلت قد قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم
فنزعته فنزى منه الماء فقال يا ابن أخي انطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرئه مني
السلام وقل له يقول لك أبو عامر استغفر لي قال واستخلفني أبو عامر على الناس فمكث يسيرا
ثم مات فلما رجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم دخلت عليه وهو في بيت على سرير مرمل وعليه فراش
وقد أثر رمال السرير بظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وجنبيه فأخبرته خبرنا وخبر
أبي عامر وقلت له قال لي قل له يستغفر لي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ
ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر حتى رأيت بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة
فوق كثير من خلقك أو من الناس فقلت ولي يا رسول الله استغفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وأدخله يوم القيامة مدخلا كريما قال أبو بردة احداهما

وهذين لستة أبعرة ابتاعهن حينئذ من سعد فانطلق بهن إلى أصحابك فقل
إن رسول الله صلى أو قال إن رسول الله يحملكم على هؤلاء فاركبوهن قال أبو موسى
فانطلقت إلى أصحابي بهن فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء
ولكن والله لا أدعكم حتى ينطلق معي بعضكم إلى من سمع مقالة رسول الله حين
سألته لكم ومنعه في أول مرة ثم إعطاءه إياي بعد ذلك لا تظنوا أني حدثتكم
شيئا لم يقله فقالوا لي والله إنك عندنا لمصدق ولنفعلن ما أحببت فانطلق أبو
موسى بنفر منهم حتى أتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنعه إياهم
ثم إعطاءهم بعد فحدثوهم بما حدثهم أبو موسى سواء ● وأخرجاه أيضا من رواية زهدم
بن مضرب الجرمي قال كنا عند أبي موسى وعليه لحم دجاج فدخل رجل من
بني تيم الله أحمر شبيه بالموالي فقال له هلم فقد رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يأكل منه فقال الرجل إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت أن لا أطعمه
فقال هلم أحدثك عن ذلك إني أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الأشعريين نستحمله
فقال والله ما أحملكم وما عندي ما أحملكم عليه فلبثنا ما شاء الله فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنهب إبل فدعا بنا فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى قال فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض أغفلنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا يبارك الله لنا فرجعنا إليه فقلنا يا رسول الله إنا أتيناك
نستحملك وإنك حلفت أن لا تحملنا ثم حملتنا أفنسيت يا رسول الله قال إني والله إن شاء
الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها فانطلقوا
فإنما حملكم الله ● **الثاني عشر** ● عن غيلان بن جرير عن أبي بردة عن أبي
موسى قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم يعني وهو يستاك بسواك قال وطرف السواك
على لسانه ● وفي رواية البخاري يقول أع أع والسواك في فيه كأنه يتهوع ●
**الثالث عشر** ● عن أبي بردة بريد بن عبد الله عن جده أبي بردة عن أبي موسى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل ليملي للظالم فإذا أخذه لم يفلته
ثم قرأ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد ●
**الرابع عشر** ● عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

إذا أتاه طالب حاجة أقبل على جلسائه فقال اشفعوا تؤجروا ويقضي الله على لسان نبيه
ما أحب ● صلى الله عليه وسلم ● **الخامس عشر** ● عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال
قلت يا رسول الله أي المسلمين أفضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده ● **السادس**
عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من مر في شيء من مساجدنا
أو أسواقنا ومعه نبل فليمسك أو ليقبض على نصالها بكفه أن يصيب أحدا من المسلمين
منها بشيء ● وهو في رواية مسلم عن ثابت البناني عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم إذا مر أحدكم في مسجد أو سوق وبيده نبل فليأخذ بنصالها ثم ليأخذ بنصالها
ثم ليأخذ بنصالها قال قال أبو موسى والله ما مسسنا حتى سددنا ما بعضنا في وجوه بعض ●
**السابع عشر** ● عن بريد عن جده أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حمل علينا السلاح فليس منا ● **الثامن عشر** ● عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة
عن أبي بردة عن أبي موسى قال احترق بيت بالمدينة على أهله من الليل فلما حدث رسول الله صلى الله
عليه وسلم بشأنهم قال إن هذه النار عدو لكم فإذا نمتم فأطفئوها عنكم ● **التاسع**
عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان
يشد بعضه بعضا وشبك بين أصابعه ● **العشرون** ● عن بريد عن أبي
بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام أني أهاجر من
مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى أنها اليمامة أو هجر فإذا هي المدينة يثرب
ورأيت في رؤياي هذه أني هززت سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب به المؤمنون يوم
أحد ثم هززته أخرى فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين
ورأيت فيها أيضا بقرا والله فإذا هم النفر من المؤمنين يوم أحد وإذا الخير ما جاء الله به من
الخير بعد وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر ● كذا عند مسلم عن أبي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم ● وفي كتاب البخاري عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم بالشك
**الحادي والعشرون** ● عن بريد أيضا كذلك أن النبي صلى الله عليه
قال ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد أحدا يأخذها منه
ويرى الرجل الواحد يتبعه أربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء ●

أبا موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم بعث أبا موسى ومعاذا الى اليمن وبعث كل واحد
منهما مخلافا واليمن مخلافان وفيه قصة الذي ارتد وذكر قيام الليل ٥
وأخرجه البخاري أيضا وجزم تعليقا من رواية سليمان بن فيروز الشيباني
عن ابي بردة عن ابي موسى قال لما بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن قلت
ان لنا بها أشربة ● وفي رواية مسلم عن يزيد عن أبي بردة عن أبي موسى قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا بعث أحدا من أصحابه في بعض أمره قال بشروا ولا تنفروا
ويسروا ولا تعسروا ● وهذا طرف من حديث سعيد بن ابي بردة قد مر في أوله
بمعناه ● السابع عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال على كل مسلم صدقة قيل أرأيت ان لم يجد قال يعتمل بيديه فينفع نفسه
ويتصدق قال أرأيت ان لم يستطع قال يعين ذا الحاجة الملهوف قال قيل له أرأيت
ان لم يستطع قال يأمر بالمعروف أو الخير قال أرأيت ان لم يفعل قال يمسك
عن الشر فانها صدقة ● الثامن عن أبي اسحق السبيعي وهو عمرو بن
عبد الله عن ابي بردة بن ابي موسى عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو
بهذا الدعاء اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في أمري وما أنت أعلم به مني
اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطاياي وعمدي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي
ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم
وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير ● التاسع عن عبد الملك بن عمير
عن أبي بردة عن أبيه قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم واشتد مرضه فقال
مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت عائشة يا رسول الله انه رجل رقيق اذا قام
مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس قال مري أبا بكر فليصل بالناس فعادت فقال
مري أبا بكر فليصل بالناس فانكن صواحب يوسف فأتاه الرسول فصلى بالناس في
حياة النبي صلى الله عليه وسلم ● العاشر عن القاسم بن مخيمرة عن ابي بردة
قال وجع أبو موسى وجعا فغشي عليه ورأسه في حجر امرأة من أهله ●

فصاحت امرأة من أهله فلم يستطع أن يرد عليها شيئا فلما أفاق قال أنا بريء ممن
برئ منه رسول الله فان رسول الله صلى الله عليه وسلم برئ من الصالقة والحالقة
والشاقة ● وهو في رواية مسلم من حديث أبي صخرة عن عبد الرحمن بن يزيد وابي
بردة قالا أغمي على أبي موسى فأقبلت امرأته أم عبد الله تصيح برنة ثم أفاق فقال
ألم تعلمي وكان يحدثها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أنا بريء حلق وصلق وخرق
● وفي رواية مسلم نحوه أيضا عن عياض الأشعري عن أم عبد الله امرأة أبي موسى عن أبي
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم ● وعن صفوان بن محرز عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
● وعن زهير بن حراش عن أبي موسى عنه عليه السلام قال مسلم ابن الحجاج غير ان في
حديث عياض الأشعري قال ليس منا ولم يقل بريء ● الحادي عشر عن غيلان
بن جرير عن ابي بردة عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من الأشعريين
نستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم عليه قال فلبثنا ما شاء الله ثم
أتي بإبل فأمر لنا بثلاث ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا أو قال بعضنا لبعض
لا يبارك الله لنا أتينا رسول الله نستحمله فحلف ان لا يحملنا ثم حملنا فأتوه فأخبروه
فقال ما أنا حملتكم ولكن الله حملكم واني والله ان شاء الله لا أحلف على يمين ثم أرى غيرها خيرا
منها الا كفرت يميني وأتيت الذي هو خير ● زاد في رواية محمد بن الفضل متصلا به أو أتيت
الذي هو خير وكفرت عن يميني ● وأخرجاه أيضا من رواية بريد بن عبد الله بن ابي بردة
عن جده ابي بردة عن أبي موسى قال أرسلني أصحابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أسأله
لهم الحملان اذ هم معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله ان أصحابي
أرسلوني اليك لتحملهم فقال والله لا أحملكم على شيء ووافقته وهو غضبان ولا أشعر
فرجعت حزينا من منع رسول الله ومن مخافة أن يكون رسول الله قد وجد في نفسه
علي فرجعت الى أصحابي فأخبرتهم الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ألبث الا سويعة
اذ سمعت بلالا ينادي أين عبد الله بن قيس فأجبته فقال أجب رسول الله يدعوك
فلما أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خذ هذين القرينين وهذين القرينين

كأنها

فيضع يده وإنا حضرنا معه مرة طعاما فجاءت جارية تدفع فذهبت لتضع يدها في الطعام فأخذ رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيدها ثم جاء أعرابي كأنما يدفع فأخذ بيده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن الشيطان يستحل الطعام أن لا يذكر اسم الله عليه وإنه جاء بهذه الجارية ليستحل بها فأخذته
بيدها فجاء بهذا الأعرابي ليستحل به فأخذت بيده والذي نفسي بيده إن يده في يدي مع يدها ثم ذكر
عيسى بن يونس ثم ذكر اسم الله وأكله ه المتفق عليه من مسند أبي موسى عبد
الله بن قيس الأشعري رضي الله عنه الحديث الأول
عن أنس بن مالك عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن
مثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة لا ريح
لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر
ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر وفي رواية ومثل
الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر الثاني عن أبي بكر بن أبي موسى عن أبيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى البردين دخل الجنة الثالث عن أبي بكر بن أبي
موسى عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان
من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبرياء
على وجهه في جنة عدن الرابع عن أبي بكر بن أبي موسى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إن للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة طولها في السماء وفي رواية عرضها ستون
ميلا للمؤمن فيها أهلون يطوف عليهم المؤمن لا يرى بعضهم بعضا ه الخامس من
رواية الشعبي عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاثة لهم أجران رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد والعبد المملوك إذا
أدى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده أمة يطؤها فأدبها فأحسن تأديبها
وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها فله أجران ثم قال عامر يعني الشعبي أعطيناكها
بغير شيء وقد كان يركب فيما دونها إلى المدينة وفي رواية أخرجها البخاري تعليقا
من حديث عثمان بن عاصم عن أبي بردة عن أبيه أعتقها ثم أصدقها يعني تزوجها بمهر
جديد ه السادس عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده أبي موسى

قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعاذا إلى اليمن فقال ادعوا الناس وبشرا ولا
تنفرا ويسرا ولا تعسرا وتطاوعا ولا تختلفا قال فقلت يا رسول الله أفتنا في شرابين كنا
نصنعهما باليمن البتع وهو من العسل ينبذ حتى يشتد والمزر وهو من الذرة والشعير ينبذ
حتى يشتد قال وكان رسول الله صلى الله عليه قد أعطي جوامع الكلام خواتيمه
فقال أنهى عن كل مسكر أسكر عن الصلوة ه وفي رواية شعبة فقال عليه السلام
كل مسكر حرام ه قال فقدمنا اليمن فكان لكل واحد منا قبة نزلها على حدة فأتى
معاذ أبا موسى وكانا يتسايران فإذا هو جالس في قبته وإذا يهودي قابع عنده
يريد قتله فقال يا أبا موسى ما هذا قال كان يهوديا فأسلم ثم رجع إلى يهوديته فقال ما أنا بالجالس
حتى تقتله فقضاه ثم جلسا يتحدثان فقال معاذ يا أبا موسى كيف تقرأ القرآن قال أتفوقه
تفوقا على قراءتي وعلى ما أنا رعيت أحيانا ثم قال أبو موسى لمعاذ كيف تقرأ أنت قال سأنبئك
بذلك أما أنا فأنام ثم أقوم فأقرأ ما حسبت في نومي ما حسبت فقومي ه وأخرجاه من حديث
حميد بن هلال عن أبي بردة عن أبيه وفي أوله قال أبو موسى أقبلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي
رجلان من الأشعريين أحدهما عن يميني والآخر عن شمالي فكلاهما سأل العمل والنبي صلى الله
عليه وسلم يستاك فقال ما تقول يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس قال فقلت والذي بعثك
بالحق ما أطلعاني على ما في أنفسهما وما شعرت أنهما يطلبان العمل قال فكأني أنظر إلى سواكه
تحت شفتيه وقد قلصت فقال لن أو لا نستعمل على عملنا من أراده ولكن اذهب أنت يا
أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس فبعثه على اليمن ثم أتبعه معاذ بن جبل ثم ذكر قصة
اليهودي الذي أسلم ثم ارتد وزاد فيه قال لا أجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثم
ذكر قولهما في قيام الليل وليس فيه ذكر الاستياك ه وأخرجاه مختصرا من رواية
بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم أنا ورجلان
من بني عمي فقال أحدهما يا رسول الله أمرنا على بعض ما ولاك الله عز وجل وقال الآخر
مثل ذلك فقال إنا والله لا نولي هذا العمل أحدا سأله أو أحدا حرص عليه ثم ابتدأ
وأخرجه البخاري وحده من رواية عبد الملك بن عمير عن أبي بردة مرسلا لم يذكر

عن ربعي عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن حوضي
لأبعد من أيلة من عدن والذي نفسي بيده إني لأذود عنه الرجال
كما يذود الرجل الإبل الغريبة عن حوضه قالوا يا رسول الله وتعرفنا
قال نعم تردون علي غرا محجلين من آثار الوضوء ليست لأحد غيركم أورده
أبو مسعود الدمشقي على غلط في المتن والإسناد فأخرجته على ما في نص كتاب
مسلم عن حذيفة • **الثاني عشر** • عن ربعي عن حذيفة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فضلنا على الناس بثلاث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة
وجعلت لنا الأرض مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا إذا لم نجد الماء وذكر خصلة أخرى كذا
في الكتاب • **الثالث عشر** • عن ربعي عن حذيفة وعن أبي حازم عن أبي
هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أضل الله عن الجمعة من كان
قبلنا فكان لليهود يوم السبت وكان للنصارى يوم الأحد فجاء الله بنا فهدانا الله ليوم
الجمعة فجعل الجمعة والسبت والأحد وكذلك هم تبع لنا يوم القيامة نحن الآخرون
من أهل الدنيا والأولون يوم القيامة المقضي لهم يوم القيامة قبل الخلائق وفي رواية
واصل بن عبد الأعلى المقضي بينهم • **الرابع عشر في الشفاعة** •
عن ربعي عن حذيفة وعن أبي حازم عن أبي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجمع الله تبارك وتعالى الناس فيقوم المؤمنون حتى تزلف لهم الجنة فيأتون آدم فيقولون
يا أبانا استفتح لنا الجنة فيقول وهل أخرجكم من الجنة إلا خطيئة أبيكم لست بصاحب ذلك
اذهبوا إلى ابني إبراهيم خليل الله قال فيقول إبراهيم لست بصاحب ذلك إنما كنت خليلا من وراء
وراء عليكم إلى موسى الذي كلمه الله تكليما فيأتون موسى فيقول لست بصاحب ذلك اذهبوا إلى
عيسى كلمة الله وروحه فيقول عيسى لست بصاحب ذلك فيأتون محمدا فيقوم
فيؤذن له وترسل الأمانة والرحم فيقومان جنبتي الصراط يمينا وشمالا فيمر أولكم كالبرق
قال قلت بأبي وأمي أي شيء كمر البرق قال ألم تروا إلى البرق كيف يمر ويرجع في طرفة عين
ثم كمر الريح ثم كمر الطير وشد الرجال تجري بهم أعمالهم ونبيكم قائم على الصراط يقول رب

سلم سلم حتى تعجز أعمال العباد حتى يجيء الرجل فلا يستطيع السير إلا زحفا قال
وفي حافتي الصراط كلاليب معلقة مأمورة بأخذ من أمرت به فمخدوش ناج ومكردس
في النار والذي نفس أبي هريرة بيده إن قعر جهنم لسبعون خريفا • **الخامس عشر**
عن أبي إدريس الخولاني عن حذيفة قال والله إني لأعلم الناس بكل فتنة هي كائنة
فيما بيني وبين الساعة وما بي أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم أسر إلي في ذلك
شيئا لم يحدثه غيري ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يحدث مجلسا أنا فيه
عن الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو يعد الفتن منهن ثلاث لا يكدن يذرن شيئا
ومنهن فتن كرياح الصيف منها صغار ومنها كبار قال حذيفة فذهب أولئك الرهط
كلهم غيري • **السادس عشر** • عن إبراهيم التيمي عن أبيه يزيد بن شريك
قال كنا عند حذيفة فقال رجل لو أدركت رسول الله قاتلت معه فأبليت فقال حذيفة
أنت كنت تفعل ذلك لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الأحزاب وأخذتنا
ريح شديدة وقر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا رجل يأتيني بخبر القوم جعله الله معي
يوم القيامة فسكتنا فلم يجبه منا أحد ثم قال ألا رجل يأتينا بخبر القوم جعله الله
معي يوم القيامة فسكتنا فلم يجبه منا أحد فقال قم يا حذيفة قال فلم أجد بدا إذ دعاني
باسمي إلا أن أقوم قال اذهب فأتني بخبر القوم ولا تذعرهم علي قال فلما ولى من عنده
جعلت كأنما أمشي في حمام حتى أتيتهم فرأيت أبا سفيان يصلي ظهره بالنار فوضعت
سهما في كبد القوس فهممت أن أرميه فذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تذعرهم علي ولو رميته لأصبته فرجعت وأنا أمشي في مثل الحمام فلما أتيته
وأخبرته بخبر القوم وجدت قرة فألبسني رسول الله من فضل عباءة كانت عليه
يصلي فيها فلم أزل نائما حتى أصبحت فلما أصبحت قال قم يا نومان • **السابع عشر**
عن أبي حذيفة سلمة بن صهيبة أو صهيبة الأزرقي عن حذيفة قال كنا إذا حضرنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم طعاما لم نضع أيدينا حتى يبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما قال شعبة فيهم ٥ وفي رواية ثمانية منهم تكفيكهم الدبيلة سراج من النار يظهر
في أكتافهم حتى ينجم من صدورهم ٥ **الثاني** ٥ عن محمد بن سيرين عن جندب قال
حيث يوم الجرعة فإذا رجل جالس فقلت ليهرقن اليوم هاهنا دماء فقال ذاك
الرجل كلا والله قلت بلا والله قال كلا والله قال قلت بلى والله قال كلا والله إنه
لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنيه قلت بئس الجليس لي أنت منذ اليوم
تسمعني أخالفك وقد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تنهاني ثم قلت ما
هذا الغضب فأقبلت عليه وأسأله فإذا الرجل حذيفة ٥ **الثالث** ٥ عن عبد الله
بن يزيد عن حذيفة أنه قال أخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بما هو كائن إلى أن
تقوم الساعة فما منه شيء إلا أني لم أسأله ما يخرج أهل المدينة من
المدينة ٥ **الرابع** ٥ من حديث أبي الطفيل عامر بن واثلة قال حدثنا حذيفة بن
اليمان قال ما منعني أن أشهد بدرا إلا أني خرجت أنا وأبي الحسيل قال فأخذنا
كفار قريش فقالوا إنكم تريدون محمدا فقلنا ما نريده وما نريد إلا المدينة قال
فأخذوا منا عهد الله وميثاقه لننصرفن إلى المدينة ولا نقاتل معه فأتينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأخبرناه الخبر فقال انصرفا نفي لهم بعهدهم ونستعين الله عليهم
٥ **الخامس** ٥ عن أبي الطفيل قال كان بين رجل من أهل العقبة وبين حذيفة بعض
ما يكون بين الناس فقال أنشدك الله كم كان أصحاب العقبة قال فقال
له القوم أخبره إذ سألك فقال كنا نخبر أنهم أربعة عشر فإن كنت منهم
فقد كان القوم خمسة عشر وأشهد بالله أن اثني عشر منهم حرب لله ولرسوله
في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد وعذر ثلاثة قالوا ما سمعنا منادي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا علمنا بما أراد القوم ٥ وقد كان في حرة يمشي فقال إن الماء
قليل فلا يسبقني إليه أحد فوجد قوما قد سبقوه فلعنهم يومئذ ٥ **السادس** ٥
عن أبي وائل عن حذيفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيه وهو جنب فحاد
عنه فاغتسل ثم جاء فقال كنت جنبا فقال إن المسلم لا ينجس ٥ **السابع** ٥
عن أبي وائل عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال أعور العين

اليسرى جفال الشعر معه جنة ونار فناره جنة وجنته نار ٥ **الثامن** ٥
عن صلة بن زفر العبسي عن حذيفة قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة
فافتتح البقرة فقلت يركع عند المائة ثم مضى فقلت يصلي بها في ركعة ثم مضى فقلت
يركع بها ثم افتتح النساء فقرأها ثم افتتح آل عمران فقرأها يقرأ مترسلا إذا مر بآية
فيها تسبيح سبح وإذا مر بسؤال سأل وإذا مر بتعوذ تعوذ ثم ركع فجعل يقول سبحان
ربي العظيم فكان ركوعه نحوا من قيامه ثم قال سمع الله لمن حمده زاد جرير ربنا لك
الحمد ثم قام قياما طويلا قريبا مما ركع ثم سجد فقال سبحان ربي الأعلى فكان سجوده قريبا
من قيامه ٥ **التاسع** ٥ عن ربعي بن حراش عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كل معروف صدقة ٥ **العاشر** ٥ عن أبي مالك سعد بن طارق عن ربعي عن
حذيفة قال كنا عند عمر فقال أيكم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الفتن فقال
قوم نحن سمعناه فقال لعلكم تعنون فتنة الرجل في أهله وجاره قالوا أجل قال تلك
تكفرها الصلاة والصيام والصدقة ولكن أيكم سمع من النبي صلى الله عليه وسلم يذكر التي
تموج موج البحر قال حذيفة فأسكت القوم فقلت أنا قال أنت لله أبوك قال حذيفة
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا
عودا فأي قلب أشربها نكت فيه نكتة سوداء وأي قلب أنكرها نكت فيه
نكتة بيضاء حتى يصير على قلبين أبيض مثل الصفا فلا تضره فتنة ما دامت
السماوات والأرض والآخر أسود مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا
ولا ينكر منكرا إلا ما أشرب من هواه ٥ قال وحدثته أن بينك وبينها بابا
مغلقا يوشك بأن يكسر قال عمر أكسرا لا أبا لك فلو أنه فتح لعله كان
يعاد قال لا بل يكسر وحدثته أن ذلك الباب رجل يقتل أو يموت حديثا
ليس بالأغاليط قال فقلنا يا أبا مالك ما أسود مربادا قال شدة البياض في سواد
قلت فما الكوز مجخيا قال منكوسا ٥ قد تقدم في المتفق عليه سؤال عمر عن الفتنة
بألفاظ أخر لا تتفق مع هذا إلا في يسير فلذلك أوردناها هذا ٥ **الحادي عشر**

دخن قلت وما دخنه قال قوم يستنون بغير سنتي ويهدون بغير هديي تعرف
منهم وتنكر فقلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على أبواب
جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها فقلت يا رسول الله صفهم لنا قال نعم هم
قوم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا قلت يا رسول الله فما ترى ۞ وفي رواية فما تأمرني
إن أدركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وإمامهم قلت فإن لم تكن لهم جماعة
ولا إمام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك
الموت وأنت على ذلك ۞ وهو في أفراد البخاري مختصرا عن قيس بن أبي حازم عن حذيفة
قال تعلم أصحابي الخير وتعلمت الشر ۞ وهو في أفراد مسلم عن أبي سلام عن
حذيفة نحو حديث أبي إدريس الخولاني عنه وزاد فيه وسيقوم فيهم رجال قلوبهم
قلوب الشياطين في جثمان إنس قال قلت كيف أصنع يا رسول الله إن أدركت
ذلك قال تسمع وتطيع وإن ضرب ظهرك وأخذ مالك فاسمع وأطع ۞

**أفراد البخاري الحديث الأول** ۞ عن أبي وائل عن حذيفة
وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة قال نزلت في النفقة ۞ **الثاني**
عن أبي وائل عنه قال المنافقون اليوم شر منهم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وكيف ذلك قال إنهم كانوا يومئذ يسرون واليوم يجهرون ۞ وفي أفراده
أيضا بمعناه عن أبي الشعثاء سليم ابن أسود عن حذيفة قال إنما النفاق
كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما اليوم إنما هو الكفر أو الإيمان ۞
في رواية بعد الإيمان ۞ **الثالث** ۞ عن أبي وائل وعن زيد بن وهب نحوه وأن
حذيفة رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته دعاه فقال له حذيفة
ما صليت قال وأحسبه قال ولو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم
۞ وفي رواية زيد بن وهب ما صليت ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله محمدا
صلى الله عليه وسلم ۞ **الرابع** ۞ عن زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي
من أصحاب هذه الآية إلا ثلاثة ولا من المنافقين إلا أربعة يعني بالآية قوله

تعالى قاتلوا أئمة الكفر فقال أعرابي إنكم أصحاب محمد تخبرونا أخبارا ما ندري ما
هي تزعمون أن لا منافق إلا أربعة فما بال هؤلاء الذين يقطعون بيوتنا ويسرقون
إبلنا قال أولئك الفساق أجل لم يبق منهم إلا أربعة أحدهم شيخ كبير ولو شرب
الماء البارد ما وجد برده ۞ **الخامس** عن همام بن الحارث عن حذيفة قال يا معشر
القراء استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا وإن أخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا
بعيدا **السادس** ۞ عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا أوى إلى فراشه قال باسمك اللهم أحيا وأموت وإذا أصبح ۞ وفي رواية وإذا
استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور ۞ **السابع** عن الأسود
بن يزيد عن قيس النخعي قال كنا في حلقة عبد الله فجاء حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم
قال لقد أنزل النفاق على قوم خير منكم فقلنا سبحان الله فإن الله عز وجل يقول
إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية المسجد
فقام عبد الله فتفرق أصحابه فرماني بالحصا فأتيته قال حذيفة عجبت من ضحكه
وقد عرف ما قلت لقد أنزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم
وفي رواية فقال إنهم لما تابوا كانوا خيرا منكم ۞ **الثامن** ۞ عن عبد الرحمن بن يزيد
النخعي قلنا أخبرنا برجل قريب السمت والدل والهدي من رسول الله صلى الله عليه وسلم
نأخذ عنه قال ما نعلم أقرب سمتا ودلا وهديا برسول الله صلى الله عليه وسلم من ابن
أم عبد حتى يتوارى بجدار بيته ولقد علم المحفوظون من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
أن ابن أم عبد أقربهم إلى الله وسيلة ۞ **أفراد مسلم الحديث الأول**
عن قيس بن عباد قال قلت لعمار بن ياسر أرأيتم صنيعكم هذا الذي صنعتم في أمر علي
أرأي رأيتموه أو شيء عهده إليكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عهد إلينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا لم يعهده إلى الناس كافة ولكن حذيفة أخبرني
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في أصحابي اثنا عشر
منافقا فيهم ثمانية لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وأربعة لم أحفظ

قرحة بالمتاريض فقال حذيفة لو وددت أن صاحبكم لا يشدد هذا التشديد
فلقد رأيتني أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نتماشا فأتانا مسيلمة قوم خلف حائط فقام
كما يقوم أحدكم فبال فانتبذت منه فأشار إلي فجئت فقمت عند عقبيه حتى فرغ
• **السابع** • عن شقيق عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليردن على حوضي
أقوام يختلجون دوني فأقول أصحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك • وقد تقدم
لابن مسعود نحوه • **الثامن** • عن زيد بن وهب عن حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم حديثين قد رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر حدثنا أن الأمانة نزلت في جذر قلوب
الرجال ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا من السنة • ثم حدثنا عن رفع الأمانة
فقال ينام فيهم الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل أثر الوكت ثم
ينام النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل أثر المجل كجمر دحرجته على
رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ثم أخذ حصاة فدحرجه على رجله فيصبح
الناس يتبايعون فلا يكاد أحد يؤدي الأمانة حتى يقال إن في بني فلان رجلا أمينا
حتى يقال للرجل ما أجلده ما أظرفه ما أعقله وما في قلبه مثقال حبة من خردل
من إيمان • ولقد أتى علي زمان وما أبالي أيكم بايعت لئن كان مسلما ليردنه
علي دينه وإن كان يهوديا أو نصرانيا ليردنه علي ساعيه وأما اليوم فما كنت
أبايع منكم إلا فلانا وفلانا • **التاسع** • عن همام بن الحارث عن حذيفة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات • وفي أفراد مسلم عن أبي وائل عن
حذيفة مثله إلا أنه قال نمام • **العاشر** • عن صلة بن زفر العبسي
عن حذيفة قال جاء أهل نجران إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
ابعث إلينا رجلا أمينا فقال لأبعثن إليكم رجلا أمينا حق أمين قال فاستشرف
لها الناس قال فبعث أبا عبيدة بن الجراح • • **الحادي عشر** • **يجمع**
**أحاديث** • قد ذكرناها • عن ربعي بن حراش قال انطلقت أنا وعقبة
بن عمرو إلى حذيفة قال عقبة حدثني ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم

في الدجال فقال سمعته يقول إن مع الدجال إذا خرج ماء ونارا فأما الذي يرى الناس أنه نار
فماء بارد وأما الذي يرى الناس أنه ماء فنار تحرق فمن أدرك ذلك منكم فليقع في
الذي يرى أنه نار فإنه ماء عذب بارد • قال حذيفة وسمعته يقول إن رجلا
ممن كان قبلكم أتاه الملك ليقبض روحه فقال هل عملت من خير قال ما أعلم قيل له
انظر قال ما أعلم شيئا غير أني كنت أبايع الناس في الدنيا وأنظر الموسر وأتجاوز عن
المعسر فأدخله الله الجنة • وسمعته يقول إن رجلا حضره الموت فلما يئس من الحياة
أوصى أهله إذا أنا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا جزلا ثم أوقدوا فيه نارا حتى إذا
أكلت لحمي وخلصت إلى عظمي وامتحشت خذوها وأطحنوها ثم انظروا يوما راحا
فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه الله إليه فقال لم فعلت ذلك قال من خشيتك قال
فغفر الله له • قال عقبة وأنا سمعته يقول ذلك وكان نباشا • في حديث شعبة
حديث الدجال مختصر من حديث حذيفة أنه عليه السلام قال في الدجال إن معه
ماء ونارا فناره ماء بارد وماؤه نار فلا تصدقوه • قال أبو مسعود وأنا سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم • وفي رواية شعيب بن صفوان عن عبد الملك بن عمير نحوه •
وفي حديث نعيم بن أبي هند عن ربعي نحوه • وفي حديث أبي ملك الأشجعي عن ربعي
بن حراش عن حذيفة لمسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأنا أعلم بما مع الدجال
منه معه نهران يجريان أحدهما رأي العين أبيض والآخر رأي العين نار
فإما أدركن أحد فليأت النهر الذي يراه نارا وليغمض ثم ليطأطئ رأسه
فيشرب فإنه ماء بارد وإن الدجال ممسوح العين عليها ظفرة غليظة مكتوب
بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب • • **الثاني**
عن أبي إدريس الخولاني أنه سمع حذيفة قال كان الناس يسألون رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني فقلت
يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا
الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه

أهل بيت من جيرتك فأصبهم منها بمعروف ●● السادس عشره عن
عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحقرن من
المعروف شيئا ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق ●● السابع عشره عن عبد
الله بن شقيق العقيلي عن أبي ذر قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم هل
رأيت ربك قال نور أنى أراه ●● الثامن عشره عن عبد الرحمن بن جبيرة
الأكبر عن أبي ذر قال قلت يا رسول الله ألا تستعملني قال فضرب بيده على منكبي ثم
قال يا أبا ذر إنك ضعيف وإنها أمانة وإنها يوم القيامة خزي وندامة إلا من أخذها
بحقها وأدى الذي عليه فيها وفي ترجمة أبي سلمة شفي بن ماتع الأصبحي عن
أبي ذر من أفراد مسلم نحوه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا أبا ذر إني أراك ضعيفا
وإني أحب لك ما أحب لنفسي لا تأمرن على اثنين ولا توليت مال يتيم ●● التاسع عشر
عن أبي نضرة وعبد الرحمن بن شماسة عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إنكم ستفتحون أرضا يذكر فيها القيراط ● وفي الرواية الأخرى ستفتحون
مصر وهي أرض يسمى فيها القيراط فاستوصوا بأهلها خيرا فإن لهم ذمة ورحما
● وفي الرواية الأخرى فإذا فتحتموها فأحسنوا إلى أهلها فإن لهم ذمة ورحما أو قال
ذمة وصهرا فإذا رأيت رجلين يختصمان فيها في موضع لبنة فاخرج منها قال
فمر ربيعة وعبد الرحمن ابنا شرحبيل بن حسنة يتنازعان في موضع لبنة ●
فخرج منها ● وفي الأخرى فرأيت فخرجت ● أخرجا في الصحيحين عن أبي ذر الغفاري
رضي الله عنه المتفق عليه من مسند حذيفة بن اليمان العبسي
الحديث الأول عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أنهم كانوا عند حذيفة بالمدائن
فاستسقى فسقاه مجوسي في إناء من فضة ● في رواية فرماه به وقال إني قد أمرته أن
لا يسقيني فيه إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا
الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافهما فإنهما لهم في الدنيا
● زاد في رواية ولكم في الآخرة ● وهو في أفراد مسلم عن عبد الله بن عكيم الجهني

بنحوه وليس في رواية ابن عكيم ولا تأكلوا في صحافهما ●● الثاني ●● عن أبي وائل شقيق بن
سلمة عن حذيفة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما ما ترك شيئا يكون من
مقامه ذلك إلى قيام الساعة إلا حدث به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه قد
علمه أصحابي هؤلاء وإنه ليكون منه الشيء قد نسيته فأراه فأذكره كما يذكر
الرجل وجه الرجل إذا غاب عنه ثم إذا رآه عرفه ●● الثالث عن شقيق عن حذيفة
قال كنا عند عمر فقال أيكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الفتنة كما قال فقلت أنا أحفظه كما قال قال هات إنك لجريء وكيف قال
قلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فتنة الرجل في أهله وماله ونفسه
وولده وجاره يكفرها الصيام والصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي
عن المنكر فقال عمر ليس هذا أريد إنما أريد التي تموج كموج البحر قال فقلت
مالك ولها يا أمير المؤمنين إن بينك وبينها بابا مغلقا قال فيكسر الباب أو
يفتح قال قلت لا بل يكسر قال ذاك أجدر أن لا يغلق أبدا قال فقلنا
لحذيفة هل كان عمر يعلم من الباب قال نعم كما يعلم أن دون غد ليلة
إني حدثته حديثا ليس بالأغاليط قال فهبنا أن نسأل حذيفة من الباب فقلنا
لمسروق سله فسأله فقال عمر ●● الرابع ●● عن شقيق عن حذيفة قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال أحصوا لي كم يلفظ الإسلام قال فقلنا يا رسول الله أتخاف علينا
ونحن ما بين المائة الست مائة إلى السبع مائة قال إنكم لا تدرون لعلكم أن تبتلوا
قال فابتلينا حتى جعل الرجل منا لا يصلي إلا سرا ●● الخامس ●● عنه عن حذيفة
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك ●● السادس
عن شقيق عن حذيفة قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فأتيها إلى سباطة قوم فبال
قائما فتنحيت فقال ادن فدنوت حتى قمت عند عقبيه فتوضأ ومسح على خفيه ● وفي
حديث جرير وشعبة عن منصور عن أبي وائل قال كان أبو موسى الأشعري يشدد في
البول ويبول في قارورة ويقول إن بني إسرائيل كان إذا أصاب جلد أحدهم بول

برسول الله ذهب أهل الدثور بالأجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون
بفضول أموالهم قال أو ليس قد جعل الله لكم ما تصدقون إن بكل تسبيحة صدقة
وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وأمر بالمعروف صدقة
ونهي عن المنكر صدقة وفي بضع أحدكم صدقة قالوا يا رسول الله أيأتي أحدنا شهوته
ويكون له فيها أجر قال أرأيتم لو وضعها في حرام أكان عليه وزر فكذلك إذا وضعها
في حلال كان له أجر ● الثامن ● عن أبي إدريس الخولاني عن النبي صلى الله
عليه وسلم فيما روى عن الله عز وجل أنه قال يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته
بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال إلا من هديت فاستهدوني أهدكم يا عبادي
كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعموني أطعمكم يا عبادي كلكم عار إلا من كسوته
فاستكسوني أكسكم يا عبادي إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعا
فاستغفروني أغفر لكم يا عبادي إنكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي
فتنفعوني يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب
رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم
وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو أن
أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فأعطيت كل
إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل البحر يا
عبادي إنما هي أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن
وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه ● وفي إفراد مسلم أيضا من رواية أبي أسماء
عمرو بن مرثد عن أبي ذر نحوه وحديث أبي إدريس أتم ● التاسع ●
عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن بعدي من
أمتي أو سيكون بعدي من أمتي قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز حلاقيمهم يخرجون
من الدين كما يخرج السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه هم شر الخلق والخليقة قال
ابن الصامت فلقيت رافع ابن عمرو الغفاري فذكرت له هذا الحديث قال وأنا سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ● العاشر ● عن عبد الله بن الصامت عن أبي

متابعه

ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام أحدكم يصلي فإنه يستره إذا كان بين يديه
مثل آخرة الرحل فإن لم يكن بين يديه مثل آخرة الرحل فإنه يقطع صلاته الحمار والمرأة
والكلب الأسود قلت يا أبا ذر ما بال الكلب الأسود من الكلب الأحمر من الكلب الأصفر
قال يا ابن أخي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتني فقال الكلب الأسود شيطان
● الحادي عشر ● عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
كيف أنت إذا كانت عليك أمراء يميتون الصلاة أو قال يؤخرون الصلاة عن وقتها
قلت فما تأمرني قال صل الصلاة لوقتها فإن أدركتها معهم فصل فإنها لك نافلة ●
في رواية فإن أقيمت الصلاة وأنت في المسجد فصل ● وفي أخرى فإن أدركتك
يعني الصلاة معهم فصل ولا تقل إني قد صليت فلا أصلي ● وفي رواية عن شعبة
فيه متصلا به أن أبا ذر قال إن خليلي أوصاني أن أسمع وأطيع وإن كان عبدا
مجدع الأطراف وأن أصلي الصلاة لوقتها وذكر الحديث بمعناه ○ فصل
مسلم فصل السمع والطاعة منه وأخرجه في المغازي ● الثاني عشر ●
عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال قلت يا رسول الله ما آنية الحوض قال
والذي نفس محمد بيده لآنيته أكثر من عدد نجوم السماء وكواكبها في الليلة
المظلمة المصحية آنية الجنة من شرب منها لم يظمأ آخر ما عليه يشخب فيه ميزابان
من الجنة من شرب منه لم يظمأ عرضه مثل طوله ما بين عمان إلى أيلة ماؤه أشد
بياضا من اللبن وأحلى من العسل ● الثالث عشر ● عن عبد الله بن الصامت
عن أبي ذر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الكلام أفضل قال ما اصطفى الله
لملائكته أو لعباده سبحان الله وبحمده وفي رواية شعبة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
ألا أخبرك بأحب الكلام إلى الله إن أحب الكلام إلى الله سبحان الله وبحمده ● الرابع ●
عن ابن الصامت عنه قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت الرجل يعمل العمل
من الخير ويحمده الناس عليه قال تلك عاجل بشرى المؤمن ● الخامس عشر ●
عن ابن الصامت عنه قال إن خليلي أوصاني إذا طبخت مرقا فأكثر ماءه ثم انظر

ليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلمه الا كفر ومن ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوأ
مقعده من النار ومن دعا رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه
كذا عند مسلم وفي رواية البخاري لا يرمي رجل رجلا بالفسق ولا يرميه بالكفر
الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك • الثاني عشر • عن ابي مراوح
اللهبي عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله اي الاعمال افضل قال الايمان بالله والجهاد في سبيل الله
قال قلت اي الرقاب افضل قال انفسها عند اهلها واكثرها ثمنا قال قلت فان لم افعل
قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قال قلت يا رسول الله ارأيت ان ضعفت عن بعض
العمل قال تكف شرك عن الناس فانها صدقة منك على نفسك • افراد البخاري
الحديث الاول عن حصين عن زيد بن وهب قال مررت بالربذة
فاذا بابي ذر فقلت له ما انزلك منزلك هذا قال كنت بالشام فاختلفت انا ومعوية في
هذه الآية الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فقال معاوية
نزلت في اهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم فكان بيني وبينه في ذلك كلام فكتب
الي عثمن يشكوني فكتب الي عثمن ان اقدم المدينة فقدمتها فكثر علي الناس حتى كانهم
لم يروني قبل ذلك فذكرت ذلك لعثمن فقال لي ان شئت تنحيت فكنت قريبا فذاك
الذي انزلني هذا المنزل ولو امروا علي حبشيا لسمعت واطعت • الثاني عن
خرشة بن الحر الفزاري عن ابي ذر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ
مضجعه من الليل قال باسمك اللهم اموت واحيى واذا استيقظ قال الحمد لله
الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور وهو في مسند حذيفة بن اليمان ايضا
رضي الله عنه وعنهم • افراد مسلم الحديث الاول عن ابراهيم
التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال كانت لنا رخصة يعني المتعة في الحج • وفي رواية
الاعمش عن ابراهيم عن ابيه عن ابي ذر قال كانت المتعة في الحج لاصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم خاصة • وفي رواية زبيد عن ابراهيم عن ابيه قال قال ابو ذر لا تصلح
المتعتان الا لنا خاصة يعني متعة النساء ومتعة الحج • وعن عبد الرحمن بن

أبي الشعثاء قال أتيت ابراهيم التيمي وابراهيم النخعي فقلت اني أهم أن أجمع العمرة
والحج العام فقال ابراهيم النخعي لكن ابوك لم يكن ليهم بذلك • وفي رواية بيان عن
ابراهيم التيمي عن ابي ذر نحو الاول قال انما كانت لنا رخصة دونكم • الثاني • عن
خرشة بن الحر عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا
ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم قال فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرار قال
ابو ذر خابوا وخسروا من هم يا رسول الله قال المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف
الكاذب • الثالث • عن المغرور بن سويد عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني لاعلم آخر اهل الجنة دخولا الجنة واخر اهل النار خروجا منها رجل يؤتى به يوم القيامة
فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها فتعرض عليه صغار ذنوبه فيقال
عملت يوم كذا وكذا وعملت يوم كذا وكذا وكذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع
ان ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه ان تعرض عليه فيقال له ان لك مكان كل
سيئة حسنة فيقول رب قد عملت اشياء لا اراها ههنا فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضحك حتى بدت نواجذه • الرابع • عن المغرور بن سويد عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها او ازيد ومن جاء بالسيئة فجزاء سيئة
مثلها او اغفر ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه
باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة ومن لقيني بقراب الارض خطيئة لا يشرك بي شيئا
لقيته بمثلها مغفرة • الخامس • عن ابي الاسود الدئلي عن ابي ذر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل
تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي
عن المنكر صدقة ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى • السادس
عن ابي الاسود الدئلي عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي اعمال امتي
حسنها وسيئها فوجدت في محاسن اعمالها الاذى يماط عن الطريق ووجدت
في مساوي اعمالها النخاعة تكون في المسجد لا تدفن • السابع • عن ابي
الاسود عنه ان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم

تجري لمستقر لها ذلك تقدير العليم ○ في رواية ثم قرأ ذلك مستقر لها في قراءة
عبد الله ○ وفي رواية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدرون متى ذاكم
ذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا
وفي رواية وكيع مختصرة قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري
لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش ○ **السابع في أول مسجد**
**وضع في الأرض** عن إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي قال كنت أقرأ
على أبي القرآن في المدة فإذا قرأت السجدة سجد فقلت له يا أبه أتسجد في الطريق فقال إني سمعت
أبا ذر يقول سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أول مسجد وضع في الأرض قال المسجد الحرام
قلت ثم أي قال المسجد الأقصى قلت كم بينهما قال أربعون عاما ثم الأرض لك مسجد فحيث
ما أدركتك الصلاة فصل ○ زاد في رواية البخاري فإن الفضل فيه وأول حديثه قلت
يا رسول الله أي مسجد وضع في الأرض أول ○ **الثامن** عن الأحنف بن قيس
قال قدمت المدينة فبينا أنا أخلقه فيها ملأ من قريش إذ جاء رجل أخشن الثياب
أخشن الجسد خشن الوجه فقام عليهم فقال بشر الكانزين برضف يحمى عليه في نار جهنم
فيوضع على حلمة ثدي أحدهم حتى يخرج من نغض كتفيه ويوضع على نغض كتفيه
حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل قال فوضع القوم رؤوسهم فما رأيت أحدا منهم
رجع إليه شيئا قال فأدبر فاتبعته حتى جلس إلى سارية فقلت ما رأيت هؤلاء إلا كرهوا
ما قلت لهم فقال إن هؤلاء لا يعقلون شيئا إن خليلي أبا القاسم دعاني فأجبته فقال
أترى أحدا فنظرت ما علا من الشمس وأنا أظن أنه يبعثني في حاجة له فقلت أراه
قال ما يسرني أن لي مثله ذهبا أنفقه كله إلا ثلاثة دنانير ○ ثم هؤلاء يجمعون الدنيا
لا يعقلون شيئا قال قلت ما لك ولإخوانك من قريش لا تعتريهم وتصيب منهم قال لا
أسألهم عن دنيا ولا أستفتيهم عن دين حتى ألحق بالله ورسوله ○ هذا لفظ حديث مسلم
وهو عند البخاري بمعناه ○ وعند بعض الرواة فيه أن الأحنف قال كنت في نفر من قريش
فمر أبو ذر وهو يقول بشر الكانزين بكي في ظهورهم تخرج من جنوبهم وبكي من
قبل أقفائهم تخرج من جباههم ثم تنحى فقعد فقلت من هذا قالوا هذا أبو ذر قال

فقمت إليه فقلت ما شيء سمعتك تقول قبيل قال ما قلت إلا شيئا سمعته من نبيهم صلى
الله عليه وسلم قال قلت فما تقول في هذا العطاء قال خذه فإن فيه اليوم معونة فإذا كان
ثمنا لدينك فدعه ○ وبعض هذا اللفظ في رواية الأعمش وعبد العزيز بن رفيع وحبيب
بن أبي ثابت عن زيد بن وهب عن أبي ذر قال كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو
ينظر إلى أحد فقال ما أحب أن يكون لي ذهبا تمضي علي ثلاثة وعندي منه شيء ○ وفي
رواية وعندي منه دينار إلا دينار أرصده لدين إلا أن أقول به في عباد الله هكذا وحثا
بين يديه وهكذا عن يمينه وهكذا عن شماله ○ وهذا طرف من حديث قد تقدم
طرف منه ○ **التاسع** عن المعرور بن سويد قال رأيت أبا ذر وعليه حلة وعلى
غلامه مثلها فسألته عن ذلك فذكر أنه ساب رجلا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعيره بأمه فأتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إنك امرؤ فيك جاهلية ○ وفي رواية قلت على ساعتي هذه من كبر السن قال نعم
هم إخوانكم وخولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما
يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فإن كلفتموهم فأعينوهم عليه ○ وفي حديث عيسى
بن يونس فإن كلفه ما يغلبه فليعنه ○ وفي حديث زهير فليعنه عليه ○ **العاشر**
عن المعرور بن سويد عن أبي ذر قال انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل
الكعبة فلما رآني قال هم الأخسرون ورب الكعبة قال فجئت حتى جلست فلم أتقار
أن قمت فقلت يا رسول الله فداك أبي وأمي من هم قال هم الأكثرون أموالا إلا من
قال هكذا وهكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم
ما من صاحب إبل ولا بقر ولا غنم لا يؤدي زكاتها إلا جاءت يوم القيامة أعظم ما كانت
وأسمنه تنطحه بقرونها وتطؤه بأظلافها كلما نفدت أخراها عادت عليه أولاها حتى
يقضى بين الناس ○ وفي رواية البخاري بمعناه في موضعين والفصل الأول منه قد تقدم معناه في
حديث زيد بن وهب إلا أنه قال ها هنا في ظل الكعبة وقال هناك فانطلق في الحرة ○ **الحادي**
**عشر** عن أبي الأسود الدؤلي عن أبي ذر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

قال قلت من هذا قال هذا عيسى بن مريم قال ثم مررت بإبراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح
والابن الصالح قال فقلت من هذا قال هذا إبراهيم ● قال ابن شهاب واخبرني ابن
حزم أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري يقولان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عرج
بي حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام ●● قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ففرض الله على أمتي خمسين صلاة قال فرجعت بذلك حتى أمر بموسى فقال موسى ما
ذا فرض ربك على أمتك قال قلت فرض عليهم خمسين صلاة قال لي موسى فراجع ربك
فإن أمتك لا تطيق ذلك قال فراجعت ربي فوضع شطرها قال فرجعت إلى موسى
فأخبرته قال راجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك قال فراجعت ربي فقال خمس
وهي خمسون لا يبدل القول لدي قال فرجعت إلى موسى فقال راجع ربك فقلت
قد استحييت من ربي قال ثم انطلق بي جبريل حتى أتى على سدرة المنتهى فغشيها
ألوان لا أدري ما هي قال ثم أدخلت الجنة فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا تربتها
المسك ● الثالث ● عن زيد بن وهب الجهني عن أبي ذر من رواية عبد العزيز بن
رفيع عن زيد قال خرجت ليلة من الليالي فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وحده ليس
معه إنسان قال فظننت أنه يكره أن يمشي معه أحد قال فجعلت أمشي في
ظل القمر فالتفت فرآني فقال من هذا فقلت أبو ذر جعلني الله فداك قال جعلني يا أبا ذر
تعالى قال فمشيت معه ساعة فقال إن المكثرين هم المقلون يوم القيامة إلا من أعطاه
الله خيرا فنفح فيه يمينه وشماله وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا قال فمشيت
معه ساعة فقال لي اجلس ها هنا حتى أرجع إليك قال فانطلق في الحرة حتى لا أراه
فلبث عني فأطال اللبث ثم إني سمعته وهو يقول وإن سرق وإن زنا قال
فلما جاء لم أصبر فقلت يا نبي الله جعلني الله فداك من تكلم في جانب الحرة ما سمعت
أحدا يرجع إليك شيئا قال ذاك جبريل عرض لي في جانب الحرة فقال بشر أمتك أنه
من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة فقلت يا جبريل وإن سرق وإن زنا قال نعم
قلت يا رسول الله وإن سرق وإن زنا قال نعم وإن شرب الخمر ● ليس عندنا في

طبيت بالعلوب
مستوى سعد العريف
سمت عرجت
الخطط ... فاعلم

رواية مسلم يا رسول الله وصح في رواية البخاري وإن شفاطه يحتمل أن يكون ذلك من
مخاطبة جبريل عليه السلام ● وفي رواية الأعمش وعبد العزيز بن رفيع وحبيب بن أبي ثابت
نحوه عن أبي ذر ● وفي الصحيحين من رواية المعرور بن سويد عن أبي ذر عنه عليه السلام
أنه قال أتاني جبريل فبشرني أنه من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة
قلت وإن زنا وإن سرق قال وإن زنا وإن سرق ● ومن رواية أبي الأسود الديلي
عن أبي ذر نحو هذا الفصل أنه عليه السلام قال ما من عبد قال لا إله إلا الله ثم مات على ذلك
إلا دخل الجنة قلت وإن زنا وإن سرق قال وإن زنا وإن سرق ثلاثا ثم قال في الرابعة
على رغم أنف أبي ذر وفيه أتيته وعليه ثوب أبيض ● وفي أفراد البخاري عن
حبيب وحلة عن زيد بن وهب عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال لي
جبريل من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ولم يدخل النار قلت وإن
زنا وإن سرق قال نعم ● الرابع ● عن زيد بن وهب عنه من رواية مهاجر
أبي الحسن الصايغ عن زيد قال أذن مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبرد أبرد أو قال انتظر انتظر وقال إن شدة الحر من
فيح جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة قال أبو ذر حتى رأينا فيء التلول ●
الخامس ● عن قيس بن عباد قال سمعت أبا ذر يقسم قسما أن هذان خصمان
اختصموا في ربهم أنها نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث
وعتبة وشيبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة ● وهذا أخر حديث في كتاب مسلم
بن الحجاج رحمة الله عليه ● وفي مسند علي رضوان الله عليه نحوه من رواية قيس بن
عباد عنه أيضا ● السادس ● عن يزيد بن شريك بن طارق التيمي عن
أبي ذر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال
يا أبا ذر أتدري أين تذهب الشمس فقلت الله ورسوله أعلم قال تذهب تسجد تحت العرش
فتستأذن فيؤذن لها ويوشك أن تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها
فيقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله عز وجل والشمس

الرغام التراب
الله وأنكره كذا

كأني نصب أحمر قال فأتيت زمزم فغسلت عني الدما وشربت من مائها ولقد
لبثت يا ابن أخي ثلاثين بين ليلة ويوم وما كان لي طعام إلا ماء زمزم فسمنت حتى
تكسرت عكن بطني وما وجدت على كبدي سخفة جوع قال فبينما أهل
مكة في ليلة قمراء إضحيان إذ ضرب على أسمختهم فما يطوف بالبيت أحد
وامرأتان منهم تدعوان إسافا ونائلة فأتتا علي في طوافهما فقلت أنكحا إحداهما
الأخرى قال فما تناهتا عن قولهما قال فأتتا علي فقلت هن مثل الخشبة غير
أني لا أكلمهما فانطلقتا تولولان وتقولان لو كان هاهنا أحد من أنفارنا قال فاستقبلهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وهما هابطان قال ما لكما قالتا الصابي بين الكعبة وأشارتا
قال ما قال لكما قالتا إنه قال لنا كلمة تملأ الفم وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استلم
الحجر وطاف بالبيت هو وصاحبه ثم صلى فلما قضى صلاته قال أبو ذر فكنت أول
من حياه بتحية الإسلام فقلت السلام عليك يا رسول الله فقال وعليك ورحمة الله ثم قال
من أنت قال قلت من غفار قال فأهوى بيده فوضع أصابعه على جبهته فقلت في
نفسي كره أن أنتمي إلى غفار فذهبت آخذ بيده فذهب بي صاحبه وكان
أعلم به مني ثم رفع رأسه فقال متى كنت هاهنا قال قلت قد كنت هاهنا من
ثلاثين بين ليلة ويوم قال فمن كان يطعمك قال قلت ما كان لي طعام إلا ماء زمزم
فسمنت حتى تكسرت عكن بطني وما أجد على كبدي سخفة جوع قال إنها مباركة
إنها طعام طعم قال فقال أبو بكر يا رسول الله ائذن لي في طعامه الليلة
فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وانطلقت معهما ففتح أبو بكر بابا فجعل
يقبض لنا من زبيب الطائف فكان ذلك أول طعام أكلته بها ثم عبرت ما عبرت
ثم أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنه قد وجهت لي أرض ذات نخل
لا أراها إلا يثرب فهل أنت مبلغ عني قومك عسى الله أن ينفعهم بك ويأجرك
فيهم فأتيت أنيسا فقال ما صنعت قلت صنعت أني قد أسلمت وصدقت قال
ما بي رغبة عن دينك فإني قد أسلمت وصدقت فأتينا أمنا فقالت ما بي رغبة عن دينكما
فإني قد أسلمت وصدقت فاحتملنا حتى أتينا قومنا غفار فأسلم نصفهم وكان يؤمهم



إيماء بن رحضة الغفاري وكان سيدهم وقال نصفهم إذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة أسلمنا فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فأسلم نصفهم الباقي وجاء أسلم فقالوا
يا رسول الله إخواننا نسلم على الذي أسلموا عليه فأسلموا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غفار
غفر الله لها وأسلم سالمها الله زاد بعض الرواة بعد قول أبي ذر لأخيه فاكفني حتى أذهب
فأنظر فقال نعم وكن على حذر من أهل مكة فإنهم قد شنفوا له وجمجموا وفي رواية
قال فتنافرا إلى رجل من الكهان فلم يزل أخي يمدحه حتى غلبه فأخذنا صرمته أعاد مسلم في
أفراده عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر طرفا من هذا الحديث وهو قوله عليه السلام أسلم
سالمها الله وغفار غفر الله لها ان جمعنا الحديثين على اختلافهما لاتفاقهما في إسلام أبي ذر
رضي الله عنه

## الثاني في ذكر المعراج

عن أنس بن مالك قال كان
أبو ذر يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وأنا بمكة فنزل
جبريل صلى الله عليه وسلم ففرج صدري ثم غسله من ماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ
حكمة وإيمانا فأفرغها في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء فلما جئنا السماء الدنيا
قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال هل معك أحد قال نعم معي محمد صلى الله عليه وسلم
قال فأرسل إليه قال نعم ففتح قال فلما علونا السماء الدنيا فإذا رجل عن يمينه أسودة وعن يساره
أسودة قال فإذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى قال فقال مرحبا بالنبي الصالح
والابن الصالح قال قلت يا جبريل من هذا قال هذا آدم صلى الله عليه وسلم وهذه الأسودة عن يمينه وعن
شماله نسم بنيه فأهل اليمين أهل الجنة والأسودة التي عن شماله أهل النار فإذا نظر قبل يمينه
ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى قال ثم عرج بي جبريل حتى أتى السماء الثانية فقال لخازنها
افتح قال فقال له خازنها مثل ما قال خازن السماء الدنيا ففتح فقال أنس بن مالك فذكر أنه
وجد في السموات آدم وإدريس وعيسى وموسى وإبراهيم صلوات الله عليهم ولم يثبت كيف
منازلهم غير أنه ذكر أنه وجد آدم في السماء الدنيا وإبراهيم في السماء السادسة قال فلما
مر جبريل ورسول الله بإدريس صلوات الله عليهم قال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح قال ثم
مر فقلت من هذا قال هذا إدريس قال ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح
قال قلت من هذا قال هذا موسى قال ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فيوشك الرجل يمشي بصدقته فيقول الذي أعطيتها
لو جئتنا بها بالأمس قبلتها وأما الآن فلا حاجة لي بها فلا يجد من يقبلها • **الرابع** •
عن مجيد عن جارية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف
متضعف لو يقسم على الله لأبره ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جواظ مستكبر • آخر ما في الصحيح
عن جارية بن وهب ن بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

## المتفق عليه من مسند أبي ذر جندب بن جنادة الغفاري

## الحديث الأول في إسلام أبي ذر بطوله

• عن عبد الله بن عباس
وفي رواية سلم بن قتيبة قال ألا أخبركم بإسلام أبي ذر قلنا بلى قال قال أبو ذر كنت
رجلا من غفار فبلغنا أن رجلا خرج بمكة يزعم أنه نبي فقلت لأخي انطلق إلى هذا الرجل
فكلمه وائتني بخبره وذكر الحديث ○○ وفي حديث عبد الرحمن بن مهدي بمعناه وأوله أن
ابن عباس قال لما بلغ أبا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة قال لأخيه اركب إلى
هذا الوادي فاعلم لي هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي يأتيه الخبر من السماء واسمع من قوله
ثم ائتني فانطلق حتى قدم مكة وسمع من قوله ثم رجع إلى أبي ذر فقال رأيته يأمر بمكارم
الأخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني فيما أردت فتزود وحمل شنة له
فيها ماء حتى قدم مكة فأتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره أن
يسأل عنه حتى أدركه الليل فاضطجع فرآه علي فعرف أنه غريب فلما رآه تبعه فلم
يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى أصبح ثم احتمل قربته وزاده إلى المسجد فظل ذلك
اليوم ولا يرى النبي صلى الله عليه وسلم حتى أمسى فعاد إلى مضجعه فمر به علي فقال ما آن
للرجل أن يعلم منزله فأقامه فذهب معه ولا يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى إذا
كان يوم الثالثة فعل مثل ذلك فأقامه علي معه ثم قال له ألا تحدثني ما الذي أقدمك
هذا البلد قال إن أعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني فعلت ففعل فأخبره فقال إنه
حق وهو رسول الله فإذا أصبحت فاتبعني فإني إن رأيت شيئا أخافه عليك قمت كأني
أريق الماء فإن مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل
على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله وأسلم مكانه فقال له النبي صلى الله

عليه وسلم ارجع إلى قومك فأخبرهم حتى يأتيك أمري فقال والذي نفسي بيده لأصرخن بها
بين ظهرانيهم فخرج حتى أتى المسجد فنادى بأعلى صوته أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول
الله وثار القوم فضربوه حتى أضجعوه وأتى العباس فأكب عليه وقال ويلكم ألستم تعلمون
أنه من غفار وأن طريق تجاركم إلى الشام عليهم فأنقذه منهم ثم عاد من الغد مثلها وثاروا
إليه فضربوه فأكب عليه العباس فأنقذه ○ وفي الرواية الأخرى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
له لما أسلم يا أبا ذر اكتم هذا وارجع إلى بلدك فإذا بلغك ظهورنا فأقبل قال فقلت والذي
بعثك بالحق لأصرخن بها بين أظهرهم وذكر نحوه وقال فكان هذا أول إسلام أبي ذر
وهو في أفراد مسلم في سياق أخر يوجب إيراده عن عبد الله بن الصامت قال قال أبو ذر
خرجنا من قومنا غفار وكانوا يحلون الشهر الحرام فخرجت أنا وأخي أنيس وأمنا فنزلنا
على خال لنا فأكرمنا خالنا وأحسن إلينا فحسدنا قومه فقالوا إنك إذا خرجت عن أهلك
خالف إليهم أنيس فجاء خالنا فنثا علينا الذي قيل له فقلت أما ما مضى من معروفك فقد كدرته
ولا جماع لك فيما بعد فقربنا صرمتنا فاحتملنا عليها وتغطى خالنا بثوبه فجعل يبكي فانطلقنا حتى
نزلنا بحضرة مكة فنافر أنيس عن صرمتنا وعن مثلها فأتيا الكاهن فخير أنيسا فأتانا أنيس
بصرمتنا ومثلها معها قال وقد صليت يا ابن أخي قبل أن ألقى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث
سنين قلت لمن قال لله قلت فأين توجه قال أتوجه حيث يوجهني ربي أصلي عشاء حتى إذا
كان من آخر الليل ألقيت كأني خفاء حتى تعلوني الشمس فقال أنيس إن لي حاجة بمكة
فاكفني فانطلق أنيس حتى أتى مكة فرآث علي ثم جاء فقلت ما صنعت فقال لقيت رجلا
بمكة على دينك يزعم أن الله أرسله قلت فما يقول الناس قال يقولون شاعر كاهن
ساحر وكان أنيس أحد الشعراء قال أنيس لقد سمعت قول الكهنة فما هو بقولهم ولقد
وضعت قوله على أقراء الشعر فما يلتئم على لسان أحد بعدي أنه شعر والله إنه لصادق
وإنهم لكاذبون قال قلت فاكفني حتى أذهب فأنظر قال فأتيت مكة فتضعفت
رجلا منهم فقلت أين هذا الذي تدعونه الصابي فأشار إلي فقال الصابي الصابي فمال علي
أهل الوادي بكل مدرة وعظم حتى خررت مغشيا علي قال فما ارتفعت حين ارتفعت

خير لهم من خير فوارس على ظهر الأرض يومئذ أو من خير فوارس على ظهر الأرض
يومئذ • **الخامس والثلاثون** عن عون بن عبد الله بن عتبة عن
أبيه أن ابن مسعود قال ما كان بين إسلامنا وبين أن عاتبنا الله بهذه الآية ألم
يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله إلا أربع سنين • آخرها في الصحيحين
عن ابن مسعود رضي الله عنه • **المتفق عليه من مسند عمار**
**بن ياسر** • حديثان • في التيمم متقاربان أحدهما عن أبي موسى الأشعري
عنه قال شقيق كنت جالسا مع عبد الله بن مسعود وأبي موسى فقال أبو موسى
يا أبا عبد الرحمن أرأيت لو كان رجلا أجنب فلم يجد الماء شهرا كيف يصنع بالصلاة
فقال عبد الله لا يتيمم وإن لم يجد الماء شهرا فقال أبو موسى وكيف بهذه الآية
في سورة المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم في
هذه الآية لأوشك إذا برد عليهم الماء أن يتيمموا بالصعيد فقال أبو موسى
لعبد الله ألم تسمع قول عمار لعمر بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة
فأجنبت فلم أجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة ثم أتيت النبي صلى
الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال إنما كان يكفيك أن تقول بيدك هكذا
ثم ضرب بيديه الأرض ضربة واحدة ثم مسح الشمال على اليمين وظاهر كفيه
ووجهه فقال عبد الله أولم تر عمر لم يقنع بقول عمار • في رواية فقال له
أبو موسى فلعنا من قول عمار كيف نصنع بهذه الآية فما درى عبد الله ما
يقول • وفي رواية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما كان يكفيك
أن تقول هكذا وضرب بيديه إلى الأرض فنفض يديه فمسح وجهه وكفيه
**والأخرى بالمعنى** عن عبد الرحمن بن أبزى عن عمار وأوله أن رجلا
أتى عمر فقال إني أجنبت فلم أجد ماء فقال لا تصل فقال عمار أما تذكر يا أمير المؤمنين إذ
أنا وأنت في سرية فأجنبنا فلم نجد ماء فأما أنت فلم تصل وأما أنا فتمعكت في التراب
وصليت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما يكفيك أن تصنع بيديك الأرض
ثم تنفخ ثم تمسح بهما وجهك وكفيك فقال عمر اتق الله يا عمار فقال إن شئت

لم أحدث به فقال عمر نوليك ما توليت • **ومن أفراد البخاري**
**الحديث الأول** • عن أبي وائل شقيق بن سلمة قال لما بعث علي
عمارا والحسن بن علي إلى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال إني لأعلم
أنها زوجة نبيكم في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم بها ليعلم إياه
تطيعون أو إياها • وفي أفراده أيضا نحوه عن أبي مريم عبد الله بن زياد
الأسدي عن عمار **الثاني** • عن أبي وائل قال دخل أبو موسى وأبو مسعود
على عمار حين أتى الكوفة ليستنفر الناس فقالا ما رأينا منك أمرا منذ أسلمت
أكره عندنا من سرعتك في هذا الأمر فقال ما رأيت منكما أمرا منذ أسلمتما
أكره عندي من إبطائكما عن هذا الأمر قال ثم كسانا حلة قال أبو مسعود
في الأطراف يعني أبا موسى وأبا مسعود حلة حلة ثم راحوا إلى المسجد • ولم يذكر البخاري يعني
أبا موسى وأبا مسعود إلا في رواية عن عثمان فقال أبو مسعود وكان موسرا يا غلام هات حلتين
فأعطى إحداهما أبا موسى والأخرى عمارا فقال رواحا فيهما إلى الجمعة • **الثالث** • عن هلال
بن الحارث النخعي عن عمار قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وما معه إلا خمسة أعبد وامرأتان •
**حديث لمسلم** عن أبي وائل قال خطبنا عمار فأوجز وأبلغ فلما نزل قلنا يا أبا اليقظان
لقد أبلغت وأوجزت فلو كنت تنفست فقال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
إن طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فأطيلوا الصلاة وأقصروا الخطبة وإن
من البيان سحرا • هو من أفراد مسلم في مسند حذيفة كلام لعمار قال ما عهد إلينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم شيئا لم يعهده إلى الناس كافة • رواه عن عمار قيس بن عباد •
**مسند حارثة بن وهب الخزاعي وكله متفق عليه الحديث**
عن أبي إسحق عن حارثة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن أكثر ما كنا قط وآمنه بمنى ركعتين
**الثاني** عن معبد بن خالد أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال حوضه ما بين صنعاء والمدينة
فقال المستورد ألم تسمعه قال ألا أدري قال لا فقال المستورد ترى فيها الآنية مثل الكواكب
**الثالث** عن معبد عن حارثة بن وهب وهو أخو عبد الله بن عمر بن الخطاب لأمه قال سمعت

في النار أو عذاب في القبر كان خيرا وأفضل ٥ قال وذكرت عنده القردة قال مسعر
وأراه قال والخنازير من مسخ فقال إن الله لم يجعل لمسخ نسلا ولا عقبا وقد كانت القردة
والخنازير قبل ذلك ٥ وفي رواية قال رجل يا رسول الله القردة والخنازير هي مما مسخ فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إن الله لم يهلك قوما أو يعذب قوما فيجعل لهم نسلا ٥ **السادس
والعشرون** ٥ عن أبي الأحوص واسمه عوف بن مالك عن نضلة عن عبد الله أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم يتخلفون عن الجمعة لقد هممت أن آمر رجلا يصلي بالناس ثم
أحرق على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم ٥ **السابع والعشرون** عن أبي
الأحوص قال قال عبد الله لقد رأيتنا وما يتخلف عن الصلاة إلا منافق قد علم نفاقه أو مريض
إن كان المريض ليمشي بين رجلين حتى يأتي الصلاة وقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا
سنن الهدى وإن من سنن الهدى الصلاة في المسجد الذي يؤذن فيه ٥ **الثامن و
العشرون** عن أبي الأحوص عن عبد الله قال من سره أن يلقى الله غدا مسلما
فليحافظ على هذه الصلوات حيث ينادى بهن فإن الله شرع لنبيكم سنن الهدى وإنهن من
سنن الهدى ولو أنكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم
ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم وما من رجل يتطهر فيحسن الطهور ثم يعمد إلى مسجد
من هذه المساجد إلا كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة ويرفعه بها درجة ويحط
عنه سيئة ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها إلا منافق معلوم النفاق ولقد كان الرجل يؤتى
به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف ٥ وهذا في معنى الذي قبله إلا أن فيه زيادة
أوجبت إيراده ٥ **التاسع والعشرون** ٥ عن أبي الأحوص عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ولكنه أخي
وصاحبي وقد اتخذ الله صاحبكم خليلا ٥ زاد بعضهم في أوله إلا إني أبرأ إلى كل
خل من خله ٥ وفي رواية ولو كنت متخذا من أهل الأرض خليلا لاتخذت ابن أبي قحافة
خليلا ولكن صاحبكم خليل الله ٥ **الثلاثون** عن أبي الأحوص عن عبد الله أن
محمدا صلى الله عليه وسلم قال ألا أنبئكم ما العضه هي النميمة القالة بين الناس ٥
زاد البرقاني في روايته وإن شر الروايا روايا الكذب وإن الكذب لا يصلح منه
جد ولا هزل ولا يعد الرجل صبيه ثم لا ينجزه ٥ وكذا قال أبو مسعود الدمشقي

أن مسلما أخرج هذه الزيادة في هذا الحديث وليس ذلك فيما عندنا من كتاب مسلم بلا قد زاد فيه
مسلم فصلا قد قدمناه إلى ما في معناه من حديث أبي وائل عن بن مسعود وهو في الثالث والستين
من المتفق عليه ٥ **الحادي والثلاثون** ٥ عن أبي الأحوص عن عبد الله
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى ٥
**الثاني والثلاثون** عن أبي الأحوص عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس ٥ **الثالث والثلاثون** ٥ عن أبي الأحوص
عن عبد الله قال بحسب المرء من الكذب أن يحدث بكل ما سمع ٥ **الرابع والثلاثون**
عن بشير بن جابر قيل أشتر قال صلى بنا عمر بالكوفة فجاء رجل ليس له هجيرا
ألا يا عبد الله بن مسعود جاءت الساعة قال فقعد وكان متكيا فقال إن الساعة لا تقوم
حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة قال بيده هكذا ونحاها نحو الشام فقال عدو
يجمعون لأهل الإسلام ويجمع لهم أهل الإسلام قلت الروم تعني قال نعم وتكون عندئذ
ذلكم القتال ردة شديدة فيشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع إلا غالبة
فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة
ثم يشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع إلا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل
فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يشترط المسلمون شرطة
للموت لا ترجع إلا غالبة فيقتتلون حتى يمسوا فيفيء هؤلاء وهؤلاء كل غير
غالب وتفنى الشرطة فإذا كان يوم الرابع نهد إليهم بقية أهل الإسلام فيجعل
الله الدبرة عليهم فيقتتلون مقتلة إما قال لا يرى مثلها وإما قال لم ير مثلها
حتى إن الطائر ليمر بجنباتهم فما يخلفهم حتى يخر ميتا فيتعاد بنو الأم كانوا
مائة فلا يجدونه بقي منهم إلا الرجل الواحد فبأي غنيمة يفرح أو أي ميراث
يقاسم فبينما هم كذلك إذ سمعوا بما هو أكبر من ذلك فجاءهم الصريخ أن الدجال
قد خلفهم في ذراريهم فيرفضون ما في أيديهم ويقبلون فيبعثون عشر فوارس
طليعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعرف أسماءهم وأسماء آبائهم وألوان

**الثاني عشر** عن الأسود عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بخمر ما يقتل حية بهمدان ويقال إنه طرف من حديثه كنا في غار فخرجت حية فابتدرناها • **الثالث عشر** عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمسى قال أمسينا وأمسى الملك لله والحمد لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير رب أسألك خير ما في هذه الليلة وخير ما بعدها وأعوذ بك من شر ما في هذه الليلة وشر ما بعدها رب أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر رب أعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر وإذا أصبح قال ذلك أيضا أصبحنا وأصبح الملك لله • وفي رواية أخرى من الكسل والهرم وسوء الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر • **الرابع عشر** عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ دنك علي أن ترفع الحجاب وأن تسمع سوادي حتى أنهاك • **الخامس عشر** عنه قال قال عبد الله ونحن نجمع سمعت الذي أنزلت عليه سورة البقرة تقول في هذا المقام لبيك اللهم لبيك • **السادس عشر** عن مسروق عن عبد الله قال والذي لا إله غيره ما من كتاب الله سورة إلا أنا أعلم حيث نزلت وما من آية إلا أنا أعلم فيما نزلت ولو أعلم أحدا هو أعلم بكتاب الله مني تبلغه الإبل لركبت إليه • **السابع عشر** عن مسروق قال سألنا عبد الله عن هذه الآية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون فقال أما إنا قد سألنا عن ذلك فقال أرواحهم في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح في الجنة حيث شاءت ثم تأوي إلى تلك القناديل فاطلع إليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيئا قالوا أي شيء نشتهي ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا ففعل ذلك بهم ثلاث مرات فلما رأوا أنهم لن يتركوا من أن يسألوا قالوا يا رب نريد أن ترد أرواحنا في أجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة أخرى فلما رأى أن ليس لهم حاجة تركوا • **الثامن عشر** عن أبي معمر عبد الله بن سخبرة أن أميرا كان بمكة نسك تسليمتين فقال عبد الله أتى علقمة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعله • **التاسع عشر** عن الحارث بن سويد عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الرقوب فيكم قال قلنا الذي لا يولد له قال ليس ذاك بالرقوب ولكنه الرجل الذي لم يقدم من ولده شيئا قال فما تعدون الصرعة فيكم قلنا الذي لا يصرعه الرجال قال ليس بذلك ولكنه الذي يملك نفسه عند الغضب • **العشرون** عن مرة

بن شراحيل عن عبد الله قال حبس المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة العصر حتى احمرت الشمس أو اصفرت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله أجوافهم وقبورهم نارا أو حشا الله أجوافهم وقبورهم نارا • وفي مسند علي بن أبي طالب نحوه • **الحادي والعشرون** عن مرة قال قال عبد الله لما أسري برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى به إلى سدرة المنتهى وهي في السماء السادسة وإليها ينتهي ما يعرج من الأرض فيقبض منها وإليها ينتهي ما يهبط به من فوقها فيقبض منها قال إذ يغشى السدرة ما يغشى قال فراش من ذهب قال وأعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا أعطي الصلوات الخمس وخواتيم سورة البقرة وغفر لمن لم يشرك بالله من أمته شيئا المقحمات • **الثاني والعشرون** عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون ألف زمام مع كل زمام سبعون ألف ملك يجرونها • **الثالث والعشرون** عن أبي وائل عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر بنا الصبيان فيهم ابن صياد ففر الصبيان وجلس ابن الصياد فكأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كره ذلك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ترب يداك أتشهد أني رسول الله فقال لا بل تشهد أني رسول الله فقال عمر بن الخطاب ذرني يا رسول الله حتى أقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن يكن الذي ترى فلن تستطيع قتله • وفي رواية أبي معاوية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خبأت لك خبيئا فقال دخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعدو قدرك • **الرابع والعشرون** عن سالم بن أبي الجعد عن أبيه واسمه رافع عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد إلا وقد وكل به قرينه من الجن وقرينه من الملائكة قالوا وإياك يا رسول الله قال وإياي ولكن الله أعانني عليه فأسلم فلا يأمرني إلا بخير • **الخامس والعشرون** عن المغرور بن سويد عن عبد الله قال قالت أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اللهم أمتعني بزوجي رسول الله وبأبي سفيان أبي وبأخي معوية قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد سألت الله لآجال مضروبة وأيام معدودة وأرزاق مقسومة لن يعجل شيئا قبل حله أو يؤخر شيئا عن حله ولو كنت سألت الله أن يعيذك من عذاب

عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه
مثقال ذرة من كبر فقال رجل إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة
قال إن الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس ● وفي رواية الأعمش
لا يدخل النار أحد في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان ولا يدخل الجنة أحد في قلبه
مثقال حبة من خردل من كبر ● **الخامس** عن علقمة عن عبد الله
قال إنا لليلة جمعة في المسجد إذ جاء رجل من الأنصار فقال لو أن رجلا وجد مع
امرأته رجلا فتكلم جلدتموه أو قتل قتلتموه وإن سكت سكت على غيظ
والله لأسألن عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان من الغد أتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لو أن رجلا وجد مع امرأته رجلا فتكلم جلدتموه
أو قتل قتلتموه أو سكت سكت على غيظ فقال اللهم افتح وجعل يدعو
فنزلت آية اللعان والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم
هذه الآيات فابتلي به ذلك الرجل من بين الناس فجاء هو وامرأته إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا فشهد الرجل أربع شهادات بالله إنه لمن
الصادقين ثم لعن الخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين فذهبت
لتلتعن فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم مهه فأبت فلعنت فلما أدبرا قال
لعلها أن تجيء به أسود جعدا فجاءت به أسود جعدا ● **السادس**
عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح
فيما طعموا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لي أنت منهم ● **السابع**
عن علقمة بن قيس عن ابن مسعود قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا
ومؤكله قال قلت يعني مغيرة لإبراهيم وشاهديه وكاتبه فقال إنما نحدث
بما سمعنا ● **الثامن** عن علقمة عن ابن مسعود قال لم أكن ليلة الجن مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وودت أني كنت معه ● كذا في رواية أبي معشر

عن إبراهيم لم يزد ● وفي حديث الشعبي أن علقمة قال أنا سألت ابن مسعود فقلت هل
شهد أحد منكم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن قال لا ولكنا كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقدناه فالتمسناه في الأودية والشعاب فقلنا استطير أو
اغتيل فبتنا بشر ليلة بات بها قوم فلما أصبحنا إذا هو جاء من قبل حراء قال فقلنا
يا رسول الله فقدناك فطلبناك فلم نجدك فبتنا بشر ليلة بات بها قوم فقال أتاني داعي
الجن فذهبت معه فقرأت عليهم القرآن قال فانطلق بنا فأرانا آثارهم وآثار نيرانهم
وسألوه الزاد فقال لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في أيديكم أوفر ما يكون
لحما وكل بعرة علف لدوابكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تستنجوا بهما فإنهما
طعام إخوانكم ○ وفي حديث إسمعيل بن إبراهيم بعد قوله فأرانا آثار نيرانهم قال الشعبي وسألوه
الزاد وكانوا من جن الجزيرة إلى آخر الحديث من قول الشعبي منفصلا من حديث عبد الله ○
**التاسع** عن علقمة عن عبد الله قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوسوسة
فقال تلك محض الإيمان ● **العاشر** عن علقمة بن ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليليني منكم أولو الأحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثلاثا وإياكم وهيشات الأسواق ● ذكر
أبو مسعود هذا الحديث في أفراد مسلم فحكى فيه ثم الذين يلونهم مرتين ولا اختلفوا فاختلفت
قلوبكم وليس ذلك في كتاب مسلم وهذه الرواية في حديث لأبي مسعود قبله ولعله
استمده عليه عند النقل والله أعلم ● **الحادي عشر** عن علقمة والأسود قالا أتينا ابن مسعود
في داره فقال أصلى هؤلاء خلفكم فقلنا لا فقال قوموا فصلوا فلم يأمرنا بأذان ولا إقامة قال
وذهبنا لنقوم خلفه فأخذ بأيدينا فجعل أحدنا عن يمينه والآخر عن شماله قال فلما ركع وضعنا أيدينا
على ركبنا قال فضرب أيدينا فطبق بين كفيه ثم أدخلها بين فخذيه قال فلما صلى قال إنه
سيكون عليكم أمراء يؤخرون الصلاة عن ميقاتها ويخنقونها إلى شرق الموتى فإذا رأيتموهم
قد فعلوا ذلك فصلوا الصلاة لميقاتها واجعلوا صلاتكم معهم سبحة وإذا كنتم ثلاثا فصلوا
جميعا وإذا كنتم أكثر من ذلك فليؤمكم أحدكم وإذا ركع أحدكم فليفرش ذراعيه
وليحنأ وليطبق بين كفيه فلقد رأيتني أنظر إلى اختلاف أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه
مثقال ذرة من كبر فقال رجل إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة
قال إن الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس ● وفي رواية الأعمش
لا يدخل النار أحد في قلبه مثقال حبة خردل من الإيمان ولا يدخل الجنة أحد في قلبه
مثقال حبة من خردل من كبر ● الخامس عن علقمة عن عبد الله
قال إنا لليلة جمعة في المسجد إذ جاء رجل من الأنصار فقال لو أن رجلا وجد مع
امرأته رجلا فتكلم جلدتموه أو قتل قتلتموه وإن سكت سكت على غيظ
والله لأسألن عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان من الغد أتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لو أن رجلا وجد مع امرأته رجلا فتكلم جلدتموه
أو قتل قتلتموه أو سكت سكت على غيظ فقال اللهم افتح وجعل يدعو
فنزلت آية اللعان والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم
هذه الآيات فابتلي به ذلك الرجل من بين الناس فجاء هو وامرأته إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا فشهد الرجل أربع شهادات بالله إنه لمن
الصادقين ثم لعن الخامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين فذهبت
لتلتعن فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم مهه فأبت فلعنت فلما أدبرا قال
لعلها أن تجيء به أسود جعدا فجاءت به أسود جعدا ● السادس
عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح
فيما طعموا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لي أنت منهم ● السابع
عن علقمة بن قيس عن ابن مسعود قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا
وموكله قال قلت يعني مغيرة لإبراهيم وشاهديه وكاتبه فقال إنما نحدث
بما سمعنا ● الثامن عن علقمة عن ابن مسعود قال لم أكن ليلة الجن مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ووددت أني كنت معه ● كذا في رواية أبي معشر

عن إبراهيم لم يزد ● وفي حديث الشعبي أن علقمة قال أنا سألت ابن مسعود فقلت هل
شهد أحد منكم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن قال لا ولكنا كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ففقدناه فالتمسناه في الأودية والشعاب فقلنا استطير أو
اغتيل فبتنا بشر ليلة بات بها قوم فلما أصبحنا إذا هو جاء من قبل حراء قال فقلنا
يا رسول الله فقدناك فطلبناك فلم نجدك فبتنا بشر ليلة بات بها قوم فقال أتاني داعي
الجن فذهبت معه فقرأت عليهم القرآن قال فانطلق بنا فأرانا آثارهم وآثار نيرانهم
وسألوه الزاد فقال لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في أيديكم أوفر ما يكون
لحما وكل بعرة علف لدوابكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تستنجوا بهما فإنهما
طعام إخوانكم ● وفي حديث إسمعيل بن إبراهيم بعد قوله وآثار نيرانهم قال الشعبي وسألوه
الزاد وكانوا من جن الجزيرة إلى آخر الحديث من قول الشعبي منفصلا من حديث عبد الله ●
التاسع عن علقمة عن عبد الله قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوسوسة
فقال تلك محض الإيمان ● العاشر عن علقمة عن ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليليني منكم أولو الأحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثلاثا وإياكم وهيشات الأسواق ● ذكر
أبو مسعود هذا الحديث في أفراد مسلم فحكى فيه ثم الذين يلونهم مرتين ولا اختلفوا فتختلف
قلوبكم ● وليس ذلك في كتاب مسلم وهذه الرواية في حديث لأبي مسعود قبله فلعله
اشتبه عليه عند النقل والله أعلم ● الحادي عشر ● عن علقمة والأسود قالا أتينا ابن مسعود
في داره فقال أصلى هؤلاء خلفكم فقلنا لا فقال قوموا فصلوا فلم يأمرنا بأذان ولا إقامة قال
وذهبنا لنقوم خلفه فأخذ بأيدينا فجعل أحدنا عن يمينه والآخر عن شماله قال فلما ركع وضعنا أيدينا
على ركبنا قال فضرب أيدينا فطبق بين كفيه ثم أدخلها بين فخذيه قال فلما صلى قال إنه
سيكون عليكم أمراء يؤخرون الصلاة عن ميقاتها ويخنقونها إلى شرق الموتى فإذا رأيتموهم
قد فعلوا ذلك فصلوا الصلاة لميقاتها واجعلوا صلاتكم معهم سبحة وإذا كنتم ثلاثا فصلوا
جميعا وإذا كنتم أكثر من ذلك فليؤمكم أحدكم وإذا ركع أحدكم فليفرش ذراعيه
وليجنأ وليطبق بين كفيه فلقد رأيتني أنظر إلى اختلاف أصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

ثم قال أقضي فيها بما قضا رسول الله صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس
تكملة الثلثين وما بقي فللأخت فأتينا أبا موسى فأخبرناه بقول ابن مسعود فقال
لا تسألوني ما دام هذا الحبر فيكم ● **العشرون** عن مرثد عن عبد الله
قال إن أهل الإسلام لا يسبون وإن أهل الجاهلية كانوا يسبون ● اختصره
البخاري ولم يزد على هذا وأخرجه البرقاني بطوله من تلك الطريق عن مرثد
قال جاء رجل إلى عبد الله فقال إني أعتقت عبدا لي وجعلته سائبة فمات وترك
مالا ولم يدع وارثا فقال عبد الله إن أهل الإسلام لا يسيبون وإنما كان أهل الجاهلية
يسيبون وأنت ولي نعمته فلك ميراثه فإن تأثمت وتحرجت في شيء فحن
نقبله ونجعله في بيت المال ● **الحادي والعشرون** ● عن أبي عطية
مالك بن عامر عن ابن مسعود من رواية بن بشر عن أبي عطية قال محمد بن بشر بن جلست
إلى مجلس فيه عظم من الأنصار وفيهم عبد الرحمن بن أبي ليلى وكان أصحابه يعظمونه
فذكرت حديث عبد الله بن عتبة في شأن سبيعة بنت الحارث فقال عبد الرحمن
لكن عمه كان لا يقول ذلك فقال إني لجريء إن كذبت على رجل في جانب الكوفة
يعني عبد الله بن عتبة ورفع صوته قال ثم خرجت فلقيت مالك بن عامر فقلت كيف
كان قول عبد الله بن مسعود في المتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال قال ابن مسعود
أتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد
الطولى وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن ● **أفراد مسلم الحديث الأول**
عن أنس بن مالك عن ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آخر من يدخل الجنة
رجل فهو يمشي مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فإذا جاوزها التفت إليها فقال
تبارك الذي نجاني منك لقد أعطاني الله شيئا ما أعطاه أحدا من الأولين والآخرين
فترفع له شجرة فيقول يا رب أدنني من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب
من مائها فيقول الله عز وجل له يا ابن آدم لعلي إن أعطيتكها سألتني غيرها
فيقول لا يا رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها قال وربه يعذره لأنه يرى

يكبوا يعثر
تسفعه تصيبه ملفح لفح العرب اللوم وما يحتمله من النفع



ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة
هي أحسن من الأولى فيقول أي رب أدنني من هذه لأشرب من مائها واستظل بظلها
لا أسألك غيرها فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها فيقول لعلي
إن أدنيتك منها تسألني غيرها فيعاهده أن لا يسأله غيرها وربه تعالى يعذره
لأنه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع
له شجرة عند باب الجنة هي أحسن من الأولتين فيقول أي رب أدنني من هذه
لأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدني
أن لا تسألني غيرها قال بلى يا رب لا أسألك غيرها وربه يعذره لأنه يرى ما لا
صبر له عليه فيدنيه منها فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة فيقول أي رب
أدخلنيها فيقول يا ابن آدم ما يصريني منك أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها
معها فقال يا رب أتستهزئ مني وأنت رب العالمين فضحك ابن مسعود فقال
ألا تسألوني مم أضحك فقالوا مم تضحك فقال هكذا ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا مم تضحك يا رسول الله قال من ضحك رب العالمين حين قال أتستهزئ
مني وأنت رب العالمين فيقول إني لا أستهزئ منك ولكني على ما أشاء قادر
**الثاني** ● عن أبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن مسعود أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما من نبي بعثه الله في أمة قبلي إلا كان له من أمته حواريون
وأصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بأمره ثم إنها تخلف من بعدهم خلوف يقولون
ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم
بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن ليس وراء ذلك من الإيمان حبة
خردل ● قال أبو رافع فحدثت عبد الله بن عمر فأنكره علي فقدم ابن مسعود فنزل
بقناة فاستتبعني إليه ابن عمر نعوده فانطلقت معه فلما جلسنا سألت ابن مسعود
عن هذا الحديث فحدثنيه كما حدثته ابن عمر ● **الثالث** ● عن الأحنف بن قيس
عن ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك المتنطعون قالها ثلاثا ● **الرابع**

الحواري الناصر ●

حمله كما يرى من الدنية ●

المتنطعون المتعمقون المشددون

أنا أصبر على ما تقدر ما تقضي بي منك أي ما تقطعك عن مشاغلي وصبري أيضا جمع في غير هذا

فجاء خباب فقال يا أبا عبد الرحمن أيستطيع مولاك أن يقرأ كما نقرأ فقال أما إنك إن شئت
أمرت بعضهم فقرأ عليك فقال أجل فقال اقرأ يا علقمة فقال زيد بن حدير أخو
زياد بن حدير أنا مر علقمة أن يقرأ وليس بأقرأنا قال أما إنك إن شئت أخبرتك
بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه فقرأت خمسين آية من سورة مريم
قال عبد الله كيف ترى قال قد أحسن قال عبد الله ما أقرأ شيئا إلا وهو يقرأه
ثم التفت إلى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال لم يأن لهذا الخاتم أن ينفى قال أنى
إنك لن تراه علي بعد اليوم فألقاه • السادس عن علقمة عن عبد الله
قال كنا نعد الآيات بركة وأنتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر فقل الماء فقال اطلبوا لي فضلة ماء فجاؤوا بإناء فيه ماء فأدخل يده في
الإناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رأيت الماء ينبع من بين أصابع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل • في رواية البرقاني
من حديث أبي أحمد الزبيري لقد كنا نأكل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نسمع
تسبيح الطعام •• وزاد في فضل الماء حتى توضأنا كلنا • السابع • عن علقمة
قال شهدنا عنده يعني عند عبد الله وعرض المصاحف فأتي على هذه الآية ومن يؤمن بالله
يهد قلبه قال أي المصيبات تصيب الرجل فيعلم أنها من عند الله فيسلم لها ويرضى
بذكر هذا الحديث البرقاني وقال إن البخاري أخرجه فقال وقال علقمة فاعتله صاحب
الأطراف • الثامن • عن الأسود بن يزيد سمع بن مسعود يقول أتانا النبي صلى الله عليه وسلم
الغائط فأمرني أن آتيه بثلاثة أحجار قال فوجدت حجرين فالتمست الثالث فلم أجده
فأخذت روثة فأتيته بها فأخذ الحجرين وألقى الروثة وقال هذه ركس •• •
التاسع • عن عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت بن مسعود يقول في بني إسرائيل
والكهف ومريم وطه والأنبياء إنهن من العتاق الأول وهن من تلادي •
العاشر • من حارثة بن شويد عن بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أيكم
مال وارثه أحب إليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا أحد إلا ماله أحب إليه

قال فإن ماله ما قدم ومال وارثه ما أخر • الحادي عشر عن قيس بن أبي
حازم عن عبد الله قال ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر • الثاني عشر • عنه عن عبد الله
أنه أتى أبا جهل يوم بدر وبه رمق فقال هل أعمد من رجل قتلتموه • في رواية البرقاني في أوله
فقال هل أخزاك الله يا عدو الله فقال هل أعمد • الثالث عشر عن أبي وائل
عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله والنار مثل
ذلك • الرابع عشر • عنه عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقولن أحدكم
إني خير من يونس بن متى • وفي رواية جرير عن الأعمش ما ينبغي لأحد أن يكون خيرا من يونس
من متى • الخامس عشر • عن أبي وائل عن عبد الله هيئت لك وقال إنما نقرأ كما علمنا
وعن عبد الله بل عجبت ويخرون يبكي بالنصب • السادس عشر • عن أبي وائل عن
عبد الله قال لقد أتاني اليوم رجل فسألني عن أمر ما دريت ما أرد عليه قال أرأيت رجلا مؤديا
نشيطا يخرج مع أمرائنا في المغازي فيغرمون علينا في أشياء لا نحصيها فقلت والله ما أدري
ما أقول لك إلا أنا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فعسى أن لا يغرم علينا في الأمر
الأمرة حتى نفعله وإن أحدكم لن يزال بخير ما اتقى الله وإذا شك في شيء سأل رجلا
فشفاه وأوشك أن لا تجدوه والذي لا إله إلا هو ما أذكر ما غبر من الدنيا إلا
كالثغب شرب صفو يبقى كدره • السابع عشر • عن أبي وائل عن
عبد الله قال كنا نقول للميت في الجاهلية إذا كثروا قد أمر بنو فلان • الثامن
عن الربيع بن خثيم عن عبد الله قال خط رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخط خطا
في الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا إلى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في
الوسط فقال هذا الإنسان وهذا أجله محيط به أو قد أحاط به وهذا الذي هو خارج
أمله وهذه الخطط الصغار الأعراض فإن أخطأه هذا نهشه هذا وإن أخطأه
هذا نهشه هذا • التاسع عشر • عن هزيل بن شرحبيل قال سئل
أبو موسى عن ابنة وابنة ابن وأخت فقال للابنة النصف وللأخت النصف وائت بن
مسعود فسئل ابن مسعود وأخبر بقول أبي موسى فقال لقد ضللت إذا وما أنا من المهتدين

من مات يشرك بالله دخل النار وقلت من مات لا يشرك بالله دخل الجنة ن وفي رواية وكيع
وابن نمير لمسلم بالعكس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات لا يشرك بالله شيئا دخل
الجنة قال وقلت أنا من مات يشرك بالله شيئا دخل النار ● وفي حكاية عبد الواحد للبخاري
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت أخرى قال من مات يجعل لله ندا دخل النار
وقلت من مات لا يجعل لله ندا دخل الجنة ● **الثامن والخمسون** ● عن شقيق عن ابن مسعود
قال كأني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الأنبياء ضربه قومه فأدموه
وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون ● **التاسع و
الخمسون** ● عنه عن عبد الله قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
كيف ترى في رجل أحب قوما ولما يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من أحب
● **الستون** ● عن شقيق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أول ما يقضى بين
الناس يوم القيامة في الدماء ● **الحادي والستون** ● عن أبي وائل عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لكل غادر لواء يوم القيامة بقدر غدرته فلان ● وعن ثابت عن أنس نحوه
مسندا ● **الثاني والستون** ● عن أبي وائل قال كنت جالسا مع ابن مسعود
وأبي موسى الأشعري فقالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن بين يدي الساعة أياما ينزل
فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج والهرج القتل ن وفي أفراد البخاري بمعناه
عن واصل عن أبي وائل عن الأشعري أنه قال لعبد الله أتعلم الأيام التي ذكر فيها
النبي صلى الله عليه وسلم أيام الهرج فذكر نحوه ● وقال ابن مسعود سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء ● وفي أفراد مسلم
بمعناه هذا عن أبي الأحوص عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
إلا على شرار الناس ● **الثالث والستون** ● عن أبي وائل عن ابن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة
وإن الرجل ليصدق حتى يكتب صديقا وإن الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي
إلى النار وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا ● وفي أفراد مسلم نحوه عن أبي

الأحوص عن عبد الله في آخر حديث أوله ألا أنبئكم ما العضه ثم قال وإن محمدا صلى الله عليه وسلم قال إن
الرجل يصدق حتى يكتب صديقا ويكذب حتى يكتب كذابا ● **الرابع والخمسون** ●
عن أبي وائل عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على مال امرئ مسلم بغير حقه لقي الله وهو
عليه غضبان قال عبد الله ثم قرأ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله إن الذين
يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية ● وأخرجاه أيضا من رواية أبي وائل عن ابن مسعود
بمعناه وزاد فيه فدخل الأشعث بن قيس الكندي فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا
قال صدق أبو عبد الرحمن كان بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه قلت إنه إذا يحلف ولا يبالي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر
لقي الله وهو عليه غضبان ونزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية ●
وليس للأشعث بن قيس في الصحيحين من هذا الحديث ● **أفراد البخاري الحادي والستون**
**الأول** من رواية الترمذي بشرة الهلالي وهو صحابي عن عبد الله قال سمعت رجلا قرأ
آية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها فأخذت بيده فانطلقت به إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فعرفت في وجهه الكراهية وقال كلاكما محسن ولا تختلفوا فإن
من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا ● **الثاني** ● عن طارق بن شهاب عن عبد الله قال شهدت
من المقداد بن الأسود مشهدا لأن أكون أنا صاحبه أحب إلي مما عدل به أتى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يدعو على المشركين يوم بدر فقال يا رسول الله إنا لا نقول كما قالت بنو
إسرائيل لموسى اذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون ولكن امض ونحن معك فكأنه
سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ● **الثالث** ● عن طارق وعن مرة بن شراحيل
جميعا عن عبد الله أنه قال إن أحسن الحديث كتاب الله وأحسن الهدي هدي محمد
صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وإن ما توعدون لآت وما أنتم بمعجزين ●
**الرابع** ● عن علقمة بن قيس عن عبد الله لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى
رفرفا أخضر سد أفق السماء ● **الخامس** ● عن علقمة قال كنا طوسا مع ابن مسعود

الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ۞ **السابع والأربعون**
عن شقيق عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا أحد أغير من الله ولذلك حرم
الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب إليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه
وفي أفراد مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد نحوه عن ابن مسعود ولم يذكر ما ظهر منها وما
بطن وزاد وليس أحد أحب إليه العذر من الله من أجل ذلك أنزل الكتاب وأرسل
الرسل ۞ **الثامن والأربعون** ۞ عن شقيق بن سلمة قال جاء رجل يقال له نهيك بن
سنان إلى عبد الله فقال يا أبا عبد الرحمن كيف تقرأ هذا الحرف ألفا أجده أم يا أمن ماء
غير آسن أو من ماء غير ياسن فقال له عبد الله أو كل القرآن قد أحصيت غير هذا
قال إني لأقرأ المفصل في ركعة فقال عبد الله هذا كهذ الشعر إن أقواما يقرؤن
القرآن لا يجاوز تراقيهم ولكن إذا وقع في القلب فرسخ فيه نفع إن أفضل الصلاة
الركوع والسجود إني لأعلم النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن ۞
بينهن سورتين في كل ركعة ثم قام عبد الله فدخل علقمة في إثره فقلنا له سله عن
النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في كل ركعة فدخل عليه فسأله
ثم خرج علينا فقال عشرون سورة من أول المفصل على تأليف عبد الله آخرهن من الحواميم
حم الدخان وعم يتساءلون ۞ **التاسع والأربعون** ۞ عن شقيق قال خطبنا عبد الله
فقال على قراءة من أمروني أن أقرأ والله لقد أخذت من في رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعند مسلم فيه فلقد قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة
ولقد علم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أني من أعلمهم بكتاب الله وما أنا بخيرهم
ولو أعلم أن أحدا أعلم مني لرحلت إليه قال شقيق فجلست في حلق أصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم فما سمعت أحدا يرد ذلك عليه ۞ في أول حديث عبده ومن يغلل
يأت بما غل يوم القيامة ۞ **الخمسون** ۞ عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بئس ما لأحدهم أن يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي
واستذكروا القرآن فإنه أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقله

وفي رواية يحيى بن يحيى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقل أحدكم نسيت
آية كذا وكذا بل هو نسي ۞ **الحادي والخمسون** ۞ عن أبي وائل عن عبد الله قال
ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى أصبح ۞ وفي رواية ما زال نائما حتى
أصبح ما قام إلى الصلاة قال ذلك رجل بال الشيطان في أذنيه أو قال في أذنه ۞ **الثاني**
**والخمسون** ۞ عن شقيق عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا فرطكم
على الحوض وليرفعن إلي رجال منكم حتى إذا أهويت إليهم لأناولهم اختلجوا دوني
فأقول أي رب أصحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك ۞ **الثالث و**
**الخمسون** ۞ عن شقيق قال قال رجل يا رسول الله أنؤاخذ بما عملنا في الجاهلية
فقال أما من أحسن في الإسلام فلا يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن أساء في الإسلام أخذ
بالأول والآخر ۞ **الرابع والخمسون** ۞ عن شقيق قال كان عبد الله يذكر الناس
في كل خميس فقال له رجل يا أبا عبد الرحمن لوددت أنك ذكرتنا كل يوم فقال أما إنه
يمنعني من ذلك إني أكره أن أملكم وإني أتخولكم بالموعظة كما كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتخولنا بها مخافة السآمة علينا ۞ **الخامس والخمسون** ۞ عن شقيق عن
عبد الله قال لما كان يوم حنين آثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا في القسمة فأعطى الأقرع
بن حابس مائة من الإبل وأعطى عيينة بن حصن مثل ذلك وأعطى ناسا من أشراف العرب
وآثرهم يومئذ في القسمة فقال رجل والله إن هذه لقسمة ما عدل فيها وما أريد فيها وجه
الله قال فقلت والله لأخبرن رسول الله قال فأتيته وأخبرته بما قال فتغير وجهه
حتى كان كالصرف ثم قال فمن يعدل إذا لم يعدل الله ورسوله ثم قال يرحم الله
موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر قال فقلت لا جرم لا أرفع إليه بعد ما حدثتك
**السادس والخمسون** ۞ عن شقيق عن عبد الله قال صليت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليلة فأطال حتى هممت بأمر سوء قيل وما هممت به قال هممت أن أجلس
وأدعه ۞ **السابع والخمسون** عنه عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم
ثم يجيء قوم تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته ن **الثامن والثلاثون**
عن عبيدة عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن فقلت يا رسول الله
أقرأ عليك القرآن وعليك أنزل قال إني أحب أن أسمعه من غيري قال فقرأت
عليه سورة النساء حتى جئت إلى هذه الآية فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد
وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت إليه فإذا عيناه تذرفان
ن زاد في أفراد مسلم عن عمرو بن حريث عن بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم شهيدا
ما دمت فيهم أو ما كنت فيهم شك مسعر ن **التاسع والثلاثون**
عن عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعلم آخر أهل النار
خروجا منها وآخر أهل الجنة دخولا الجنة رجل يخرج من النار حبوا فيقول
الله له اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى فيرجع فيقول
الله له اذهب يا رب وجدتها ملأى فيقول الله له اذهب فادخل الجنة قال فيأتيها
فيخيل إليه أنها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول الله له اذهب
فادخل الجنة فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها أو إن لك مثل عشرة أمثال
الدنيا فيقول أتسخر بي أو تضحك وأنت الملك قال ولقد رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه فكان يقال ذاك أدنى أهل الجنة منزلة
وفي أفراد مسلم حديث طويل عن أنس بن مالك عن بن مسعود آخر من يدخل الجنة
بألفاظ متباعدة من ألفاظ هذا الحديث أوردناه كذلك هنالك بطوله ن **الأربعون**
عن عمرو بن شرحبيل عن بن مسعود قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي
الذنب أعظم قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قال قلت إن ذلك لعظيم قلت
ثم أي قال أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك قلت ثم أي قال ثم أن تزاني
حليلة جارك ن **الحادي والأربعون** عن أبي عمرو الشيباني واسمه سعد
بن إياس قال حدثني صاحب هذه الدار وأشار بيده إلى دار عبد الله قال سألت النبي

قال بر الوالدين قال ثم أي

صلى الله عليه وسلم أي العمل أحب إلى الله قال الصلاة على وقتها قلت ثم أي قال الجهاد
في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني ن **الثاني والأربعون**
عن أبي عثمان النهدي عنه أن رجلا أصاب من امرأة قبلة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فنزلت وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل الآية فقال الرجل
يا رسول الله ألي هذه قال لمن عمل بها من أمتي ن وفي أفراد مسلم نحوه وفيه زيادة
ألفاظ لها معنا وهو عن علقمة والأسود عن عبد الله قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله إني عالجت امرأة في أقصى المدينة وإني أصبت منها ما دون أن
أمسها فأنا هذا فاقض في ما شئت فقال له عمر لقد ستر الله لو ستر على نفسك
قال فلم يرد النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فقام الرجل فانطلق فأتبعه النبي صلى الله عليه وسلم رجلا فدعاه
وتلا عليه هذه الآية أقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات
ذلك ذكرى للذاكرين فقال رجل من القوم يا نبي الله هذا له خاصة فقال بل للناس
كافة ن **الثالث والأربعون** عن أبي عثمان النهدي عن بن مسعود
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن أحدكم أذان بلال من سحوره فإنه يؤذن ليرجع
أو قال ينادي ليرجع قائمكم وينتبه نائمكم وليس الفجر أن يقول هكذا وجمع بعض
الرواة كفيه حتى يقول هكذا ومد إصبعيه السبابتين ن وفي رواية جرير هو المعترض
وليس بالمستطيل ن **الرابع والأربعون** عن أبي عثمان النهدي قال قال عبد الله من
اشترى محفلة فردها فليرد معها صاعا ن في بعض الروايات عند البزار في من مر ولم
يذكره البخاري قال ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تلقي البيوع ن اجتمع في هذا الحديث
حكمان حكم المحفلة من قول عبد الله والتلقي مسند ن ولم يخرج مسلم إلا
المسند في التلقي فقط ن **الخامس والأربعون** عن أبي وائل شقيق بن سلمة
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كنتم ثلاثة فلا يتناج اثنان دون
الآخر حتى تختلطوا بالناس من أجل أن يحزنه ولا يباشر المرأة المرأة فتصفها لزوجها
كأنه ينظر إليها ن **السادس والأربعون** عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله

بمنا إذا انفلق الفجر بلقمين فلقة وراء الجبل وفلقة دونه فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
إشهدوا ه وفي أفراد البخاري قال وقال أبو النضر عن مسروق عن عبد الله بمكة ه
وفي الصحيح أيضا الروايات ما تشهد لهذا من عمر وعن ابن عباس وعن أنس بن مالك ه

**التاسع والعشرون** عن أبي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت ثلاثة
نفر ثقفيان وقرشي أو قرشيان وثقفي كثير شحم بطونهم قليل فقه قلوبهم فقال أحدهم أترون
أن الله يسمع ما نقول فقال الآخر يسمع إن جهرنا ولا يسمع إن أخفينا وقال الآخر إن كان يسمع
إذا جهرنا فهو يسمع إذا أخفينا فأنزل الله عز وجل وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم
ولا أبصاركم ولا جلودكم الآية ه وفي أفراد مسلم من رواية وهب بن نافع عن عبد الله
نحوه **الثلاثون** عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يوعك فمسسته بيدي فقلت إنك لتوعك وعكا شديدا قال أجل أوعك
كما يوعك رجلان منكم فقلت ذلك أن لك أجرين قال أجل ما من مسلم يصيبه
أذى من مرض فما سواه إلا حط الله به سيئاته كما تحط الشجرة ورقها ه **الحادي**
**والثلاثون** عن الحارث بن سويد قال حدثنا عبد الله بن مسعود حديثين أحدهما
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والآخر عن نفسه قال إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه
قاعد تحت جبل يخاف أن يقع عليه وإن الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على
أنفه فقال به هكذا أي بيده فذبه عنه ه ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لله أفرح بتوبة عبده المؤمن من رجل نزل في أرض دوية مهلكة
معه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع رأسه فنام نومة فاستيقظ وقد
ذهبت راحلته فطلبها حتى إذا اشتد عليه الحر والعطش أو ما شاء الله قال
أرجع إلى مكاني الذي كنت فيه فأنام حتى أموت فوضع رأسه على ساعده
ليموت فاستيقظ فإذا راحلته عنده عليها زاده وشرابه فالله أشد فرحا
بتوبة العبد المؤمن من هذا براحلته وزاده أخرجه مسلم منه المسند فقط ه
**الثاني والثلاثون** عن قيس بن أبي حازم عن عبد الله قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته
في الحق ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلمها ه **الثالث والثلاثون**
عن قيس عنه قال كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس معنا نساء
فقلنا ألا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا أن ننكح المرأة بالثوب إلى أجل
ثم قرأ عبد الله يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم الآية ه
**الرابع والثلاثون** عن زيد بن حبيش في قوله عز وجل فكان قاب
قوسين أو أدنى ه وفي قوله ما كذب الفؤاد ما رأى ه وفي قوله لقد رأى من
آيات ربه الكبرى قال لها إن ابن مسعود قال رأى جبريل عليه السلام له ست مائة جناح
زاد في قوله تعالى لقد رأى من آيات ربه الكبرى رأى جبريل في صورته كذا عند مسلم وعند
البخاري في قوله تعالى فكان قاب قوسين أو أدنى أن ابن مسعود قال رأى جبريل له ست مائة جناح
ولم يذكر في سائر الآيات هذا لا ذكر منها غير ما أوردناه ه قال أبو مسعود في الأطراف
في حديث عبد الواحد ولقد رآه نزلة أخرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت جبريل
في صورته له ست مائة جناح ليس ذلك فيما رأيناه من الشيخ ولا ذكره البرقاني فيما أخرجه
على الكتابين والله أعلم ه **الخامس والثلاثون** عن زيد بن وهب الجهني عن ابن مسعود
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنها ستكون بعدي أثرة وأمور تنكرونها قالوا يا رسول الله
فما تأمرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسألون الله الذي لكم ه **السادس**
**والثلاثون** عنه عن عبد الله قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق
أن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة
مثل ذلك ثم يبعث الله إليه ملكا بأربع كلمات يكتب رزقه وأجله وعمله وشقي أو سعيد
ثم ينفخ فيه الروح فوالذي لا إله غيره إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون
بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها وإن أحدكم
ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل
بعمل أهل الجنة فيدخلها ه **السابع والثلاثون** عن عبيدة السلماني عن عبد الله

القرآن فقال حدثني أبوك يعني بن مسعود أنه أدنته بهم شجرة ○ **العشرون**
عن مسروق عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من نفس تقتل ظلما إلا كان على ابن آدم
الأول كفل من دمها لأنه سن القتل أولا ○ وفي رواية لأنه كان أول من سن
القتل ○ **الحادي والعشرون** عن مسروق قال قال عبد الله قال رسول
صلى الله عليه وسلم إن أشد الناس عذابا يوم القيامة عند الله المصورون ○ وفي رواية لمسلم
إن من أشد أهل النار يوم القيامة عذابا المصورون ○ وعند البزار في حديث بن أبي
عمر عن سفيان إن أشد الناس عذابا يوم القيامة رجل قتله نبي أو مصور يصور هذه
التماثيل ○ **الثاني والعشرون** عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى
ثلاث الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة ○ **الثالث**
**والعشرون** عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في قبة نحوا من أربعين فقال أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة قلنا نعم قال
والذي نفس محمد بيده إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة وذلك أن الجنة لا يدخلها
إلا نفس مسلمة وما أنتم في أهل الشرك إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود أو
كالشعرة السوداء في جلد الثور الأحمر ○ **الرابع والعشرون**
عن عمرو بن ميمون عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند البيت وأبو
جهل وأصحاب له جلوس وقد نحرت جزور بالأمس فقال أبو جهل أيكم يقوم إلى سلا
جزور بني فلان فيأخذه فيضعه على كتفي محمد إذا سجد فانبعث أشقى القوم فأخذه فلما
سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه فاستضحكوا وجعل بعضهم يميل على بعض
وأنا قائم أنظر لو كانت لي منعة طرحته عن ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبي
ساجد ما يرفع رأسه حتى انطلق إنسان فأخبر فاطمة فجاءت وهي جويرية فطرحته
عنه ثم أقبلت عليهم تسبهم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته رفع صوته ثم دعا عليهم
وكان إذا دعا دعا ثلاثا وإذا سأل سأل ثلاثا ثم قال اللهم عليك بقريش ثلاث
مرات فلما سمعوا صوته ذهب عنهم الضحك وخافوا دعوته ثم قال اللهم عليك

بأبي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأمية بن خلف
وعقبة بن أبي معيط وذكر السابع ولم أحفظه ○ قال فوالذي بعث محمدا بالحق لقد رأيت
الذين سمى صرعاهم سحبوا إلى القليب قليب بدر ○ وفي رواية فأشهد بالله لقد رأيتهم
صرعا قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا ○ وفي رواية أخرجها البزار في ذكر السابع
وهو عمارة بن الوليد ○ قال بعض الرواة الوليد بن عتبة غلط في هذا الحديث ○ **الحادي**
**والعشرون** عن أبي معمر عبد الله بن سخبرة عن بن مسعود قال دخل النبي صلى
الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول الكعبة ثلاثمائة وستون نصبا فجعل يطعنها بعود
كان في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يبدئ
الباطل وما يعيد ○ **الثاني والعشرون** عن أبي معمر عنه قوله
عز وجل أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة قال كان نفر من الإنس
يعبدون نفرا من الجن فأسلم النفر من الجن واستمسك الآخرون بعبادتهم فنزلت
أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة ○ وفي أفراد مسلم عن عبد الله بن عتبة بن
مسعود عن عمه عبد الله نحوه ○ **الثالث والعشرون** عن أبي معمر عن عبد الله
قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد كفي بين كفيه كما يعلمني السورة من القرآن
التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى
عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ○ وأخرجاه أيضا
من رواية شقيق بن سلمة عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قعد أحدكم في الصلاة
فليقل التحيات لله وذكره وزاد عند ذكر عباد الله الصالحين فإنكم إذا فعلتم ذلك
فقد سلمتم على كل عبد لله صالح في السماء والأرض وفي آخره ثم ليتخير من المسألة ما شاء ○
**الثامن والعشرون** عن أبي معمر عن بن مسعود ○ **حديث**
**انشقاق القمر** [illegible] متقاربة المعاني وفيها أنه قال انشق القمر على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا وفي الأخرى
ونحن معه قال اشهدوا اشهدوا ○ ومنها أنه قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

شخصا من قريش أحد كفا من حصا أو من تراب فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا قال عبد
الله فلقد رأيته بعد قتل كافرا ن **الثاني عشر** ن عنه عن عبد الله قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول مذكرا ن **الثالث عشر** ن عن الأسود قال
قال عبد الله لا يجعلن أحدكم للشيطان شيئا من صلاته يرى أن حقا عليه أن لا ينصرف
إلا عن يمينه لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره ن **الرابع عشر**
عن عبد الرحمن بن يزيد وهو أخو الأسود قال صلاها عثمان بمنا أربع ركعات فقيل
ذلك لعبد الله بن مسعود فقال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنا ركعتين وصليت مع
أبي بكر الصديق بمنا ركعتين وصليت مع عمر بن الخطاب بمنا ركعتين فليت حظي من
أربع ركعات ركعتان متقبلتان ن **الخامس عشر** عن عبد الله بن يزيد من رواية
عمارة بن عمير عنه عن ابن مسعود قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة لغير ميقاتها
إلا صلاتين جمع بين المغرب والعشاء بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها ن وفي أفراد
البخاري هذا المعنى بزيادة شرح أخرجه من رواية زهير وإسرائيل عن أبي إسحق ن
ففي رواية زهير عن أبي إسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال حج عبد الله ابن مسعود فأتينا
المزدلفة حين الأذان بالعتمة أو قريبا من ذلك فأمر رجلا فأذن وأقام ثم صلى المغرب
وصلى بعدها ركعتين ثم دعا بعشائه فتعشى ثم أمره فأذن وأقام ثم صلى العشاء ركعتين
فلما كان حين طلع الفجر قال إن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي هذه الساعة إلا هذه
الصلاة في هذا المكان في هذا اليوم قال عبد الله هما صلاتان تحولان عن وقتهما صلاة المغرب
بعد ما يأتي الناس والفجر حين يبزغ الفجر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله
وفي رواية إسرائيل عن أبي إسحق عنه قال خرجت مع عبد الله ثم قدمنا جمعا فصلى الصلاتين
كل صلاة وحدها بأذان وإقامة والعشاء بينهما ثم صلى الفجر حين طلع الفجر قائل يقول
طلع الفجر وقائل يقول لم يطلع ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن هاتين الصلاتين
حولتا عن وقتهما في هذا المكان المغرب والعشاء ولا يقدم الناس جمعا حتى يعتموا وصلاة الفجر
هذه الساعة ثم وقف حتى أسفر ثم قال لو أن أمير المؤمنين يعني عثمان أفاض الآن أصاب

السنة فما أدري أقوله كان أسرع أم دفع عثمان فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة ن
**السادس عشر** ن عن عبد الرحمن بن يزيد قال رأى عبد الله بن مسعود جمرة العقبة
من بطن الوادي بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ن وفي رواية فجعل البيت عن يساره
ومنا عن يمينه قال فقيل له إن أناسا يرمونها من فوقها فقال هذا والذي لا إله إلا هو مقام
الذي أنزلت عليه سورة البقرة ن **السابع عشر** ن عن مسروق بن الأجدع قال
كنا جلوسا عند عبد الله وهو مضطجع بيننا فأتاه رجل فقال يا أبا عبد الرحمن إن قاصا
عند أبواب كندة يقص ويزعم أن آية الدخان تجيء فتأخذ بأنفاس الكفار ويأخذ
المؤمنين منه كهيئة الزكام فقال عبد الله وجلس وهو غضبان يا أيها الناس اتقوا الله
من علم منكم شيئا فليقل بما يعلم ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فإنه أعلم لأحدكم أن يقول لما
لا يعلم الله أعلم فإن الله تعالى قال لنبيه قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى من الناس إدبارا قال اللهم سبع كسبع
يوسف ن وفي رواية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا
عليه فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة حصت كل شيء حتى
أكلوا الجلود والميتة من الجوع وينظر إلى السماء أحدهم فيرى كهيئة الدخان فأتاه أبو سفيان
فقال يا محمد إنك جئت تأمر بطاعة الله وبصلة الرحم وإن قومك قد هلكوا فادع
الله لهم ن قال الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى قوله إنكم عائدون قال
عبد الله أفيكشف عنهم العذاب الآخرة ن ويوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون ن
فالبطشة يوم بدر ن وفي رواية عند البرقاني فسوف يكون لزاما يوم بدر ن
وفي الكتابين عن مسروق عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس قد مضين
الدخان واللزام والروم والبطشة والقمر ن **الثامن عشر** ن عن مسروق عن عبد
الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعى
بدعوى الجاهلية ن وفي رواية يحيى بن يحيى أو أو ن **التاسع عشر** ن عن عبد الرحمن
بن عبد الله بن مسعود قال سألت مسروقا من أذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا

معه يحدثه فقال له عثمن يا أبا عبد الرحمن ألا أزوجك جارية شابة لعلها تذكرك
بعض ما مضى من زمانك قال فقال عبد الله لئن قلت ذلك لقد قال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر
وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء ن ن ولهما عن عبد الرحمن
بن يزيد عن ابن مسعود عنه عليه السلام نحوه وأوله يا معشر الشباب ن **الخامس**
عن علقمة عن عبد الله قال جاء حبر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إن
الله يضع السماء على إصبع والأرضين على إصبع والجبال على إصبع والشجر والأنهار على إصبع
وسائر الخلق على إصبع ثم يقول أنا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وما
قدروا الله حق قدره ن وأخرجاه أيضا عن عبيدة السلماني نحوه وقال والماء والثرى
على إصبع وسائر الخلائق على إصبع ثم يهزهن وفيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضحك حتى بدت نواجذه تعجبا وتصديقا له ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
قدروا الله حق قدره الآية وفي الروايات تقديم وتأخير وتقارب في المعنى
**السادس** عن علقمة قال كنا بحمص فقرأ ابن مسعود سورة يوسف فقال
رجل ما هكذا أنزلت فقال عبد الله والله لقرأتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
أحسنت فبينما هو يكلمه إذ وجد منه ريح الخمر فقال أتشرب الخمر وتكذب
بالكتاب فضربه الحد ن **السابع** عنه عن عبد الله قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
فزاد أو نقص شك بعض الرواة والصحيح أنه زاد فلما سلم قيل له يا رسول الله أحدث في
الصلاة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا قال فثنى رجليه واستقبل القبلة
فسجد سجدتين ثم سلم ثم أقبل علينا بوجهه فقال إنه لو حدث في الصلاة شيء أنبأتكم
به ولكني إنما أنا بشر مثلكم أنساكم كما تنسون فإذا نسيت فذكروني وإذا شك
أحدكم في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم يسجد سجدتين ن وفي رواية أنه
عليه السلام سجد سجدتي السهو بعد السلام والكلام ن وفي رواية قالوا فإنك صليت
خمسا فانفتل ثم سجد سجدتين ثم سلم ن وفي أفراد مسلم نحوه مختصرا عن الأسود عن

عبد الله قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا فقلنا يا رسول الله أزيد في الصلاة قال
وما ذاك قالوا صليت خمسا فقال إنما أنا بشر مثلكم أذكر كما تذكرون وأنسى كما
تنسون ثم سجد سجدتي السهو ن **الثامن** عن علقمة عن عبد الله أنه لعن الواشمات
وفي رواية أنه قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات
خلق الله فبلغ ذلك امرأة من بني أسد يقال لها أم يعقوب وكانت تقرأ القرآن فأتته فقالت
ما حديث بلغني عنك أنك قلت كذا وكذا وذكرته فقال عبد الله وما لي لا ألعن من لعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله فقالت المرأة لقد قرأت ما بين لوحي المصحف فما وجدته
قال إن كنت قرأته لقد وجدتيه قال الله عز وجل وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
قالت إني أرى شيئا من هذا على امرأتك الآن قال اذهبي فانظري فذهبت فلم تر شيئا فجاءت فقالت
ما رأيت شيئا فقال أما لو كان ذاك لم تجامعها ن وقد روي عن يعقوب عن عبد الله نحوه ذكره
البخاري وحده ن **التاسع** عنه أن الأشعث بن قيس دخل على عبد الله وهو يطعم يوم
عاشوراء فقال يا أبا عبد الرحمن إن اليوم يوم عاشوراء فقال قد كان يصام قبل أن ينزل رمضان
فلما نزل رمضان ترك فإن كنت مفطرا فاطعم ن وهو في أفراد مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد
عن عبد الله نحوه إلا أنه قال كان يوما يصومه رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن ينزل رمضان
فلما نزل رمضان تركه ن وهو في أفراده أيضا عن قيس بن السكن مختصرا دخل الأشعث
على عبد الله يوم عاشوراء فقال أذن ركل قال إني صائم قال كنا نصومه ثم تركه ن
**العاشر** عن الأسود بن يزيد النخعي عن عبد الله قال بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غار بمنى إذ نزلت عليه والمرسلات فإنه ليتلوها وإني لأتلقاها من فيه وإن فاه لرطب بها إذ وثبت
علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وقيت شركم كما وقيتم شرها ن قوله بمنى للبخاري دون مسلم ن وفي رواية الأسود
قال البخاري وإنما أردنا بهذا أن منى من الحرم ولم يروا بقتل الحية بأسا ن وهو في أفراد البخاري
عن علقمة عن عبد الله قال كنا في غار فنزلت والمرسلات بمعناه ن **الحادي عشر**
عن الأسود عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ والنجم فسجد فيها وسجد من كان معه غير أن

معه يحدثه فقال له عثمان يا أبا عبد الرحمن ألا أزوجك جارية شابة لعلها تذكرك
بعض ما مضى من زمانك قال فقال عبد الله لئن قلت ذلك لقد قال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر
وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء ن ن ولهما عن عبد الرحمن
بن يزيد عن ابن مسعود عنه عليه السلام نحوه وأوله يا معشر الشباب ن **الخامس**
عن علقمة عن عبد الله قال جاء حبر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إن
الله يضع السماء على إصبع والأرضين على إصبع والجبال على إصبع والشجر والأنهار على إصبع
وسائر الخلق على إصبع ثم يقول أنا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وما
قدروا الله حق قدره ن وأخرجاه أيضا عن عبيدة السلماني نحوه وقال والماء والثرى
على إصبع وسائر الخلائق على إصبع ثم يهزهن وفيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضحك حتى بدت نواجذه تعجبا وتصديقا له ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
قدروا الله حق قدره الآية وفي الروايات تقديم وتأخير وتقارب في المعنى
**السادس** عن علقمة قال كنا بحمص فقرأ ابن مسعود سورة يوسف فقال
رجل ما هكذا أنزلت فقال عبد الله والله لقرأتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
أحسنت فبينما هو يكلمه إذ وجد منه ريح الخمر فقال أتشرب الخمر وتكذب
بالكتاب فضربه الحد ن **السابع** عنه عن عبد الله قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
فزاد أو نقص شك بعض الرواة والصحيح أنه زاد فلما سلم قيل له يا رسول الله أحدث في
الصلاة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا قال فثنى رجليه واستقبل القبلة
فسجد سجدتين ثم سلم ثم أقبل علينا بوجهه فقال إنه لو حدث في الصلاة شيء أنبأتكم
به ولكني إنما أنا بشر مثلكم أنساكم كما تنسون فإذا نسيت فذكروني وإذا شك
أحدكم في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم يسجد سجدتين ن وفي رواية أنه
عليه السلام سجد سجدتي السهو بعد السلام والكلام ن وفي رواية قالوا فإنك صليت
خمسا فانفتل ثم سجد سجدتين ثم سلم ن وفي أفراد مسلم نحوه مختصرا من الأسود عن

عبد الله قال صلانا رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا فقلنا يا رسول الله أزيد في الصلاة قال
وما ذاك قالوا صليت خمسا فقال إنما أنا بشر مثلكم أذكر كما تذكرون وأنسى كما
تنسون ثم سجد سجدتي السهو ن **الثامن** عن علقمة عن عبد الله أنه لعن الواشمات
وفي رواية أنه قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات
خلق الله فبلغ ذلك امرأة من بني أسد يقال لها أم يعقوب وكانت تقرأ القرآن فأتته فقالت
ما حديث بلغني عنك أنك قلت كذا وكذا وذكرته فقال عبد الله وما لي لا ألعن من لعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله فقالت المرأة لقد قرأت ما بين لوحي المصحف فما وجدته
قال إن كنت قرأته لقد وجدتيه قال الله عز وجل وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
قالت إني أرى شيئا من هذا على امرأتك الآن قال اذهبي فانظري فذهبت فلم تر شيئا فجاءت فقالت
ما رأيت شيئا فقال أما لو كان ذاك لم نجامعها ن وقد روي عن يعقوب عن عبد الله نحوه ذكره
البخاري وحده ن **التاسع** عنه أن الأشعث بن قيس دخل على عبد الله وهو يطعم يوم
عاشوراء فقال يا أبا عبد الرحمن إن اليوم يوم عاشوراء فقال قد كان يصام قبل أن ينزل رمضان
فلما نزل رمضان ترك فإن شئت فأفطر فاطعم ن وهو في أفراد مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد
عن عبد الله نحوه إلا أنه قال كان يوما يصومه رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن ينزل رمضان
فلما نزل رمضان تركه ن وهو في أفراده أيضا عن قيس بن السكن مختصرا دخل الأشعث
على عبد الله يوم عاشوراء فقال أذن وكل قال إني صائم قال كنا نصومه ثم تركه ن
**العاشر** عن الأسود بن يزيد النخعي عن عبد الله قال بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غار بمنى إذ نزلت عليه والمرسلات فإنه ليتلوها وإني لأتلقاها من فيه وإن فاه لرطب بها إذ وثبت
علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت لتقتلها فسبقتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وقيت شركم كما وقيتم شرها ن **قوله** بمنى للبخاري دون مسلم ن وفي رواية الأسود
قال البخاري وإنما أردنا بهذا أن منا من الجن ولم يروا بقتل الحية بأسا ن وهو في أفراد البخاري
عن علقمة عن عبد الله قال كنا في غار فنزلت والمرسلات بمعناه ن **الحادي عشر**
عن الأسود عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ والنجم فسجد فيها وسجد من كان معه غير أن

فأعمر بصرها واقتلها في أرضها قال فما ماتت حتى ذهب بصرها وبينما هي تمشي في أرضها إذ
وقعت في حفرة فماتت ● وهو في أفراد البخاري عن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل عن سعيد
بن زيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم المشند منه من ظلم من الأرض شبرا طوقه
من سبع أرضين ● وكذلك في أفراد مسلم من رواية عبد الله بن سهل بن سعد الساعدي عن سعيد
بن زيد المشند أيضا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتطع شبرا من الأرض ظلما
طوقه الله إياه يوم القيامة من سبع أرضين ● وهو في أفراد مسلم أيضا من رواية محمد
بن زيد بن عبد الله بن عمر عن سعيد بن زيد نحو حديث عروة بمعناه إلا أنه قال أن
الخصومة كانت في دار وذكر دعاء سعيد بن زيد عليها وأنه رآها عمياء تلمس الجدر
تقول أصابتني دعوة سعيد وأنها مرت على بئر في الدار فوقعت فيها فكانت قبرها

**وللبخاري وحده حديث واحد** ● عن قيس بن أبي حازم عن سعيد بن زيد
قال لقد رأيتني موثقي عمر على الإسلام أنا وأخته وما أسلم ولو أن أحدا انتفض وقيل
انتفض الذي صنعتم بعثمان لكان يحقوقا أن ينتفض ● **حديث واحد** عن أبي
**عبيدة بن الجراح** ● **من أفراد مسلم** ● عن أبي الزبير عن جابر قال بعثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر علينا أبا عبيدة نتلقى عير قريش وزودنا جرابا من
تمر لم يجد لنا غيره فكان أبو عبيدة يعطينا تمرة تمرة قال فقلت كيف كنتم
تصنعون بها قال نمصها كما يمص الصبي ثم نشرب عليها من الماء فتكفينا يومنا إلى
الليل وكنا نضرب بعصينا الخبط ثم نبله بالماء فنأكله قال وانطلقنا على ساحل
البحر فرفع لنا على ساحل البحر كهيئة الكثيب الضخم فأتيناه فإذا دابة تدعى
العنبر قال فقال أبو عبيدة ميتة ثم قال لا بل نحن رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي سبيل الله وقد اضطررتم فكلوا قال فأقمنا عليه شهرا ونحن ثلاثمائة حتى
سمنا قال ولقد رأيتنا نغترف من وقب عينها بالقلال الدهن ونقتطع منه
الفدر كالثور أو كقدر الثور ولقد أخذ منا أبو عبيدة ثلاثة عشر رجلا فأقعدهم
في وقب عينه وأخذ ضلعا من أضلاعه فأقامها ثم رحل أعظم بعير معنا فمر من تحتها
وتزودنا من لحمه وشائق فلما قدمنا المدينة أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

فذكرنا ذلك له فقال هو رزق أخرجه الله لكم فهل معكم من لحمه شيء فتطعمونا فأرسلنا إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فأكله ● قوله الخبط رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم هو مشند
أبي عبيدة من هذا الحديث وإلا فهو من مشند جابر ● ويقال إنفرد بهذه الزيادة من قول أبي عبيدة
أبو الزبير ● وسائر الرواة عن جابر لا يذكرونها وليس لأبي عبيدة بن الجراح في الصحيحين
غير هذا الفصل من هذا الحديث ●● **آخر ما في الصحيحين عن العشرة رضوان الله عليهم**
والحمد لله كثيرا ع بسم الله الرحمن الرحيم ● وحسبنا الله ونعم الوكيل

## المقدمون من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ● بعد العشرة رضوان الله عليهم أجمعين ● المتفق عليه من مسند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ● الحديث الأول ●

عن علقمة بن قيس النخعي عنه قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا يا رسول الله أيننا لم يظلم نفسه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليس ذاك إنما هو الشرك ألم تسمعوا قول لقمان لابنه يا بني لا تشرك
بالله إن الشرك لظلم عظيم ● وفي رواية ليس هو كما تظنون إنما هو كما قال لقمان
لابنه ● وفي رواية ألم تسمعوا قول العبد الصالح ● **الثاني** ● عن علقمة عنه قال
بينما أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتوكأ على عسيب مر بنفر من اليهود فقال
بعضهم سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا يسمعكم ما تكرهون فقاموا
إليه فقالوا يا أبا القاسم حدثنا عن الروح فقام ساعة ينظر فعرفت أنه يوحى إليه
فتأخرت عنه حتى صعد الوحي ثم قال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي
وهو في أفراد مسلم من مسروق عن عبد الله قال وعرض له يهودي فسأله فذكر
نحوه وقال ويسألونك عن الروح الآية ● **الثالث** ● عنه أيضا قال كنا
نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا
عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله كنا نسلم عليك في الصلاة فترد علينا فقال إن في الصلاة
شغلا ● **الرابع** ● عن علقمة قال كنت أمشي مع عبد الله بمنى فلقيه عثمان فقام

وارزقني وعافني شك الراوي في عافني • الثالث عشر عن موسى الجهني أيضا عن
مصعب بن سعد عن سعد قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أيعجز أحدكم
أن يكسب في كل يوم ألف حسنة فسأله سائل من جلسائه كيف يكسب أحدنا
ألف حسنة قال يسبح مائة تسبيحة فيكتب له ألف حسنة أو يحط عنه ألف خطيئة
• هكذا هو في كتاب مسلم في جميع الروايات عن موسى أو يحط وقال أبو بكر البرقاني
ورواه شعبة وأبو عوانة ويحيى بن سعيد القطان عن موسى فقالوا أو يحط بغير ألف •
الرابع عشر عن مصعب بن سعد عن أبيه من رواية سماك بن حرب عن مصعب
أن سعدا قال نزلت في أربع آيات من القرآن قال حلفت أم سعد أن لا تكلمه أبدا
حتى يكفر بدينه ولا تأكل ولا تشرب قالت زعمت أن الله وصاك بوالديك فأنا أمرك بهذا قال مكثت ثلاثا حتى غشي عليها من الجهد فقام ابن لها يقال له عمارة
فسقاها فجعلت تدعو على سعد فأنزل الله في القرآن هذه الآية ووصينا الإنسان بوالديه
حسنا وإن جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم وفيهما وصاحبهما في الدنيا معروفا
قال فأصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم غنيمة عظيمة فإذا فيها سيف فأخذته فأتيت
به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت نفلني هذا السيف فأنا من قد علمت حاله فقال رده حيث
أخذته فانطلقت حتى أردت أن ألقيه في القبض لامتني نفسي فرجعت إليه فقلت أعطنيه
يا رسول الله أعطنيه قال فشد لي صوته رده من حيث أخذته قال فأنزل الله عز وجل
يسألونك عن الأنفال • ومرضت فأرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأتاني فقلت دعني أقسم
مالي حيث شئت قال فأبى قلت فالنصف قال فأبى قلت فالثلث فسكت فكان بعد
الثلث جائزا • قال وأتيت على نفر من المهاجرين والأنصار فقالوا تعال نطعمك ونسقيك
خمرا وذلك قبل أن تحرم الخمر قال فأتيتهم في حش والحش البستان فإذا رأس جزور
مشوي عندهم وزق من خمر فأكلت وشربت معهم قال فذكرت الأنصار والمهاجرين
عندهم فقلت المهاجرون خير من الأنصار قال فأخذ رجل أحد لحيي الرأس فضربني
بها فجرح أنفي فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فأنزل الله تعالى في يعني نفسه



شأن الخمر إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان • في حديث شعبة
في قصعة أم سعد قال فكانوا إذا أرادوا أن يطعموها تحرزوا فأتاها بعصا ثم أوجرها وقال
في أخره فضرب به أنف سعد ففزره وكان أنف سعد مفزورا • الخامس عشر
عن إبراهيم بن سعد بن مالك من رواية حبيب بن أبي ثابت عنه عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحو حديث أسامة بن زيد في الطاعون أنه عليه السلام قال إن هذا الوجع رجز وعذاب
أو بقية عذاب عذب به أناس من قبلكم فإذا كان بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها وإذا بلغكم أنه بأرض
فلا تدخلوها • وفي رواية الأعمش عن حبيب عن إبراهيم بن سعد أنه قال كان أسامة وسعد
جالسين بحذائي فقالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو ذلك • السادس عشر عن أبي عثمان
النهدي عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال أهل الغرب ظاهرين
على الحق حتى تقوم الساعة • السابع عشر عن تميم بن قبيصة المازني قال سألت سعد بن أبي وقاص
عن المتعة في الحج فقال فعلناها وهذا يومئذ كافر بالعرش يعني بيوت مكة • وفي رواية يحيى
بن سعيد عن التيمي يعني معتمرة • الثامن عشر عن شريح بن هانئ من سعد قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ستة نفر فقال المشركون للنبي صلى الله عليه وسلم اطرد هؤلاء لا يجترئون
علينا قال وكنت أنا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان لست أسميهما فوقع في
نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقع فحدث نفسه فأنزل الله عز وجل ولا تطرد
الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه • المتفق عليه من مسند سعد
بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي • الحديث الأول
عن عمرو بن حريث قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين
• الثاني عن عروة بن الزبير أن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل خاصمته أروى بنت أوس
وقيل أوس إلى مروان بن الحكم وادعت أنه أخذ شيئا من أرضها فقال سعيد أنا كنت آخذ من
أرضها شيئا بعد الذي سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ماذا سمعت من رسول الله
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أخذ شبرا من الأرض ظلما طوقه إلى سبع
أرضين فقال له مروان لا أسألك بينة بعد هذا فقال سعيد اللهم إن كانت كاذبة

كذبوا بالجنة قالوا لا طعام فيها ولا شراب والحروزية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه
وكان سعد يسميهم الفاسقين • **الخامس** عن طلحة بن مصرف عن مصعب بن سعد
قال رأى سعد أن له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون
إلا بضعفائكم • هذا أخرجه البخاري مرسلا من رواية سليمان بن حرب • وجوده مسعر
عن محمد بن طلحة عن أبيه فقال فيه عن مصعب بن سعد عن أبيه • وأخرجه أيضا أبو بكر
البرقاني من مسعر وعن غيره مسندا • **أفراد مسلم الحديث الأول**
من الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الوزغ وسماه
فويسقا • **الثاني** عن عامر بن سعد من رواية ابن أخيه إسمعيل بن محمد بن سعد عنه
عن أبيه قال كنت أرى النبي صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن يساره حتى أرى بياض
خده • **الثالث** من عامر من رواية إسمعيل بن محمد عنه قال قال سعد الحدوا لي لحدا
وانصبوا علي اللبن نصبا كما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم • **الرابع** عن إسمعيل عن
عمه عامر بن سعد أن سعدا ركب إلى قصره بالعقيق فوجد عبدا يقطع شجرا
أو يخبطه فسلبه فلما رجع سعد جاءه أهل العبد فكلموه أن يرد على غلامهم أو عليهم
ما أخذ من غلامهم فقال معاذ الله أن أرد شيئا نفلنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى
أن يرد عليهم • **الخامس** عن عامر بن سعد من رواية حكيم بن عبد الله بن قيس بن مخرمة
المخزومي عنه عن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع المؤذن وأنا أشهد أن
لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالإسلام دينا
غفر له ذنبه • **السادس** عن عامر بن سعد من رواية بكير بن مسمار عنه قال أمر
معوية بن أبي سفيان سعد بن أبي وقاص فقال ما منعك أن تسب أبا تراب فقال
أما ما ذكرت ثلاثا قالهن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فلن أسبه لأن يكون لي واحدة
منهن أحب إلي من حمر النعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له وخلفه في بعض
مغازيه فقال له علي يا رسول الله خلفتني مع النساء والصبيان فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدي وسمعته يقول

يوم خيبر لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فتطاولنا فقال ادعوا لي عليا
فأتي به أرمد فبصق في عينيه ودفع الراية إليه ففتح الله عليه ولما نزلت هذه الآية ندع أبناءنا وأبناءكم
دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء أهلي • **السابع**
عن عامر بن سعد من رواية بكير أيضا قال كان سعد بن أبي وقاص في إبله فجاءه ابنه
عمر فلما رآه سعد قال أعوذ بالله من شر هذا الراكب فنزل فقال له أنزلت في إبلك وغنمك
وتركت الناس يتنازعون الملك بينهم فضرب سعد في صدره وقال أسكت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يحب العبد التقي الغني الخفي • **الثامن** عن عثمن بن حكيم
من رواية عبد الله بن عمير وعمرو بن هرمة عنه عن عامر بن سعد عن أبيه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إني أحرم ما بين لابتي المدينة أن يقطع عضاهها أو يقتل صيدها وقال
المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون لا يدعها أحد رغبة عنها إلا أبدل الله فيها من هو خير منه
ولا يثبت أحد على لأوائها وجهدها إلا كنت له شفيعا أو شهيدا يوم القيامة • **التاسع**
عن عثمن أيضا عن عامر بن سعد عن أبيه أنه أقبل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من
أصحابه من العالية حتى إذا مر بمسجد بني معاوية دخل فركع فيه ركعتين وصلينا معه
ودعا ربه طويلا ثم انصرف إلينا فقال سألت ربي ثلاثا فأعطاني ثنتين ومنعني واحدة سألت
ربي أن لا يهلك أمتي بالسنين فأعطانيها وسألت ربي أن لا يهلك أمتي بالغرق فأعطانيها
وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها • **العاشر** عن يونس بن جبير عن محمد
بن سعد عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا حتى يريه
خير له من أن يمتلئ شعرا • **الحادي عشر** عن إسمعيل بن أبي خالد عن محمد بن سعد أن
سعدا قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده على الأخرى ثم قال الشهر هكذا وهكذا
ثم نقص في الثالثة إصبعا • **الثاني عشر** عن موسى الخشني عن مصعب بن سعد عن سعد
قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله علمني كلاما أقوله قال قل لا إله إلا
الله وحده لا شريك له الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا سبحان الله رب العالمين لا حول
ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم قال فهؤلاء لربي فما لي قال قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني

يضحك فقال عمر أضحك الله سنك يا رسول الله بأبي وأمي • زاد عبد الرزاق ما أضحكك قال
عجبت من هؤلاء الذين كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فأنت يا رسول الله
أحق أن يهبن ثم قال عمر أي عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله قلن نعم أنت أفظ
وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إيه يا ابن الخطاب والذي
نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط إلا سلك فجا غير فجك **الثامن** • عن مصعب
بن سعد بن أبي وقاص من رواية ابن عيينة عنه عن أبيه قال خلف رسول الله صلى الله
عليه وسلم علي ابن أبي طالب في غزوة تبوك فقال يا رسول الله أتخلفني في النساء والصبيان قال أما
ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي • وهو في المتفق عليه منها
من رواية إبراهيم ابن سعد ابن أبي وقاص عن أبيه وليس في حديثه غير أنه لا نبي بعدي • وهو
في أفراد مسلم من رواية سعد ابن المسيب عن عامر بن سعد عن سعد أنه بعد السلام قال لعلي أنت مني
بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي وفيه أنه سمعه سعيد ابن المسيب أيضا من سعد
**التاسع** • عن مصعب أيضا من رواية أبي يعفور وقد ذكر العبدري عنه عن أبيه قال
صليت إلى جنب أبي فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي ثم نهاني عن ذلك وقال كنا نفعل هذا
فنهينا عنه وأمرنا أن نضع أيدينا على الركب • وهو في أفراد مسلم عن الزبير ابن عدي عن مصعب
ابن سعد عن أبيه نحوه **العاشر** عن إبراهيم ابن عبد الرحمن ابن عوف عن سعد قال رأيت
عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم وعن شماله يوم أحد رجلين عليهما ثياب بيض يقاتلان
عنه كأشد القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد يعني جبريل وميكائيل عليهما السلام **الحادي**
**عشر** • عن الزهري عن سعيد ابن المسيب عن سعد قال رد رسول الله صلى الله عليه
وسلم على عثمان ابن مظعون التبتل ولو أذن له لاختصينا • **الثاني عشر**
من رواية يحيى بن سعيد عن ابن المسيب عن سعد قال جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم أبويه
يوم أحد • وهو في أفراد البخاري من رواية هاشم بن هاشم السعدي عن سعيد بن المسيب
عن سعد وقال فيه نثل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كنانته يوم أحد وقال ارم فداك أبي وأمي وهذا
أيضا في أفراد مسلم عن عامر بن سعد بن أبي وقاص من رواية بكير بن مسمار عنه عن أبيه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم جمع له أبويه يوم أحد • وفي أفراد فيه قال كان رجل من المشركين قد أحرق المسلمين فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ارم فداك أبي وأمي قال فنزعت له بسهم ليس فيه نصل فأصبت جنبه فسقط وانكشفت
عورته فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نظرت إلى نواجذه • **الثالث عشر** عن أبي
عثمان النهدي عن سعد وأبي بكرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه
فالجنة عليه حرام • **الرابع عشر** عن قيس بن أبي حازم عن سعد قال والله إني لأول

رجل من العرب رمى بسهم في سبيل الله ولقد كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام إلا
ورق الحبلة وهذا السمر حتى إن كان أحدنا ليضع كما تضع الشاة ما له خلط ثم أصبحت بنو أسد تعزرني
على الإسلام لقد خبت إذا وضل عملي وكانوا وشوا به إلى عمر وقالوا لا يحسن يصلي • **الخامس عشر**
في المتفق عليه من ترجمتين • وهو في أفراد مسلم البخاري من رواية عائشة بنت سعد عن أبيها قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يكيد أهل المدينة أحد إلا انماع كما ينماع الملح في الماء • وهو بمعناه في أفراد مسلم
عن عثمان بن حكيم من رواية مروان بن معوية عنه عن عامر بن سعد عن أبيه في آخر حديث تحريم النبي صلى الله عليه وسلم
ما بين لابتي المدينة قال لا يريد أحد أهل المدينة بسوء إلا أذابه الله في النار ذوب الرصاص أو
ذوب الملح في الماء • وهو في أفراد مسلم أيضا من رواية أبي عبد الله القراظ عن سعد وأبي هريرة أنه صلى الله
عليه وسلم قال اللهم بارك لأهل المدينة في مدهم وفيه من أراد أهلها بسوء أذابه الله كما يذوب
الملح في الماء • **أفراد البخاري** • **الحديث الأول** عن عبد الله بن عمر أن سعدا
حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه مسح على الخفين وأن ابن عمر سأل عن ذلك عمر فقال نعم إذا
حدثك سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فلا تسأل عنه غيره • **الثاني** عن هاشم بن هاشم عن
عامر بن سعد قال لقد رأيتني وإني لثلث الإسلام • وهو في أفراد أيضا عن هاشم بن هاشم عن سعيد
بن المسيب عن سعد قال ما أسلم أحد إلا في اليوم الذي أسلمت فيه كذا في أصل كتاب البخاري في موضعين
قال ولقد مكثت سبعة أيام وإني لثلث الإسلام • • **الثالث** عن عبد الملك بن عمير عن مصعب
بن سعد أن أباه سعدا كان يأمر بهؤلاء الكلمات الخمس ويحدثهن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم إني أعوذ بك من البخل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ
بك من فتنة الدجال وأعوذ بك من عذاب القبر • وهو في أفراد أيضا عن عمرو بن ميمون
الأودي من رواية عبد الملك بن عمير عنه عن سعد أنه كان يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم
المعلم الغلمان الكتابة وفيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بهن دبر الصلاة وذكر
الخمس إلا أنه قال أعوذ بك من فتنة الدنيا وبدل الدجال • قال عبد الملك فحدثت به مصعبا فصدقه
**الرابع** • عن عمرو بن مرة عن مصعب بن سعد قال سألت أبي عني عن قوله قل هل أنبئكم بالأخسرين
أعمالا أهم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى أما اليهود فكذبوا محمدا صلى الله عليه وسلم والنصارى

قال قال عروة كان سيف الزبير محلى بفضة قال هشام وكان سيف عروة محلى بفضة ● المتفق
عليه عن سعد ابن أبي وقاص رضي الله عنه ● الحديث الأول ●
عن جابر ابن سمرة السوائي عنه أخرجاه جميعا مختصرا في الصلوة منه ● وأخرجه البخاري
وحده بطوله من حديث جابر ابن سمرة أيضا قال شكا أهل الكوفة سعدا إلى عمر فعزله واستعمل
عليهم عمارا فشكوا حتى ذكروا أنه لا يحسن يصلي فأرسل إليه فقال يا أبا إسحاق إن هؤلاء يزعمون أنك
لا تحسن تصلي فقال له أما والله إني كنت أصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أخرم عنها
أصلي صلاة العشي أركد في الأولين وأخف في الآخرتين قال ذلك الظن بك يا أبا إسحاق فأرسل معه
رجلا أو رجالا إلى الكوفة فسأل عنه أهل الكوفة فلم يدع مسجدا إلا سأل عنه ويثنون معروفا حتى دخل
مسجدا لبني عبس فقام رجل منهم يقال له أسامة أبو سعدة فقال أما إذ نشدتنا فإن
سعدا كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية فقال سعد أما والله لأدعون
بثلاث اللهم إن كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فأطل عمره وأطل فقره وعرضه للفتن فكان
بعد ذلك إذا سئل يقول شيخ كبير مفتون أصابتني دعوة سعد قال عبد الملك ابن عمير الراوي عن
جابر ابن سمرة فأنا رأيته بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وإنه ليتعرض للجواري في
الطرق فيغمزهن ● وفي رواية شعبة عن أبي عون محمد ابن عبيد الله الثقفي من كلام سعد قال
أما أنا فأمد في الأوليين وأحذف في الآخرتين ولا آلو ما اقتديت به من صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال صدقت ذلك الظن أو ظنك ● وأخرجه البرقاني في كتابه المخرج على الصحيحين بطوله بنحوه
أخرجه البخاري في آخره قال عبد الملك ابن عمير فأنا رأيته يتعرض للإماء في السكك فإذا قيل له كيف
أنت يا أبا سعدة قال كبير مفتون أصابتني دعوة سعد ● الثاني ● عن الزهري عن
عامر ابن سعد ابن أبي وقاص عن أبيه قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا وأنا جالس فترك رسول
الله صلى الله عليه وسلم منهم رجلا هو أعجبهم إلي فقلت ما لك عن فلان والله إني لأراه مؤمنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مسلما ذكر ذلك ثلاثا وأجابه مثل ذلك ثم قال إني لأعطي الرجل
وغيره أحب إلي منه خشية أن يكب في النار على وجهه ● وفي رواية قال الزهري فيرى أن
الإسلام الكلمة والإيمان العمل الصالح ● وهو في أفراد مسلم قسم قسما وترك رجلا وذكر نحو حديث
الزهري عن عامر ابن سعد ● الثالث ● عن عامر أن سعدا عن أبيه من رواية الزهري عن عامر
ومن رواية سعد ابن إبراهيم ابن عبد الرحمن ابن عوف عن عامر قال قال سعد جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعودني عام حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت يا رسول الله إني بلغ بي من الوجع ما ترى وأنا ذو

مال ولا يرثني إلا ابنة لي أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر يا رسول الله قال لا قلت فالثلث قال الثلث
والثلث كثير إنك إن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس وإنك
لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها حتى ما تجعل في في امرأتك قال فقلت يا رسول الله
أخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله إلا ازددت به درجة ورفعة فلعلك
أن تخلف بك ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن
البائس سعد ابن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة ● ورواية سعد ابن إبراهيم
بمعناه ولم يذكر قوله عليه السلام في سعد ابن خولة غير أنه قال وكان بكى من أن يموت بالأرض التي هاجر منها
وهو في أفراد البخاري عن هاشم ابن هاشم عن عامر ابن سعد عن أبيه قال عرضت علي أن أعود وفيه
الثلث والثلث كثير ● وفي أفراده أيضا عن عائشة بنت سعد عن أبيها بنحو ذلك ● وفي أفراد مسلم من رواية
عبد الملك ابن عمير عن مصعب ابن سعد نحوه وفي أفراده من رواية شعبة ابن حرب عن مصعب ابن سعد
عن أبيه نحوه وهو في أفراده من رواية ابن وهب عن مالك عن مصعب عن أبيه نحو ذلك وإن سعدا قال إني قد خفت أن أموت
بالأرض التي هاجرت منها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اشف سعدا اللهم اشف سعدا اللهم
اشف سعدا وفيه ذكر الوصية والثلث كثير وفيه إن صدقتك من مالك صدقة وإن نفقتك على
عيالك صدقة وإن ما تأكل امرأتك من مالك صدقة ● الرابع ● من رواية الزهري
عن عامر عنه أن رسول الله صلى الله عليه قال إن أعظم المسلمين في المسلمين جرما من سأل
عن شيء لم يحرم على الناس فحرم من أجل مسألته ● الخامس ● عن سالم أبي النضر مولى عمر
ابن عبيد الله عن عامر ابن سعد عن أبيه قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأحد يمشي على
الأرض إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام وفيه نزلت هذه الآية وشهد شاهد من بني إسرائيل على
مثله الآية قال الراوي لا أدري قال مثله الآية أو في الحديث ● السادس ● عن هاشم
ابن هاشم ابن عتبة ابن أبي وقاص عن عامر قال سمعت سعدا يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر ● ورواه
قال أبو بكر البرقاني في رواية محمد ابن إبراهيم قال هاشم لا أعلم إلا أن عامرا أمن عجوة العالية ● وهو في أفراد مسلم
عن أبي طوالة عبد الله ابن عبد الرحمن عن عامر ابن سعد عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من أكل سبع تمرات عجوة لا يضره ذلك اليوم حتى يمسي ● السابع ● عن محمد ابن سعد ابن أبي
وقاص من رواية عبد الحميد ابن عبد الرحمن ابن زيد ابن الخطاب عنه عن أبيه قال استأذن عمر على النبي صلى
الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن على صوته فلما
استأذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله

هي لدينٍ أفترى دَيْنَنا يبقى من مالنا شيء ثم قال يا بني بع مالنا واقضِ دَيْني وأوصى
بالثلث وثلثه لبنيه يعني ابني عبد الله قال فإن فضل من مالنا بعد قضاء الدين
شيء فثلثه لولدك قال عبد الله ابن الزبير فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني
إن عجزت عن شيء منه فاستعن عليه بمولاي قال فوالله ما دريت ما أراد حتى
قلت يا أبه من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه إلا قلت يا
مولى الزبير اقضِ عنه دينه فيقضيه قال فقتل الزبير ولم يدع دينارًا ولا درهمًا
إلا أرضين منها الغابة وأحد عشر دارًا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارًا بالكوفة ودارًا
بمصر قال وإنما كان دينه الذي كان عليه أن الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه
إياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف إني أخشى عليه الضيعة وما ولي إمارة قط ولا جباية
ولا خراجًا ولا شيئًا إلا أن يكون في غزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مع أبي بكر
وعمر وعثمان قال عبد الله ابن الزبير فحسبت ما كان عليه من الدين فوجدته ألفي ألف
ومائتي ألف قال فلقي حكيم ابن حزام عبد الله ابن الزبير فقال يا ابن أخي كم
على أخي من الدين قال فكتمه فقال مائة ألف فقال حكيم والله ما أدري أموالكم
تسع هذه قال فقال عبد الله أرأيتك إن كانت ألفي ألف ومائتي ألف قال ما أراكم تطيقون
هذا فإن عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي قال وكان الزبير قد اشترى الغابة بسبعين
ومائة ألف فباعها عبد الله بألف ألف وستمائة ألف ثم قام فقال من كان له على الزبير
شيء فليوافنا بالغابة قال فأتاه عبد الله ابن جعفر وكان له على الزبير أربعمائة ألف
فقال لعبد الله إن شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فإن شئتم جعلتموها فيما
تؤخرون إن أخرتم فقال عبد الله لا قال فاقطعوا لي قطعة قال فقال عبد الله لك من هاهنا
إلى هاهنا قال فباع عبد الله منها فقضى دينه فأوفاه وبقي منها أربعة أسهم ونصف قال
فقدم على معاوية وعنده عمرو ابن عثمان والمنذر ابن الزبير وابن زمعة قال فقال معاوية
كم قومت الغابة قال كل سهم مائة ألف قال كم بقي منها قال أربعة أسهم ونصف
فقال المنذر ابن الزبير قد أخذت منها سهمًا بمائة ألف قال عمرو بن عثمان قد أخذت



سهمًا بمائة ألف وقال ابن زمعة قد أخذت سهمًا بمائة ألف قال فقال معاوية كم بقي قال سهم
ونصف فقال قد أخذته بخمسين ومائة ألف قال وباع عبد الله ابن جعفر نصيبه من معاوية بستمائة
ألف قال فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال والله
لا أقسم بينكم حتى أنادي بالموسم أربع سنين ألا من كان له على الزبير دين فلياتنا فلنقضه
قال فجعل كل سنة ينادي في الموسم فلما مضى أربع سنين قسم بينهم ورفع الثلث قال فكان
للزبير أربع نسوة فأصاب كل امرأة ألف ألف ومائتا ألف قال فجميع ماله خمسون ألف ألف
ومائتا ألف

**الثاني** • عن عبد الله ابن الزبير أيضًا قال قلت لأبي مالي لا أسمعك
تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان قال أما إني لم أفارقه منذ
أسلمت ولكني سمعته يقول من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار • **الثالث** •
عن عروة ابن الزبير عن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يأخذ أحدكم حبله
ثم يأتي الجبل فيأتي بحزمة حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه • وفي رواية
فيستغني بثمنها خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه • **الرابع** • عن عروة
ابن الزبير أيضًا قال قال الزبير ابن العوام لقيت يوم بدر عبيدة ويقال عبيدة ابن سعيد ابن
العاص وهو مدجج لا يرى منه إلا عيناه وكان يكنى أبا ذات الكرش فقال أنا أبو ذات الكرش فحملت
عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات • قال هشام ابن عروة فأخبرت أن الزبير قال لقد
وضعت رجلي عليه ثم تمطيت فكان الجهد أن نزعتها وقد انثنى طرفها قال عروة فسأله
إياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه إياها فلما قبض أخذها ثم طلبها أبو بكر فأعطاه فلما
قبض أبو بكر سأله عمر فأعطاه إياها فلما قبض عمر أخذها ثم طلبها عثمان منه فأعطاه
إياها فلما قتل وقعت إلى علي وطلبها عند الله ابن الزبير فكانت عنده حتى قتل • **الخامس**
عن عروة أن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير ابن العوام يوم اليرموك ألا تشد فتشد
معهم قال إني إن شددت كذبتم قالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه أحد
ثم رجع مقبلًا وأخذوا بلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال
عروة فكنت أدخل أصابعي في تلك الضربات ألعب وأنا صغير قال عروة وكان معه عمر ابنه
وهو ابن عشر سنين فحمله على فرس فأمر به فطعن • **السادس** • عن عروة ابن الزبير
عن أبيه قال ضربت لمهاجر بن يوم بدر بسيفين • **السابع** • عن هشام ابن عروة

الفتح الفتى بالسلاح
تعلى تمدد

وانتهبهم عن الزمزمة فقتلنا ثلاث سواحير وجعلنا نفرق بين المرء وحريمه في كتاب الله وصنع لهم طعاما
كثيرا وجعل السيف على فخذه وجعل يدعوهم إلى الطعام فالقوا وقر بعلي أو بعلين وأكلوا
بحبر زمزمه ولم يكن عمر أخذه الجربة بن المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أخذها من مجوس هجر اختصره البخاري فأخرج المسند منه والتفريق بين
كل ذي محرم من المجوس فقط وأخرجه أبو بكر البرقاني بطوله كما أوردناه وهو مشهور
من حديث بن عيينة لذلك • **المتفق عليه من مسند طلحة ابن عبيد**
**الله التيمي رضي الله عنه** • **الحديث الأول** •
عن مالك ابن أبي عامر من رواية أبي سهيل عن مالك عن أبيه أنه سمع
طلحة ابن عبيد الله يقول جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم من أهل نجد ثائر
الرأس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى دنا من رسول الله صلى الله عليه
وسلم فإذا هو يسأل عن الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات
في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن فقال لا إلا أن تطوع فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وصيام رمضان فقال هل علي غيره قال لا إلا أن تطوع قال وذكر له رسول الله
صلى الله عليه وسلم الزكوة فقال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع قال فأدبر الرجل
وهو يقول والله لا أزيد على هذا ولا أنقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
أفلح إن صدق • **الثاني** • عن أبي عثمان النهدي واسمه عبد الرحمن بن مل قال
لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في خمس تلك الأيام التي قاتل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة
وسعد عن حديثهما وفي رواية فقلت لأبي عثمان وما علمك بذلك فقال عن حديثهما • **أفراد**
**البخاري الحديث الأول** • عن السائب بن يزيد وهو من الصحابة قال صحبت
طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد وعبد الرحمن بن عوف فما سمعت أحدا منهم يحدث عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلا أني سمعت طلحة يحدث عن يوم أحد • **الثاني** عن قيس بن أبي حازم قال
رأيت يد طلحة بن عبيد الله شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد • **أفراد مسلم** •
**الحديث الأول** • عن عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله التيمي صحابي وهو ابن أخي طلحة قال
كنا مع طلحة ونحن حرم فأهدي لنا طير وطلحة راقد فمنا من أكل ومنا من تورع فلم يأكل فلما استيقظ
طلحة وفق من أكله وقال أكلناه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم • **الثاني** عن موسى بن طلحة عن

أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم إذا وضع أحدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل فليصل
ولا يبالي من مر وراء ذلك • **الثالث** عن موسى بن طلحة عن أبيه قال مررت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم بقوم على رؤس النخل فقال ما يصنع هؤلاء فقالوا يلقحونه يجعلون الذكر في الأنثى
فيلقح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أظن يغني ذلك شيئا فأخبروا بذلك فتركوه فأخبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال إن كان ينفعهم ذلك فليصنعوه فإني إنما ظننت ظنا فلا تؤاخذوني
بالظن ولكن إذا حدثتكم عن الله بشيء فخذوا به فإني لن أكذب على الله • **المتفق عليه**
**عن الزبير بن العوام** رضي الله عنه • **الحديث الأول** عن عبد الله بن
الزبير عن أبيه من رواية عروة عنه أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال الأنصاري سرح الماء يمر فأبى عليه فاختصما عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم أرسل إلى جارك فغضب
الأنصاري ثم قال يا رسول الله أن كان بن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
للزبير اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر فقال الزبير إني والله لأحسب
هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية • وهذا الحديث أيضا
في أفراد البخاري من رواية عروة دون ذكر عبد الله بن الزبير قال عروة خاصم الزبير رجلا
وذكر نحوه وزاد فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ للزبير حقه وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل ذلك قد أشار على الزبير برأي أراد فيه سعة له وللأنصاري فلما أحفظ الأنصاري
رسول الله صلى الله عليه وسلم استوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم قال
عروة قال الزبير والله ما أحسب هذه الآية نزلت إلا في ذلك فلا وربك الآية • **الثاني**
عن عبد الله بن الزبير قال كنت يوم الأحزاب جعلت أنا وعمر بن أبي سلمة مع النساء
يعني نسوة النبي صلى الله عليه وسلم في أطم حسان بن ثابت فنظرت فإذا أنا بالزبير على فرسه
يختلف إلى بني قريظة فلما رجع قلت يا أبة رأيتك تختلف فقال وهل رأيتني يا بني قلت نعم قال أما
والله لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه فقال فداك أبي وأمي من قال بعض الرواة
فيه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يأت بني قريظة فيأتيني بخبرهم فانطلقت فلما
رجعت جمع لي أبويه • **أفراد البخاري الحديث الأول** • **وصية الزبير** عن
عبد الله بن الزبير قال لما قام الزبير يوم الجمل دعاني فقمت إلى جنبه فقال يا بني إنه لا
يقتل اليوم إلا ظالم أو مظلوم وإني لا أراني إلا سأقتل اليوم مظلوما وإن من أكبر

ان عمر بن الخطاب خرج الى الشام حتى اذا كان بسرغ لقيه امراء الاجناد ابو عبيدة بن الجراح
واصحابه فاخبروه ان الوبا قد وقع بالشام قال ابن عباس فقال عمر لي ادع لي المهاجرين الاولين
فدعوتهم فاستشارهم واخبرهم ان الوبا قد وقع بالشام فاختلفوا فقال بعضهم خرجت لامر
ولا نرى ان ترجع عنه وقال بعضهم معك بقية الناس واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا
نرى ان تقدمهم على هذا الوباء فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي الانصار فدعوتهم فاستشارهم
فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان
هاهنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف عليه منهم رجلان فقالوا نرى ان
ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء فنادى عمر في الناس اني مصبح على ظهر فاصبحوا عليه فقال
ابو عبيدة بن الجراح افرارا من قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها يا ابا عبيدة وكان عمر يكره خلافه
نعم نفر من قدر الله الى قدر الله ارايت لو كان لك ابل فهبطت واديا له عدوتان احداهما
خصبة والاخرى جدبة اليس ان رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وان رعيت الجدبة
رعيتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته فقال ان عندي من
هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض
وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال فحمد الله عمر بن الخطاب ثم انصرف ● وفي حديث معمر فسار حتى اتى المدينة
فقال هذا المنزل ان شاء الله تعالى او قال هذا المحل ● واما حديث عبيد بن عامر فانه اقتصر على المسند
ان عمر خرج الى الشام فلما جاء سرغ بلغه ان الوبا قد وقع بها فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فذكر نحوه ● وفي كتاب مسلم عن الزهري عن سالم ان عمر بن الخطاب انما انصرف
بالناس عن حديث عبد الرحمن بن عوف ● **الثاني** ● عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه
قال اني لواقف في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني وعن شمالي فاذا انا بغلامين من الانصار حديثة
اسنانهما فتمنيت ان اكون بين اضلع منهما فغمزني احدهما فقال اي عم هل تعرف ابا جهل قلت
نعم فما حاجتك اليه يا ابن اخي قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
لئن رايته لا يفارق سوادي سوادي حتى يموت الاعجل منا قال فتعجبت لذلك قال وغمزني الاخر وقال
مثلها فلم اشب ان نظرت الى ابي جهل يجول في الناس فقلت الا تريان هذا صاحبكما الذي تسالاني عنه
قال فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ● فاخبراه فقال ايكما قتله فقال كل واحد منهما انا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما فقالا لا فنظر رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى السيفين فقال كلاكما قتله وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بسلبه لمعاذ بن عمرو
بن الجموح والرجلان معاذ بن عمرو بن الجموح ومعاذ بن عفراء ● **افراد البخاري** ● **الحديث**
**الاول** ● عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه قال كانت امية بن خلف كتابا ان يحفظني في
صاغيتي بمكة واحفظه في صاغيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال لا اعرف الرحمن كاتبني باسمك
الذي كان لك في الجاهلية فكاتبته عبد عمرو فلما كان يوم بدر خرجت لاحرزه فابصره بلال فخرج حتى
وقف على مجلس من مجالس الانصار فقال يا معشر الانصار امية بن خلف لا نجوت ان نجا امية فخرج معه فريق من
الانصار في اثارنا فلما خشيت ان يلحقونا خلفت لهم ابنه لاشغلهم به فقتلوه ثم اتونا حتى لحقونا وكان امية رجلا
ثقيلا فقلت انزل فنزل فالقيت عليه نفسي لامنعه فتخللوه بالسيوف من تحتي حتى قتلوه واصاب احدهم رجلي
بسيفه وكان عبد الرحمن يرينا ذلك الاثر في ظهر قدمه ● **الثاني** عن ابراهيم ايضا قال لما قدمنا المدينة آخى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع اخي ابي بكر الانصار مالا فاقسم لك سعد مالي انظر اي زوجتي
هويت نزلت لك عنها فاذا حلت تزوجتها فقال له عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه تجارة قال
سوق بني قينقاع قال فغدا اليه عبد الرحمن فاتاه باقط وسمن قال ثم تابع الغدو فما لبث ان جاء عبد الرحمن عليه
اثر صفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت قال نعم قال ومن قال امراة من الانصار قال كم سقت
قال زنة نواة من ذهب او نواتين من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة ● **الثالث** ● عن ابراهيم قال
اتى عبد الرحمن بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني فكفن في بردة ان غطي راسه بدت
رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه او قتل حمزة او رجل آخر شك ابراهيم وفي بعض الروايات عنه وقتل
حمزة ولم يبك قال وهو خير مني ثم لم يوجد ما يكفن فيه الا بردة ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا
من الدنيا ما اعطينا وقد خشيت ان يكون قد عجلت لنا طيباتنا في حياتنا الدنيا ثم جعل يبكي حتى ترك
الطعام ● **الرابع** عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن عوف انه قال لصهيب اتق الله ولا تدع الى
غير ابيك فقال صهيب ما يسرني ان لي كذا وكذا وابي فقلت ذلك ولا كبير سرقت وانا صبي ● ●
**الخامس** عن جالة بن عبدة وبقال ابن عبدة قال كنت كاتبا لجزي بن معاوية عم الاحنف فجاء
كتاب عمر قبل موته بسنة ان اقتلوا كل ساحر وساحرة وفرقوا بين كل ذي محرم من المجوس

ليس قراءتكم الى قراءتهم بشيء ولا صلاتكم الى صلاتهم بشيء ولا صيامكم الى صيامهم بشيء يقرؤن
القرآن يحسبون انه لهم وهو عليهم لا تجاوز صلاتهم تراقيهم يمرقون من الاسلام كما يمرق
السهم من الرمية لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم ما قضي لهم على لسان نبيهم صلى الله عليه وسلم
لنكلوا عن العمل وآية ذلك ان فيهم رجلا له عضد ليس له ذراع على عضده مثل حلمة الثدي
عليه شعرات بيض فتذهبون الى معاوية وأهل الشام وتتركون هؤلاء يخلفونكم في ذراريكم
وأموالكم والله اني لارجو ان يكون هؤلاء القوم بأنهم قد سفكوا الدم الحرام واغاروا في سرح
الناس فسيروا وقال سلمة بن الاكوع كهيل فنزلني زيد بن وهب منزلا منزلا حتى قال مررنا على
قنطرة فلما التقينا وعلى الخوارج يومئذ عبد الله بن وهب الراسبي فقال لهم القوا الرماح وسلوا
سيوفكم من جفونها اني اخاف ان يناشدوكم كما ناشدوكم يوم حروراء فرجعوا فوحشوا
برماحهم وسلوا السيوف وشجرهم الناس برماحهم قال وقتل بعضهم على بعض وما أصيب من الناس
يومئذ الا رجلان فقال علي التمسوا فيهم المخدج فالتمسوه فلم يجدوه فقام علي بنفسه حتى
أتانا ناسا قد قتل بعضهم على بعض قال أخروهم فوجدوه مما يلي الارض فكبر ثم قال
صدق الله وبلغ رسوله قال فقام اليه عبيدة السلماني فقال يا أمير المؤمنين الله الذي لا اله
الا هو لسمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي والله الذي لا اله الا هو
حتى استحلفه ثلاثا وهو يحلف له • السابع عن أبي عبد الرحمن السلمي قال قال علي قلت يا رسول الله
ما لك تسوق في قريش وتدعنا قال وعندكم شيء قلت نعم بنت حمزة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها لا
تحل لي انها ابنة أخي من الرضاعة • الثامن • عن أبي عبد الرحمن ان عليا خطب فقال يا أيها
الناس اقيموا الحدود على ارقائكم من أحصن منهن ومن لم يحصن فان أمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
زنت فأمرني ان أجلدها فأتيتها فاذا هي حديثة عهد بنفاس فخشيت ان أنا جلدتها ان أقتلها فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال أحسنت أتركها حتى تماثل • التاسع عن زر بن حبيش قال قال
علي والذي فلق الحبة وبرأ النسمة انه لعهد النبي صلى الله عليه وسلم الي ان لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني
الا منافق • العاشر عن شريح بن هانئ قال أتيت عائشة أسألها عن المسح على الخفين فقالت
عليك بابن أبي طالب فسله فانه كان يسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه فقال جعل رسول الله

صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام ولياليهن للمسافر ويوما وليلة للمقيم • الحادي عشر عن أبي بردة
عامر بن أبي موسى عبد الله بن قيس الاشعري ان عليا قال نهاني يعني النبي صلى الله عليه وسلم ان
أجعل خاتمي في هذه أو التي تليها قال بعض الرواة فيه نهاني ان أتختم في إصبعي هذه أو هذه
قال وأومأ الى الوسطى والتي تليها ونهاني عن لبس القسي وعن جلوس على المياثر قال فأما القسي
فثياب مضلعة يؤتى بها من مصر والشام وأما المياثر فشيء كانت تجعله النساء لبعولتهن على
الرحل كالقطائف الارجوان • أخرج البخاري منه تفسير القسية والميثرة فقط بغير اسناد
فقال وقال عاصم عن أبي بردة قلنا لعلي ما القسية قال ثياب أتتنا من الشام أو من مصر مضلعة
فيها حرير فيها أمثال الاترج والميثرة كانت النساء يصنعنه لبعولتهن مثل القطائف قال البخاري
وقال جرير في حديثه القسية ثياب مضلعة تجيء من مصر والميثرة جلود السباع • الثاني
عشر عن أبي بردة ايضا ان عليا قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اهدني وسدد
وفي رواية قل اللهم اني أسألك الهدى والسداد واذكر بالهدى هداية الطريق والسداد سداد السهم
الثالث عشر عن سعود بن الحكم الزرقي ان عليا قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قام فقمنا
وقعد فقعدنا يعني في الجنازة • الرابع عشر عن أبي الهياج حيان بن حصين الاسدي
قال لي علي الا أبعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا تدع تمثالا الا طمسته
ولا قبرا مشرفا الا سويته وفي رواية ولا صورة الا طمستها • الخامس عشر عن أبي سنان
حضين بن المنذر قال شهدت عثمان بن عفان أتى بالوليد قد صلى الصبح ركعتين ثم قال أزيدكم فشهد
عليه رجلان أحدهما حمران أنه شرب الخمر وشهد الآخر أنه رآه يتقيأ فقال عثمان انه لم يتقيأ حتى
شربها قال يا علي قم فاجلده فقال علي قم يا حسن فاجلده فقال الحسن ولي حارها من تولى
قارها فكأنه وجد عليه فقال يا عبد الله بن جعفر قم فاجلده فجلده وعلي يعد حتى بلغ أربعين
فقال أمسك ثم قال جلد النبي صلى الله عليه وسلم أربعين وأبو بكر أربعين وعمر ثمانين وكل سنة وهذا أحب الي
قد تقدم في أفراد البخاري من مسند عثمان رواية عبيد الله بن عدي بن الخيار في قصة الوليد انه جلده ثمانين
المتفق عليه عن عبد الرحمن بن عوف الحديث الاول •
عن عبد الله بن العباس بطوله وعن عبد الله بن عامر بن ربيعة مختصرا وهذا حديث ابن عباس

•• حكاه ابو مسعود الدمشقي في الاطراف • **الخامس** • عن من الجهنية ايضا قال قلت لابي
ابي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال عمر قال وخشيت ان اقول
ثم من فيقول عثمن قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين • **السادس** عن عبيدة بن عمرو السلماني
قال قال علي اقضوا كما كنتم تقضون فاني اكره الخلاف حتى تكون للناس جماعة او اموت كما مات
اصحابي قال فكان ابن سيرين اذا عليه ما يروون عن علي عليه السلام • **السابع** عن الشعبي وابيه عامر بن
شراحيل ان عليا حين رجم المرأة صبيحة يوم الخميس ورجمها يوم الجمعة وقال جلدتها بكتاب الله ورجمتها
بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم • **الثامن** • عن قيس بن عباد قال انا اول من يجثو للخصومة
بين يدي الرحمن يوم القيامة قال قيس فيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم
الذين تبارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد
بن عتبة • وفي رواية ان عليا قال فينا نزلت هذه الآية وفي مبارزتنا يوم بدر هذان خصمان اختصموا
في ربهم • وفي الصحيح ايضا نزلت الآية فيهم عن قيس بن عباد عن ابي ذر • **التاسع** • عن عبد الله
بن معقل بن مقرن المزني ان عليا صلى على سهل بن حنيف فكبر وقال انه شهد بدرا • قال
ابو بكر البزار لم يبين الخدري عدد التكبير وهو عند ابن عيينة باسناده وفيه انه كبر ستا

## افراد مسلم

**الحديث الاول** عن عبد الله بن العباس عن علي وعن عبد الله
بن خنين عن علي وهو ابنه قال نهاني النبي صلى الله عليه وسلم عن التختم بالذهب وعن لباس القسي وعن
القراءة في الركوع والسجود وعن لباس المعصفر • وليس في رواية ابن عباس عن علي على اتم الروايات عنه
الا النهي عن القراءة في الركوع والسجود • وفي رواية عن عبد الله بن خنين عن ابن عباس انه قال نهيت
ان اقرأ وانا راكع دون ذكر علي في الاسناد • زاد في الاطراف ان في رواية ابن عباس عن علي
النهي عن خاتم الذهب وعن لبس القسي والمعصفر المقدم وعن القراءة في الركوع والسجود • وليس
ذلك عندنا في اصل كتاب مسلم ولعله قد وجد في نسخة اخرى من الكتاب والله اعلم • **الثاني**
عن ابي الطفيل عامر بن واثلة قال كنت عند علي بن ابي طالب فاتاه رجل فقال ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يسر اليك قال فغضب ثم قال ما كان النبي يسر الي شيئا يكتمه عن الناس غير انه قد حدثني
بكلمات اربع قال ما هن يا امير المؤمنين قال قال لعن الله من لعن والديه ولعن الله من ذبح لغير الله

ولعن الله من آوى محدثا ولعن الله من غير منار الارض • **الثالث** عن عبيد الله بن ابي رافع عن علي قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة قال وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا وما انا من المشركين
ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم انت الملك
لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا لا يغفر الذنوب
الا انت واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف سيئها الا
انت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت
استغفرك واتوب اليك • واذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي
وعظمي وعصبي •• واذا رفع رأسه قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات والارض وما بينهما وملء ما
شئت من شيء بعد • واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه
وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين • ثم يكون من آخر ما يقول بين التشهد
والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم
به انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت • **الرابع** عن عبيد الله بن ابي رافع ان الحرورية
لما خرجت على علي بن ابي طالب وهو معه قالوا لا حكم الا لله قال علي كلمة حق اريد بها
باطل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف لنا ناسا اني لاعرف صفتهم في هؤلاء يقولون
الحق بالسنتهم لا يجوز هذا منهم واشار الى حلقه من ابغض خلق الله اليه منهم اسود احدى
يديه طبي شاة او حلمة ثدي فلما قتلهم علي بن ابي طالب قال انظروا فانظروا فلم يجدوا شيئا قال
ارجعوا فوالله ما كذبت ولا كذبت مرتين او ثلاثا ثم وجدوه في خربة فاتوا به حتى وضعوه
بين يديه قال عبيدة الله وانا حاضر ذلك من امرهم وقول علي فيهم • **الخامس** عن عبيدة
بن عمرو عن علي انه ذكر الخوارج فقال فيهم رجل مخدج اليد او مثدون اليد او مودن
اليد لولا ان تبطروا لحدثتكم بما وعد الله الذين يقتلونهم على لسان محمد صلى الله عليه وسلم
قال قلت انت سمعت هذا من محمد صلى الله عليه وسلم قال اي ورب الكعبة ثلاثا • **السادس**
عن زيد بن وهب انه كان في الجيش الذين كانوا مع علي الذين ساروا الى الخوارج فقال علي
ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج قوم من امتي يقرؤون القرآن

ركعتين منذ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل له ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين

**السادس عشر** عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس وجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة فقالوا يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له أما من كان من أهل السعادة فسييسر لعمل السعادة وأما من كان من أهل الشقاء فسييسر لعمل الشقاء ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى الآية • **السابع عشر** عن أبي عبد الرحمن أيضا عن علي رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل عليهم رجلا من الأنصار وأمرهم أن يسمعوا له ويطيعوا فأغضبوه في شيء فقال اجمعوا لي حطبا فجمعوا له ثم قال أوقدوا نارا فأوقدوا ثم قال ألم يأمركم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تسمعوا لي وتطيعوا قالوا بلى قال فادخلوها فنظر بعضهم إلى بعض وقالوا إنما فررنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من النار فكانوا كذلك حتى سكن غضبه وطفئت النار فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها أبدا وقال لا طاعة في معصية الله إنما الطاعة في المعروف • **الثامن عشر** عن يزيد بن شريك بن طارق التيمي قال رأيت عليا على المنبر يخطب فسمعته يقول لا والله ما عندنا من كتاب نقرأه إلا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فنشرها فإذا فيها أسنان الإبل وأشياء من الجراحات وفيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عير إلى ثور من أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا ذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة عدلا ولا صرفا ومن والى قوما بغير إذن مواليه • وفي رواية ومن ادعى إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا • وهو في أفراد البخاري مختصر عن أبي جحيفة وهب ابن عبد الله السوائي قال قلت لعلي هل عندكم شيء من الوحي مما ليس في القرآن قال لا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إلا فهم يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة فقلت وما في هذه الصحيفة فقال العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر • **التاسع عشر**

عن سويد بن غفلة قال قال علي كرم الله وجهه إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فوالله لأن أخر من السماء أحب إلي من أن أكذب عليه • وفي رواية من أن أقول عنه ما لم يقل وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم في آخر الزمان حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن في قتلهم أجرا لمن قتلهم عند الله يوم القيامة • **العشرون** عن عمير بن سعيد النخعي عن علي قال كنت لا أحد حدا على أحد فيموت فأجد في نفسي منه شيئا إلا صاحب الخمر فإنه لو مات وديته وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه • **أفراد البخاري الحادي والعشرون** عن عبد الله بن عباس من رواية أبي عبد الله بن كعب بن مالك عنه أن عليا خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا أبا الحسن كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أصبح بحمد الله بارئا فأخذ بيده العباس بن عبد المطلب فقال أنت والله بعد ثلاث عبد العصا وإني والله لأرى رسول الله سيتوفى من وجعه هذا إني لأعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت فاذهب بنا إلى رسول الله فنسأله فيمن هذا الأمر فإن كان فينا علمنا ذلك وإن كان في غيرنا كلمناه فأوصى بنا فقال علي أما والله لئن سألناها رسول الله فمنعناها لا يعطيناها الناس بعده وإني والله لا أسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم • **الثاني** عن النزال بن سبرة قال أتانا علي باب الرحبة فشرب قائما وقال إني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كما رأيتموني فعلت • **الثالث** عن أبي الطفيل عامر بن واثلة قال سمعت عليا يقول حدثوا الناس بما يعرفون أتحبون أن يكذب الله ورسوله • **الرابع** عن محمد بن علي بن الحنفية قال لو كان علي ذاكرا عثمان بشيء ذكره يوم جاءه ناس يشكون إليه شناعة عثمان فقال لي علي اذهب بهذا الكتاب إلى عثمان وأخبره أن فيه صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمره بشعائره يعملون بها فأتيته بها فقال أعفها عنا فأتيت بها عليا فقال لا عليك ضعها حيث وجدتها • وقال بعض الرواة عن سفيان بن عيينة لم يجد علي بدا حين كان عنده علم منه أن ينتهي إليه قال وفي رأي من أبى رده أن عنده علما من ذلك فاستغنى عنه

أن

بن الحكم من رواية علي بن الحسين عنه انه شهد عثمن وعليا بين مكة والمدينة و
ونهى عن المتعة وان يجمع بينهما فلما رأى ذلك علي اهل بهما لبيك بعمرة وحجة فقال عثمن
انهى الناس وانت تفعله فقال ما كنت لادع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لقول
احد • وهذا المعنى في افراد مسلم ايضا عن عبد الله بن شقيق ان عليا كان يأمر بالمتعة
وعثمن ينهى عنها فقال عثمن كلمة فقال علي لقد علمت انا تمتعنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فقال عثمن اجل ولكن كنا خائفين • **الثامن** عن عبيد الله ابن ابي رافع
وكان كاتبا لعلي وعن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال عبيد الله سمعت عليا يقول بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ
فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اذا اتينا
الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن
الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيه
من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا فقال
يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم اكن من انفسهم
وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اموالهم واهليهم بمكة فاحببت
اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ فيهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا
عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم
فقال عمر دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم
فقد غفرت لكم قال فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم
اولياء وفي رواية ابي عبد الرحمن عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير
ابن العوام وابا مرثد وكلنا فارس ثم ساقه بمعناه ولم يذكر نزول الآية ولا
ذكر ما في حديث عبيد الله بعض الرواة وجعلها بعضهم من تلاوة سفين لا ادري

وقال سفين لا ادري الآية في الحديث او من قول عمرو يعني ابن دينار • **التاسع** عن عبيدة بن عمرو
السلماني عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الاحزاب • وفي رواية يوم الخندق ملأ الله
قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس • وفي افراد مسلم عن يحيى بن الجزار
وعن بشير بن شكل جميعا عن علي عليه السلام شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر وذكر
نحو ذلك • وزاد بشير ثم صلاها بين المغرب والعشاء وفي مسند بن مسعود نحوه • **العاشر**
عن زيد بن وهب عن علي قال كسعاني النبي صلى الله عليه وسلم بطلة سير اخرجت فيها
فرأيت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي • وفي افراد مسلم عن ابي صالح ماهان واسمه عبد
الرحمن ابن قيس عن علي ان اكيدر دومة اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فاعطاه عليا
وقال شققه خمرا بين الفواطم • وفي رواية عن ابي صالح انه قال اهديت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم سيراء فبعث بها الي فلبستها فعرفت الغضب في وجهه فقال اني لم ابعث
بها اليك لتلبسها انما بعثت بها اليك لتشققها خمرا بين النساء • **الحادي عشر** عن عبد الله بن شداد
بن الهادي عنه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فاني سمعته
يقول يوم احد ارم سعد فداك ابي وامي • **الثاني عشر** عن ربعي بن حراش عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فانه من كذب علي يلج النار • **الثالث عشر** عن
الحارث بن سويد عن علي قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نبتدئ في الدباء والمزفت • **الرابع**
عشر عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقوم على
بدنه وان اتصدق بلحومها وجلودها واجلتها وان لا اعطي الجزار منها وقال نحن نعطيه من عندنا
**الخامس عشر** عن ابن ابي ليلى عنه ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله
خادما وانه قال لها الا اخبرك بما هو خير لك تسبحين الله ثلاثا وثلاثين وتحمدين الله ثلاثا
وثلاثين وتكبرين الله اربعا واربعين • وفي رواية ان عليا قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم الينا وقد
اخذنا مضاجعنا فقعد بيننا حتى وجدت برد قدمه على صدري فقال الا اعلمكما خيرا مما
سألتما اذا اخذتما مضاجعكما ان تكبرا اربعا وثلاثين فذكره وقال فهو خير لكما من خادم
قال سفين احداهن اربعا وثلاثين وفي رواية بن شبرمة التسبيح اربع وثلثون فكل علي فما

ابن عفان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف
الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما صلى الليل كله ● المتفق عليه من

بسم الله الرحمن الرحيم

## حديث علي بن ابي طالب رضي الله عنه

### الاول

عن الحسين بن علي ان عليا اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة ليلا فقال الا
تصليان قال علي فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا
فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت له ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته
وهو منصرف يضرب فخذه ويقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا ● الثاني
عن الحسين بن علي ايضا ان عليا قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس يومئذ فلما اردت ان ابتني بفاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع يرتحل معي فناتي
باذخر اردت ان ابيعه من الصواغين فاستعين به في وليمة عرسي فبينما انا اجمع
لشارفي متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان الى جنب حجرة
رجل من الانصار اقبلت حين جمعت ما جمعت فاذا شارفاي قد اجتب اسنمتهما
وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت ذلك المنظر
فقلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة وهو في هذا البيت في شرب من الانصار
عنده قينة واصحابه فقالت في غنائها الا يا حمز للشرف النواء فوثب
حمزة الى السيف فاجتب اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ من اكبادهما قال
علي فانطلقت حتى ادخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة قال فعرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال ما لك فقلت يا رسول الله ما رايت
كاليوم عدا حمزة على ناقتي فاجتب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت
معه شرب قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم برداءه فارتدا ثم انطلق يمشي
واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن فاذن
له فاذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا
حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر

الجدل مقابلة الحجة بالحجة وفي الحديث كان اكثر شيء جدلا

قال قينقاع بكسر النون وفتحها واسما علم

وفي الصحاح ● وتقاول القوم تفاولوا

الاقتاب ● الاقتاب جمع قتب

الاجب القطع ● اجتب اي قطعت

شرب بضم الشين جمع شارب

ثمل ● الثمل السكران

محمد النظر الى سرته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل انتم
الا عبيد ابي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ثمل فنكص رسول الله صلى الله
عليه وسلم على عقبيه القهقرى وخرج وخرجنا معه ● في رواية وذلك قبل تحريم
الخمر ●● الثالث ● عن ابن عباس قال وضع عمر على سريره فتكنفه الناس
يدعون ويصلون قبل ان يرفع وانا فيهم فلم يرعني الا رجل قد اخذ بمنكبي فالتفت
فاذا هو علي بن ابي طالب فترحم على عمر وقال ما خلفت احدا احب الي ان
القى الله بمثل عمله منك وايم الله ان كنت لاظن ان يجعلك الله مع صاحبيك
وذلك اني كنت كثيرا اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر
ودخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر فان كنت لارجوا
او لاظن ان يجعلك الله معهما ● الرابع ● عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب
قال سمعت عليا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم خير نسائها مريم بنت
عمران وخير نسائها خديجة بنت خويلد ● الخامس عن محمد بن علي بن الحنيفية
ان عليا قال لابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا عن متعة النساء يوم خيبر
وعن اكل لحوم الحمر الانسية ● السادس ● عن ابن الحنيفية ايضا عن ابيه
قال كنت رجلا مذاء فاستحييت ان اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فامرت المقداد
بن الاسود فسأله فقال يغسل ذكره ويتوضأ وهو في افراد البخاري عن ابي عبد الرحمن
السلمي انه قال فامرت رجلا يسأل النبي صلى الله عليه وسلم وفيه قال اغسل ذكرك وتوضأ
كذا في الاطراف وهو في افراد مسلم عن عبد الله بن عباس قال قال علي بن ابي طالب ارسلنا
المقداد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن المذي يخرج من الانسان كيف يفعل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ وانضح فرجك ● السابع ● عن سعيد بن
المسيب قال اجتمع علي وعثمان بعسفان فكان عثمان ينهى عن المتعة او العمرة فقال له علي ما تريد
الى امر فعله النبي صلى الله عليه وسلم حتى تنهى الناس عنه فقال له عثمان دعنا عنك فقال اني لا نستطيع
ان ادعك فلما راى ذلك علي اهل بهما جميعا ان وهذا معناه في افراد البخاري عن مروان

يقول ● اسماء حول

التفعل الرجوع على العينين

تكنفوه اي احاطوا به

الاخرى فلم تكتبها فقال ندعها يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه • **الثاني**
عن انس بن مالك • **في جمع القرآن** ان حذيفة قدم على عثمن وقد تقدم
بمسند ابي بكر متصلا بحديث زيد بن ثابت • **الثالث** عن السائب
بن يزيد انه سمع عثمن بن عفان على منبر النبي صلى الله عليه وسلم لم يزد • **اخرجه**
في كتاب الاعتصام في ذكر المنبر • **الرابع** عن عبد الله بن علي بن الخيار
ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود قالا له ما يمنعك ان تكلم امير المؤمنين
عثمن في شأن اخيه الوليد بن عقبة فقد اكثر الناس فيه قال فقعدت لعثمن حين
خرج الى الصلاة فقلت ان لي حاجة وهي نصيحة قال يا ايها المرء اعوذ بالله منك فانصرفت
اذا جاء رسول عثمن فاتيته فقال ما نصيحتك فقلت ان الله عز وجل بعث محمدا صلى الله
عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله فهاجرت
الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت هديه وقد اكثر الناس في شأن الوليد
قال ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقلت لا ولكن خلص الي من علمه ما تخلص
الى العذراء في سترها قال فقال اما بعد فان الله تبارك وتعالى بعث محمدا صلى الله عليه وسلم
بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمنت بما بعث به ثم هاجرت الهجرتين كما
قلت وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم • وفي رواية وثلث صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله عز وجل ثم ابو بكر مثله ثم عمر مثله ثم
استخلفت افليس لي من الحق مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم
اما ما ذكرت من شأن الوليد فسنأخذ فيه بالحق ان شاء الله ثم دعا عليا فامره ان يجلده
فجلده ثمانين • وفي افراد مسلم من مسند علي من رواية خضين بن المنذر ان الوليد لما
جلد اربعين قال امسك جلد النبي صلى الله عليه وسلم اربعين وابو بكر اربعين وعمر ثمانين
وكل سنة وهذا احب الي • **الخامس** عن عبد الله بن عدي ايضا انه دخل على عثمن وهو
محصور فقال له انك امام العامة وقد نزل بك ما ترى وهو يصلي لنا امام فتنة وانا
اتحرج من الصلاة معه فقال له عثمن ان الصلاة احسن ما يعمل الناس فاذا احسن

الناس فاحسن معهم واذا اساؤوا فاجتنب اساءتهم • **السادس** عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن عثمن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه • **السابع**
عن ابي عبد الرحمن ايضا ان عثمن حين حوصر اشرف عليهم فقال انشدكم بالله ولا انشد الا
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز
جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر
بئر رومة فله الجنة فحفرتها فصدقوه بما قال • **الثامن** عن مروان بن الحكم
قال اصاب عثمن بن عفان رعاف شديد سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج واوصا فدخل عليه
رجل من قريش فقال استخلفت يا امير المؤمنين قال نعم قال ومن هو فسكت قال ثم دخل
عليه رجل آخر قال استخلفت يا امير المؤمنين فقال عثمن اوقالوه قال نعم قال ومن هو
قال فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال اما والذي نفسي بيده انه لخيرهم ما
علمت وان كان احبهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم • **افراد مسلم** سوى ما تقدم منها
**الحديث الاول** عن ابان بن عثمن عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب • **الثاني** ان محمد بن عبيد الله بن معمر اشتكا عينه
وهو محرم فاراد ان يكحلها فنهاه ابان بن عثمن وامره ان يضمدها بالصبر وحدثه
عن عثمن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يفعله • **الثالث** عن مالك بن ابي عامر الاصبحي
عن عثمن قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الدينار بالدينارين ولا الدرهم بالدرهمين
• **الرابع** عن سعيد بن العاص ان عثمن وعائشة حدثاه ان ابا بكر الصديق استأذن على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع على فراشه لابس مرط عائشة فاذن لابي بكر وهو كذلك
فقضى اليه حاجته ثم انصرف ثم استأذن عمر فاذن له وهو على تلك الحال فقضى اليه حاجته
ثم انصرف قال عثمن ثم استأذنت عليه فجلس وقال لعائشة اجمعي عليك ثيابك قال فقضيت
اليه حاجتي ثم انصرفت قال فقالت عائشة يا رسول الله فاني لم اراك فزعت لابي بكر وعمر
كما فزعت لعثمن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عثمن رجل حيي واني خشيت ان اذنت
له على تلك الحال ان لا يبلغ الي في حاجته • **الخامس** عن عبد الرحمن بن ابي عمرة ان عثمن

وابي بن كعب فامروه بذلك ● وفي الثانيين في رواية عروة بن الزبير عن ابي ايوب
انه سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في باب البخاري ايضا عن ابي ايوب
عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه ● **الثاني** عن حمران بن ابان مولى
عثمن ● **حديث الوضوء** رواه عن حمران عطاء بن يزيد الليثي وعروة
بن الزبير ومعاذ بن عبد الرحمن ومحمد بن المنكدر وزيد بن اسلم وبكير بن عبد الله
بن الاشج وجامع بن شداد بالفاظ مختلفة ● انفرد مسلم من هؤلاء الرواة عن حمران
ان محمد بن المنكدر وزيد بن اسلم وبكيرا وجامعا ● واتفقا في سائرهم ● ففي رواية
عطاء ان عثمن دعا باناء فافرغ على كفيه ثلاث مرار فغسلها ثم ادخل يمينه في الاناء
فمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاث مرار ثم مسح
برأسه ثم غسل رجليه ثلاث مرار الى الكعبين ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه
يتوضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث
فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه ● وفي رواية عروة ان عثمن قال لما توضأ والله
لاحدثنكم حديثا لولا اية في كتاب الله تعالى ما حدثتكم سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا يتوضأ رجل فيحسن وضوءه ثم يصلي الصلاة الا غفر له ما بينه
وبين الصلاة التي تليها ● قال عروة الاية ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى
الى قوله اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ● وفي رواية معاذ بن عبد الرحمن ان عثمن
توضأ فاحسن الوضوء ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فاحسن الوضوء ثم
قال من توضأ نحو هذا الوضوء ثم اتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من
ذنبه ● وعند مسلم في صحيح الرواية ان عثمن قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من توضأ للصلاة فاسبغ الوضوء ثم مشى الى الصلاة المكتوبة فصلاها مع الناس
او مع الجماعة او في المسجد غفر الله له ذنوبه ● وفي رواية بن المنكدر ان عثمن قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء خرجت خطاياه من
جسده حتى تخرج من تحت اظفاره ● وفي رواية زيد بن اسلم ان عثمن توضأ ثم قال

رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ مثل وضوئي هذا ثم قال من توضأ هكذا غفر له ما
تقدم من ذنبه وكانت صلاته ومشيه الى المسجد نافلة ● وفي رواية بكير ان عثمن
توضأ يوما وضوءا حسنا ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو هذا الوضوء ثم قال
من توضأ هكذا ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلاة لم يخرج
وفي رواية ابي نضرة جامع بن شداد عن حمران قال كنت اتى عثمن فهاتى
عليه يوم الا وهو يفيض عليه فيه نطفة يعني ماء وقال قال عثمن حدثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند انصرافنا من صلاتنا اراه قال العصر فقال ما ادري احدثكم
او اسكت قال فقلنا يا رسول الله ان كان خيرا فحدثنا وان كان غير ذلك فالله
ورسوله اعلم قال ما من مسلم يتطهر فيتم الطهارة التي كتب الله عليه فيصلي هذه
الصلوات الخمس الا كانت كفارات لما بينها ● وفي افراد مسلم عن ابن انس مالك بن ابي
عامر الاصبحي عن عثمن انه قال الا ارنكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ
ثلاثا ثلاثا زاد قتيبة عن سفين فيه وعنده رجال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
زاد ابو بكر الصغاني فيه في رواية من طريق سفين ان عثمن قال الا ثبتكم هكذا رايتم
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فقالوا نعم ● وفي افراد مسلم عن عمرو بن العاص
ان عثمن دعا بطهور فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرئ
مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت
كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم تؤت كبيرة وذلك الدهر كله ● **الثالث**
● عن عبد الله بن الاسود عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من بنا مسجدا قال بكير حسبت انه قال يبتغي به وجه الله بنا الله له
مثله ● وفي افراد مسلم عن محمود بن لبيد عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من بنا مسجدا لله بنا الله له في الجنة مثله ● **افراد البخاري**
**الحديث الاول** ● عن عبد الله بن الزبير قال قلت لعثمن هذه الاية التي
في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله غير اخراج فد نسختها

اسم ابي بن كعب

شعر تحكه

ما على ما مضى

التطوع الثاني الذي لا كراهة
فيه صح

صلى الله عليه وسلم قائما يحدث الناس وأذكرت من قوله ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه
ثم يقوم فيصلي ركعتين يقبل عليها بقلبه ووجهه إلا وجبت له الجنة فقلت ما
أجود هذا فإذا قائل بين يدي يقول التي قبلها أجود فنظرت فإذا عمر بن الخطاب
فقال إني رأيتك جئت آنفا قال ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ الوضوء أو يسبغ
الوضوء ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله
إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء ● السابع عشر ●
عن يعلى بن أمية قال قلت لعمر بن الخطاب ليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة إن
خفتم أن يفتنكم الذين كفروا فقد أمن الناس فقال عجبت مما عجبت منه فسألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته
الثامن عشر ● عن شرحبيل بن السمط من رواية جبير بن نفير قال خرجت مع
معشر يصلي إلى قرية على رأس سبعة عشر أو ثمانية عشر ميلا فصلى ركعتين فقلت له
فقال رأيت عمر بن الخطاب صلى بذي الحليفة ركعتين فقلت له فقال إنما أفعل
كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله ● التاسع عشر ● عن جعفر
بن عاصم بن عمر بن الخطاب عن أبيه عن جده عمر بن الخطاب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا قال المؤذن الله أكبر الله أكبر فقال أحدكم الله أكبر الله أكبر
ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله قال أشهد أن لا إله إلا الله ثم قال أشهد أن محمدا
رسول الله قال أشهد أن محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلاة قال حي على الصلاة لا حول
ولا قوة إلا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال الله أكبر الله
أكبر قال الله أكبر الله أكبر ثم قال لا إله إلا الله قال لا إله إلا الله من قلبه دخل الجنة
العشرون ● عن سليمان بن ربيعة قال قال عمر فقلتم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلتما فقلت يا رسول الله والله لغير هؤلاء أحق به منهم قال إنهم خيروني بين
أن يسألوني بالفحش أو يبخلوني ولست بباخل ● الحادي والعشرون
حديث أويس القرني ● عن أسير بن جابر قال كان عمر بن

اسم أم يعلى بنت أمية والله أعلم

الخطاب إذا أتى عليه أمداد أهل اليمن سألهم أفيكم أويس بن عامر حتى أتى على
أويس فقال أنت أويس بن عامر قال نعم قال من مراد ثم من قرن قال نعم قال
فكان بك برص فبرأت منه إلا موضع درهم قال نعم قال لك والدة قال نعم
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي عليكم أويس بن عامر مع أمداد أهل
اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص فبرأ منه إلا موضع درهم له والدة هو بها بر
لو أقسم على الله لأبره فإن استطعت أن يستغفر لك فافعل فاستغفر لي فاستغفر له
فقال له عمر أين تريد قال الكوفة قال ألا أكتب لك إلى عاملها قال أكون في غبراء الناس
أحب إلي قال فلما كان من العام المقبل حج رجل من أشرافهم فوافق عمر فسأله
عن أويس قال تركته رث البيت قليل المتاع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يأتي عليكم أويس بن عامر مع أمداد من أهل اليمن من مراد ثم من قرن كان
به برص فبرأ منه إلا موضع درهم له والدة هو بها بر لو أقسم على الله لأبره فإن
استطعت أن يستغفر لك فافعل فأتى أويسا فقال استغفر لي قال أنت أحدث
عهدا بسفر صالح فاستغفر لي قال استغفر لي قال أنت أحدث عهدا بسفر صالح فاستغفر
لي قال لقيت عمر قال نعم فاستغفر له ففطن له الناس فانطلق على وجهه قال
أسير وكسوته بردة فكان كلما رآه إنسان قال من أين لأويس هذه البردة ● ان
الألفاظ مختلفة في متون طرقه بزيادة ونقصان والمقصود منه ومن غيره والمسند
وقد أوردناه مع تقارب المعاني بما سواه ذلك ● آخر ما في الصحيحين عن أبي بكر وعمر
رضوان الله عليهما وعلى جميع الصحابة والتابعين ● بسم الله الرحمن الرحيم

## المتفق عليه من مسند عثمان بن عفان رضي الله عنه

الحديث الأول ● عن زيد بن خالد الجهني أنه سأل عثمان بن عفان فقال
أرأيت إذا جامع الرجل امرأته ولم يمن فقال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل
ذكره وقال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ● زاد في رواية
البخاري قال فسألت عن ذلك علي بن أبي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله

سالم عنه قال قال عمر كتب حاطب ابن ابي بلتعة الى اهل مكة فاطلع الله نبيه صلى الله عليه وسلم
على ذلك فبعث عليا والزبير في اثر الكتاب فادركا امرأة على بعير فاستخرجا منها فردوها
فاتيا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل الى حاطب فقال يا حاطب انت كتبت هذا الكتاب قال
نعم يا رسول الله قال فما حملك على ذلك قال يا رسول الله اما والله اني لناصح لله ولرسوله ولكني
كنت غريبا في اهل مكة وان اهلي بين ظهرانيهم وخشيت عليهم فكتبت كتابا لا يضر الله
ورسوله شيئا وعسى ان يكون منفعة لاهلي قال عمر فاخترطت سيفي ثم قلت يا رسول الله
امكني من حاطب فانه قد كفر فاضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن الخطاب
ما يدريك لعل الله قد اطلع على هذه العصابة من اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم
اخرجه البرقاني وحكى انه اخرج وليس له في الاطراف ذكر • **الثامن** عن عبد
الرحمن بن عبد القاري قال سمعنا عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
نام عن حزبه من الليل او عن شيء منه فقرأه ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما
قرأه من الليل • **التاسع** عن جابر بن عبد الله من رواية ابي الزبير عنه انه
سمعه يقول اخبرني عمر بن الخطاب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا ادع فيها الا مسلما • **العاشر**
من رواية ابي الزبير عن جابر قال اخبرني عمر بن الخطاب ان رجلا توضأ فترك
موضع ظفر على قدمه فابصره النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فاحسن وضوءك
قال فرجع فتوضأ ثم صلى • **الحادي عشر** عن ابي الزبير عن جابر ان عمر بن الخطاب
قال في الضب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحرمه وان عمر قال ان الله ينفع به
غير واحد وانما طعام عامة الزعاء منه ولو كان عندي طعمته وفي رواية ابي سعيد
الخدري ان عمر قال انما عافه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا ايضا في افراد
مسلم • جمعناه مع رواية ابي الزبير هاهنا لاتفاقهما في نفي التحريم • **الثاني**
**عشر** قال ابو نضرة كان ابن عباس يأمر بالمتعة وكان ابن الزبير ينهى عنها
قال فذكرت ذلك لجابر بن عبد الله فقال على يدي دار الحديث تمتعنا مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم فلما قام عمر قال ان الله كان يحل لرسوله ما شاء بما شاء وان القرآن
قد نزل منازله فاتموا الحج والعمرة لله كما امركم الله وابتتوا نكاح هذه النساء
فلن اوتى برجل نكح امرأة الى اجل الا رجمته بالحجارة • وفي رواية ان عمر قال فيه
فافصلوا حجكم من عمرتكم فانه اتم لحجكم واتم لعمرتكم • **الثالث عشر**
عن انس من رواية ثابت البناني عنه قال كنا مع عمر بين مكة والمدينة فتراءينا الهلال
وكنت رجلا حديد البصر فرأيته وليس احد يزعم انه رآه غيري فجعلت اقول
لعمر اما تراه فجعل لا يراه قال يقول عمر سأراه وانا مستلق على فراشي ثم انشأ
يحدثنا عن اهل بدر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرينا مصارع اهل بدر
بالامس يقول هذا مصرع فلان غدا ان شاء الله وهذا مصرع فلان ان شاء الله قال
عمر فوالذي بعثه بالحق ما اخطؤوا الحدود التي حدها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فجعلوا في بئر يعصبهم على بعض فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتاها اليهم
فقال يا فلان ابن فلان ويا فلان بن فلان هل وجدتم ما وعدكم الله ورسوله حقا فاني
قد وجدت ما وعدني الله حقا فقال عمر يا رسول الله كيف تكلم اجسادا لا ارواح فيها
فقال ما انتم باسمع لما اقول منهم غير انهم لا يستطيعون ان يردوا علي شيئا • **الرابع**
**عشر** من رواية النعمان بن بشير قال ذكر عمر ما اصاب الناس من الدنيا فقال لقد
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يظل اليوم يلتوي ما يجد دقلا يملأ به بطنه قال فيه بعض
الرواة عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم • **الخامس عشر** عن ابي الطفيل
عامر بن واثلة ان نافع بن عبد الحارث لقي عمر بن الخطاب بعسفان وكان عمر بن الخطاب
يستعمله على مكة فقال من استعملت على الوادي فقال ابن ابزى فقال ومن ابن ابزى
قال مولى من موالينا فقال استخلفت عليهم مولى فقال انه قارئ لكتاب الله عالم بالفرائض
فقال عمر اما ان نبيكم صلى الله عليه وسلم قد قال ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما
ويضع به آخرين • **السادس عشر** عن عقبة بن عامر الجهني قال كانت
علينا رعاية الابل فجاءت نوبتي ارعاها فروحتها بعشي فادركت رسول الله

لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه منا أحد حتى جلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأسند ركبتيه
إلى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد أخبرني عن الإسلام قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة
وتصوم رمضان وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا قال صدقت فعجبنا له يسأله ويصدقه
قال فأخبرني عن الإيمان قال أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن
بالقدر خيره وشره قال صدقت فأخبرني عن الإحسان قال أن تعبد الله كأنك تراه فإن
لم تكن تراه فإنه يراك قال فأخبرني عن الساعة قال ما المسؤول عنها بأعلم من السائل
قال فأخبرني عن أمارتها قال أن تلد الأمة ربتها وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء
يتطاولون في البنيان قال ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال يا عمر أتدري من السائل قلت الله
ورسوله أعلم قال فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم قال الحميدي جمع مسلم فيه الرواة وذكر
ما أوردناه من المتن وأتى في بعض الروايات زيادة ونقصانا وزاد أبو بكر البرقاني في
حديث أحمد بن عبدة وهو أحد الرواة الذين رواه عنهم مسلم هذا الحديث بإسناده أن ابن
عمر قال حدثني عمر بن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى آدم وموسى فقال موسى
أنت آدم الذي أشقيت الناس وأخرجتهم من الجنة فقال له آدم أنت موسى الذي اصطفاك
الله برسالاته وبكلامه وأنزل عليك التوراة قال نعم قال فوجدته قدره علي قبل أن أخلق قال
نعم قال فحج آدم موسى فحج آدم موسى ● الخامس عن ابن عباس من رواية سماك ابن الوليد
الحنفي عنه قال حدثني عمر بن الخطاب قال لما كان يوم خيبر أقبل نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا فلان شهيد وفلان شهيد حتى مروا على رجل فقالوا فلان شهيد فقال النبي صلى الله عليه وسلم
كلا إني رأيته في النار في بردة غلها أو عباءة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن الخطاب
اذهب فناد في الناس أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون قال فخرجت فناديت ألا إنه لا
يدخل الجنة إلا المؤمنون ● السادس عن ابن عباس من رواية سماك عنه قال
حدثني عمر بن الخطاب قال لما كان يوم بدر نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المشركين
وهم ألف وأصحابه ثلاثمائة وتسعة عشر رجلا فاستقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم

القبلة ثم مد يديه فجعل يهتف بربه يقول اللهم أنجز لي ما وعدتني اللهم آت ما وعدتني
اللهم إن تهلك هذه العصابة من أهل الإسلام لا تعبد في الأرض فما زال يهتف بربه مادا
يديه حتى سقط رداؤه عن منكبيه فأتاه أبو بكر فأخذ رداءه فألقاه على منكبيه ثم التزمه
من ورائه وقال يا نبي الله كفاك مناشدتك ربك فإنه سينجز لك ما وعدك فأنزل الله
عز وجل إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم بألف من الملائكة مردفين فأمده
الله بالملائكة قال سماك فحدثني ابن عباس قال بينما رجل من المسلمين يشتد في إثر رجل
من المشركين أمامه إذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس يقول أقدم حيزوم
إذ نظر إلى المشرك أمامه خر مستلقيا فنظر إليه فإذا هو قد حطم أنفه وشق
وجهه كضربة السوط فاخضر ذلك أجمع فجاء الأنصاري فحدث بذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة فقتلوا يومئذ سبعين
وأسروا سبعين ● قال ابن عباس فلما أسروا الأسارى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأبي بكر وعمر ما ترون في هؤلاء الأسارى فقال أبو بكر يا رسول الله هم بنو
العم والعشيرة أرى أن تأخذ منهم فدية فتكون لنا قوة على الكفار فعسى الله
أن يهديهم إلى الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترى يا ابن الخطاب
قال قلت لا والله يا رسول الله ما أرى الذي رأى أبو بكر ولكني أرى أن تمكننا فنضرب
أعناقهم فتمكن عليا من عقيل وتمكني من فلان نسيبا لعمر فأضرب عنقه
فإن هؤلاء أئمة الكفر وصناديدها فهوي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال أبو بكر
ولم يهو ما قلت فلما كان من الغد جئت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر قاعدين
يبكيان فقلت يا رسول الله أخبرني من أي شيء تبكي أنت وصاحبك فإن وجدت بكاء بكيت
وإن لم أجد بكاء تباكيت لبكائكما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبكي للذي عرض على أصحابك
من أخذهم الفداء لقد عرض علي عذابهم أدنى من هذه الشجرة لشجرة قريبة من نبي الله
صلى الله عليه وسلم وأنزل الله عز وجل ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض
إلى قوله فكلوا مما غنمتم واتقوا الله إن الله غفور رحيم لهم ● السابع عن ابن عباس من رواية

عن عمرو بن ميمون الأودي قال قال عمر كان اهل الجاهلية لا يفيضون
من جمع حتى تطلع الشمس ويقولون أشرق ثبير كيما نغير فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم
فافاض قبل طلوع الشمس • **التاسع والعشرون** عن ابي الاسود طالم بن عمرو
الدئلي قال نبئت المدينة وقد وقع بها مرض فالناس يموتون موتا ذريعا فجلست الى عمر بن
الخطاب فمروا بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال عمر وجبت قال ومروا بالاخرى فاثنوا
عليها خيرا فقال وجبت ثم مر ثالثة فاثني على صاحبها شرا فقال وجبت قال ابو الاسود
فقلت يا امير المؤمنين ما وجبت قال قلت كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد
له اربعة نفر بخير ادخله الله الجنة قال فقلنا واثنان قال واثنان قال ثم لم نسأله
عن الواحد • **الثلاثون** عن قيس بن ابي حازم قال كان عطاء البدريين خمسة الاف
خمسة الاف وقال عمر لأفضلنهم على من بعدهم • **الحادي والثلاثون** عن عبد الله
بن عتبة بن مسعود الهذلي قال سمعت عمر بن الخطاب يقول ان ناسا كانوا يؤخذون بالوحي
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الوحي قد انقطع وانما نأخذكم الآن بما ظهر لنا من
اعمالكم فمن اظهر لنا خيرا امنا وصدقناه وليس لنا من سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته
ومن اظهر لنا سوءا لم نأمنه ولم نصدقه وان قال ان سريرته حسنة • **الثاني
والثلاثون** عن نافع مولى ابن عمر ان عمر كان فرض للمهاجرين الاولين اربعة الاف وفرض
لابن عمر ثلاثة الاف وخمس مائة فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصته من اربعة الاف
قال انما هاجر به ابوه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه • **الثالث والثلاثون**
في كتاب البخاري قال يا احمد بن محمد حدثنا ابراهيم عن ابيه عن جده ان عمر اذن
لازواج النبي صلى الله عليه وسلم في آخر حجة حجها يعني في الحج وبعث معهن عبد الرحمن يعني ابن
عوف وعثمان بن عفان قال الشيخ قال ابو بكر البرقاني هو ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف
وفي هذا نظر لم يذكره ابو مسعود في الاطراف • **الرابع والثلاثون** عن صفية
بنت ابي عبيد ان عبدا من رقيق الامارة وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها حتى
اقتضها فجلده عمر الحد ونفاه ولم يجلد الوليدة من اجل انه استكرهها • • •
**افراد مسلم الحديث الاول** عن ابن عمر من رواية نافع عنه عن عمر

الحافظ ليس احد منا ولا عبد الرحمن عوف صحبه وقد قيل انه لم يسمع احد منهم اياه شيوخ ابراهيم هنا
قلت وهذه فائدة غريبة والغرض ما تقدم ولم يتعرض له في حكم نظر كما قال الولد
والله اعلم •



انه رأى حلة سيراء تباع عند باب المسجد قال فقلت يا رسول لو اشتريتها ليوم الجمعة والوفود اذا
قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة قال
فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد منها بحلل فكساني حلة فقلت يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت
فيها ما قلت فقال اني لم اكسكها لتلبسها انما كسوتكها لتكسوها او لتبيعها • قال بعض
الرواة فيه ان عمر جعله من مسند ابن عمر وهكذا اخرجه البخاري • **الثاني** عن ابن عمر
من رواية نافع عنه عن عمر انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم ايتام احدنا وهو جنب قال نعم اذا
توضأ قال فيه بعض الرواة ان عمر • **الثالث** عن ابن عمر من رواية نافع
ايضا عنه عن عمر انه قال اصبت ارضا من ارض خيبر فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت اصبت ارضا لم اصب مالا احب الي ولا انفس عندي منها فقال ان شئت تصدقت
بها فتصدق بها عمر على ان لا تباع ولا توهب في الفقراء وذوي القربى والرقاب والضيف
وابن السبيل ولا جناح على من وليها ان يأكل بالمعروف غير متمول مالا ويطعم
صديقا قال فيه بعض الرواة ان عمر فصار من مسند ابن عمر • وقد اخرجناه كذلك
**الرابع حديث الايمان** عن ابن عمر من رواية يحيى بن يعمر عنه قال يحيى بن
يعمر كان اول من قال في القدر بالبصرة معبد الجهني فانطلقت انا وحميد بن عبد الرحمن
الحميري حاجين او معتمرين فقلنا لو لقينا احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر فوفق لنا عبد الله بن عمر بن الخطاب داخلا
المسجد فاكتنفته انا وصاحبي احدنا عن يمينه والآخر عن شماله فظننت ان
صاحبي سيكل الكلام الي فقلت أبا عبد الرحمن انه قد ظهر قبلنا ناس يقرؤون القرآن
ويتقفرون العلم وذكر من شأنهم وانهم يزعمون ان لا قدر وان الأمر انف
فقال اذا لقيت اولئك فأخبرهم اني بريء منهم وانهم برآء مني والذي يحلف
به عبد الله بن عمر لو ان لاحدهم مثل احد ذهبا فانفقه ما قبل الله منه حتى
يؤمن بالقدر • ثم قال حدثني عمر بن الخطاب قال بينما نحن جلوس عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر

فقال عمر انه والله لأن يلقا الله السياط احب الي من ان القا الله وهي في عنقي اني والله لا اخلدك
اتجيء بسوط فجاء مولاه اسلم بسوط دقيق صغير فاخذه عمر فمسحه بيده ثم قال لاسلم قد اخذتك
بفرارة اضلك ائتوني بسوط غير هذا قال فجاء اسلم بسوط تام فامر عمر بقدامة فجلد
فغاضب قدامة عمر وهجره فجاء قدامة مهاجرا لعمر حتى فعلوا من جهيم وترك عمر بالشقيا
ونام بها فلما استيقظ قال عجلوا علي بقدامة انطلقوا فائتوني به فوالله اني لارى في النوم
انه جاءني آت فقال لي سلم قدامة فانه اخوك فلما جاؤا قدامة اتى ان يأتيه فامر عمر
بقدامة فجر اليه جرا حتى كلمه عمر واستغفر له فكان اول صلحهما ● الحادي
والعشرون عن عكلة بن ابي مالك الغفاري ان عمر قسم مروطا
بين نساء اهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المومنين اعط هذا ابنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال ام سليط احق به فانها
ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت تزفر لنا القرب يوم احد ● الثاني
والعشرون ● عن اسلم مولى عمر من التابعين قال قال عمر اما والذي نفسي
بيده لولا ان اترك اخر الناس ببانا ليس لهم شيء ما فتحت علي قرية الا قسمتها كما قسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني اتركها خزانة لهم يقتسمونها ● الثالث
والعشرون عن اسلم ايضا ان عمر كان يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض اسفاره ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه
فقال عمر ثكلتك امك عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك
لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري حتى تقدمت امام الناس وخشيت ان ينزل في
قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن
فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة
لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا ● الرابع
والعشرون عن اسلم مولاه قال خرجت مع عمر بن الخطاب الى السوق
فلحقت عمر امرأة شابة فقالت يا امير المومنين هلك زوجي وترك صبية

صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت ان تأكلهم الضبع وانا ابنة
خفاف بن ايماء الغفاري وقد شهد ابي الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقف معها
عمر ولم يمض وقال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف الى بعير ظهير كان مربوطا
في الدار فحمل عليه غرارتين ملأهما طعاما وجعل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها خطامه
فقال اقتادي فلن يفنى هذا حتى يأتيكم الله بخير فقال رجل يا امير المومنين
اكثرت لها فقال عمر ثكلتك امك والله اني لارى ابا هذه واخاها قد حاصرا حصنا
زمانا فافتتحاه واصبحنا نستفيء سهمانهما فيه ● الخامس والعشرون
عن اسلم ان عمر استعمل مولاه على الصدقة يدعى هنيا فقال يا هني ضم جناحك
عن الناس واتق دعوة المظلوم فانها مجابة وادخل رب الصريمة ورب الغنيمة
واياك ونعم بن عفان وابن عوف فانهما ان تهلك مواشيهما يرجعان الى زرع ونخل
وان رب الصريمة والغنيمة ان تهلك ماشيتهما ياتيني ببنيه فيقول يا امير المومنين
يا امير المومنين افتاركهما انا لا ابا لك فالماء والكلأ ايسر من الذهب والفضة ولهم
الله انهم ليرون انا قد ظلمناهم انها لبلادهم ومياههم قاتلوا عليها في الجاهلية
واسلموا عليها في الاسلام والله لولا المال الذي احمل عليه في سبيل الله ما حميت
على الناس من بلادهم شبرا ● السادس والعشرون
عنه عن عمر ان رجلا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا
وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جلده
في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما
اكثر ما يؤتى به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلعنه فوالله ما علمت انه يحب
الله ورسوله ● السابع والعشرون عن طارق بن شهاب قال سمعت
عمر يقول قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق
حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه
ونسيه من نسيه ● الثامن والعشرون

بن انس عنه ان عمر بن الخطاب كان اذا قحطوا استسقا بالعباس بن عبد المطلب فقال
اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا صلى الله عليه وسلم فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم نبينا
فاسقنا قال فيسقون ه السادس عشر عن انس من رواية الزهري عنه
انه سمع خطبة عمر بن الخطاب كرم الله وجهه الاخرة حين جلس على منبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم وذلك الغد من يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فتشهد وابو بكر صامت
لا يتكلم ثم قال عمر اما بعد فاني قلت لكم امس مقالة وانها لم تكن كما قلت واني والله ما
وجدت المقالة التي قلت لكم في كتاب انزله ولا في عهد عهده الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولاني كنت ارجو ان يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا يريد ان يكون اخرهم
فان يكن محمد صلى الله عليه وسلم قد مات فان الله تعالى قد جعل بين اظهركم نورا تهتدون
به هدى الله محمدا صلى الله عليه وسلم فاعتصموا به تهتدوا لما هدى الله به محمدا صلى الله عليه وسلم
وان ابا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وثاني اثنين وانه اولى الناس بامركم فقوموا
اليه فبايعوه وكانت طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة وكانت بيعة
العامة عند المنبر وفي رواية اخرى قال الزهري قال انس بن مالك انه رأى عمر
يزعج ابا بكر الى المنبر اذ زعجا قال الزهري واخبرني سعيد بن المسيب ان عمر
بن الخطاب قال والله ما هو الا ان تاملها ابو بكر يعني قوله وما محمد الا رسول قد
خلت من قبله الرسل فعقرت وانا قائم حتى خررت الى الارض وايقنت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات ه السابع عشر ه عن انس من رواية
ثابت عنه قال كنا عند عمر فقال نهينا عن التكلف ه وفي رواية عن ثابت عنه ان
عمر قرأ فاكهة وابا قال فما الاب ثم قال ما كلفنا او قال ما امرنا بهذا ه
الثامن عشر عن السائب بن يزيد قال كنت نائما في المسجد فحصبني رجل
فنظرت فاذا هو عمر بن الخطاب فقال اذهب فأتني بهذين فجئته بهما قال
ممن انتما او من اين انتما قالا من اهل الطائف قال لو كنتما من اهل البلد لاوجعتكما
ترفعان اصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ه التاسع عشر

عن حفصة بنت عمر وعن اسلم مولى عمر قالا قال عمر اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في
بلد رسولك ه وفي رواية عن حفصة قالت انا يكون هذا قال يأتي به الله اذا شاء العشرون
عن عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان من اكثر بني عدي وكان ابوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم
قال استعمل عمر قدامة ابن مظعون على البحرين وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو خال ابن
عمر وحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال الحميدي لم يرد وهو طرف من حديث طويل في قصة قدامة
بن مظعون فرأيت البخاري على هذا القدر منه لحاجته اليه فيمن شهد بدرا ه وقد وقع لنا بتمامه
بهذا الاسناد متصلا بتوابعه وان خال ابن عمر وحفصة قال فقدم الجارود من البحرين على
يا امير المؤمنين ان قدامة بن مظعون قد شرب مسكرا واني اذا رأيت حدا من حدود الله حق
علي ان ارفعه اليك فقال له عمر من يشهد على ما تقول فقال ابو هريرة فدعا عمر ابا هريرة فقال
على من تشهد يا ابا هريرة فقال لم اره حين شرب وقد رأيته سكران يقيء فقال عمر لقد تنطعت
ابا هريرة في الشهادة ثم كتب عمر الى قدامة وهو بالبحرين يأمره بالقدوم عليه فلما قدم قدامة والجارود
بالمدينة كلم الجارود عمر فقال اقم على هذا كتاب الله فقال عمر للجارود اشهيد انت ام خصم
فقال الجارود انا شهيد فقال قد كنت اديت شهادتك فسكت الجارود ثم قال ليجلدن ابن اخيك
الله فقال عمر اما والله لتمكنن لسانك او لاسوءنك فقال الجارود اما والله ما ذاك بالحق ان
شرب ابن عمك وتسوءني فاوعده عمر فقال ابو هريرة وهو جالس يا امير المؤمنين ان كنت
تشك في شهادتنا فسل بنت الوليد امرأة ابن مظعون فارسل عمر الى هند بنت الوليد فنشدها بالله
فقامت هند على زوجها قدامة الشهادة فقال عمر يا قدامة اني جالدك فقال قدامة
والله لو شربت كما تقولون ما كان لك ان تجلدني يا عمر قال ولم يا قدامة قال ان الله
عز وجل قال ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وامنوا وعملوا الصالحات
ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين فقال عمر انك اخطأت التأويل يا قدامة
اذا اتقيت اجتنبت ما حرم الله ثم اقبل عمر على القوم فقال ما ترون في جلد قدامة فقال
القوم لا نرى ان تجلده ما دام وجعا فسكت عمر عن جلده اياما ثم اصبح يوما قد عزم على
جلده فقال لاصحابه ما ترون في جلد قدامة فقال القوم ما نرى ان تجلده ما دام وجعا

أرتعوني فأسند رجل اليه فقال طلابك قال الذي نحبت يا أمير المؤمنين أذنت لي
قال الحمد لله ما كان شيء أهم الي من ذلك فاذا أنا قبضت فاحملوني ثم سلم وقل يستأذن
عمر فان أذنت لي فادخلوني وان ردتني رددوني الى مقابر المسلمين وجاءت أم المؤمنين حفصة
والنساء يسرن معها فلما رأيناها قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة واستأذن الرجال
فولجت داخلا فسمعنا بكاءها من الداخل فقالوا أوص يا أمير المؤمنين استخلف قال
ما أرى أحدا أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر أو الرهط الذين توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن وقال يشهدكم
عبد الله بن عمر وليس له من الأمر شيء كهيئة التعزية له فان أصابت الامارة سعدا
فذاك والا فليستعن به أيكم أمر فاني لم أعزله من عجز ولا خيانة وقال أوصي
الخليفة من بعدي بالمهاجرين الأولين أن يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم وأوصيه
بالأنصار خيرا الذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم أن يقبل من محسنهم وأن يعفو
عن مسيئهم وأوصيه بأهل الأمصار خيرا فانهم ردء الاسلام وجباة المال وغيظ
العدو وأن لا يؤخذ منهم الا فضلهم عن رضاهم وأوصيه بالأعراب خيرا
فانهم أصل العرب ومادة الاسلام أن يؤخذ من حواشي أموالهم ويرد على فقرائهم وأوصيه
بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم ولا يكلفهم
الا طاقتهم قال فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن عمر وقال يستأذن
عمر بن الخطاب فقالت أدخلوه فأدخل فوضع هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع
هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن بن عوف اجعلوا أمركم الى ثلاثة منكم فقال الزبير
قد جعلت أمري الى علي وقال طلحة قد جعلت أمري الى عثمان وقال سعد قد جعلت أمري
الى عبد الرحمن فقال عبد الرحمن أيكما يبرأ من هذا الأمر فنجعله اليه والله عليه والاسلام
ليكونن أفضلهم في نفسه فأسكت الشيخان فقال عبد الرحمن أفتجعلونه الي والله علي أن
لا آلو عن أفضلكم قالا نعم فأخذ بيد أحدهما فقال لك من قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم
والقدم في الاسلام ما قد علمت فالله عليك لئن أمرتك لتعدلن ولئن أمرت عثمان لتسمعن

حاشية الرد العون

حاشية حواشي المال التي يملكها رضاه

حاشية القدم المنزلة السابقة

والطيفين ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك فلما أخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه وبايع له علي
وولج أهل الدار فبايعوه وفي حديث المسور ان الرهط الذين ولاه عمر اجتمعوا فتشاوروا
فقال لهم عبد الرحمن بن عوف لست بالذي أنافسكم في هذا الأمر فلا تكلفكم ان شئتم اخترت لكم منه
فجعلوا ذلك الى عبد الرحمن فلما ولوه أمرهم أطاف الناس على عبد الرحمن وما لوا اليه حتى ما أرى أحدا
من الناس يتبع أحدا من أولئك الرهط ولا يطأ عقبه وما زال الناس على عبد الرحمن يشاورونه
ويناجونه تلك الليالي حتى اذا كان الليلة التي أصبحنا فيها فبايعنا عثمان قال المسور طرقني عبد الرحمن
بعد هجع من الليل فضرب الباب حتى استيقظت فقال لا أراك نائما فوالله ما اكتحلت هذه
الثلاث بكثير نوم فادع لي الزبير وسعدا فدعوتهما له فشاورهما ثم دعاني فقال ادع لي عليا فدعوته
فناجاه حتى ابهار الليل ثم قام علي من عنده وهو على طمع وكان عبد الرحمن يخشى من علي شيئا ثم قال
ادع لي عثمان فناجاه حتى فرق بينهما المؤذن للصبح فلما صلى الناس الصبح اجتمع أولئك الرهط عند
المنبر فأرسل عبد الرحمن الى من كان حاضرا من المهاجرين والأنصار وأرسل الى أمراء الأجناد وكانوا
قدموا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن وقال أما بعد يا علي اني نظرت في أمر
الناس فلم أر الناس يعدلون بعثمان فلا تجعلن على نفسك سبيلا وأخذ بيد عثمان فقال أبايعك على
سنة الله وسنة رسوله والخليفتين من بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس والمهاجرون والأنصار
وأمراء الأجناد والمسلمون ● **الثالث عشر** من رواية عبد الرحمن بن عبد القاري
قال خرجت مع عمر ليلة في رمضان الى المسجد فاذا الناس أوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه
ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر اني أرى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان أمثل
ثم عزم فجمعهم على أبي بن كعب فلما خرجت معه ليلة أخرى والناس يصلون بصلاة
قارئهم فقال عمر نعم البدعة هذه والتي تنامون عنها أفضل من التي تقومون يريد آخر
الليل وكان الناس يقومون أوله ● **الرابع عشر** عن جابر بن عبد الله قال قال
عمر كان أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا يعني بلالا قال لأبي بكر ان كنت انما اشتريتني
لنفسك فامسكني وان كنت انما اشتريتني لله عز وجل فدعني وعمل الله ● **الخامس
عشر** عن جابر بن عبد الله وأنس بن مالك الأنصاريين من رواية ثمامة بن عبد الله

انكار كثير انكارهم على عمر

ابهار الليل اي غاره

يا علية قال عباس أتأذن لك عليه قال ابن عباس فاستأذن الحر لعيينة فأذن له عمر فلما دخل قال
هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم أن يوقع
به فقال الحر يا أمير المؤمنين إن الله عز وجل قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وأمر
بالعرف وأعرض عن الجاهلين وإن هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها
عليه وكان وقافا عند كتاب الله **العاشر** عن ابن عباس من رواية عبد الله بن عبيد الله
بن أبي مليكة عنه ومن رواية أخيه أبي بكر بن أبي مليكة عن عبيد بن عمير عن عمر قال عمر
يوما لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيم ترون هذه الآية نزلت أيود أحدكم أن تكون له جنة من
نخيل فقالوا الله أعلم فغضب عمر وقال قولوا نعلم قال ابن عباس في نفسي منها شيء يا أمير المؤمنين
فقال عمر يا ابن أخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر أي عمل قال
ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى
أغرق أعماله وقد ذكر في مسند ابن عباس **الحادي عشر** عن ابن عباس من
رواية عكرمة مولاه عنه أن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بوادي العقيق يقول
أتاني الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة **الثاني عشر**
**في مقتل عمر والشورى** من رواية المسور بن مخرمة مختصرا
ومن رواية عمرو بن ميمون بطوله وهذا حديث عمر ولأن حديث المسور طرف منه قال عمرو رأيت عمر بن
الخطاب قبل أن يصاب بأيام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف فقال كيف
فعلتما لعلكما إن تكونا قد حملتما الأرض ما لا تطيق قالا حملناها أمرا هي له مطيقة وما فيها
كبير فضل فقال انظرا أن تكونا حملتما الأرض ما لا تطيق قالا لا فقال عمر لئن سلمني الله
عز وجل لأدعن أرامل أهل العراق لا يحتجن إلى أحد بعدي أبدا قال فما أتت عليه الأربعة
حتى أصيب رحمه الله قال عمرو بن ميمون وإني لقائم ما بيني وبينه إلا عبد الله بن عباس
غداة أصيب وكان إذا مر بين الصفين قام بينهما فإذا رأى خللا قال استووا حتى إذا
لم ير فيهم خللا تقدم فكبر وقال ربما قرأ سورة يوسف أو النحل أو نحو ذلك في الركعة
الأولى حتى يجتمع الناس فما هو إلا أن كبر فسمعته يقول قتلني أو أكلني الكلب

طالما يلسع قلبك بشبهها ماهر
والعلج المجوسي اللئيم الكافر الفاجر

فطار

حين طعنه فكان العلج يطعن يمينا وشمالا لا يمر على أحد يمينا ولا شمالا إلا طعنه حتى
طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم تسعة وفي رواية سبعة فلما رأى ذلك رجل من المسلمين
طرح عليه برنسا فلما ظن العلج أنه مأخوذ نحر نفسه وتناول عمر عبد الرحمن بن عوف
فقدمه فأما من كان يلي عمر فقد رأى الذي رأيت وأما نواحي المسجد فإنهم لا يدرون ما الأمر غير
أنهم فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف صلاة
خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني قال فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة
بن شعبة فقال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد كنت أمرت به معروفا ثم قال الحمد لله الذي
لم يجعل منيتي بيد رجل يصلي له سجدة واحدة أنت وأبوك تحبان أن يكثر العلوج بالمدينة وكان العباس
أكثرهم رقيقا قال ابن عباس إن شئت فعلت أي إن شئت قتلنا قال بعد ما تكلموا بلسانكم
وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم وأعملوا بأعمالكم فانطلقنا معه قال وكأن الناس لم تصبهم مصيبة
قبل يومئذ قال فقائل يقول أخاف عليه وقائل يقول لا بأس فأتي بنبيذ فشرب منه
فخرج من جوفه ثم أتي بلبن فشرب منه فخرج من جوفه فعرفوا أنه ميت قال فدخلنا
عليه وجاء الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال أبشر يا أمير المؤمنين ببشرى الله عز وجل
قد كان لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الإسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت
ثم شهادة قال وددت أن ذلك كان كفافا لا علي ولا لي فلما أدبر الرجل إذا إزاره يمس
الأرض فقال ردوا علي الغلام فقال يا ابن أخي ارفع ثوبك فإنه أنقى لثوبك وأتقى لربك يا عبد
الله انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين ألفا ونحوه فقال إن وفى له مال
آل عمر فأده من أموالهم وإلا فسل في بني عدي بن كعب فإن لم تف أموالهم فسل في قريش
ولا تعد هم إلى غيرهم وأد عني هذا المال انطلق إلى أم المؤمنين عائشة فقل يقرأ عليك
عمر السلام ولا تقل أمير المؤمنين فإني لست اليوم للمؤمنين أميرا وقل يستأذن عمر بن
الخطاب أن يدفن مع صاحبيه قال فسلم واستأذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي
فقال يقرأ عليك عمر السلام ويستأذن أن يدفن مع صاحبيه فقالت كنت أريده
لنفسي ولأوثرنه اليوم على نفسي فلما أقبل قيل هذا عبد الله بن عمر قد جاء فقال

الصنع يقال رجل صنع وامرأة صناع

وكان عبد الله بن رواحة يأتيهم في كل عام فيخرصها عليهم ثم يضمنهم السطر فشكوا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم شدة خرصه وارادوا ان يرشوه فقال عبد الله تطعموني
السحت والله لقد جئتكم من احب الناس الي ولانتم ابغض الي من عدتكم من القردة
والخنازير ولا يحملني بغضي اياكم وحبي اياه على ان لا اعدل عليكم فقالوا بهذا قامت
السماوات والارض وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي كل امراة من نسائه
ثمانين وسقا من تمر كل عام وعشرين وسقا من الشعير فلما كان زمن عمر
غشوا المسلمين فالقوا ابن عمر من فوق بيت فقدعوا يديه فقال عمر بن الخطاب
من كان له سهم بخيبر فليحضر حتى نقسمها بينهم فقسمها عمر بينهم فقال
رييسهم لا تخرجنا دعنا نكن فيها كما اقرنا رسول الله وابو بكر فقال عمر لرييسهم
ارايت سقط على قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا رقصت بك راحلتك
نحو الشام يوما تر يوما وقسمها عمر بين من كان شهد خيبر من اهل الحديبية ● ●
**الثالث** عن ابن عمر من رواية نافع عنه ان غلاما قتل غيلة فقال عمر والله
لو اشترك فيه اهل صنعاء لقتلتهم موقوف قال البخاري وقال مغيرة بن حكيم
عن ابيه ان اربعة قتلوا صبيا فقال عمر مثله ● **الرابع** من رواية نافع عن ابن
عمر قال لما فتح هذان المصران الكوفة والبصرة اتوا عمر بن الخطاب فقالوا يا امير المؤمنين
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حد لاهل نجد قرنا وانه جور عن طريقنا وانا ان اردنا ان
ناتي قرنا شق علينا قال فانظروا حذوها من طريقكم قال فحد لهم ذات عرق ●
**الخامس** ● من حديث ربيعة بن عبد الله بن الهدير انه حضر عمر
قرا يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل حتى جاء السجدة فنزل فسجد فسجد الناس
حتى اذا كانت الجمعة القابلة قرا بها حتى جاء السجدة قال يا ايها الناس انما نمر بالسجود
فمن سجد فقد اصاب ومن لم يسجد فلا اثم عليه ولم يسجد عمر زاد البخاري
نافع عن ابن عمر قال يعني عمر ان الله لم يفرض علينا السجود الا ان نشاء ● **السادس**
● عن ابن عمر من رواية زيد ابنه عنه في اسلام عمر قال بينما هو يعني ابا عمر
في الدار خائفا اذ جاء العاص ابن وائل السهمي ابو عمرو وعليه حلة حرير وقميص

حبرة

مكفوف بحرير وهو من بني سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له ما بالك قال زعم قومك
انهم سيقتلونني ان اسلمت قال لا سبيل اليك امنت فخرج العاص فلقي الناس قد
سال بهم الوادي فقال اين تريدون قالوا نريد هذا ابن الخطاب الذي صبا قال
لا سبيل اليه فكر الناس ● **السابع** ومن رواية ابي بردة عامر بن ابي موسى
الاشعري قال قال عبد الله بن عمر هل تدري ما قال ابي لابيك قال قلت لا قال
فان ابي قال لابيك يا ابا موسى هل يسرك ان اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه برد لنا وان كل عمل عملنا بعده
نجونا منه كفافا رأسا برأس فقال ابوك لابي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا خلق كثير وانا لنرجو ذلك
قال لكني انا والذي نفس عمر بيده لوددت ان ذلك برد لنا وان كل شيء عملنا
بعده نجونا منه كفافا رأسا برأس فقلت ان اباك والله كان خيرا من ابي ● ●
**الثامن** عن عبد الرحمن بن عابس من رواية عبيد الله بن عبد الله بن عتبة انه
قال لما مات عبد الله بن ابي بن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد
قال يوم كذا وكذا اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت لو اني اعلم اني ان
زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على احد منهم مات
ابدا ولا تقم على قبره الى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله
صلى الله عليه وسلم يومئذ والله ورسوله اعلم ● **التاسع** ● من رواية ابن عتبة ايضا
عنه قال لما قدم عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر نزل على ابن اخيه الحر بن قيس
بن حصن وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجلس عمر ومشاورته
كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة يا ابن اخي هل لك وجه عند الامير فتستاذن

هذا البصل والثوم لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد ريحها من الرجل في المسجد أمر به فأخرج
إلى البقيع فمن أكلها فليمتها طبخا ● في حديث جويرية فما كانت إلا الجمعة الآخرى حتى طعن
عمر قال فأذن للمهاجرين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأذن للأنصار ثم أذن لأهل المدينة
ثم أذن لأهل الشام ثم أذن لأهل العراق فما أخر من دخل عليه قال فإذا هو قد عصب جرحه
بخرقة سوداء والدم يسيل عليه قال فقلنا أوصنا ولم يسأله الوصية أحد غيرنا قال أوصيكم
بتقوى الله فإنكم لن تصلوا إلى ما تبتغون إلا بتقوى الله وأوصيكم بالمهاجرين فإن الناس يكثرون ويقلون
وأوصيكم بالأنصار فإنهم شعب الإسلام الذي لجأ إليه وأوصيكم بالأعراب فإنهم
أصلكم ومادتكم في رواية فإنهم إخوانكم وعدوكم وأوصيكم بأهل الذمة
فإنهم ذمة نبيكم ورزق عيالكم قوموا عني ● وبعض هذا المعنى من الوصية في حديث
مقتل عمر والشورى من رواية عمرو بن ميمون ● **أفراد البخاري**

**الحديث الأول** عن ابن عمر من رواية سالم عنه ● ومن رواية عمر بن محمد بن
زيد عن عمه أبيه سالم عنه قال ما سمعت عمر يقول لشيء قط إني لأظنه كذا إلا كان كما يظن
بينما عمر جالس إذ مر به رجل جميل فقال لقد أخطأ ظنه أو إن هذا على دينه في الجاهلية أو لقد
كان كاهنهم على الرجل فدعي له فقال له عمر لقد أخطأ ظني أو إنك على دينك في
الجاهلية أو لقد كنت كاهنهم فقال ما رأيت كاليوم استقبل به رجل مسلم
فقال إني أعزم عليك إلا ما أخبرتني قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما أعجب ما
جاءتك به جنيتك قال بينا أنا يوما في السوق جاءتني أعرف فيها الفزع قالت ألم تر الجن
وإبلاسها ويأسها من بعد إنآسها ولحوقها بالقلاص وأحلاسها ● قال عمر صدق بينا
أنا نائم عند آلهتهم إذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم أسمع صارخا قط
أشد صوتا منه يقول يا جليح أمر نجيح رجل فصيح يقول لا إله إلا الله فوثب القوم قلت
لا أبرح حتى أعلم ما وراء هذا ثم نادى يا جليح أمر نجيح رجل يقول لا إله إلا الله فقمت
فما نشبنا أن قيل هذا نبي ● **الثاني** عن ابن عمر من رواية نافع عنه أنه لما
فتح أهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم



كان عامل يهود خيبر على أموالهم فقال نقركم ما أقركم الله وإن عبد الله بن عمر خرج
لإبل له هناك فعدي من الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس بها هناك عدو غيرهم
هم عدونا وتهمتنا وقد رأيت إجلاءهم فلما أجمع عمر على ذلك أتاه أحد بني الحقيق فقال يا أمير
المؤمنين أقرنا محمد وعاملنا على الأموال وشرط ذلك لنا فقال عمر أظننت أني
نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لك كيف بك إذا أخرجت من خيبر تعدو
بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كانت هذه هزيلة من أبي القاسم فقال كذبت يا
عدو الله قال فأجلاهم عمر وأعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وإبلا وعروضا
من أقتاب وحبال وغير ذلك ● قال البخاري ورواه حماد بن سلمة عن عبيد الله
هو ابن عمر أحسبه عن نافع شك أبو سلمة في نافع عن ابن عمر قال أتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم أهل خيبر فقاتلهم حتى ألجأهم إلى قصرهم وغلبهم على الأرض والزرع والنخل
فصالحوه على أن يجلوا منها ولهم ما حملت ركابهم ولرسول الله صلى الله عليه وسلم الصفراء
والبيضاء والحلقة وهي السلاح ويخرجون منها واشترط عليهم أن لا يكتموا ولا يغيبوا شيئا
فإن فعلوا فلا ذمة لهم ولا عهد فغيبوا مسكا فيه مال وحلي لحيي بن أخطب
كان احتمله معه إلى خيبر حين أجليت النضير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعم حيي ما فعل مسك حيي الذي جاء به من النضير فقال أذهبته النفقات
والحروب فقال العهد قريب والمال أكثر من ذلك وقد كان حيي قتل قبل ذلك فدفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم سعية إلى الزبير فمسه بعذاب فقال قد رأيت حيي يطوف في خربة هاهنا
فذهبوا فطافوا فوجدوا المسك في الخربة فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم ابني أبي
الحقيق وأحدهما زوج صفية ابنة حيي بن أخطب وسبى رسول الله صلى الله عليه وسلم
نساءهم وذراريهم وقسم أموالهم إلا ما ذكر أنهم أرادوا أن يجلوا منها فقالوا يا
محمد دعنا نكن في هذه الأرض نصلحها ونقوم عليها ولم يكن لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا لأصحابه خدم فكانوا يقومون عليها وكانوا لا يفرغون أن يقوموا عليها فأعطاهم
خيبر على أن لهم الشطر من كل زرع وثمر ما بدا لرسول الله صلى الله عليه وسلم

ماصاحبه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه يبيعه برخص فسالت النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك وان اعطاكه بدرهم فان العائد في صدقته
كالعائد في قيئه ● في حديث ملك فان الذي يعود في صدقته كالكلب يعود في قيئه
وهو افراد مسلم عن ابن عمر عن عمر من رواية نافع عنه بنحوه ● **الحادي و**
**العشرون** من رواية اسلم عن عمر ايضا قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسبي فاذا امراة من السبي تسعى اذ وجدت صبيا في السبي اخذته والزقته ببطنها فارضعته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اترون هذه المراة طارحة ولدها في النار قلنا والله فقال لله
ارحم بعباده من هذه المراة بولدها ● **الثاني والعشرون** من
رواية طارق بن شهاب قال جاء رجل من اليهود الى عمر بن الخطاب فقال يا امير المؤمنين
آية في كتابكم تقرؤنها لو علينا نزلت معشر اليهود لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال فاي
آية قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال عمر اني لاعلم
اليوم الذي نزلت فيه والمكان الذي نزلت عليه نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات في
يوم الجمعة ● **الثالث والعشرون** من رواية سعد بن عبيد مولى عبد الازهر
عن عمر وعلي مسندا او عن عثمان موقوفا انه شهد العيد مع عمر بن الخطاب فصلى قبل الخطبة ثم
خطب الناس فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم عن صيام هذين العيدين
وقال بعضهم اليومين الفطر والاضحى اما احدهما فيوم فطركم من صيامكم واما الاخر
فيوم تاكلون فيه من نسككم ● قال ابن عبيد ثم شهدته مع عثمان بن عفان فصلى قبل ان يخطب
وكان ذلك يوم جمعة فقال لاهل العوالي من احب ان ينتظر الجمعة فلينتظر ومن احب ان
يرجع الى اهله فقد اذنا له ثم شهدته مع علي فصلى قبل الخطبة ثم خطب فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد نهاكم ان تاكلوا لحوم نسككم فوق ثلاث ● ليس في رواية مالك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل لحوم النسك فوق ثلاث ● **الرابع والعشرون**
من رواية عباس ابن ربيعة قال رايت عمر يقبل الحجر ويقول اني اعلم انك حجر ما تنفع
ولا تضر ولولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك ● وقد اخرجه البخاري
من رواية اسلم مولى عمر عن عمر واخرجه مسلم في افراده من رواية سالم عن ابيه عن عمر



ومن رواية نافع عن ابن عمر ● ومن رواية عبد الله بن شرحبيل عن عمر ● ومن رواية سويد بن غفلة
عن عمر ● لم يذكر بعض الرواة فيه النفع والضر ● زاد سويد ولكني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يك حفيا ولم يقل رايت رسول الله يقبلك ● **الخامس والعشرون**
عن عدي بن حاتم للبخاري من رواية عمرو بن حريث عن عدي ● وهو عند مسلم مختصر من رواية
الشعبي عن عدي قال اتيت عمر بن الخطاب في اناس من قومي فجعل يفرض للرجل من طي الفين
ويعرض عني قال فاستقبلته فاعرض عني ثم اتيته من حيال وجهه فاعرض عني قال فقلت
يا امير المؤمنين اتعرفني قال فضحك ثم قال نعم والله اني لاعرفك امنت اذ كفروا واقبلت اذ
ادبروا ووفيت اذ غدروا وان اول صدقة بيضت وجه رسول الله ووجوه اصحابه صدقة
طي جيئت بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يعتذر ثم قال انها فرضت لقوم اخفت
بهم الفاقة وتم سادتهم عشائرهم لما ينوبهم من الحقوق فقال عدي فلا ابالي اذا ●
**السادس والعشرون** ● للبخاري عن جويرية بن قدامة عن عمر مختصر
ولمسلم عن مخارق بن ابي علقمة عن عمر بطوله ان عمر بن الخطاب خطب يوم جمعة فذكر نبي الله
صلى الله عليه وسلم وذكر ابا بكر ثم قال اني رايت كان ديكا نقرني ثلاث نقرات واني لا اراه الا
لحضور اجلي وان اقواما يامرونني ان استخلف وان الله لم يكن ليضيع دينه ولا خلافته ولا الذي
بعث به رسوله صلى الله عليه وسلم فان عجل بي امر فالخلافة شورى بين هؤلاء الستة الذين
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض واني قد علمت ان اقواما يطعنون في هذا الامر
انا ضربتهم بيدي هذه على الاسلام فان فعلوا ذلك فاولئك اعداء الله الكفار الضلال ثم اني لا
ادع بعدي شيئا اهم عندي من الكلالة ما راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء ما راجعته في
الكلالة وما اغلظ لي في شيء ما اغلظ لي فيه حتى طعن باصبعه في صدري وقال يا عمر الا
تكفيك اية الصيف التي في اخر سورة النساء واني ان اعش افض فيها بقضية يقضي بها من يقرأ
القرآن ومن لا يقرأ القرآن ثم قال اللهم اني اشهدك على امراء الامصار واني انما بعثتهم عليهم
ليعدلوا وليعلموا الناس دينهم وسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم ويقسموا فيهم فيئهم ويرفعوا
الي ما اشكل عليهم من امرهم ثم انكم ايها الناس تاكلون شجرتين لا ارانما الا خبيثتين

يقول انما الاعمال بالنية وفي رواية بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله
ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته
الى ما هاجر اليه • **السابع عشر** من رواية مالك بن اوس بن الحدثان النصري
عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالورق ربا الا هاء وهاء • في حديث اسحق
بن راهويه من رواية ابي بكر البرقاني ان عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الورق
بالورق ربا الا هاء وهاء والذهب بالذهب ربا الا هاء وهاء • **الثامن عشر** من رواية
مالك بن اوس ايضا قال ارسل الي عمر بن الخطاب فجئته حين تعالى النهار قال فوجدته في
بيته جالسا على سرير مفضيا الى رماله متكئا على وسادة من ادم فقال لي يا مالك انه قد دف
اهل ابيات من قومك وقد امرت فيهم برضخ فخذه فاقسمه بينهم قال قلت لو امرت بهذا غيري
قال خذه يا مالك قال فجاء يرفا فقال هل لك يا امير المؤمنين في عثمن وعبد الرحمن بن عوف
والزبير وسعد فقال عمر نعم فاذن لهم فدخلوا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي قال نعم
فاذن لهما فقال العباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا فقال القوم اجل يا امير المؤمنين فاقض
بينهم وارحهم قال مالك بن اوس يخيل الي انهم قد كانوا قدموهم لذلك فقال عمر اتيدا انشدكم
بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما
تركنا صدقة قالوا نعم ثم اقبل على العباس وعلي ثم قال انشدكما بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض
اتعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة قالا نعم قال عمر ان الله عز وجل كان
خص رسوله صلى الله عليه وسلم بخاصة لم يخصص بها احدا غيره فقال ما افاء الله على رسوله من
من اهل القرى فلله وللرسول وفي رواية وقال ما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه
من خيل ولا ركاب قال فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بينكم اموال بني النضير فوالله ما استأثر
عليكم ولا اخذها دونكم حتى بقي هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذ منه نفقة
سنته ثم يجعل ما بقي اسوة للمال • في رواية ثم يجعل ما بقي مجعل مال الله ثم قال انشدكم
بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض اتعلمون ذلك قالوا نعم ثم نشد عباسا وعليا بمثل ما نشد
به القوم اتعلمان ذلك قالا نعم قال فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر انا
ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم • زاد في رواية جويرية بن اسما عن مالك فجئتما تطلب ميراثك



من ابن اخيك ويطلب هذا ميراث امرأته من ابيها فقال ابو بكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما نورث ما تركنا صدقة الى فقال رأيتكما كاذبين غادر خائن ثم توفي ابو بكر رضي الله عنه وانا ولي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وولي ابي بكر فرأيتماني كاذبا غادرا خائنا ثم جئتماني انت وهذا وانتما جميع وامركما واحد فقلتم ادفعها الينا
فقلت ان شئتم دفعتها اليكم على ان عليكما عهد الله وان تعملا فيها بالذي كان يعمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر وبالذي عملت فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فقلتما ادفعها الينا بذلك
اقضي بينكما بذلك اقضي بينكما بذلك والله لا اقضي بينكما بغير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فرداها الي زاد وقد تركنا من قول
عمر ومعانيهما ومن قولهما الفاظا ليست من المسند • زاد البرقاني في روايته من طريق معمر
قال فغلب علي عليها فكانت بيد علي ثم كانت بيد حسن بن علي ثم كانت بيد حسين ثم كانت
بيد علي بن الحسين ثم كانت بيد الحسن بن الحسن ثم كانت بيد زيد بن الحسن قال معمر ثم بيد
عبد الله بن الحسن ثم وليها بنو العباس في حديث سفيان عن عمرو ان عمر قال كانت اموال
بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف عليه المسلمون بخيل ولا ركاب فكانت للنبي صلى الله
عليه وسلم خاصة فكان ينفق على اهله نفقة سنته • وفي رواية وحبس لاهله قوت سنتهم
وما بقي جعله في الكراع والسلاح عدة في سبيل الله • وخرج منه ايضا في مسند ابي بكر من رواية
عمر عنه وقوله فقال ابو بكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة وهو من زيادة جويرية
عن مالك بالاسناد • **التاسع عشر** من رواية ابي عثمن عبد الرحمن بن ملك النهدي
قال كتب الينا عمر بن الخطاب ونحن باذربيجان مع عتبة بن فرقد يا عتبة انه ليس
من كدك ولا كد ابيك ولا كد امك فاشبع المسلمين في رحالهم مما تشبع منه في رحلك
واياكم والتنعم وزي اهل الشرك ولبوس الحرير فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا عن لبوس
الحرير قال الا هكذا ورفع لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبعيه الوسطى والسبابة وضمهما •
وفي حديث سليمن التيمي عن ابي عثمن كنا مع عتبة فجاءنا كتاب عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يلبس الحرير الا من لا خلاق له منه شيء في الاخرة الا هكذا قال ابو عثمن باصبعيه اللتين
تليان الابهام • وفي افراد مسلم من رواية سويد بن عقلة عن عمر ان عمر خطب بالجابية
فقال نهانا نبي الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير الا موضع اصبعين او ثلاث او اربع • •
**العشرون** من رواية اسلم مولى عمر عن عمر قال حملت على فرس في سبيل الله

وتبسم [illegible] والله لقد علمت أن رسول الله لا يحبك ولولا أنا لطلقتك ● وفيه قول
عمر عند الاستئذان في حديث المراجعة يا رباح استأذن لي وإني أظن أن رسول الله ظن أني جئت
من أجل حفصة والله لئن أمرني أن أضرب عنقها لأضربن عنقها قال ورفعت صوتي ● وأنه أذن
لعمر بذلك وأنه استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في أن يخبر الناس أنه لم يطلق نساءه
فأذن له ● وأنه قام على باب المسجد فناداه بأعلى صوته لم يطلق رسول الله نساءه ● وأنه قال
له وهو يرى الغضب في وجهه يا رسول الله ما يشق عليك من شأن النساء فإن كنت طلقتهن
فإن الله معك وملائكته وجبريل وميكائيل وأنا وأبو بكر والمؤمنون معك قال وقل ما تكلمت وأحمد
الله بكلام إلا رجوت أن يكون الله يصدق قولي الذي أقول ونزلت هذه الآية آية التخيير عسى ربه إن
طلقكن أن يبدله أزواجا الآية ● وفيه أنه قال لم أزل أحدثه حتى تحسر الغضب عن وجهه
وحتى كشر فضحك وكان من أحسن الناس ثغرا قال ونزلت انتبت بالجذع وهو يدعو برقا
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتحدر وينزل رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنما يمشي على
الأرض ما يمسه بيده فقلت يا رسول الله إنما كنت في الغرفة تسعا وعشرين فقال إن الشهر
يكون تسعا وعشرين قال ونزلت هذه الآية وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به ولو
ردوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم قال فكنت أنا الذي استنبط ذلك
الأمر فأنزل الله آية التخيير وفي حديث ابن حنين أن عمر دخل على أم سلمة لقرابته منها فكلمها
وأنا قائمة له وأعجبها كلامه يا ابن الخطاب قد دخلت في كل شيء حتى تبتغي أن تدخل بين رسول الله
وأزواجه وأن ذلك كثرة عن بعض ما كان يجد ● وأنه لما قص على رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث
أم سلمة تبسم ● **العاشر** ● عن بن عباس من رواية أبي العالية الرياحي عنه شهد عندي
رجال مرضيون وأرضاهم عندي عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى
تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب ● **الحادي عشر** ● عن بن عباس من رواية طارق
عنه بلغ عمر أن فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا ألم يعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها ● **الثاني عشر** ● عن عبد الله
بن الزبير من رواية أبي ذبيان خليفة بن كعب عنه أنه سمعه خطب يقول لا تلبسوا نساءكم الحرير

فإني سمعت عمر بن الخطاب يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبسه من لا خلاق له من لبسه
في الدنيا لم يلبسه في الآخرة وهو عند البخاري وحده من رواية معاذة العدوية عن أم عمرو
بنت عبد الله بن الزبير عن أبيها قال فيه وقال أبو معمر ● وهو في أفراد البخاري أيضا بمعناه من
رواية عمران بن حطان عن بن عمر عن عمر مسندا إنما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة
● وفي أفراد مسلم من رواية عبد الله مولى أسماء عن بن عمر قال سمعت عمر يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إنما يلبس الحرير من لا خلاق له ● **الثالث عشر** ● عن المسور بن
مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري أن عمر قال سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة
الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم
يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت أساوره في الصلاة فتربصت حتى سلم فلببته بردائه
فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله فقلت كذبت فإن
رسول الله أقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به أقوده إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا
رسول الله إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أرسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هكذا أنزلت ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي أقرأني فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرأوا ما تيسر منه
**الرابع عشر** ● أخرجه البخاري من رواية حميد عن أنس عن عمر ● ومسلم من رواية نافع
عن بن عمر عن عمر أنه قال وافقت ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام إبراهيم مصلى
فنزلت واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل على نسائك البر والفاجر فلو
أمرتهن أن يحتجبن فنزلت آية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة فقلت عسى
ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن فنزلت كذلك ● وفي رواية نافع في مقام إبراهيم وفي
الحجاب وفي أسارى بدر ● **الخامس عشر** ● من رواية عاصم بن عمر عن عمر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أقبل الليل وأدبر النهار وغابت الشمس فقد أفطر الصائم ●
**السادس عشر** ● من رواية علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

منازلهما ما يشاء حفصة ثم اخذ يسوق الحديث قال كنا معشر قريش نغلب
النساء فلما قدمنا المدينة وجدنا قوما تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يتعلمن من نسائهم
قال وكان منزلي في بني امية ابن زيد بالعوالي فتغضبت يوما على امرأتي فاذا
هي تراجعني فانكرت ان تراجعني فقالت ما تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي
ليراجعنه وتهجره احداهن اليوم الى الليل فانطلقت فدخلت على حفصة فقلت
أتراجعن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت نعم فقلت أتهجره احداكن اليوم الى الليل
قالت نعم قلت قد خاب من فعل ذلك منكن وخسرت أفتأمن احداكن ان يغضب الله
عليها لغضب رسول الله فاذا هي قد هلكت لا تراجعي رسول الله ولا تسأليه شيئا
وسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك هي أوسم وأحب الى رسول الله منك
يريد عائشة وكان لي جار من الانصار فكنا نتناوب النزول الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فينزل يوما وأنزل يوما وياتيني بخبر الوحي وغيره وأتيه بمثل ذلك وكنا نتحدث ان
غسان تنعل الخيل لتغزونا فنزل صاحبي ثم اتاني عشاء فضرب بابي ثم ناداني
فخرجت اليه فقال حدث امر عظيم فقلت ماذا أجاءت غسان قال لا بل اعظم من
ذلك واهول طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه قلت قد خابت حفصة وخسرت
قد كنت أظن هذا يوشك ان يكون حتى اذا صليت الصبح شددت علي ثيابي ثم
نزلت فدخلت على حفصة وهي تبكي فقلت أطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت لا أدري هو هذا معتزل في هذه المشربة فاتيت غلاما له اسود فقلت
استأذن لعمر فدخل ثم خرج الي قال قد ذكرتك له فصمت فانطلقت حتى
أتيت المنبر فاذا عنده رهط جلوس يبكي بعضهم فجلست قليلا ثم غلبني ما أجد
فاتيت الغلام فقلت استأذن لعمر فدخل ثم خرج فقال قد ذكرتك له فصمت
فوليت مدبرا فاذا الغلام يدعوني فقال ادخل فقد اذن لك فدخلت فسلمت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو متكئ على رمال حصير قد اثر في جنبه فقلت
أطلقت يا رسول الله نساءك فرفع رأسه الي فقال لا فقلت الله أكبر لو رأيتنا

يا رسول الله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة وجدنا قوما تغلبهم
نساؤهم فطفق نساؤنا يتعلمن من نسائهم فتغضبت على امرأتي يوما واذا هي تراجعني
فانكرت ان تراجعني فقالت ما تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج النبي رسول الله ليراجعنه
وتهجره احداهن اليوم الى الليل فقلت قد خاب من فعل ذلك منهن وخسر افتأمن احداهن
ان يغضب الله عليها لغضب رسول الله فاذا هي قد هلكت فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله فدخلت على حفصة فقلت لا يغرنك ان كانت جارتك هي أوسم وأحب
الى رسول الله فتبسم اخرى فقلت أستأنس يا رسول الله قال نعم فجلست فرفعت رأسي
في البيت فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد البصر الا اهبة ثلاثة فقلت ادع الله ان
يوسع على أمتك فقد وسع على فارس والروم وهم لا يعبدون الله فاستوى جالسا ثم
قال أفي شك أنت يا ابن الخطاب أولئك قوم قد عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت
استغفر لي يا رسول الله وكان أقسم ان لا يدخل عليهن شهرا من اجل ذلك الحديث
حين أفشته حفصة الى عائشة فآلى شهرا موجدة عليهن حتى عاتبه الله تعالى
قال الزهري فاخبرني عروة عن عائشة قالت لما مضت تسع وعشرون ليلة
دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بدأ بي فقلت يا رسول الله انك أقسمت ان لا
تدخل علينا شهرا وانك دخلت من تسع وعشرين أعدهن فقال ان الشهر تسع
وعشرون زاد في رواية وكان الشهر تسعا وعشرين ليلة ثم قال يا عائشة اني
اذكر لك أمرا فلا عليك ان لا تعجلي حتى تستأمري أبويك ثم قرأ يا أيها النبي قل لازواجك
ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها حتى بلغ الى قوله عظيما قالت عائشة قد علم
والله أن أبوي لم يكونا ليأمراني بفراقه فقلت أفي هذا أستأمر أبوي فاني
اريد الله ورسوله والدار الآخرة وفيه عن معمر ان أيوب قال له ان عائشة
قالت لا تخبر نساءك اني اخترتك فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
ارسلني مبلغا ولم يرسلني متعنتا وقال قتادة صغت قلوبكما مالت قلوبكما في
رواية سماك وذلك قبل ان يؤمرن بالحجاب وفيه دخول عمر على عائشة وحفصة

فقال هما عائشة وحفصة ثم أخذ يسوق الحديث قال كنا معشر قريش قوما نغلب
النساء فلما قدمنا المدينة وجدنا قوما تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يتعلمن من نسائهم
قال وكان منزلي في بني أمية ابن زيد بالعوالي فتغضبت يوما على امرأتي فاذا
هي تراجعني فأنكرت أن تراجعني فقالت ما تنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي
ليراجعنه وتهجره احداهن اليوم الى الليل فانطلقت فدخلت على حفصة فقلت
أتراجعن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت نعم فقلت أتهجره احداكن اليوم الى الليل
قالت نعم قلت قد خاب من فعل ذلك منكن وخسرت أفتأمن احداكن أن يغضب الله
عليها لغضب رسول الله فاذا هي قد هلكت لا تراجعي رسول الله ولا تسأليه شيئا
وسليني ما بدا لك ولا يغرنك إن كانت جارتك هي أوسم وأحب الى رسول الله منك
يريد عائشة وكان لي جار من الأنصار فكنا نتناوب النزول الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فينزل يوما وأنزل يوما وياتيني بخبر الوحي وغيره وآتيه بمثل ذلك وكنا نتحدث أن
غسان تنعل الخيل لتغزونا فنزل صاحبي ثم أتاني عشاء فضرب بابي ثم ناداني
فخرجت اليه فقال حدث أمر عظيم فقلت ما ذا أجاءت غسان قال لا بل أعظم من
ذلك وأهول طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه قلت قد خابت حفصة وخسرت
قد كنت أظن هذا يوشك أن يكون حتى اذا صليت الصبح شددت علي ثيابي ثم
نزلت فدخلت على حفصة وهي تبكي فقلت أطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت لا أدري هو هذا معتزل في هذه المشربة فأتيت غلاما له أسود فقلت
استأذن لعمر فدخل ثم خرج الي قال قد ذكرتك له فصمت فانطلقت حتى
أتيت المنبر فاذا عنده رهط جلوس يبكي بعضهم فجلست قليلا ثم غلبني ما أجد
فأتيت الغلام فقلت استأذن لعمر فدخل ثم خرج فقال قد ذكرتك له فصمت
فوليت مدبرا فاذا الغلام يدعوني فقال ادخل فقد أذن لك فدخلت فسلمت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو متكئ على رمال حصير قد أثر في جنبه فقلت
أطلقت يا رسول الله نساءك فرفع رأسه الي فقال لا فقلت الله أكبر لو رأيتنا

يا رسول الله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة وجدنا قوما تغلبهم
نساؤهم فطفق نساؤنا يتعلمن من نسائهم فتغضبت على امرأتي يوما واذا هي تراجعني
فأنكرت أن تراجعني فقالت ما تنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي رسول الله ليراجعنه
وتهجره احداهن اليوم الى الليل فقلت قد خاب من فعل ذلك منهن وخسر أفتأمن احداهن
أن يغضب الله عليها لغضب رسول الله فاذا هي قد هلكت فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله فدخلت على حفصة فقلت لا يغرنك أن كانت جارتك هي أوسم وأحب
الى رسول الله فتبسم أخرى فقلت أستأنس يا رسول الله قال نعم فجلست فرفعت رأسي
في البيت فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد البصر الا أهبة ثلاثة فقلت ادع الله أن
يوسع على أمتك فقد وسع على فارس والروم وهم لا يعبدون الله فاستوى جالسا ثم
قال أفي شك أنت يا ابن الخطاب أولئك قوم قد عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت
استغفر لي يا رسول الله وكان أقسم أن لا يدخل عليهن شهرا من اجل ذلك الحديث
حين أفشته حفصة الى عائشة فوجد عليهن حتى عاتبه الله تعالى
قال الزهري فأخبرني عروة عن عائشة قالت لما مضت تسع وعشرون ليلة
دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بدأ بي فقلت يا رسول الله انك أقسمت أن لا
تدخل علينا شهرا وانك دخلت من تسع وعشرين أعدهن فقال ان الشهر تسع
وعشرون زاد في رواية وكان الشهر تسعا وعشرين ليلة ثم قال يا عائشة اني
ذاكر لك أمرا فلا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري أبويك ثم قرأ يا أيها النبي قل لأزواجك
ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها حتى بلغ الى قوله عظيما قالت عائشة قد علم
والله أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه فقلت أفي هذا أستأمر أبوي فاني
أريد الله ورسوله والدار الآخرة وفيه عن معمر أن أيوب قال له ان عائشة
قالت لا تخبر نساءك أني اخترتك فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
ارسلني مبلغا ولم يرسلني متعنتا وقال قتادة صغت قلوبكما مالت قلوبكما في
رواية سماك وذلك قبل أن يؤمرن بالحجاب وفيه دخول عمر على عائشة وحفصة

صلى الله عليه وسلم بابا بكر فعلمت انه لم يكن ليعدل برسول الله صلى الله عليه وسلم احدا
وانه غير مستخلف ● واخرجه ايضا من رواية عروة بن الزبير عن ابن عمر بمعناه
في الاستخلاف وانه لما طعن عمر قيل له لو استخلفت قال لا احمل امركم حيا
وميتا ان استخلف فقد استخلف من هو خير مني ابو بكر وان اترك فقد ترك من هو
خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم ● وددت ان حظي منها الكفاف لا علي ولا لي قال عبد الله
فعلمت انه غير مستخلف فقالوا جزاك الله خيرا فقال راغب وراهب ● الحادي عشر
عن ابن عمر من رواية نافع عنه عن عمر قال قلت يا رسول الله اني كنت نذرت في الجاهلية ان
اعتكف ليلة ● وفي رواية اخرى يوما في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك ● ولم يذكر بعض الرواة
يوما ولا ليلة وجعله بعض من مسند ابن عمر قالوا فيه ان عمر قال يا رسول الله ● السادس
عن عبد الله بن عمر من رواية سعيد بن المسيب عنه عن عمر قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الميت يعذب في قبره بما نيح عليه ● وفي رواية ما نيح عليه ● وقال آدم عن شعبة
فيه يعذب الميت ببكاء الحي عليه ● ورواه عن عمر ايضا ابن عباس وابو موسى الاشعري
وانس بالفاظ متقاربة المعنى ● وفي حديث ابن عباس ان عائشة قالت لا والله ما قاله
رسول الله صلى الله عليه وسلم قط ان الميت يعذب ببكاء اهله ولكنه قال ان الكافر
ليزيده الله ببكاء اهله عذابا وان الله لهو اضحك وابكى ولا تزر وازرة وزر اخرى ولكن السمع
يخطئ ● وفي افراد مسلم عن ابن عمر من رواية نافع عنه ان حفصة بكت على عمر فقال
بمعنى ما تقدم ● وفي ثابت عن انس من افراد مسلم ايضا ان عمر قال نحو ذلك لما غلبك
حفصة وصنعت عليه ● وفي رواية ابي صالح ذكوان عن ابن عمر من افراد مسلم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء الحي ● السابع عن ابن عمر
من رواية الشعبي عنه ان عمر قال على منبر النبي صلى الله عليه وسلم اما بعد ايها الناس
انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر
ما خامر العقل ● ثلاث وددت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عهد الينا فيهن
عهدا ننتهي اليه الجد والكلالة وابواب من ابواب الربا ● الثامن من حديث السقيفة

عن ابن عباس من رواية عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عنه قال كنت اقرئ رجالا
من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف فبينا انا في منزله بمنى وهو عند عمر بن الخطاب في
آخر حجة حجها اذ رجع الى عبد الرحمن فقال لو رأيت رجلا اتى امير المؤمنين اليوم فقال هل
لك يا امير المؤمنين في فلان يقول لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا فوالله ما كانت بيعة
ابي بكر الا فلتة فغضب عمر ثم قال اني ان شاء الله لقائم العشية في الناس فمحذرهم هؤلاء
الذين يريدون ان يغصبوهم امرهم قال عبد الرحمن فقلت يا امير المؤمنين لا تفعل فان الموسم
يجمع رعاع الناس وغوغاءهم وانهم هم الذين يغلبون على قربك حين تقوم في الناس وانا اخشى
ان تقوم فتقول مقالة يطير بها اولئك عنك كل مطير وان لا يعوها وان لا يضعوها مواضعها فامهل حتى
تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة فتخلص باهل الفقه واشراف الناس فتقول ما قلت
متمكنا فيعي اهل العلم مقالتك ويضعونها على مواضعها قال فقال عمر اما والله ان شاء الله لاقومن
بذلك اول مقام اقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة في عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة
عجلت بالرواح حين زاغت الشمس حتى اجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا الى ركن
المنبر فجلست حذوه تمس ركبتي ركبته فلم انشب ان خرج عمر بن الخطاب فلما رأيته
مقبلا قلت لسعيد بن زيد بن نفيل ليقولن العشية على هذا المنبر مقالة لم يقلها منذ استخلف فانكر
علي وقال ما عسى ان يقول ما لم يقل قبله فجلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذن قام فاثنى على الله
بما هو اهله ثم قال اما بعد فاني قائل لكم مقالة قد قدر ان اقولها لا ادري لعلها بين يدي
اجلي فمن عقلها ووعاها فليحدث بها حيث انتهت به راحلته ومن خشي ان لا يعقلها فلا احل
لاحد ان يكذب علي ان الله جل ثناؤه بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل الله
آية الرجم فقرأناها وعقلناها ووعيناها ورجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فاخشى
ان طال بالناس زمان ان يقول قائل والله ما نجد آية الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها
الله فالرجم في كتاب الله حق على من زنا اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان
الحبل او الاعتراف ثم انا كنا نقرأ فيما نقرأ من كتاب الله ان لا ترغبوا عن آبائكم فانه كفر بكم
ان ترغبوا عن آبائكم الا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطرت عيسى بن مريم

عن طارق بن شهاب قال جاء وفد براحة من أسد وغطفان الى ابي بكر الصديق رضي
الله عنه يسألون الصلح فخيرهم بين الحرب المجلية والسلم المخزية فقالوا هذه المجلية
قد عرفناها فما المخزية قال تنزع منكم الحلقة والكراع ونغنم ما أصبنا منكم
وترد علينا ما أصبتم منا وتدون لنا قتلانا وتكون قتلاكم في النار وتتركون
أقواما يتبعون أذناب الابل حتى يرى الله خليفة رسوله والمهاجرين أمرا
يعذرونكم به فعرض ابو بكر ما قال على القوم فقام عمر بن الخطاب فقال
قد رأيت رأيا وسنشير عليك أما ما ذكرت من الحرب المجلية والسلم المخزية
فنعم ما ذكرت وما ذكرت أن نغنم ما أصبنا وترد ما أصبتم منا فنعم ما ذكرت
وأما ما ذكرت تودون قتلانا وتكون قتلاكم في النار فان قتلانا قاتلت فقتلت
على أمر الله أجورها على الله ليس لها ديات فتتابع القوم على ما قال عمر ● ●
اختصره البخاري وأخرج طرفا منه وهو قوله لم يتبعون أذناب الابل حتى
يرى الله خليفة نبيه والمهاجرين أمرا يعذرونكم به ● وأخرجه بطوله ابو بكر
البرقاني من كتابه المخرج على الصحيحين بالاسناد الذي أخرج البخاري ذلك
القدر الذي اختصره منه كما أوردته هو لمسلم وحده حديث واحد
عن أنس قال قال ابو بكر لعمر رضوان الله عليهما بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم انطلق بنا الى أم أيمن نزورها كما كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يزورها فلما انتهيا اليها بكت فقالا لها ما يبكيك أما تعلمين أن ما
عند الله خير لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت اني لا أبكي اني لأعلم أن ما عند الله خير
لرسول الله ولكن أبكي أن الوحي قد انقطع من السماء فهيجتهما على البكاء فجعلا يبكيان
معها ● المتفق عليه من مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه
الحديث الاول ● عن عبد الله بن عمر وعن أبي هريرة بمعناه أن عمر
بينا هو يخطب الناس يوم الجمعة اذ دخل رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من المهاجرين
فناداه ● وفي حديث أبي هريرة من رواية الاوزاعي اذ دخل عثمان بن عفان فناداه
عمر فقال أية ساعة هذه قال اني شغلت اليوم فلم أنقلب الى أهلي حتى سمعت النداء



فلم أزد على أن توضأت فقال عمر والوضوء أيضا وقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر
بالغسل ● وفي حديث أبي هريرة عنه أنه قال له ألم تسمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا
جاء أحدكم الجمعة فليغتسل **الثاني** عن عبد الله بن عمر لمسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يعطي عمر العطاء ● وعن عبد الله بن السعدي لهما أن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني
العطاء فأقول أعطه من هو أفقر اليه مني اعطاني مرة مالا فقلت أعطه أفقر اليه مني فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خذه وما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا
تتبعه نفسك ● وفي رواية شعيب عن الزهري عن السائب خذه فتموله وتصدق به ● وفي رواية
عمرو عن الزهري عن سالم أو تصدق به ● زاد في رواية عمرو ومن أجل ذلك كان ابن عمر لا
يسأل أحدا شيئا ولا يرد شيئا أعطيه ● وفي حديث بكير عن بسر بن سعيد أن ابن السعدي
المالكي قال استعملني عمر في الصدقة فلما فرغت منها وأديتها اليه أمر لي بعمالة فقلت انما عملت
لله وأجري على الله فقال خذ ما أعطيتك فاني عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملني
فقلت مثل قولك فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أعطيت شيئا من غير أن تسأل فكل
وتصدق ● **الثالث** عن عبد الله بن عمر من رواية سالم عنه قال سمعت عمر يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم ● وهو من أفراد مسلم عن
ابن عمر من رواية نافع عنه ● وفي رواية سالم عنه زيادة قال قال عمر فوالله ما حلفت بها منذ
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عنها ذاكرا ولا آثرا ● **الرابع** عن ابن عمر من رواية سالم
عنه قال دخلت على حفصة وعيناها تنطف قالت اعلمت أن أباك غير مستخلف قلت ما كان
يفعل قالت انه فاعل فحلفت أن أكلمه في ذلك فسكت حتى غدوت ولم أكلمه فكنت كأنما أحمل بيميني
جبلا حتى رجعت فدخلت عليه فسألني عن حال الناس وأنا أخبره قال ثم قلت له اني سمعت الناس
يقولون مقالة فآليت أن أقولها لك زعموا أنك غير مستخلف وانه كان لك راعي ابل أو راعي غنم
ثم جاءك وتركها رأيت أن قد ضيع فرعاية الناس أشد قال فوافقه قولي فوضع رأسه ساعة ثم
رفعه الي فقال ان الله عز وجل يحفظ دينه واني لا أستخلف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يستخلف وان أستخلف فان أبا بكر قد استخلف قال فوالله ما هو الا أن ذكر رسول الله

لها ومن بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل
منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت عنده
صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه
المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست
عنده الا ابنة لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطي شاتين او عشرين درهما
ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق
عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت
مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما او شاتين ومن بلغت
صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق
عشرين درهما او شاتين فمن لم تكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون
فانه يقبل منه وليس معه شيء ● قال البخاري وزادنا احمد يعني احمد بن حنبل عن
الانصاري وذكر الاسناد عن انس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في يده
وفي يد ابي بكر وفي يد عمر بعد ابي بكر قال فلما كان عثمان جلس على بئر
اريس واخرج الخاتم فجعل يعبث به فسقط قال فاختلفنا ثلاثة ايام مع عثمن
ننزح البئر فلم نجده وهذه الزيادة التي زادها احمد ينبغي ان تكون في مسند
انس ● الخامس عن عقبة بن الحارث قال صلى ابو بكر العصر ثم خرج
يمشي يعني ومعه علي فرأى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بابي شبيه
بالنبي ليس شبيها بعلي وعلي يضحك ● السادس عن عائشة قالت لما استخلف
ابو بكر قال لقد علم قومي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة اهلي وشغلت بامر
المسلمين فيأكل آل ابي بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه ● السابع
عن عائشة موقوف قالت كان لابي بكر الصديق غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر

حاشية
الخراج الضريبة على العبد

يأكل من خراجه فجاء يوما بشيء فاكل منه ابو بكر فقال له الغلام تدري ما هذا فقال ابو بكر
وما هو قال تكهنت لانسان في الجاهلية وما احسن الكهانة الا اني خدعته فلقيني
فاعطاني بذلك فهذا الذي اكلت منه فادخل ابو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه ●

## الثامن في ذكر وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

عن عائشة وعن ابن عباس من رواية ابي سلمة بن عبد الرحمن عنهما قالت عائشة في حديثها
اقبل ابو بكر على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى
دخل على عائشة فيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مسجى ببرد حبرة فكشف عن وجهه
وانكب عليه فقبله ثم بكى فقال بابي انت وامي يا نبي الله لا يجمع الله عليك موتتين اما
الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال ابو سلمة فاخبرني ابن عباس ان ابا بكر خرج
وعمر يكلم الناس فقال اجلس فابى فقال اجلس فابى فتشهد ابو بكر فمال اليه الناس
وتركوا عمر فقال اما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله
حي لا يموت قال الله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين قال والله
لكأن الناس لم يكونوا يعلمون ان الله انزل هذه الاية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه
الناس فما يسمع بشر الا يتلوها ● التاسع ● اورده ابو بكر البرقاني صاحبا واخرجه
غيره في مسند عائشة ان ابا بكر لم يحنث قط في يمين حتى انزل الله عز وجل كفارة
اليمين فقال لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وكفرت
عن يميني ● العاشر عن قيس بن ابي حازم قال دخل ابو بكر الصديق على امرأة من احمس
يقال لها زينب فرآها لا تتكلم فقال ما لها لا تتكلم قالوا حجت مصمتة فقال لها تكلمي فان هذا
لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من انت قال امرؤ من المهاجرين قالت اي
المهاجرين قال من قريش قالت من اي قريش قال انك لسؤول انا ابو بكر قالت
ما بقاؤنا على هذا الامر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما
استقامت بكم ائمتكم قالت وما الائمة قال اما كان لقومك رؤوس واشراف يأمرونهم
فيطيعونهم قالت بلى قال فهم اولئك على الناس ● الحادي عشر

صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر قال فتتبعت القرآن اجمعه من
الرقاع والعسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة مع خزيمة
الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم حتى خاتمة براءة قال فكانت
الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله تعالى ثم عند عمر حتى توفاه الله تعالى ثم عند
حفصة بنت عمر قال بعض الرواة فيه اللخاف يعني الخزف • زاد ابن شهاب
عن انس ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمن وكان يغازي اهل الشام في فتح
ارمينية واذربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال
حذيفة لعثمن يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف
اليهود والنصارى فارسل عثمن الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف
ثم نردها اليك فارسلت بها اليه فامر زيد ابن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن
العاص وعبد الله بن الحرث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمن للرهط
القرشيين اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما
نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمن الصحف الى حفصة
وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه ذلك من القرآن في كل صحيفة
او مصحف ان يحرق • قال ابن شهاب واخبرني خارجة بن زيد بن ثابت
انه سمع زيد بن ثابت يقول فقدت آية من سورة الاحزاب حين نسخت الصحف
قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها فالتمسناها فوجدناها مع
خزيمة بن ثابت الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها
في سورتها في المصحف • قال في رواية بن اليمان مع خزيمة بن ثابت الذي جعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين • زاد في رواية اخرى قال ابن
شهاب اختلفوا يومئذ في التابوت فقال زيد التابوت وقال ابن الزبير وسعيد بن العاص
التابوت فرفع اختلافهم الى عثمن فقال اكتبوه التابوت فانه بلسان قريش .



المسند من هذا الحديث قول ابي بكر لزيد بن ثابت قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله
عليه وسلم وقول عثمن فانما نزل بلسان قريش وقول زيد قد كنت اسمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرأ بها وقوله عن خزيمة الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته
شهادة رجلين • **الرابع حديث الصدقات** • ذكره البخاري
في عشرة مواضع من كتابه باسناد واحد مقطعا عن ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس بن مالك ان
ابا بكر الصديق لما استخلف كتب له هذه الفريضة التي فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي امر الله بها رسوله
صلى الله عليه وسلم من سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها من سئل فوقها يعطى في اربع وعشرين
من الابل فما دونها من الغنم في كل خمس شاة شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين الى خمس
وثلثين ففيها بنت مخاض فان لم تكن ابنة مخاض فابن لبون ذكر فاذا بلغت ستا وثلثين
الى خمس واربعين ففيها ابنة لبون انثى • فاذا بلغت ستا واربعين الى ستين ففيها حقة
طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت ستا وسبعين
الى تسعين ففيها ابنتا لبون • فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها
حقتان طروقتا الجمل • فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين ابنة لبون وفي
كل خمسين حقة • ومن لم يكن معه الا اربع من الابل فليست فيها صدقة الا ان يشاء
ربها فاذا بلغت خمسا من الابل ففيها شاة • وصدقة الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين
الى عشرين ومائة شاة شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين ففيها شاتان فاذا زادت
الى ثلاث مائة ففيها ثلاث شياه فاذا زادت على ثلاث مائة ففي كل مائة شاة • فاذا كانت
سائمة الرجل ناقصة من اربعين شاة شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء
ربها • ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة وما كان من خليطين فانهما يتراجعان
بينهما بالسوية • ولا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ان يشاء المصدق
وفي الرقة ربع العشر فان لم يكن ماله الا تسعين ومائة فليس فيها شيء الا ان يشاء

سنة أشهر ثم توفيت فدفنها زوجها ليلا ولم يؤذن بها أبا بكر فصلى عليها ولم يكن لعلي من الوجه
من بني هاشم حتى بايعه علي ● في حديث عروة فلما رأى علي انصراف وجوه الناس عنه
ضرع إلى مصالحة أبي بكر فأرسل إلى أبي بكر أن ائتنا ولا تأتنا معك بأحد وكره أن
يأتيه عمر لما علم من شدة عمر فقال عمر لا تأتهم وحدك فقال أبو بكر والله لآتينهم
وحدي وما عسى أن يصنعوا بي فانطلق أبو بكر فدخل على علي وقد جمع بني هاشم عنده
فقام علي فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنه لم يمنعنا أن نبايعك يا أبا بكر
إنكارا لفضيلتك ولا نفاسة عليك بخير ساقه الله إليك ولكنا كنا نرى أن لنا
في هذا الأمر حقا فاستبددتم علينا ثم ذكر قرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم
فلم يزل علي يذكر حتى بكى أبو بكر وصمت علي فتشهد أبو بكر فحمد الله وأثنى عليه
بما هو أهله ثم قال أما بعد فوالله لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب إلي أن
أصل من قرابتي وإني والله ما ألوت في هذه الأموال التي كانت بيني وبينكم عن الخير
ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة إنما يأكل
آل محمد في هذا المال وإني والله لا أدع أمرا صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلا صنعته إن شاء الله وقال علي موعدك للبيعة العشية فلما صلى أبو بكر الظهر
أقبل على الناس فعذر عليا ببعض ما اعتذر به ثم قام علي فعظم من حق أبي بكر وذكر
فضيلته وسابقته ثم قام إلى أبي بكر فبايعه فأقبل الناس على علي فقالوا أصبت
وأحسنت وكان المسلمون إلى علي قريبا حين راجع الأمر المعروف رضي الله عنهم أجمعين
وأرضاهم ● ما انفرد البخاري بإخراجه من ذلك

## الحديث الأول

عن عمر من رواية عبد الله بن عمر قال تأيمت
حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت
إن شئت أنكحك حفصة ابنة عمر فقال سأنظر في أمري فلبثت ليالي ثم لقيني



فقال قد بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت أبا بكر الصديق فقلت إن شئت
أنكحك حفصة ابنة عمر فصمت أبو بكر فلم يرجع إلي شيئا فكنت عليه أوجد مني على
عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها النبي صلى الله عليه وسلم فأنكحتها إياه فلقيني أبو بكر فقال
لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم أرجع إليك شيئا فقلت نعم فقال إنه لم
يمنعني أن أرجع إليك فيما عرضت علي إلا أني كنت علمت أن النبي صلى الله عليه وسلم
ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها النبي صلى الله عليه وسلم
لقبلتها ● انفرد معمر بقوله فيه إلا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرها
وسائر الرواة يقولون علمت ● وفي فيه الراوي عن معمر حبيش بالحاء المهملة
والشين المعجمة وهو تصحيف إنما هو بالحاء المعجمة والنون والسين المهملة ● وهذا
الحديث أيضا قد ذكر في مسند عمر لقوله فيه ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأنكحتها إياه ● **الثاني** عن عبد الله بن عمر عن أبي بكر موقوفا أنه قال أرقبوا
محمدا صلى الله عليه وسلم في أهل بيته ● **الثالث في جمع القرآن**

عن زيد بن ثابت قال أرسل إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة فإذا عمر جالس عنده فقال
أبو بكر إن عمر جاءني فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن وإني
أخشى أن يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب من القرآن كثير وإني أرى
أن تأمر بجمع القرآن قال قلت لعمر وكيف أفعل شيئا لم يفعله رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل يراجعني في ذلك حتى شرح الله
صدري للذي شرح له صدر عمر ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد
فقال لي أبو بكر إنك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه قال زيد فوالله لو كلفني
نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن قال قلت كيف
تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر هو والله خير
قال فلم يزل أبو بكر يراجعني ○ وفي لفظ فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله

الغلمان والخدم [illegible] يا محمد يا رسول الله يا محمد يا رسول الله • وفي اخرى جاء
محمد رسول الله ان زاد في اخرى قال البراء فدخلت مع ابي بكر على اهله فاذا عائشة
ابنته مضطجعة قد اصابتها حمى فرايت ابا بكر يقبل خدها وقال كيف انت يا بنية • في
حديث شعبة زيادة لفظ ان البراء قال قال ابو بكر يعني لما خرج مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم من مكة الى المدينة مررنا براع وقد عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابو بكر الصديق فاخذت قدحا فحلبت فيه لرسول الله صلى الله عليه وسلم كثبة من
لبن فاتيته بها فشرب حتى رضيت وقع مفصولا من حديث الرحل ولذلك اخرجاه
**الرابع** عن ابي هريرة من رواية حميد بن عبد الرحمن عنه ان ابا بكر الصديق بعثه
في الحجة التي امره عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع في رهط يؤذن
في الناس يوم النحر ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وفي
رواية عقيل قال حميد ثم اردف النبي صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب
فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا في اهل منا ببراءة ان لا يحج
بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وفي رواية ابي اليمان ويوم الحج
الاكبر يوم النحر والحج الاكبر الحج وانما قيل الحج الاكبر من اجل قول الناس
الحج الاصغر العمرة قال فنبذ ابو بكر الى الناس في ذلك العام فلم يحج في العام
القابل الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع مشرك وانزل الله تعالى
في العام الذي نبذ فيه ابو بكر الى المشركين يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس
فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا وان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله
ان شاء ان الله عليم حكيم • وكان المشركون يوافون بالتجارة فيبتغون بها السلعة
فلما حرم الله تعالى على المشركين ان يقربوا المسجد الحرام وجد المسلمون في انفسهم مما
قطع عنهم من التجارة التي كان المشركون يوافون بها فقال الله عز وجل وان خفتم
عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله الآية ان شاء ثم اصل في الآية التي تتبعها الجزية ولم توخذ
قبل ذلك [illegible] منعهم من موافاة المشركين بتجارتهم فقال عز وجل قاتلوا
الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر الآية فلما احل الله تعالى ذلك للمسلمين عرفوا

عرفوا انه قد عاضهم افضل مما خافوا وجدوا عليه مما كان المشركون يوافون به من التجارة
في رواية ابن وهب فكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة
**الخامس** عن ابي هريرة ايضا قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر
بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر بن الخطاب لابي بكر رضي الله عنهما كيف
تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا
لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله
فقال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو
منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها فقال
عمر فوالله ما هو الا ان رايت ان الله قد شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق
وفي رواية عقيل لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة وقد جعل ايضا هذا الحديث في مسند عمر بقوله فيه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس • **السادس** عن عمر عن ابي
بكر المتقدم ذكره فقط وقوله لا نورث ما تركنا صدقة وعن عائشة نحو قوله ان فاطمة سالت
ابا بكر ان يقسم لها ميراثها وفي رواية اخرى ان فاطمة والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان
ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما حينئذ يطلبان ارضه من فدك وسهمه
من خيبر فقال ابو بكر اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
انما ياكل آل محمد في هذا المال واني والله لا ادع امرا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصنعه فيه الا صنعته • زاد في رواية صالح بن كيسان اني اخشى ان تركت
شيئا من امره ان ازيغ • قال فاما صدقته بالمدينة فدفعها عمر الى علي وعباس
فغلبه عليها علي واما خيبر وفدك فامسكهما عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه وامرهما الى من ولي الامر قال وهما على ذلك الى اليوم
قال غير صالح في روايته في حديث ابي بكر وهجرته [illegible] في ذلك حتى ماتت فدفنها
علي ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر قال [illegible] لعلي وجه [illegible] حياة فاطمة فلما توفيت
فاطمة انصرفت وجوه الناس عن علي [illegible] فاطمة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم

اللهم الموفقين لفهمها واستعمالها ورزقنا واياكم الاخلاص واليقين وصلاح
الدين والدين والقبول المتعلي الى علبين بمنه امين ● وغفر لنا وللائمة ●
التابعين ولآبائنا اجمعين ولجميع المسلمين والحمد لله اولا وآخرا وعودا وبدءا
حمدا بدوم ولا يبيد وصلى الله على نبيه المصطفى محمد وعلى آله المقتدين به وسلم تسليما
دائما ابدا بكرة وبريد وحسبنا الله وحده ونعم الوكيل ● وهذا حين بدأ
فيما قصدناه من الجمع بين الصحيحين على الترتيب المذكور فاول ذلك ما فيهما
من حديث ابي بكر الصديق كرم الله وجهه
بسم الله الرحمن الرحيم وحسبنا الله ونعم الوكيل رب اعنا فيما

## مسند ابي بكر الصديق رضوان الله عليه

المخرج في الصحيحين للبخاري ومسلم او في احدهما المتفق عليه من ذلك ستة احاديث
الاول عن عبد الله بن عمرو بن العاص عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر
الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم
جعله بعض الرواة من مسند عبد الله بن عمرو لانه قال فيه عنه ان ابا بكر
قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اخرجاه ايضا كذلك من طريق عمرو بن
الحرث عن يزيد بن ابي حبيب وهو مذكور في مسند بن عمرو **الثاني**
عن انس بن مالك الانصاري عنه قال نظرت الى اقدام المشركين ونحن في الغار
وهم على رؤوسنا فقلت يا رسول الله لو ان احدهم نظر الى قدميه ابصرنا
تحت قدميه فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما **الثالث حديث**
الرجل عن البراء بن عازب قال جاء ابو بكر الى ابي في منزله فاشترى منه
رحلا فقال لعازب ابعث معي ابنك يحمله معي الى منزلي فقال لي ابي احمله

فحملته وخرج ابي معه ينتقد ثمنه فقال له ابي يا ابا بكر كيف صنعتما ليلة سريت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم اسرينا ليلتنا كلها حتى قام قائم الظهيرة وخلا
الطريق فلا يمر فيه احد حتى رفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تأت عليه
الشمس بعد فنزلنا عندها فاتيت الصخرة فسويت بيدي مكانا ينام فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ظلها ثم بسطت عليه فروة ثم قلت نم يا رسول الله وانا انفض
لك ما حولك فنام وخرجت انفض ما حوله فاذا انا براعي مقبل بغنمه الى الصخرة
يريد منها الذي اردنا فلقيته فقلت لمن انت يا غلام فقال لرجل من اهل المدينة فقلت
افي غنمك لبن قال نعم قلت افتحلب لي قال نعم فاخذ شاة فقلت له انفض الضرع
من الشعر والتراب والقذا قال فرايت البراء يضرب بيده على الاخرى
ينفض فحلب لي في قعب معه كثبة من لبن قال ومعي اداوة ارتوي فيها
للنبي صلى الله عليه وسلم ليشرب منها ويتوضأ قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
وكرهت ان اوقظه من نومه فوافقته حين استيقظ ● وفي اخرى فوافقته
حين استيقظ فصببت على اللبن من الماء حتى برد اسفله فقلت يا رسول الله
اشرب من هذا اللبن قال فشرب حتى رضيت ثم قال الم يأن للرحيل
وقلت بلى قال فارتحلنا بعد ما زالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك ونحن
في جلد من الارض فقلت يا رسول الله اتينا فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فارتطمت فرسه الى بطنها اري فقال اني
قد علمت انكما دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فنجا فرجع لا يلقى احدا الا قال قد كفيتم ما ها هنا ولا
يلقى احدا الا رده وفي رواية زاد في رواية اسرائيل قال هذه كنانتي فخذ سهما
منها فانك ستمر على ابلي وغنمي بمكان كذا وكذا فخذ منها حاجتك وقال لا حاجة لي في
ابلك فقدمنا المدينة ليلا فتدافع اهلها يريدون النزول عليه فقال انزل على بني النجار
اخوال عبد المطلب اكرمهم بذلك فصعد الرجال والنساء فوق البيوت وتفرق

فصول من أصول الدين لا غنا لمن أراد الاختصاص من علوم الشريعة عن معرفتها
وفي ما فيها من الاعتبار بأخبار الابتداء والأنبياء وما كان في بني إسرائيل من الأنبياء
وأيام الجاهلية الجهلاء ومبادي النبوة وما تلاها من السير والمعجزات وجمل الاعتقادات
ولوازم الطاعات والنهي عن المنكرات وذكر الغزوات ونزول الآيات وتواريخها
وأبواب الفقه والتفسير والتعبير وبيانها وفضائل الصحابة وخصائصها
ورغائب الزهد في الدنيا والعمل للآخرة ومراتبها وما في ملكوت السماوات
والأرض من قدرة الله تعالى وشواهدها وما يتصل بذلك من المواعظ ورقائقها وما
يكون من الفتن والأشراط إلى يوم القيامة وأنواعها ثم ما يكون من البعث
والنشور وبعد الحساب من الثواب والعقاب والاستقرار في الجنة أو النار
وصفاتها وخصوص أهليها منها وما يتعلق بذلك وتتميم ذلك تعديلها لرواة
هذه الأصول المخرجة في الكتابين وحكمها بذلك فيما أفصحا به في الترجمتين
لأن الصحة لا يستحقها المرء إلا بعدالة الراوي وشهادة هذين الإمامين
أو أحدهما بذلك ونصهما بذلك حكم يلزم قبوله وتبليغ يتعين الانقياد له وإلا
يخاف عاقبة عصيانها • قال الله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم
طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون •
وهذه مناهج الباحث المنذر قد فرغنا له وسهلنا عليه وقفنا نصوصها مفردة
إليه ووضعنا مجموع أشتاتها وتراجمها منتظمة بين يديه وزدناه عليها مع جمع المتفرق
وحذف ما يصعب حفظه من الطرق تمييزا ما اتفقا عليه منها أو انفرد به أحدهما
والاقتصار من التكرار على ما لا بد من الاقتصار عليه وعدد ما لكل صاحب من
الأحاديث المخرجة فيهما وقمنا له مقام الترجمة عنهما في ذلك كله واقتفينا
في ترتيب هذين الكتابين على أسماء الصحابة رضي الله عنهم آثار من تقدم قبلنا من

الأئمة المخرجين على الصحيح وأصحاب النعالبي كأبي بكر البرقاني وأبي مسعود الدمشقي
وخلف الواسطي وغيرهم من الأئمة رحمة الله عليهم وإنما فعلوا ذلك ليتجلى الناظر
في الأحاديث معرفة من رواها من الصحابة ومن رواها عنهم ومعرفة ما يلحق
بها مما هو على شرط إسنادها وما يقع إلى الباحث عنها مما يريد اعتباره من الصحيح
فيقصد ما يقع له إلى المجموع من حديث ذلك الصاحب فيقرب عليه الطلب الذي
قصده والمذهب الذي ذهب إليه ويكون أخف عليه من طلبه لذلك في أبواب
ربما أخرجه أحدهما في غيرها وبما صدرنا به أولا من النصوص وبأمثالها أيقنا أن
العلم للمقتدى به في الدين والطهر المحتج به بين المختصين هو ما صح عن من صحت
قواعد إمامته وانارت شواهد تقدمه في إعلامه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم نجد من الأئمة المأمومين رضي الله عنهم أجمعين من أفصح لنا في جميع ما جمعه بالصحة
الأمرين الإمامين وإن كان من سواهما من الأئمة قد أفصح بالتصحيح في بعض
فقد علل في بعض فوجب الرد إلى الاستعمال بالمجموع المشهود على صحة جميعه
فإن اتبع الباحث محسن بيان تتبع ما لم يخرجاه من المتون اللاحقة بشرط
الصحيح في شأن المجموعات والمنثورات وميز ذلك إن وجد فيها وكانت له
همة في انتقاء ذلك منها ورجوا أن يكون ما اتجهنا الخاطر فيه وأنفقنا
العمر عليه وجمعنا أشتاته وقربنا متباعده من ذلك أخصر في الطلب وأعجل
للحفظ وأسرع للتبليغ وأمكن للفهم والاستنباط وأزيد في الاستبصار
وأنفع في العلم والعمل وأدعى إلى دعوة تستفيدها من مستفيد حصل على
ضيعة قصرت عليه المشاقة فيها ولم يتعب في تحصيلها وتأتيها وبالله تعالى
نعتصم وإياه نسأل نفعنا والانتفاع بما ادخرنا لديه بكل متقرب به إليه
جعلنا الله وإياهم من المعتصمين بكتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم الداعين

الرواية وأحكام المعروف بالصناعة وجودة التمييز لانتقاد الرواية والبلوغ إلى أعلا
المراتب في الاجتهاد والمعاناة في وقتها والتجرد لحفظ دين الله الذي ضمن حفظه وقيض
له الكافلين له بالإخلاص سر فيه وشاهد ذلك ما وضع الله لها ولهم من القبول في الأرض
على ما ورد به النص فيمن أحبه الله وأمر أهل الشواب العلي بحبه وطالما انتهيا من ذلك
إلى ما قطعا به وقررا منه ما انتقداه على شيخيهما في الاستقرار حين الجمع والاختبار أخرجا ذكر
في هذين الكتابين المنسوبين إليهما ووسم كل واحد منهما كتابه بالصحيح ولم يتقدمهما
إلى ذلك أحد قبلهما ولا أفصح بهذه التسمية في جميع ما جمعه أحد سواهما فيما علمناه
إنهما يستحقان ذلك لصحتهما في كل ما أوردوه مما بادرت النيات الموقعة على تباعدها
من الطبائع المتفقة على ما حملاها إلى الاستفادة منهما والتسليم لهما في علمهما وتمييزهما
وقبول ما شهدا بصحته منهما يقينا بصدقهما في النية وبراءتهما من الإقبال على
جهة بعينها أو الالتفات إلى فئة بعصبية سوى ما صح عن من أمرنا بالرجوع
إليه والتعويل في كل ما اختلفنا فيه على الله عليهم وحين استقر ذلك وانتشر
ثار منهج التصنيف الذي ابتدأ بعمل الكتب لنفسي وتسهيل الوصول إلى موضعه
لقلبي فحين لما أعني وتحفظي والأخذ بحظ من التقريب في التبليغ ينتفع
به من رواه وأحظا به عند مولاي فاستخرته تعالى وجل وسألته العون والتأييد
على تحرير ما في هذين الكتابين من متون الأخبار ونصوص الآثار إذ قد صح الانقياد
للإسناد من جمهور الأئمة النقاد وتخليص ذلك في كتاب واحد مع جمع متفرقها
وتقريب تراجمها ولم أذكر من الإسناد في الأكثر إلا التابع على الصاحب أو من
روى عنه ما يتعلق بالتراجم المعروفة به ولا من الإسناد إلا ما تدعو الضرورة
إليه لزيادة بيان أو لمعنى يتصل بما لا يقع الفهم إلا به وربما أضفنا
إلى ذلك نبذا مما نبهنا عليه من كتب أبي الحسن الدارقطني وأبي بكر

آلإسماعيلي وأبي بكر الجوارزمي وأبي مسعود الدمشقي وغيرهم من الحفاظ الذين
عنوا بالصحيح مما يتعلق بالكتابين من تسميته على غرض أو تتميم لمحذوف أو زيادة
في شرح أو بيان لاسم أو نسب أو كلام على إسناد أو تتبع لوهم بعض أصحاب التواليف
في الحكاية عنهما ونحو ذلك من الفوائد التي يقف عليها من ينفعه الله تعالى
بمعرفتها إن شاء الله تعالى وجمعنا حديث كل صاحب مذكور فيهما على حدة وترتيبه
على جمل مراتب فبدأنا بمسند العشرة ثم بالمقدمين بعد العشرة ثم بالمكثرين ثم
بالمقلين ثم بالنساء ثم بالمتفق عليه من كل مسند على حدة وما انفرد به كل
واحد منهما على حدة وراعينا الانفراد بالرواية وإن قصدنا إلى الانفراد بالمتون
وإن كان الحديث من رواية مختلفين من ذلك الصاحب وعن الرواة عنه
لأن الغرض تمييز أحاديث هذين الإمامين على الخراج النص المقصود إليه
في الصحيح أو معرفة من أخرجه منهما وسهل بتصحيحه لتقوم الحجة به وتثبتنا
مع ذلك زيادة دل راو في محل متن ولم يحل محله في قوته تقتضي حكما أو تفيد
فائدة ونسبناها إلى من رواها إلا أن يكون فيها أو في إسنادها أو دلالة عليها جملة
كل معنا مقصود من ذلك ومن التراجم فيه في مكان واحد من غير تكرار
أو ردنا المتن من ذلك بلفظ أحدهما فإن اختلفا في اللفظ واتفقا في المعنى أو رددناه
باللفظ الأتم فإن كان أحدهما فيه زيادة فإن قلت نبهنا عليها وتوخينا الإيضاح
في ذلك والتحفظ من عصم الله عز وجل وهذا الذي أحكمناه في الجمع بين الصحيحين
لهما والتراجم عنهما لينتفع الناظر المستفيد والعارف المنصف الذي نور الله تعالى
بالمعرفة قلبه وهدى إلى الحق بها لسانه تقلبهما في الاحتياط والاجتهاد
لهما في الجمع والإيراد واقتصارهما على المهم المستفاد وإن جميع ما جمعناه من ذلك
وانتقاه دال على أن الله من جماعه لا من واحد وهذان الكتابان يشتملان على